

المختصر

تأليف

أبي الحسين علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيدي . التوفي سنة ٤٠٨ هـ تقه الله برحمته

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

نَعْوَاتُ الْحَدِيثِ فِي الْإِيجَازِ

وَالْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَالطُّوْلِ

الْوَجِيزُ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ فِي الْقَوْلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فِعْلِهِ فِي بَابِ الْقَوْلِ * أَبُو عُبَيْد *
حَدِيثُ طَوِيلِ الْعَوَّلِي - أَيِ الذَّنْبِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَكْرَى فِيلَانُ الْحَدِيثِ
الْبَارِحَةَ - أَيِ اطَّاهُ * أَبُو عُبَيْد * الْخُلَاسِ - الْحَدِيثُ الرَفِيقُ وَأَنْشَدَ
* وَأَتَمُّهُمْ مِنْ الْحَدِيثِ الْخُلَاسَا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَذِبُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُرَاقَةُ - الْحَدِيثُ الْمُسْتَمْعُ مِنْ
الْكَذِبِ * ابْنُ الْكَلْبِيِّ * قَوْلُهُمْ حَدِيثُ شُرَافَةِ - هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَوْ مِنْ
جُهَيْنَةَ اخْتَلَفَتْهُ الْجَنُّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثٍ يُحِبُّ مِنْهَا جَرَى عَلَى
أَلْسِنِ النَّاسِ

الوحي بالقول واللعن

* أبو عبيد * وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالنَّاسِ وَحَيَا وَأَوْحَيْتُ - وَهُوَ أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ يَقْتَضِيهِ عَنْكَ وَيَقْتَضِي عَلَى غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ لَخَلَّتْ لَهُ لَحْنًا * ابن دريد * وَدَصَّ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمِعْهُ * أبو زيد * أَلَوَيْتُ بِالْكَلَامِ - خَالَفْتُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ

الإشعار بالأمور

الاحذار - الانذار والحذاريات - القوم يَنْذَرُونَ بالأمور

انتشار الأمور وظهوره

* ابن السكيت * هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ - أَيْ مُنْتَقِرٌ وَلَا يُقَالُ مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ أَخَذُوا فِيهِ * صاحب العين * حَدِيثٌ مُسْتَفَاضٌ وَقَدْ اسْتَفَاضُوهُ - أَخَذُوا فِيهِ * الأصمعي * أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ كَذَلِكَ * ابن السكيت * عَلَنَ الْأَمْرَ وَعَلَنَ يَتْلُو * أبو عبيد * جَهَرْتُ الْكَلَامَ وَأَجْهَرْتُهُ - أَعْلَنْتُهُ وَكُلُّ مَا أَظْهَرْتُهُ فَقَدْ جَهَرْتُهُ * صاحب العين * بَنَى الْخَبَرَ فِي النَّاسِ - فَرَّقَهُ وَأَكْثَرَهُ * أبو زيد * بَلَغَنِي النَّيُّ يَبْلُغُنِي بُلُوغًا - وَصَلَ إِلَيَّ وَأَبْلَغَنِي إِبَاءً وَالْبَلَاغُ - مَا بَلَغَكَ وَالْبَلَاغُ أَيْضًا الْإِبْلَاغُ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ » وَمِنْهُ أَمْرٌ بِالْعِزِّ وَبَلَّغَ - نَافَذَ * ابن السكيت * سَمِعَ لَا يَبْلُغُ وَسَمِعَ لَا يَبْلُغُ وَقَدْ يَنْصَبُ ذَلِكَ إِذَا مَعَتْ أَمْرًا مَشْكُورًا أَيْ يَسْمَعُ بِهِ وَلَا يَبْلُغُ * أبو زيد * فَشَاخَبَهُ فَشَاوَوْا وَفَشَاوَوْا وَفَشِيًا - انْتَشَرُوا وَانْضَاعَ

الهجاء

* صاحب العين * الْهَجَاءُ - تَقْطِيعُ الْقِطْعَةِ بِحُرُوفِهَا * ابن دريد * هَجَوْتُ الْحَرْقَ وَهَجَيْتُهُ

الكتاب وآلانه

* أبو عبيد * كَتَبَ النُّسْخَةَ كَتَبَهُ كَتَبًا * سَيَبُوهُ * وَكَتَبْنَا * صاحب العين * رجل كاتب والجمع كُتِّبَ وَكُتِبَتْ وَحِرْفَتُهُ الْكِتَابَةُ * قال سيبويه * كَتَبَ كِتَابًا كَمَا قَالُوا نَحْبُ حَجَابًا وَقِيلَ الْكِتَابُ الْأَمْرُ وَالْكِتَابَةُ الْمَصْدَرُ * سيبويه * جُمِعَ الْكِتَابُ كُتِبَ - وهو مما استغنى فيه ببناء أكثر العدد عن أَقْلِهِ وَالْكِتَابَةُ وَالْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَضِ وَالرِّزْقِ وَالْكِتَابَةُ أَيْضًا اِكْتِتَابُ كِتَابَاتِنَحْنُهِ وَاسْتَكْتَبْتُهُ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَكَ أَوْ اخْتَذَتْهُ كَاتِبًا وَرَجُلٌ مُكْتَبٌ - لَهُ أَجْرَاءُ يَكْتُبُونَ عَنْده * ابن دريد * الْمَكْتُبُ - الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِتَابَةَ * الْأَصْمَعِيُّ * اِكْتَتَبْتُهُ - خَطَطْتُهُ وَقِيلَ اِكْتَتَبْتُهُ اسْتَمَلَيْتُهُ * صاحب العين * وَالْمَكْتُبُ وَالْكُتَابُ - مَوْضِعُ تَعْلُمِ الْكِتَابِ * ابن دريد * رَجُلٌ حَسَنُ الْكِتَابَةِ وَالْكِتَابَةِ * صاحب العين * الْخَطُّ - الْكِتَابُ خَطٌّ بِخَطِّ خَطًّا وَالتَّخْطِيطُ التَّسْطِيرُ وَالْمَائِي يَخْطُ الْأَرْضَ رَجُلُهُ عَلَى الْمَثَلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلِذَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَتَبَ رَجُلُهُ وَأَنْشَدَ

تَخْطُ رَجُلَايَ يَخْطُ مُخْتَلِفٌ * تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلِفْ

* صاحب العين * السَّفَرَةُ - الْكِتَابَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ أَصْلُهُ بِالْبَطْنَةِ سَافِرًا وَقِيلَ هُمْ كَتَبَةُ الْمَلَائِكَةِ * أَبُو عبيد * تَمَقَّقْتُ أَعْمَقُهُ تَمَقَّقًا وَتَمَقَّقْتُهُ وَلَقَّيْتُهِ أَلْقَيْتُهُ - كَتَبْتُهُ * غَيْرُهُ * الْحَمِيلُ - الْكِتَابُ الْأَوَّلُ * أبو عبيد * عَنَوْتُ الْكِتَابَ وَعَنَيْتُهُ وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُهُ وَعُلْوَانُهُ وَعُلْيَانُهُ * ابن السكيت * عَاوَنْتُ الْكِتَابَ وَعَنَيْتُهُ * غَيْرُهُ * عَنَيْتُهُ عَنِيًّا * ابن دريد * وَكَذَلِكَ عَلَّنْتُهُ وَهُوَ الْعَلِيَانُ وَالْعَنِيَانُ وَالْعُلْوَانُ * صاحب العين * دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً - قَرَأَهُ لِيَحْفَظَهُ وَدَارَسَهُ وَقَدْ فَرِئْتُ وَلِقَوْلُ أَدَارَسْتُ وَدَرَسْتُ وَالْمِدْرَاسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ * أبو عبيد * زَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبَرُهُ وَأَزْبَرُهُ * صاحب العين * وَأَعْرِفُهُ النَّقْشَ فِي الْحَجَرِ وَالزُّبُورُ الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ زُبُرٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى كِتَابِ دَاوُدَ * أبو عبيد * زَبَرْتُهُ أَزْبَرْتُهُ وَأَزْبَرْتُهُ - كَتَبْتُهُ * ابن دريد * هَذِيلُ

تجعل الذبَّ الكتابَ والذبَّ القراءة * صاحب العين * الذبَّ - تَنطُ الكتاب
 * ابن دريد * كتابُ ذبُّ وزبُّ - سهلُ القراءة والقراءة والقراءة دقة
 الكتابة وقد قرمده وقرمطه * أبو عبيد * قرصتُ الكتاب - قرمطته
 * ابن دريد * كتاب - مُمَلُّ مَقَارِبُ الخط وقال تَمَمْتُ الكتابَ قرمطته
 والمُتَمَّمَةُ الخطُ وكذلك النَّقْشُ نَقْشُهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا * ابن السكيت * مَشَقَّ يَمْشُقُ
 مَشَقًّا - وهو سرعه الكتابة * الخليل * الرَشَقُ والرَشَقُ - صَوْتُ القَلَمِ
 وقال النحاسين - الغليظ من الكتاب وقال كتابُ ناطق - بَيْنَ * ابن
 السكيت * سَطَرٌ وَسَطَرٌ فن قال سَطَرٌ جَعَهُ أَسطَرًا وَسَطَرًا ومن قال سَطَرُ
 جَعَهُ أَسطَرًا * أبو حاتم * وقد سَطَرْتُهُ أَسطَرُهُ سَطَرًا وَسَطَرْتُهُ وَأَسَطَرْتُهُ
 * ابن دريد * رَمَتُ الكتاب - فارتبت بين سطوره * صاحب العين *
 السَّرْقِيشُ - الكتابة والتسطير في الحُفِّ وقال تَرْقِينُ الكتاب - تَرْيِينُهُ
 وكذلك تَرْيِينُ النوب بالزعفران أو الورس وأنشد

* دار كَرَمِ الكاتِبِ المُرَقِّنِ *

والرُقُونُ - النُقُوشُ * ابن دريد * رَقَنَ الكتاب - قاربَ بين سطوره
 والرَقْمُ - الخط في الكتاب وبه سمى رَقِيمًا وَمَرَقُومًا وقيل الرَقِيمُ - الدواء ولا أدرى
 ما صحته * صاحب العين * رَقَمَ الكتابَ يَرْقُهُ رَقْمًا وَرَقْنُهُ * أبو عبيد *
 نَبَقْتُ الكتابَ وَنَبَقْتُهُ - سَطَرْتُهُ وَكَتَبْتُهُ * صاحب العين * السَّرْجِيعُ -
 وَشَى الكتابَ والنَّقْشُ * ابن دريد * المُسْنَدُ - خطٌ جَيِّدٌ والنَّقْرُ - الكتابُ
 في الجحر والنَّقَارُ النَّقَاشُ * صاحب العين * شَكَتُ الكتابَ أَشْكَلُهُ شَكْلًا
 - أَجَمَّتُهُ وقال التَّبَاشِيرُ - كتابٌ لِلْعِلْمَانِ فِي الكُتُبِ * صاحب العين *
 نَسَخْتُ الكتابَ أَنسخه نَسَخًا - كَتَبْتُهُ عَنْ مُعَارَضَةٍ ومنه نَسَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ
 أَزَلْتُهُ بِهِ وَأَدَانْتُهُ وَالشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسَخًا أَيُزِيلُهُ وَيَكُونُ مَسْكَانَهُ ومنه تَنَاسَخَ
 الدُّوَلُ وَالْمُلُكُ * ابن دريد * وَحَى الكتابَ وَحْيًا - كَتَبَهُ وَكَذَلِكَ أَوْحَاهُ وقال
 عَرَضَ كَتَبَ وَأَنشد

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ * بَنِيَاءَ حَبْرٍ عَرَضَ أَسطَرًا

• ابن السكيت • نَبَرْتُ الحَرْفَ نَبْرًا - هَمَزُهُ • صاحب العين • نَقَطَ
 الكتابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا والاسْمُ النُّقْطَةُ • الاصمعي • وَكَتَبْتُ الكتابَ وَكَتَبًا -
 نَقَطْتُهُ • صاحب العين • التَّوْقِيعُ - أَنْ يُلْحَقَ فِي الكتابِ شَيْئًا بَعْدَ الْفَرَاغِ
 مِنْهُ • وقال • الْقَلَمُ - الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَقْلَامٌ وَالْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَقَدْ
 مَدَدْتُ الدَّوَاهُ وَأَسَدَدْتُهَا - جَعَلْتُ فِيهَا مِدَادًا وَمَدَدْتُه مِدَادًا وَأَمَدَدْتُه - أَعْطَيْتُهُ
 إِيَّاهُ وَالْحَبِيرُ الْمِدَادُ وَالزَّاجُ مِنْ أَخْلَاطِ الْحَبِيرِ • وقال • لَقْتُ الدَّوَاهُ لَيْقًا وَالْقَمَّ
 فَلَقْتُ - لَزِقَ الْمِدَادُ بِصُوفِهَا وَهِيَ لَيْقَةُ الدَّوَاهِ • ابن السكيت • النِّقْمُ
 - الْمِدَادُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاسٌ • النُّضْرُ • أَزْبَرْتُ الْكِتَابَ وَزَبْرَتُهُ - هَلَّتْ عَلَيْهِ
 السَّرَابُ وَبَهَوَتْهُ وَصَحْبَتْهُ عَمِلَتْ لَهُ سَهَادَةً وَالسَّهَادَةُ وَالسَّهَابَةُ مَا شَدَّ بِهِ وَطْنُهُ
 طَبْنًا وَطَبْنَتُهُ - حَمَمَتْهُ وَطَبْنَتْهُ خَائِمُهُ الَّذِي يُطَانُ بِهِ • نَعَلَبَ • طَبَعْتُ الْكِتَابَ
 طَبْعًا وَهُوَ الطَّابِعُ وَالطَّابِعُ • صاحب العين • الْخَمُّ - الْفِعْلُ خَمَّ يَخْتَمُ أَي
 طَبَعَ وَالْخَاتَمُ مَا يُوضَعُ عَلَى الطِّينَةِ وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْخَاتِمِ وَالْخَاتَمُ الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ
 بِهِ عَلَى الْكِتَابِ • ابن دريد • الْقِرْقُصُ - طَبِنُ يَخْتَمُ بِهِ فَارِسِي مَعْرَبٌ
 يُقَالُ لَهُ الْخِرْجِيخْتُ • صاحب العين • أَزْرَزْتُ الْكِتَابَ - تَشْرُتُهُ وَهُوَ
 مَبْرُوزٌ شَاذٌ

القراءة والجواب

فَرَأْتُ الْكِتَابَ أَفْشَرُهُ قَرَأَ وَقَرَّاهُ وَقَرَأْنَا حِكْمِي سِيُوبُهُ أَفْشَرَأْتُهُ فِي مَعْنَى قَرَأْتُهُ
 وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ قَرَّيْتُهُ أَقْرَأُ وَقَدْ يَنْتُ فُسَادُ هَذِهِ اللَّغَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ • ابن جنى •
 أَجَبْتُهُ إِبَابَةً وَالْإِسْمُ الْجَابَةُ وَالْجَيْبَةُ وَالْمَجُوبَةُ وَالْجَوَابُ وَالْجَمْعُ أَجَوِبُهُ • سِيُوبُهُ •
 أَجَابَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي اسْتَقْفَى فِيهَا بِمَا أَفْعَلَ فَعَلَهُ وَهُوَ أَفْعَلَ فَعَلًا عَمَّا أَفْعَلَهُ وَأَفْعَلَ
 بِهِ وَعَنْهُ هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ فَيَقُولُونَ مَا أَجْوَدَ جَوَابُهُ وَهُوَ أَجْوَدُ جَوَابًا وَلَا يُقَالُ مَا أَجْوَبُهُ
 وَلَا هُوَ أَجْوَبُ مِنْكَ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ أَجْوَدُ بِجَوَابِهِ وَلَا يُقَالُ أَجْوَبُ بِهِ • أبو عبيد •
 عَبَّرْتُ الْكِتَابَ أَعْبَرْتُهُ عَبْرًا إِذَا تَدَبَّرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ • صاحب العين •
 تَمَنَّبْتُ الْكِتَابَ - قَرَأْتُهُ • أبو عبيد • هَلْ جَاءَتْكَ رُجْعَةُ كِتَابِكَ وَرُجْعَانُهُ -

أَيَّ جَوَابِهِ * غَيْرِهِ * رَجَعَ الْجَوَابَ - رَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَالرَّجْعَةُ وَالْمَرْجُوعَةُ -
جَوَابُ الرِّسَالَةِ وَأُنْشِدْ فِي وَصْفِ دَارِ

سَأَلْتُهُا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَجَبَتْ * لَمْ تَدْرِ مَا مَرَّ جُوعُهُ السَّائِلِ

التاريخ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوْخَتُ الْكِتَابِ وَوَرِثَتُهُ

الإملاَلُ

* أَبُو عَلِيٍّ * أَمَلْتُ الشَّيْءَ وَأَمَلْتُهُ - كُتِبَ عَنِّي وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ

مَحْوُ الْكِتَابِ وَافْسَادُهُ

* أَبُو عِيَيْدٍ * مَحَوْتُ الْكِتَابَ أَفْهَمَهُ وَأَمْحَوْهُ وَحَبَسَتْهُ * وَقَالَ * امْحَى
الْكِتَابُ وَلَا يَقَالُ امْحَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ قَالَ
وَطَبِئْتُ يَقُولُ مَحَبَسَتْهُ مَحَبَسًا وَمَحَوًّا وَامْحَى وَامْحَى ذَهَبَ أَثَرُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * طَرَمَسْتُ
الْكِتَابَ - مَحَوْتُهُ وَالطَّلَسُ الَّذِي مَحَى نَحْوُ كُتِبَ * ابْنُ جَنِيٍّ * طَلَسْتُهُ طَلَسًا
وَطَلَسْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّلَحُ - أَفْسَادُ الْكِتَابِ وَفَحْوُهُ وَالطَّلَحُ الطَّلَحُ
بِالْفَعْدَرِ وَجَرَنَ الْكِتَابُ يَجْرُنُ جُرُونًا - دَرَسَ وَالتَّرْمِيجُ لِفْسَادِ السُّطُورِ بَعْدَ تَقْوِيمِهَا
وَكِتَابُهَا يَقَالُ رَجَعَهُ بِالرَّابِ حَتَّى فَسَدَ وَالْحَرْمَشَةُ - لِفْسَادِ السُّطُورِ وَالْكِتَابِ وَفَحْوِهِ
وَالْمَجْمَعَةُ تَخْلِيطُ الْكِتَابِ وَإِفْسَادُهُ بِالْقَلَمِ حَتَّى يَقَالَ كَفَلْتُ مُتَجَمِّعٌ وَأُنْشِدُ
* وَكَفَلَ رِيَّانٌ فَدَعَجَمَجَا *

* ابْنُ دَرِيدٍ * كِتَابٌ مُجْمَعٌ - مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ

أَسْمَاءُ الصَّحِيفَةِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّحِيفَةُ - الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا وَالْجَمْعُ صَهَائِفٌ وَصَهْفٌ وَفِي
التَّنْزِيلِ « صَهْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » يَعْنِي الْكِتَابَ الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِمَا * عَلَى * أَمَا صَهَائِفُ

فَعَلَى بَابِهِ وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ وَاعْتَابَهُ بِوَهْ بِقَلْبٍ وَقَلْبٍ
 وَقَضِيْبٍ وَقَضْبٍ كَانَهُمْ كَكْسَرٍ وَاصْطِفَاحِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ ذَاهِبَةٌ شَبِيْهُهَا بِحَقْرِ
 وَحَقَارِ حِينَ أَجْرُهَا بِجَزَى بِجَدٍ وَجَادٍ وَالْمُحَصَّفُ - الْجَامِعُ لِلْمُحَصَّفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّقِيقَتَيْنِ
 كَأَنَّهُ أَصْحَفٌ أَيْ جُعِلَتْ فِيهِ الصُّحُفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا وَفَتْحُهَا وَالْمُحَصَّفُ وَالْمُحَصَّنِيُّ -
 الَّذِي يَرَوَى الْخَطَّ عَلَى قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِاسْتِنَاءِ الْحُرُوفِ * وَقَالَ * صَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ
 - عَرَضْتُهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ صَفَحْتُ الْقِسْمَ وَنَصَفْتُ الْأَمْرَ نَظَرْتُ فِيهِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَرَقُ - صَحَائِفُ الْمُصْحَفِ وَنَحْوُهُ وَاحِدَتُهُ وَرَقَةٌ وَالْوَرَائِقُ
 مُعَانِي كِتَابَتِهَا وَحَرْفَتُهُ الْوَرَاثَةُ وَالْفُنْدَاقُ - صَحِيفَةُ الْحِسَابِ وَالْكَرَارِيسُ مِنْ
 الْكُتُبِ وَاحِدَتُهَا كُرَّاسَةٌ - سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرَرِهَا أَيْ أَنْصَبَ بِهَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
 * الْأَصْمَى * الْأَضْبَارَةُ - الْحَزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ وَقَدْ ضَبِرَتْ الْكُتُبُ وَغَيْرُهَا
 بِجَعَتِهَا * الْأَصْمَى * السِّفَرُ - الْكِتَابُ وَجَعُهُ أَسْفَارٌ وَالْدِّيَوَانُ تَجْمَعُ الصُّحُفُ
 * أَبُو عَيْدٍ * هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ
 * الْكَسَائِيُّ * الْفَخْرُ لُغَةً مَوْلَدَةٌ وَقَدْ حَكَاهَا سِيدُوْبِيْهِ قَالَ وَاعْتَابَتْ فِي دِيَوَانٍ وَأَنَّ
 كَانَتْ بَعْدَ الْبَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ كَمَا عَمِلَتْ فِي سَبَدَلَانَ الْبَاءِ فِي دِيَوَانٍ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَاعْتَابَهُ وَفَعَالَ
 مِنْ دَوْنَتْ وَالْذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ دَوَائِرُ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعَالٌ وَأَنَّكَ أَعْمَا أَبْدَلْتَ
 الْوَاوِيَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ وَمِنْ قَالَ دِيَوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْطَارٍ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 السَّحْلُ - الْكِتَابُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ سَحْلٌ أَيْ ثَلَاثَةُ خُتُومٍ قَالَ سِيدُوْبِيْهِ وَاجْمَعُ
 سَحْلَانٌ وَلَمْ يُكْتَسَرْ وَهَذَا أَحَدُ مَا جُعِلَتْ فِيهِ التَّاءُ عَوْضًا مِنَ التَّكْسِيرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الصَّلُّ الْكِتَابُ * سِيدُوْبِيْهِ * وَجَعُهُ أَصْلٌ وَصُكُولٌ وَصَكَكٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 وَالْوَصِيْرَةُ - الصَّلُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الطَّرِيسُ - الْكِتَابُ وَاجْمَعُ
 طُرُوسٌ وَأَطْرَاسٌ وَقِيلَ الطَّرِيسُ الصَّحِيفَةُ بَعِيْنَهَا وَقِيلَ الطَّرِيسُ الصَّحِيفَةُ الَّتِي
 يُحْيَى مَا فِيهَا بِمَكْتَبٍ وَالْفِعْلُ التَّطْرِيسُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الطَّامُورُ وَالطُّومَارُ -
 الصَّحِيفَةُ قَالَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَقَدْ اعْتَمَدَ سِيدُوْبِيْهِ الطُّومَارَ عَرَبِيًّا * سِيدُوْبِيْهِ * هُوَ
 الْقِرْطَاسُ وَالْقِرْطَاسُ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَهُوَ الْقِرْطُسُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُهْرَقُ
 الصَّحِيفَةُ - الْبَيْضَاءُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ نَوْبٌ جَدِيدٌ أَيْضُ يُسَمَّى التَّمْنَعُ

وَيُصَلُّ ثُمَّ يَكْتُبُ فِيهِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ مُهَرَّرٌ وَقَبْلَ مُهَرَّرٍ كَرْدٌ لِأَنَّ الْخَرَّةَ الَّتِي
يُصَلُّ قَبْلَ بِهَا يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ

الاستماع

قال أبو علي قال أبو زيد أَدْنَتْهُ - اسْتَمَعْتُ * أبو عبيد * أَرَعَيْتُهُ سَمِعِي - إذا
أَنْصَتَ لَهُ * صاحب العين * أَنْظَرْتَنِي بِأَفْلَانُ - أَيْ اسْتَمَعَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
لَا تَقْ-وَلَوْ أَرَعَانَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا * أبو عبيد * اسْتَأْتَيْتُ - اسْتَمَعْتُ وَقَالَ أَصَاخُ
اسْتَمَعَ * صاحب العين * رَغْنًا إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ - أَصَغَى رَاضِيًا بِقَوْلِهِ * أبو عبيد *
صَغَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْصَغُوا وَصَغُوا وَصَغَى مَقْصُودٌ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي - إذا
مَلَأْتُ إِلَيْهِ * الكسائي * صَغَوْتُ إِلَيْهِ وَصَغَيْتُ * أبو زيد * صَغَى إِلَيْهِ سَمِعِي
يَصْغُوصَغِي قَالَ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمِعِي أَمَلْتُهُ وَمِنْهُ أَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ إِذَا حَرَقْتَهُ عَلَى
جَنْبِهِ لِيَجْتَمَعَ مَا فِيهِ

الحفظ

* ابن السكيت * حَفِظْتُ النَّثَى حِفْظًا وَصَحْفَةً وَرَجُلٌ قَفَلُهُ - حَافِظٌ * أبو عبيد *
وَعَيْتُ النَّثَى - حَفِظْتُهُ وَأَوْعَيْتُ النَّعَاقَ فِي الْوِعَاءِ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَخَكِي فِي الْحِفْظِ وَعَيْتُهُ
وَأَوْعَيْتُهُ

باب الملاهي والغناء

* غير واحد * الغناء من الصوت ممدود * قال القارسي * سمعت أبا اسحق ينشد
عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا * فَصَبَّاحًا وَلَمْ تَقْفَرْ بِمَنْطِقِهَا فَا
وَقَالُوا غَنَيْتُهُ بِكَذَا وَتَغَنَيْتُ أَنَا * أبو عبيد * تَغَنَيْتُ أَغْنَيْتُهُ قَالَ غَيْرُهُ فَمَا قَوْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ لَمْ يَتَّقِنِ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ مِنَّا » فَقَدْ ائْتَفَقَ فِي تَأْوِيلِهِ
فَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ وَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي حَاصِمٍ عَنْ سَفِيَانَ فَقَالَ مَا صَنَعَ
شَيْئًا قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَيْسِيُّ أَنَّهُ كَانَتْ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَعْرِفَةُ إِذَا قَرَأَ ضَرْبَ مَهَانِيكِي وَيُسَبِّحِي قَالَ أَبُو طَالِبٍ ذَهَبَ أَبُو عَاصِمٍ إِلَى أَنَّ التَّغَنِّيَ بِالْقُرْآنِ
مَدَّ الصَّوْتُ فِيهِ وَتَحَسَّنَ بِهِ وَذَهَبَ سَفِيَانُ إِلَى الِاسْتِغْنَاءِ أَنَّهُ يَسْتَفْنِي بِهِ عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ وَالتَّغَنِّيُ
يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْمَالِ فَمِنْ الشَّعْرِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

تَغَنَّى بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتُ قَائِلُهُ * إِنَّ الْغِنَاءَ هَذَا الشَّعْرُ مِثْمَارُ
الْمِثْمَارِ هَهُنَا مَثَلٌ لِأَنَّ الْمِثْمَارَ لِلْخَبْلِ إِصْلَاحُهَا وَقَعْرِيقُهَا وَرِيَا ضَرْبُهَا حَتَّى تَسْتَوِيَ
فَتَسْبِيهِ إِصْلَاحُ الْغِنَاءِ لَوْزْنِ الشَّعْرِ بِذَلِكَ وَقَالَ غَيْرُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي التَّغَنِّيِ
مِنَ الْمَالِ

كَمْ مِنْ تَغْنِي رَأَيْتُ الْفَقْرَ أَذْرَكَهُ * وَمِنْ فَقِيرٍ تَغْنَى بَعْدَ إِقْلَالٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّحْنُ - مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصْوَغَةِ الْمَوْضُوعَةِ وَالْجَمْعُ الْحَانُ وَالْمَوْنُ
وَلَحْنٌ فِي قِرَائَتِهِ - طَرِبَ فِيهَا بِالْحَنِّ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَفَلِّسِينَ الْمَهْرَةُ بِالْحَوْنِ وَأَرَاهُ
الْمَوْصِلِي أَنَّهُ قَالَ الْإِنْقَاعُ - تَرَكَتُ نَسَاوِيَةَ الْأَدْوَارِ لَهَا عَوْدَاتٌ مُتَوَالِيَةٌ وَالْحَنُّ صَوْتُ
يَنْتَقِلُ مِنْ نَغْمَةٍ إِلَى نَغْمَةٍ أَشَدَّ وَأَوْحَطُ وَالطَّبَقَةُ - حَدُّ خُتَارٍ لِصَوْتٍ يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ الْأَحْصَانُ
فِيهَا كُلُّهُمَا مِنَ الْأَشْعَارِ فَهَنَامَا يُسَبِّحِي وَيُرَقِّقُ وَهُولَمَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْفَرَسِ وَالنَّشْوَقِ
إِلَى الْوُطْنِ وَالْبَكَاءِ عَلَى الشُّبَابِ وَالْمَرَاتِنِ وَالزُّهْدِ وَمِنْهُمَا يُطَرِّبُ وَهُولَمَا كَانَ فِي نَعْتِ
الشَّرَابِ وَذِكْرِ النَّدَامَاءِ وَالْمَجَالِسِ وَالصَّبُوحِ وَالنَّسَائِرِ وَمِنْهُمَا يُنَشِّوْقُ وَتَرَنَاجُ لَهُ
النَّفْسُ مِثْلُ صِفَةِ الْأَمْصَارِ وَالزُّهْرِ وَالْمُنْتَزِهَاتِ وَالصَّيْدِ وَمِنْهُمَا يُسَرُّ وَيُفَرِّحُ
وَيَحْتَفُّ عَلَى الْكِرَمِ وَهُولَمَا كَانَ فِي الْمَدِيحِ وَالْفَخْرِ وَصِفَةِ الْمُلْكِ وَمِنْهُمَا يُنَجِّعُ وَهُوَ
لَمَّا كَانَ فِي الْحَرْبِ وَذِكْرِ الْوَقَائِعِ وَالْغَارَاتِ وَالْأَسْرَى وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهَذَا كُلُّهُ يُدْعَى غِنَاءً
* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * وَيُقَالُ إِنَّ الْغِنَاءَ إِذَا سَمِيَ غِنَاءً لَأنَّهُ يَسْتَفْنِي بِهِ صَاحِبُهُ عَنْ كَثِيرٍ
مِنَ الْأَحَادِيثِ وَيَقْرَأُ بِهِ مِنْهَا وَيُؤَثِّرُ عَلَيْهَا وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغِنَى مِنَ الْمَالِ بِأَنَّ هَذَا
مَقْصُودٌ وَذَلِكَ مَمْدُودٌ وَتَطْيِيرُ تَسْمِيَتِهِمْ لَهُ غِنَاءً مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ يُغْنَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ
تَسْمِيَتُهُمُ الْعَسَلُ السَّلَوِيُّ قَالَ الْفَارَسِيُّ لِأَنَّهُ يُسَلَّى عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ مِمَّا يُعَالَجُ بِطَبِخٍ
وَلَيْتَ وَرَكِبَ وَبِذَلِكَ رَدَّ عَلَى أَبِي اسْحَقَ حِينَ أَنْكَرَ عَلَى خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ تَسْمِيَتَهُ الْعَسَلِ
سَلَوًى فِي قَوْلِهِ

وَقَامَهَا بِأَقْلَامِهِ جَهْدَ الْأَنْتَمِ * أَلْذَمَ السَّلَوِي إِذَا مَا نَشُورُهَا

فقال غلط خالد حين سمي العسل سَلَوَى وانما السَلَوَى طائر فنصره أبو علي بما ذكرنا
 * قال أبو طالب * ولادَ لَحْنَانُ لُصُوصٍ يَسْرِقُونَ النِّعَمَ كَالْصُوصِ الشَّعْرَ فَنِ الشُّعْرَاءِ
 الْمُفْتَضِّحُ كالسارق للقصيدة والبيت كله ومنهم دون ذلك كالسارق لا كما تبين والثلاث
 والسارق للفتى ويكسوه كلاما آخر وكذلك الْمُغْنُونَ فمنهم السارق الْمُفْتَضِّحُ الذي
 يَسْرِقُ الْفَنَّ كما هو ويُنْقِلُهُ إِلَى شِعْرٍ آخَرَ كَفِعْلِ الطُّبُورِيِّينَ فِي زَمَانِنَاهُذَا وَغَيْرِهِمْ مِنْ
 مُقَارِيِ أَصْحَابِ الْعِيدَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْرِقُ بَعْضَ الْفَنِّ بِصَفَةِ لَهُ أَوْ صِفَةٍ مِنْهُ أَوْ رَدَّةً
 أَوْ شَيْئاً وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْتَلِقُ سِرْقَةً مُثْلَ مَنْ يَسْرِقُ تَأْلِيفَ لَحْنٍ فِي النَقِيلِ الْأَوَّلِ وَيُنْقِلُهُ
 إِلَى إِيْقَاعٍ آخَرَ لِمَا نَالَهُ نَقِيلِ أَوْ رَمِلٍ أَوْ هَرْجٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجِي إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْوَاتٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ
 فِي النَقِيلِ الْأَوَّلِ عَلَى أَصْبَعٍ وَاحِدَةٍ فَيَسْرِقُ جُزْأً مِنْ هَذَا وَجُزْأً مِنْ هَذَا وَصِيحَةً مِنْ
 هَذَا وَرَدَّةً مِنْ هَذَا فَيَصُوغُ صَوْتاً مِنْ أَصْوَاتٍ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ مُثْلَ مَنْ يَنْظُمُ عَقْدًا مِنْ
 جَوْهَرٍ لِسَلَمَةٍ مِنْهُ غَيْرُ حَسَنِ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَسْمَى الْمُؤَتَّى فَمَا الْخَطْبُ
 فَقَالَ الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ الْأَجَشُّ - وَهُوَ صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ بِخَرْجٍ
 مِنَ الْحَيَاثِيمِ فِيهِ غَلَطٌ وَبُحَّةٌ فَيَتَّبَعُ بِشَدَّةٍ وَمَوْضُوعٌ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ بَعِينُهُ يُقَالُ لَهُ
 الْوَتِيُّ ثُمَّ يُعَادُ ذَلِكَ الصَّوْتُ بَعِينُهُ ثُمَّ يَتَّبَعُ بِوَتِيٍّ مُثْلِ الْأَوَّلِ فَهِيَ صَاحِبَتُهُ فَهَذَا الصَّوْتُ
 الْأَجَشُّ وَالْأَسْمُ الْجَشَشُ وَالْجَشَّةُ وَقَبْلَ الْجَشَشِ وَالْجَشَّةُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ رَعْدٌ
 أَجَشٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أَبُو عَلِيٍّ * الْمُطَرَّبُ يَنْشِجُ نَشِجًا - إِذَا فَصَلَ بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ وَمَدَّ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَوْتُ مُجَسَّدٌ - مَرْقُومٌ عَلَى مَخَنَةٍ وَتَمَاتِ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 تَهَكَّتْ - تَغَنَّتْ وَهَكَمَتْ غَيْرِي غَنِيَّتُهُ وَالْمَرْقُومُ مِنَ الْغَنَاءِ الَّذِي تُغَنِّيهِ السَّافِلَةُ
 وَالْأَمَاءُ وَالْمَغْنَى الْمَرْقُومُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَجُلٌ أَعَاةٌ - يَشْكُافُ الْأَلْحَانَ
 مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * طَرَبٌ - تَغْنَى

أَسْمَاءُ الصَّنَجِ وَالْعُودِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الصَّنَجُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَبِهِ سَمِيَ أَعْنَى بَنِي قَيْسٍ صَنَاجَةُ الْعَرَبِ
 لِجَوْدَةِ شِعْرِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَرَّانُ - الصَّنَجُ وَالْكَرْبِنَةُ - الصَّابِرَةُ لِلصَّنَجِ
 وَالْعُودِ فَمَا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْكَرْبِنَةُ الْمُغَنِّيَةُ وَالْكَرَّانُ الْعُودُ * ابْنُ دَرِيدٍ *

وَجَعَهُ أَكْرَنَةً • أَبُو عبيد • وهو المَرْهَر • الاصمى • ويسمى أيضا
الْبَرْبَطَ وأنشد

وَبَرَبَطْنَا مَعْلَدًا ب • فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرَدَيْهَا

• نعلب • وهو المَوْزُ وأنشد

• بِمَوْزَاتِنَا لَهُ لِمَهَامُهَا •

ومن أسمائها التي جاءت في الحديث ولم تأت في الشعر العَرْطَةُ والعَرْطَةُ ويقال لأوتارها
الْمَهَابِضُ الواحدُ مَجْبُضٌ وهي الشَّرْعُ الواحدُ شَرْعَةٌ (١) فاما أبو علي فخص بالْمَهَابِضِ
أوتار قسي الساتين واما أبو عبيد فخص بالشَّرْعِ أوتار القسي المري عنها فاما قول
ابن هرمة

كَلَعِبَتْ قَبْنَةُ الشَّرَاعِ • لَأَسْوَاهَا عَلَّ مِنْهَا صُطْبَامَا

فان الشَّرَاعَ جمعُ شَرْعَةٍ وشَرْعٍ ثم جمعُ شَرْعٍ شَرَاْعًا ويكون جمعُ شَرْعَةٍ ومن أوتار
الْعُودِ الزَّرِيرُ والذي يليه الثَّنَى ومنهم من يسميه الثَّانِي والثَّلَثُ ومنهم من يسميه
الْبَمَّ • صاحب العين • البَمُّ بدعي الأبحر لغلط صوته وعودُ أبحر غليظ الصوت
وحنانٌ متطربٌ عن الحنين وهو الطَّرَبُ ويقال للثني تسميها الفُرُسُ الساتين العُتَبُ
قال الاعشى

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ • يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زِيرٍ أَبَحَّ

فاما قول الهذلي

إِذَا صَوْتُ الزَّرِيرِ وَالْمَثَلَتِ الَّذِي • بَرَى دُونَ يَتِّ السِّمِّ وَالْبَمُّ يَضْرِبُ

رَأَيْتَ لِمَتَّاهَا عَلَى الْبَمِّ سُرْعَةً • وَتَحَسَّبُ بِسَرَاهَا عَلَى الْعَتَبِ تَحَسَّبُ

فانه أراد العُتَبَ تخفف للضرورة • ابن دريد • المعارف - المَلَاهِي وقيل هو اسم
يجمعُ الْعُودَ والطُّبُورَ وما أنسبهما والعَرَفُ - اختلاط الأصوات في لهو وطرب
• أبو عبيد • الكِنَارَاتُ يختلف فيها فيقال انها العِيدَانُ ويقال هي الدُّفُوفُ
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص « ان الله تعالى أنزل الحق ليذهب به
الباطل ويُبْطِلَ بِهِ الْعَبَّ والزَّفَنَ والزَّمَارَاتِ والمَرْاهِرَ والكِنَارَاتِ » • ابن دريد •
الْوَيْجُ - المعْرِفَةُ أو الْعُودُ فارسي معزب • صاحب العين • بَطَّ يَبْطُ بَطًّا

(١) قوله الواحد شرعة
في القاموس
الشرعة بالكسر
ويفتح والجمع شرع
بالكسر ويفتح وشرع
كعنب وجمع الجمع
شرع اه بتصرف
كتبه معجمه

وهو تحريك الضارب أوتاره ليهبها وقد يقال بالضاد في لغة والازل أحسن * غيره *
الوعس - شجر يعمل منه العبدان التي يضرب بها * وقال * عود هزج -
مقارب الضرب والطرق - ضرب من أصوات العود

ومن أسماء الطنبور

* ابن السكيت * هو الطنبور والطنبار وليست في رواية ابن الأنباري ولكنها
في رواية أبي سعيد في باب فلال وفلول في آخر الباب بعد ذكر العنقاد والعنقود
وهي عربية وأنشد الأصمعي قول ذي الرمة يصف فقرا

يُضْحِي بِهِ الْأَرْقَشُ الْحَوْنَ الْقَرَى غَرْدًا * كَأَنَّهُ زَجَلُ الْأَوْتَارِ مَحْطُومٌ
مِنَ الطَّنَابِيرِ يَرْهَى صَوْتُهُ عَمَلٌ * فِي لَحْنِهِ عَنِ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَهْمِيمٌ
ويقال للطنبور أيضا الدريج والدريج حكاهما الفارسي وقال همامي مثال بطيخ وجنيز
* أبو زيد * الدريج - شيء يضرب ذواته كالطنبور ويسمى أيضا لون * غيره *
الطنطنة - صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد تستعمل في الذباب * الزجاجي *
القين من أسماء طنبور الحبشة

المزامير

يقال المِزْمَارُ والمِزْمَرُ والزَّمَارَةُ قال الشاعر

* قَدْ طَرَبْنَا وَحَنَّتِ الزَّمَارَةُ *

* وقال * زَمَرَ يَزِمُّ وَيَزْمُرُ زَمْرًا وَزَمِيرًا وَزَمَرَانَا * ابن دريد * المِزْمَارُ والزَّمَارَةُ
ورجل زَمَارٌ وامرأة زَامِرَةٌ * ابن السكيت * رجل زَامِرٌ وزَمَارٌ وأنكر بعضهم
زَامِرًا * أبو عبيد * القَصَابُ - المِزَامِيرُ واحدتها قَصَابَةٌ وأنشد
وشاهدنا الجُلَّ وَالْيَاسِمِينَ وَالْمُسَمِّعَاتِ بِقَصَابِهَا
وَالْقَصَابُ الزَّمَارُ وأنشد

* فِي جَوْفِهِ وَتَى كَوْخِي الْقَصَابُ *

وَالزَّمَحْرَةُ - الزَّمَارَةُ * صاحب العين * الزَّمَحْرُ - المِزْمَارُ الكبير الأسود

والرمانة - الزمارة * غيره * ومن أسمائه النأي قال الشاعر
وَبِرَاعٍ وَصَوْتُ دَقٍّ وَنَائٍ وَمِرْهَرٍ

ومن أسمائه العرآن قال الشاعر

وَعِرَانُ كَأَنَّهُ بَيِّدُ الشَّطْرِ * رَجَبُ يَتَّقِي فِيهِ قَالَ وَقِيلَ
يَتَّقِي بِأَخْذِي فَنُونُ مِنْهُ وَهِيَ الضَّرْبُ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْمُسْتَقُّ وَبِقَالِهِ مُسْتَقُّ سِبْغِي
أَيُّ يُوْخَذُ بِالْيَدِ وَهُوَ عَرَبٌ كَانَ أَضْلَهُ مُسْتَقَّةً قَالَ الْأَعْمَشُ

وَمُسْتَقُّ سِبْغِي وَوَنَاءٌ وَرَبَطًا * يُجَاهِدُهُ صَنِجٌ إِذَا مَارَعَا

ومن أسمائه البراع وهو المفعول من قَصَبَ قال الشاعر يصف صحابا

وَأَنْ سَرَّكَ الرِّيحُ أَسْبَلَ صَوْبُهُ * وَحَنَ كَلْحَنَ الْبِرَاعِ الْمُتَقَبِّ

وقد بسجى الكعب من القصب قبل التثقيب والزمر فيه برأعا قال أبو علي وإياه عني
أبو ذؤيب بقوله

أَرَدْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَأَنَّهُ نَجْمٌ مَوْسِي تَقَبِّ

سَبِيٍّ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاةً * أَلَى مَدَدِهِ مَصْرُوعٌ وَلُوبٌ

ويروى مَوْسِي قَسْبٌ فَتَقَبِّبَ مَقْغُوبٌ أَيْ مَقْبَبٌ لِلزَّمْرِ فِيهِ وَقَسْبٌ جَدِيدٌ وَسَبِيٌّ
قَصْبٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْبَرَاعَةُ هُنَا عِنْدَهُ عَامَّةُ الْقَصْبَةِ وَقِيلَ الْبَرَاعَةُ الْقَصْبَاءُ وَلِهَذَا

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

* رَجَعُ فِي أَنْبُوبٍ غَابِ مُتَقَبِّ *

* صاحب العين * قَصْبَةٌ مُهْضَمَةٌ وَمَهْضُومَةٌ لَتِي يَزْمُرُ فِيهَا وَالْهَاضِمُ مَا كَانَتْ
فِيهِ زَخَاوَةٌ هَضَمَتْهُ فَهَاضَمَ وَقَالَ نَفَخَ الْإِنْسَانُ فِي الْبِرَاعِ وَغَيْرِهِ صَوْتٌ بِهِ وَمِنْهُ النَّفْخُ فِي
الصُّورِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ » وَالسِّبَاعُ - صَوْتُ بِرَاعٍ
يَزْمُرُ فِيهِ الرَّاعِي وَقَدْ شَبَّحَ فِي الْبِرَاعِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الرُّبْقِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ * لِأَصْوَاتِهِ فِي مَنَازِلِ الْقَوْمِ رُبْقُ

ومن أسمائه الهَبْوَقَةُ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ بِعِزِّ

وَرَجَعُ فِي خَيْرِ زُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ * رُغَامٌ مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفًا هَانِيْقُهُ

* غَيْرُهُ * الْهَبْرَعَةُ - الْقَصْبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي * صاحب العين *

الكَهْكَهَةُ - حكاية صَوْتِ الرِّقْرِ وأنشد

* بِأَحَدًا كَهْكَهَةُ الْغَوَانِي *

وقال البُوقُ - شِبْهُهُ مِنْ قَابٍ يَنْفُخُ فِيهِ الطُّغْمَانُ ويقال للذي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ انْغَمَاهُو
بُوقٌ مُثْلُ بِهِ (ومن المَلاهي الطُّبْلُ) يقال طَبْلٌ وَأَطْبَالٌ وطُبُولٌ حكاهما ابن دريد
* صاحب العين * الطُّبَالُ - صاحب الطُّبْلِ وَحِرْفَتُهُ الطِّبَالَةُ وَقَدْ طَبَّلَ
يَطْبُلُ ومن أَسْمَاءِ الْكَبِيرِ وَالْكُوبَةِ ومنه حديث عبد الله بن عمر «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْكُوبَةِ وَالْغَبِيرَةِ وَكُلِّ مُسْكِرٍ» وقال الشاعر
في الْكَبِيرِ

وَإِذَا حَنَّتِ الْمَزَامِيرُ وَالْمَرْزُ * هَرَّ تَسْمُو بِصَوْنِهِ الْأَوْنَارُ

وَقَفَى الشَّادِي الْمَغْرَدَلَا * جَاوَبَتْهَا الدُّفُوفُ وَالْأَكْبَارُ

* ويقال * هُوَ الدُّفُّ وَالدُّفُّ وَالْجَمْعُ دُفُوفٌ وَالدُّفَّافُ صَاحِبُهَا وَالدُّدْفُفُ صَانِعُهَا
وَالْمُدْفِدُفُ ضَارِبُهَا وَالدُّدْفَةُ اسْتِجَالُ ضَرْبِهَا * صاحب العين * الضَّقَاطَةُ
الدُّفُّ * ابن دريد * الضَّقَاطُ - الْقَعَابُ بِالدُّفِّ * صاحب العين * الْقَلَسُ
وَالْتَقَابُ - الضَّرْبُ بِالدُّفِّ * أبو عبيد * الدَّرْدَابُ - صَوْتُ الطُّبْلِ * غره *
الدُّفُّ يَكْرُكُ وَيَقْفُهُ - وَهِيَ حكاية صَوْنِهِ

أَسْمَاءُ عَامَةِ اللَّهِ وَالْمَلَاهِي

* ابن السكيت * لَهْوٌ لَهْوًا * أبو عبيد * يَنْهَمُ الْهَيْئَةُ * ابن دريد *
وَالْهُوَّةُ * صاحب العين * الْهُوُ - مَا شَخَّلَتْ مِنْ هَوَى وَطَرَبٍ وَمُحْوَاهَا لَهَا
لَهْوًا وَانْتَهَى وَالْهَاءُ الْأَمْرُ وَتَلَاهِي بِهِ وَالْمَلَاهِي آلَاتُ الْاَلْهُو * السِّيرَانِي *
التَّلْهِيَةُ - الْحَدِيثُ يُلْهِي بِهِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَبِيحُهُ * ابن دريد * السَّامِدُ -
الْاَلْهُي تَمْدِي تَمْدًا سَمُودًا وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * الدُّدُ - الْاَلْهُو وَهُوَ
الدُّدَا وَالدُّدُنُ وَالدُّدُونُ مِنَ الْاَلْهُو - وَأَيْضًا وَقَالَ هُنَا - الْاَلْهُو وَأَنْشَدَ
* وَحَدِيثُ الرُّشْبِ يَوْمَ هَذَا *

* (وَالَّذِي لَا يَلْهُو) * غَيْرُ وَاحِدٍ عَرَفَتْ نَفْسِي عَنْ الْاَلْهُو تَعْرِفُ عَرَفًا - تَرَكْتُهُ

والقلعة خفيفة - الخشبة الصغيرة التي تنصب ويقال لها أيضا القلعة والقال وأنشد

كَانَ تَزْوَجُ فِرَاحَ الْهَامِ بَيْنَهُمْ * تَزَوُّوا الْقَلَاتِ زَهَاهَا قَالُ قَالِينَا

وقد قلوت * صاحب العين * القلو - ربيك ولعبك بالقلعة وذلك أن ربيها في الجوز ثم تنضمها بعقلاء في يدك وهي خشبة قدر ذراع فتستمر القلعة ماضية وإذا وقعت كان طرفها ناثين على الأرض فتضرب بأحد طرفيها فتستدير وترفع ثم تعترضها بالقلعة فتضربها في الهواء فتستمر ماضية فذلك القلو * سيبويه *

وجمع القلعة قُلُون والكسر أعلى * أبو زيد * المطنة والمطنة - خشبة عريضة يدق أحد راسيها يلعب بها الصبيان نحو القلعة والطنث ضربك الشيء بيدك حتى تزيله عن موضعه وقد طنته أطنه والمقنة - خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخمرارة * ابن الأعرابي * المطنثاها واقتنثاها * صاحب العين * حص الغلام حصا - ترجع على الأرجوحة من غير أن يريحه أحد * ابن دريد * والبوصاء - لعبة يلعب بها الصبيان يأخذون عودا في رأسه فار فيدبرونه على رؤوسهم * أبو عبيد * الجحاح - ثمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان * ابن دريد * الجحاح - شيء يتخذ من الطين أو من القهر والرمد فيصطب وتكون في رأس الممرض يرمي به الطير وأنشد

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ * وَلَمْ تُخْطِ بِجُحَاكِ

وقيل هو سم يجعل على رأسه طين كالبنسقة يرمي به الصبيان البنسقة * ابن دريد * المنجار - لعبة للصبيان يلعبون بها وقال مجاهد الصبيان رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه وقال جع الصبيان بالكعب وجعوا * وقال أبو عمرو انجمع الكعب - انتصب * صاحب العين * جعوا بكعبهم - رموا بها لينظروا أيهم يخرج فائزا والجحج صوت الكعب والقداح إذا أجلتها والاختطار - الأحرار في لعب الجوز * ابن دريد * تخاسى الرجلان - لعبا بالزوج والفرد وخسا - كلمة معناها أفراد الشيء والخسا الفرد وهي الخفاسي * صاحب العين * الشدق - الكعب الذي يلعب به وقال أرتب الغلام الكعب - أنبته * ابن دريد * الأنبونة - لعبة يحفر الصبيان حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن

استخرجهم فقد غلب • غيره • الدغلبة - لعبة للصبيان يختلفون فيها اللعبة
والذهاب وأنشد

بانت كلاب الحيتي تسمع نيتنا • يا كن دغلبة وبشبع من عفا

دغلبة تذهب ونحي • يعني الكلاب وذكر كثرة الله فقل وبشبع من عفا ونا أي

يأتينا • أبو عبيد • الفبال - لعبة الصبيان بالتراب وأنشد

• كاقسم التراب المفايل باليد •

• ابن دريد • البقري - لعبة لهم يقرنون الارض ويخبون فيها خبيثا وهو التقيير

والمبقر والبقر - زاب يجمع قراقررا وهي لعبة أيضا • ابن دريد • ومنه

البرجيا والجبورة - لعبة يلعب بها الصبيان بخطون خطامستدرا ويقف فيه

صبي ويجمع فيه الصبيان لياخذوه • صاحب العين • الطين والطين - لعبة

يلعب بها الصبيان بخطونهم مسندرة كالرعي • أبو زيد • الحوالس - لعبة لهم

بالخصي وأنشد

فألمني حلي قبت كاني • أخو خرق بلهيه ضرب الحوالس

• ابن دريد • المذروف - طين يخبون ويغل شيها بالسكر يلعب به الصبيان

• صاحب العين • المذروف - عويد مشقوق بقرص في وسطه ثم يشد بخيط

ويشد فيسمع له خنين وهو الذي يسمى الخسارة • ابن دريد • المذبذب - لعبة يلعب

بها التيط • صاحب العين • الكرة - معروفة وهي التي يلعب بها وكل ما أدركت

من شيء كرة وقد كرونها • ابن دريد • والمجبار - الصولجان الذي تضرب به

الكرة مقطعة الكرة مقطا ضربت بها الارض ثم أخذتها • ابن دريد • الذكر

لعبة يلعب بها كعب الزنج والميتس والمهزم - لعبة للصبيان مثل الدسديد وعظم

وضاح - لعبة للصبيان الأعراب يطرحون بالليل قطعة عظم فمن وجدها فقد غلب

أصحابه ويصغرونه فيقولون

عظيم وضاح نحن الليلة • لا نضمن بعدها من ليلة

والذركاة - لعبة يلعب بها الصبيان وقبل هي لعبة للجنس وقولبع - لعبة للصبيان

والطريدة - لعبة يقال لها المسمة والماسة • أبو عبيد • الخرق - منديل

أَوْ نَحْوَهُ يُلَوَّى فَيُضْرِبُ بِهِ أَوْ يُلْفُ فَيُفْرَعُ بِهِ وَهُوَ لَقَبٌ يُلْقَبُ بِهِ الصَّبِيانُ وَأُنْشِدَ أَبُو عَلِيٍّ
 أَرَفْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ • مَخَارِيقُ بَدْعِي وَسَطَهْنُ خَرِيجُ
 خَرِيجُ لَعْبَةٍ وَقَالَ سَبِيحُ خَرَجٍ - لَعْبَةٌ مَعْدُولَةٌ عَنْ أَخْرَجُوا وَنَظِيرُهَا مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ
 عَرَطَارٍ وَهِيَ لَعْبَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَا نَظِيرُهَا إِلَّا الْقَرَارُ وَأُنْشِدَ سَبِيحُ
 • قَالَتْ لَرَجِي الصَّبَا قَرَارُ •

أَيُّ قَرَارٍ بِالرَّعْدِ لِلسَّحَابِ • غَيْرِهِ • وَهِيَ الْخَرَجُ وَالْخَرِيجُ وَالْجَنَابُ وَالْجَنَابِيُّ لَعْبَةٌ
 لَهُمْ يَتَجَانَبَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ وَالْهَبَابُ - لَعْبَةٌ لِصَبِيانِ الْعِرَاقِ وَالْكَرَجُ
 - الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ فَارِسِي مَعْرَبٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْهَبَّاطُ - الْقَطُّ الْأَقَابُ وَيُقَالُ
 لِلْعَابِ الدَّفِ وَالصَّنْجِ الضَّفَاظَةُ لِحَدِيثِ بَعْضِ النَّابِعِينَ « فَأَيْنَ ضَفَاظَتُكُمْ » أَيْ لُعْبُكُمْ
 • ابْنُ جَنَى • الشُّطْرَنْجُ مِنَ الْقَعْبِ فَارِسِي مَعْرَبٌ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ إِذَا عُرِبَ كَسَرَ
 الشَّيْنُ لِيَكُونَ بِحَرْزَحَلٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرُّخُ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ وَالْجَمْعُ رِخَاخٌ
 وَرِخْخَةٌ وَالْفِرْزَانُ مِنْ قِطْعَتِهِ وَالْكُوبَةُ - الشُّطْرَنْجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّبْلُ وَالنُّزْدُ
 - شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ فَارِسِي مَعْرَبٌ وَهُوَ التَّرْدِشِيرُ وَالْكُوبَةُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ • وَقَالَ
 إِبْرَاهِيمُ • تَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ الْكُرَةَ بَيْنَهُمَا بِالصَّوَالِجَةِ - تَدَافَعُوها أَخَذًا • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الشُّحْرُ - شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ إِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبِ خَرَجٍ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَدَّ مِنْ
 جَانِبِ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفٍ وَهِيَ الشُّحَارَةُ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَهُ شُحَارَةٌ

الْمَزَاحُ وَالْفِكَاهَةُ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمَرْحُ - تَقْبِضُ الْجِدِّ مَرْحَ يَمْزَحُ مَرْحًا وَمَرْحًا وَمَا زَحَتْهُ
 مُمَازَحَةٌ وَمَرْحًا وَالاسْمُ الْمَرْحُ وَالْمَرْزَاحَةُ • سَبِيحُ • مَرْحَ مَرْحًا كَسَكَّتْ
 سَكَاةً • ابْنُ دَرِيدٍ • مَرْهَ مَرْهًا كَمَرْحَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمُدَاعِبَةُ -
 الْمُضَاحِكَةُ دَعَبٌ يَدْعَبُ دَعْبًا وَدَاعِبُهُ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَتَدَاعَبَ الْقَوْمُ دَاعَبَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا وَادْعَبَ الرَّجُلُ - جَاءَ بَشِيءٌ يُسْتَمَلَحُ وَالْمَلْهَةُ وَالْمَلْهَةُ - الْكَلَامَةُ الْمَلْهَةُ وَالْجَمْعُ
 مَلْهٌ وَأَمْلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيجَةٍ وَالْفَاكَةُ الْمَزَاحُ وَالْتَفَاكُهُ التَّمَازُحُ وَفَكَهْتُ الْقَوْمَ عَمِلْتُ
 الْكَلَامَ وَالاسْمُ الْفَكِيهَةُ وَالْفِكَاهَةُ وَالْمَصْدَرُ الْفِكَاهَةُ • أَبُو حَاتِمٍ • الْهَزْلُ -

نَقِصُ الْبَطْلِ • أَبُو زَيْدٍ • هَزَلٌ يَهْزُلُ هَزَلًا وَهَازَلَنِي وَرَجُلٌ هَزِيلٌ - كَثِيرُ الْهَزَلِ
وَالْهَزَالَةُ - الْفُكَاكَةُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • بَطَلٌ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةٌ هَزَلٌ • أَبُو حَامٍ •
أَبْطَلُ وَالْأَسْمُ الْبَطْلُ وَالْبَاطِلُ

الميسر والازلام

• أَبُو عَيْدٍ • مِنْ أَسْمَاءِ الْقِدْحِ وَالْجَمْعُ أَقْدَاحٌ • سَيَبُوهُ • وَقْدَاحٌ
• أَبُو عَيْدٍ • وَهُوَ الشَّهْمُ وَالْجَمْعُ أَسْهُمٌ وَسَهَامٌ • أَبُو عَيْدٍ • أَسْمَاءُ الْقِدَاحِ
الَّتِي كَانُوا يَنْتَسِمُونَ بِهَا الْقُدَّ وَالْتَوَامُ وَالرَّقِيبُ وَالْخَلْسُ وَالنَّافِيسُ وَالْمُصْفَحُ وَالْمَعْلَى
فَهَذِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا أَنْصِبَاءُ وَهِيَ سَبْعَةٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْمُصْفَحُ - هُوَ الضَّرِيبُ
وَالْمُسَيْلُ • أَبُو عَيْدٍ • وَالنِّهَامُ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا الشَّعْجُ وَالنَّجِجُ وَالْوَعْدُ
• ابْنُ دَرِيدٍ • الرَّقِيبُ لَا نَصِيبَ لَهُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ سَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنْ أَسْمَاءِ الْقِدَاحِ
فَلَمْ يَعْرِفُوا مِنْهَا غَيْرَ النَّجِجِ وَلَمْ يَعْرِفُوا كَيْفَ يَفْعَلُونَ فِي الْمَيْسَرِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ كَانُوا
يَجْعَلُونَ الْجَزُورَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا • الْأَصْمَعِيُّ • كَانُوا يَجْعَلُونَهَا ثَمَانِيَةً
وَعَشْرِينَ جُزْءًا ثُمَّ يَنْتَسِمُونَ عَلَى الْقِمَارِ • أَبُو عَيْدٍ • الْإِسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسِرُّ وَهُمْ
الَّذِينَ يَتَقَامَرُونَ وَالْيَاسِرُونَ الَّذِينَ يَلُونُ قَدَمَةَ الْجَزُورِ وَأَنْشَدَ
• وَالْجَمَاعَةُ الْقَوْتُ عَلَى الْيَاسِرِ •

يَعْنِي الْجَازِرَ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذَا يَسِرُونَنِي • أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ فُلَيْسٍ زُهْدِمِ

وَبِرْدِي يَسِرُونَنِي وَقَوْلُهُ يَاسِرُونَنِي مِنَ الْأَسْرِ وَيَسِرُونَنِي مِنَ الْمَيْسَرِ أَيْ يَجْتَزِرُونَنِي
وَيَنْتَسِمُونَنِي قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَدْخُلُونَ الْيَاسِرَ فِي مَوْضِعِ الْبَسْرِ وَالْبَسْرُ فِي مَوْضِعِ
الْيَاسِرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِيبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَالْجَمْعُ
ضُرَبَاءُ قَالَ سَيَبُوهُ الضَّرِيبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ • أَبُو عَيْدٍ • الْبَسْرُ الَّذِي لَا يَسِرُ
• سَيَبُوهُ • الْجَمْعُ أِبْرَامٌ وَلَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ • أَبُو عَيْدٍ • وَمَثَلُ الْآبَادِي -
هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ مِنَ الْجَزُورِ فِي الْمَيْسَرِ عَنْ النَّهَامِ فَكَانَ الرَّجُلُ الْجَوَادِ يَشْتَرِيهَا

فِيْطْعَمُهَا الْإِبْرَامَ وَقِيلَ مَنْشَى الْآيَادِي أَنْ يَأْخُذَ الْقَسَمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْبَدَأُ -
النَّصِيبُ مِنْ أَنْصَابِ الْجُرُورِ وَأَنْشَدَ

فَخَنَّتْ بَدَأَتَهُمَا رَيْبًا جَانِحًا • وَالنَّارُ تَلْقَمُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَهُمْ أَيْسَارُ لِقَانٍ إِذَا • أَغْلَتِ الشُّوْقُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ

فَالْأَبْدَاءُ جَمْعُ بَدْنٍ وَهُوَ الْمَقْصَلُ قَبْلَ التَّجْلِيدِ وَبَعْدَهُ • أَبُو زَيْدٍ • الْحُرْضَةُ - الرَّجُلُ
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَاتِهِ • أَبُو عَيْيَدٍ • الرِّبَابَةُ جَاءَتْهُ السِّهَامُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ السِّهَامُ وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَصَكَانَةً • يَسْرُفُ بَيْضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يَصْدَعُ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • فَازَا الْقِدْحُ فَسَوْزًا - تَوَجَّجَ
قَبْلَ صَاحِبِهِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْمُجْمِدُ - هُوَ الَّذِي يَقُوزُ قِدْحَهُ فِي الْمَيْسِرِ وَقِيلَ
هُوَ الْجَيْلُ الْمُتَشَدِّدُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • قَمَرَتُ الرَّجُلَ أَقْسَرُهُ وَأَقْسَرُهُ - غَلَّتْهُ
• غَيْرُهُ • بَعُوْتُهُ بَعُوًّا - أَصَبْتُ مِنْهُ وَقَسَرْتُهُ وَأَنْشَدَ

• مَا بَالَ سَلَمَى وَمَا مَبْعَاةٌ مِبْشَارِ •

مِبْشَارُ قَرَسِهِ • أَبُو عَيْيَدٍ • أَحْرَمْتُ الرَّجُلَ قَسَرْتُهُ - وَتَوَجَّجَ هُوَ حَرَمًا لَمْ يَقْمَرْ
• أَبُو زَيْدٍ • وَيُحْطَ خَطٌ فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَتَكُونُ عِدَّتُهُمْ - خَارِجِينَ مِنَ الْخَطِّ
فَيَسْتَفُوهُو لَمْ يَنْتَظِرُوا مِصَافَهُمْ أَحَدُهُمْ الْآخَرُ فَانْ مَنِ الدَّاخِلُ الْخَارِجُ فَلَمْ يَضْبِطْهُ
الدَّاخِلُ قَبْلَ الدَّاخِلِ حَرَمَ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ فَانْ ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدَحَ حَرَمَ
الْخَارِجُ وَالدَّاخِلُ أَحْرَمَهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • قِدْحُ مُرْلَمٍ وَرَاسِمٍ - إِذَا طُسِرَ
وَأُجِيدَ قَدْحُهُ وَمَنْعَتُهُ وَعَصَا مُرْلَمَةٍ وَأَنْشَدَ

• كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَّتْهَا الْمَنَافِرُ •

أَيَّ أَخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتُهَا وَرَجُلٌ مُرْلَمٌ مُخَفَّفُ الْهَيْئَةِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الزَّلْمُ
وَالزَّلْمُ الْقِدْحُ يُسْتَقَسَمُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَرْلَامٌ وَالْبُحُّ - الْقِدَاحُ وَأَنْشَدَ

قَرُّوا أَضْبَافَهُمْ رِبْحًا بَيْجَ • يَعْيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرُ

• الْأَصْمَعِيُّ • قَرَمْتُ الْقِدْحَ - بَحَّحْتُهُ • ابْنُ دَرِيدٍ • قَوْمٌ مَغَالِيْقُ - تَغْلِقُ

الْقِدَاحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَيْ يَقُوزُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ مَقْلَاقٌ وَقِدْحٌ مَقْلَاقٌ كَثِيرُ الْقَوْزِ • ابن
الاعرابي • الْحَوِيرُ - قَوْزُ الْقِدْحِ وَأَنْشِدْ

وَأَصْفَرُ مَضْبُوحٌ تَقَطَّرَتْ حَوِيرُهُ • عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعَتْهُ كَفٌّ بِمَجْدٍ

• صاحب العين • الْوَرِيثُ مِنَ الْقِدَاحِ - النَّضَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ
وَالْجَمْعُ صَوْتٌ جَاءَتْكَ الْقِدَاحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكِعَابِ وَالشَّجِيرِ - الْقِدْحُ يَكُونُ
فِي الْقِدَاحِ لَيْسَ مِنْ مَجَرَّتِهَا الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا وَالصَّ - نِسْبَةُ السَّهْمَيْنِ فِي الْكَفِّ ثُمَّ
تَضْرِبُ بِهِمَا يَمًا يَمًا وَلَا تَنْصِي وَالتَّصْنِي - الْقِدْحُ الْفَائِزُ وَالتَّخْلِيْعُ الْمُلَازِمُ
لِلْقِمَارِ وَالْقَرْنُ - الَّذِي يَلْزِمُ الْمَيْسِرَ وَلَا يَبْرَحُ الْجُزُورَ أَوْ يَطْمَ • الْأَصْمَى • الْمَهَاءُ
- عَيْبٌ أَوْ أَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ وَأَنْشِدْ

• يُقِيمُ مَهَاءً هُنَّ بِأَصْبَعِيهِ •

• صاحب العين • الْقَلَمُ - السَّهْمُ الَّذِي يَجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقِمَارِ وَجَعْلُهُ أَقْلَامٌ
وَقِدْحٌ غُفْلٌ لِأَخْرَفِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَمَسُّ عَلَيْهِ وَلَا يَصِيبُهُ وَلَا غَرَمَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْأَبْلِ

الْخَطَرُ وَالْمَرَاهِنَةُ

• أَبُو زَيْدٍ • أَخْطَرْتُهُمْ مِنْ الْمَالِ مَا رَضَوْنَهُ وَأَخْطَرْتُهُ لِهِمْ - بِذَلِكَهُ وَالْأَسْمُ الْخَطَرُ
وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَهُمْ يَخْطَرُونَ عَلَى الْأَمْرِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • السَّبْقُ وَالنَّدْبُ
الْخَطَرُ وَأَنْشِدْ

• وَلَمْ أَقِمْ عَلَى نَدْبٍ يَوْمَاوَى نَفْسٌ مُخْطِرٌ •

• ابْنُ دُرَيْدٍ • رَجُلٌ مُنَاجِبٌ - مُخَاطِرٌ عَلَى النَّسَبِ وَالنَّحْبِ - الْخَطَرُ الْعَظِيمُ • أَبُو زَيْدٍ •
الرَّهْنُ - مَا وَضَعَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَمَّا يَتُوبُ مَنَابَ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ وَقَدْ رَهَنْتُهُ الشَّيْءَ أَرَهْنُهُ
رَهْنًا وَرَهْنَتُهُ عِنْدَهُ وَارْتَهَنْتُ مِنْهُ رَهْنًا وَأَرَهْنَتُهُ التَّوْبَ دَفَعْتُ إِلَيْهِ لِرَهْنَتِهِ • أَوْعَيْدُ •
أَرَهْنَتُهُمْ وَلَيْ - أَخْطَرْتُهُمْ بِهِمْ خَطَرًا أَيْ جَعَلْتُهُمْ رَهْنَةً وَأَنْشِدْ

• عَيْدِيَّةٌ أَرَهْنَتْ فِيهَا الدَّنَائِرَ •

وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَى وَقَالَ أَرَهْنْتُ هُنَا بِمَعْنَى أَسَلَفْتُ وَقَدَّمْتُ وَقَوْلُ ابْنِ هَشَامٍ

كذابا ضابحا
في الموضوعين اه

فَلَمَّا خَشِيتُ أَطَافِيَهُمْ • نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِي

رواه الاصمعي وأرهنهم مالا كقولهم قست وأصلك عنه • ابن دريد • رهن ورهان ورهون ورهن وفلان رهين بكذا ومرتتهن ومرهون أى مأخوذه • قال أبو علي • رهن ورهن هو من الجمع العزيز وفي التنزيل « وإن كنتم على سقر ولم تجدوا كاتباً فرهن مقبوضة » ولا يجوز أن تكون على جمع الجمع كان يكون رهن كسر على رهان ثم كسر رهان على رهن حين طابق الواحد في الوزن وإن كان في القراءة الأخرى رهان لأنه ليس كل جمع يجمع ولم يقل أحد أن هذا من جمع الجمع والرهان والمراهنة - المخاطرة وقد راهنتهم وهم يتراهنون وأرهنوا بينهم خطراً بذلوا منه ما برضى به القوم بالغاماً بلغ فيكون لهم سبقاً والمراهنة والرهان السابقة على الخيل ونحوها • صاحب العين • قاترت الرجل مقامرة وقاراً - راهنته وهو التقامر • ابن جني • وقيرك - الذي يقامرك والجمع أقمار • أبو علي • وقد قترته أقمره قراً • ابن دريد • تقمر الرجل - غلب من يقامره وقال تخاطر القوم - ترأهنوا في الرئي وقال أبسل ولده وغيرهم - رهنهم أو عرضهم لهلكة • صاحب العين • غلق الرهن غلقاً وغلوقاً إذا لم يقك • أبو زيد • ضربت في يده بقت رهننا • الزجاجي • الوجب - السبق في الرئي وقد أوجبته - أخذت منه ذلك

الاقتراع

• صاحب العين • القرعة السهمة اقترع القوم وتقارعوا وقارعت بينهم وأقرعت وقارعت فلانا فقرعته أقرعه - أى أصابته القرعة دونى • ابن السكيت • فارعته من القرعة وقد أقرعوه خسرنتهم أى أعطوه إياه وحقيقته الاختيار والمساهمة المقارعة • أبو عبيد • ساهمت القوم فسمتهم أى قرعتهم • قال الفارسي قال أبو العباس • تساهم القوم واستهموا - اقترعوا وفي الحديث « ولكن اذهباً فاسنهما » وفي التنزيل « فساهم فكان من المدحضين » صاحب العين وهي السهمة

التطير والفال

• ابن السكيت • هي الطيرة • ابن دريد • وهي الطورة • صاحب العين •
 وهي الطيرة قال يونس وهي قلبية • صاحب العين • وقد تطيرت به واطيرت
 • ابن السكيت • طائر الله لا طائر لك ولا تنقل لاطيرك وحكاها غيره قال الخليل
 رفعوه على ارادة هذا طير الله وفيه معنى الدعاء • ابن دريد • تفاءلت بالنبي تبركت
 به أو تشاءت • ابن السكيت • تفاءلت • أبو عبيد • هو الفأل وجمعه فؤول
 وقبل الفأل في الخير والطيرة في الشر • أبو عبيد • القعيد - الذي يجيئك من
 ورائك ومنه قوله

• تيس قعيد كالوشجة أعضب •

الوشجة - عرق النجرة شبه التيس من ضره بها • أبو زيد • وهو الكادس • صاحب
 العين • وهو الكداس • ثعلب • الكادس كلناز والناسف • أبو عبيد •
 الكوادس - ما طير منه كالفال والعطاس ونحوه • وقال • كدس بكدس كدسا
 وانشد

ولواتي كنت السليم لعدتي • سريعا ولم تحسني عني الكوادس

• أبو زيد • عفت الطير عيافة - زجرته فتشامت به أو تبركت • سيويه •
 فالوعيافة فرار من الفحول وقد يكون لفظي اذا سخم ويكون بالمدح وان لم تر شيئا
 • أبو زيد • حرروا الطير حرروا حر بناها حر يا وزجرنا ما تزجرها زجرا وهو عندهم
 أن ينقئ الغراب مستقيل الرجل وهو يريد حاجة فيقول - هذا خير فخرج أو ينقئ
 مستدبره فيقول هذا امر فـ لا يخرج فهذا الحرز والزرز • وان سخم له شيء عن يمينه
 فيتمسك به أو عن يساره فينشأ به فهو الحرز والزرز • قال أبو عبيدة • وسأل يونس
 رؤية عن السائح والبارح فقال السائح ما ولا ميسره • صاحب العين • سخم
 بسخم سمنوا وسنحوا وسنحوا والسائح السائح • أبو عامر • العرب تختلف في عيافة
 ذلك فمنهم من يتمسك بالسائح وينشأ بالبارح ومنهم من يخاف ذلك ويحر الطير سنحا
 أي سوايح وحققتة السهولة • صاحب العين • سخم له الظباء وسخم عليه

قوله برحت الطباء
الخ بابه نصر وكذا
برج بمعنى غضب
وأما بمعنى زال فن
باب فرح كما في
القاموس كتبه معصمه

وَسَمِعَ لَهُ قَرِيضٌ وَنَحْوُهُ عَرَضَ * صاحب العين * بَرَحَتِ الطَّبَاةُ تَبْرُحُ رُوحًا وَأَنْشَدَ
فَهُنَّ يَبْرُحْنَ لَهُ رُوحًا * وَتَارَةً يَأْتِيْنَهُ سَنُوحًا
* أبو عبيد * من أمثالهم « مَنْ لِيَ بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ » يضرب للرجل يُسِيئُ
الرجلَ فيقال له سوف يُحْسِنَ إِلَيْكَ فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ حِينَئِذٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
مَرَّتْ بِهِ طَلِبَاءُ بَارِحَةٍ فَقِيلَ إِنَّهَا سَوْفَ تَسْنَحُ فَقَالَ ذَلِكَ وَقَالَ « إِنَّهُ لَكَبَارِحٌ
الْأَرَوَى قَلِيلًا مَا يَرَى » يضرب للرجل إذا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَرَوَى تَكُونُ
فِي الْجِبَالِ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ تَسْنَحَ لَهُ * ابن دريد * الْجَاهِيَةُ - الَّتِي يَلْقَاكَ
بُوجْهِهِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يُتَشَاءُ بِهِ وَهُوَ النَّاطِحُ وَالنَّطِيجُ أَيْضًا * صاحب العين *
الْعَاطِسُ - النَّطِيجِيُّ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ وَقَالَ عَمِيْرُ الطَّيْرِ - إِذَا جَرَّتْ لَكَ
قَرْنَتُهَا وَأَنْشَدَ

لَمَعْرَأَيْكَ يَا نَضْرُ بْنُ لَيْلَى * لَقَدْ عَمِيْرَتْ طَيْرَكَ لَوْ عِيفُ

* أبو عبيد * يَفَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْطَبِرُ الْخَنَارُ * وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِهَيْبٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ * يَقُولُ عَدَايَ الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ
وَلَكِنَّهُ يَخْضِي عَلَى ذَالِكُ الْمُقَدَّمَا * إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخَنَارُ

الوَاقِي - الضَّرْدُ وَالْحَاتِمُ - الْغَرَابُ * ابن دريد * الْخَطَرُ وَالْخَطَارُ (١)
التَّقُولُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخَطَّرَبَ * صاحب العين * التَّقُولُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ
وَقَدْ تَخَطَّرَبَ * صاحب العين * يُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ أَنْ يَصِيبَ الْإِنَاءَ دَافِقُ خَيْرٍ
* أبو عبيد * ذَبَائِحُ الْجِنِّ أَنْ تُشْتَرَى الدَّارُ أَوْ يُسْتَحْرَجَ مَاءُ الْعَيْنِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ
فَيُذَبِّحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ

التَّكْهَنُ وَالْفِرَاسَةُ

* صاحب العين * كَهَنَ لَهُ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ كَهَانَةً - قَضَى لَهُ بِالْقَيْبِ * ابن دريد *
كَهَنَ كَهَانَةً وَتَكْهَنُ تَكْهِنًا وَتَكْهِنَانًا * صاحب العين * رَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ
قَوْمٍ كَهَنَةٍ وَكُهَّانٍ وَحِرْمَتُهُ الْكِهَانَةُ وَقَالَ خَطَّ الزَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ يَخْطُ خَطًّا - إِذَا
عَمِلَ فِيهَا خَطًّا ثُمَّ زَجَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

(١) التقول بقائه هذا
الصواب ولا التفتان
الى ما جاء محرفا في
غير هذا الكتاب
في تفسير الخطرب
والخطارب كتبه
محمد محمود لطف
الله به

عَسِيَّةٌ مَالِي حَيْلُهُ غَيْرَ أَتَنِي • بَلَقَطِ الْحَصَى وَالخَطِّ فِي التُّرْبِ مُوَلِّعٌ
 • أبو عبيد • والطَّرْقُ - الضَرْبُ بِالْحَصَى لِتَكْهُنَ وَأَنْشِدَ
 لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى • وَلَا زَايِرَاتُ الطَّيْرِ مَا لَقَّاهُ صَانِعٌ
 • غيره • اسْتَطَرَّقَتْهُ - اسْتَجَلَبَتْ مِنْهُ الطَّرْقُ • أبو زيد • العَرَّافُ -
 الْكَاهِنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّيِّبُ • ابن دريد • الْمَائِطُ - الَّذِي يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ
 بِالْحَصَى وَالْمَائِطُ وَالْمَقَامُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ • غيره • حَزَى حَزِيًّا
 وَحَزَى - تَكْهَنَ وَحَزَا حَزْوًا كَذَلِكَ • ابن السكيت • حَلَوْتُ الْكَاهِنَ حُلُوًّا
 • قال أبو علي • الْحُلُوَانُ - أَجْرُ الْكَاهِنِ خَاصَّةً وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي مَا سِوَاهُ وَهَذَا هُوَ
 الْأَصْلُ وَأَنْشِدَ

أَلَا رَجُلًا أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقِي • يُبَلِّغُنِي الشِّعْرَ أَذْمَاتُ فَائِلُهُ

وَأَنْشِدَ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ • مَفَاصْخِرُهُ صَمَاءُ يَبْسُ بِلَالِهَا
 فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ الْحُلُوَانُ لِلْكَاهِنِ خَاصَّةً وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حُلُوَانِ الْكَاهِنِ • ابن السكيت • الدَّشْعُ
 - جُلُّ الْكَاهِنِ وَقَدْ تَشَقَّقَتْهُ قَالَ الْهَجَاجُ

• قَالَ الْحَوَازِيُّ وَاسْتَحْتَّ أَنْ يَنْشَغَا •

الْحَوَازِيُّ الْكُوهَانُ وَقَوْلُهُ وَاسْتَحْتَّ أَنْ يَنْشَغَا أَيْ اسْتَحْتَّ مِنْ قَبُولِ مَا أُعْطِيَتْهُ
 • ابن دريد • تَحَنَّتُ النِّقَى - أَتَجَنَّنَا وَتَحَنَّتْهُ - قُلْتُ فِيهِ بِالْمَدِّسِ قَالَ
 وَلَا أَحْسِبُهُ الْأُمُولَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَفَرَّسْتُ فِيهِ النِّقَى وَتَوَسَّمْتُهُ وَالْأَسْمُ
 الْفَرَّاسَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ » • أبو عبيد • عَمَلٌ يَعْمَلُ عَمَلًا
 مِثْلَ حَدَمٍ يَحْدُسُ - إِذَا طَالَ بَرَاءِيهِ وَمِنْهُ عَشَنَ بَرَاءِيهِ وَاعْشَنَ • أبو زيد • أَخَلْتُ
 فِيهِ خَالًا مِنْ الْخَبْرِ وَتَحَيَّنْتُ عَلَيْهِ - تَفَرَّسْتُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْهَيْبَةُ - الْكَاهِنُ

التقدير

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَرَصَ الْعَدَدَ وَالْكَبْلَ يَخْرُصُهُ وَيَخْرُصُهُ تَرْمًا - وَخَرْمًا

حَزْرَهُ وَالْحَرَّاصُ - الْحَزَّارُ * أبو زيد * قَتَرْتُ مَائِنَ الْأَمْرِينِ وَقَتَرْتُ - قَدَرْتُ
 * أبو زيد * أَمَتُ الْقَوْمِ آمَنُهُمْ أَمَّا - حَزَرْتُهُمْ وَأَمَتُ الْمَاءَ - إِذَا قَدَرْتُ
 مَا يَنْسُكُ وَيَنْهَ

الْحَاجَاةُ

* أبو عبيد * بَيْنَهُمْ أُحْجِيَّةٌ يَتَعَاوَنُ بِهَا وَقَدْ حَاجَّتَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْرِجْ
 مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا وَنَحْوُ هَذَا * ابن دريد * أُحْجِيَّةٌ وَأُحْجَوَةٌ * أبو
 زيد * نَحَّجَّيَاكَ - أَيِ أَنْتِي عَنْهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مُضَلُّوبٌ مُوَضَّعٌ لِلْإِذَامِ إِلَى
 الْعَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَاجَّتُهُ مُحَاجَاةٌ وَحِجَاةٌ حَبْوَةٌ وَهِيَ الْحَبْوَى
 مَقْصُورٌ وَحِجَاكَ مَا كَذَا أَيْ أَحَاجِيكَ * أبو عبيد * بَيْنَهُمْ أُذْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا
 - أَيِ أُحْجِيَّةٌ وَأَنْشِدْ

أُدَاعِيكَ مَا مُسْتَعَجَبَاتٌ مَعَ السُّرَى * حَسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحَسَانٍ
 يَعْنِي السُّيُوفَ * ابن دريد * أُذْعِيَّةٌ وَأُدْعَوَةٌ وَأُعْجِيَّةٌ يَتَعَاوَنُ بِهَا وَقِيلَ الْأُعْجِيَّةُ
 مِنَ الْكَلَامِ - مَا لَا يَهْتَدَى لَهُ الْأَعْيُنُ نَظِيرٌ وَعَيْتُهُ بِالْأَمْرِ سَأَلْتِي عَنْهُ فَلَمْ أُنْهَ لَهُ وَالتَّعْجِيَّةُ
 أَنْ تَلْقَى عَلَيْهِ مَا يَعْجَبُهُ * أبو عبيد * لَحَنْتُ لَهُ الْحَنَ لَحْنًا - إِذَا قَلْتَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ
 عَنْكَ وَيَحْتَقِي عَلَى غَيْرِهِ وَالْحَنْتُهُ الْقَوْلَ أَفْهَمْتُهُ إِيَّاهُ فَلَحَنْتُهُ لَحْنًا أَيِ فَهَمَهُ وَرَجُلٌ لَاحِنٌ
 وَلَا يُقَالُ لَحَانٌ وَلَا حَنْتُ النَّاسَ فَاطَنْتُهُمْ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ * هَجَبْتُ لِنَ لَاحِنَ النَّاسِ
 كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ * أبو عبيد * أَعْلُوْطَةٌ كَأُحْجِيَّةٍ * أبو زيد *
 وَقَدْ قَالَتْ رَقَا لَطَ الْقَوْمُ وَالْمَغْلُطَةُ كَالْأَعْلُوْطَةِ وَالْقَلْطُ أَنْ يَغِيَا بِالشَّيْءِ وَالْقَلْطُ
 الْوَهْمُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَالْقَلْتُ فِي الْحِسَابِ خَاسَةً * قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ * غَلَّتْ فِي
 الْحِسَابِ وَلَا يُقَالُ غَلَطَ وَأَجَازُهُ نَعَلَبُ * أبو عبيد * أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقِيَّةَ * ابن دريد *
 أَطْرُوحَةٌ - مَسْئَلَةٌ يَطْرَحُهَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَلْفَرَزْتُ الْكَلَامَ
 وَأَلْفَرَزْتُ فِيهِ - عَمِيْتُ وَأَضْمَرْتُهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرْتُ وَالاسْمُ الْفَرَزُ وَالْفَرَزُ وَالْجَمْعُ الْفَرَارُ
 * سَيْبَوِيَّةٌ * وَهِيَ الْفَرَزِيَّةُ

النائم والحيط يستدكر به والرقبة

* أبو زيد * النسيمة - خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يُعقد في العنق وقبل هي
فلانة يجعل فيها مبور وعود والجمع نائم وحكي ابن جني غيم وأنشد لسنة
ابن الخرشب

نَعُوذُ بِالرَّقِيِّ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ * وَنُعَقِدُ فَلَائِدَهَا النَّيْمُ
* نعلاب * نمت المولود - جعلت له نسيمة * أبو عبيد * أرغت الرجل
- جعلت في أصبعه خيطا يستدكر به حاجتك واسم ذلك الخيط الرقة والرقبة
وأنشد

هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ أَنْ هَمَّ بِهِمْ * كَثْرَةُ مَلُومِي وَتَعَقُّدِ الزَّمِّ
جمع ونية * ابن دريد * وهو الزم وقد ارتفعت وترعت والحقاب خيط يشد في
حقو الصبي تدفع به العين * صاحب العين * رصعت الصبي أرصعه رصعا
ورصعته - إذا شددت في يده أو بجلده خرزة تدفع عنه العين وهو الرصع وقد قيل
بالعين وأنشد

مُرِصَّةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ * بِعَسَمٍ يَنْتَبِي أَرْبَا
وبروي ملبسة أبو علي وهو كمرصة * ابن دريد * الرقب - رقبة من النحر
وهو شئ تفعله العرب وكلام تسجع فيه يرعبون به من السحر رعب الرائي رعب
رعبا وهو راعب ورعاب * صاحب العين * الجبث - النحر وقد تقدم أنه
الكاهن والتبرج أخذ تشبه النحر وليست بحقيقته * ابن دريد * الرقبة
- العود وقد رقيته رقا ورقيًا ورجل رقا - صاحب رقي وقال نشر عن
المريض رقبته حتى يفتق وهي النشرة وقيل هي خرزة تحببها المرأة إلى زوجها
والعمادة والعود - الرقبة يرقى بها الإنسان من جنون أو فزع وقد عودته وأعودتان
- قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس والسولة - معاذة ورقية تعلق على
الإنسان * أبو عبيد * الجلبة - العود * صاحب العين * النجس -
اتخاذ العود لمصبي وقد نجس به وأنشد

وجارية مذبونة ومُتَحَسِّس * وطارقة في طرفها لم تُسَدِّد

وقال عزائم القصران - التي تقرأ على أصحاب الآفات رجاء البرء وقد عَزَمَ يَعَزِمُ
والعزيمة من الرقي التي يعزمُ بها على الجبن وهو من قولهم عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَفْعَلَنَّ
أى أقسمتُ كأن الرافى يُقسم على الجبن والحواء يُقسم على الحبة والتحرُّرُ أن تقترب
من الشيطان ومنه الأخذُ الذي تأخذ العين حتى يُظنَّ أن الأمر كما يرى وليس كذلك
سحره يسحره سحرًا وسحرًا وأسحره وجمع السحر أسحارًا ومُحَوَّرٌ ورجل ساحر وسحار
من قوم سحرية والتسحر البيان في فطنة وفي الحديث « إن من البيان لسحرا »
* قال أبو حنيفة * فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا
مِنَ السَّحَرِ » فقد يكون على المعنى الأول أى أن علم النجوم مُحَرَّمٌ وهو كُفْرٌ كما أن علم
السحر كذلك ويكون على المعنى الثانى أى أنه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه
بطريق الحساب كالسوف ونحوه * أبو عبيد * الطب - السحر قال وأرى أنه
كُنِيَ بِعَنِ السَّحَرِ وَالتَّقُولِ قَالَ وَالْمَوْخَذُ الْمُحْدَثُ لِلْبَعْضَةِ بِالسَّحَرِ وَالتَّوَلَّى - الْمُحْدَثُ
لِلْحَبِّ بِذَلِكَ وَرَجُلٌ مُؤَخَذٌ عَنِ النِّسَاءِ مَجْبُوسٌ * ابن الاعرابى * الطلاوة - السحر
وأصله فى الحسن والقبول * أبو عبيد * البسلة - أجرة الرافى خاصة

العقد والحل

العقد - تَقِيضُ الْحِلِّ عَقْدُهُ أَعْقَدُهُ عَقْدًا وَعَقْدُهُ فَانْعَقَدَ وَتَعَقَّدَ وَالْعُقْدَةُ
كُلُّ الْعَقْدِ * أبو عبيد * الأربة - العقدة وهي التى لا تتحل حتى تحل حلاً وأرَبْتُ
العقدة شَدَدْتُهَا وَتَأَرَبْتُ فِي حَاجَتِي تَشَدَّدْتُ * صاحب العين * شَدَّ النَّيَّ يَشُدُّهُ
وَيَشِدُّهُ شَدًّا فَانْتَدَّ وَكُلُّ مَا أَوْتَقَنَهُ وَأَحْكَمْتَهُ فَقَدْ شَدَدْتَهُ وَشَدَدْتَهُ وَقَالَ رَبَطْتُ
النَّيَّ أَرَبَيْتُهُ رَبَطًا شَدَدْتُهُ وَالرِّبَاطُ مَا رَبَطْتَهُ بِهِ الْجَمْعُ رَبْطٌ وَالْأَنْشُوطَةُ الرِّبَاطُ السَّرِيعُ
الانْحِلَالُ وَهِيَ الْعُقْدَةُ الَّتِي إِذَا مَدَّتْ فَانْحَلَتْ * أبو عبيد * أَنْشَطْتُ الْأَنْشُوطَةَ
حَلَلْتُهَا وَنَشَطْتُهَا عَقْدْتُهَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ نَشَطْتُهَا وَنَشَطْتُهَا عَقْدْتُهَا وَقَبِلْتُهَا وَأَنْشَطْتُهَا
عَقْدْتُهَا * صاحب العين * يقال أَنْشَطْتُ الْعَقَالَ وَنَشَطْتُهُ وَأَنْشَطْتُهُ مَدَدْتُ
أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَتْ وَيُقَالُ لِلَاخِ ذِبْشُرَعَةٍ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ أَوَّلُ رِيضٍ إِذَا بَرَأَ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ

من عقال ونشط • أبو علي • وكع سمائك فهو وكيع اشند • أبو علي •
 أحكأت العقدة - شدتها • صاحب العين • حكاتها حكنا وأحكمتها فاحككت
 ومنه احككت الشيء في صدرى ثبت واحككت العقدة في عنقه نسب واحككته أنا
 • الاصمعي • أزممت الشيء أزممه أزمما - شدته • أبو عبيد • الرثو -
 الشد والارضاء وأنشد

• نغمة ذفراء رثنا بالعرى •

يعنى الترفع تشد الى فوق لتتفرع عن لايسها وقد روت الشيء شدته وأرخيته • ابن
 دريد • رثاه - شدته وقال أحترت العقدة وحترتها - أحكمت عقدها
 والمخيرة - عقد ليس بالعريض وقال عكوت الشيء عكوا شدته وأنشد
 • ثم العرائن لا يهكون بالأزر •
 أى لا يأتزون بالأزر الغلاط الجافية فيشدونها في أوساطهم شدا جافيا وقال حثأت
 العقدة وأخذتها - شدتها

الضر

• ابن السكيت • صررت الضرة أضرها صرا - شدتها • أبو عبيد •
 أنخرطت الخريطة - أنخرطتها وخرجتها • ابن السكيت • الشرج - رباط
 العينة

المد

• أبو عبيد • المد والمث والمط سواء وقد مدته بمددا ومدته فامددا
 ومدد • صاحب العين • شئ مديد - ممدود • ابن الاعرابي • تمادناه
 بيننا ممدناه وحكي غيره مت يمت مئا ومط يمت مطا • ابن دريد • كل شئ
 مددته فقد مدطلته مطلا كالذهب والفضة والجبل وما أشبهه • وقال • متأت
 الجبل أمتو متئا ومتوئه مددته • أبو عبيد • جاذبت الشيء أجذبه جذبا -
 مددته وقد انجذب وهو الجاذب وجذفته في جذب • صاحب العين • التثر

الجذبُ بجفاء نثره ينثره نثرًا فانتثر * وقال * مَرَّتْ الحَبْلُ أَمْرُهُ مَرًّا - جَذَبَتْهُ
 * الاصمعي * الثَّلُ - الجذبُ الى قُدام وقد استَنَتَل * أبو عبيد *
 بَعَثَ الحَبْلُ قَوْعًا - اِذَا مَدَدْتَ يَدَكَ مَعَهُ حَتَّى يَصِيرَ بَاعًا * أبو زيد * المَغْطُ
 - مَدَّ الشَّيْءُ تَسْتَطِيلَهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءُ اللَّيْنُ كَالْمُضْرَانِ وَنَحْوِهِ مَغْطُهُ يَمْغُطُهُ
 مَغْطًا فَاغْطَ وَامْغَطَ * غيره * نَطَطْتُ الشَّيْءَ أَنْطَهَ نَطًّا - مَدَدْتُهُ وَمِنْهُ أَرْضُ
 نَظِيمَةٍ بَعِيدَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطَوْنُهُ كَنَظْمَتِهِ * صاحب العين * مَطَوْتُ الشَّيْءَ
 مَطَوًّا مَدَدْتُهُ وَغَطَّى الرَّجُلُ تَمَدَّدَ وَالاسْمُ المَطَوَاءُ وَالمَشَقُّ جَذَبُ الشَّيْءِ حَقِّي يَلِينُ
 وَمِنْهُ مَشَقُّ الوَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * فطرب * أَدَدْتُ الشَّيْءَ - مَدَدْتُهُ

القطع للاشياء

الْقَطْعُ إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْجِزْمِ عَنْ بَعْضِهِ قَطَعْتُهُ أَقْطَعُهُ قِطْعًا وَقَطَعْتُهُ وَشَقَّ قِطْعِيْعُ
 مَقْطُوعٍ وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطْعَةُ مَا قَطَعْتَ مِنَ الشَّيْءِ وَأَقْطَعْتُهُ الشَّيْءُ أَذْنَلُهُ فِي قِطْعِهِ
 وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقُطُوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَمَقْطَاعٌ وَنَقَاطِعُ الرُّجُلَانِ بِسَيْفِهِمَا - نَظَرَا
 أَهْمًا أَقْطَعُ وَقَدْ انْقَطَعَ الشَّيْءُ وَتَقَطَّعَ وَتَقَاطَعَ - تَبَايَنَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقُطِعَتْ
 الشَّجَرَةُ وَقُطِعَاتُهُ - أَطْرَافُ أُبْنَيْهِ وَمَا قَطَعَتْ مِنْهُ وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ - مَا قَطَعْتَ بِهِ
 وَالْقِطِيعَةُ اسْمُ الْقَطْعِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مَصْدَرًا وَالْقِطْعُ اسْمُ الْفُصْنِ الْمَقْطُوعِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ التَّهَامِ وَالتَّصَالِ وَالْجَمْعُ أَقْطَعُ وَأَقْطَعَةٌ وَقُطُوعٌ وَأَقَاطِيعٌ وَهِيَ
 الْقِطَاعُ وَالْمَقَاطِيعُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا قَاطِيعٌ وَكَلَامُ قَاطِعٍ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ كَلَامٌ نَافِذٌ
 وَالْأَقْطَعُ - الْمَقْطُوعُ الْيَدِ وَالْأَنْثَى قِطْعَاءُ وَالْجَمْعُ قُطَاعٌ وَقُطْعَانٌ وَيَذْقُوعَاءُ مَقْطُوعَةٌ
 وَالْقِطْعَةُ وَالْقِطْعَةُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقَبْلَ بَقِيَّةِ الْيَدِ الْمَقْطُوعَةُ وَقَدْ قَطَعَ
 قِطْعًا وَقُطِعَ وَمَقْطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قِطْعُهُ آخِرُهُ كَقَاطِعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَشَرَابِ الذُّبْدِ
 الْمَقْطِيعُ أَيْ الْآخِرُ وَانْقَاطِعَ كَلَامُهُ - إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَمْضِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ إِذَا ذَهَبَتْ
 سَلَاتُهُ وَكَذَلِكَ قِطْعٌ وَقِطْعُ قِطَاعَةٍ فَهُوَ قِطِيعٌ وَأَقْطَعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِطْعُهُ قِطْعًا وَأَقْطَعْتُهُ
 بِكَتْفِهِ وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شِعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ انْقَطَعَ بَيْضُهَا وَقَطَعَتْ لِسَانَهُ
 أَقْطَعُهُ أَسْكَنَتْهُ بِأَحْسَنِ أَلِيهِ وَالْقِطْعُ وَالْقِطِيعَةُ الصَّرِيعَةُ قِطْعُهُ يَقْطَعُهُ قِطْعًا وَنَقَاطِعُ

القومُ تَصَارِمُوا وَالْأَقْطُوعَةُ - مَا يُنْقَاطِعُ بِهِ فَيَجْعَلُ عَلَامَةً لِقَطْعِ وَالصَّرِيحَةِ
وَقَطْعَ رَجْلِهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ قُطِعَ وَقَطَّاعٌ وَمُقَطَّعٌ يَقْطَعُ رَجْلَهُ وَمَا جَرَى مِنْ هَذَا عَلَى
الْمَثَلِ كَثِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَطْعُ وَالْقَاطِعُ مِثَالُ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْإِدِيمُ وَغَيْرُهُ وَقَاطَعُهُ
عَلَى الْعَمَلِ أَيْ قَطَعْتُ الْكَلَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ • أَبُو عبيد • جَذَفْتُ النَّيَّ -
قَطَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

فَاعْدَا عِنْدَهُ النَّدَايَ فَمَا يَنْشَفُكَ يَوْفَى بِمَوْكِرٍ يَجْدُوفِي

• وقال • جَذَمْتُ يَدَهُ - قَطَعْتُهَا وَالْأَجْذَمُ الْمُقْطُوعُ الْيَدِ • صاحب
العين • الْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ بِقَالَ مَا الَّذِي جَذَمَ يَدَهُ وَأَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ
وَالْجَذْمُ انْقِطَاعُ الْيَدِ فَإِنْ قَطَعْتَهَا أَنْتَ قُلْتَ أَجْذَمْتُهَا • وقال • جَذَمْتُهَا أَجْذَمْتُهَا
جَذَمْتُهَا وَجَذَمْتُهَا فَانْجَذَمَتْ وَتَجَذَمَتْ وَالْجَذْمُ - الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَالْجَذْمُ الْقَطْعُ
طَائِفَةٌ وَرَجُلٌ يَجْذِمُ وَيَجْذِمُهُ قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ • ابن السكيت • حَذَى يَدَهُ حَذْيَةً
- قَطَعَهَا وَخَبَلَهَا إِذَا لَاقَتْهَا وَاقْتَبَهَا وَالْإِقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا • أبو
عبيد • قَبَيْتَهُ يَقْبَاهُ - قَطَعَهَا • ابن السكيت • صَدَقَ بِذَلِكَ لَانْ قَاطِنَهَا
وَأَحْرَاهَا وَأَعْرَاهَا وَأَتَرَاهَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَنْدَرَهَا وَقَدْ طَشَّتْ هِيَ وَخَوَتْ وَطَرَتْ وَتَرَتْ • أبو
زيد • نَطَرُ وَنَطَرٌ وَتَنَرُ وَتَنَرٌ وَتَرًا وَتُرُورًا فِيهِمَا • ابن دريد • وَقَدْ تَرَرَّتْهَا
أَنَا وَأَنْتَ كَرَّ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ الصَّوَابُ أَتَرَرَّتْهَا وَتَرَّتْ هِيَ • الأصمعي • كُلُّ شَيْءٍ بَانَ
فَانْفَصَلَ فَقَدَّرَ • أبو عبيد • خَرَبْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَكَذَلِكَ قَرَضْتُهُ وَلَهَذَمْتُهُ
وَمِنْهُ مِمَّتِ السَّبِيحُ قَرَأَ صَبَةً وَلَهَازِمَةً وَقَالَ قَصَلْتُهُ وَجَذَرْتُهُ أَجْذَرُهُ جَذْرًا -
قَطَعْتُهُ وَاسْتَنْصَيْتُ النَّجَرَ قَطَعْتُهُ مِنْ أَصُولِهِ وَأَنْجَيْتُ قَضِيئًا مِنَ النَّجَرِ قَطَعْتُهُ
وَالْقَضْبُ الْقَطْعُ وَقَدْ قَضَنَّهُ وَأَنْشَدَ

• وَلَا الْحَبْلُ مُضَلٌّ وَلَا هُوَ قَاضِيَةٌ •

بَعْنُ الْبَعِيرِ النَّازِعُ وَالْمُخْدَعُ - الْمُقْطَعُ • غَيْرُهُ • خَمَدَعَ اللَّحْمَ وَالنَّحْمَ يَخْمَدَعُهُ
خَذَعًا وَخَذَعَهُ خَزَزَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ فِي غَيْرِ عِصٍّ وَالْمُخْدَعُونَةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِتَاءِ
وَالْقَرَعُ وَفُحْوَاهَا

هو الميسل • ابن دريد • قَطَبْتُ الشَّيْءَ أَقْطَبُهُ قَطْبًا - قَطَعْتُهُ • صاحب العين •

كذابياض بأمله

(١) قلت لا يفتن أحد بما وقع في القاموس من ضبط مخدّم بقوله وكعظم (٣٣) فإنه غلط والصواب أنه كعبروبه سمي

سيف الحرث بن أبي
شمر الغساني الذي
أهداه إلى صنم طيئ
المسمى بالفلس ثم
صار لرسول الله صلى
الله عليه وسلم من
غنيمة طيئ السبي
غنيمة على بن أبي
طالب ومن معه وجاء
بسيهم وفيه سفانة
بنت حاتم فن عليها
صلى الله عليه وسلم
وردها إلى قومها
وكان أخوها عدى
نجبا بأهله وبنيه
وعجل عنها هي
والقصة مشهورة
في المغازي والسير
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به

(٢) قلت لقد عرفت
أبو عبيد وابن سيده
أن همت روايته
عنه ضرب بيت
ذی الرمة بقوله
أعناقها والصواب
أكتافها وهكذا
رواية البيت برمته
رد والاحداجهم
برأ المحبسة *

قد هزل الصيف
عن أكتافها الوراء

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به

المخدّم - سرعة القطع والسير خدّمه يخدمه خدّما وخدمته والخدمّة القطعة
ومنه سيف مخدّم (١) وقد تقدم * أبو عبيد * المحبّ نحو من المخدّم وقال
هرمّله - قطعته وثقته وأنشد (٢)

* قد هزل الصيف عن أعناقها الوراء *

* ابن دريد * الهرمول - القطعة من الور * أبو عبيد * صرّبت النوى
- قطعته * صاحب العين * صرّيته كذلك * أبو عبيد * عرفت
ناصيني - قطعها وقد انفرت وقال شمر بن النوى - قطعته قطعاً * ابن
دريد * برّط اللحم - شمره وقرط الكرات قطعته في القدير * أبو زيد *
كسفت النوى أكسفه كسفا وكسفته - قطعته وخص بعضهم به الثوب والأديم
والكسيفة والكسف والكسفة - القطعة مما قطعت والجمع كسف ومنه كسف
السحاب وقد تقدم وكسف عرقوبه يكسفه كسفا - قطع عصبته دون سائر * أبو
عبيد * الهبب - القطع وأنشد

* على جناحه من نويه هبب *

* ابن السكيت * بشكة ينشكه بشكا - قطعته * ابن دريد * البشكة
والبشكة وجعها بشك - القطعة من كل شيء * صاحب العين * البشك - أن
تقبض على شيء أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه اليك فينبئك من أصله أي ينقطع أو يبتتف
فكل طائفة من ذلك صارت في يدك فاسمها بشكة وفي التنزيل « فَلْيَبْشِكُنْ آذَانَ
الْأَنْعَامِ » * أبو زيد * حرّث الشيء أخرجه حرثاً - قطعته قطعاً مستنداً كالفلكة
ونحوها * صاحب العين * الحذف - قطع الشيء من طرفه حذفه يحذفه حذفاً
والجاء يحذف الشعر من ذلك والحذف ما حذفته فطرحتته والحذف -
القطعة من الثوب وقد احتذفتها وحذف رأسه ضربه ففقط منه قطعة * ابن
السكيت * الحذم - القطع الوحي حذمه يحذمه حذماً وسيف حاذم وحذم
وحذم * صاحب العين * القطل - القطع قطله يقطله قطلاً وهو مقطول وقطيل
وأنشد لابي ذؤيب

عليها * يقال الصخر والخشب القطيل

(١) قوله وأنشدنا كان الخ (٣٤) الشعر لذي الخ - رق الطهوي وسقط بين اليد نبيت وهو كافي اللسان

عراقيب كوم طوال
الذرى •

تخزبوا نكها الركب
قال في التهذيب
أراد بقوله سب أي
غير بالخل فب
عراقيب ابلة أنفة
مما عير به اه كنه
مصحه

قلت الرواية في بيت
ذي الخرق المستشهد
ببسبب السنين المهمة
لا المجهمة كما زعم
الصاغاني في تكملة
الصحاح وسب الاول
مبنى للجهول معناه
سئم والثاني مبنى
للعلوم معناه قطع
والشعر الذي منه
البيت مقول في شأن
معاذرة غالب بن
معصعة أبي الفرزدق
الحنظلي المالكي

المجاشعي وسحق بن
وثيل الحنظلي
البروعي الرياحي
في زمن علي بن أبي
طالب فعقر غالب
ماثي ناقه وكانت
ابل صحيح متأخرة
في غيا الخس فحين
وردت عليه أدخلها
كناسة الكسوفة
وعقرها كلها فأنفعه
عقرها وقد سبقه

وهذا البيت سمي القطيل • ابن دريد • ومنه فحذله قطيل • اذا قطعت من
أصلها فسقطت وجذع قطل مقطوع والمقطلة حديد يقطع بها • صاحب
العين • قطعت النسي أقطفه قطعاً • قطعتنه وقال قرت النسي قورا وقورته •
اذا قطعت من وسطه حرفاً مستديراً ومنه تقوير الحب • أبو عبيد • القوارة
ما قورت منه • ابن دريد • قرطمت النسي • قطعتنه • الاصمعي • الحب
• القطع جبه يجبه جبا واجتبه • ابن دريد • جزرت النسي • أجرز
وأجرزه جزراً • قطعتنه وقال جزمت النسي • أجرمته جزماً • قطعتنه وكل
ما قطعته قطعاً لا عودته فبه فجزمتنه • أبو عبيد • شبرقته • قطعتنه وقال في
المقلوب شبرقته وشربقته • ابن السكيت • جرته يجرمه جرماً • قطعه
• صاحب العين • الحث • قطعك النسي من أصله والاجتنان أو حى منه جنته
أجثه جثاً واجنته • فاجثت واجنت • أبو عبيد • النقط • القطع مقترماً
• ابن السكيت • قطه بقطه قطعاً واقتطه وجذوه وجله يجله جلاً وهذا • قطعه
• صاحب العين • الحذ • القطع الوحي المتأصل • ابن دريد • هذأت العدو
وهذا • أبرتهم • ابن السكيت • وكذلك قصله بقصله قصلاً وهو سبب مقصّل
وقصال أي قطاع ومنه سمي القصيل قصيلاً وقال بته يتله بتهلاً وبتته يتلته بتهلاً
مثل بته ومنه صدقة بته بتهلة • أي بائنة من صاحبها ومنه فسيلة بتهلة أي بائنة
عن أمها وقال قضاء يقضيه قضاءً قطعاً وأنشد

وعليهما مسرودتان قضاها • داود وأصنع السوايح تبع

وقيل قضاها صنعتهما وفرغ منهما قال تعالى « ففضاءن سبع سموات » أي فرغ
من خلقهن وقال قد دنت السير أفده قدا • قطعتنه • ابن جني • هو القطع
طولاً • ابن دريد • هذه يهذه هذا وتبدل الهاء همزة وهي شفرة هذوذ والهذوذ
سرعة القطع • قال سيبويه • هذاذيك • أي هذا بعد هذا يعني قطعاً بعد قطع
• صاحب العين • قرمت الجناد قرصاً • قطعتنه والمقرص • الحديد
النبي يقطع بها • ابن دريد • السب • القطع وأنشد (١)

فما كان ذنب بني مالك • بأن سب منهم غلام قسب

قال بالعقر فقال فيه الشعر اهملوه ومدح الغالب وبلغ الخبر على ارضي الله تعالى عنه بابيض

فنهى عن كل لحومها وقال انها مما اهل به لغير الله وارسل من طرد الناس (٣٥) عنها بالكناسة وبالوقوف على شعر

ذى الخرق كله يعلم
صحة ما قلته وبطلان
زعم الصائغاني وهذا
أول الشعر
ألا بلغن رباحا على
نابها *
وربط الحبل شفاة

الكب
فلا تبتغوا منكم
فارطا *
عظيم الرشاه كبير
القرب
بمرض بالوفيق
الفرات *
تصلك أواذيه
بالخش
فما كان ذنب بني
مالك *

بان سب منهم غلام
فب
عراقيب كوم طوال
الذرى *
تخسر واثكها
الركب
بابضهم ترفى
كفه *

يقط العظام ويبرى
العصب
ورواه أبو على الغالى
عن ابن دريد
بابض ذى شطب
بأثر *

يقط الجسوم ويبرى
الركب
تساي قروم بني
مالك *
فساي جسم غالب
اذغاب

بَابِضِ ذِي شُطْبٍ بَأَثَرٍ • يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبَ

ومنه السَّبُّ فِي الشَّئِمْ وَقَالَ تَمَتَّى فِي الْحَبْلِ - اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمِئِدَهُ وَتَمَتَّى - تَمَطَّى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ سَبَتِ الشَّيْءُ - قَطَعَهُ وَقَالَ أَكَلْتُ لُقْمَةً فَوَسَّيْتُ - حَلَقْتُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَسَلَّتْ أَنْفَهُ بَسَلَتْهُ وَبَسَلَتْهُ سَلَتْهُ - قَطَعَهُ مِنْ أَسَلِهِ وَقَالَ خَذَلْتُ اللَّحْمَ وَالْحَبْلَ - قَطَعْتُهُ قَطْعًا سَرِيعًا وَتَبَعَهُ رَضَ الشَّيْءُ - إِذَا قُطِعَ فَوَقَعَ بِضَ طَرَبٍ نَحْوُ الْعَضْوِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَقَالَ خَشَرْتُ الشَّيْءَ - ضَرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ أَعْضَاءَهُ وَخَذَعَلُهُ بِالسَّيْفِ - قَطَعَهُ وَقَالَ قَرَمَطُهُ - قَطَعْتُهُ وَرُغَمَتُهُ رَوْعَةٌ مِنَ الْبَطِيخِ وَمَا شَبَّهُهُ قَطَعْتُهُ قَطْعَةً مِنْهُ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَطْعَمَ الْجُحَامُ الْخَنَانَ - اسْتَأْصَلَهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • جَزَلُهُ جَزَلَتَيْنِ - قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ وَخَصَرُ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الصَّبْدُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • انْجَزَعَ الْحَبْلُ - انْقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ لَا يُقَالُ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ انْجَزَعَ وَقَالَ جَزَتْ الشَّيْءُ جَوْرًا - قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ اسْتَقْفُ الْجَوْرَاءِ لَهَا تَعَرَّضُ جَوْرَ السَّمَاءِ وَالْجَلْفُ - الْقَطْعُ جَلْفٌ يَجْلِفُ وَكُلُّ مَا قَطَعْتُهُ فَلَمْ تَسْتَأْصَلْهُ فَقَدْ جَلَفْتُهُ وَقَالَ خَنَفْتُ الْأَتْرَجَةَ بِالسَّكِينِ - قَطَعْتُهَا وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ خَنْفَةٌ وَيُقَالُ كَشَدْتُ الشَّيْءَ أَكْنَسْتُهُ كَشَدًا إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ كَمَا يَقْطَعُ الْقَنَاءُ وَالزَّرْمُ - الْقَطْعُ زَرْمَةٌ بَرَزِمُهُ وَزَرِمَ الصَّبِيُّ انْقَطَعَ بَوْلُهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَزْرُمُوا ابْنِي » يَعْنِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ وَازْرَأَمَ الشَّيْءُ فِي مَعْنَى زَرِمَ وَالصَّلْمُ - قَطْعُكَ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ حَتَّى تَسْتَأْصِلَهُمَا صَلْمٌ بِصَلْمٍ صَلْمًا وَاصْطَلَمَ وَالنَّصْلِيمُ الْإِسْتِصَالُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • قَلَبْتُ الظُّفْرَ وَالْعُودَ وَالْحَافِرَ - قَطَعْتُهُ بِالْقَلَمَيْنِ وَهُمَا الْمَقْرَاضَانِ وَاسْمُ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ الْقُضَامَةُ وَقَالَ قَصَمَتِ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَالْجَدُّ - الْقَطْعُ جَدُّ الشَّيْءِ يَجِدُّهُ جَدًّا قَطَعَهُ وَجَبَلٌ جَدِيدٌ • قَطُوعٌ وَمِنْهُ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ حِينَ جَدَّهَا الْخَائِلُ وَأَجْدَنُ بَاوَأَسْتَجِدُّهُ - لَيْسَ جَدِيدًا وَأَصْلُ ذَلِكَ كَأَنَّ الْقَطْعَ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ فَعَلِيَ الْمَثَلُ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَدَدْتُ الْوُسْوَ • غَيْرُهُ • شَدَفْتُ الشَّيْءَ أَشَدَفْتُهُ شَدَفًا - قَطَعْتُهُ شُدْفَةً شُدْفَةً وَالشُدْفَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • التَّرْدَمَةُ - قَطْعُهُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَعَلَ وَنَحْوَهُ وَالْبَسْرُ - اسْتِصَالُ الشَّيْءِ تَقْطَعُهُ وَكُلُّ قَطْعٍ بَسْرٌ بَسْرُهُ أَبْنَرُ بَسْرًا فَنَبَسْرٌ وَبَسْرٌ وَالْأَبْنَرُ

وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به

فابقي صحيح على ماله • وهاب السَّوَالِ وخاف الحرب

المقطوع الذنب من أي موضع كان والابتر - الذي لا عقب له * أبو زيد * منه
 يَنْتَه مَنَّا - قطعه * صاحب العين * القرض - القطع بالناب قرضه يقرضه
 قرصًا والقراسة ما قرضته منه والمقرضان ما قرضته به ولا يعرف له واحد
 * ابن دريد * ومنه قرضت الشعر أقرضه قرصًا كأنك قطعته من الكلام * أبو زيد *
 المقرض - المقطع بين شيئين وقد قرضته وقرضته وأصله من القرض وهو
 القمبش * أبو عبيدة * القصب - القطع عامة * ابن الأعرابي * النسم
 والاختتام - القطع وأنشد

يا ابن أخي كيف رأيت عَمَّا * أردت أن تختمة فاختمكا

* أبو زيد * أقربت أوداجه - قطعها * ابن السكيت * سيف أحد
 - سربع القطع وأمر أحد سربع المضي وحاجة حذاء خفيفة سريعة
 النفاذ ومنه قوله « ان الدنيا قد أدنت بصرم ولت حذاء فلم يبق منها الأصباة
 كصباة الإناه » وقال الخلب - القطع وقد خلبت أخلبه ومنه قيل للمجل مخلب
 * أبو عبيد * هو الذي لا أسنانه * صاحب العين * مرق الجلد بالناب
 وقد خلب بخلب * فطرب * النسم - القطع وقد نسمته * صاحب
 العين * المتر - القطع * وقد متره * الأصمعي * المصل - القطاع
 * ابن دريد * خسرنت الشيء خسرته - قطعه * غير واحد * الجدع -
 قطع الأنف والأذن ونحوهما جدعته أجدعه جدعًا وجدعته فهو أجدع والأنف
 جدعًا وقد جدع جدعًا * صاحب العين * لا يقال جدع وإنما جدع
 وقيل الجدع قطع كل شيء يبتن من أذن ونحوها والجدعة موضع الجدع والجدع
 ما انقطع من مضاد الأنف إلى أقصاه * غيره * المكعب - المقطوع الرأس
 أو البعد أو الرجل وكه برت الشيء قطعته وبكرته كذلك * صاحب العين *
 حذقت الشيء أحذقه حذقا فهو محذوق وحذيق ومطأؤه المخذق - وهو أن
 تمده وتقطعه بمخيل ونحوه حتى لا يبقى منه شيء وحذق الغلام القرآن بحذقه
 وحذقه منه

ومن القطع الذي هو خلاف المواصلة

* أبو علي * قَطَعْتُ مُوَاصَلَتَهُ وَقَطَعْتُهَا وَهِيَ الْقَطِيعَةُ * أبو عبيد *
تَقَاطَعُ الْقَوْمُ وَتَقَطُّوا وَتَنَادَوْا وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنْ التَّنَائِي التَّبَاعُدُ وَقَالَ كُنْتُ آتِيَكُمْ
فَاجْتَرْتُكُمْ - أَيْ قَطَعْتُكُمْ * ابن السكيت * صَرَمَهُ بِصَرَمِهِ صَرَمًا وَالْأَسْمُ
الصَّرْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ وَمِنْهُ سَيْفُ صَارِمٍ أَيْ قَاطِعُ وَالصَّرِيحَةُ الْعَزِيمَةُ وَقَطْعُ
الْأَمْرِ * صاحب العين * الصَّرْمُ - الْقَطْعُ الْبَائِنُ صَرَمَهُ وَصَرَمَهُ فَانْصَرَمَ
وَتَصَرَّمَ * أبو عبيد * رَجُلٌ أَبَاتِرٌ - وَهُوَ الَّذِي يَنْتَرِجُهُ يَقْطَعُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ الَّذِي لَا نَسْلَ لَهُ وَأَنَّهُ الْقَصِيرُ * ابن السكيت * رَجُلٌ أَحَصٌّ - كَذَلِكَ وَقَدْ
حَصَّ رَجُلُهُ بِحَصِّهَا حَصًّا وَقَالَ يَتْنِي وَيَتْنِي رَحِمَ حَصَاءٍ أَيْ مَقْطُوعَةٍ * صاحب العين *
الْجَفَاءُ - نَقِيضُ الصِّلَةِ وَقَدْ جَفَاءُ جَفَاءً أَوْ جَفَاً * ابن السكيت * فَأَمَّا قَوْلُهُ
* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَالْمُجَنِّي *

فَإِنَّهُ بَنَى عَلَى فُعَلٍ وَرَجُلٌ فِيهِ جَفَوَةٌ وَجَفَوَةٌ وَانْهَلَبَتِ الْجَفَوَةُ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْجَفَوِيُّ
قِيلَ بِهِ جَفَوَةٌ وَمِنْهُ جَفَاءُ الشَّيْءِ جَفَاءً وَتَجَافَى - إِذَا لَمْ يَلْزَمْ مَكَانَهُ وَجَفَأَ جَنَبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ
وَتَجَافَى نَبَأًا وَالصَّدُّ - الْأَعْرَاضُ صَدَّ عَنْهُ بَصَدٌ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصُدُّوا وَصَدَّتْهُ
عَنْهُ وَأَصْدَدَتْهُ وَصَدَّدَتْهُ * صاحب العين * التَّزَايُلُ - التَّقَاطُعُ وَقَدْ زَابَلَتْهُ
مُزَابِلَةٌ وَزِيَالًا * الأصمعي * تَدَارَأُ الْقَوْمُ - تَعَادَوْا وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ
* أبو عبيد * هَجَرْتُ الرَّجُلَ أَهْجَرَهُ هَجْرًا وَهَجَرَانًا - صَرَمْتُهُ وَهَمَا يَتَهَجَّرَانِ
* ابن جني * وَيَهْتَجِّرَانِ * أبو عبيد * وَالْأَسْمُ الْهَجْرَةُ * صاحب العين *
وقوله عز وجل «لَا رَجُوتُكَ» معناه لَا أَهْجُرُكَ

الشق

* ابن السكيت * الشَّقُّ - مَصْدَرُ شَقَّقْتُ أَشَقُّ وَالشَّقُّ - نِصْفُ الشَّيْءِ وَقَالَ
بِيَدِهِ وَرَجُلُهُ شَقُوقٌ وَلَا تَنْفَلُ شُقَّاقٌ أَمَّا الشَّقَّاقُ فِدَاءٌ يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ يَكُونُ فِي الْخَافِرِ
مُذْوَعٌ فِي الرُّشْغِ * ابن الأعرابي * الشَّقُّ - الصَّدْعُ الْبَائِنُ وَقِيلَ غَيْرُ الْبَائِنِ

وقيل هو الصدع طامة شقه يشقه شقا فانشق وشقه فشق والشق -
 الموضع المشقوق والجمع شقوق والشقة - القطعة المشققة من لوح أو غيره
 • ابن السكيت • العلق - الشق فلقه يلقه فلقا ولقه فانلق وتلق والعلق
 ما تعلق منه واحد فلقه وقد يقال لها فلق بطرح الهاء وعلق الله الحب بالنبات
 شقه فالتقى به - انشق • ابن الاعرابي • تجلت النوى انجلي فجيلا - شققته
 • ثابت • بركت النوى ابرله برلا - شققته فبرل • ابن دريد • وتبرل الجسد
 - تشقق بالدم • ابن السكيت • فطرت النوى افطره فطرا - شققته • صاحب
 المعين • وقد انقطرت فقطرت • ابن دريد • والفطور الشقوق • ابو عبيد •
 الشرم - الشق وبه قبل الاشرم وقد شرمته فشرم وانشرم وانشد

• وقد شرم واجلده فانشرم •

• ابن دريد • شرم عين الرجل - شقق جفنه الاعلى قال وكل شق في جبل
 او صخرة لا يتخذ فهو شرم • ابو عبيد • العبط - الشق حتى بدى وانشد

• وظلت تعبط الايدي كلوما •

• الاصمعي • العبط شق الجسد من كل شق عبطه يعطيه عبطا • صاحب
 المعين • الهزرت - الشق للنوى لتوسيعه • ابو عبيد • العق - الشق
 • ابن السكيت • كل انشقاق انشقاق وكل خرق وشق عتق ومنه يقال للبرقة
 اذا انشقت عقيفة • ابن دريد • ويقال عقه وقال عتق الارض بعقها عقا -
 شقها ومنه الوادي المعروف بالعقيق والعق - حفره سنبيل في الارض والعق -
 الانشقاق • ابو عبيد • انشرج النوى وشرحته - شققته وانشد (١)
 • وانشرجت عنه الاكاميم •

والفخروب - المشقوق ومنه قيل للشقوق الاذن اقرب وقد خربت آخره
 • ابن السكيت • بعت بطنه ابججه بجا وهو شق الصفاق وانديال ما فيه والانديال
 زواله من موضعه متعلقا • ابو عبيد • اقرنت الكرش ثقت ما فيها • ابو زيد •
 انشدق بطنه - انشق فندل منه شئ فان لم يتدل منه شئ فقد انبعج • ابن السكيت •
 الذبح - الشق وانشد

(١) قلت وانشد
 اى ابو عبيد ولا
 يفترن احد بما وقع
 في لسان العرب
 المطبوع من تحريف
 يتذى الرمة هذا
 برسمه
 مما تعالت من
 الهمى ذواتها •
 بالصف وانشرحت
 عنه الاكاميم
 والصواب تعالت
 بالهمزة وبالصلب
 اسم موضع بالصمان
 لا بالصف وكتبه
 محمد محمود لطفا لله
 تعالى به

كَانَ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ * فَأَرَادَ مَسْلُكُ دُخْبَتْ فِي سُنِّ
 أَيْ شَقَّتْ وَفُتِقَتْ وَالْفَطْرُ - الشَّقُّ وَجَعُهُ فُطُورٌ وَالسَّلْعُ - الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ
 وَجَعُهُ سُلُوعٌ * أَبُوزَيْدٌ * الْبُدُوعُ - الشَّقُوقُ * أَبُو عَيْسَى * بَدَحْتُ
 لِسَانَهُ بَدَحًا - فَلَقَنَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * عَلِمْتُ شَقَّتَهُ أَعْلَاهَا عِلْمًا وَهُوَ الشَّقُّ فِي
 الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَيُقَالُ أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ شَقَّهُ * أَبُو عَيْسَى * قَرَبْتُ الشَّيْءَ
 قَرَبًا - شَقَقْتُهُ وَأَنْسَدْتُهُ وَأَفَرَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ وَقِيلَ لَأَمَرْتُ بِاصْلَاحِهِ وَتَقَرَّرَى
 جِلْدُهُ وَانْفَرَى انْشَقَّ وَأَفَرَيْتُ أَوْدَاجَهُ شَقَقْتُهَا وَكُلُّ مَا شَقَقْتُهُ فَقَدْ أَفَرَيْتُهُ
 * الْأَصْمَعِيُّ * جِلْدُ قَرِيٍّ مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ بَعْدَ مَا لَانَتْ فَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * جُبْتُ الْعَصْرَةَ - خَرَقْتُهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى مَتَى رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي كَلَابِ جَوَّابًا لَانَهُ كَانَ لَا يَخْفِرُ خَصْرَةَ وَلَا بَنِي الْأَمَاهِي * أَبُوزَيْدٌ * وَكُلُّ مَجْرُوفٍ
 خَرَقَتْ وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَاقَةُ بَقِيرٍ - إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنِ وَلَدِهَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * بَقَرْتُ الشَّيْءَ أَبْقَرُهُ بَقْرًا فَهُوَ مَبْقُورٌ وَبَقِيرٌ - شَقَقْتُهُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 بَقَرْتُهُ فَانْبَقَرَ وَبَقِرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * عَطَّ الشَّيْءُ يَعْطُهُ عَطًا - شَقَّهُ وَهُوَ عَطِيطٌ
 وَمَعْطُوطٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَطُّ - شَقُّ الشُّوبِ وَغَيْرِهِ طَوْلًا وَعَرْضًا مِنْ غَيْرِ
 يَنْوِنُهُ عَطَطْتُهُ أَعْطَاهُ عَطَافَهُ وَمَعْطُوطٌ وَاعْطَطْتُهُ وَقَدْ انْعَطَّ وَالشَّرْعَبَةُ - شَقُّ
 اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ طَوْلًا وَقَدْ شَرَعَبْتُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * بَجَّتُ الشَّيْءَ أَجَجُّهُ وَأَجَجَّسُهُ
 - شَقَقْتُهُ وَانْجَجَسَ هُوَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَجْسُ - انْشِقَاقٌ فِي قَرْنَةِ أَوْ بَشَرِ
 أَوْ أَرْضٍ يَنْبُغُ مِنْهُ الْمَاءُ فَإِنْ لَمْ يَنْبُغْ فَلَيْسَ بِجَجْسٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْبَطْرُ الشَّقُّ فِي جِلْدِ
 أَوْ غَيْرِهِ بَطَرْتُ الْجُرْحَ أَبْطَرُهُ وَأَبْطَرُهُ بَطْرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطِيرٌ وَهُوَ أَصْلُ بِنَاءِ الْبَيْطَارِ
 وَرَجُلٌ يَبْطِرُ وَيَبْطَرُ وَيَبْطِرُ وَكُلُّ مَا شَقَقْتُهُ بِنَصْفَيْنِ فَقَدْ فَلَجْتُهُ وَمِنْهُ فُلَجَ الرَّجُلُ -
 ذَهَبَ نَصْفُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشَّرْطُ - الشَّقُّ شَرَطُ بَشَرٍ وَبَشَرُ شَرَطًا
 وَكَذَلِكَ الْجَبَامُ * ابْنُ دَرِيدٍ * فَأَمَّا الشَّرِيطَةُ فَانْهَ إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ وَلَدًا شَرَطُوا
 أَذَنَّهُ فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ أَوْ لَحْمٌ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ تَرَكَوه * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَصْدُ
 - شَقُّ الْعِرْقِ لِاتِّخْرَاجِ الدَّمِ فَصَدَهُ بِفَصْدِهِ فَصَدًا وَفَصَادًا فَهُوَ مَفْصُودٌ وَفَصِيدٌ
 وَفَصْدُ النَّاقَةِ - شَقُّ عِرْقِهَا لِاتِّخْرَاجِ دَمِهِ فَبَشَرْتُهُ * سَيَبُوهُ * وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

« لَمْ يَحْرَمَنَّ قُضْلَهُ »

الكسر والذق وشدة الوطاء

• ابن السكيت • كَسَرَتْ أَكْسَرُ كَسْرًا • صاحب العين • فَانْكَسَرَ وَكَسَرَتْهُ
فَتَكْسَر • سيبويه • كَسَرْتُهُ أَنْكَسَارًا وَأَنْكَسِرَ كَسْرًا وَذَلِكَ لَا تَفَاقُ مَعْنِيهِمَا
الابحسب التعدي • صاحب العين • وَشَيْءٌ مَكْسُورٌ وَكَسِيرٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتِ بغير
هاء والجمع كَسَارَى وَكَسَرَى وَالْكَسْرَةُ الْقِطْعَةُ الْمَكْسُورَةُ وَالْجَمْعُ كَسَرٌ وَالْكَسَارَةُ
وَالْكَسَارُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَكْسَرُ مَوْضِعُ الْكَسْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • ابن السكيت •
رَعَتْ أَرْعَمَ رَعْمًا وَشَيْءٌ رَسِمٌ وَرَسْمٌ وَدَقَقْتُ أَدَقُّ دَقًّا وَحَطَمْتُ أَحْطَمُ حَطْمًا فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ
جَعَا الْكَسْرِ فِي كُلِّ وَجْهِ الْكَسْرِ • صاحب العين • الْحَطْمُ فِي الْبَابِ خَامِسَةٌ
حَطَمْتُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا فَاحْطَمَ حَطْمًا وَحَطَمْتُه فَحَطَمَ وَالْحَطَامُ مَا تَحْطُمُ مِنْهُ وَحُطَامٌ
الْبَيْضُ قَشْرُهُ مِنْهُ • أبو عبيد • هَضَضْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ أَهْضُهُ هَضًّا فَهُوَ هَضِيضٌ
وَمَهْضُوضٌ - كَسَرْتُهُ وَدَقَقْتُهُ • صاحب العين • الْهَضُّ - كَسَرْدُونَ الْهَضَّ
وَقَوْلُ الرِّضِّ وَالْهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ الْأَنَاءُ فِي عَمَلِهِ وَالْهَضُّ فِي مَهَلَةٍ وَخَلَّ هَضْمًا ضًا
يَهْضُ أَعْنَاقَ الْقُفُولِ وَقَدْ هَضَّهَضَهَا وَالْهَضُّضُ - التَّكْسَرُ • ابن دريد • الْأَضُّ
كَالْهَضِّ • أبو عبيد • أَجَشَّشْتُ الْحَبَّ - دَقَقْتُهُ وَجَشَّشْتُ الشَّيْءَ جَشًّا دَقَقْتُهُ
وَهُوَ جَشِيشٌ • ابن السكيت • جَشَّشْتُهُ أَجَشُّ جَشًّا وَالْجَشُّ مَا جَشَّ بَيْنَ الرَّجَمَيْنِ
أَبُو الْمَضَاءِ الْجَشِيشُ مِنَ الْحَبِّ حِينَ يَدُقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَذَا طَبَخَ فَهُوَ جَشِيشٌ وَهَذَا
فَرْقٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَشِيشَةُ وَاحِدَةُ الْجَشِيشِ كَالسُّوْبِقَةِ وَالسُّوْبِقِ • صاحب
العين • الْمِشَّةُ الرِّمَا • أبو عبيد • وَهَشَّهْتُ وَهَشًّا - دَقَقْتُهُ وَهُوَ وَهِيْسٌ
وَهَشَّةٌ - كَسَرْتُهُ وَأَنْشَدَ

• إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا •

• ابن السكيت • الْوَهْسُ - دَقُّ الشَّيْءِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَطَائِفَةٌ لَا تَبْأَثِرُهَا بِهِ
• أبو زيد • الرَّهِيكُ - مَا جَشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ رَهَكْتُهُ أَرَهَكْتُهُ رَهَكًا وَالْهَضْمُ -
الْكُسْرُ نَابِ هَضْمٍ - يَكْسِرُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَسِيدُ هَضْمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ • ابن دريد •

مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ أَمَدُفُهَا مَدَقًا - كَسَرْتُهَا * أبو عبيد * قَرَصْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتُهُ
وكذلك أَصَرْتُهُ أَصَرُهُ وقال وَقَصْتُ عُنُقَهُ وَقَصَا ولا يَكُونُ وَقَصَتِ الْعُنُقُ نَفْسُهَا
* ابن السكيت * مَقَطُ عُنُقِهِ مَقَطًا - كَسَرَهَا وَمَقَرَهَا يَمَقُرُهَا دَفْعًا * أبو عبيد *
الْعُتْبُ الْمَكْسُورُ وقال فَصَصْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتُهُ * ابن دريد * فَصَصْتُهُ أَفْصَسُهُ
فَصًّا - إذا كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ ولا يَكُونُ إلا الكَسْرَ بالفرقة والانْفِصَاصُ التَّفْرِيقُ
وكلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ فِصَاصٌ وفي الحديث « انه قيل لفلان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَصٌّ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » الاضْماعى *
شَيْءٌ فَصِصٌ مَفْصُوضٌ * سيدي * الْفُصَاظَةُ ما انْفَضَّ مِنْ الشَّيْءِ * ابن دريد *
الْقَصْقَصَةُ - الْكَسْرُ بِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ قُصَاصًا وَكَذَلِكَ الْقَصْقَصَةُ بِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ قُصَاصًا
* صاحب العين * الْقَصْقَصَةُ - كَسْرُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ عِنْدَ الْفَرَسِ وَالْإِخْدِ وَأَسَدُ
قُصَاصٌ يُقَصِّصُ فَرَسَهُ وَأَنْشَدَ

كم جاوزت من حبة فُصَاصٍ * وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قُصَاصٍ

* أبو عبيد * قَصَصْتُ الْوَلُوَّةَ أَفْصَسَهَا - تَقَبَّيْتُهَا وَمِنْهُ اقْتِصَاصُ الْمَرْأَةِ وقال *
دَهَدَهْتُ الشَّيْءَ - قَلَبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْدَّوْكُ - الدَّقُّ وَالْمِدْوْكُ الْخَبْرِيُّ بِهِ
* صاحب العين * الْأَضْطِطَانُ الدَّوْكُ بِالْكَسْرِ * أبو عبيد * صَبَحْتُ الشَّيْءَ
وَتَصَبَّحَ - تَكْسَرُ وَتَشَقُّقٌ وَأَنْشَدَ

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنْ الْقَطْرِ * بِهِ الثُّومُ فِي الْخَوْصِ يَتَصَبَّحُ

الثُّومُ الْبَيْضُ وَقَدْ هَضَرَتْ وَهَضَتْ وَوَطَسَتْ - كَسَرَتْ وَأَنْشَدَ

* قَطَسَ الْأَكَامُ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمَ *

وقال قَصَدْتُ الْعُودَ غَيْرَ قَصْدًا - كَسَرْتُهُ وَمِنْهُ قَبِيلُ وَالْقَنَا قَصْدٌ - أَيْ كَسَرٌ
وقال هَضَنُ هَضَامَتُهُ وَالْقَصَمُ الْكَسْرُ وَالْقَصَمُ نَحْوُهُ * ابن دريد * انْقَصَمَ الشَّيْءُ
- انْقَادَ وَلَمَّا يَنْكَسِرْ وَكَذَا فُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَا انْقِصَامَ لَهَا » وقال رَفَضْتُ
الشَّيْءَ أَرَفَضْتُهُ رَفَضًا فَهُوَ مَرْفُوضٌ وَرَفِضٌ - كَسَرْتُهُ وَرَفَضْتُ الشَّيْءَ وَرَفَضْتُهُ مَا مَحْطَمٌ
مِنْهُ وَتَفَرَّقَ * ابن السكيت * قَصِمْتُ أَفْصَمُ قَصَمًا وَالْقَصَمُ - أَنْ تَنْقَسِمَ السِّنُّ
مِنْ عَرَضٍ بِهَا بِقَالَ أَفْصَمَ الثَّيْبُ بَيْنَ الْقَصَمِ * أبو زيد * قَصِمْتُ سِنِّي فَهِيَ قَصِمَةٌ

قوله وفي الحديث
انه قيل الخ الذي في
اللسان والنهاية أن
عائشة قالت لمروان
ان رسول الخ كتبه
مصححه

قوله وفي الحديث
ولو الخ الذي في
النهاية استغنوا عن
النس ولو عن قصة
السؤال وروى بالفاء
كتبه محمده

كذلك والقطعة القطعة من السؤال وفي الحديث « ولو بقصة السؤال »
• ابن السكيت • قَصَمْتُ أَقْصَمُ قَصْمًا وَقَصَفْتُ الْعُودَ أَقْصَفَهُ قَصْفًا - إذا
كسرتَه وعود قَصَفَ بَيْنَ الْقَصَفِ إذا كان خَوَارًا وقال عَفْتُ أَعَفْتُ عَفًّا فهو لاء
السلامة في الرطب واليابس وهو الكسر ليس فيه إرضاض وقد تقدم العَفْتُ في كسر
الكلام • ابن دريد • انه لَعَفْتُ لَعْفًا - إذا كان يَعَفْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْفُظُهُ أَيْ
يَنْشِبُهُ وَيَهْطِفُهُ وَيَذُفُهُ وَيَكْسِرُهُ • صاحب العين • الْجَذُّ - الْكَسْرُ لِلشَّيْءِ
الْمُصْلَبِ جَذَذْتُهُ أَجَذَّهُ جَذًّا وَجَذَذْتُهُ فَانْجَذَّ وَجَذَذْتُ الْجَذَادَ الْقَطْعُ الْمَكْسِرُ
• ابن السكيت • غَضَفْتُ أَغْضَفُ غَضْفًا وَالاسْمُ الْغَضْفُ وَخَضَعْتُ أَخْضَعُ
خَضْعًا وَغَرَضْتُ أَغْرَضُ غَرَضًا فهو لاء الثلاث الكسر الذي لم يَنْ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابَسَ
• وقال • تَمَمْتُ الْكَسْرَ وذلك إذا كان عَفًّا فَأَبْنَيْتُهُ وَقَالَ شَدَخْتُ شَدْخًا وَتَمَعْتُ
أَتَمَعْتُ تَمَعًا وَقَدَعْتُ أَقْدَعُ قَدْخًا وَقَدَخْتُ أَقْدَحُ قَدْخًا وَلَفْتُ أُلْفَعُ تَلْفَعًا كَذَلِكَ
• صاحب العين • شَلَعَ رَأْسَهُ كَتَلَفَهُ • ابن السكيت • وَرَضَعْتُ أَرْضَعُ
رَضْعًا فهو لاء الثلاث يَكُنْ في الرطب من كل شَيْءٍ • صاحب العين • الرَضْعُ -
كَسْرُكَ السَّوَى وَالْعَظْمَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ بِالْجَمْرِ رَضَعْتُهَا أَرْضَعُهَا رَضْعًا وَاسْمُ
الْجَمْرِ الْمَرْضَاخِ وَالْخَاءُ فِيهِ نَغَّةٌ وَالرَضْعُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَأَنْشَدَ

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرَجٍ لَدُنِّ • كَسْرُ مَخِ النَّوْمِ عِبِلٌ وَفَاحٌ

وَالرَضْعَةُ - النَّوْمُ الَّذِي نَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجَمْرِ • غيره • سَمِعْتُ صَوْتَ الصَّخْرَةِ
وَصَخَبَهَا - إِذَا ضَرَبْتَهَا بِجَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعِ صَخْرَةٌ وَنَحْوُهُ
صَخٌّ • صاحب العين • الشَّدْحُ - كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ شَدَخَهُ يَشْدُخُهُ شَدْخًا
فَانْشَدَحَ وَتَشْدَحُ • أبو زيد • الشَّدْحُ كَسْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ • ابن السكيت •
رَضَعْتُ الْأَرْضَ رَضْعًا كَرَضَعْتُ • أبو حاتم • رَضَضْتُ كُلَّ شَيْءٍ كَسَرُهُ وَشَيْءٌ
مَرْمُوضٌ وَرَضِيضٌ • أبو زيد • ارْضَضْتُ الشَّيْءَ - تَمَكَّسَرُ • ابن دريد • الرَضْرَضَةُ
- كَسْرُكَ الشَّيْءِ وَالرَضْرَاضُ - الْحَصَى الصَّغِيرُ • ابن السكيت • هَرَسْتُ
أَهْرَسْتُ هَرَسًا - وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمَهْرَاسِ • أبو زيد • هَوْدَوْلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ
وَاسْمُ الْأَلَةِ الْمَهْرَاسِ وَالْمَهْرَاسُ مَا هَرَسَ • أبو المصنف • الْمَهْرَبُ - الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ

قَبْلَ أَنْ يُطَجَّحَ فَذَا طُجَّحَ فَهُوَ الْهَرَبِسَةُ وَمِنْهُ هَذِهِ الْهَرَبِسَةُ الْمُتَخَذَةُ • ابن دريد •
 سَحَقْتُ أَسْحَقًا سَحَقًا وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ وَتَحَقَّتْ الرِّيحُ الْأَرْضَ - إِذَا عَقَّتْ الْأَمْطَارُ وَانْتَسَفَتْ
 الدَّفَاقُ وَمِثْلُ السَّحَقِ الدَّقُّ السَّهْلُ سَهَكَتْ أَسْمَكَتْ سَهَكَتْ سَهَكَتْ سَهَكَتْ سَهَكَتْ سَهَكَتْ سَهَكَتْ
 وَالسَّهْجُ كَالسَّهْلِ سَهَجَتْهُ أَسْهَجَتْهُ سَهَجًا • ابن السكيت • كَزَمَ النُّشَى بِكَزْمِهِ
 كَزَمًا - كَسَرَهُ بِقَسْدِهِ فِيهِ وَالْعَبِيرُ يَكْزُمُ مِنَ الْحَدَجِ • وقال • رَدَيْتُ الْجَهْرَ
 بِصَخْرَةٍ أَوْ بِعَقُولٍ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا تَكْسَرُهُ وَالْمُرْدَاةُ - الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا الْجِبَابَ
 • ابن دريد • تَكَتِ النُّشَى بِتَكْسِهِ تَكَا - وَطَّئَهُ حَتَّى شَدَخَهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ شَيْءٌ
 لَسَيْنِ نَحْوِ الرُّطْبِ وَالْبَطِيخِ وَقَالَ هَتَّ النُّشَى بِهَتِّهَا - إِذَا وَطَّئَهُ وَطْئًا شَدِيدًا حَتَّى
 يَكْسِرَهُ وَهُوَ مَهْمُوتٌ وَهَتَيْتُ وَرَكَبْتُمْ هَتَابًا أَيْ كَسَرْتُمْهُمْ وَقَطَعْتُمْهُمْ وَسَمِعْتُ هَتَّ
 قَوَائِمِ الْبَعِيرِ أَيْ صَوْتِ وَقَعِهَا وَهَتَيْتُهُ كَهَتِّهِ وَالْكُشُّ - الدَّقُّ وَقَدْ كَسَنْتُ أَكْسًا
 وَمِنْهُ الْكَبِيرُ وَهُوَ لَمْ يَجْفُقْ عَلَى الْجِبَابِ فَذَا بَيَسَ دَقٌّ حَتَّى يَصِيرَ كَالسُّوْبِقِ وَيُسْتَرَوْدُ
 فِي الْأَسْفَارِ وَخُبِرَ كَبِيرٌ وَمَكْسُوسٌ وَمَكْسَكٌ - مَكْسُورٌ وَقَالَ هَضَّ النُّشَى بِهَضِّهِ
 هَضًّا - وَطَّئَهُ فَشَدَخَهُ فَهُوَ مَهْمُوسٌ وَقَصِيصٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فَصِيصًا وَقَالَ
 هَكَّكَتِ النُّشَى أَهَكَّكَ هَكَا - سَحَقْتُهُ وَهُوَ مَهْمُوكٌ وَهَكَيْتُ وَقَالَ رَقَّتِ النُّشَى أَرْقَتْهُ
 وَأَرْقَتْهُ رَقَّتًا وَرَقَاتًا - كَسَرْتُهُ وَرَقَّتِ الْعَظْمُ نَفْسُهُ رَقَّتْ رَقَّتًا وَعَظْمُ رَقَّتْ وَكَذَلِكَ
 الْجَمْعُ وَيُقَالُ وَهَتْ وَهَتَا - دُسْتُهُ دُوسًا شَدِيدًا وَالْوَكْحُ - الْوَطْأُ الشَّدِيدُ وَقَدْ
 وَكَّحَهُ • غَبَرَهُ • هَقَّتْ بِهَقَّتْ هَقَّتَا - دَقَّ وَكُلُّ مَا تَسَاوَرَتْ فَقَدْ تَهَافَتْ كَقِطْعِ
 النَّجْلِ وَالْبَرْدَانَا تَسَاقَطَ قِطْعًا وَمِنْ تَهَافَتْ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 قَتَّتِ النُّشَى أَقْتَتْهَا - دَقَّقْتُهُ وَقَدَانَفْتُ وَتَقَّتْ وَالْفَتَاتُ مَا تَقَّتْ مِنْهُ وَالْفَتَيْتُ
 وَالْفَتُوتُ الْمُفْتُوتُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنَ الْخُبْرِ • وقال • انْقَاصُ النُّشَى وَتَقَبُّصُ
 - انْقِصَاعٌ وَلَمْ يَنْ وَاِنْقَاصٌ تَكْسِرُ فَيَنْ وَرَوَى بَيْتُ الْهَذَلِيِّ بِالْصَادِ وَالضَّادِ
 فِرَاقٌ كَقَبْضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانَةُ • لِكُلِّ أَنْاسٍ عَزَّةٌ وَجُبُورٌ
 وَقَالَ قَصَلْتُ النُّشَى - كَسَرْتُهُ وَكَذَلِكَ كَسَمْتُهِ وَانْجَزَعَتِ الْعَصَا أَنْ تَكْسِرَتْ بِنِصْفَيْنِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْانْجِرَاعَ انْقِطَاعُ الْحَبْلِ بِنِصْفَيْنِ وَقَدْ قَدِمْتُ اسْتِثْقَاقَ الْانْجِرَاعِ وَعَامَّةً
 مَعْنَاهُ وَالْهَتْمُ - دَقُّ النُّشَى حَتَّى تَسْمَعَ هَتْمَهُ أَهْتَمَهُ هَتْمًا • أَبُو عَيْسَى • الْهَتَامَةُ

- ما يهتَمُّ من النِّى وَيَكْسِرُ مِنْهُ • ابن دريد • هَمَّتْهُ أَهْمُهُ هَمًّا كَذَلِكَ وَقَالَ
وَهَمَّتْ النِّى وَهَمًّا وَطَنَتْهُ وَطَنًا شَدِيدًا وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِي دَقِّهِ فَهُوَ جَرِيئٌ وَقَدْ
جَرَسَتْهُ أَجْرُكُهُ بَرَزْنَا إِذَا حَكَمْتَهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا حَقِي يَتَحَاتُّ فَيَسْقُطُ مِنْهُ فَهُوَ
الْجُرَاسَةُ وَالرَّحْضُ - تَقَالِ النَّسْوَى بِالْجَارَةِ حَتَّى يَنْفَتَّ فَيَتَلَفَّهِ الْإِبِلُ • وقال •
خَفَّتْ النِّى أَهْمُهُ خَفًّا - شَدَخَتْهُ يَمَانِيَّةٌ وَأَثَرُهَا يَسْتَمَلُّ ذَلِكَ فِي الرُّطْبِ نَحْوِ
الْقَنْبِ وَالْبَطِيخِ • صاحب العين • الْقَضْحُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجْوَفُ فَضَخْتُهُ أَفْضَخُهُ
فَضْخًا وَأَفْضَخْتُهُ • ابن دريد • فَضَخْتُ الرُّطْبَةَ وَفَعَّوْهَا مِنَ الرُّطْبِ أَفْضَخُهَا
فَضْخًا - شَدَخْتُهَا • أبو عبيد • بَطَطْتُ النِّى - شَدَخْتُهُ • ابن دريد •
خَشَفْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ بِالْجِرِّ - فَضَخْتُهُ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَخْتُهُ فَقَدْ خَشَفْتُهُ وَقَالَ
رَدَمْتُ الْجَبْرَ بِالْجِبْرِ أَرَدْتُهُ وَأَرَدَسُهُ رَدَسًا وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ مَرْدَاسٌ وَقَالَ رَدَمْتُ النِّى
أَرَدَمْتُ بِهَذَا - شَقَقْتُهُ شَقًّا شَدِيدًا وَالْمَدَقُ - الْكَسْرُ مَدَقْتُهُ أَمْدَقَهُ وَالْهَدَقُ
- الْكَسْرُ هَدَقْتُهُ هَدَقًا وَالْهَدْلُ - الشَّحْنُ دَهَلًا يَدَهْلُ وَقَالَ مَهَكْتُ النِّى أَمَهَكُهُ
مَهَكًا وَمَهَكْتُهُ - شَقَقْتُهُ شَقًّا • صاحب العين • الرَّدْحُ - الْقَطْعُ • ابن
دريد • قَتَقْتُ النِّى أَفْتَقْتُهُ قَتَقًا وَطَنَنْتُهُ لِيَنْشَدَخَ وَهُوَ كَالْمَدْعِ أَوْ قَوْعٍ • صاحب
العين • قَضَمْتُ النِّى قَضَمَةً - كَسَرْتُهُ وَلَمْ تَقْدَمْ أَنَّهُ الْقَطْعُ • ابن دريد •
الْكَسْمُ - تَقَنَيْتُ النِّى الْيَابِسَ يَسِدُّ كَسْمُهُ أَسْمُهُ كَسْمًا وَقَالَ دَقَصَهُ دَقَصًا -
كَسَرَهُ يَمَانِيَّةٌ قَالَ وَأَحْسِبُهُمْ يَسْتَمْلُونَهَا فِي لُحَاءِ النَّجَرِ إِذَا دَقُّوا بَيْنَ جَرَيْنِ وَالضَّغْرُ -
الْوَطَةُ الشَّدِيدُ يَمَانِيَّةٌ هُمَا وَقَالَ ضَهَرْتُ النِّى أَضَهَرْتُ ضَهْرًا كَذَلِكَ وَلَيْسَ يَنْبَغُ
وَيَقَالُ هَرَقْتُ النِّى أَهْرَقْتُهُ هَرَقًا وَهَرَقْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَيَقَالُ طُسْتُ النِّى طُوسًا
وَطِنْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَالْوَطَسُ - الْوَطَةُ الشَّدِيدُ وَيَقَالُ هَطَسْتُ أَهْطَسْتُ هَطَسًا -
كَسَرْتُهُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَقَالَ هَدَقْتُ النِّى فَانْهَدَقَ - كَسَرْتُهُ • صاحب العين •
الْقَضْحُ - كَسَرُ النِّى عَرْمًا فَخَفَّتُ الْعَرِمُضُ فَخْفًا - كَسَرْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ
• ابن دريد • قَلَسْتُ النِّى قَلَسًا شَدَخْتُهُ وَقَالَ هَمَّتْهُ أَهْمُهُ هَمًّا وَشَقَقْتُهُ
أَفْشَقَهُ فَشَقًّا - كَسَرْتُهُ وَالْقَضْعُ - قَطَعْتُ النِّى بَيْنَ لُفْغَيْكَ حَتَّى يَنْفَضِحَ
وَقَالَ قَهَضْتُ النِّى أَفْهَضْتُ قَهَضًا - شَدَخْتُهُ وَيَقَالُ مَهَكْتُ النِّى أَمَهَكْتُ مَهَكًا

- بِالْعُتْ فِي سَخْفِهِ أَوْ وَطْئِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ هُنَا - كَسَرَهُ وَطْئًا بِرَجُلِهِ وَالْحِصَاءُ
تَقَعَّتْ الشَّيْءَ الرُّطْبَ غَاصَّةً وَانْتَشَدَاخُهُ وَلَيْسَ يَثْبِتُ وَالْفَجْشُ - وَطْئُكَ الشَّيْءَ حَتَّى
يَنْفَسِحَ * أَبُو عِيَّيْدَةَ * الْقَفْقَصَلَةُ - الْكُسْرُ بِهِ سُمِّيَ الْقَفْقَصَلَانِ وَهُمَا بَابَانِ
لَا يَمُوتَانِ بِكُسْرَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّكْمُ - دَقَّ الشَّيْءُ بِهِضَةً عَلَى بَعْضٍ وَكُسْرُهُ
دَكَمٌ بِدَكْمٍ دَكَمًا وَعَمَّ بِهِضُهُمْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرَّهِيكُ - مَا جُشَّ بَيْنَ جَمْرَيْنِ
رَهَكَتِ الشَّيْءُ أَرَهَكَهُ رَهًا وَطَحَنَتْ أَطْحَنُ طَحْنًا وَطَحَنُ - الدَّقِيقُ نَفْسُهُ
وَهَمَّتْ أَهْنِمُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَابِسٍ أَوْ فِي الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْهَشْمُ - كُسْرُكَ الشَّيْءَ الْأَجُوفَ أَوِ الْيَابِسَ هَشَمْتُهُ أَهْشَمْتُهُ هَشْمًا فَهُوَ
مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ وَقَدْ هَشَمَ وَانْهَشَمَ وَالْهَزْمُ - كُسْرُكَ الشَّيْءَ الْأَجُوفَ كَالْقَفَا وَنَحْوَهُ
هَزْمَتُهُ أَهْزَمُهُ هَزْمًا فَانْهَزَمَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَهْزَمٍ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْهَزْمَةُ وَالْجَمْعُ هَزْمٌ
وَهَزْمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهَطَهُ وَهَطًا كَسَرَهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَقْعُ - ضَرْبُكَ
الشَّيْءَ الْيَابِسَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَسْمَعَ صَوْتَهُ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالْقَهْرُ كَذَلِكَ فَتَقْهَرُهُ بِقَهْرِهِ
فَقَهْرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّعَى اغْتَى فِي الدَّقِّ * غَيْرُهُ * وَضَعْتُ الْحَبَّ -
دَقَّقْتُهُ بَيْنَ جَمْرَيْنِ وَاسْمٌ مَا يَتَّخِذُ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ الْوَضِيعَةَ وَانْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِكَ -
انْقَتَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَحَزَتُ الشَّيْءَ أَتَحَزَرُهُ نَحْزَرًا - دَقَّقْتُهُ وَالْمِخَارِ الْمُدْقُ
وَمِنْهُ التَّحَايَرُ وَهِيَ الْمَضْرُوبَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَدْ نَقَضْتُمْ أَنْ النُّصْرَ كَالنَّصْرِ وَأَنَّهُ الضَّرْبُ فِي
الصَّنَدِ وَالرَّجُلُ يَنْقُزُ بِصَدْرِهِ وَاسْطَةَ الرَّجُلِ أَيْ يَضْرِبُهَا * أَبُو زَيْدٍ * دَعَمَ
أَنْفَهُ بِدَعْمِهِ دَعْمًا - كَسَرَهُ مِنْ بَاطِنٍ

الْوَطْءُ وَالْعَرَكُ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * وَطْئُهُ وَطْئًا وَهُوَ الْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ وَقَدْ أَوْطَأْتُهُ إِيَّاهُ وَرَجُلٌ وَطِئَهُ
بَيْنَ الْوِطَاءَةِ وَالْوِطْءَةِ وَالطَّاءُ وَالطَّيْئَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَمْرُ - الْقَصْرُ
بِالْبَدَنِ نَحَزَهُ بِقَمَرِهِ نَحْزَرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * مَنَكُهُ يَضْرِبُكَ مَنَكًا وَمَنَكُضَكَ - نَحَزَهُ
نَحْزَرًا شَدِيدًا وَمَنَكُهُ يَضْرِبُكَ مَنَكًا كَذَلِكَ * غَيْرُهُ * الْمَنُورُ - الشَّدِيدُ
الْوِطْءُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَنُطُّ - نَحَزْتُ الشَّيْءَ بِيَدِكَ وَالْمَنْتَةُ - الْوِطْءُ الشَّدِيدُ

وكذلك القمط والشمر فتمتته بضمته ضمتا وضمزه بضمه ضمرا • غيره •
 وحمه وحمنا كذلك والتجبط - الوطء الشديد • صاحب العين • هو من أبدى
 الدواب والتجبط ما خبطته الدواب - أي كسرتة • ابن دريد • رخ الشيء وطمته
 فأرخاه وأند

فلبد منه الشيء الفطار ورخه • نعاجر رؤاف قبل أن يتسدد

• أبو زيد • الرخاء - الأرض المنقصة فكسر تحت الوطء وجعلها الرخائي
 • أبو زيد • الضفر - الوطء الشديد • ابن دريد • الرقع - الوطء الشديد
 بمانية • وقال • رقصه رقصه رقسا كذلك • صاحب العين • الهجر
 العسر وقد همرت رأسه وهمرت الجوزة بيدي أهملها همرًا وأند
 • ومن همرت رأسه تهما •

وبه سميت الهمة من الحروف لأنها مرفعت فتمت من مخرجها والوقس - شدة
 الوطء بالرجل والقسمز وقد تقدم أنه الكسر • أبو عبيد • الوقس - شدة
 الوطء وقد وقسه وقسا • صاحب العين • رجل وقس - موطوء باليد
 • ابن دريد • دججه دججا ودججه - عركه كما يعرك الأديم • وقال • سأك
 الشيء سوكا - ذلك

العض

• صاحب العين • العض - الشد بالأسنان على الشيء وقد عضضته وعضضت
 عليه وعضضت أعض بالفتح فيها كما هي بيوت قال وهو نادر وليست بمعروفة
 يذهب إلى أن حرف الملقى أولًا لا يسهل فتح العين في يسهل • ابن السكيت •
 عضضت عضا وعضيضًا وعضاضًا • صاحب العين • العظ لغة في العض وقد
 أقبله الله وأعظمه - أي جعله قنطلا يحب أحد قربه وجعله ذاعطاط من سمه
 خلقه أي ذامسقة • أبو عبيد • الزر - العض نذرته أزره نذرًا وسأل أبو الأسود
 الدؤلي عن رجل فقال ما فعل امرأته التي كانت تشاره وتمله وتراره وتعلمه -
 يعني تلوى عليه وهو من الشيء الممر المقتول والعذم - العض • صاحب العين •

عَدَمَ يَعْدُمُ عَدَمًا وَفَرَسُ عَدَمٌ وَعَدُومٌ * ابن دريد * الْمُسْحَجُ الْعَضَّاصُ
وَالْمَسَاجُ أُنَارُ الْعَضِّ * أبو عبيد * الْمُسْحَجُ الْمُعَضَّضُ * وقال * كَدَمُ يَكْدُمُ
وَيَكْدُمُ كَدَمًا - عَضُّ * ابن السكيت * الْكَدْمُ بِالْفَمِّ وَهُوَ التَّمَشُّشُ أَوِ التَّعْرِقُ
وَأَصْلُهُ فِي تَعْرِقِ الْعَظْمِ وَالْكَدَمُ أَثَرُ الْعَضِّ * صاحب العين * حَارْمُكَدَمُ
* أبو عبيد * الْكَدَامَةُ - مَا يَكْدُمُ مِنَ النَّوْءِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ وَالِدَوَابُّ
تُكَادِمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَكِنْ مِنْهُ وَالْكَدَمُ - الْكَثِيرُ الْكَدَمُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
الْكَدَمُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ وَأَكْلِهِ النَّبَاتِ * صاحب العين * الْكَدَحُ - الْكَدَمُ - الْكَدَمُ
وَحَارْمُكَدَحُ * أبو عبيد * أَرَمَ عَلَيْهِ - إِذَا قَبَضَ بَقَمَهُ * أبو زيد * أَرَمْتُ
يَدَهُ وَعَلَى يَدِهِ * صاحب العين * الْأَرَمُ - الْقَطْعُ بِالْأَيْتَابِ وَالْأَوَازِمُ وَالْأَرَمُ -
الْأَيْتَابُ * ابن السكيت * أَرَمْتُ عَلَيْهِ أَرَمًا وَأَرَمًا وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَهُ نَمْرُكَرَرًا
عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلَهُ قَالَ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو كَانَتْ لِنَابِطَةٍ نَارِمٌ - أَيُّ نَعَضٍ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلسَّيِّئَةِ الشَّدِيدَةِ أَرَمَةٌ وَأَرَمَةٌ وَأَرَمٌ وَأَرَامَ بِكَسْرِ الْمِيمِ * وقال عمر بن الخطاب
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْعَرَبِ بِنُ كَلَدَةٍ مَا لَطَبُ فَقَالَ الْأَرَمُ - يَعْنِي الْحَيْمَةَ وَامْسَاكَ الْقَمِيمِ عَنْ
الطَّعَامِ فَإِنَّ عَضَّهُ بِقَبْضِهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نَهَسًا * أبو زيد * النَّهْشُ - تَنَاوُلُكَ
الشَّيْءِ بِقَبْضِكَ لِنَعَضِهِ فَتَدْوِيرُهُ وَتَجَرُّعُهُ نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهَشًا وَكَذَلِكَ نَهَشَ
الْحَيْمَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَمَا نَهَشَ السَّبْعُ فَإِنْ يَتَنَاوَلُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّابَّةِ فَيَقْطَعُ مَا أَخَذَ مِنْهُ
فَوُهُ وَقَدْ يَكُونُ النَّهْشُ أَيْضًا بِاللِّسَانِ إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَكَ بِلِسَانِكَ * ابن السكيت *
انْتَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذَّبُّ وَالْحَيْمَةُ وَهِيَ عَضَّةُ سَرِيسَةٍ أَلْمَشِ * أبو عبيد * بَرَمَ الشَّيْءَ
عَضَّهُ بِمَقْدَمِ فِيهِ * ابن السكيت * بَرَمْتُ بِهِ أَرَمْتُ بَرَمًا - وَهُوَ الْعَضُّ بِالنَّشَابِ دُونَ
الْأَيْتَابِ وَالرَّابَعِيَّاتُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَرَمِ الرَّقْيِ وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَرَّ بِالْأَيْهَامِ وَالسَّجَابَةِ ثُمَّ
رُسِلَ السَّهْمُ * ابن دريد * وَرَمَهُ وَرَمَاوَهُ سَهْمَهُ يَضْمُهُ سَهْمًا - عَضَّهُ بِمَقْدَمِ
فِيهِ وَفِي الدُّعَاءِ « لَا يَا كُلُّ الْأَضَاهِ سَا وَلَا يَشْرَبُ الْفَارِسُ وَلَا يَحْتَلِبُ الْإِبَالِيسُ » يَرِيدُونَ
لَا يَا كُلَّ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَةً انْغَابًا كُلَّ النَّزْرِ الْبَسِيرِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ يَا كَاهُجَةً فِيهِ
وَالْقَارِئُ الْبَارِدُ أَيْ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَلَا يَحْتَلِبُ الْإِبَالِيسُ يُدْعَى عَلَيْهِ بِحَتْلٍ
الْقَهْمِ وَعَدَمُ الْإِبِلِ * أبو عبيد * الْهَمْسُ - الْعَضُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُرْعَةٌ إِلَّا كُلَّ

• ابن السكيت • قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقَطَمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ مَا طَعَمَهُ
• ابن دريد • الْقَطَامَةُ - مَا قَطَمْتَهُ بِفِيكَ ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ وَمِنْهُ قَطَمَ الْقَصِيْبُ بِلِ النَّبْتِ
إِذَا أَخَذَهُ بِقَدَمِهِ فَيَقْبِلُ أَنْ يَسْتَحْكِمَ أَكَلَهُ - وَقَالَ كَرَمْتُ الشَّيْءَ أَكْرَمْتُهُ كَرَمًا - إِذَا
كَثُرَتْهُ بِقَدَمِيكَ • ابن السكيت • ضَعَمْتُ بِهِ أَضَعَمُ - وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالَ مَا
أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ أَوْ يَعْضُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ ضَيْغُمُ • أَبُو حاتم • الضَّغْمُ -
الْعَضُّ عَالِيَةً وَالضَّيْغُمُ الْأَسَدُ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهُ • ابن دريد • الضَّغَامَةُ مَا ضَعَمْتَهُ
وَلَقَطْنَتَهُ • ابن السكيت • عَمَمْتُ الْعُودَ أَعَمَمْتُهُ عَمًّا - إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ
أَمْلَبُ هَوَامِ خَوَارِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • ائْتَلَبُ بِالنَّارِ - شَقُّ الْجِلْدِ • ابن دريد •
كَشَوْتُ الشَّيْءَ كَشَوْتُ إِذَا عَضَضْتَهُ فَانْتَزَعْتَهُ بِفِيكَ • أَبُو عبيد • أَضَرَّ الْفَرَسُ عَلَى
فَأْسِ الْجَبَامِ - أَزَمَ وَعَقَى فِيهِ - عَضَّ وَقَالَ ضَرَسْتُ الرَّجُلَ أَضَرُّسُهُ ضَرَسًا -
إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَضْرَاسِكَ • ابن السكيت • الضَّرْسُ أَنْ يُعَلِّمَ الرَّجُلُ فِدَحَهُ بِأَنْ يَعْضَهُ
بِأَسْنَانِهِ فَيُؤْثِرُ فِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأَضَرَّ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعَ • بِهِ عَلِمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسِ

وَالضَّرْسُ - أَنْ يَضْرُسَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ حَامِضٍ • ابن دريد • ضَرَسَ
فَرَسُهُ - مَضَعَهَا وَلَمْ يَتَلْعَهَا • أَبُو عبيد • وَقَالُوا ضَرَسَتْهُ الْحَرْبُ - كَمَا
قَالُوا عَضَّتْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَهِيَ حَرْبُ ضُرُوسٍ لِأَنَّهُ سَاهَا خَلَقَهَا كَمَا قَالُوا نَاقَةَ ضُرُوسٍ
• أَبُو عبيد • يُقَالُ لِلْحِمَارِ بَكَدِمُ الْحُرَّةِ لَكَ فِيهَا نَسِيْفًا - يَعْنِي أَنَّ أَلَا الْعَضِ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقَصَمَةُ لَذَّةُ شِدَّةِ الْعَضِّ وَالْأَكْلِ وَقَالَ الْفَرَسُ بِصَكْمٍ -
إِذَا عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغَالِبَهُ وَالضَّرَزْمَةُ - شِدَّةُ الْعَضِّ
وَالنَّصْمِيمُ عَلَيْهِ وَأَفْسَى ضَرَزْمٍ شَدِيدَةُ الْعَضِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنَّجْدُ - شِدَّةُ
الْعَضِّ بِالنَّجْدِ - وَهِيَ السَّيْنُ بَيْنَ النَّسْلِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَالَ شَصَّ الْإِنْسَانُ يَشْصُ
شَصْبًا - عَضَّ بِشَا وَاجِدَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ - عَضَّ
وَمَضَى • أَبُو زَيْد • التَّنَغُّغَةُ - عَضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُثَغَّرَ قَبْلَ هَوَانِ يَبْلُغَ بَرِيْقَهُ
فَلَا يُؤْثِرُ فِيهِ

القلب والكب

* الاصمعي * كَيْبَتُ الشَّيْءِ أَكْبَهُ كَبًا وَكَيْبَتُهُ - قلبته فانكبت * ابن دريد * بَكَيْبَتُهُ كذلك * صاحب العين * الرُّكْسُ - قلب الشيء على رأسه أورد أوله على آخره وقد رَكَسَهُ رَكْسَهُ رَكْسَانَهُ وَمَرَكُوسٌ وَرَكِيسٌ وَأَرَكَسَهُ فَأَرَكَسَ وَالنَّكْسُ كَالرُّكْسِ نَكَسَهُ يَنْكُسُهُ نَكْسًا فَانْكَسَ * ابن دريد * كَبَا كَبَوًا وَكُبُوا - انكبت على وجهه يكون ذلك لكل ذي روح وقال ثعلب الشيء - قلبته * أبو عبيد * كَذَاتُ الْإِنَاءِ - كَيْبَتُهُ * ابن الأعرابي * أَكْفَأُ كَفَأُوا أَكْفَأْتُهُ لَفْسُهُ * أبو عبيد * كَوَسْتُ الرَّجُلَ - كَيْبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَكَأْسٌ هُوَ * ابن السكيت * تَلَبَّسَهُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْخُبْرَةُ وَقَدْ أَقْلَبْتُ - حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ

العشار

عَشَارُ الرَّجُلِ يَفْزِرُ وَيَفْزَرُ عَشَارًا وَعَشُورًا وَعَشْرًا الْفَرْسُ يَفْزِرُ عَشْرًا وَعَشَارًا وَالْعَاثُورُ - الْمَوْضِعُ يُعْزَفُ بِهٖ وَأَرْضُ ذَاتِ عَاثُورٍ - أَيْ مَتَالِفٌ وَكَبَا كَبُوًا عَشَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَنْكَبَابِ

آلات الدق

* أبو عبيد * الْمُدُقُ وَالْمِدْقُ وَالْمِدْقَةُ - الشَّيْءُ يَدُقُّ بِهِ وَأَنْشَدَ * يَضْرِبُنْ جَابًا كَدُقِ الْعَظِيمِ *
* قال أبو علي * الْمُدْقُ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْحَجَارَةِ كَالْجُلُودِ * أبو عبيد * الْمِجَنَّةُ الْمِدْقَةُ وَجُهْمَاوَجْنُ وَأَنْشَدَ
رَقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِبَاتُ * وَأَسْتَأْ عَلَى الْأَكْوَادِ كَوْمُ
خَاطِبَاتُ سَمَانٍ غَلَاظُ وَمِنْهُ قِيلَ لَحْمُهُ خَطَابُظًا * أبو زيد * الْمِجَنَّةُ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ
وَالْمَجْمَعُ مَا جِئْنُ وَمِجَاجُنُ * أبو عبيد * بَسِزُّ الْقَصَارِ - الَّذِي يَدُقُّ بِهِ

• ابن السكيت • هي الأرزبة التي يُضرب بها فإذا قالوا بالميم خففوا الباء وأنشد
• ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ الْخَرَّ •

• ابن دريد • المَضَجَّةُ والمَضَاجُ والمرحاضُ والمِعْفَاجُ - خَشْبَةُ صَغِيرَةٍ تَضْرِبُ
بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ • صاحب العين • المِيقَعَةُ - خَشْبَةُ الْقَصَارِ
• أبو عبيد • طَرَقَ النَّجَادُ الصُّوفَ - ضَرَبَهُ وَيُقَالُ لِلْعُودِ الَّذِي يَضْرِبُ
بِهِ النَّجَادُ مِطْرَقٌ وَهُوَ سَمِيَتْ مِطْرَقَةُ الصَّانِعِ • ابن دريد • الْعَدْلُ -
ضَرَبُ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ بِمَاتِيَةٍ وَالْمَقْصَرَةُ - خَشْبَةُ الْقَصَارِ وَيُقَالُ لِلْقَصَارِ النَّفْرِجُ
وَالْجَمْعُ النَّفَارِجُ • أبو زيد • الْعُيْبَةُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدَقُّ عَلَيْهَا بِالْمِطْرَاسِ

الرَّحَى وَمَا فِيهَا

• قال السيبويه • رَحَى وَأَرْحَاءُ قَالَ وَلَانَعْلَمَهُ كَثُرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحَسَى غَيْرُهُ
أَرْحَبَةٌ وَرَحَى • ابن السكيت • رَحِيَانٍ وَرَحَوَانٍ وَقَالَ رَحِيْتُ الرَّحَى وَرَحَوْتُهَا
• أبو عبيد • اللَّهُوَّةُ - مَا أَلْقَيْتُ فِي حَجَرِ الرَّحَى وَقَدْ أَلْهَيْتُ الرَّحَى • أبو
زيد • أَلْهَيْتُ فِيهَا شَيْئًا • أبو عبيد • الرَّائِدُ - الْعُودُ الَّذِي يَقْضِضُ عَلَيْهِ
الطَّاحِنُ • صاحب العين • طَحَنْتُ أَطْحَنُ طَحْنًا وَطَحِنْتُ وَطَحِنْتُ - الدَّقِيقُ
وَالطَّاحُونَةُ - الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ وَهِيَ الطَّحَانَةُ وَالطَّحَانُ - الَّذِي يَلِي الطَّحِينَ وَرَقَّتْهُ
الطَّحَانَةُ • أبو عبيد • طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرًّا - وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ
وَبَنَاءً عَنْ يَسَارِهِ وَأَنْشَدَ

وَنَطَحْنُ بِالرَّحَى شَرًّا وَبَنَاءً • وَلَوْ نَعَطَى الْمَقَارِلَ مَا عَيْنَا

وَالْتَفَالُ - الْجَلْدُ الَّذِي يُنْسَطُ تَحْتَ الرَّحَى • أبو زيد • وَهُوَ التَّفَالُ
• الأصمعي • وَهِيَ رَحَى مُنْفَلَةٌ • أبو زيد • إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ التَّفَالِ
نُوبًا أَوْ شَيْئًا بَقِيَهُ فَهُوَ الْوَفَاضُ وَهِيَ الْوَفُضُّ وَقَدْ وَفَضْتُ الرَّحَى • أبو عبيد •
الْقُطْبُ - الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى يُقَالُ قُطْبٌ وَقُطْبٌ • أبو علي •
الْجَمْعُ فِي أَغْصَانِهِ مَضْمٌ أَوْ كَسَرَ الْأَقْطَابُ وَفِي أَغْصَانِهِ مِنْ قَتَمٍ قُطُوبٌ • ابن دريد • الدَّمَكُ
- الطَّحْنُ دَمَكْتُ أَدْمَكْتُ دَمَكَوْرَحَى دَمُولُ دَمَكَمَكُ - سَرِيْعَةُ الطَّحْنِ وَالْهَلَالُ -

القطعة تَكْسِرُ مِنَ الرِّيحِ وَالْقَعَسِرِيُّ - الخشبة التي تُدَارِبُهَا رِيحُ الْبَدِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَعَسِرِيَّ الشَّدِيدُ قَالَ

الرِّيحُ بِقَعَسِرِيَّهَا * وَأَلَّهُ فِي خُرَّتِيَّهَا * تُطْمِكُكَ مِنْ نَفِيَّهَا
خُرَّتِيَّهَا نَفِيَّهَا وَأَلَّهُ أَلْفِي لَهَا - وَتِيَّهَا وَالنَّفِيَّ - مَا تَلْقِيهِ الرِّيحُ * أَبُو زَيْد * رِيحِي
مُحْدَرَفَةٌ - وَهِيَ الَّتِي يُجْعَلُ عُودٌ مَعْرُوضٌ فِي خَرْقِهَا الْأَعْلَى وَاسْمُ الْعُودِ الْمُحْدَرُوفُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَمِعْتُ سَجِيفَ الرِّيحِ وَخَفِيفَهَا وَجَهَّجَهَا كُلُّهَا صَوْتُهَا إِذَا طَعَنَتْ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجَمْعَ الْعُودَ - عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رِيحِي
مُرْجَحْنَةٌ - ثَقِيلَةٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَحَفَتْ فِيهِ رِيحِي مُرْجَحْنَةٌ * تَبْعِي تَجَاغَرِ بِرِاحِ الْوَافِلِ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * زَلَمْتُ الرِّيحَ - أَدْرَتْهَا وَأَنْشَدَ
* كَارِحًا مَرَقْدَ زَلَمَتِهَا الْمُنَاقِرَ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَدْجِ

التناول وأخذ الشيء

* أَبُو عبيد * التَّنَاضُوسُ وَالتَّنَوُّسُ - التَّنَاضُولُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَاضَا -
تَنَاضَوْا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نَضَتْ النُّيَّ نَوْشًا - طَلَبَتْهُ وَتَنَاضَتْهُ
أَنَاضَتْهُ نَاضًا - تَنَاضَوْا لَهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * التَّنَوُّسُ - أَنْ تَتَنَاضَوْا لِابْلِ وَالطَّبَاقِ
وَالْمَعَسَرِيَّ بِأَعْنَاقِهَا لِأَعَالِي الشَّجَرِ وَأَصْلُ التَّنَوُّسِ - التَّنَاضُولُ * قَالَ أَبُو عَلي *
وَقَدْ قَرَأْتُ « وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاضُوسُ » - مَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ مِنَ التَّنَوُّسِ كَمَا قُلْنَا وَمَنْ هَمَزَ
فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ هَمَزَ الْوَاوَ لِانْتِزَاعِهَا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ
مِنَ النَّاشِ وَهُوَ الطَّلَبُ وَالْهَمَزَةُ مِنْهُ عَيْنٌ قَالَ رُوْبَةُ

أَحْفَعَنِي جَارُ أَبِي النَّضَامُوشِ * إِلَيْكَ تَأَمَّنَ الْقَدَرُ النَّوْشُ

فَسَرَهُ أَبُو عبيدَةَ بِطَلَبِ الْقَدَرِ وَحَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا عَنْ يُونُسَ وَلَمْ أَرَ الْعَرَبَ
تَعْرِفُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَهَشَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ مِثْلَ نَاشٍ * أَبُو زَيْد * بَهَشَهُ بِيَدِهِ
يَهَشُهُ بَهَشًا وَبَهَشَ إِلَيْهِ بِهَا - تَنَاوَلَهُ فَصَرَّتْ عَنْهُ أَوْنَانُهُ وَقِيلَ الْبَهَشُ -

المسارعة الى اخذ الشيء ورجل باهش وبهوش * صاحب العين * التهرز -
التناول باليد والتهوؤ للتناول وقال ناهزت الشيء واتهرزته - تناولته من
قرب وبأثرته وهي التهرز والجمع تهرز * ابن دريد * هملط الشيء - أخذه
وجمعه * صاحب العين * اللجج - الاختيال للأخذ وقال عاقصته
معاقصة وعقاصا - أخذته على غرة * أبو زيد * النرصة - التهرز والجمع
فرص وقد فرصهم أفرصهم أفرصا وأفرصتها وتفرصتها أصبتها وقد أفرصتكم
الفرصة - أمكنتكم منها * أبو عبيد * أفرصتكم أمكنتكم والعطو - تناول
وقد عطوت وأنشد

أولادهم الموثمة العواطي * بأيديهم من سلم النعاف

يصف الطباء والموثمة التي لها طرئان من جانبيها * ابن جني * عطوت الشيء
بغير عرف * أبو زيد * عطاب يده الى الاناء عطوا - اذا تناولوه وهو محمول قبل
أن يوضع على الارض ولا يكون العطوا الا قبل أن يوضع وقد قدمت العطو من
الجداء والطفاء والعطاء نزل الرجل السطح منه فاذا أفردت قلت العطية والعطاء
المعطى وقد تقدم عامة ذلك في باب العطاء وتعاطيت منه أمرا قبيحا تناولته
وركبته وحكي - سبويه تعاطينا وتعطينا فتعاطينا من اتسبن وتعطينا كقلقت
الابواب * صاحب العين * تعاطيت الأمر - ركبته بغير حذره والنعاطي
- التجبرؤ من ذلك وفي التنزيل « فتعاطى نعفر » وعاطيته الشيء - ناولته إياه
وهو يتعاطى معالي الأمور وقبل هو يتعاطى الرفعة ويتعاطى القبيح وهو يعاطيني
ويعطيني - تناولني ويخدمني * أبو عبيد * ما زدهفت منه شيئا - أي
ما أخذت وأنشد

سائل تمير أغداة النعف من شطب * اذفصت الخيل من تهلان ما زدهفوا

* ابن دريد * دهفت الشيء أدهفه دهفا وأدهفته - أخذه كثيرا وقال هو يقرض
كل شيء - أي يأخذه ورجل قرضه وقرضه يقرضه كل شيء * ابن السكيت *
القبض تناول الشيء بأطراف أصابعك وقد قبضت والقبضة دون القبضة
* أبو زيد * الضبت - قبضت على الشيء والضبت أيضا - الغاول يدك بحديد

فما نعمله وقد ضَبَّتْ به بِضِيتُ ضَبَّتَا * أبو زيد * أَهْوَتْ بِيْدِي الشَّيْءَ وَهَوَتْ -
تساوَلَتْه * ابن دريد * بَشَّتْ إِلَى الشَّيْءِ بِيْدِي - مَدَدْتُهَا إِلَيْهِ لَتَتَّأَوَّلَهُ
وتتأهَد القَوْمُ الشَّيْءَ - تَسَاوَلُوهُ بَيْنَهُم وَالرَّمْسُ - التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْقَمْسُ
بِالْيَدِ رَمْسُهُ أَرْمُسُهُ وَالرَّمْسُ كَالْقَرَصِ مَرَّشُهُ عَرَّشُهُ وَالسَّرْسُ - التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ
وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَاهَ قَبْلَهُانُونَ وَقَالَ مَلَّشْتُ الشَّيْءَ أَمَلَّشْتُهُ مَلَّشًا -
إِذَا فَنَشْتَهُ بِيْدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا وَالْقَمْسُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِطَرَفِ أَصَابِعِكَ
فَتَطْلَعَهُ كَالْعَسَلِ وَمَا أَشْبَهَ لِمَصِّهِ يَلْصُقُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ذَوَّقَ الشَّيْءَ -
أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ * أبو زيد * تَزَوَّلْتُ الشَّيْءَ وَزَوَّلْتُهُ - أَخَذْتُهُ * أبو عبيد *
أَرْجَعَ يَدَهُ - أَهْوَى بِهَا إِلَى كِنَانَتِهِ لِأَخْذِ سَهْمَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * انْخَطَفُ
- الْإِخْذُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابُ - خَطَفَهُ وَخَطَفَهُ بِخَطْفِهِ وَتَخَطَّفَهُ وَانْخَطَفَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ » وَفِيهِ « وَيَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ » * سَيُوبَةُ *
خَطَفَهُ وَانْخَطَفَهُ كَمَا قَالُوا نَزَعَهُ وَانْتَزَعَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَطُّ - الْإِخْذُ
وَالْقَطُّ الْقَصْرُ مِنْهُ * ابن دريد * لَقَنْتُ الشَّيْءَ لَقْنًا - أَخَذْتُهُ أَخْذًا سَرِيعًا
مُسْتَوْعِبًا وَلَيْسَ بِنَبْتٍ وَالجَمْدُ - الْإِخْذُ بِكَثْرَةٍ وَهِيَ الْمُجَادِبَةُ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى
الْمُسَاهَلَةِ وَالِدَغْفُ - الْإِخْذُ الْكَثِيرُ دَغَفَ يَدُغْفُ وَالْقَدْمُ - الْإِخْذُ الْكَثِيرُ
رَجُلٌ قَدِمَ - كَثِيرُ الْإِخْذِ لِمَا وَجَدَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ضَرَبَ بِيْدِهِ
إِلَى كَذَا - أَيَّ أَهْوَى * أبو عبيد * الْمُعْتَصِرُ - الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ بِأَخْذٍ
مِنْهُ وَأَنْشِدَ

* يَعْصِرُونَا كَالَّذِي تَعْصِرُ *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِيهِ يَعْصِرُونَ » * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَحَقَّتْ يَدُهُ دَحَقًا
- قَصَرَتْ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ * ابن دريد * خَنَلْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ فِي خُفْيَةٍ

التعلق

* أَبُو عُبَيْدَةَ * تَعَلَّقْتُ بِالشَّيْءِ وَاعْتَلَقْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُهُ وَاعْتَلَقْتُهُ وَغَلِقْتُهُ وَأَنْشِدَ

اذا عُلِّقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ • رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنَ أَسْوَدَ أَجْرًا

وقد يقال في العشق عُلِّقَتْهُ وَعُلِّقَتْ بِهِ أَيْضًا • أبو عبيد • عُلِّقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ
ومنه وعليه والعلاقة - ماعُلِّقَتْهُ عَلَيْهِ وَبِهِ وَأَعْلَقْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً
وَالْعُلُقُ - كُلُّ مَا عُلِقَ • صاحب العين • المِعْلَاقُ وَالْمَعْلُوقُ - كُلُّ مَا عُلِقَ مِنْ غَنَبٍ
أَوْ غَيْرِهِ وَمَعَالِيقُ الْعَقْدِ - الشُّشُوفُ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ • أبو زيد •
ما بينهما ماعِلَاقَةٌ - أَيْ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَلِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عُلُوقٌ
وَمُتَعَلِّقٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

• عُلِّقْتُ مِنْ أَسَامَةِ الْعِلَاقَةِ •

فانه عن الحبسة تَعَلَّقْتُهَا وَعَلِقَ بِهِ عُلُقًا وَعُلُوقًا - تَعَلَّقَ وَالْعُلُوقُ - مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ
• أبو عبيد • التَّوَلُّطُ - التَّعَلُّقُ وَفِدْنُ طَنْتِهِ وَالْأَنْوَاطُ - الْعِلَاقُ وَاحِدُهَا
نَوَاطٌ وَفِي الْمَثَلِ « عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ » وَقَالُوا هُوَ مِنْكَ مَنَاطٌ السُّرِّيَا - أَيْ مُعَلَّقُهَا
وَأَنشَدَ سيبويه

وَأَنْ بَنِي حَرْبٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ • مَنَاطُ الثَّرِيَاءِ قَدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا

• أبو عبيد • هَذَا الشَّيْءُ أَهْدَلُهُ هَذَا - أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلٍ • أبو حاتم •
وقد تَهَيَّأَ • أبو عبيد • أَغْدَقْتُ الذُّبَابَ كَذَلِكَ • أبو زيد •
تَمَرَّتْهُ - أَرْسَلْتُهُ وَالْأَعْرَفُ قَلَمَتُهُ فَهُوَ ضِدُّ • ابن دريد • الشَّائِصُ -
الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ شَنْصَ بِشَنْصُ شُنُوصًا • صاحب العين • تَطَوَّحَ فِي الْهَوَاءِ -
ذَهَبَ وَجَاءَ

الملك

• ابن السكيت • هُوَ فِي مِلْكِي وَمِلْكِي وَقَدْ مَلَكَهُ مِلْكًا وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا فِي
بَابِ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ • أبو عبيد • هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي - إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا وَهِيَ
لَكَ بَرْدَةٌ تَقْسِمُهَا - أَيْ خَالَمَةٌ

الرفق بالشئ والسياسة

واخراجه واطهاره

* ابن دريد * رَفَقَ بِهِ رَفْقًا رَفَقًا وَرَفَقَ * أبو زيد * رَفَقْتُ بِهِ وَلَهُ
وَعَلَيْهِ وَرَفَقْتُ رَفَقًا - لَطَفْتُ وَهُوَ بِهِ رَفِيقٌ وَأَوْلَاهُ رَافِقَةٌ أَيْ رَفَقًا * أبو
عبيد * رَفَقْتُ بِهِ وَأَرْفَقْتُهُ وَقَالَ ضَعَبْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَشَيْتُ - رَفَقْتُ بِهِ * ابن
دريد * أَرَاهُ عَلَى نَفْسِكَ - أَيْ أَرْفُقْ بِهَا * أبو عبيد * ضَاهَاَتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ -
رَفَقْتُ بِهِ * صاحب العين * ضَاهَاَتُ الرَّجُلَ بِمَعْنَى ضَاهَيْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ هَهْنًا
* ابن دريد * لَمْ تَفْعَلْ بِهِ الْمَهْرَةَ وَلَمْ تَقْطَعْهُ الْمَهْرَةَ وَذَلِكَ إِذَا عَاطَلَتْ شَيْئًا فَلَمْ تَرْفُقْ
بِهِ وَلَمْ تُحْسِنْ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا غَدَى إِنْسَانًا أَوْ دَابَّةً فَلَمْ يُحْسِنْ * أبو عبيد * آلَ
رَعِيَّتِهِ أَوْلَا وَلَا يَأَلَا - أَحْسَنَ سِيَّاسَتَهَا وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ أَلْنَا وَإِلَّ عَلَيْنَا » يَقُولُ وَلِينَا
وَوَلِيَّ عَلَيْنَا وَقَالَ خَزُونُ الرَّجُلِ - سُسْتُهُ وَأَنْشُدَ

* وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْآجِلِ *

* أبو زيد * رَفَقْتُ عَنْهُ - رَفَقْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ضَيْقٍ فَتَنَفَّسَتْ عَنْهُ
* صاحب العين * الْهَوْنُ وَالْهَوْنَانَا - التَّوَدُّدُ وَالرِّفْقُ وَالسَّكِينَةُ رَجُلٌ هَيِّنٌ
وَهَيِّنٌ وَاجْتَمَعَ هَيِّنُونَ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيِّنِ وَالْهَيِّنِ فَقَالَ الْهَيِّنُ مِنَ الْهَوَانِ وَالْهَيِّنُ
مِنَ اللَّيْنِ وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ - أَيْ عَلَى رِسْلِهِ * أبو زيد * فَرَطْتُ الرَّجُلَ -
كَفَقْتُ عَنْهُ وَأَمَهَلْتُهُ * ابن السكيت * رَفَقْتُ - سَكَنْتُهُ * ابن دريد *
نَبَلْتُ بِهِ أَنْبُلُ - رَفَقْتُ * أبو زيد * أَنْتُ أَوْنٌ أَوْنًا - وَهُوَ الرِّفْقُ فِي السَّبْرِ
وَالْعَمَلِ * أبو عبيد * الْإِبْشَاءُ - اخْرَاجُ الشَّيْءَ بِالرِّفْقِ وَقَالَ انْتَجَعْتُ الشَّيْءَ
- اسْتَخْرَجْتُهُ وَالْمَخْجُوفُ - الْمَخْفُوفُ وَأَنْشُدَ (١)

* إِلَى جَدَّتِ كَالْعَارِ مَخْجُوفٍ *

* أبو عبيد * النَّجَاشِيُّ - الْمُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ وَقَدْ نَجَشَ الشَّيْءَ يَنْجُشُهُ نَجْشًا
اسْتَخْرَجَهُ وَالنَّجَشُ اسْتِنَارَةُ الشَّيْءِ * ابن دريد * نَجَشْتُ الصَّيِّدَ وَغَيْرَهُ أَنْجَشْتُهُ

(١) قوله وأنشد أي
أبو عبيد لا يبي زبيد
يرى عثمان بن
عقمان ومصدره

ان كان مأوى وفود
الناس راح به *
رطط الى جدت الخ
كذا في الايمان كتبه

(١) قلت لقد حرف

أبو عبيد هنا في بيت

المتنفل الهذلي

نحرفا شيعا تبعه

فيه على بن سبد ولم

يشعر به أبو علي

الفارسي فكانه لم

يتعرض لمعنى البيت

وفرق بين محروب

ومحزور وهما

مترادفان ولم يقم

دليلا ولا أتى بحجة

على فرقه بينهما ما

وصواب انشاد

البيت

تعنوب محزور له

ناضح *

ذور يتي يغذو وذو

ششل

لا ذور يتي ومعنى

البيت أن الشاعر

وصف دمع عينه

فشيبه بشنة في فعرها

شقي ينفع بالماء

بدليل قوله قبله

فانم - مل بالدمع

شؤني كان الدمع

يستبد من متخل

أوشنة ينفع من

فعرها *

عط بكفى بحمل

متخل

تعنوب محزور الخ

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله

تعال به

نَحْسًا اسْتَخْرَجَتْهُ • أَبُو عُبَيْد • عَنَّثُ الشَّيْءَ - أَخْرَجَتْهُ وَأَنشَدَ (١)

تَعْنُو بِمَحْرُوبٍ لَهُ نَاضِحٌ • ذُورٌ يَتِيٌّ يَغْذُو وَذُو شَشَلٍ

قال أبو علي هذه رواية المصنف لمحروب ورواية الأصمعي في شعر المتنفل الهذلي

لمحزور فالمحروب - المرقوع والمحزور - المثقوب • أبو عبيد • تَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ

- أَخْرَجْتُهُ • أبو زيد • بَحَثْتُ الشَّيْءَ أَجْحَمُهُ بَحَثًا وَتَبَحَثْتُهُ - اسْتَخْرَجْتُهُ

ومنه تَبَحَثْتُ الْأَخْبَارَ • ابن دريد • تَبَثْتُ الشَّيْءَ نَبَثًا - اسْتَخْرَجْتُهُ بِمَعْدَالْفَنِّ

ومنه تَبَثُّ الْمَوْتَى وَالتَّبَثُّ فاعْلُ ذَلِكَ وَحِفْظُهُ التَّبَثُّ • صاحب العين •

انْتَشَتُ الشَّيْءَ - اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَنشَدَ

• وَأَتَانِي عَيْنِي مِنْ أَهْلِ ذِي قَارِ •

• ابن دريد • خَافَى مَا فِي الْوَعَاءِ - أَخْرَجَ مَا فِيهِ جَوْفًا وَقَدْ انْسَلَتْ عَنَّا فِلَانٌ -

انْسَلَّ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ بِهِ وَقَالَ مَسَرْتُ الشَّيْءَ أَمْسَرُهُ مَسْرًا - اسْتَلَّكُنْ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ

ضَيْقِي • صاحب العين • بَرَحَ الْخَفَاءُ - ظَهَرَ وَمِنْهُ الْأَرْضُ الْبَرَّاحُ لِلظَّاهِرَةِ

الْوَاسِعَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ فَعَلْتُ الْأَمْرَ ضَاحِيَةً - أَيْ بَيِّنًا وَقَدْ وَضَعَ الشَّيْءُ وَضُوحًا

وَضَعَهُ وَتَوَضَّعَ وَأَوْضَعَ وَأَوْضَعْتُهُ وَوَضَعْتُهُ وَأَمْرًا وَاضِعًا • أبو عبيد •

جَهَرَ الشَّيْءَ - عَلَنَ وَجَهَرْتُهُ أَنَا وَأَجْهَرْتُهُ • صاحب العين • نَهَجَ الْأَمْرَ وَأَنْهَجَ

- وَضَعَ وَالشُّمْرَةَ - ظَهَرَ وَالشَّيْءَ فِي شُنْفَةٍ وَقَدْ شَهَرْتُهُ أَشْهَرُهُ شَهْرًا وَشَهَرْتُهُ

وَأَشْهَرْتُهُ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَشَيْءٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ • ابن السكيت • أَشْرَرْتُ

الشَّيْءَ - أَظْهَرْتُهُ وَأَنشَدَ

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ • وَحَتَّى أَشْرَرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفَ

• صاحب العين • نَذَرْتُ الشَّيْءَ يُنْذِرُ دُرْدُورًا - سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءَ

فَطَهَرَ وَمِنْهُ قَوَادِرُ الْكَلَامِ لِمَا شَذَّ مِنْهُ لَطْهَرُهُ • الأصمعي • بَدَأَ الشَّيْءُ يُدَوِّدُ وَبَدَأَ

بَدَاءً - ظَهَرَ وَأَبْدَيْتُهُ أَنَا وَقَالَ مَرَبْتُ الشَّيْءَ وَأَمَرَيْتُهُ - اسْتَخْرَجْتُهُ • أبو

زيد • بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ وَبَيَّنَ - ظَهَرَ وَفِي الْمَثَلِ « قَدَبَيْنِ

الصُّبْحِ لِذِي عَيْنَيْنِ » وَبَيَّنْتُ أَنَا وَأَبَيْتُهُ وَشَيْءٌ بَيِّنٌ • أبو حاتم • نَقَشْتُ الشُّوْكَ

بِالْمَنْقَاشِ - اسْتَخْرَجْتُهَا • الأصمعي • صَوَّأْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ - اسْتَخْرَجْتُهُ

اخفاء الشيء

• صاحب العين • الخافية - تَقِضُ الْعَلَانِيَةَ وَتَخْفِي الشَّيْءَ خَفَاءً فَهُوَ خَافٍ وَخَفِيٌّ
وَالْخَفَاءُ - الشَّيْءُ الْخَفِيُّ • ابن السكيت • قَعْلُهُ خَفِيًّا وَخَفِيَّةٌ وَخَفِيَّةٌ • صاحب
العين • اسْتَخْفَيْتُ مِنْهُ - اسْتَعْتَرْتُ وَكَذَلِكَ اسْتَخْفَيْتُ وَاسْتَخْفَيْتُ الشَّيْءَ كَخَفَيْتُهُ
وَالْخَفَاءُ - رَدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ عَلَى نَوِيهَا سِتْرُهُ وَكُلُّ مَا سَتَرَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ خَفَاءٌ
وَالْجَمْعُ أَخْفِيَّةٌ • أبو زيد • العَفْرُ - السِّتْرُ غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَقَالَ اضْبَعْ
تَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ - أَيِ اسْتَرَلَهُ • ابن دريد • غَفَرْتُ الْمَنَاعَ فِي الْوَعَاءِ أَغْفِرُهُ
غَفْرًا - أَذْخَلْتُهُ فِيهِ • أبو زيد • كَتَنْتُ الشَّيْءَ أَكْتُهُ كُنَّا وَكُنُونَا وَكُنْتُهُ -
سَتَرْتُهُ وَالْكُنُّ وَالْكِنَانُ وَالْكِنَةُ سَتَرُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَفَاؤُهُ وَالْجَمْعُ أَكْنَةُ وَكَتَنْتُ الشَّيْءَ
فِي صَدْرِي أَكْتُهُ كُنَّا وَأَكْتَنْتُهُ كَذَلِكَ وَكَتَنْتُ عَنْهُ أَمْرًا أَخْفَيْتُهُ وَقِيلَ أَكْتَنْتُ
الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَنْتُهُ صُنْتُهُ وَاسْتَكْنُ الرَّجُلُ وَاسْتَكْنُ صَارَ فِي كَيْتٍ وَاسْتَكْنُ الْمَرْءُ غَطَّتْ
وَجْهَهُ بِحِجَابٍ وَمِنْهُ الْكَائُونُ الْمُصْطَلَى كَانَ النَّارَ كَتَنْتُ فِيهِ • ابن دريد • سَتَرْتُ
الشَّيْءَ اسْتَرْتُهُ وَاسْتَرْتُهُ سَتْرًا وَالسِّتَارَةُ - مَا سَتَرَكَ مِنْ شَمْسٍ وَغَيْرِهَا وَهِيَ السِّتْرَةُ وَالسِّتْرُ
وَالْجَمْعُ اسْتَارُوسُ تَوْرٌ وَكَذَلِكَ حَجَبْتُهُ أَجَبْتُهُ حَجَبًا وَحَجَابًا وَاحْتَجَبْتُهُ وَاحْتَجَبْتُ -
الْبُؤَابُ مِنْهُ وَجَعَهُ حِجْبَةً وَخَطَّتْهُ الْحِجَابَةُ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حِجَابٌ وَجَعَهُ
حِجْبٌ وَقَالَ جَعَرْتُهُ أَجَعَرْتُهُ جَعْرًا سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ اسْتَقْفَى الْجَنَازَةَ • أبو زيد •
دَبَّاتُ الشَّيْءِ - وَارَبَّتْهُ • ابن دريد • الْجَلْهَرَةُ إِغْضَاؤُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَكَيْمَانُكَ لِإِيَّاهُ
وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَقَالَ تَحَمَّرْتُ الشَّيْءَ - غَطَّيْتُهُ وَسَتَرْتُهُ وَكَذَلِكَ دَرَمَسْتُهُ وَقَلَنْسْتُهُ
النُّونُ زَائِدَةٌ وَبِمَكْنٍ أَنْ يَكُونَ اسْتَقْفَى الْقَلَنْسُوءَ مِنْهُ وَذَكَرَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ
الْقَلَنْسُوءُ - أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي صَدْرِهِ وَيَقُومَ كَالْمَذَلَّلِ • ثعلب • هُوَ يُزْعِرُ
أَمْرًا أَيِ يُخْفِيهِ • أبو زيد • حَبَنْتُ الشَّيْءَ أَخْبَيْتُهُ خَبْنًا - أَخْفَيْتُهُ • أبو
عبيد • أَضْبَأَ عَلَى الشَّيْءِ - سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَمَمَهُ • ابن السكيت • أَضْبَأَ
عَلَيْهِ وَقَدْ ضَبَّ وَضَبَّ • أبو عبيد • ضَبَّاتٌ - اسْتَخْفَيْتُ • ابن دريد •
الْخَمْنُ - الْإِخْذُ فِي خَفِيَّةٍ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا خَمْنًا وَالْوَيْبَةُ مَا خَبَّاتُهُ مِنْ غَيْرِكَ

وَأَخْفَيْتُهُ • ابن السكيت • التَّوَاتُرُ الْمَرَأُولِيُّ • ادَّخَرْتُ دَخِيرَةً • صاحب
العين • وَالْكُؤُونُ - الاسْتَحْفَاءُ كُنْتُ لَهُ أَكُنُّ كُؤُونًا وَكُنْتُ وَأَكُنْتُ غَيْرِي
• ابن دريد • وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَفْرَقَ كَنَ • صاحب العين • تَحَارِقُ الْقَوْمَ -
مَكَائِهِمْ وَالسِّرُّ - مَا أَخْفَيْتَ وَالْجَمْعُ أَسْرَارٌ وَهِيَ السَّرِيرَةُ وَقَدْ أَسْرَرْتَهُ كَتَمْتُهُ
وَأَظْهَرْتُهُ وَسَارَرْتُهُ مُسَارَةً أَعْلَمْتُهُ بِسِرِّي • ابن دريد • أَطْعَمَ عَلَى الشَّيْءِ وَالطُّ -
سَرَّ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الْقَطَطُ • صاحب العين • طَمَعَ رَأَى شَيْءًا طَمًا - حَبَاهُ
وَالْمَطْمُورَةُ - حُفْرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُخْبَأُ فِيهَا الطَّعَامُ • أبو زيد • كَبَيْتُ الشَّيْءَ كَبْيًا
وَأَكَبَيْتُهُ - سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ كَمَى شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَكَلَامٌ وَنَكَمْتُهُمْ الْفَتَنَ
غَشَبْتُهُمْ • صاحب العين • أَضْمَرْتُ السِّرَّ - أَخْفَيْتُهُ وَالضَّمِيرُ السِّرُّ وَدَاخِلُ
الْخَاطِرِ وَقَالَ بَخَنْتُ الشَّيْءَ أَخْبَيْتُهُ سَتَرْتُهُ • ابن السكيت • وَمِنْهُ جَنَّهُ الْعَيْلُ
يُجْنُّهُ جَنًّا وَجُنُونًا وَجَنَّ عَلَيْهِ وَأَخْبَنَهُ وَاجْتَنَنَتْ عَنْهُ وَاسْتَجَنَنْتُ - اسْتَتَرْتُ
• صاحب العين • ضَبَنَ الرَّجُلُ - إِذَا خَبَأَ شَيْئًا فِي كَفِّهِ وَالتَّطْيِيسُ -
التَّطْيِيسُ وَقَالَ وَدَّيْتُ الشَّيْءَ وَعَنْهُ - أَظْهَرْتُ خِلَافَهُ وَأَرَبْتُ لَفْظَهُ • أبو
زيد • سَرَقَ الشَّيْءُ سَرَقًا - خَنَى • أَبُو حَاسِمٍ • خَبَأْتُ الشَّيْءَ - أَخْبَيْتُهُ خَبْئًا
أَخْفَيْتُهُ وَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْفَيْتُ وَمِنْهُ الْخَيْبَةُ • صاحب العين • الْخَبَاءُ
- مَا خَبَأْتُ مِنْ دَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا • أبو زيد • ضَبَأْتُ فِي الْأَرْضِ ضُبُوءًا وَضَبْنًا
- اخْتَبَأْتُ وَقَالَ تَخَبَّأْتُ عَلَى الشَّيْءِ - إِذَا أَخَذْتَهُ فَوَارَبْتَهُ وَكَذَلِكَ تَلَدَّأْتُ
عَلَيْهِ وَالْمَلَأْتُ • الْأُمُوءُ • بَارَأْتُ الشَّيْءَ وَبَتَّارْتُهُ - خَبَأْتُهُ

انتزاع الشيء واجتدابه وعمّره

• صاحب العين • نَزَعْتُ الشَّيْءَ أَنْزَعُهُ نَزْعًا فَهُوَ مَنزُوعٌ وَتَزَيْعٌ وَانْتَزَعْتُهُ
- بِعْنَى أَنْزَلْتُهُ • سَبِيوِيَّةٌ • انْمَزَعَ - امْتَلَبَ وَأَمَارَزَعَ - فَهُوَ تَمَزَّجٌ وَبَلَكَ
لِلشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْأَسْتِلَابِ • صاحب العين • وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ
عَمَلِهِ - أَرَاةً مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَدَلِّ وَالْقَلْعِ - انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَمَلِهِ قَلْعَتُهُ أَقْلَعُهُ
قَلْعًا وَقَلْعَتُهُ وَأَقْلَعْتُهُ فَأَقْلَعُ وَتَقْلَعُ وَأَقْلَعُ • سَبِيوِيَّةٌ • قَلَعَهُ نَزَعَهُ وَحَوَّلَهُ

واقْتَلَعَهُ - اسْتَلَبَهُ * صاحب العين * قُلِعَ الْوَالِي قُلْعًا وَقُلْعَةً - عُرِلَ وهو منه
والذي يدار قُلْعَةً أى اقْتَلَعَ - وغیره - نَزَلَ قُلْعَةً وهو المنزل الذي لا غلركه والقُلْعَةُ
من المال ما لا يدوم وكلُّه على المَثَل * ابن السكيت * رَمَاهُ بِقُلْعَةٍ خفيفة
اللام - وهو ما قُلْعَهُ من الارض * أبو عبيد * صَلَعَتُ الشَّيْءَ - قُلْعْتُهُ من
أصله وأنشد

أَصْلَعُهُ بَن قُلْعَةٍ بَن نَفْعٍ * لَهْنًا لَا أَبَالِكَ تَرْدِي بَنِي

وقال: اخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ - اقْتَلَعْتُهُ من الارض وقال: أَبْنَيْتَاهُ فَأَرَدْتُ فَنَاهُ - أى
أَخَذْنَاهُ أَخْذًا * ابن دريد * فَتَقَطَّتْ الْوَيْدَ وَغَيْرَهُ - إذا أَرَعْتُهُ لِنَتَرَعَهُ
* صاحب العين * زَعَزَعْتُهُ - حَرَكْتُهُ * ابن دريد * عَشَّشْتُ الشَّيْءَ
أَعَشَّشْتُهُ عَشًّا - اجْتَذَبْتُهُ وقال: مَلَّتْ الشَّيْءَ أَمَلْتُهُ مَلًّا وَمَتَلْتُهُ مَتَلًّا - زَعَزَعْتُهُ
وَحَرَكْتُهُ وقال: تَقَوَّبَ الشَّيْءَ - انْقَطَعَ من أصله ومنه اسْتَقَابَ الْقُوبَاءَ وَمَثَلُ
« تَخَلَّصْتُ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ » أى بَيْضَةً مِنْ قَرَحٍ وأصله انْجِلَاقُ الشَّيْءِ عَنْ الْجِلْدِ
وقال: تَخَفَّتْ الشَّيْءَ أَنْفَعُهُ وَأَنْفَعُهُ نَفْعًا - انْتَزَعْتُهُ من موضعه وبه سمى المنتزاع
* صاحب العين * تَخَفَّتْ الشَّوْكَ أَنْفَعًا - اسْتَخْرَجْتُهَا وَالْمَنْتَاحُ مَا تَخْرُجُ
بِهِ * ابن دريد * مَنَسَهُ يَمْنَسُهُ مَنَسًا - أَرَاغَهُ لِيَمْتَرِعَهُ مِنْ ثَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْقَرْتُ
- الانْتِزَاعُ وَفَدَعَرْتُهُ وَهُوَ الدَّلْكُ أَبْضًا وَالْحَلِجُ - الانْتِزَاعُ خَلْعُهُ مَخْلَعًا
* صاحب العين * اخْتَلَجْتُهُ وَتَخَلَّجْتُهُ * ابن السكيت * ومنه نَاقَةُ خُلُوجٍ
- إذا جَذِبَ عَنْهَا وَلَهَا بَعُوتٌ أَوْ ذَمَجٌ فَتَحْنُ إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرَمَ
سُرْعَتَهَا أَيْ تَجْذِبُهُ وَمِنْهُ الْخَلِجُ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ مَا شَدَّ بِهِ أَيْ يَجْذِبُهُ وَاخْتَلَجَ
الرَّجُلُ رُجْحَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ انْتَزَعَهُ * غيره * انْقَعَبَ الشَّيْءُ - انْقَاعَ مِنْ أَصْلِهِ
وَالْقَعْرَةُ انْقِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ * صاحب العين * مَصَّخْتُ الشَّيْءَ أَمَصَّخْتُهُ
مَصَّخًا وَأَمَصَّخْتُهُ - جَذَبْتُهُ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ آخَرَ وَامْتَصَحَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ - انفصل
* ابن دريد * مَرَدَلَانِ بَرُوحِهِ مَرَكُوزًا فَامْتَصَطَهُ وَامْتَخَطَهُ - أى انْتَزَعَهُ
وَالْمَاخِطُ - الَّذِي يَنْتَزِعُ الْجِلْدَةَ الرَّقِيقَةَ عَنِ الْحَوَارِ وَقَالَ مَعَدْتُ الرُّمَحَ آمَعَدُهُ -
انْتَزَعْتُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ * غيره * زَحَّتْ الشَّيْءَ زَوْحًا - أَرَحْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَزَعَزَعْتُهُ

وراح الشيء يزوح ويزيح ويزحوا ويزحوا نازال عن مكانه وأزحنه أنا * صاحب العين *
 ملئت الشيء أمله ملنا واملئته - اجتذبه في الماء تلال يكون ذلك قبضا وعضا
 واملئت البام من رأس الدابة انتزعته * ابن دريد * املتت البسرة من فشرها
 والعمه من عظمها كذلك * صاحب العين * نثقت الشيء أنثته نثقا وأنثفه
 - جذبته وأقتلعه * النضر * كدذت الشيء أكده كذا - رزعه بيدي
 * ابن دريد * دأقه دقا - أراغه لينزعه وقال عززت الشيء أعززه عززا
 - انتزعته انتزاعا غنيا والعشط - اجتذبت الشيء منزعها عشطه أعشطه
 ومنه اشتقاق العشط وهو الطويل * صاحب العين * أجز - أجدب جزا
 يجبره جزا واستجبره وأجبره * ابن دريد * أجدب الشئ انتزاعا الشئ بعنف
 والنشاعة - ما انتشعته وقد علضت الشيء أعلضه علضا - اذا حركته لنتزعه
 كالويد وما الشبه وهلضته أهلضه هلضا - انتزعته وقال لخصت الشيء توصا -
 اناعلجته لنتزعه كالقصين والويد ويقال جفأت الشيء أجفأ جفئا - انتزعته
 وأصل ذلك أن تنزع الشجرة من أصلها * أبو حنيفة * كل شيء قلعت من
 أصله فقد اقتعته * ابن الأعرابي * راح الشيء راحة رما - جذبه في جملة
 وقال لصلصت الويدوعيره - اذا حركته لنتزعه وكذلك السنان من الرمح والضمير
 * أبو عبيد * الشفرية - الأخذ بالعنف ومن ذلك اعتقه الشفرية
 * ابن دريد * والغسلة - انتزاع الشيء من يد الإنسان كالغصبة والقعدة
 - اقتلاع الشيء من أصله والغفلة - جرف الشيء بسرعة وقال خرّج الشيء
 - أخذه أخذا كبيرا وأنشد

خرّج مباد أبي غامة * اذا أمكنته سوفها البامة

والدعجة - الأخذ الكثير وأنشد

* يا كلن دعجة ويسبع من عفا *

وقال ققطه من يدي - اختطفه * غيره * خرّبت الشيء جذبته قهوني
 تجذبه من شيء قشقه طولا * ابن السكيت * رزع ضرسه واملخ ضرسه
 * ابن دريد * رككت الشيء بيدي فهو موكوك وركبك - عمزته لأعرف جمته

وَحَرَقْتُهُ زَعَزَعْتُهُ وَلَيْسَ يَثْبِتُ وَقَالَ ضَبَكْتُ الرَّجُلَ وَضَبَكْتُهُ - تَمَزَّتْ بَدَهُ بِمَانِيَةٍ -
 - وَالْمُنْطُ وَالنُّنْطُ - تَمَزَّلَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ يَثْبِتُ وَالْوَحْضُ الشَّحْبُ
 عُنْفًا وَقَدْ وَحَصَهُ بِمَانِيَةٍ وَقَالَ فَصَعْتُ الشَّيْءَ أَفْصَعُهُ فَصْعًا - إِذَا دَلَكْتَهُ بِأَصْبُعِكَ
 لِيَلْبِسَ فَيَنْفَتِحَ عَمَامِيهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَدَهُ وَرَجُلَهُ يَسْفَعُ سَفْعًا
 - جَبَذَ وَسَفَعَ قَفَاهُ بِسَفْعٍ هَاسِفًا ضَرَبَهَا

قلة الرفق بالشئ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُنْفُ - قِلَّةُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ عَنَفَ بِهِ عُنْفًا فَهُوَ عَنِيفٌ
 وَاجْمَعُ عُنْفٌ وَقَدْ أَعْنَفَهُ وَعَنْفُهُ وَاعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ فِي شِدَّةٍ وَقَبْلَ الْغَيْفِ
 الْآخِرُ قِيَامِ عَمَلٍ وَوَلِيَ عُنْفُ بِهِ عُنْفًا وَعَنَافَةٌ وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفُهُ

أخذ ما ارتفع للانسان من شئ

* أَبُو عَيْبِدٍ * مَا يُوجِفُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ - أَيْ مَا يَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ مَا يُشْرِفُ وَيُطْفِئُ
 وَقَالَ خُذْ مَا طَفَلَكَ وَأَطْفِئْ وَاسْتَنْطِفْ وَقَالَ ذُو الْأَمْرِ يَذْفُ وَاسْتَذْفُ - تَهْبِئًا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * تَضُّ الشَّيْءُ يُنْضِئُ نَضًّا وَهُوَ أَنْ يُمْكِنَكَ بَعْضُهُ وَأَنْ تَرُمَ مَا يُسْتَمَلُّ أَنْ
 يُقَالَ مَا نَضَّ لِي مِنْهُ إِلَّا الْبَسِيرُ وَلَا يَوْمًا أَبْذَلَ إِلَى كَثْرَةٍ وَقَالَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ
 - أَيْ يُمْكِنُ لَكَ وَقَالَ رَاجِ الْأَمْرَ رَوْجًا وَرَوَّاجًا - جَاءَ لَكَ فِي سُرْعَةٍ وَكَذَلِكَ زَجَارَ زُجُورًا
 * أَبُو زَيْدٍ * مَا يُعَوِّزُكَ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَمَا يُعَوِّزُكَ كَذَلِكَ

بسط الشئ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَطَحْتُ الشَّيْءَ أَبْطَعُهُ بَطْعًا فَابْطِطَحَ وَبَطَّحَ وَالرَّدْحُ - بَسَطُ
 الشَّيْءِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَرْدَحٌ بِمَعْنَى مَرْدُوحٍ

أخذ الشئ برُمته وأوله

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَعَبْتُ الشَّيْءَ وَعَبًّا وَأَوْعَيْتُهُ وَاسْتَوْعَيْتُهُ - أَخَذْتُهُ أَجْمَعًا

* أبو عبيد * أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ ابْنِي فُلَانٍ - اذالم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا لاجاءهم وقال
أَخَذَ الشَّيْءَ بَرِّغْبِرِهِ وَزَوْبِرِهِ وَزَأْبِرِهِ * السبراني * بَرَّارِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ * أبو عبيد *
وَجَلَّسَهُ وَزَأْبِحَهُ وَزَأْبِحَهُ وَطَلَّقَهُ وَحَدَّافِيهِ * ابن دريد * الحَذْفُورُ
والْحَذْفُورُ - أَعَالَى الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

* وَقَدَمَ لَا السَّيْلُ حَذْفَارَهَا *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْطَاهُ الدُّنْيَا بِحَدَّافِيهِهَا - أَيُ جَمِعَهَا * أبو عبيد * أَخَذَهُ
بِحَرَامِيهِ وَحَدَّامِيهِ وَحَدَّامِيهِ وَرَبَّانِهِ وَرَبَّانِهِ وَصَنَابَتِهِ وَسَنَابَتِهِ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا
أَخَذَهُ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا * أبو زيد * أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنَاتِهِ - إِذَا أَخَذَهُ وَهُوَ
طَرِيٌّ لَمْ يَنْغَرِ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ وَأَخَذْتُهُ بِغَرَضَتِهِ مِثْلُهَا * ابن دريد * فَخَحْتُ الشَّيْءَ أَخْفَضَهُ
فَخَا - أَخَذْتُهُ عَنْ آخِرِهِ وَالْإِفْتِحَافُ - أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ وَقَالَ أَدْرَكَ الْأَمْرَ
بِسَكَّتِهِ - أَيُ فِي حِينَ امْتِكَانِهِ * ابن السكيت * أَخَذَهُ بِأَجْعِهِ وَأَجْعِهِ وَصَبْرَتِهِ
وَأَصْبَارِهِ وَأَصِيلَتِهِ وَزَوْبِرِهِ وَرَبِّغِهِ وَحَدَّانَتِهِ وَأَزْمَلَهُ * صاحب العين *
الْأَزْدِمَالُ - احْتِمَالُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ * أبو زيد * خَرَجَ بِأَزْمَلِهِ - يَعْنِي
جَمَاعَةَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَقَالَ أَكَلَ الضَّبُّ بَقِيَّتَهُ - أَكَلَهُ كُلَّهُ بِعَظَامِهِ وَجِلْدِهِ
وَخَرَجَ الْقَوْمُ بِقَلْبَتِهِمْ - اذالم يَبْرُكُوا أَحَدًا وَقَالَ جَاءَ الْقَوْمُ الْقِمَّةَ - إِذَا جَاؤُا جَمِيعًا
كُلُّهُمْ وَقَالَ جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِقُنَاتِهِمْ - أَيُ بِكُلِّ شَيْءٍ * ابن السكيت * جَاءَ الْقَوْمُ
قَضَمَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ وَجَاؤُا عَلَى بَكْرَةِ آبِهِمْ * ابن دريد * جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِحَفِيلِهِمْ -
أَيُ بِأَجْعِهِمْ وَقَالَ جَاءَ الْقَوْمُ جَمَّ الْغَفِيرِ وَجَمَّ الْغَفِيرِ وَجَمَّ الْغَفِيرَ - جَاؤُا بِأَجْعِهِمْ
* سيويه * جَاؤُا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ قَالَ وَالْغَفِيرُ وَصَفٌ لَزِمَ * أبو زيد * أَخَذَ
الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ - أَيُ اسْتَقْبَلَ وَجْهَ الْأَمْرِ * ابن دريد * الْقَمُّ - أَخَذَ الشَّيْءَ
بِأَجْعِهِ وَلَمَّا بَلَمَّا وَالْهَيْسُ - أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَثْرَةِ وَقْدِهِاس * ابن السكيت *
أَخَذَهُ مُكْهَمَلًا - أَيُ بِجَمِيعِهِ * أبو زيد * خُذْهُ بِجَنَّتِهِ - أَيُ كُلَّهُ * ابن
دريد * أَخَذَ الْأَمْرَ بِجَنَّتِهِ وَجِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * صاحب العين * الْحَافِرَةُ -
الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ « أَنْتَ أَلَمَّا تَرَدُّودُونَ فِي الْحَافِرَةِ » * أبو عبيد *
الرَّبْعَانُ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَالْعَنْفُونُ مِنْهُ * قال سيويه * وَفُوهُ الْآخِرَةُ

وواؤه زائدتان لانه من الاعتساف وخص بعضهم به أول الخمر والنبات والشباب
 * أبو عبيد * الرقيق مثله * أبو زيد * البداة - أول كل شيء وما يقبأ منه
 بدته أبده بها * أبو عبيدة * هي البديهة والبديهة والبداة والبداة
 والبده والبداة * صاحب العين * فلان صاحب بديهية - أي يصيب الرأي
 في أول ما يقابله وقال بكركل شيء أوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها فهي بكر
 ومنه يقال هذا بكر أبو به أي أول ولد أبو به * أبو زيد * أشرط الشيء - أوائله
 * ابن دريد * قرأ الأمر جدًا - استقبل من أوله * أبو حاتم * أنا على
 إبان ذلك ونفقة ذلك - أي أوله * ابن السكيت * أخذته من رأس ولا تقبل
 من الرأس * أبو زيد * أخذته من الرأس * نعلب * أفعل ذلك أثرًا -
 أي أول شيء * قال أبو علي * أفعل هذا أثرًا فإياهنا زائدة لازمة فيما ذكر سيبويه
 وقال غيره أفعله أثرًا فإلا لازمة للدول للعرض المعاقب للفعل وهي لازمة هنا لتأكيد
 الذي يقضي أثره على وجهه من الوجوه فصارت تقوم مقام هذا الكلام ولو قال أفعله
 أثرًا توجه فيه أن يكون أثره على الوجه الذي ذكرته لك فكان يوهم هذا المعنى فإذا
 قال ما زال الإبهام كأنه لو قال أثره على وجهه من الوجوه زال الإبهام فإياهنا قد أفادت
 هذا المعنى وإن أشبهت التأكيد فهي لازمة الإبهام بخلاف المعنى المقصود

الآخذ وهيئته

* صاحب العين * قبلت الشيء قبولًا وتقبلته أخذه والله يتقبل الأعمال من
 عباده وعنهم ويقبلها * أبو زيد * اللقط - أخذ الشيء من الأرض لقطه ألقطه
 لقطًا والتقطته وشيء ملقوط ولقيط ومنه قيل للمنبود لقيط والاسم اللقاط واللقطة
 واللقطة واللقاطة واللقط - ما التقطت * صاحب العين * اللقب - سرعة
 الآخذ لما يرى اليك باليد أو باللسان لقفته لقفًا والتقفت وتلقفته * ابن
 السكيت * لقفته لقفًا * ابن دريد * قفط الشيء من يدي - آخذ طفه
 * صاحب العين * البطش - الآخذ بشدة * الأصمعي * بطش يبطش
 ويبطش بطشًا * غيره * التسمم - الآخذ مفاضة وقال قفست الشيء آفته

فَقَسَا - أَخَذَتْهُ أَخَذَتْ رَاغٍ وَغَضِبَ * صاحب العين * نَذَرْتُ الشَّيْءَ أَذَرُهُ ذَرًّا -
أَخَذَتْهُ بِالْطَّرَافِ أَصَابَهُ كَيْفَ نَشَرْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَالذَّرُورُ - مَا ذَرَرْتُ وَالذَّرَارَةُ - مَا تَنَازَرُ
مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ

احداث الشئ

الْبَدْعُ - إِحْدَاثٌ وَقَدْ ابْتَدَعْتُهُ وَبَدَعْتُهُ وَشَيْءٌ بَدِيعٌ مُبْتَدِعٌ وَمِنْهُ بَدَعْتُ
الرَّكِبَةَ أَيْ اسْتَبَيْطَمْتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَدْعُ - الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَاسْتُبْدِعَ
فِي كَذَا أَيْ لَسْتُ بِأَوَّلٍ مِنْ أَصَابِهِ هَذَا - وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ »
وَالْبَدْعَةُ - مَا ابْتَدَعَ مِنَ الْأَذْيَانِ وَالْأَرَاهِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْبَدِيعُ الْمُحْدَثُ الْغَيْبُ
وَالْبَدِيعُ - الْمُبْدِعُ وَمِنْهُ « بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » أَيْ مُبْتَدِعُهُمَا
وَالْبَدْعُ وَالْبَدِيعُ - الْمُبْتَدِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ خُصِّصَتْ بَعْضُ ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ وَكَوْنُ
الشَّيْءِ - أَحْدَثُهُ وَالْكَوْنُ - الْحَدَثُ وَاللَّهُ مُكَوِّنُ الْأَشْيَاءِ

مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَجَمَاعَتُهُ

الْعِظَمُ - ضِدُّ الصَّغَرِ يَقَعُ عَلَى الْأَجْزَاءِ وَمَا تَجَسَّمُ عَنْهُ وَهُوَ عِظَمٌ عَظِيمًا وَعِظَمَةٌ
وَقِيلَ الْعِظَمُ الْأَسْمُ وَشَيْءٌ عَظِيمٌ وَعِظَامٌ - كَذِبٌ وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ وَاسْتَعْظَمْتُ الشَّيْءَ
رَأَيْتُهُ عَظِيمًا وَتَعَاظَمَنِي عِظَمَ عِنْدِي وَعِظَمُهُ كِبَرُهُ وَمِنْهُ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَعِظَمُهُ
- أَنْكَرْتُهُ لِعِظَمِهِ وَالْعَظِيمَةُ - الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَالنَّاءُ لِلْبَالِغَةِ عِنْدَ الْفَاهِيَةِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْعَى بِهِمَا الْمُنْكَبَةُ أَوِ الْحَالَةُ وَالْهَنْةُ وَنَحْوُهَا وَمُعْظَمُ الشَّيْءِ وَعِظَمُهُ -
أَكْبَرُهُ وَأَجْدُهُ وَقِيلَ عِظَمُهُ جُلُّهُ وَعِظَمُهُ نَفْسُهُ وَأَعْظَمْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ - جَعَلْتُهُ
عَظِيمًا وَأَعْظَمْتُ بِهِ أَيْضًا أَنْكَرْتُهُ * أَبُو عَيْبَةَ * الْكُوكُوبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * خُصِّمَةُ الشَّيْءِ - مُعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ رُوتُهُ وَمِنْهُ يَوْمُ أَرْوَفَانَ - إِذَا
بَلَغَ الْغَايَةَ فِي قَرَحٍ أَوْ حَزَنٍ * السِّرَافِيُّ * أَسْطَمَةُ الشَّيْءِ وَسُطْمَتُهُ - وَسَطُهُ
وَمُعْظَمُهُ وَقَالَ أَصْمَمُهُ الشَّيْءُ - مُعْظَمُهُ تَجَمُّعُهُ النَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ طَاءٍ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * جَهَرْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُ جَهْوَرَهُ وَهُوَ مُعْظَمُهُ * أَبُو عَيْبَةَ * الْكَبْكَبَةُ

- الجماعة ورُبَّانُ الشَّيْءِ ورُبَّانُهُ - جَمَاعَتُهُ وقد تقدم * صاحب العين * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ - مُعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ ومنه كَبِدُ الرَّمْلِ والسماء وقد تقدم وكِبَرُ الشَّيْءِ - مُعْظَمُهُ وكذلك كِبَرُهُ والكِبَرُ نَقِيضُ الصِّغَرِ وقد كَبُرَ فهو كَبِيرٌ وكَبَارٌ وكَبَارٌ والجميع كِبَارٌ وكِبَارُونَ والمكْبُورَاءُ - الكِبَارُ ويقال سَادُوا كَأَبْرَاعِن كَابِرٍ أى كَبِيرَ أَعْنِ كَبِيرٍ فأما قولهم الله أكبر فان بعضهم -م يجعله بمعنى كبير ووجهه - سيويه على الحذف كما تقول أنت أفضلُ رُبِّدٍ من غيرك وقد كَبُرْتُ قلتُ الله أكبر وكَبُرْتُ الأمرُ - جعلته كبيراً واشتكرته - رابته كبيراً

الشيء الكثير

* ابن دريد * كَثُرَ وكَثِيرٌ * وقال سيويه * كَثُرْتُ الشَّيْءَ - جعلته كثيراً واكثرتَ بهذا أنبتَ بكثيرٍ وأَكْثَرُ الله فِينَا مِثْلَكَ أى أدخل قال وقد قالوا أَكْثَرْتُ فى معنى أَكْثَرْتُ والكثُر - الكَثِيرُ وقيل هو مصدر الكثیر * غير واحد * كَثُرَ كَثَارَةً وهو كَثِيرٌ وكَثَارٌ - والكثرة والكثرة * ابن السكيت * هى الكثرة ولا تفضل الكثرة وحكاها غيره * أبو زيد * كَثَرْنَا هم فكثرتناهم نكثرتهم أى كُنَّا أَكْثَرَهُمْ والكثُورُ - قَوَّلٌ منه وبه سُمِيَ النهر وكل كَثِيرٌ كَثُورٌ حتى أنهم يقولون غُبَارُ كَثُورٍ قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذ يصف الحمار

يُحَامِي الحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ * وَجَعَمَ فى كَثُورٍ كَالْجِلَالِ

* أبو زيد * الخفيف - الكَثِيرُ من ~~كل~~ شَيْءٍ * أبو عبيد * كَثِيرٌ بِذَرٍ وَيَجِيرُ انبَاع * ابن دريد * السَّبْرُخُ - الكَثِيرُ الرَّخِيصُ عَمَانِيَّةٌ وقيل هى بالعبرانية أو السريانية والجَمُّ والجَمُّ - الكَثِيرُ من كل شَيْءٍ جَمٌّ يَجْمُ وَيَجْمُ جَمًّا وَمَا وَاسْتَجَمَّ * صاحب العين * أَبْرَ الرجلُ - كَثُرَ وَلَدُهُ وَأَبْرَ القَوْمُ كَثُرُوا وكذلك أَعْرُوا فَأَبْرُوا فى الخبير وأَعْرُوا فى الشَّرِّ * ابن دريد * الأَرْبَغُ - الكَثِيرُ من كل شَيْءٍ والاسمُ الرِّبَاعَةُ والهَوُغُ - الكَثِيرُ وليس باللغة المستعملة * صاحب العين * الكُنَافِجُ - الكَثِيرُ من كل شَيْءٍ * ابن السكيت * أَدَى الشَّيْءُ - كَثُرَ * أبو عبيد * وَقَرَّ الشَّيْءُ وَوَقَرَّتْهُ وقيل وَقَرَّتْهُ * ابن السكيت * وَقَرَّتْهُ عَرْضُهُ وَمَالُهُ وَقَرَّأَ وقال هذه

أَرْضٌ فِي تَنْهَاتِهَا وَوَقُرَّ - إِذَا كَانَ وَافِرًا تَأْمَلُ رُجَّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْعَمِيمُ
مَا اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ • غَيْرُهُ • الْفَقْتُ وَالْقَعْبَانُ - الْكَثِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْخَنُفْسَاءَ وَالنَّدْحُ - الْكَثْرَةُ

باب الزيادة

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَادَ الشَّيْءُ زَيْدًا وَزَيْدًا وَزِيَادَةً وَمَزِيدًا وَمَزَادًا وَزَيْدًا وَزَيَادَةً
وَزَيْدَةً أَنَا فَاسْتَزَادَنِي طَلَبُ مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ دُورًا يُدَلِّسُ زَيْدُهُ فِي زَيْدِهِ وَلُغَةٌ نَادِرَةٌ
يَقُولُونَ أَتَعْمَدُ مِنْ كَذَا أَيْ هَلْ زَادَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ - لِحَيْنٍ صَرَعَ أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ
قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَيْمُونَةَ

وَأَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ • صِدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلْتُ نُبُوهُمْ

أَيْ هَلْ زَادَ عَلَيَّ أَنْ كَفَيْتُنَا قَوْمَنَا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَضْلُ - ضِدُّ النِّقْصَانِ
وَالْجَمْعُ فَضُولٌ وَالْفَضِيلَةُ - الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ • أَبُو زَيْدٍ • الْفَضَالُ
وَالْتَفَاضُلُ - التَّمَرُّدُ فِي الْفَضْلِ وَقَدْ فَاضَلَنِي فَفَضَلْتُهُ أَفْضَلُ لَهُ فَضْلًا - أَيْ كُنْتُ
أَفْضَلَ مِنْهُ وَالْمَرْءُ - الْفَضْلُ وَنَبِيُّ مَرْءٍ وَمَرْبُوعٌ وَمَرْءٌ وَقَدْ مَرَّ بِمَرْءٍ • أَبُو زَيْدٍ •
الْمَرْوُ وَالْمَرْيُ وَالْمَرْيَةُ - التَّمَامُ وَالْكَمَالُ وَقَدْ تَمَارَى الْقَوْمُ - تَفَاضَلُوا • أَبُو حَامٍ • رَبَا
الشَّيْءُ رُبًّا وَرَبَاءً - زَادَ وَنَمَا وَأَرْبَيْتُهُ تَرْبِيَّتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَرَبَّى الصَّدَقَاتِ »
• أَبُو زَيْدٍ • النَّبْتُ وَالنَّبْتُ - الزِّيَادَةُ وَالنَّبْتُ - مَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنْهُ يَقَالُ لَهُ
عَشْرَةٌ وَنَبْتُ وَكَذَلِكَ مَا رَأَى الْعُقُودَ وَقَدْ آتَاكَ الدَّرَاهِمُ عَلَى كَذَا زَادَتْ وَأَنَافَ الشَّيْءُ
عَلَى غَيْرِهِ ارْتَفَعَ

الشيء القليل والصغير

قَالَ الشَّيْءُ يَبْقَى قَلِيلًا فَهُوَ قَلِيلٌ وَقَلَالٌ • أَبُو زَيْدٍ • وَمِنْهُ رَجُلٌ قَلِيلٌ وَقُلٌّ -
أَيْ صَبِيرٌ قَبِيضُ الْجَنَّةِ وَلَقَدْ قَالَ سَيِّبُوهُ وَقَدْ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ قَلِيلٌ كَمَا يَقَالُ الْقَصِيرُ وَاقْفُ
ضِدَّهُ وَهُوَ الْعَظِيمُ • عَلَى • أَوْ مَا سَيِّبُوهُ بِالضَّحَّةِ هَذَا إِلَى الْخِلَافِ فَتَفْهَمُهُ • أَبُو
زَيْدٍ • وَالْجَمْعُ قَلِيلُونَ وَقُلُونَ وَالْإِنْتِ قَلِيلَةٌ وَقَدْ اسْتَثْقَلَتِ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ قَلِيلًا

وَأَقْلَنَتْهُ صَادَقَتْهُ كَذَلِكَ وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ مَقَالَةٌ إِذَا خَفَتِ الْعَطَشَ فَأَقْلَنَتْهُ • ابن
 دريد • الْقُلُّ - الْقَلِيلُ • قَالَ سِيدُوهُ • قَلَّتْ الشَّيْءُ - جَعَلَتْهُ قَلِيلًا
 وَأَقْلَتْ - أَتَيْتُ بِقَلِيلٍ قَالَ وَقَدْ بَقِيَ الْقَلْتُ فِي مَعْنَى أَقْلَيْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا فِي كَثْرَتِ
 وَأَكْثَرَتْ • ابن السكيت • الْقُلُّ - الْقَلَّةُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ يَفْسُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ • وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجِدَ

• أبو عبيد • هَذَا شَيْءٌ تَأَنَّهُ - أَيْ قَلِيلٌ وَخَفِيرٌ تَقِيرُ • ابن دريد • الشَّدْوُ
 - كُلُّ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ وَمِنْهُ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا شَيْئًا شَدَوًا - إِذَا
 أَحَسَنْتَ مِنْهُ طَرَفًا وَالْأَيْ وَالْأَقْفُ - الْقَلَّةُ • صاحب العين • اللِّتَمُ - الشَّيْءُ
 الْبَسِيرُ • ابن السكيت • قَلِيلٌ طَفِيفٌ وَمُتَمَنُّونٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ وَبُرْوَى فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى « وَإِنَّكَ لَآجِرٌ غَيْرُ مُتَمَنُّونٍ » أَيْ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَقَالَ فَلَانُ يُرْذَلُ عَطَاءُ مَا
 - أَيْ يُعْطَى رَهْبًا قَلِيلًا • غيره • الْفَرْطُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ • ابن دريد •
 قَلِيلٌ رُزُورٌ وَزِيرٌ وَمُزَوَّرٌ بَيْنَ الشَّرَّازَةِ وَالزُّورَةِ وَمِنْهُ أَسْتَفَاقُ زَارٍ وَقَدْ زَرَّ وَالْوَقْلُ -
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْعَنْقَقُ - قَلَّةُ الشَّيْءِ وَخَفَّتْهُ وَمِنْهُ اسْتَفَاقُ الْعَنْقَقَةِ وَخَرَابِيسُ
 يُؤْمَأُ إِلَى الْقَلَّةِ وَهِيَ فِي النَّبِيِّ بِالْصَّادِ وَالشَّقْنُ وَالشَّقْنُ وَالشَّقِينُ - الْقَلِيلُ وَمَا أُعْطِيَ
 حَبْرًا - وَدَوْرًا مِنْ حَوْرٍ وَزِيرٍ - وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْوَقْعُ - كَلِمَةُ يُشَارُ بِهَا
 إِلَى الشَّيْءِ الْخَفِيرِ بِمَانِيَةٍ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَالزُّورَةُ - الشَّيْءُ الْبَسِيرُ بِمَانِيَةٍ وَالْمَعْنُ - الشَّيْءُ
 الْبَسِيرُ وَأَنْشَدَ

• فَإِنَّ هَلَاكَ مَا لَكَ غَيْرَ مَعْنٍ •

وَمِنْهُ اسْتَفَاقُ الْمَاعُونِ فِي الزَّكَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ • أبو عبيد • الْخَنِيتُ -
 الْخَفِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ قَلِيلٌ شَقْنٌ وَوَحْشٌ وَوَعْرٌ وَهِيَ الشُّقُونَةُ وَالْوُوحَةُ وَالْوُعُورَةُ
 وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقَّتْ وَوَحَّتْ وَوَعَرَتْ وَأَقْلَنَتْهَا وَأَشَقَّتْهَا وَأَوْحَتْهَا وَأَوْعَرَتْهَا
 • صاحب العين • قَلِيلٌ وَشَعٌ كَذَلِكَ وَقَدْ أَوْشَعْتُهُ وَبَضَاعَةٌ مُرْجَاءُ -
 قَلِيلَةٌ • أبو عبيد • كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ وَمَهَامٌ مَا خَلَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ مَعْنَاهُمَا بَسِيرٌ
 خَسِيسٌ إِلَّا النَّسَاءَ فَتَضَبَّ عَلَى هَذَا وَالْهَاءُ فِيهِمَا أَصْلٌ • أبو زيد • تَفَهُ الشَّيْءُ تَفَهُهَا
 وَتَفَوَّهَا - قُلْ وَخَسْ فَإِنَّهَا الْخَفِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • أبو عبيد • تَأَنَّهُ تَأَنَّهُ أَتْبَاعُ

قال وفي حديث عبد الله بن مسعود وذكر القرآن « لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ »
 يَتَشَانُ يَتَشَى مِنَ الشَّيْءِ وَالْوَحْشِ - النُّشُ الْقَلِيلُ عَنِ الْأَصْمَى وَالصَّغَرُ وَالصَّغَارَةُ
 - خِلَافُ الْعِظَامِ وَقِيلَ الصَّغَرُ فِي الْجِرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ وَقَدْ صَغُرَ صَغَارَةً وَصَغَرًا
 فَهُوَ صَغِيرٌ وَصَغَارٌ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سيبويه ولم يقولوا مَغَرَاءَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِصَغَارِ
 • أَبُو عَيْدٍ • الْمَصْغُورَاءُ - الصَّغَارُ اسْمُ الْجَمِيعِ • سيبويه • وَقَالُوا الْأَصْغَرُ
 وَالْأَصَاغِرَةُ • عَلَى • وَأَعَادَ كَرْتُ هَذَا لِأَنَّهُ مِمَّا لَا تَلْقَاهُ الْهَاءُ فِي حَدِّ الْجَمْعِ أَذِلَّسَ
 مَنْسُوبًا وَلَا أَجْمَعِيًّا وَلَا أَهْلَ أَرْضٍ وَفِي ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي حَدِّ الْجَمْعِ
 لَكِنِ الْأَصْغَرُ لَمَّا خُرِجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَسَمِ وَكَانُوا يَسْأَلُونَ الْقَسَائِمَةَ أَخْفَوْهُ الْهَاءُ وَقَالُوا
 الْأَصَاغِرُ بِغَيْرِ هَاءٍ أَذْهَبَ فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَجْمَعِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَسْرِ رَاجِعٌ وَلَا يَمْتَنِعُ
 ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ • أَبُو عَيْدٍ • صَغَرْتُهُ - جَعَلْتُهُ صَغِيرًا • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • أَرْضٌ صَغِيرَةٌ - تَبْنَاهَا صَغِيرًا • سيبويه • أَصْغَرُ الصَّغِيرِ صُغَيْرٌ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

الردى عن الأشياء

الرَّدَى - الدُّونُ مِنَ الْأَنْشَاءِ • أَبُو زَيْدٍ • رَجُلٌ رَدَى مِنْ قَوْمٍ أَرْدَنَاءَ وَرُدَاءَ وَقَدْ
 رَدَّوْهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • أَرْدَأَ الرَّجُلُ - أَصَابَ رَدِيئًا أَوْ قَعْلَهُ وَحَسَى أَبُو زَيْدٍ
 عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادَى الثَّوْرِ • أَبُو عَيْدٍ • الْحَفَالَةُ وَالْحَفَالَةُ
 - الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الْحَفَالَةُ وَقَالَ مِرَّةٌ الْحَفَالَةُ - مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ
 مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ خَسِرْتُ أَخْشِرُ خَسْرًا وَكَذَلِكَ الْقُسَامَةُ وَقَدْ قَسَمْتُ أَفْسَمُ قَسْمًا
 وَالنَّقَابَةُ - الرَّدَى مِنَ النَّحْيِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • يَقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسْبِيسِ
 الدُّونِ مَا هُوَ بِطَائِلٍ وَقَالَ الْخَلْبِيسُ - الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَيْبُ - ضِدُّ الطَّيِّبِ
 مِنَ الرِّزْقِ وَالْوَلَدِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • طَعَامٌ تَحْبَبُهُ تَحْبُّبُهُ النَّفْسُ وَهُوَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ
 حِلِّهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْمُقَارِبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ - الَّذِي لَيْسَ بِجَيِّدٍ مَتَاعٌ مُقَارِبٌ
 وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الشَّقَى - الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ الْوَاحِدُ

والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء وقد أَشَقَّقْتُ العطاءَ وشَقَّقْتُ الثوبَ - جعلته شَقَقًا

اختيار الشيء واستجادته وتهذيبه

* أبو زيد * خَرَّتْ الرجل على صاحبه خَيْرَةً وخَيْرَةً وخَيْرًا وخَيْرَةً عليه - فَضَّلْتُهُ
واخْتَرْتُهُ الكَلَامَ لِيُخَيَّرَ هَذِهِ الْأَيْلَ وخَيْرَتُهَا والجمعُ الخَيْرَاتُ * أبو زيد *
فلانُهُ خَيْرُهُ المرأتين بفتح الخاء والخَيْرَةُ من المرأتين والخَوَرَى ورجلٌ خَيْرٌ وامرأَةٌ
خَيْرَةٌ وخَيْرَةٌ والجمعُ أَخْيَارٌ وخَيْرٌ * ابن دريد * وقد يكون الخِيَارُ لواحد
* أبو زيد * الخَيْرَةُ في الدين والصَّلاح والخَيْرَةُ في الجمال والمِيسَمُ وخَيْرَتُهُ خَيْرَتُهُ
- أَي كُنْتُ خَيْرًا منه وما أَخَيْرَ فلانًا واخْتَرْتُ الشيءَ وَخَيْرْتُهُ - انْتَقَيْتُهُ والاسمُ
الخَيْرَةُ وفي الحديث « محمد صلى الله عليه وسلم خَيْرُهُ الله من خلقه » * سيديويه *
اخْتَرْتُهُ القومَ ومنهم * أبو زيد * اسْتَخَرْتُ الله - سَأَلْتُهُ الخَيْرَةَ وَاخْتَارَ اللهُ لَكَ فِي
ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَي جَعَلَ لَكَ فِيهِ الخَيْرَةَ وقال خَارَ الشيءَ خَيْرًا مثله * سيديويه *
وفي المثل « أَنْتَ مَا وَخَيْرًا » أَي أَنْتَ مَعَ خَيْرٍ يَرِيدُ أَنْتَ سَتُصِيبُ خَيْرًا * أبو زيد *
مَا خَيْرَ فُلَانًا وَمَا شَرُّهُ بِحِكْمِهِ عَنِ الْعَرَبِ وَأَنْ كَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَتَقُولُ أَنْتَ
بِالْمُخْتَارِ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ سَوَاءٌ وَالْخَيْرُ - الْبَيْتَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَرْمُ * أبو
عبيد * إِذَا اخْتَارَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ قَبْلَ قَدَاعَتَامٍ وَاعْتَمَى وَهُوَ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ وَهِيَ الْعِمَّةُ
* أبو زيد * وَهِيَ الْعِمَّةُ مِنْ اعْتَمَى وَقَالَ اسْتَمَى مِنْهُ اعْتَمَى * أبو عبيد *
وَكَذَلِكَ اسْتَحَرَّ وَهِيَ الْفُسْرَةُ * ابن دريد * وَالْفُسْرَةُ * أبو زيد * تَحَرَّرْتُ الْبَيْتَ
أَتَحَرَّرُهُ مَحَرًّا - أَخَذْتُ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَذَهَبَتْ بِهِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَيْدُ - نَقِضُ
الرِّدْيِ وَقَدْ جَادَ جَوْدَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَمِيمُ الشَّيْءِ - خَالِصُهُ * أبو
عبيد * انْتَقَى الشَّيْءَ - اخْتَارَهُ وَهِيَ النَّصِيْبَةُ * ابن دريد * النَّصِيْبَةُ -
الْجَاعَةُ الْمُخْتَارُونَ * أبو عبيد * انْتَضَلَّتْ نَضْلَةً وَاجْتَلَّتْ جَوْلًا وَمَعْنَاهُمَا
الْإِخْتِيَارُ * أبو زيد * أَخَذَ جَوْلًا مَالَهُ أَي خِيَارَهُ * أبو عبيد * اقْتَرَعْتُ -
اخْتَرْتُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَرِيعُ لِأَنَّهُ اخْتِيرَهُ فِي الْقَرِيعِ الْفَعْلُ الْمُخْتَارُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *

أَقْرَعُوهُ خَيْرٌ مَالِهِمْ وَخَيْرٌ نَفْسِهِمْ - إِذَا أَعْطَوْهُ قُرْعَتَهُمْ - وَهِيَ الْخِيَارُ • أَبُو عَيْبِد •
 اقْتَفَيْتُ - اخْتَرْتُ وَهِيَ الْقِفْوَةُ • غَيْرُهُ • وَتَقَفَيْتُهُ • أَبُو عَيْبِد • وَالْعَيْنَةُ
 وَالْعَيْنُ مِنَ الْمَنَاجِ - خِيَارُهُ • الطُّوسِي • وَقَدْ اعْتَقَدْتُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 الطَّرِيزُ وَالطَّرَازُ - الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَقَدْ طَابَ طَيِّبًا
 وَطَابَ أَهْلُهُ وَطَيَّبَ وَاسْتَطَبَّتْهُ - وَجَدْتُهُ طَيِّبًا وَأَطْبَقْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ جَعَلْتُهُ طَيِّبًا • أَبُو
 عَيْبِد • مَا أَطْيَبَهُ وَأَيُّبَهُ وَأَطْيَبَهُ وَأَيُّبَهُ وَالْإِسْتِرَاءُ - الْإِخْتِيَارُ مِنَ الشُّرُوفِ
 وَانْشُدْ

فَقَدْ أَخْرَجَ الْكَاعِبُ الْمُسْتَرَا • تَمِنْ خَذِرِهَا وَأَشْبَعُ الْفَخْلَا
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • هِيَ سِرِّي إِسْلِهِ وَسِرَاءُ مَالِهِ • غَيْرُهُ • وَكَذَلِكَ سِرَاءُ مَالِهِ
 وَسِرْوَانُهُ قَالَ سَيُوبَةُ السَّرَاقُاسُ لِلْجَمِيعِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَهَذَا بَدِيلُ قَوْلِهِمْ -
 سِرْوَانِي فِي جَعِهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَإِذَا اقْتَدَحَ بَرْدَكَ ذَا فَقَدْ اخْتَارَ وَاسْتَارَ
 فَعَلَى الْقَلْبِ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْبُصَاقُ - خِيَارُ الْأَبْلِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ
 وَحَرَزَةُ الْمَالِ وَحِرْزُهُ - خِيَارُهُ وَقَالَ أَخَذْتُ جَوَاهِرَةَ مَالِهِ - أَيُّ خِيَارِهِ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • الْجَيْمَةُ كِرَامُ الْمَالِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • زَعَامَةُ الْمَالِ - أَكْثَرُهُ
 وَأَفْضَلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الرِّيَاسَةُ وَالْكَفَالَةُ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْمُحْ -
 الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • السَّيْرَانِي • الْمُصَنَّدُ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْفَائِزُ - الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ قَوْلُهَا وَاسْتَغْفَرْتُ الشَّيْءَ -
 اشْتَرَيْتُهُ أَوْ تَزَوَّجْتُهُ فَأَخْرَجْتُهَا • أَبُو زَيْدٍ • انْتَقَبْتُ الشَّيْءَ - اخْتَرْتُهُ وَالنَّجْبَةُ مَا اخْتَرْتُ
 مِنْهُ وَالْجَمْعُ نَجَبٌ • الْأَصْمَعِيُّ • لُحْبَةُ الْقَوْمِ - خِيَارُهُمْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 اسْتَصَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاصْطَفَيْتُهُ - اخْتَرْتُهُ وَقَالَ قَرَزْتُ الشَّيْءَ أَقَرَزْتُهُ قَرَزًا وَأَقَرَزْتُهُ -
 مَرَزْتُهُ وَقَالَ زَلْتُ الشَّيْءَ زَلًّا وَأَزَاتُهُ وَزَلَّتْهُ - فَرَقْنَاهُ وَمَيَزْتُهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 زَلَّتْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمَرَزْتُهُ فَلَمْ يَمَرَزْ • أَبُو زَيْدٍ • مَرَزْتُ الشَّيْءَ مِيزًا وَمَيَزْتُهُ - فَصَلْتُ بَعْضَهُ
 مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ تَعَيَّرَ وَأَمَارَ وَأَمَارَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْبَسْلُ تَعْيِيرُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
 • أَبُو عَيْبِد • تَحَبَّلْتُ عَلَيْهِ - اخْتَرْتُهُ وَتَقَرَّرْتُ فِيهِ الْخَيْرَ وَقَالَ انْتَقَى الشَّيْءَ وَانْتَقَاهُ
 - اخْتَارَهُ وَهُوَ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ وَانْشُدْ

• مِثْلُ الْقِيَامِ اتِّقَاهَا الْمُنَقَّى •

قال وقال الفراء كان الكسائي يقول هو من النِّقَةِ • أبو زيد • اتَّقَيْتُهُ وَتَقَبَّيْتُهِ
وقد نَقِيَ النَّيُّ نَقَاوَةً وَنَقَاءً فَهُوَ نَقِيٌّ وَالْجَمْعُ نِقَاءٌ • صاحب العين • تَنَوَّقَ الرَّجُلُ فِي
أُمُورِهِ وَتَنَقَّقَ - بِالْعِ فِي إِجَادَتِهَا • ابن الأعرابي • الْخَشِبُ - الْمُخْلُوطُ
وَالْمُنْتَقَى ضِدَانِ • ابن السكيت • هِيَ التَّقَاوَةُ وَالتَّقَابَةُ • الكلابيون •
وهي التَّقَاةُ • غيره • جَادَمَا اتَّقَشَّه لِنَفْسِهِ - أَيْ اخْتَارَهُ وَيُقَالُ خَرَدَاتُ
الْحِمَى - أَكَلْتُ خِيَارَهُ وَأَطَايَيْهِ • أبو عبيد • أَكَلْنَا عَفْوََةَ الطَّعَامِ - أَيْ خِيَارَهُ
وَيَكُونُ فِي الشَّرَابِ أَيْضًا • أبو زيد • عَفْوََةُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ - خِيَارُهُ وَمِنْهُ عَفْوََةُ الْمَاءِ
- مَفْهُوهُ وَمَا جَمَعْتَهُ وَقَالَ اقْتَبَعْتُ خَيْرَ الْقَوْمِ وَالْمَتَاعِ - اخْتَرْتُهُ وَالْأَسْمَ الْقُبْعَةَ وَلَهُ
قُبْعَةٌ هَذَا - أَيْ خِيَارُهُ وَتَنَطَّعَ فِي شَهْوَاتِهِ - تَنَاقَى • غيره • كُلُّ جَسَدٍ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ هَاجِرِيٌّ • أبو زيد • غُرَّةُ الْمَتَاعِ - خِيَارُهُ وَرَأْسُهُ وَالْجَمْعُ غُرَرٌ • صاحب
العين • تَخَلَّتْ النَّيُّ أَخْفَافًا فَتَخَلَّلَتْ وَاتَّخَلَّتْ - اخْتَرْتُهُ وَصَفَيْتُهُ وَكُلُّ مَا صَفَيْتُهُ
لِتَعَزُّلِ لِبَابِهِ فَقَدْ اتَّخَلَّتْ وَتَخَلَّتْ وَالتَّخَلُّلُ وَالتَّخَلُّلُ - مَا تَخَلَّتْ بِهِ وَحِكْمُ سَيِّبِيهِ مُنْغَلٌ
فِي مُتَخَلٍّ عَلَى الْبَدَلِ

التَّبَعِ والتَّلِي فِي النَّظَرِ وَغَيْرِهِ

• غير واحد • هُوَ يَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِلُهُ وَيَتَقَصُّاهُ وَيَتَّبِينُهُ • قال سيوبه • بَانَ وَبَيْنَتْهُ
وَأَبَانَ وَأَبْنَتْهُ وَأَسْتَبَانَ وَأَسْتَبْنَتْهُ • قال أبو علي • وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْإِنْكَشَافُ
وَالْإِمَارُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدَبَيْنِ الصُّبْحِ لَذِي عَيْنَيْنِ أَيْ تَبَيَّنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ بِأَنَّ مِنْ هَذَا وَقَالُوا هُوَ يَتَّبِينُهُ وَيَسْتَبِينُهُ وَيُعَدِّي بِالْحَرْفِ وَهُوَ يَتَّبِعُهُ
وَيَتَّقِيهِ وَيُعْتَصِمُ فَذَا أَصَابَ قَبِيلَ قَدَصَابَ وَأَصَابَ وَالْأَسْمُ الصَّوَابُ • قال أبو
علي • وَكُلُّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَصَابَةِ بِالنَّهْمِ وَالرَّمَحِ وَالْجَرْفِ وَاسْتَعْمَلَ فِي الْأَصَابَةِ بِالذَّهْنِ
وَكُلُّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْإِخْطَاءِ بِذَلِكَ فَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي الْإِخْطَاءِ بِهِ

حفظ الشيء وصونه

* صاحب العين * احْتَقَطْتُ الشيءَ لِنَفْسِي وهو خصوصُ الحِفظِ والتَّحْقُطِ - قِلَّةُ
القِفْلَةِ في الكلام والامور منه والحوط - الحِفظُ حاطَهُ حَوَاطًا وحِياطَةً ونحوهُ ومنه
الحائطُ الجدارُ لانه يحوطُ ما فيه وحواطُ الامر - قوامه * غيره * حاذِرًا كحاطَ
حَوَاطًا * صاحب العين * الازدهارُ بالشيء - الاحتفاظُ به وانشد
فَأَنْتَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنٍ فَازْدَهَرَ * بكسر الكاف لِقَيْنٍ نافعٍ
* أبو عبيد * هو مُعَرَّبٌ مِنْ نَبْطِيٍّ أَوْ سُرْيَانِي وَرَقِبْتُ الشَّيْءَ وَرَاقَبْتُهُ - حَرَسْتُهُ
وَالرَّقِيبُ الْحَارِصُ أَمَّا - مَقْبَلُكَ مَالٌ وَابْقَهُ بِقَوْنِكَ مَالٌ وَبِقَاوْنِكَ مَالٌ وَابْقَهُ بِقَبْلِكَ
مَالٌ - أَيْ لِحِفْظِهِ * أبو زيد * وَقَبَّاهُ وَقَبَاً وَرَقَابَةً - صُنْدَهُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ
وَالْوَقَابَةُ وَالْوَقَابَةُ - مَا وَقَبْتُهُ بِهِ وَالتَّوْقِيَةُ الْحِفْظُ * صاحب العين * صُنْتُ
الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانَةً وَصِيَانًا وَنَوَيْتُ صَوْنًا وَمَصُونًا وَمَصُونًا وَصَفْتُ بِالْمَصْدَرِ وَالصَّوَانُ
وَالصَّوَانُ - مَا صُنْتُ بِهِ الشَّيْءَ وَهَذِهِ بَابُ الصَّوْنِ وَالصَّوْنِ صَانٌ عَرَضَهُ صَوْنًا
عَلَى الْمَثَلِ

التضييع والاهمال

* ابن السكيت * اضَاعَ الشَّيْءَ وَضَيَعَهُ وَضَاعَ هُوَ ضَيَعَةٌ وَضَيَاعًا وَأَسَاعَهُ وَسَبَّعَهُ
وَسَاعَ هُوَ وَنَاقَهُ مِثْلُ سَاعٍ - نَصَبَ عَلَى الْأَضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ وَقَالَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَمُضَيِّعٌ
مُضَيِّعٌ * الفراء * تَبَيَّهْتُ الشَّيْءَ - ضَيَعْتُهُ * أبو زيد * تَرَكْتُهُ بِهَوْبٍ دَارٍ
وَهَوْبٍ دَارٍ - أَيْ بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ * صاحب العين * أَخْلَلْتُ بِالْمَكَانِ غَيْبْتُ
عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَأَخْلَلْتُ الْوَالِيَّ بِالْثَغُورِ - قَلَّلَ الْجُنْدَ بِهَا وَضَيَعَهَا وَأَخْلَلْتُ بِالشَّيْءِ -
أَجَحَفْتُ * غيره * أَتَجَلَّتْ لَهُمُ الْأَمْرُ - أَطْلَقْتُهُ وَقَالَ سَيَبْتُ الشَّيْءَ - تَرَكْتُهُ
وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ * أبو عبيد * قَرَطْتُ الشَّيْءَ وَقَرَطْتُ فِيهِ -
ضَيَعْتُهُ * صاحب العين * بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا - ذَهَبَ ضَيَاعًا
وُخْشَرًا وَأَبْطَلْتُهُ أَنَا * ابن السكيت * أَذَالَ الشَّيْءَ - اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ

وقد ذال هو يذيل وجاء في الحديث « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازالة الخيل » * أبو زيد * طرحت الشيء وطرحت به أطرح طرعا وطرحتنه وشئ مطرح ومطروح وطرّج وطرّح وهي الأطروحة

الضالة ووجودها

* صاحب العين * النبة - الضالة توجد عن غفلة وجدته نبتا أى من غير طلب وأضلته نبتا - أى لم أدري حتى ضل وأنشد

كأنه دملج من فضة نبتة * فى مقلب من عذارى الحى مقصوم

النسيان والتغافل

نسيت الشيء نسيانا وأنسانيه كذا وتناسيت طلبت النسيان وأظهرته - والنسيء الشيء المنسى والنسيى - الكناية بالنسيان * ابن جنى * يجوز أن يكون قعيلا وفعلوا كاذبا ذهب البه أبو عثمان فى نقي ونحوه قال ابن جنى الذى عنده أنه فعل ولو كان فعولا لقيل نسوا وان كان من البهاء نقب ياؤه واواخلاف على القياس المتفاد يدل على ذلك قولهم شربت مشوا وهو فعل من المني وقالوا رجلا ثم وعن المنكر وقال

روينا عن ابن الاعرابى (١)

ولا يشرق الكلب السروقنا * ولا تنفى المخ الذى فى الجماجم

السروق من سرى يسرى * ابن دريد * نسيت نسيانا ونسيانا ونسيانا ونسيانا * صاحب العين * غفلت عنه أغفل غفلا وأغفلته - سهرت عنه والام الغفلة والغفل والغفل والغفل - خلت فى غفلة والغفل - الذى لا فطنة له * سيويه * غفلت - سرت غافلا وأغفلته عنه - وضلت غفلة البه وتركتها * صاحب العين * السهو - نسيان الشيء والغفلة عنه وقد سهوا بسهم وسهوا وسهوا والسهو فى الصلاة - الغفلة عن شئ منها * سيويه * رجل سهوان وامرأته سهى * أبو زيد * من أمثاله - « ان الموصفين بنو سهوان » أى اغمايوصى من سهو عن الحاجة فانت لا توصى لأنك لا تسهو * أبو عبيد * وهمت فى الصلاة - سهوت

(١) قلت لقد غلط

ابن جنى هنا وحرف

هذا البيت تقليدا

لابن الاعرابى ان

صححت روايته عنه

السروق بالواو وقلدهما

ابن سيده وانما

الرواية وهى الصواب

والحق الذى لا

مجد عنه ومما يصح

اللفظ ويستقيم

المعنى السروق

بالقاف لا بالواو لان

مراد الشاعر المبالغة

فى وصف الكلب

بالفعل المنى وهو

السروق بقطع النظر

عن كون الكلب

سروا بالليل أو سروبيا

بالنهار أو جامع بينهما

فرب كلب سرو غير

سروق وسروق غير

سروق وكتبه محققه

محمد محمود لطف الله

تعالى به آمين

وَوَهَمْتُ إِلَى كَذَا - ذَهَبَ وَهَمِي إِلَيْهِ وَأَرَاهُمُ فِي الْحَسَابِ أَسَاطِطُ مِنْهُ • وقال •
وَهَلْتُ فِي الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ - نَسِيتُهُ وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ وَهَلًا - إِذَا ذَهَبَ وَهَمُكَ إِلَيْهِ
وقال غَيْثُ النَّيِّ وَغِيَّيَ عَنِّي - إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ • صاحب العين • اللَّهُو -
الغفلة والنسيان - لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ بِهِ وَلَهَيْتُ لَهَا وَلَهِيًا وَلَهَيْتُ وَلَهَيْتُ • وفي
التنزيل « فَأَنزَلْنَاهُ عَنْهُ تَلْهِيً » • أبو عبيد • لَهَيْتُ عَنْهُ لَهِيًا كَذَلِكَ • غيره •
هَفَاهُ قَوَّاسَهَا • أبو عبيد • أَفْضَحْتُ الْقُرْآنَ - نَسِيتُهُ • ابن دريد • الْعَبْسُ
الغباوة ومنه رجل به عَيْشُهُ • ابن السكيت • غَلَطَ فِي الشَّيْءِ غَلَطًا وَغَلَّتْ فِي
الْحَسَابِ وَرَجُلٌ غَلَوْتُ - كَثِيرُ الْغَلَتِ • قال أبو علي • وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِالنَّاءِ إِلَّا فِي
الْحَسَابِ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ هُمَا الْغَتَانِ غَلَطًا وَغَلَّتَ
وَالطَّاءُ أَعْلَى • غيره • تَخَسَّمْتُ عَنِ الشَّيْءِ - تَغَافَلْتُ وَسَكَنْتُ • الأصمعي •
اسْتَكْنَتُ - تَغَافَلْتُ وَتَجَاهَلْتُ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً • ابن السكيت •
بَلِهْتُ بَلْهًا وَتَبَلَّهْتُ • صاحب العين • رَجُلٌ أَبْلَهُ - غَافِلٌ • أبو عبيد •
وَالْأَمَةُ - النسيان وفي التنزيل « وَادْكُرْ بَعْدَ أَمَةٍ » وقد تقدم أن الْأَمَةَ
الْأَقْرَارُ وقال أَفَرَطُ الشَّيْءِ - نَسِيتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »

سبق الشئ الى القلب وتأثيره فيه

• صاحب العين • الْخَلَادُ - الْبَالُ • ابن دريد • هُوَ الْقَلْبُ • أبو زيد •
هُوَ الْخَاطِرُ وَالْجَمْعُ أَخْلَادٌ • صاحب العين • دَخَلَهُ الرَّجُلُ وَدَخِلَتْهُ وَدَخِيلُهُ
وَدَخَلَتْهُ - خَلَفَهُ وَنَبَشَهُ وَقَالَ بَسَمَ الْقَلْبَ - نَظَرَهُ وَخَاطَرَهُ وَالْبَصِيرَةُ -
عَقِيدَةُ الْقَلْبِ وَقَدْ اسْتَبْصَرَ فِي رَأْيِهِ وَتَبَصَّرَ وَبَسَرَ بَصَارَةً - صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ • ابن
السكيت • وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي وَصَمِيرِي وَرُوعِي وَخَلَدِي وَخَجِنِي وَصَفَرِي وَمِنْهُ
بِقَالَ لَا يَلْتَمِطُ هَذَا الشَّيْءُ بَصَفَرِي - أَيْ لَا يَلْتَمِطُ بِهِ وَلَا يَنْقَبِ لَهُ نَفْسِي وَكَذَلِكَ يَقَالُ
لَا يَلْتَمِطُ بَصَفَرِي وَقِيلَ الصَّفَرُ لُبُّ الْمَذَبِ وَقِيلَ الْعَقْلُ • صاحب العين •
خَطَرَ الْأَمْرِ بِيَالِي وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ خَطُورًا - ذَكَرْتُهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ وَأَخْطَرُهُ بِيَالِي أَمْرًا كَذَا
• ابن دريد • الْخَاطِرُ - الْفِكْرُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ • صاحب العين • خَطَرَ

الشیطان بین الإنسان وقلبه - أوصل إليه وسواسا وما وجدته ذكرا الاخطرة
وقال هجس الامر في نفسي بهجس هجسا - اذا وقع في خلدك والهاجس الخاطر
وقال همز الشيطان الانسان بهمز همزا - اذا همس في قلبه وسواسا والوهم
من خطرات القلب والجمع اوهام وقد توهمت الشيء غيره * وقع ذلك في
هوني وهوني - أي ظني * صاحب العين * الذكرة اعمال الخاطري في الشيء
والجمع فكر وهو الفكر * فالسيبويه * ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر
* ابن دريد * الجمع افكار وقد فكر في الشيء وأفكر وتفكر ورجل فكير
- كسر الفكر وقال عرفت ذلك في لحن كلامه - أي فيما عيل اليه وفي التنزيل
« ولتعرفنهم في لحن القول » * أبو عبيد * حاك الشيء في قلبه حياكا واحتكى
أخذ * أبو حاتم * عرفت ذلك في شيء وكلامه وقوائمه كذلك * صاحب العين *
هو يفتي بكلامه الى كذا - أي يذهب وقال عرفت في معناه ومعناه

الضلال والباطل

* ابن دريد * الضلال - ضد الهدى وقد ضل بضل وفلان ضل بنضل
- اذا كان منهمكا في الضلال ومن أمنالهم « يا ضل ما تجري به العصا » والعصا
فرس لبعض العرب له حديث * ابن السكيت * هو ضل بنضل - اذا كان
لا يعرف ولا يعرف أبوه * ابن دريد * قال ذلك ضلة - أي في ضلال وذهب
ضلة - أي لم يدرك أبوه وذهب دمه ضلة - اذا لم يتأربه وأنشد

لَبْتُ شِعْرِي ضِلَّةً * أَيُّ شَيْءٍ قَدْ لَكُ

وصل الشيء - خفي وغاب ومنه قوله تعالى « أَتَذللنا في الارض » وذللت
الشيء أنسجته وكذلك فسر « وأمان الصالحين » * ابن السكيت * ضللت
وضللت تضل * أبو عبيد * ضللت الدار والمكان ضلالا وضلالة وكذلك
كل شيء مقيم لا تهتدي له وأضللت الشيء - ضيعته * صاحب العين *
التضليل - نصير الانسان الى الضلال والتضلال كالنقل ليل * الاصمعي *
رجل ضليل - كثير الضلال ومضلل لا يوفق لغير * الاصمعي * الأضلولة -

الضَّلَالُ • ابن دريد • هو الضَّلَالُ بنُ الأَلَالِ وابنُ التَّلَالِ • أبو عبيد • هو ضَالٌّ تَالٌ وهو عنده اتباع • صاحب العين • الباطلُ يَقْبِضُ الْحَقَّ • سيبويه • الجمعُ أَبَاطِيلٌ على غير قياس كانه جمعُ أَبْطَالٍ أو أَبْطِيلٍ • أبو حاتم • واحدُ الأَبْطَالِ أَبْطُولَةٌ • ابن دريد • واحدتها إِبْطَالَةٌ • صاحب العين • أَبْطَلٌ - جاء بالباطلِ ورجلٌ بَطَالٌ ذُو بَاطِلٍ • أبو عبيد • أنت في الضَّلَالِ بنِ السَّهْلِ - يعنى الباطل • السيرافي • وأصلُ السَّهْلِ الغَارُغُ والسَّهْلُ السَّهْلُ • ابن دريد • لا يَهْتَدِي لِوَجْهَةِ أَمْرِهِ • أبو عبيد • هو الضَّلَالُ بنُ قَهْلٍ وابنُ هَلَلٍ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ • قال أبو علي • وتظهر فيه التضعيفُ لانه لمَ وهو نادى عن حذما بجملة منه من أسماء الاجناس الأراهم قالوا نَهَلٌ ومَكْرُةٌ ومَرِيْمٌ ورجاءُ بنُ حَبُوةَ وقالوا في الحكاية مَنْ زَيْدًا وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ زَيْدٍ • صاحب العين • العَشْوَةُ والعَشْوَةُ والعَشْوَةُ - أن رَكِبَ أَمْرًا على غير هداية وقال حَارَ وَتَحَبَّرَ واستَحَارَ - إذا لم يَهْتَدِ فهو حَبْرَانٌ من قوم حَبَارَى وحَبْرَةُ الْأَمْرِ والحَبْرُ والحَبْرَةُ - الثَّعْبُرُ • أبو عبيد • وَقَعَ فِي وَادِي نُفْلٍ وَنَهْلَةٍ وَتَحَبَّبَ - معناه الباطل ولا ينصرف • أبو زيد • وَقَعَ فِي وَادِي نُفْلَسٍ كَذَلِكَ • أبو عبيد • فِي وَادِي نُفْلَسٍ مِثْلُهُ • ابن دريد • الْخُسْرُ وَالْخُسَارُ وَالْخُسْرَانُ - الضَّلَالُ • صاحب العين • خَسِرَ خُسْرًا وَخُسْرًا وَخُسْرَةً • أبو زيد • وهو الأصل ثم كثر ذلك حتى قالوا خَسِرَ النَّاجِرُ إِذَا وَضَعَ وَرجلٌ خَسِيرٌ في موضع الخُسْرَانِ والخُنَاسِرُ جمعُ خُسَيْرٍ وهو كالثَّعْبُرِ وقال فلان في غَمَزَةٍ - أَى ضَلَالٍ • صاحب العين • الْحَوْرُ - الضَّلَالُ والحَوْرُ الرَّجُوعُ عَنِ النَّيِّ وَالنَّيِّ النَّيُّ • أبو عبيد • الْقَوَايَةُ - الضَّلَالُ وقد غَوَى غَيًّا وَغَوَى غَوَايَةً فهو غَوَاوٍ - إنا اتَّبَعُ النَّيَّ وَأَنْشُدُ أَحَدَ بَنِي بَجِي

فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ • وَمَنْ يَقُولُ لَا يَتَدَمُّ عَلَى النَّيِّ لِأَنَّمَا

• ابن جني • وكذلك غَيَّانٌ وقد أَغْوَيْتُهُ واستَغْوَيْتُهُ والمَغْوَاةُ المَضَلَّةُ • ابن دريد • دَسَاءٌ - أَغْوَاهُ ومنه قوله تعالى « وَدَسَّابٌ مَنْ دَسَّاهَا » وقال القَيْثُ - الذي لَا يَهْتَدِي لِجِهَةِ وَقد تقدم أن القَيْثَ الطَّرِيفُ • الأصمعي • اسْتَعْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَاذَ - غَلَبَ عَلَيْهِ وَجاءَ على أصلِهِ بالواو في التنزيل « اسْتَعْوَذَ

علمهم الشيطان » • ابن الاعرابي • المنة والمنة - الآخذ في القوابة
والباطل والمنة أيضا أن لا يرى ابن يقصد ويدهب • ابن دريد • يقال
للباطل والكذب دهن سعدة القين • أبو عبيد • أعطيت له الدهن - أي
الباطل وأنشد

لأجعل لابنة عمي روقا • حتى يكون مهرها دهننا

الغن الغناء فننته أنفسه فنا • ابن دريد • ويخفف الدهن • صاحب العين •
الثرهات - الأباطيل والكذب • ابن السكيت • هي الثرهات والثرهات
واحدتها رة • صاحب العين • وهي الثرة والجمع الثرارة • أبو عبيد •
الثرهات البسائر والثرهات الصحاح وهو من أسماء الباطل وكذلك الثرانة وأنشد
ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها • إلا الثرانة والامنية السقا
والهواهي مثله وأنشد

وفي كل يوم يدعوان أطفة • إلى وما يجدون إلا هوايا

يجدون يغنون والبوق الباطل وأنشد

• إلا الذي نطقوا فيما أتوا بوقا •

وقال تهازل القوم - ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا • صاحب العين •
أمر حدد - باطل ممتنع وكذلك دعوة حديد • السيراني • المزغيل -
الباطل والمزاج وقد مثل به سيبويه واليسعور - الباطل والمزاج وقد مثل
به أيضا • أبو زيد • الزغ الباطل • صاحب العين • السهمي - الباطل
• غيره • السهم والسهمي كذلك • صاحب العين • الجفاء - الباطل
وعليه فسر قوله عز وجل « فأما الزبد فذهب جفاء » • ابن دريد • ملخ
في الباطل ملخا - انتهى مدفيه وفي الحديث « يملخ في الباطل ملخا » واليهيري
- الباطل • صاحب العين • انقشعت عنه دجيم الأباطيل وأنه لقي دجيم العشق
والهوى - أي في غمراه وظلمته والوقت - الانتهاء في الباطل وقال التمه
- التردد في الضلال والتعبير في طريق أو في منازعة وقد عه وعهها وعموها
وعهها وعمها فهو عامه وعه وهم عهون وعه • غيره • رجل مخدع - ذاهب

في الباطل والخداعة - الدعارة والعزير - الباطل وقال هو يخط في عيانه
وعيانه - أي غوايته لا يبالي ما صنع والعينه والعينه - الضلالة وقد تقدم أنه
الكبر • أبو زيد • الثعثر - ركوب الإنسان رأسه في حن أو باطل لا يبالي ما صنع
وفيه غشيرة • صاحب العين • الهدى - ضد الضلال • أبو حاتم • هي
أنى وقد حكى فيها النذير هدى هدى وهديا وهديا • أبو زيد • هدا الله
الطريق هداية وهداة لهدى هدى وقد اهدى وهدى وهديته الطريق والى الطريق
وفي التنزيل « اهدنا الصراط المستقيم » وفيه • وهداوا الى الطريق من
القول وهداوا الى صراط الحميد • وفلان لا يهدي الطريق ولا يهدي ولا يهدي
ولا يهدي وبذهب على هديته - أي على قصده في الكلام وغيره وخذ في هديتك
- أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل • ابن دريد • ضد هديته وهديته أي
وجهه وأنشد

نَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هَدْيَهُ رَوْقَهُ • لَمَّا اخْتَلَتْ فُرُؤُهُ بِالْمَطَرِ

الذنب

• صاحب العين • الذنب - الأثم • أبو زيد • الجمع ذنوب وذنوبك وقد
أذنب • أبو عبيد • الجرم والجريمة - الذنب • ابن دريد • أجرم وجرم
يجرم جرماً واجترم والاسم الجرم وبه سمي الرجل • صاحب العين • الجمع أجرام
• الأصمى • جرم • ابن دريد • رجل مجرم وقد اجترم عليه وتجترم
- أقدم وجرم جريمة - جناها • أبو عبيد • الخطيئة - المذنب خطيئة خطئاً
وقال خطيئة الشيء خطأ - إذا لم يرده فأصابه ومنه قتل الخطأ وتكون خطيئة تعد
الخطأ وأخطأ إذا لم يترك الخطأ • أبو زيد • وهو الخطأ والخطيئة وجمعها
خطايا يحكيه عن العرب وأباه يميويه • ابن السكيت • لأن تخطئ في العلم أبسر
من أن تخطئ في الدين • أبو حاتم • خطأ في الطريق أهون من خطأ في الدين
• سيبويه • خطأ • نذ • الى الخطأ • ابن جني • فراء من قرأ
« وما كان لمؤمن أن يقذف ريباً الا حياً » على مثال قفأ على حذف الهمزة البتة

كَيْفَكَ وَيَسُوكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ لَيْسَ بِطَرْدٍ وَانْجَاءٍ فِي أَحْرَفٍ مَحْفُوظَةٍ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ أَبْدَالًا كَلْبًا حَتَّى الْخَطِّ بِمَحْرُوفِ الْعِلَّةِ فَكَانَهُ الْأَخْطِيَاءُ
وَنَظِيرُهُ قَرَيْبُهُ فِي قَرَأْتُهُ ثُمَّ قَلْبُهَا أَلْفَا قَالَ وَأَمَّا فَرَاةٌ مِنْ فَرَأَ « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ » بِالْهَمْزِ زُفْهَى جَمْعُ خُطَاةٍ فَعَلَّةٌ مِنَ الْخَطِّ أَعْرَفَهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْحَنْثُ - الذَّنْبُ الْعَظِيمُ حَنْثٌ يَحْتَضِرُ حَنْثًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانُوا
يُسْرُونَ عَلَى الْخَنْثِ الْعَظِيمِ » وَقَوْلُهُمْ بَلَغَ الْغَلَامُ الْخَنْثَ - أَيْ مَبْلَغًا يَجْرَى فِيهِ عَلَيْهِ
الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْنَانِ وَقَالَ رَبُّ الذَّنْبِ وَارْتَكَبَهُ -
اجْتَرَمَهُ وَكَذَلِكَ رَبَّ مِنْهُ أَمْرًا قَبِيحًا - إِذَا سَبَّهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَرَفَ الرَّجُلُ
بِالسُّوءِ - رَمَاهُ وَقَالَ قَرَفَتِ الرَّجُلُ بِالذَّنْبِ قَرَفًا * أَبُو عَيْبِدٍ * الْأَصْرُ - الذَّنْبُ
* ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَصْرُ - الْكَلَامُ وَالشَّرُّ يَأْنِيكَ مِنْ إِنْسَانٍ بَعِيدٍ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْوَتْعُ - الْإِثْمُ وَفَسَادُ الدِّينِ وَقَدْ أَوْتَعَتْ دِينَهُ وَالْمُوجِبَةُ - الْكَبِيرَةُ مِنْ
الذُّنُوبِ الَّتِي يَسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقَدْ أَوْجَبَ الرَّجُلُ وَقِيلَ الْمُوجِبَةُ مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْقَمَمُ دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ
الْإِثْمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَنَيْتُ الذَّنْبَ جِنَايَةً وَتَجَنَّيْتُ عَلَيْهِ - ادَّعَيْتُ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يُجَانِبُنِي عَلَيْهِ أَيْ يَجْتَنِي * أَبُو عَيْبِدٍ * بَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْنَى بَعَوًا -
اجْتَرَمْتُ عَلَيْهِمْ وَجَنَيْتُ وَأَنْشَدَ

وَأَسَالِي بَنِي بَغَيْرِ جُرْمٍ * بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مَرَاتٍ

وَيُرَوَّى جَنَيْتَاهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * بَعَا بَعَوًا وَبَعِيَا جَنَى * أَبُو زَيْدٍ * بَاءَ بِالذَّنْبِ بَوَاءً
وَأَبَانُ الرَّجُلِ لِبَاءَةً - إِذَا قَرَّرْتُهُ حَتَّى يَبُوءَ عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ جَرَرْتُ ذَنْبًا - جَنَيْتُهُ
وَقَالَ أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَجَلًا أَجَلًا - جَرَرْتُ وَقِيلَ جَلَبْتُ وَأَنْشَدَ

وَأَهْلُ خِيَامٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْتِهِمْ * فَمَا حَتَرُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجِلُهُ

أَيْ جَالِبُهُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ الْإِثْمُ وَجَعَلَهُ آثَامٌ وَهُوَ الْإِثْمُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَثَمٍ - مَا اسْتَحَقَّ لَهُ » فَإِنَّ الْإِثْمَ هُنَا الشَّيْءُ الَّذِي
أُثِمَ بِفَعْلِهِ كَمَا قَالَ سَيِّدِي فِي الْمَطْلَعَةِ إِنَّهَا أَثَمٌ مَا أَخَذَ مِنْكَ * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ
أَثَمٌ مِنْ قَوْمٍ أَثَمٌ وَقَدْ أَثَمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْإِثْمُ - عُقُوبَةُ الْإِثْمِ وَفِي الْقَوْلِ - رَأَى

« بَلَقَ أَمَامًا • وَالْأَثِمُ الْكَبِيرُ رُكُوبُ الْأَثَمِ • أَبُو عَيْدٍ • الْحُبُّ وَالْحَبَابُ -
 الْأَثَمُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَهُوَ الْحُبُّ وَقَدْ حَابَ حُبُّهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هُوَ الْأَثَمُ
 الْكَبِيرُ وَقَدْ تَحَبَّوْا • أَبُو عَيْدٍ • الْحَبِيبَةُ - الْأَثَمُ • أَبُو زَيْدٍ • التَّبَعَةُ
 - مَا فِيهِ أَثَمٌ يُتَّبَعُ بِهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • عَنَتْنَا - الْكَلْبَ مَاتَمًا وَالْعَنَتُ -
 الْعَفْأُ وَالْحَمْلُ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَقَدْ أَعْنَتَهُ وَالْفُجُورُ - الْأَنْبِعَاتُ فِي الْعِصَاصِ جَرَّ
 يَنْجَرُجُورًا وَرَجُلٌ فَاجِرٌ مِنْ قَوْمٍ فَجَرَةٍ وَفَجَارٍ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَافِجَارِهِ مَدُولٌ عَنْ
 فَاجِرَةٍ • أَبُو عَيْدٍ • الْحَرَجُ - الْأَثَمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • لَيْسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
 حَرَجٌ وَتَحَرَّجَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَارِجُ - الْأَثَمُ وَالْمُتَحَرِّجُ - الْكَافُ
 عَنْ الْأَثَمِ وَالْحَرَجُ - الضَّيْقُ مِنْهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَفَرَى « يَجْعَلُ صَدْرَهُ
 ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا » • أَبُو عَلِيٍّ • الْحَرَجُ صِفَةُ وَالْحَرَجُ مُصْدَرٌ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْجَنَاحُ - الْأَثَمُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَهُوَ الْمَيْلُ إِلَى الْأَثَمِ ذَهَبَ إِلَى الشَّيْءِ تَقَاهُ
 مِنَ الْجَنُوحِ وَهُوَ الْمَيْلُ قَالَ وَالْحَزْزُوبُ وَالْحَزْزَابُ - الْجَرَى عَلَى الْفُجُورِ وَقَالَ
 عَنَاءُ شَوْعَنِي - أَفْسَدَ • أَبُو عَيْدٍ • فِي فَلَانٍ رَهَقِي - أَيِ بَغْيَتِي الْحَارِمَ
 وَالرَّهَقِي - الْأَثَمُ وَالْمَرْهَقِي - التَّهْمُ فِي دِينِهِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَزْرُ -
 لَذَنْبٌ وَجَعَهُ أَوْ زَارَ وَقَدْ وَزَرَ وَزَرًا - حَلَّهَ وَوَزَرَ الرَّجُلُ رُيُّ يُوَزِّرُ وَفِي الْحَدِيثِ
 « أَرْجَحْنِ مَا زُورَاتٍ غَيْرَ مَا جُورَاتٍ » أَمَلَهُ مَوْزُورَاتٍ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ • أَبُو عَيْدٍ •
 وَالْأَصْرُ - الذَّنْبُ وَالتَّغْلُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْأَصْرُ مُصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْكَثْرَةِ مَعَ
 الْقِسْرِ أَلْفَظُهُ بَدَلٌ عَلَى نَفْسٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ » فَأَضِيفَ وَهُوَ مُفْرَدٌ
 إِلَى الْكَثْرَةِ وَلَمْ يُجْمَعْ وَمَنْ قَرَأَ أَصَارَهُمْ كَأَنَّهُ أَرَادَ ضَرْبَهُمْ مِنَ الْمَآثِمِ مُخْتَلَفَةً جَمَعَ لِاخْتِلَافِهَا
 وَالْمَصَادِرُ قَدْ تَجْمَعُ إِذَا اخْتَلَفَتْ ضَرْبُهَا كَمَا يَجْمَعُ سَائِرُ الْأَجْنَاسِ وَإِذَا كَانُوا قَدْ جَعَلُوا
 ضَرْبًا وَاحِدًا كَقَوْلِهِ

هَلْ مِنْ جُلُومٍ لَا قَوَامٍ قَتَنَدَرُهُمْ • مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَفْصِي وَفَشْرِ بَيْسِي

فَإِنْ يَجْمَعُ مَا اخْتَلَفَ مِنَ الْمَآثِمِ أَجْدَرُ بِجَعْلِ أَصْرًا وَأَمَارًا بِمِثْلَةِ عَيْدَلٍ وَأَعْدَالٍ وَيَقْوَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَيَعْلَمَنَّ أَنْفَالُهُمْ وَأَنْفَالُكُمْ أَنْفَالُهُمْ » وَالتَّغْلُ مُصْدَرٌ
 كَالْتَّبَعِ وَالصَّفَرِ وَالْكِبَرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • كِبَارُ الْأَثَمِ - حِسَامُهَا وَقَدْ قَرِئَ كِبَارُ

الائمه وكبير الائمه . قال ابو علي * حجة الجمع قوله تعالى « ان تَحْتَسِبُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ تَكْفُرْ عَنْكُمْ » يراد بها تلك الكبائر المجموعة التي يكفر باجتنابها السيئات التي هي الصغائر ويقوى الجمع أن المراد هو اجتناب تلك الكبائر المجموعة في قوله كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ واذا أفرد جاز أن يكون المراد واحدا وليس المعنى على الأفراد وانما المعنى على الجمع

بياض بأصله

بما أفرد فانه يجوز أن يراد بالجمع وان جاز أن يكون واحدا في اللفظ وقد جاءت الأحاد في الإضافة يراد بها الجمع لقوله عز وجل « ولَنْ نَعْدُوَ نِعْمَةَ اللَّهِ لِلْمُحْصُوا » وفي الحديث « مَنْعَتِ الْعِرَاقُ قَفْـبَـيْـزَهَا وَدِرْهَمَهَا »
 * الأصمعي * الْوَكْفُ - الْإِثْمُ وقيل الْعَيْبُ وما في هذا الْأَمْرُ وَكَفٌ - أَيْ عَيْبٌ
 * صاحب العين * أَصْرَ عَلَى الذَّنْبِ - إِذَا لَمْ يُقْلَعْ عَنْهُ وَقَالَ رَأَى الذَّنْبَ عَلَى قَلْبِهِ يَتَنَبَّأُ وَرَبُّنَا - غَطَاهُ وَكُلُّ مَا غَطَى شَيْئاً فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ رَأَتْ عَلَيْهِ الْخُمْرُ - غَلَبَتْهُ
 * صاحب العين * عَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ، عَاقِبَةً وَعِقَاباً - أَخَذَهُ بِالْأَسْمِ الْعُقُوبَةِ وَقَالَ اخَذَ رَعَقَبَ اللَّهِ وَعُقْبَهُ وَعِقَابَهُ - أَيْ عُقُوبَتَهُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ وَكَذَلِكَ الْعُقْبَى وَالْعُقْبَانُ وَمِنْهُ الْعُقُوبَةُ إِلَى اللَّهِ - أَيْ الْمَرْجِعُ * أَبُو عبيد * تَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَقَبْتُهُ - أَخَذْتُهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ

الاعتذار

الْعُذْرُ - مَا دَلَّيْتَهُ مِنْ حُجَّةٍ تَذْهَبُ بِهَا إِلَى إِسْقَاطِ الْمَلَامَةِ وَهِيَ الْإِعْذَارُ عُذْرُهُ أَعْذَرُهُ
 عَذَرًا وَمَعْذِرَةً وَمَعْذِرَةً بِالْفَتْحِ حَكَاهُ سيبويه قال فتحوا على القياس والاسم الْمَعْذِرَةُ عَنْهُ أَيْضاً وَعُذْرُهُ وَعُذْرِي وَأَعْذَرْتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تِلْكَ حَرْبُ ابْنِي زُرَّارٍ وَاضَعَتْ * فَقَدْ أَعْذَرْتَنِي فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

وقد اعتذر إليه وعذره من فلان - أَيْ لَمْ تُلْزَمْ فُلَانًا وَلَمْ أَلْمَسْهُ وَالْعَذِيرُ الْمَعْذِرَةُ وَالْجَمْعُ عُذْرٌ وَعُذْرِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ هَلَمْ مَعْذِرْتِكَ لِأَيِّ مَنَةٍ وَعَذَرُ الرَّجُلِ - قَصْرُ عُذْرِهِ وَأَعْذَرَ - بَتَّ عُذْرَهُ وَعَذَرْتِي حَاجَتِي - لَمْ يَبَالِغْ فِيهَا وَأَنْظَرَهَا الْمُبَالَغَةُ وَأَعْذَرَ - بِالْفَتْحِ وَقُرِئَتْ « وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْمُعَذِّرُونَ » فَالْمُعَذِّرُونَ الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ وَالْمُعَذِّرُونَ ذُووُ الْأَعْذَارِ (١) وقرأ بعضهم الْمُعَذِّرُونَ عَلَى الْأَدْنَامِ وَالْتِغَابِ لِلِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ

(١) قوله وقرأ بعضهم الخ الذي في البضاوي وغيره ويجوز كسر العين لالتقاء الساكنين وضمها لا تباع ولم يقرأ بها أحد وفي اللسان نقول لا عن التهذيب من كسر العين لالتقاء الساكنين ولم يقرأ بها أحد فانظر قول الخصص وقرأ بعضهم اه مصححه

والعَذِيرُ - مَا يُجَاهِلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَسْلُزِمُهُ وَالْعَذِيرُ أَيْضًا الْحَالُ مِنْهُ وَكُلُّ مَا يُعَذَّرُ عَلَيْهِ
عَذِيرٌ وَالْجَمْعُ عُدَرٌ وَأَنْشَدَ

• وَلَقَدْ أَعَذَّرْتَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعَذْرُ •

أَحْجَاكَ إِلَى تَخْفِيفِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمِيْدٍ وَهُوَ خَطَابُ الْتَخْفِيفِ جَاءَ عَلَى الْفِعْلِ التَّخْفِيفِ وَأَعَذَّرَ
إِلَيْهِ - قَدِمَ إِلَيْهِ عَذْرُهُ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ أَعَذَّرَنِي أَنْذَرُ » وَالاعْتِرَافُ الْإِفْرَارُ
بِالذَّنْبِ وَالنُّصُوحُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ » • نَعَلَبَ • عَرَفَهُ
بِذَنبِهِ فَأَعْتَرَفَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَنَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ تَبَرَّأْتُ وَقَالَ أَبْلَيْتُهُ
عَذْرًا - أَدْبَيْتُهُ إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَيْتُهُ جَهْدِي

العفو والعقاب

عَفْوٌ عَنْ ذَنْبِهِ عَفْوًا وَفُلَانٌ عَفُوٌّ عَنِ الذَّنْبِ وَالِاسْتِغْفَاءُ - طَلَبُ الْعَفْوِ وَأَعْفَيْتُهُ مِنْ
الْأَمْرِ - بَرَأْتُهُ مِنْهُ وَالِاسْتِغْفَاءُ طَلَبُ ذَلِكَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • حَسَطَ اللَّهُ وَزَرَهُ
يَحْطُهُ حُطًّا - وَضَعَهُ وَالْأَسْمُ الْحَطِيطُ وَالْحَطَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَقُولُوا حُطَّتْ »
أَمَّا أَمْرٌ وَأَبْقُوا لَهَا التَّحْطُّ بِمَذُوقِهِمْ وَاسْتَحْطَطْتُهُ - سَأَلْتُهُ الْحَطَّ وَكُلُّ مَا وَضَعْتَهُ
فَقَدْ حَطَطْتُهُ وَالتَّحْطُّ هُوَ وَمِنْهُ الْحَطُوطُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الصُّعُودِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ مِنْ مَعْنِيَةِ
وَلَا زِمَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • صَفَعْتُ عَنْهُ أَصْفَعُ صَفْعًا - عَفَوْتُ وَرَجُلٌ صَفُوحٌ
وَصَفَّاحٌ • ابْنُ جَنَى • اسْتَصَفَعْتُهُ ذَنْبِي - اسْتَغْفَرْتُهُ إِيَّاهُ وَالِانْجَبَاحُ - حُسْنُ
الْعَفْوِ فَقَوْلُ الْعَرَبِ مَلَكْتُ فَأَنْجَبُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَحَقِيقَتُهُ التَّهْمِيلُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا يُؤْنِسُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَذُ اسْتَجَبْ وَمِثْلُهُ اسْتَجَبْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
عَجَبْتُ مِنَ الذَّنْبِ - تَهَمَّيْتُهَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • تَجَوَّزْتُ عَنْهُ وَتَجَاوَزْتُ • غَيْرُهُ •
تَحَمَّضْتُ عَنْهُ كَذَلِكَ وَقَالَ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرُجْحَةٍ مِنْهُ - تَحَمَّزَتْ فِيهَا • أَبُو زَيْدٍ •
رَمَنَهُ تَعَمَّدَتْ الرِّجْلَ - أَنَا أَخَذْتُهُ بِحُتْلٍ حَتَّى تَغَطِّيَهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَقَرْتُ بَنِي
بَغْفَرٍ عَقَرًا وَغَفَرًا وَأَوْغَفَرَةً وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَاسْتَغْفَرْتُهُ ذَنْبِي وَهُمَا بَتَغَاوَرَانِ - أَيْ يَدْعُو
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ • أَبُو عَمِيْدٍ • الْعِقَابُ - الْإِخْذُ بِالذَّنْبِ وَقَدْ
عَاقَبْتُهُ وَتَعَقَّبْتُهُ وَالْأَسْمُ الْعُقُوبَةُ • الْأَصْمَعِيُّ • الثِّمَّةُ وَالثِّمَّةُ - الْمُكَافَأَةُ

بالعقوبة والجمع نَقِمَ وَنَقِمَ وقد نَقِمَتْ مِنْهُ أَنْقَمَ • غيره • نَقِمَ يَنْقِمُ وَانْقَمَ • الاصمعي •
أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ وَوَأَخَذَتْهُ - عَاقَبَتْهُ

التنسيق وذكر أعمال البر

* صاحب العين • الشريعة والشرعة - مَأْسَنَ اللَّهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِالْمُتَمَسِّكِ
به كالصلاة والصوم والحج وقد شرعها ينشر عنها شرعا

الايان

التصديق وقد آمنَ وَزَنَهُ أَفْعَلَ ولا يكون فاعَل • قال القاسمي • لا تَحْلُو
الالف في آمن من أن تكون زائدة أو مُنْقَلِبَةً وليس في القسمة أن تكون أصلاً فلا يجوز أن
تكون زائدة لأنها لو كانت كذلك لكانت فاعَل ولو كان فاعَل لكان مضارعُهُ يُفَاعِلُ مثل
يُقَانِلُ ويضارب في مضارع ضارب وفَانِل فلما كان مضارع آمن يُؤْمِنُ دل ذلك على أنها
غير زائدة وإذا لم تكن زائدة كانت منقلبة وإذا كانت منقلبة لم يَحْضُلْ انقلابها من أن
يكون عن الياء أو عن الواو أو عن الهمزة فلا يجوز أن تكون منقلبة عن الواو لأنها في
موضع سكون وإذا كانت في موضع سُكُون وجب تصحيحها ولم يجرز انقلابها وبمثل هذه
الدلالة لا يجوز أن تكون منقلبة عن الياء فإذا لم يجرز انقلابها عن الواو ولا عن الياء ثبت
أنها منقلبة عن الهمزة وإنما انقلبت عنها ألفا لوقوعها ساكنة بعد حرف مفتوح فكأنها
إذا خففت في راس وفاس وباس انقلبت ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كذلك قلبت
في نحو آمنَ وأَجْرَوْنَ وفي الأسماء نحو أَدْرُوا خَرُوا أَدَمَ الآنَ الأتق - لَابَ ههنا لزمها الاجتماع
الهمزتين والهمزتان إذا اجتمعتا في كلمة لزم الثانية منهما القلب بحسب الحركة التي قبلها
إذا كانت ساكنة نحو آمنَ أو عِنَ ابْنَنَ إِيْمَانًا • صاحب العين • الاحتساب -
مَلَبَّ الأَجْرَ والاسم الحِسْبَةُ • ابن السكيت • احْتَسَبَ فَلانَ بَيْنَ - إذا ماؤا
له كباراً واحتساب الأجر نصبره • أبو عبيد • المَسِجُ - الصديق به سُمِيَ
عيسى بن مريم وقد نَقِمَ - دم وجوه الاختلاف في ذلك • أبو زيد • القارية -
الصالِحُونَ مِنَ النَّاسِ • أبو عبيد • وفي الحديث « النَّاسُ قَوَارِيءُ اللَّهِ فِي

الارض * اى سداؤه اخذ من انهم يقرون الناس اى يتبعونهم فينتظرون الى اعمالهم

الرشد والهداية

* صاحب العين * الرشد والرشد والرشد - نقيض الغي وقد رُشِدَ رُشْدًا ورُشِدَ رُشْدًا ورُشِدًا فهو راسد ورُشِدَ ورُشِدَ ورُشِدَ ورُشِدَ الى الامر ورُشِدَ واسترشدته - طلبت منه الرشد * ابو زيد * الرشد اسم للرشد

الوضوء

* ابو عبيد * التوضؤ - التتطف وقد وضأت وضوءًا حَسَنًا وحكى غيره الوضوء بالضم * قال ابن الكلابي * الوضوء الاسم والوضوء المصدر وقيل الوضوء الفعل والوضوء الماء الذى يوضأ به على مثال وقدت النار وقدوا عاليا والوقود بالضم الحطب * ابن الكلابي * واشتقوا من الوضوء اسم الوضوء فقالوا وضئ وضئ الوضوء وقد وضؤ * صاحب العين * الميضأ - المظهرة التى يوضأ بها ومنها * ابو عبيد * تَطَهَّرْتُ طَهْرًا كَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا وَطَهَّرْتُ الطَّهْرَ فاما الطهارة مصدر قولهم طهَّرَ وطهَّرَ والطهور قد يكون المصدر كما تقدم ويكون الوصف قالوا ماء طهور بمعنى طاهر كما قالوا قسول بمعنى قاتل وقالوا تطهَّرَ وطاهر وطاهر مدغم عن تطاهر كاذارك مدغم عن تدارك وقيل الطهور والوضوء اسم الماء كالقسول والقسور والقسول الماء الذى يغتسل به ايا كان والقسور الماء الذى يتقربه اى يتبرد * ابو حاتم * المظهرة - البيت الذى يتطهر فيه والمظهرة وعاء الماء الذى يتطهر به * صاحب العين * الطهارة - فضل ما تطهر به * ابن السكيت * غَسَلَهُ غَسْلًا والغسل الاسم وقيل ما يغتسل به والتبسم فى الوضوء اصله من الائم وهو القصد يقال تأممت وتبسمت * ابو عبيد * تَمَسَّصْتُ بِالْأُتْرَابِ - تَبَسَّصْتُ

الاذان

الاذان - الاشارة بوقت الصلاة * سيبويه * أَذَّنْتُ وَأَذَّنْتُ من العرب من يجعلهما

بمعنى ومنهم من يقول أَذْنْتُ الْقَدَاهِ وَالتَّصْوِيبُ بِإِعْلَانٍ وَأَذْنْتُ أَغْلَظْتُ * الإصمى •
التَّصْوِيبُ - تَرْجِيعُ الْأَذَانِ * ابن السكيت * زَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ - صَوْتُهُ

الصلاة

قد أكرم الناس في شرحها والتعبير عنها وأنا أورد في ذلك أحسن ما سقط إلى من لفظ الشيخ
أبي علي الفارسي قال الصلاة في اللغة الدعاء قال الاعشى في النحر

وقابلها الرِّيحُ في كِنِهَا * وصلى على ذنِّها وارتسم

فكان معنى قوله جل وعز « وصلى عليهم إن صلاتك سكن لهم » وادع لهم فان دعاءك
لهم تسكن اليه نفوسهم وتطيب به فأما قولهم صلى الله على رسوله وعلى ملائكته فلا يقال
فيه انه دعاء لهم من الله كما لا يقال في نحو ويل للكاذبين انه دعاء عليهم ولكن المعنى فيه أن
هو لا ممن يستحق عندكم أن يقال فيهم هذا النحوم الكلام وكذلك قوله تعالى « بل
عجبتم ويسخرون » فبين ضم التاء وهذا مذهب سيويه وإذا كانت الصلاة مصدرا وقع
على الجميع والمفرد على لفظ واحد كقوله « لصوت الحير » فإذا اختلف جاز أن يجمع
لاختلاف ضروبه كما قال جل وعز « ان أنكر الأصوات » ومما جاء به الصلاة
مفردا يراد به الجمع قوله تعالى « وما كان صلاتهم عند البيت الأمكاه وتصدية » وقوله
« وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » فالزكاة في هذا كالصلاة وكان المفروض والمنفصل
بها سميت صلاة لما فيها من الدعاء إلا أنه اسم شرعي فلا يكون الدعاء على الانفراد حتى تنضم اليها
خلال آخر جامعا للشرع كما أن الحج القصد في اللغة فإذا أريد به النسك لم يتم بالقصد وحده
دون خصال أخر تنضم إلى القصد كما أن الاعتكاف أثبت وإقامة الشرع ينضم إليه معنى
آخر وكذلك الصوم وحسن ذلك بجمعها حيث جمعت لأنها صارت في التسمية بها وكثرة
الاستعمال لها كالمخرج من حكم المصادر وإذا جمعت المصادر نحو قوله ان أنكر الأصوات
فإن يجمع ما صار بالتسمية كالمخرج عن حكم المصادر أجدر ألا ترى أن سيويه جعل دَرًا
من قولك لله درك بمنزلة لله بلائك وجعله خارجا عن حكم المصادر فلم يجعله إعمالها مع أنه
لم يخص بالتسمية به شيء وجعله بكذا ثم الاستعمال خارجا عن حكم المصادر ولم يجز أن
يضيف دَرًا إلى اليوم من قوله

• لله دَرُّ اليومَ من لأمها •

على حيد قوله « بَلْ مَكْرُ الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ » فهذا قول من جمع في نحوه - وله « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى » فان قلت فهذا جعل بمنزلة دَرٍّ فلم يجز فيه الا الافراء - الا ان تختلف ضروبه كما يجزى في ذر الاعمال قبل ليس كل شئ كما استعمله يغير عن احوال نظائره فلم تُغير الصلاة عما كانت عليه في الاصل من كونها مصدرا وان كان قد سمى به لانه وان كان قد انضم الى الدعاء غيره لم يخرج عن أن يكون الدعاء مرادا بها ومثل ذلك من كلامهم قولهم رأيت زيدا ما فعل فلم يخرج عما كان عليه دخول معنى فالنسبة به مما يقوى الجمع فيه اذا عني به الركعات لانها جارية بتجري الاسماء والافراد في نحو « وما كان صلاتهم عند البيت » يجوز أنه في الاصل مصدر فلم يُغَيَّرَ عما كان عليه في الاصل ومن أفرد فيه ياراد به الركعات كان جوازه على ضربين أحدهما على أنه في الاصل مصدر من جنس المصادر لانها أجناس مما يفرد في موضع الجميع الا ان تختلف فتجمع من أجل اختلافها والاخر أن الواحد قد يقع في موضع الجمع كقوله يُخْرِجُكُمْ لِفُلَا وقوله

• قَدْ عَضُّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ •

• صاحب العين • قد يكون التسبيح بمعنى الصلاة وفي التنزيل « فسلوا لانه كان من المسبحين » أى المصلين قبل ذلك وأنشد

• وَسَمِعَ عَلَى حِينِ الْعَنَسَةِ وَالضُّحَى •

أى مَلَّ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وهو معنى قوله عز وجل « فَسَبِّحْ أَنْتَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ » وقيل السُّبْحَةُ - الدعاء وصلاة التطوع وسيأتي ذكر سبحة الله بعفاه وتعليه وافتتاح الصلاة التكبير الأولى وفواتح السور أوائلها منه وفتحة القرآن الحمد وقال التثريب - الدعاء للصلاة وغيرها وأصله أن الرجل اذا جاء مُسْتَضْرِحًا لَوْحَ بَنُوهِ فكان ذلك كالدعاء • ابن السكيت • هى صلاة الوتر • صاحب العين • وقد أَوْتَرْتُ - صَلَّيْتُ الْوِتْرَ • أبو عبيد • أحرمت بالصلاة وأحرمت فيها وأحرمتها والاحرام عقد هاودخولها الاسم والمصدر في ذلك سواء وقد قيل الاحرام المصدر والحرم الاسم • قال أبو علي • الاحرام الاسم والمصدر • أبو عبيد •

حَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا وَحُرْمَ الْغَنَانِ وَحَرَمَتْ عَلَيْهَا حُرْمًا وَحَرَامًا وَالْهَيْئَةُ -
 الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ بِالسَّرِّ وَالْجَهْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَصَوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ فَمَا الْقُنُوتُ
 وَالْقُنُوتُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا وَقِيلَ الدُّعَاءُ وَقِيلَ إِطَاعَتُهَا * صاحب العين *
 الْقُنُوتُ - الطَّاعَةُ لِلَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هُوَ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَالْخُشُوعِ وَمِنْهُ
 قَنَنْتِ الْمَرْأَةُ لِبَعْضِهَا انْقَادًا وَالْأَقْنَانُ الْإِنْقِيَادُ قَنَنْتِ يَقْنُتُ قُنُوتًا * صاحب العين *
 أَقْنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ - مَدَّهَا وَأَسْتَرَحَمَ رَبَّهُ وَقَالَ صَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ
 وَهُوَ إِذَا صَلَّى عَقِبَ الظُّهْرِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَعْقَابِ وَقَالَ تَحَرَّرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِتَحَرُّادًا
 انْتَصَبَ وَتَمَدَّدَ صَدْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » قِيلَ مَعْنَاهُ وَانْحَسِرْ
 الْبُذْنُ وَقِيلَ هُوَ وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ * ابن دريد * رَكَعَ يَرْكَعُ
 رَكَعًا وَرَكَعًا وَرَكَعًا وَالرَّكَعُ - الَّذِي يَكْبُوعُ عَلَى وَجْهِهِ وَمِنْهُ الرُّكُوعُ فِي الصَّلَاةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْلَتَ حَاجِبُ قُوْتِ الْعَوَالِي * عَلَى شَقَاءِ رَكَعٍ فِي الظَّرَائِبِ
 وَالرُّكْعَةُ - الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ لَعْنَةُ بَيِّنَاتٍ * صاحب العين * كُلُّ قَوْمَةٍ مِنْ
 الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُ لَوَجْهِهِ فَيَقْسُ رُكْبَتَهُ الْأَرْضَ أَوْ لَا تَمْسُ بَعْدَ أَنْ يُطَاطَى
 رَأْسَهُ فَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

أَخْبَرَ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ * أَدَبٌ كَأَنِّي كُنَّا قُتْرَ رَاكِعٍ
 وَاجْمَعُ رُكْعَ وَرُكُوعَ وَرَكَعَ الشَّيْخِ - الْمُتَحَفِّي * أَبُو عِيَيْدٍ * التَّخَيُّبَةُ - وَضْعُ
 الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَالْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ * صاحب العين * السَّاجِدُ - الْمُتَنَصِّبُ
 * أَبُو عِيَيْدٍ * حَقِيقَةُ السُّجُودِ الْخُضُوعُ سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا - إِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ
 بِالْأَرْضِ وَأَسْجَدَ الْبَعِيرُ طَاطَا رَأْسَهُ وَانْحَنَى وَأَنشَدَ

* وَقُلْنَا لَهُ أَسْجُدْ لِلْبَيْتِ فَاسْجُدَا *

وَجَعَلَ السَّاجِدَ سُجُودًا * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَإِذَا حَقَّرَ رَدَّ إِلَى وَاحِدِهِ كَمَا يَفْعَلُ بِالْقُرُودِ
 وَالْبَيْتِ جَمْعُ قَاعِدٍ وَبَالٍ وَأَمَّا الْمَسْجِدُ فَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ فَعَلٍ
 يَفْعَلُ عَلَى مَفْعَلٍ وَهَذَا إِذَا غَنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْجَدُ فِيهِ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْيَدِ
 فَعَلَى مَنْ جَعَلَ الْمَضْرِبَ اسْمًا لِلْيَدِ فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا إِذَا أَعْنَاهُ وَاسْمٌ كُلُّهُ دُقِ

حين جعلوا أسماء كالجُلُود • أبو حاتم • المسجدة الخمر المسجودة عليها
 • صاحب العين • قوله عز وجل « وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ » قبل هي مواضع السجود
 من الإنسان الجبهة واليدين والركبة والرجلان فاما الاستجداء في النظر فقد قيل انه
 الادامة وقبل الفطور وهذا أشبه لانه مائل وانخفاض وليس السجود • أبو زيد •
 حُرِّجَت الصلاة على المرأة - حُرِّمَتْ زَمَنَ الْحَيْضِ وقال حانت الصلاة حينًا وحينونة
 - وَجَبَتْ • صاحب العين • الترويح في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة
 القوم بعد كل أربع ركعات وقال رَفَعْنَا الصلاة رَهَقًا - حانت وقال التَّشَهُّدُ -
 قراءة التَّحِيَّاتِ واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدًا عبده ورسوله • غيره •
 الذِّكْرُ - الصلاة والدعاء اليه والثناء عليه وفي الحديث « كَانَتِ الْانبياءُ إِذَا
 حَزَبَهُمْ حَازِبٌ قَرَعُوا إِلَى الذِّكْرِ » أي الصلاة يقومون فيصلون والذكر أيضا الكتاب
 الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملة

الدعاء

طَلَبُ الطَّالِبِ لِلْفِعْلِ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ دَعَوْتُ • سيويه • الدَّعْوَى الدُّعَاءُ قَالَ
 فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَأَنْشُدْ
 • وَلْتَدْعُوا هَاهُنَا دَعْوَةً •

وَالدُّعْوَةُ أَقْوَلُهُ مَنْ دَعَا دَعَا وَدَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا دَعَا
 أَقْوَلُهُ مَنْ غَرَزَتْ فَلْتَ غَرَزَتْ وَمَنْ قَالَ أَدْعِيَةً فَلْنَفْخَةُ الْبَاءِ عَلَى حَدِّ مَسْنِيَةٍ
 • ابن الرمان • الدعاء الى الله على وجهين الاول طَلَبٌ فِي مَخْرَجِ الْقَفْطِ والمعنى على
 التعظيم والمدح الثاني الطَلَبُ لِاجْلِ الْفُقَرَانِ أَوْ عَاجِلِ الْإِنْعَامِ • ابن دريد •
 الْإِنْهَالُ - الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه لله عز وجل وبه سميت باهله أم هذه القبيلة
 • صاحب العين • وقوله

• يَاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلِي •

أَيْ دُعَايَ وَتَضَرَّعِي وَقَالَ التَّسْمِيَةُ - ذَكَرَ اللَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِعَاطِسٍ
 وَحُكِّيَتْ بِالشَّيْنِ • أبو عبيد • أَلْ يَبُولُ الْآوَالُ وَالْآبِلَا - رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَدْعَاءِ قَالَ

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَيْرِهَا مُطْلَبَةٌ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفَضْلُ
وَقَدْ يَكُونُ إِلَيْهَا أَنَّهُ أَرَادَ الْآلَ ثُمَّ نَشَأَ كَلِمَةً بِرِدْصَ وَتَابَعْدَ صَوْتٍ وَقَدْ يَكُونُ إِلَيْهَا أَنْ
بِرِدْ حِكَايَةِ أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبْطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ

الزكاة

حَقِيقَةُ الزَّكَاةِ الزِّيَادَةُ يُقَالُ زَكَرْتُ كُوزَ كَاهُ وَزَكَيْ وَزَكَيْ وَزَكَاةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الزَّكَاةُ زَكَاةُ الْمَالِ وَتَطْهِيرُهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَكَيْ وَالزَّكَاةُ كَاهُ الْمَصْلَاحُ يَقُولُ رَجُلٌ نَفَى
زَكَيْ وَرَجُلٌ أَنْفَيَاهُ أَرْكَبَاهُ وَالزَّرْعُ زَكُوزَ كَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَزِيدُ وَيُنَمِّي فَهُوَ زَكُوزَ كَاهُ وَهَذَا
الْأَمْرُ لَا يَزُكُو بِفُلَانٍ أَيْ لَا يَلِيقُ بِهِ وَالزَّكَاةُ - الْجُزْءُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يَجِبُ اخْرَاجُهُ
عَلَى سَبِيلِ الصَّدَقَةِ بِمَا جَاءَ بِهِ الشَّرِيعَةُ مِنْ مَقْدَارِهِ وَوَقْتِهِ وَالْمَاعُونُ الزَّكَاةُ * قَالَ
أَبُو اسْحَقَ * الْمَعْنَى - الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَمِنْهُ اسْتِنْقَاؤُ الْمَاعُونِ الَّذِي هُوَ الزَّكَاةُ
وَأَمَّا سَمِيَتِ الزَّكَاةُ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعُ عَشْرَةٍ فَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ
فَهَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَقَدْ قَدِّمْتُ مَرَدَّبَهُ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ فِي كِتَابِ الْمِبَاهِ عِنْدَ
ذِكْرِ عُيُوتِ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ جَرِيهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْخَرَاجُ وَالْخَرْجُ - شَيْءٌ يُخْرَجُ
الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدَرِ مَعْلُومٍ وَالْخَرْجُ وَالْخَرَاجُ أَيْضًا - الْإِثَارَةُ تُؤْخَذُ
مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي التَّنْزِيلِ « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرَأَ رَبُّكَ خَيْرٌ » * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ - مَا بَلَغَ عَمْدَهُ الزَّكَاةُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةُ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَفَرَضْتُ الشَّيْءَ
أَفَرَضُهُ فَرَضًا - أَوْجَبْتُهُ وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَالْجَمْعُ
فَرَائِضُ وَفَرَائِضُ اللَّهِ حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرُ بِهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الَّتِي فِي الصَّدَقَةِ أَنْ تُؤْخَذَ
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَقَبْلَ الثَّانِي أَنْ تُؤْخَذَ نَاقَتَانِ مَكَانَ نَاقَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الصَّدَقَةُ - مَا أُعْطِيَته فِي ذَاتِ اللَّهِ وَقَدْ تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِ وَصَدَّقْتُ وَالْمَصَدَّقُ -
الْقَابِلُ لِلصَّدَقَةِ

باب النذور

• صاحب العين • نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ نَذْرًا وَالْأَسْمُ النَّذِيرَةُ • أبو عبيد •
النَّحْبُ - النَّذْرُ نَحْبٌ يَنْحُبُ وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَوْتُ

الصوم

ابن دريد الصوم - الامساك عن المأكَلِ والمشربِ وكلِّ شَيْءٍ سَكَتَتْ حَرَكَتُهُ ففقد صَامَ صَوْمًا قَالَ الزَّائِفَةُ

خَبِلَ صِيَامٌ وَخَبِلَ غَيْرُ صَائِمَةٍ • تَحَتَّ الْهَجَاجِ وَخَبِلَ تَعَلُّكُ الْكَلْبِ مَا

• صاحب العين • الصوم - الصَّيْتُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا » أَيُ صَمْتًا وَالصَّوْمُ قِيَامٌ بِالْأَعْلَى صَامَ الْفَرَسُ عَلَى آرِيَةِ إِذَا لَمْ يَتَغَلَّفَ وَصَامَتِ الرِّيحُ إِذَا رَكَدَتْ وَصَامَتِ الشَّمْسُ حِينَ تَسْتَوِي فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ وَيُقَالُ تَقَبَّلَ صَامَتِي قَالَ الرَّاجِزُ
• وَصَمْتُ بَوِي فَتَقَبَّلَ صَامَتِي •

• ابن السكيت • قَوْمٌ صُومٌ وَصِيمٌ • سيبويه • أصله الواو وانما قلبت فيه ياء للخفة ولقريش من انطرف ومنهم من يقول صِيمٌ يُشَبِّهُهَا بِعَصِي • أبو زيد •
الْأَشْعَرُ الْأَكْلُ بِالسَّخَرِ لِقَاءِ يَوْمٍ وَاسْمُ الطَّعَامِ السَّخُورُ • ابن السكيت • وهو الفَلَحُ وَحَقِيقَتُهُ الْبَقَاءُ • صاحب العين • وهو الْفَلَاحُ • أبو زيد • حَرَجَ السَّخُورُ عَلَيْهِ حَرَجًا - إِذَا أَصْبَحَ فَرَمَ عَلَيْهِ • أبو عبيد • الْكَافِلُ - الَّذِي يَصِلُ الصِّيَامُ • صاحب العين • الْفِطْرُ نَقِيضُ الصَّوْمِ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يُوصَفُ بِهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِفِطْرٍ وَاحِدٍ • أبو الحسن • ليس بمصدر وانما هو اسمٌ موضوعٌ موضِعَ مصدرٍ • سيبويه • فِطْرَتُهُ فَأَنْطَرُ وَمِثْلُ هَذَا قَبِيلٌ - يَعْنِي أَنَّهُ يَكُونُ التَّفْعِيلُ لِلْمَاطُوعَةِ أَفْعَلُ

العكوف

• أبو عبيد • عَكَفَ بِالْمَكَانِ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عُكُوفًا وَاعْتَكَفَ وَاعْتَكَفَ

إذا أقام وقالوا عكف عليه والقول فيه كالقول في السجود وحكى أبو زيد عكفته
أعكفه عكفاً

الجهاد

* أبو عبيد * جَاهَدَ مُجَاهَدَةً وَجِهَادًا وَالْمُكَارَحُ - المُجَاهِدُ * صاحب العين *
الغزو - السير إلى قتال العدو وانتهابه وقد غزوا غزواً ورجل غازي من قوم غزى وغزاه
والغزى اسم للجمع عند سيبويه وأغزيت الرجل وغزيتته حملته على أن يغزوا وقالوا
غزاه واحدة يريدون عمل وجه واحد كما قالوا أجمعة واحدة يريدون عمل سنة واحدة والقياس
غزوة * أبو عبيد * النسب إلى الغزو غزوي وهو من نادر المعدول والمغازي الغزوات
والمغازي مواطن الغزو والمغازي أيضاً مناقبهم وأغزيت المرأة فهي مغزبة -
ذاغزأ بعلمها

المطوعة

المطوعة - القوم الذين يتطوعون بالجهاد وحكاها أحمد بن يحيى بتخفيف الطاء وشذ
الواو ورد ذلك عليه أبو اسحق

الحج

الحج - القصد والتوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فريضاً وسنةً وحقيقته الزيارة
يقال حجته يحججه حجاجاً * ابن السكيت * هو الحج والحج لغتان * أبو علي * حج
يحج حجاجاً والحج الاسم فأما سيبويه فقال حجته يحججه حجاجاً لذكره بذكر كرا وقالوا
في الجميع الحاج فجمع له اسم الجمع كالجامل والباقر وقالوا الحاج على مثاله وقد قالوا
الحج في هذا المعنى على مثال الكتاب والعبيد والحج أيضاً الحج قال
وكان عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذي المجاز نزول.

قال سيبويه وقالوا أجمعة واحدة يريدون عمل سنة واحدة كما قالوا غزاه واحدة يريدون
عمل وجه واحد وذو الحجة - شهر الحج * صاحب العين * الهدى - مأهدي

الى مكة من البُذْن قال سيبويه واحدته هَذِيَّةٌ * ابن الاعرابي * وهو الهَدْيُ
واحدته هَذِيَّةٌ وأنشد

حَلَفْتُ رَبِّي مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى * وَأَعْنَقَ الْهَدْيَ مُقْلَدَاتِ

وهو من الأهداء * صاحب العين * بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ يَعْنِي الْمَوْضِعَ الَّذِي حَلَّ
فِيهِ تَحْرُوهَ وَجَبَّ وَقِيلَ الْحَلُّ هَهُنَا مَصْدَرٌ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعَلٍ
كَالْمَرْجِعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «الْيَوْمَ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا» وَقَالَ أَحْرَمُ الرَّجُلُ - دَخَلَ فِي الْحَرَمِ
* أبو عبيد * وَكَذَلِكَ حَرَمَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْرَمَ وَحَرَمَ دَخَلَ فِي النَّهْرِ الْحَرَامِ * ابن
السكيت * الْحَرَمُ - الْأَحْرَامُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أُطِيبُهُ لِحَلِّهِ وَحُرْمِهِ
* أبو علي * الْحَرِيمُ - مَا يَرْمِيهِ الْمُحْرِمُ عَنْ نَفْسِهِ مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَ رَجُلٌ حَرَامٌ
وَقَوْمٌ حَرَامٌ مُحْرِمُونَ * صاحب العين * أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِهِمَا وَأَصْلُهُ
مِنْ أَهْلِ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ وَكَثُرَ لَانْهَمُ كَثُرْنَا كَانُوا مُحْرِمُونَ إِذَا أَهْلُ الْهَلَالِ
* أبو عبيد * طَافَ طَوَافًا وَطَوَافًا وَطَوَافًا وَطَوَافًا وَطَوَافًا فَأَمَّا بِطَبِيفٍ فِي الْخِيَالِ
وَقِيلَ طَافَ بِالنَّوْءِ جَاءَ مِنْ تَوَاجُوهِ وَأَطَافَ بِهِ طَرَفَهُ لَيْسَ لِأَبْنِ دُرَيْدٍ * طَفَّتْ بِالْبَيْتِ
أَسْبُوطًا وَسُجُوعًا * ابن السكيت * أَسْ- تَلَامُ الْحَجْرُ وَهُوَ أَحَدُ مَا هِمَزَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
الْهِمَزُ كَعَلَّاتُ السَّوْبِقِ وَقَوْلُهُمُ الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ وَهُوَ مِنَ السَّلَامِ الَّتِي هِيَ
الْحِجَارَةُ فَأَمَّا التَّائِيَةُ فَالدَّعَاءُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ تَنْبِيهِ لَيْلٍ فِي مُتَنِّاتِ الْمَصَادِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى * ابن دُرَيْدٍ * الْجَمْرَاتُ وَالْجَمَارُ - الْمُحْصِيَّاتُ الَّتِي تُرْمَى بِعَمِّي وَاحِدَتُهَا
بَجَرَّةٌ وَالْمَجْمُرُ مَوْضِعُ رَمْيِهَا هُنَاكَ * صاحب العين * وَالْإِفَاضَةُ - الدَّفْعُ
مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مَتْنٍ بِالتَّلْبِيَةِ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْفِدَاحِ وَأَفَاضَ فِي الْحَدِيثِ
أَنْدَقَ فِيهِ وَمِنْهُ أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ وَأَصْلُ الْبَابِ الْقَيْضُ وَالْأَنْصَابُ عَنِ الْأَمْتِلَاءِ
فِيهِ الْإِفَاضَةُ فِي الْحَدِيثِ كَقَيْضِ الْإِنَاءِ وَكَذَلِكَ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةَ لِأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ
بِهَا ثُمَّ يَذْفَعُونَ إِلَى الْمَشْعَرِ كَقَيْضِ الْإِنَاءِ عَنِ الْأَمْتِلَاءِ وَحَدِيثُ مُسْتَفِيضٍ - إِذَا
نَظَرَ فِي النَّاسِ كَطُهُورِ الْقَيْضِ عَنِ الْإِنَاءِ * ابن السكيت * نَفَعَ النَّاسَ مِنْ مَتْنٍ
بَنَفَرُونَ نَفَرًا وَنَفَرًا وَهُوَ يَوْمُ النُّفْرِ وَالنَّفَرِ وَالنُّفُورِ وَالنَّفِيرِ وَقَالَ حَمَلٌ مِنْ إِخْرَامِهِ يَحِلُّ حِلًّا
وَأَحَلَّ حَرَجَ وَهُوَ حَلَالٌ وَلَا يُقَالُ حَالٌ وَهُوَ الْقَبَاسُ وَالْحِلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الذى لا يرى للشهر الحرام حرمة ولا يتدين باجتناب ما يجتنب فيه رجل يحل - أى أحل
الحرم وفي الحديث « أحل عن أحل يدك » أى من ترك الإحرام وأحل بقتالك فأحلل
أنت أيضاً وفاتله وإن كنت محرماً وأصله من الحل والحلال والحليل وهو نقيض الحرام
حل النسي يحل حلاً وأحله الله واستحلته - اتخذته حلالاً - والمشعر الحرام المأمور
والمستعبد والمشعر الحرام - هو مزدلفة وهو جمع بلا خلاف بين أهل العلم
والفرق بين المشعر والمشعر ما قاله المبرد وذلك أنه قال المشعر بالفتح مكان الشعور
كالدخل لكان الدخول والمشعر بالكسر الحديدة التى يشعربها أى يعلم فكسرت لانها
آلة كالخيزر والمقطع * غيره * شعائر الحج واحدتها شعيرة وشعاره وهى البدنة
تهدى وقد أشعرت البدنة - اذا جعلت لها علامة وأشعرتها اذا طعنتها حتى
يسبل دمها وقبل شعائر الحج ومشاعره مناسكه وجميع عمله من طواف أو - فى
أوتخير أو حلتى أو دعى بالحجار وأنصاب الحرم - حدوده وقال أيدع حجاً - أوجبه
وأنشد

• بشعرت أيدعوا حجاً عما •

فأما قوله

• كما اتقى محرم حج أيدع •

فالأيدع هنا - الزعفران لأن المحرم يتسنى أن يمس الطيب وقال أودم على نفسه حجاً
أوجبه وعم به أبو عبيد فقال أودم على نفسه سقراً أوجبه * صاحب العين *
الفلادة - ما جعل فى عنق البدنة التى تهدى وجمعها فلاند وهى أيضاً ما يجعل
فى عنق الإنسان والكلب وقلدته فلادة وتقلدها هو والتقليد هنا أن يجعل فى عنق
البدن شعار يعلم به أنها هدى

التقى والتقوى سواء

والناه فى التقوى والتقى بدل من الواو والواو فى التقوى بدل من الياء وسيأتى شرح هذا
فى باب المصادر وأذكره هنا شياً من أصله واشتقاقه أصل الاتقاء الخبر بين الشبهين يقال
اتقاء بالترس أى جعله حارزاً بينه وبينه واتقاء بحقه أيضاً كذلك ومنه الوقاية ويقال وقاه

ومنه الثَّغْبَةُ وَتَوَقَّى وَأَصْلُ مُتَّقِي مُوقَّتِي قَلْبَتِ الْوَاوِ نَاءٌ لَانْهَاسَكُنْتَ وَبَعْدَهَا نَاءٌ مُقْتَعِلٌ إِذْ كَانُوا يَقْرُونَ الْبَهَامِيَّ مِثْلُ نَاءٍ وَثَرَانٍ كَرَاهِيَةً لِلْحَرَكَةِ فِي حَرْفِ الْعِلَّةِ * قَالَ سَبْيُوِيَه * وَقَالُوا هُوَ أَنْقَاهُمَا فَأَبْدَلُوا النَّاءَ مِنَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا نَاءٌ لَانْهَاسَكُنْتَ تَعْتَلُّ مَعَ النَّاءِ وَتَقِي وَزَكِي وَبُرُوعَدُلُ وَمُؤْمِنٌ وَمُحْسِنٌ نَظَائِرُ الْإِنِّ تَقِي آمَدَحُ مِنْ مُتَّقِي لَانْ بِنَاءَهُ عَدَلٌ عَنِ الصَّفَةِ الْجَارِيَةِ عَلَى الْفَعْلِ لِلْمَبَالِغَةِ * الْأَصْمَعِيُّ * رَجُلٌ تَحْمُومُ الْقَلْبِ أَيُّ نَقِيٍّ مِنَ الْقَشِّ وَاللَّغْلِ

البر والصلة والاحسان نظائر

نَقُولُ مَوْبَارُ - وَمَوْوَلٌ مُحْسِنٌ وَنَقِيضُ الْبِرِّ الْعُقُوقُ * وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبِرُّ ضِدُّ الْعُقُوقِ رَجُلٌ بَرٌّ وَبَارٌّ وَبَرٌّ بِمِثْلِهِ بَرٌّ - إِذَا لَمْ يَتَحَنَّنْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبِرُّ بِذَوِي قَرَابَتِهِ يَقَالُ فُلَانٌ بَرٌّ بِوَالِدَيْهِ وَقَوْمٍ بَرَّةٌ وَأَبْرَارٌ وَهَذَا اسْتَدْلٌ سَبْيُوِيَه عَلَى أَنَّ وَزْنَهُ فَعْلٌ لَانْ فَعْلًا مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى أَفْعَالٍ كَثِيرًا فِي الْأَسْمِ وَالْوَصْفِ وَالْمَصْدَرِ الْبِرُّ يَقُولُ صَدَقَ وَبَرٌّ وَبَرَّتْ بِمِثْلِهِ - أَيُّ صَدَقَتْ وَبَرَّ اللَّهُ بِحَسْبِكَ وَنُسَكَلَتْ وَحُجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَرَجَعَ مَبْرُورًا مَأْجُورًا وَيَقَالُ بَرَّ عَمَلُكَ وَبَرَّ حَسْبُكَ وَبَرَّ حَسْبُكَ فَذَا قَالُوا أَبَرَّ اللَّهُ بِحَسْبِكَ فَالْوَاوُ بِالْأَلْفِ وَحُجَّ مَبْرُورٌ مِنْ أَبَرَّ وَهُوَ شَاذٌ وَلَهُ نَظَائِرُ سَنَدُ كَرَاهِيٍّ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفُلَانٌ يَبْرُ فُلَانًا وَاللَّهُ يَبْرُ عِبَادَهُ وَقَدْ كَانَتْ الْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ يَبْرُهُ أَيُّ يُطِيعُهُ وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ (٢)

* عَلَيْهِنْ شُعْتُ عَامِدُونَ بِحُجَّتِهِمْ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَبَرَّ بِمِثْلِهِ - أَمْضَاهَا عَلَى الصِّدْقِ

الورع

الْوَرَعُ - التَّائِبُ وَالْتَّحَرُّجُ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ * رَجُلٌ وَرِعٌ - مُتَحَرِّجٌ * سَبْيُوِيَه * وَقَدْ وَرِعَ رِيْعٌ وَوَرِعَ وَرَعًا * قَالَ غَيْرُهُ * أَمْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْخُشُوعُ وَالْإِسْتِكَانَةُ يَقَالُ رَجُلٌ وَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا حَكِيمًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ قَالَ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ سَابِثٍ يَذْهَبُونَ بِالْوَرَعِ إِلَى الْجَبَانِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَمَّا الْوَرَعُ الضَّعِيفُ يَقَالُ أَمَّا فُلَانٌ أَوْ رَاعٌ أَيُّ صِغَارُ

(٢) قوله وأما قول
النابغة الخ سقط
من الأصل الشاهد
من الشعر كما سقط
جواب أما فانتظره
كتبه مصححه

* غيره * وَرَعَّ رَعَةً وَرَعًا وَرَعَا وَرَاعَةً وَرَعَّ وَمَا أَحْسَنَ رَعَتَهُمْ
وَرِعَتُهُمْ * صاحب العين * التَّطَهَّرَ - التَّنَزَّهَ والكُفَّ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا يَجْمَلُ
وَأَنَّهُ لَطَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِذِي دَنَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَبَيَّابَكَ فَطَهَّرْ »
مَعْنَاهُ قَلْبَكَ فَطَهَّرْ وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِنَاقَةِ الْحَدِّ كَالرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُورٌ لِلْمَذْنِبِ وَقَدْ
ظَهَرَ بِالْحَدِّ وَقَوْلُهُ « لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ خَزَوْنُ
النَّفْسِ خَزَرُوا مَا كُنْتُمْ عَنْ الْهَوَى وَأَنْشَدَ

* وَخَزَرَهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ *

الوعظ

الْوَعْظُ وَالْعِظَةُ وَالْمَوْعِظَةُ - تَذَكَّرْتُكَ الْإِنْسَانُ بِمَا يَلِيَنَّ قَلْبَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ وَعِظَتُهُ
وَعِظًا فَأَتَعِظَ

التوبة والانتابة والاقلاع نظائر في اللغة

وَنَقِيضُ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ وَتَابَ تَوْبَةً وَتَوَابًا وَاسْتَنَابَةً وَاللَّهُ التَّوَابُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
* صاحب العين * تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا فَاللَّهُ التَّائِبُ يَتَوَبُّ عَلَى عِبْدِهِ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ
إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَقَابِلُ التَّوْبِ » أَرَادَ بِهِ التَّوْبَةَ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ جُمِعَ تَوْبَةٌ مِثْلُ لَوْزَةٍ وَلَوْزٍ * سَبَّوِيهِ * التَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ * غَيْرُهُ *
اسْتَنْبَتَ فَلَنَا - عَرَضْتُ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ وَأَصْلُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ التَّنَدُّمُ فَالَّذِي التَّائِبُ عَلَى
عِبْدِهِ يَقْبَلُ تَنْدَمَهُ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ يَنْدَمُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَالتَّوْبَةُ رَجُوعٌ عَمَّا سَلَفَ بِالتَّنَدُّمِ
عَلَيْهِ وَالتَّائِبُ صَفَةٌ مُسَدَّحٌ لِقَوْلِهِ « التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ » فَلَا يُطْلَقُ اسْمُ تَائِبٍ إِلَّا عَلَى
مُسْتَحَقِّ الْمَدْحِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ الرَّجُوعُ وَالْأَوَابُ الرَّاجِعُ عَنْ
ذَنْبِهِ وَالْأَوْبَةُ الرَّجُوعُ * ابْنُ دَرِيدٍ * يَقَالُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَتَائِبِي وَارْحَمْ
حَوْبَتِي وَحَابَتِي وَعَلَى مَنَالِهِ قَامَتِي وَقَوْمَتِي قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدَقْتُ لِيْلِي فَتَقَبَّلْ قَامَتِي *

* صاحب العين * الْأَرْعَاؤُ - الْإِقْلَاعُ عَنِ الْجَهْلِ وَهِيَ الرُّغْوَى وَالرُّغْمَا

العبادة

أصل العبادة في اللغة التدليل من قولهم طربق معبد أي مدلل بكثرة الوطء عليه
قال طرفة

تَبَارَى عَنَّا قَانِجِيَانِ وَأَتَبَعَتْ • وَطِيفَا وَطِيفَا فَوْقَ مَوْرِعِ مَعْبِدِ

المور - الطريق ومنه أخذ العبد لثمة لمولاه والعبادة والخضوع والتدليل
والاستكانة قرأ رب في المعاني يقال تعبد فلان لفلان - اذا تدلل له وكل خضوع
ليس فوقه خضوع فهو عبادة طاعة كان للمعبود أو غير طاعة وكل طاعة لله على جهة
الخضوع والتدليل فهي عبادة والعبادة نوع من الخضوع لا يستحقه الا المقيم بأعلى
أجناس النعم كالحياة واللهم والسمع والبصر والشكر والعبادة لا تستحق الا بالثمة
لان العبادة تنفرد بأعلى أجناس النعم لان أقل القليل من العبادة يكبر عن أن يستحقه
الامن كان له أعلى جنس من النعمة الا الله سبحانه فلذلك لا يستحق العبادة الا الله وقد قالوا
عبد الله يعبد عبادة ورجل عابد من قوم عبادة وعبد وعبد وعبد وقرئت هذه الآية
على سبعة أوجه « وعبد الطاغوت » معناه أنه عبد الطاغوت من دون الله وعبد
الطاغوت وهو بين وعبد الطاغوت أي صار معبودا كقولك طرقت أي صار طريقا
وعبد الطاغوت أي عباده وعبد الطاغوت أراد عبد لها وعبد الطاغوت جماعة عابد
والمعبد - المكترم المعظم كانه عبيد وكان هذه الكلمة لموضوع معناها ضد
• صاحب العيب • السباحة - الذهاب في الارض للعبادة والترهب ومنه
المسيح ابن مريم كان يذهب في الارض فابتما أدركه الليل صف قدميه وصلى
حتى الصباح وقد سآح وهو فعول بمعنى فاعل وسباحة هذه الامة الصيام وزوم
المساجد وفي الحديث « أولئك أمة الهدى ليسوا بالمساييح » يعني الذين يسبحون
في الارض بالثمة والشر

التأله والزهد

• قال الفارسي • روى عن ابن عباس أنه قال في قوله جل وعز « وَبَذَرْنَاكَ وَالْهَنَّاكَ »

أَنَّهُ قَالَ عِبَادَتِكَ وَقَوْلُنَا إِلَهٌ مِنْ هَذَا كَانَهُ ذُو الْعِبَادَةِ أَيْ إِلَهُهُ يُتَوَجَّهُ وَإِلَيْهِ يُقْصَدُ
قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَأَنَّهُ الرَّجُلُ - تَسَّكَ وَأَنشَدَ

• سَجَّحَ وَاسْتَرْجَعَ مِنْ تَأَلَّهِي •

قَالَ وَهَذَا عِنْدِي يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ مِنَ التَّأْوِيلِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَتَبَهُ وَالتَّعْبُدَ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْأَسْمِ دُونَ الْمَصْدَرِ عَلَى حِدِّ قَوْلِكَ اسْتَحْبَرَ الطَّبِيبُ وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ
فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يَفْعَلُ الْأَفْعَالَ الْمُقَرَّبَةَ إِلَى إِلَهِهِ الْمُسْتَحَقِّ بِهَا الثَّوَابَ وَتُسَمَّى
الْشَّمْسُ الْإِلَاهَةُ وَالْإِلَاهَةُ وَأَنشَدَ

تَرَوْحُنَا مِنَ الْقَبَاءِ عَصْرًا • وَأَعْمَلْنَا الْإِلَاهَةَ أَنْ تَتُوبَا

فَكَاتَمَهُمْ سَمَوْهَا الْإِلَاهَةُ عَلَى فُحْوِ تَعْظِيمِهِمْ لَهَا وَعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهَا وَعَلَى ذَلِكَ تَهَاوَمُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَرَهُمْ بِالتَّوَجُّهِ فِي الْعِبَادَةِ إِلَيْهِ دُونَ مَا خَلَقَهُ وَأَوْجَدَهُ بِهِ أَنْ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ
« وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ » • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرَّهْدُ فِي الدِّينِ خَاصَّةً وَالزَّهَادَةُ فِي الْأَشْيَاءِ
كُلِّهَا مَضِدُّ الرِّغْبَةِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • زَهْدٌ وَزَهْدٌ زَهْدٌ وَزَهَادَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
زَهْدُهُ فِي الْأَمْرِ - رَغْبَتُهُ فِيهِ وَقَالَ الْمُتَّقَى رَأَى - الْمُتَنَسِّكُ وَالْمُتَنَبِّلُ الْمُتَقَطِّعُ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • قَالَ سَيْبُويه • وَمَعَا جَاءَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ فَعْلَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَتَنَبَّلْ
إِلَيْهِ تَنْبِيلاً »

الخشوع

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَشَعَ الرَّجُلُ يَخْشَعُ خُشُوعًا فَهُوَ خَائِعٌ - إِذَا رَأَى بَصِيرَةً إِلَى
الْأَرْضِ وَاخْتَشَعَ مَا لَطَأَ رَأْسَهُ كَالْمُتَوَاضِعِ وَالْخُشُوعُ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْخُضُوعِ
الْأَنْ خُضُوعٌ فِي الْبَدَنِ وَالْإِقْرَارُ بِالِاسْتِغْثَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ » وَقَالَ « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ » أَيْ سَكَتَتْ
وَيُقَالُ اخْتُشِعَ فُلَانٌ وَلَا يُقَالُ اخْتُشِعَ بَصَرُهُ وَالْخُشُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِ - قُفٌّ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ
السَّهْوَةُ وَيُقَالُ قُفٌّ خَائِعٌ وَأَيْ كُتَّةٌ خَاشِعَةٌ - مُنْتَزِعَةٌ لَاطِئَةٌ بِالْأَرْضِ وَيُقَالُ الْخَاشِعُ
مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ يَتَدَلَّى وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَتِ الْكَلْبَةُ خُشُوعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدَحِجَتْ مِنْ

تَحْتِهَا الْأَرْضُ » وَالتَّضَرُّعُ وَالتَّخَشُّعُ تَجْرَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ

وَمُدْجَجٌ يَحْمِي الْكُتَيْبَةَ لَا يَرَى • عِنْدَ الْبَدِيهِ ضَارِعًا يَنْقَشِعُ

• وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • الْخَاشِعُ - الْمُسْتَكِينُ وَالْخَاشِعُ فِي بَعْضِ الْفِعَالِ - الرَّكَعُ
وَخَشَعَ الْإِنْسَانُ خَرَأَتْ صَدْرُهُ - إِذَا أَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ بَصَاقًا زَجًا وَخَشَعَ بَصِيرُهُ - غَضَهُ
وَهُوَ خَاشِعٌ وَالْخَاشِعُ وَالْمَخْفِيُّ سَوَاءٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْإِخْبَاتُ - التَّوَقُّيُ لِلْمَأْتَمِ
وَيُقَالُ أَسْبَأْتُ لَأَمْرِ اللَّهِ - إِذَا أَخْبَتَ لَهْ قَلْبُكَ

النُّسْكُ

• ابْنُ دُرَيْدٍ • أَصْلُهُ ذَبَاحٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْبَحُ فِي الْإِسْلَامِ اخْتِلَافًا فِيهِ فَيُقْبَلُ
هُوَ نُسْكُ الْحَجِّ وَقِيلَ هُوَ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَاسِكٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ
النُّسْكُ وَالنُّسْكُ وَالنُّسْكُ وَالْمُنْسَكُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • النُّسْكُ - الْعِبَادَةُ رَجُلٌ
نَاسِكٌ وَقَدْ نَسَكَ يَنْسِكُ نُسْكًا وَالنُّسْكُ - الذَّبْحَةُ يُقَالُ مَنْ صَنَعَ كَذَا فَعَلِيهِ نُسْكٌ
أَيْ دَمُهُ يَرْفَعُهُ عَمَّا وَاسَمُ تِلْكَ الذَّبْحَةِ - النَّسِيكَةُ وَالْمُنْسَكُ النَّسْكُ وَالْمُنْسَكُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِكُ وَنُسْكٌ يُقَالُ نَسَكَ الْمُنْسَكُ وَنَسَكَ فِيهِ فِي التَّزْيِيلِ
« اِحْكِلْ أُمَّةً جَعَلْنَا مَنَسَكَهُمْ نَاسِكُوهُ » • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْقُرْبَانُ - مَا تَقَرَّبَتْ
بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الشُّبْرُ - شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى كَالْقُرْبَانِ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • الْعَنْبَرَةُ - النَّسِيكَةُ • الْأَصْمَعِيُّ • أَصْلُ الْعَنْبَرِ الذَّبْحُ
عَنْهَا يَنْعَبُهَا عَنْبَرًا وَالْعَنْبَرَةُ - الشَّاةُ الْمَعْتُورَةُ وَالْعَنْبَرُ - الصَّنَمُ الَّذِي يُعْتَرَهُ قَالَ
قَزَلْنَا عَنْهَا وَأَوْقَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ • كَتَبْتُ الْعَنْبَرِيَّ رَأْسَهُ النَّسْكُ

فَأَمَّا قَوْلُهُ

• نَفَرَصِرُ بَعْدَ مِثْلِ عَائِزَةِ النَّسْكِ •

فَعَلِيَ أَنَّهُ وَضَعَ فَاعِلًا مَوْضِعَ مَفْعُولٍ وَلَهُ نَظَائِرٌ سَأَحْدِثُهَا فِي فِصْلِ الْمَصَادِرِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ

عَتْنَا بِالْأَلَا وَطَلْمَا كَمَا نَعْتَرُ عَنْ حَجَرِ الرَّيْبِضِ الطَّبَاءِ

كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ إِذَا بَلَغَتْ غَمِّي مِائَةً عَتَرْتُ عَنْهَا شَاةً فَذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ

شَحَّ بِالْغَمِّ وَمَادَّ ظَبْيًا فَذَبَحَهُ مَكَانَ الشَّاةِ وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ نَعْتَرُ وَهُوَ تَصْغِيرُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * صَحِيحَتُ الشَّاةِ ذَبْحُهَا ضَحَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ الْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ
وَالضَّحِيَّةُ وَالْأَضْحَاءُ وَالْجَمْعُ أَضْحَى وَبِذَلِكَ يَوْمُ الْأَضْحَى وَالْأَضْحَى اسْمُ الْيَوْمِ يُذَكَّرُ
وَيُؤنَّثُ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ وَأَنْشَدَ

رَأَيْتُكُمْ بَنِي أَخَذُوا عَلْمَنَا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ الْهَامُ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَمَا الْأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَةٍ فَهِيَ الْجَمْعُ الَّذِي يُسَاطِرُ وَاحِدَهُ إِلَى الْهَاءِ وَكُلُّ
جَمْعٍ كَذَلِكَ فَهُوَ يَذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ هَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْأَضْحَاءُ بِالْكَسْرِ
لُغَةٌ فِي الْأَضْحَاءِ * أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ بَرْنِي عُمَانُ رَجَاهُ اللَّهِ

صَحْوَابًا نَمَطَ عُمَانُ السُّجُودِيَّةِ * يَقْطَعُ الْبَلَّ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا
فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ فَأَمَّا لَفْظُ الذَّبِيحَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَبْحِ الْغَنَمِ لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَقْصُودٍ عَلَى الْقُرْبَانِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ وَالْجَمْعُ بَدَنٌ
وَبَدَنٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَرْعُ - ذَبْحٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْشَدَ

وُسَيْتُهُ الْهَيْدُبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقَبًا مَجْلَلًا فَسَرَعَا

التَّحْرِجُ وَالْعَفَّةُ

التَّحْرِجُ - التَّائِبُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرْجِ وَهُوَ الضَّيْقُ وَمِنْهُ الْحَرْجَةُ وَهِيَ الْقَيْضَةُ
وَالشَّجَرُ الْمُتَدَاخِلُ الْمُتَضَامُّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَرْجُ وَالْحَرْجُ - الْإِثْمُ وَقَدْ فُرِئَ
« يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا » وَقَالَ ابْنُ أَرَعْدَةَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا أَذْنَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
التَّهَوُّدُ - التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَأَنْشَدَ

سُبْحَانَكَ لَمْ يَأْتِ فِيهِ تَحَاتُّةٌ * وَلَا رَهَقًا مِنْ تَائِدٍ مَتَّهَوْدُ

وَقَدْ هَدَتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ » * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَادَهُوْدًا وَتَهَوْدُ
تَابَ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ وَبِهِ سَمِيَتْ الْيَهُودُ وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا الْهُودُ وَقِيلَ يَهُودُ
اسْمُ الْقَبِيلَةِ كَعَمَانٍ وَأَمَّا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَيْهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ بِرَادِ الْيَهُودِيِّينَ
وَقِيلَ سَمِيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ يَهُودَ فَفُتِرَتْ * قَالَ سَيَبَوِيه * عَفَّ عَفَّةً كَمَا قَالَ وَقُلْتُ
وَرَجُلٌ عَفِيفٌ وَالْآخَرُ بِالْهَاءِ * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ عَفٌّ عَفِيفٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

الْخَيْرُ - الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّاهِرُ

الرحمة

• أبو عبيد • الرَّحْم - وَالرَّحْمَةُ وَأَنْشَدَ
وَمَنْ ضَرَبَتْهُ النُّقُورُ وَيَقْصِمُهُ • مَنْ سَيَّئَتِ الْعَمَلَاتُ اللَّهُ وَالرُّحْمُ
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَتَرَأَّى وَأَقْرَبُ رَحْمًا • ابْنُ دَرِيدٍ • الرَّحْمُ وَالرَّحْمُ وَاحِدٌ رَحِمَهُ رَحْمَةً
وَرَحْمًا وَرَحْمَةً • أَبُو عبيد • وَهِيَ الرَّحْمَى وَالرَّحْمُوتُ

الرهبانية ونحوها

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الرَّهْبَانِيَّةُ - التَّائِبُ وَالْإِنْقِطَاعُ عَنِ النِّكَاحِ وَلَا يَتَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ
وَابْتَدَأَ أُمُورًا • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَلَهُ ذَا نَصْبِنَا رَهْبَانِيَّةً فِي قَوْلِهِ جَل وَعَزَّ » وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً » بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ دَلَّ عَلَيْهِ هَذَا الظَّاهِرُ
فَكَانَ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ رَأْفَةً وَرَحْمَةً لِأَنَّهُ
مَا وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ لَا يُوَصَّفُ بِالْبِدْعَةِ أَوْ لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ جَعَلَ
اللَّهُ فِي قَلْبِهِ رَأْفَةً ابْتَدَعَهَا لِأَنَّهُ ابْتَدَعَ الشَّرْعَ إِنَّمَا هُوَ فَعْلٌ مَا لَمْ يُوْصَرِّبْهُ وَهُوَ فِي الْمَغَةِ
الْإِبْتِدَاءُ وَالْجِدَّةُ يُقَالُ بَشَرٌ بِدِيعٍ - أَيْ جَدِيدٌ الْخَفَرُ وَمِنْهُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَيْ مُبْتَدِئُ خَلْقِهِمَا وَمَكُونُهُمَا بِإِلْمَالٍ وَمَوْجِدُهُمَا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونَا • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • الرَّاهِبُ - الْمُتَعَبِّدُ الْمُنْقَطِعُ فِي الصُّومَةِ وَالْجَمْعُ رُهْبَانٌ وَالْقَسُّ وَالْقَيْسُ
- الْمُتَرَهَّبُ وَهُوَ أَيْضًا قَائِمُ الْكَنِيسَةِ وَالْجَمْعُ قَسَاوِسَةٌ • غَيْرُهُ • الْأَسْمُ الْقُسُوسَةُ
وَالْقَيْسِيَّةُ • ابْنُ دَرِيدٍ • الْوَائِفُ - سَادِنُ الْبَيْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «فَلَا يَرَأَى
وَائِفٌ عَنْ وَهَافَتِهِ» • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْوَائِفُ الْقَائِمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى وَرُبَّنْتُهُ
الْوَفِيَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ • ابْنُ دَرِيدٍ • هُوَ مُقْلِبٌ عَنِ الْوَائِفِ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • الصُّوفَةُ كُلُّ مَنْ وَلَّى شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ وَهِيَ الصُّوفَانُ • ابْنُ دَرِيدٍ •
الْأَيْبِلُ - الْقَسُّ الْقَائِمُ فِي الدَّيْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ وَأَنْشَدَ
• كَمَا صَلَّيْنَا نَاقُوسَ النَّصَارَى أَيْبَلَهَا •

• سيبويه • الجمع أبال ككسروا فعبلا على أفعال كما كسروا فاعلا عليه حين قالوا شاهدوا وشهاد • قال الفارسي • أنشدنا من نثني روايته عن الدمشقي عن قطرب

الاعشى

وما أَيْبُلِي على هَيْكَل • بِنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا

قال أبو علي فقوله أَيْبُلِي لا يخلو من أحد أمرين إما أن يكون الاسم أجمعيا أو عربيا فان كان أجمعيا فلا إشكال فيه لان الأجمعى اذا أُعْرِبَ لا يُوجِبُ تعريبه أن يكون موافقا لآبنة العَرَبِي ولو كان عربيا لجاز أن يكون أَيْبُلِي فَيُعْلَمُ من قوله أَبَلَتْ شَهْرِي رَبِيع (١) ونحوه اذا اجتزأت بالرطب عن الماء فكذلك هذا الراهب قد اقتصر بما على هَيْكَله واجتزأ به وانقطع عن غيره فان قلت قد قال سيبويه ليس في الكلام فَعْلٌ فكيف يصح ما ذكرته من أَيْبُلِي فلما يجوز أن يكون لم يفتقد به هذا الحرف لقلته وقد فعل مثل ذلك في حروف وأيضاً في النسبة مثل تحوي اذا أصغته الى تحية فهذا في بعض الاستثناس أنه قد يحى في بناء النسبة ما لا يحى بغيره ولا يبعد هذا كما جاء مع الهاء بناء لم يحى به إلا هاء والتاء وياه النسبة أخوان الأثرى أن زنجياً وزنجاً كغيره وشعبير فكما جاء مقعلة مع الهاء ولم يحى به إلا هاء كذلك يجوز أن يكون مع ياء النسب ما لا يحى به مع غيرهما لئلا يشابههما فيما ذكرنا • صاحب العين • المحرور والنذيرة - الابن أو الابنة يجعله أبواه فيما وخادما للكنيسة وانما كان يفعل ذلك بنو اسرائيل كان ربما ولد لاحدهم ولد فخره أى جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش لا يبعه تركها في دينه • ابن دريد • تخلص النصارى - تركوا كل الحيوان • أبو علي • الهرايدة - قومة بيت نار الهند ومثبتهم الهريذى وكل مشية أشبهت مثبتهم فهى الهريذى • ابن دريد • العسوطس - رأس النصارى وقد تقدم أنه الخيزران • صاحب العين • الشمس - من رؤس النصارى يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة وليس بعربي صحيح والجمع مما سمى ألقوا الهاء للجمعة • غيره • الثبائي - الراهب لانه ينهم أى يدعو • الزجاجى • الربيط - الراهب • أبو عبيد • وقوله عليه السلام « لا ضرورة في الاسلام » معناه التبتل وترك النكاح جملة اسماء الحديث • على • بقويه قوله « لا رهبانية في الاسلام »

(١) قلت قوله أبأت

شهرى ربيع هو

بعض بيت لابي

ذوب الهذلي يصف

أم خشف ترى أبكة

والبيت بتمامه هو

قوله

بها أبأت شهرى

ربيع كليهما •

فقد ما رفها انساها

واقترارها •

وقله

فأأم خشف بالعلابة

فأرد •

تنوش البربر حيث

نال انتصارها

مؤثقة بالظنين

ذناها •

جنى أبكة يضخو

عليها انصارها

وكتبه محققه محمد

محمد ولفظ الله

تعالى به آمين

مواقيت النسك

الايام المعلومات - عشر ذى الحجة والمعدودات ثلاثة ايام بعد يوم النحر وهي ايام التشريق وتشرىفهم الله فيها وقيل لانهم كانوا يقولون اشريق بسير كتمانغير والعبد ما يعود على المسلمين من ايامهم العظيمة والجمع اعياد وان كان من العود لان بعض البدل قد يكون لازما • ابن السكيت • عيد القوم - شهذوا العيد وقد قدمت ان كل عائد من هم او مرض عيد • ابن السكيت • الفصح - عيد النصارى اذا اكلوا اللحم وافطروا • ابو عبيد • افصح النصارى جاء فصحهم • الاصمعي • السبب والسعائين من اعياد النصارى • ابن دريد • الذبح - عيد من اعيادهم ولا تحسبها عربية وقد نكمت بها العرب وهزمن من اعياد النصارى • نعلب • وهو هزمن • ابن دريد • الباغوث - اجمي معرب عيد النصارى

مواضع التنسك

قد قدمت ان التنسك والتنسك موضع التنسك وان المسجد اسم لبيت على مذهب سيبويه كان مضربة السيف اسم الحديد فاما المساجد من قوله تعالى « وأن المساجد لله » فقد قيل انها البيوت فان كان كذلك فواحد مسجدا وقد قيل انها ما أصاب المكان من الاعضاء المتعاون بها في السجود والمعملة فيه فان كان كذلك فواحد مسجدا بالفصح لانهم لم يصرحوا ان المسجد اسم للعضو كما صرحوا بانه اسم لبيت • صاحب العين • الحراب في المسجد - الذي يقيم الناس مقام الامام ومحارب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها وأنشد

وترى مجلسا يقص به الله حراب مقوم والنباب رفاق

• أبو حنيفة • وقول الشاعر في صفة الاسد

مُخَذ • في الغيل في جانب العرييس محرابا •

جاء له كالمجلس والبيعة - موضع الترهيب وقد تقدم الكلام على الهياكل المبنية للتفرد بالعبادة وقيل هي كنيسة اليهود • ابن دريد • فخر اليهود - موضع مذارسهم

ولأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا خُضًا * صاحب العين * صَلَوَاتُ الْيَهُودِ - كُنَانُهُمْ وَاحِدَتُهَا
 صَلَوَاتُ فَأَعْرَبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ « تَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَمَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ » وَالصَّوْمَعَةُ
 قَالَ سِيدُوهُ هِيَ قَوْعٌ - لَهُ مِنَ الْأَصْمَعِ * قَالَ أَبُو عَيْبَةَ * كُلُّ حَدِيدٍ الطَّرْفُ فَهُوَ أَصْمَعُ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْمَوْلِيلِ الْأَذْنَيْنِ أَصْمَعُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْبَهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَغَمَّتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْفَقَ الصَّعْمَاءُ
 وَالْقُلَيْسُ - بَيْعَةٌ كَانَتْ بَصَنَاءَ لِلْحَبَشَةِ هَدَمَتْهَا حِجْرٌ * صاحب العين * الْهَيْكَلُ -
 بَيْتُ النَّصَارَى فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَيْكَلَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبْعًا
 سَمِيَ بِهِ ذُرُّهُمْ * أَبُو عَيْبَةَ * الْقُبُورُ - مَوْضِعُ الرَّاهِبِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ
 * غَيْرُهُ * السَّعِيدَةُ - بَيْتٌ كَانَتْ تَحْتَهُ رَبِيعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَكْبَرُاحُ - بَيْوتُ
 وَمَوَاضِعُ تَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ
 بِأَدْرِخْتَةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرُاحِ * مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَأَنِي لَسْتُ بِالصَّاحِي
 وَالرُّكُوعُ - أَبْيَانُ النَّصَارَى قَالَ وَلَسْتُ مِنْ هَذِهِ الْكَلَامَةِ عَلَى نَفَقَةٍ

الكفر ونحوه

أَمَّا الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا وَأَذْكُرُ أَنَّ مَا فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنَ الْحَصْلِ
 * أَبُو عَيْبَةَ * الْيَهُودُ مِنَ الْيَهُودِ - أَيْ التَّوْبَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ * صاحب
 العين * النَّصَارَى مَنْسُوبُونَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ تَسْمَى نَصْرَى وَاحِدُهُمْ
 نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانُ وَالْأَنْثَى نَصْرَانَةٌ قَالَ سِيدُوهُ الْإِلَفُ فِي النَّصَارَى مَثَلُهُمَا فِي النَّصَارَى
 * أَبُو زَيْدٍ * التَّنَصُّرُ - الدَّخُولُ فِي دِينِ النَّصَارَى وَقَالَ صَبَّ الرَّجُلُ يَصْبَأُ صَبُوءًا خَرَجَ
 مِنْ دِينِهِ إِلَى غَيْرِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّطُورِيَّةُ - قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ سَائِرَهُمْ
 وَهُمْ بِالرُّومِ نَسْطُورِسُ * صاحب العين * الرُّكُوسِيَّةُ - قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ
 النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَقَالَ الْفَسَقُ - الْخُرُوجُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ الْفَسَقَ فِي
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « أَوْفَسَقَا أَهْلَ لَيْلٍ اللَّهُ بِهِ » الذَّبْحُ * صاحب العين * الْخُرْبَةُ وَالْخُرْبَةُ
 وَالْخُرْبُ وَالْخُرْبُ - الْفَسَادُ فِي الدِّينِ وَهِيَ الْخُرْبُ وَالرَّجْزُ وَالرَّجْزُ - الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَقِيلَ
 عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالرَّجْزَ فَاجْزُرْ » قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ صَنَعُ

الاصنام

• أبو علي • الطاغوث - ما يُعْبَدُ من دون الله وهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد وفي التنزيل « وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا »
 • ابن دريد • الجبث - كُلُّ مَا عُبِدَ من دون الله • صاحب العين • الصليب
 - الذي يتخذُه النصرى والجمع صُلْبَان • الزباجي • البعل - الصنم
 • ابن دريد • الضيزن - صنم كان يُعْبَدُ من دون الله في الجاهلية والضيزنان
 - صَتْنَان كانا للمندرا الكبير كالا اتَّخَذَهُمَا بَابَ الْحِيرَةِ لِيَسْجُدَ لَهُمَا مَنْ دَخَلَ الْحِيرَةَ
 اتَّخَذَا لِبَطْنِ طَاعَةَ وَالْجَلَسْد - صنم والوثن - صنم صغير وقيل هو كل صنم والجمع
 أوثان ووثن وحكى سيويه وثن وزعم أنها قرارة • ابن دريد • ذوات الخصة
 - صنم كان يُعْبَدُ في الجاهلية والفلس - صنم كان لطيفي في الجاهلية وعَبَّ -
 صنم كانت قضاة تعبدُه ويقال بالعين مجمة وبأجر - صنم • ابن دريد • شمس
 - صنم قديم كان في الجاهلية وبه سمي عبْدُ شمس وهو سَبَابُنْ يُسَجَّب • أبو عبيد
 الزور والزون - كل شيء يُتَخَذَرُ أو يُعْبَدُ وأنشد
 • جَاؤَ ابْرُورَ بِهِمْ وَحِشْنَا بِالْأَصَمِّ •

الاصم رجل وكانوا جاؤا ببيعيرين فمَقَلُوهُمَا وَقَالُوا لَا تَفْرَحْ حَتَّى يَفِرَّ هَذَانِ • ابن دريد
 الزون والزونة - يَتَّ الصنام الذي يُتَخَذُ وَيُرَى • صاحب العين • البس - يَتُّ
 فيه أصنام وتُصَاوِرُ • غيره • العزى - صنم كان طلي بدم • صاحب العين
 نصر - صنم وذات أنواط - شجرة كانت تُعْبَدُ في الجاهلية • أبو عبيد • هبل
 اسم صنم والنصب والنصب - كل شيء نُصِبَتْه وأنشد

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّه • لعاقبة والله ربك فاعبدَا

• صاحب العين • النصب - كُلُّ مَا عُبِدَ من دون الله والجمع أنصاب وقيل الانصاب
 حجارة كانت تُنْصَبُ فِيهِلْ عَلَيْهَا لِغِيَرِ اللَّهِ • ابن دريد • الشارق - صنم وبه سمي عبْدُ
 الشارق وشريق - صنم أيضا • غيره • الأقبصر - صنم • صاحب العين •
 إساف - اسم صنم كان لقريش ويقال إن إسافا ونائلة كانا رجلا وامرأة دخلا البيت فوجدَا

خَلْوَةُ قُوتَبَ إِسَافٍ عَلَى نَائِلَةٍ فَسَخَّهَا اللَّهُ جَرَيْنَ وَالْكُفَّةُ - وَثَنُ كَانَ يُعْبَدُ وَسَعْدُ -
 صَنَمٌ كَانَتْ تَعْبُدُهُ هَذِيلُ وَيَعُوثُ وَيَعُوقُ - اسْمَا صَنَمَيْنِ وَعَوْضُ وَسُوعُ
 وَدَّعَ وَهُمْ وَبِهِ سَمِيَ عَبْدُهُمْ * أَبُو عَلِي * نَسْرُ وَالنَّسْرُ - صَنَمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ
 « وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا » وَأَنْشَدَ

أَمَّا وَدْمَاءُ لَا تَزَالُ كَائِنًا * عَلَى قُنَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الحلال والحرام

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَلَالُ ضِدُّ الْحَرَامِ وَهُوَ الْحَلِيلُ حَلُّ الشَّيْءِ يُحِلُّ حَلًّا
 وَأَحْلَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَاسْتَحْلَاهُ - اتَّخَذَهُ حَلَالًا وَمِنْهُ حَلَالَتُ الْيَمِينِ تَحْلِيلًا وَتَحْلِيلُهُ وَتَحْلِيلُ
 شَاذٌ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ تَحْلِيلٍ أَيْ شَبَّهَ التَّعْزِيرَ مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الطَّلَقُ -
 الْحَلَالُ وَقَالَ هُوَ لَكَ حَلٌّ وَبَلَّ * الْأَصْبَحِيُّ * كَذْتُ أُرَى أَنْ بِلَا أَنْبَاءٍ حَتَّى رَعِمَ الْمُعْتَمِرُ
 أَنَّهُ مُبَاحٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَرَامُ - ضِدُّ الْحَلَالِ وَالْجَمْعُ حُرْمٌ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * هُوَ الْحَرْمُ * أَبُو زَيْدٍ * حَرَمْتُ حَرَمًا وَحَرَمَانًا * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ
 أَحَرَمْتُهُ وَهِيَ رَدَيْتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * حَرَمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ حَرَمًا وَحَرَمْتُهُ عَلَيْهِ
 وَحَرَمْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا وَحَرَمْتُ نَعْلَهَا حَرَمًا وَحَرَمْتُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 مِنْهُ وَهُمَا الْحَرَمَانُ وَأَحَرَمَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ وَرَجَلَ حَرَامٌ لَا يَتَنَبَّأُ وَلَا يَجْمَعُ
 وَلَا يُوَثِّقُ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى حَرَمٍ وَرَجَلَ حَرَمِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ
 حَرَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِالدَّحْرَامِ وَمَسْجِدُ حَرَامٍ وَنَهْرٌ حَرَامٌ وَأَنْهَرُ حَرَمٌ وَهِيَ رَجَبٌ وَذَوُ الْقَعْدَةِ
 وَذَوُ الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَاسْمُ الْحَرَمِ هَذَا الْأَسْمُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِيهِ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ
 - مَحَرَّمَةٌ عَلَى الْعَبِيدِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فِي قَوْلِهِ « وَحَرَمٌ عَلَى قُرَيْشٍ أَهْلُ كِنَانَا »
 قَبْلَ مَعْنَاهُ حَرَامٌ وَقِيلَ وَاجِبٌ وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ - كُلُّ ذَلِكَ الْحَرَامُ حَجَرُهُ وَحَجَرُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ « وَيَقُولُونَ حَجَرًا مَحْجُورًا » أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا وَكَذَلِكَ الْحَاجُّ وَرَأْسُ الْحَجَرِ
 النَّعْ وَقَالَ أَبَجَّتْ الشَّيْءُ أَطْلَقَتْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَسْلُ - الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ضِدُّ
 * أَبُو حَاتِمٍ * الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ

الملل والنحل

الملة - الشريعة والجميع مدل وقد تمثّل وامتدّل - دخل في الملة * أبو عبيد * الأمة - الملة * ابن السكيت عن الليثي * هي الأمة والأمة وحكي * أنا وجدنا آباءنا على أمة وأمة * والأمة - الاستقامة والأمة - الرجل الصالح كقوله * إن إبراهيم كان أمة * وكل من تسنّ بسنة من غير نبي كسبة وورقة وابن عموه فهو أمة والجمع من كل ذلك أُمّ والأمة - القرن على دين واحد والأمة - الجماعة وكل منصف من شئ أمة وفي الحديث * ولولا أنها أمة تسج لقتلها أو أمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل مودّ بهميم * يعني الكلاب * صاحب العين * الدين الحنيف - الإسلام وفي الحديث * أحبّ الأديان إلى الله الحنيفية السعدة * والحنيف - المسلم الذي يستقبل قبلة البيت على ملة إبراهيم وجعه خنفاء وقيل الحنيف من أسلم في أمر الله فلم يتزو في شئ وقيل إنما قيل له حنيف لأنه يتخفّ عن الأديان - أي مأل إلى الحق

الحياء

* أبو عبيد * حيث منه حياء واستحييت * قال أبو علي * ذكر سيويه استحييت فقال عن الخليل أنه جاء على حياء ولم يستعمل فعل منه وكذلك استحييت أسكنوا البناء الأولى منهما كما سكنت في بيت وسكنت الثانية لأنها لام الفعل فحذفت الأولى لأنه لا يلتقي سا كان وانما فعلوا هذا حيث كثرت في كلامهم وكانا يابا من حذفوها وألقوا حركتها على الحياء كما ألزموا برى الحذف وكانوا لم يذكروا ولا أدرك * قال أبو عثمان * استحييت حذفوا البناء التي هي عين وألقوا حركتها على الحياء ولم تحذف الالتقاء الساكنين ولو كان حذفها له ردّها إذا قال هو يفعل يقول هو يستحي وقد قال قوم حذفوا الالتقاء الساكنين ولم يردوا في فعل لانهم لم يوردوا في يفعل رفعوا ما لا يرتفع منه له في كلامهم * وذلك أن الأفعال المضارعة إذا كان آخرها معتلا لم يدخلها الرفع في شئ من الكلام ويقوى أنه ليس لالتقاء الساكنين قولهم في الاثنين استحييا لأن اللام لازمة فيها ولكن هذا حذف لكثرة الاستعمال

كما قالوا في أشياء كثيرة الحذف مثل أَحَسْتُ وَظَلْتُ وَمَسْتُ ولم يستعملوا الفعل من اسْتَحَبْتُ
 إلا بالزيادة كراهية أن يلزمهم فيه ما يلزمهم في آية وأخواتها والقول فيه عندي أن
 المثنيين والمتقاربين إذا اجتمع خفف بأحد ثلثة أشياء بالادغام نحو رَدْتُ وَشَدَّ وَحَيَّةٌ وَقُوَّةٌ
 أو الإبدال نحو أَمَلْتُ وذوائب في جمع ذُوَابَةٍ فأما الحذف فعلى وجهين أحدهما أن يحذف
 الحرف مع جواز الادغام وإمكانه نحو قولهم تَجَّ في تَجَّ والآخر أن يحذف لامتناع الادغام
 لسكون الحرف المدغم فيه ولزوم ذلك كقولهم علماء (١) بنو فلان ويُنْثَرُ أو لما يلزم من
 تحريك حرف غير مدغم فيه يلزمه السكون كقولهم بسطيع وحذفهم التاء لما كان يلزم من
 تحريك السين في استفعال لو أدغمت في مقاربتها وقولهم اسْتَحَبْتُ مما حذف لامتناع جواز
 الحركة في المدغم فيه وامتناع تحركه من جهتين أحدهما أن هذه اللام يلزمها السكون
 كما يلزم سائر الألفاء إذا اتصل بها ضمير الفاعل والآخرى أنه لو أدغم في الماضي مع اتصال
 الضمير به في اللغة لقليلة التي حكاهما عن الخليل من قولهم رَدْتُ وَرَدْتُ لا يلزم أن ينبذ به
 المضارع في الادغام كما ينبع بشقيان شقي فحزرك مالم يحزرك مثله وهذا الادغام إنما كان يلزم
 في الماضي إذا اتصل بضمير الفاعل فإذا لم يتصل لم يلزم الادغام لانتقال الحرف الثاني الفاء
 وزوال المثلية بانفصاله فلما كان الادغام فيه يؤدي إلى تحريك ما لا يتحرك لما ذكرنا وكانت
 الكلمة مستعملة بحروف زائدة خفف بالحذف كما خفف علماء بنو فلان وبسطيع وبنو فلان
 وبنو فلان ونحو ذلك فحذفت العين حذفا كما حذفت هذه الحروف لالتقاء الساكنين
 لأنه لو حذفت له لَرُدُّ في استنهاء ثم التي حركة الحرف للتحفيف على الفاء وإن لم يكن الحذف لالتقاء
 الساكنين كما ألقى حركة المذوف من ظَلْتُ وَمَسْتُ على الفاء في قولهم ظَلْتُ وإن لم
 تحذف العين لالتقاء الساكنين فهذا القول عندي في حذف العين من استحييت
 والقول في حذفهم لها من يستحي كالقول في الحذف من استحييت في أن المذوف العين
 للتحفيف * أبو زيد * اسْتَحْيَيْتُهُ واسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وكذلك اسْتَحْيَيْتُ فِيهِمَا وَرَجُلٌ حَيٌّ
 - ذُو حَيَاءٍ وَالْأُنْثَى حَيَّةٌ وَقَالَ نَحَلَّ الرَّجُلُ نَحْلًا - فَعَلَ فَعْلًا يُسَمَّى مِنْهُ وَأَنْجَلَهُ
 الْأَمْرُ وَخَجَلْتُهُ * أبو عبيد * خَجَرْتُ الرَّجُلَ أَخْرَهُ - اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَالتَّوْبَةُ الْأَسْتِغْبَاءُ
 وَقَدْ تَابَ وَأَنْشَدَ

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةَ يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَبِّبٍ * إِذَا نَعِمَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ وَضَعَا

(١) أى على الماء
 بنو فلان وبنيهم
 الحارث

• ابن السكيت • وَأَبُو بَابَةَ - اسْتَحْيَا • أبو زيد • أَوَاتُ الرَّجُلَ وَأَنَابَتْهُ
- أَخْلَتْهُ وقال قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَالَاحِبَهُ - أَي مَاتَ اسْتَحْيَا مِنْهُ • ابن دريد •
أَنَّهُ لَيَسْتَحْيَتُ عَنْ مَجَالِسِنَا - أَي يَسْتَحْيِي • صاحب العين • أَخْتُ الرَّجُلِ -
اسْتَحْيَا وَقِيلَ لَهُ كَلَامٌ فَأَخْتُ مِنْهُ - أَي اسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنشَدَ

فَنِيكَ مِنْ أَوَائِلِ مُحَنَّا • فَأَنْتَ يَا وَلِيدَهُمْ خَوْرُ

• ابن السكيت • اخْتَنَأَ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ • أبو زيد • هُوَ أَنْ تَخْفَى أَنْ
يَلْقَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْفَرْقُ • ابن السكيت • خَزَى خَزَايَةً - اسْتَحْيَا
• سيبويه • خَزَى خَزِيًا وَخَزَى • ابن السكيت • خَزِبْتُ فُلَانًا وَخَزِبْتُ مِنْهُ
- اسْتَحْيَيْتُ • سيبويه • رَجُلٌ خَزِيَانٌ وَامْرَأَةٌ خَزِيَاءٌ وَالْجَمْعُ خَزَايَا • أبو
عبيد • خَازِنِي خَزَيْتُهُ - أَي كَثُرْتُ أَشَدَّ خَزَايَا مِنْهُ • غيره • وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
احْشُرْنَا عِبْرَ خَزَايَا وَلَا تَدِمْنِ - أَي غَيِّرْ مُسْتَحْيِي بَيْنَ الْأَعْمَالِ وَخَزَى خَزِيًا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ
• صاحب العين • الْحَشْمَةُ - الْحَيَاءُ وَالْإِنْفَاضُ وَقَدْ احْتَشَمْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ وَلَا يَقَالُ
اِحْتَشَمْتُ وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ • أبو عبيد • حَشَمْتُ أَخِي مِنْهُ وَأَحْشَمْتُ
- وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَيُؤْذِيهِ وَيُسَمِّعَهُ مَا يَكْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَشْمَةَ الْقَضْبُ • ابن
دريد • تَضَرَّجَ الْحَدُّ عِنْدَ الْخَجَلِ - احْمَرَّ • أبو حنيفة • قَتَى حَيَاءَهُ قَتَوًا
- لَزِمَهُ وَقِيلَ أَصَابَهُ حَيَاءٌ • الكلابيون • الْقَرَارَةُ - الْحَيَاءُ رَجُلٌ قَرَمَنْ
قَوْمَ أَقْرَاءَ • أبو حاتم • الرَّجْبُ - الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ وَأَنشَدَ
• فَعَيْلٌ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ بِرَجْبٍ •

السَّكَاةُ ضَبَاتُ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ • أبو عبيد • اضْطَنَّتْ مِنْهُ كَذَلِكَ

باب الوقاحة

• صاحب العين • رَجُلٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ - مُلْبَسُهُ • أبو عبيد • الْإِنْبِي بَغِيرِ
هَاءَ • ابن دريد • رَجُلٌ وَقِحٌ وَقِدْوَقٌ وَقَاحَةٌ وَقِعَةٌ • أبو زيد • وَقِعَ وَقَعًا وَقَوَّقَ
وَأَسْتَوَّقَ وَأَوْقَعَ

المخالفة والمعاهدة

الحَلْفُ - الجِوارُ، والإِجَارَةُ - وقد حالفَ فيهم وحالفَهُم - وحلفُك - الذي يحالفُك
وقد حالفُوا * صاحب العين * الاسمُ الحَلْفُ والحلفُ - الحالفُ - وهم
الحلفاءُ والآلُفُ وأصلُهُ في الأحلافِ التي في العشائرِ والقبائلِ ثم استعمل في كل ما لزم شياً
فلم يفارقهُ حتى قيل حلفُ الجُودِ والآثارِ وحلفُهُما والعهدُ كالحلفِ والجمعُ عهودٌ
وهي المعاهدَةُ وقد عاهدتُ الذئبَ معاهدةً وقيل معاهدةً - مَبَايَعْتُهُ لَكَ عَلَى إعطاءِ
الجزيةِ وكَفَلْتُهُ عَنْهُ وأهلُ العهدِ - أهلُ الذمَّةِ وعَهْدُكَ المعاهدُك قال
فلترُكُ أوفى من زارِعَها * فلا يَأْمَنُ العَدُوُّ بِمَآعِهِدُها
وكلُّ تَقَدُّمٍ في أمرٍ عَهْدُومُهُ والعهدُ في الوصيةِ - وقد عهَدَ إليه عَهْدُومُهُ والعهدُ وهو
الكتابُ الذي يَكْتُبُ للوالى والعهدَةُ - كتابُ العهدِ والشراءِ والعقدُ - العهدُ
والجمعُ عهودٌ وقد عَقَدْتُهُ أَعْقَدُهُ عَقْدًا وَتَعَاقدُوا - تَعَاهَدُوا والتكَلُّعُ - التخالُفُ
والتَجَمُّعُ * ابنُ السكيت * الحَبْلُ - العهدُ والوَصْلُ * غيرُ واحد * أَجْرَتُ
الرَّجُلِ - مَنَعْتُهُ واستَجَارَنِي - سَأَلَنِي أَنْ أَجِيرَهُ وَجَارَكَ المُتَجِيرُكَ * صاحب
العين * الذمَّةُ - العهدُ والجمعُ نَمَمٌ وهو الذمُّ وأَذِنْتُ لَهُ عَلَيْهِ - أَخَذْتُ لَهُ
عَلَيْهِ الذمَّةَ وَالْوَلْتُ - عَقْدُ الْمُتَعَدِّينَ القومِ * أبو زيد * هُوَ ضَعْفُ السُّقْدَةِ يَقَالُ
وَلْتُ لِي وَلِثَاوُلَمْ يَحْكُمَهُ - أَي عَاهَدَنِي * ابنُ دريد * الرِّبَابَةُ - العهدُ والآرِبَةُ
- الْمُعَاهَدُونَ * أبو زيد * الْأَصْرُ - العهدُ والجمعُ آصَارٌ * أبو عبيد *
وَقَبْتُ بِالْعَهْدِ وَأَوْقَيْتُ * صاحب العين * رَجُلٌ وَفَى وَمِيقَاةٌ وَقَدْ وَفَى وَفَاءٌ
* أبو زيد * وَرَأَيْتُهُ بَعْدَ اللَّهِ - أَي حَلَفْتُهُ بِمِيقَاتِهِ * صاحب العين *
الْخَفِيرُ - الْمُخِيرُ خَفَرَهُ يُخَفِّرُهُ * أبو زيد * هُوَ الْمُخِيرُ وَالْمُخَارِجُ جَمْعًا * أبو عبيد *
خَفَرْتُهُ وَخَفَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ أَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَرْتُ بِهِ وَخَفَرْتُهُ - مَنَعْتُهُ وَأَجَرْتُهُ * أبو
زيد * وَالاسْمُ الْخَفَرَةُ * ابنُ دريد * الْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ - جَعَلَ الْخَفِيرُ
* صاحب العين * الْمِيثَاقُ الْعَهْدُ * ابنُ السكيت * الْجَمْعُ مَوَائِقُ وَمِثَاقُ

والمواثقة - المعاهدة * غيره * وكذت العهد - أوثقته والممراغة

باب نقض العهد

* صاحب العين * التكت - نقض العهد والبيعة وكل شيء نكثته بنكثه
فانتكثت ونكث القوم عهدهم وأمرج عهده - نقضه وصرح العهد - فسد وكذلك
الدين والأمانة

هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به

وسقوطها

والقسم والمقسم به أدوات في حروف الجزأ فأكثرها الواو ثم التاء وتدخل فيه اللام ومن
وأنا رتب ذلك ان شاء الله اعلم ان القسم هو بمن يقسم بها المحالف ليؤكد بها شياً يجبر
عنه من إيجاب أو نهي وهو جملة يؤكد بها جملة أخرى فالجملة المؤكدة هي المقسم
عليه والجملة المؤكدة هي القسم والاسم الذي يدخل عليه حرف القسم هو المقسم به
مثال ذلك أحلف بالله ان زيد أقام فقوله ان زيد أقام هي الجملة المقسم عليها وقوله
أحلف بالله هو القسم الذي وكذت به ان زيد أقام والمقسم به اسم الله عز وجل وكذلك
كل اسم ذكر في قسم لتعظيم المقسم به فهو المقسم به وأصل هذه الحروف الباء والياء صلة
للفعل المقدر وذلك الفعل أحلف أو أقسم أو ما جرى مجرى ذلك فاذا قال بالله لا ضربت
زيداً فكأنه قال أحلف بالله وجعلوا الواو بدلاً من الباء وخصوا بها القسم لانها من مخرج
الباء واستعملوا الواو كمن استعملهم الباء لان الباء تدخل في صلة الافعال في القسم
وغيرها فاختاروا الواو في الاستعمال لانفرادها بالقسم وقد تدخل الباء في ثلاثة مواضع من
القسم لا تدخلها الواو ولا غيرها أحدها ان تضمير المقسم به كقوله اذا ضربت اسم الله بك
لا تجتهدن برب واذا ذكر اسم الله فاردت ان تنكثي عنه قلت به لا لزمن المسجد كما تقول
بالله لا زمن المسجد والموضع الثاني ان تحلف على انسان كقوله اذا جئت عليه باقه لا زرتني

وبالله لما زورتنى ولاندخل الواو ههنا والموضع الثالث أن تظهر فعل القسم كقولك أخلف
 بالله ولانقول أخلف والله وأما التاء فانها بديل من الواو كما أبدلت منها فى آتعد وآزن
 وأصله وعدد ووزن ولم تدخل الأعلى اسم الله وحده لان قولك الله هو الاسم فى الاصل
 والباقي من اسمائه صفات والتاء أضافت هذه الحروف لانها بديل من الواو والواو بديل من
 الباء فبعدت فلم تدخل الأعلى اسم الله عز وجل وفى التاء معنى التعجب وكذلك اللام
 تدخل فى القسم للتعجب كقول أمية بن أبى عائذ

لله يبتقى على الأيام ذوجيد • بشعخريه الطيان والآس

ويروى جريد بكسر الحاء ويجوز حذف حرف الجر من القسم به فاذا حذفته نصبت
 كقولك الله لا فعلن وعمين الله لا فعلن وهو بمنزلة قولك تعلقت بزيد وتعلقت زيدا
 اذ لم تدخل الباء لانه بقدر القسم فعل وان حذف فاذا حذف حرف الجر وصل
 الفعل الى القسم به وشبهه سيبويه بقوله انك ذاهب حقا وقد يجوز انك ذاهب
 بحق فاذا حذف الباء نصبتة وأنشد قول ذى الرمة

ألا رب من قلبه الله ناصح • ومن قلبه فى الطباء السواخ

بنصب الله وقال الآخر

إذا ما اكبر تأدبه بلىم • فذاك أمانة الله الثريد

بنصب أمانة الله ولا يجوز حذف التاء من تالله ولا اللام من تالله لانه لما دخله معنى التعجب
 بادخال التاء واللام كرهوا اسقاط حرف المعنى وربما شتم تالله فى غير معنى التعجب
 الا انك اذا أردت التعجب لم يجز اسقاط التاء قال سيبويه • ومن العرب من يقول الله
 فيفض الأثم ويحذفه تخفيفا لكثرة الأيمان فى كلامهم وشبهه ذلك بحذف رب فى
 مثل قولهم

وجد أمارة حتى بها ذو قرابة • لعطف وما يحشى السماء ربيها

انما يريد رب جداء وجداء فى موضع خفض لكما لا تضاف وهى الصغراء التى لا نبات
 بها والواو فيها واو العطف لا واو القسم ومعنى قوله وما يحشى السماء ربيها السماء
 السيادة فى نصف النهار وربيها وحشها ثم قوى سيبويه حذف حرف الجر بقول
 العرب لاه أبوك وأصله الله أبوك فحذف لام الجر ولام التعريف وكان أبو العباس المبرد

يخالفه في هذا ويرغم أن المحذوف لام التعريف واللام الأصلية من الكلمة وأن الباقي
لام الاضافة فقبل له لام الاضافة مكسورة ولا م لام مفتوحة فقال أصل لام الجر الفتح ومع
ذلك فلو جملناهما مكسورة لانقلب الالف ياء وكان الزنجاج يذهب الى قول سيبويه وهو
الصحيح لان ابا العباس انما جعله على ذلك فرارا من حذف اللام لام الجر فيقال له قد
حذفت لام التعريف وهي غير مستغنى عنها وانما احتمل الحذف الكثير في القسم
والتغيب لكثرته في كلامهم حتى حذف فعل القسم ولا يكادون يذكرونه بل لا يذكر
فيه مع الواو والتاء وقال بعض العرب رب لهي أبوك فبناه على الفخ وهو مقبول من لاه
أبوك فقبل لابي العباس اذا كانت اللام لام الحذف فهلا كسروها في لهي فقالوا لهي
بكسر اللام فكان جوابه لما قبلوا كرهوا لحدوث تغيير آخر مع الحذف الذي في لاه
والقلب وانما بنى لهي لانه حذف منه لام الجر ولا م التعريف ثم قلب فاختراروا له لفظا
واحدا من أخف ما يستعمل وهو أن يكون على ثلاثة أحرف أو سطها ساكن وآخرها
مفتوح ومما ينال في ذلك أنهم لما قبلوا ورضعوا الهاء موضع الالف فنكثوها كما كانت
الالف ساكنة ثم قلبوا الالف بالاجتماع الساكنين لانهم لم يتركوها ألفا وقبلها الهاء
ساكنة لم يمكن النطق بها فرددوها الى الياء وهي أخف من الواو ثم فصحوا الاجتماع
الساكنين كما فتحوا آخر آين واعلم أن من العرب من يقول من ربي لا فعلن ذلك ومنهم
من يقول من ربي انك لا تشر ولا يستعمل من بضم الميم في غير القسم وذلك لانهم جعلوا
ضمها دلالة على القسم كاجعلوا الواو مكان الباء دلالة على القسم ولا يدخلون من في
غير ربي لا يقولون من الله لا فعلن وانما ذلك لكثرة القسم تصرفوا فيه وكثروا الحروف
واسموا لفوا فيه اشياء مختلفة قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الالهنا كما لا تدخل
الفحة في لذن الامع غدوة حين تقول لذن غداة الى العشي ولا تقول لذن زيدا مال فأراد
أن يعترف أن بعض الاشياء تختص بموضع لا تفارقه وقال لأفعل ذلك بذي تسلم
أضيفت فيه ذو الى الفعل وكذلك بذي تسلمان وبذي تسلمون والمعنى لا أفعل ذلك
بذي سلامتك وذو هذا الامر الذي يسلمك لا يضاف ذو من الافعال الا الى تسلم كما أن لذن
لا تنصب الا في غدوة

هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو

وذلك في أشباه منها قولهم إى ها الله ذا ومعنى إى نعم وقولهم ها الله معناه والله وجعل هاء عوضا من الواو ولا يجوز أن يقال ها والله ذا وفي ها الله لغتان منهم من يقول ها الله ذا فيثبت الالف في ها ويسقط ألف الوصل من الله ويكون بعد ألف هاء لام مشددة كقوله الضالين ودابة وما أشبه ذلك ومنهم من يحذف ألف ها لاجتماع الساكنين فيقول ها الله ليس بين الهاء واللام ألف في اللفظ وليس ذهاب الواو في الله كذا بها من قولهم الله لا فعلن لان قولهم الله لا فعلن حذفت الواو استخفا ولم يدخل ما يكون عوضا من الواو ويجوز أن تدخل عليها الواو واختلفوا في معنى الكلام فقال الخليل قولهم ذاهوا المحلوف عليه مكانه إى والله لا أمر هذا كما تقول إى والله زيد قائم وحذفت الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم قوم هاهوذا وها أنا ذا وقال زهير

تَعْلَنَ هَالْمَرُّ اللَّهُ ذَا قَسَمًا • فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

أراد تعلن هذا قسما ومعنى تعلن اعلمن وقال الاخفش قولهم ليس المحلوف عليه انما هو المحلوف به وهو من جملة القسم والدليل على ذلك أنهم قد باتون به بده بجواب قسم والجواب هو المحلوف عليه فيقولون ها الله ذا لقد كان كذا وكذا كأنهم قالوا والله هذا قسمي لقد كان كذا وكذا فقبل للمعنى بجملة هذا اذا كان الامر كما قلت فواجه دخول ذا قسمي وقد حصل القسم بقوله والله وهو القسم به فقال ذا قسمي عبارة عن قوله والله ونفسه سيرة وكان المبرد يرجع قول الاخفش ويجوز قول الخليل ومن ذلك قولهم الله لا فعلن صارت ألف الاستفهام ههنا بلا عجزلة ما ألتري أنك لا تقول أو الله كما لا تقول ها والله فصارت ألف الاستفهام ههنا تعاقبان وأوالقسم ومن ذلك أيضا قولهم أفا الله لا فعلن بقطع ألف الوصل في اسم الله والالف قبل الفاء للاستفهام والفاء للعطف وقطع ألف الوصل في اسم الله عوض من الواو ولوجاء بالواو سقطت ألف الوصل وقال

أَفَوَاللَّهِ وَأَعْمَابُكَونَ هَذَا إِذَا قَالَ قَائِلٌ لآخر أَيْعَدَ دَارَكَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ السَّائِلُ أَفَأَنَّهُ
لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فَالْألف للاستفهام والفاء للعطف وقطع ألف الوصل للعوض ولو أدخل
القاصم غير استفهام لجاز أن تقول فَأَنَّهُ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ إِذَا لم تستغفهم فهذه المواضع
الثلاثة التي ذكرناها تَسْقُطُ وأوالقسم فيها العوض كما وصفتنا ولا تسقط في غير ذلك
لعوض وتقول إِي وَاللَّهِ وَنَعَمْ وَاللَّهِ ومعنى إِي معنى نَعَمْ فإذا اسْقَطْتَ الواو وَصَبْتَ فقلت نَعَمْ
إِلَّهِ لَأَفْعَلَنَّ وَإِيَّ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ - وفي لفظه ثلاثة أوجه منهم من يقول إِيَّ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ ففتح
الياء لاجتماع الساكنين ومنهم من يقول إِيَّ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ فَيَبْتُ الياء ساكنة وبعد ها
اللام مشددة كما قال هَا اللَّهُ ومنهم من يَسْقُطُ الياء فيقول إِيَّ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ بهمزة مكسورة بعدها
لام مشددة

أفعال الإيمان

• غير واحد • أَقْسَمَ وَآلِي وَآتَى وَحَلَفَ بِحَلْفٍ حَلْفًا • أبو عبيد • وَمَحْلُوفًا
وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول • ابن دريد • حَلَفَ عَلَى أَحْلَوفَةٍ صَدَقَ
• صاحب العين • حَلَفَ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَقَالَ مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى
أضمارٍ بِحَلْفٍ وَرَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ - كَذِبُ الْحَلْفِ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ وَأَحْلَفْتُهُ
وَحَلَفْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ مُخْلَفٌ لانه داع إلى الحلف ولذلك قيل حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُخْلَفَانِ
لأنهما نجمان يطلعان قبل سَهْلٍ فَيَبْتُلُ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ
أَنَّهُ ذَلِكَ وَيَحْلِفُ الآخر أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ - وقد تقدم الاختلاف في إدراك القلام وبين الناقصة
والوان الخليل • غيره • وهو القسم والأليسة والألوة والألوة والألوة والحلف وقد
تَقَلَّمَ الْقَوْمُ وَتَأَلَّوْا - مَحَالَفُوا - وَاسْتَقْسَمْتُ بِاللَّهِ - اسْتَحْلَفْتُهُ • صاحب
العين • أَتَشُدُّكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتَ - إِي اسْتَحْلَفْتُكَ وَأَنْشَدْتُكَ أَقَّةً كَذَلِكَ وَقَدْ
بَاشَدْتُهُ مُنَاسِدَةً وَنَشَادًا • أبو عبيد • أَحْلَطَ الرَّجُلُ وَاحْتَلَطَ - اجْتَهَدَ وَحَلَفَ
• أبو زيد • حَلَطَ حَلَطًا كَذَلِكَ • ابن دريد • جَدَمْتُ الْيَمِينَ جَدَمًا -
أَمَقَيْتُهَا وَحَلَفَ يَمِينًا حَتْمًا جَدَمًا • أبو زيد • سَبَأَ عَلَى يَمِينٍ كَذِبًا - حَلَفَ
• صاحب العين • بَسَّأَ عَلَيْهَا كَذَلِكَ • أبو عبيد • الْيَمِينَ - الْحَلِفُ وَجَعُهُ

أَيْمَنُ * أبو علي في التذكرة * اسْتَيْمَنَتْهُ - اسْتَحْلَفَتْهُ * ابن دريد * عَتَكَ عَلَى
بَيْنِ فَاجِرَةٍ - أَقْدَمَ وقال حَلَفْتُ بَيْنًا مَا فِيهَا نَيْسَةٌ وَلَا نَبَا وَلَا مَشْوِيَةٌ * وقال *
حَلَفَ بَنَاتًا وَبَنَاتًا - حَلَفَ بَيْنًا بَنَاتًا فَقَطَعَهَا * ابن السكيت * عَتَقْتُ عَلَيْهِ
بَيْنَ - أَي تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ وَأَنْشَدَ

عَلَى آلِيهِ عَتَقْتُ قَدِيمًا * فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طُلِبَتْ مَرَامُ

* غيره * بَيْنٌ سَهْجَةٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ سَهَّجَهَا وَأَمْسَلِ السَّهْجَةَ شِدَّةَ الْقَسْلِ
* ابن دريد * التَّهْوِيلُ - شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْ قَدَمُوا نَارًا أَوْ لَقَوْا فِيهَا مِلْحًا وَالَّذِي يُحْلَفُ الْمَهْوُولُ * أبو عبيد *
الْمَحَاشِ - الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْحَلْفِ عِنْدَ النَّارِ وَهُوَ مِنَ الْمَحَشِ أَيْ الْإِحْرَاقِ

هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم

قد تقدم قبل هذا أن القسم انما هو جملة من ابتداء وخبر أو فعل وفاعل يؤكدها
جملة أخرى فمن الابتداء والخبر قولهم كَمُرُّ اللَّهِ كَانَهُ قَالَ لَمُرَّ اللَّهُ الْمُقْسِمُ بِهِ فَمُرُّ مَبْتَدَأُ
وَالْمُقْسِمُ بِهِ الْمَقْدَرُ خَبَرُهُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا مَفْتُوحًا خَفِضَ وَالْقَسَمُ مَوْضِعُ اسْتِخْفَافٍ
وَلَا فَعْلَنَ هُوَ جَوَابُهُ وَهُوَ الْمُقْسِمُ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْمَنُ اللَّهُ وَأَيْمَنُ اللَّهُ وَالْكَعْبَةِ
فَأَلْفَ أَيْمٍ وَأَيْمٍ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ عَنْ يُونُسَ أَلْفَ مَوْصُولَةٍ وَحَكَاهُ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ
فَقَالَ قَرِيبُ الْقَوْمِ لَأَنْتَ سَدُّهُمْ * نَمَّ وَفَرِيقُ أَيْمَنُ اللَّهُ مَا تَنْدَرِي

ويقال إن أَيْمَنُ لم يوجد مضافا إلا إلى اسم الله عز وجل وإلى الكعبة وفي النحو بين
مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ جَمْعُ بَيْنٍ وَالْفَاءُ لُفْ قَطْعٌ فِي الْأَصْلِ وَأَعْمَا حَذَفَ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ
وَقَدْ كَانَ الزَّجَّاجُ يَنْهَى إِلَى هَذَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَسَمِعْنَا فَصَحَاءَ
الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَنَلَتْ بَيْنَ اللَّهِ أَبْرَحُ فَاعِدًا * وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

رَفَعَ الْبَيْنَ كَمَا رَفَعَ أَيْمَنُ اللَّهِ وَالتَّفْدِيرُ بَيْنَ اللَّهِ قَسَمِي وَمَنْ رَوَى بَيْنَ اللَّهِ بِالضَّبِّ أَرَادَ
أَحْلَفَ بَيْنَ اللَّهِ وَحَذَفَ الْبَاءَ فَضَبَّ وَرَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ أَيْمَنُ اللَّهُ وَأَيْمَنُ الْكَعْبَةِ وَأَيْمَنُ اللَّهِ
وَفِيهِ مَعْنَى الْقَسَمِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَمَانَةُ اللَّهِ * قَالَ سَبِيوِيَّةٌ * وَحَدَّثَنِي هَارُونُ الْقَارِي

أنه سمع من العرب

• فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ النَّبِيِّدُ •

بالرفع على ما فسرنا ومن ذلك قولهم عَلَى عَهْدِ اللَّهِ فَعَهْدُ اللَّهِ مُبْتَدَأٌ وَعَلَى خَبَرِهِ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَعْلَمُ اللَّهُ لَا فَعَلْنَ وَعِلْمُ اللَّهِ لَا فَعَلْنَ وَأَعْرَابُهُ كَأَعْرَابِ يَذْهَبُ يَذْهَبُ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ لَا فَعَلْنَ وَذَا بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ لَفَطَهُ لَفْظُ الْخَبَرِ وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ وَمِنَ الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُمْ عَمَرَكُمُ اللَّهُ لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ بِمَعْنَى عَمَرْتُمْكَ اللَّهُ وَعَمَرَهُ اللَّهُ لَا فَعَلْ ذَلِكَ • أَبُو عُبَيْدٍ • قَسَمًا لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَنْ أَدْخَلْتَ فِيهَا اللَّامَ فَهِيَ نَصَبٌ عَلَى حَالِ الْقَسَمَةِ وَلَيْسَ لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْحَقِّ خَاصَّةً فَانْهَمَ يَقُولُونَ لَمْ تُقُلْ لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ رَفَعَ بغير فاعل قال وَعُقِبِلَ يَقُولُ حَرَامٌ لِلَّهِ لَا تَبْسُكُ كَقَوْلِهِمْ عَمِنَ اللَّهُ وَكَذَلِكَ كُلٌّ بَيْنَ لَيْسَ فِي أَوَّلِهَا وَادٍ فَهِيَ نَصَبٌ لِأَقْوَلِهِمْ اللَّهُ لَا آتِيكَ فَلَمْ تَخْفُضْ أَبَدًا وَقَدْ قَدَّمْتُ تَعْلِيلَهُ قَبْلَ هَذَا

بِرَّالْيَمِينِ وَكَذِبِهَا وَالْمَبَالِغَةُ فِيهَا

• أَبُو زَيْدٍ • الْيَمِينُ الْحَذَاءُ - الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ وَأَنْشَدَ

تَرَوُّدَهَا حَذَاءُ يَعْلَمُ أَنَّ • هُوَ الْأَتَمُّ الْأَقْبَلُ الْأَمُورَ الْجَارِيَا

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • خَبَرَ فِي يَمِينِهِ بِحَثِّ حِثِّنا وَحِثِّنا - إِذَا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَالْقَوْمُ وَمَنْ

- الْيَمِينُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا • ابْنُ قُتَيْبَةَ • هِيَ الَّتِي

تَقْعُصُ صَاحِبُهَا فِي النَّارِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • يَمِينُ الصَّبْرِ - الَّتِي يُبْسِكُ الْحَاكِمُ عَلَيْهَا

حَتَّى يُخْلَفَ وَقَدْ حَلَفَ مَبْرَأُ وَحَالَفَ حَلْفَةُ غَيْرَ ذَاتِ مَنُوبَةٍ - أَيُ غَيْرِ مُحَلَّلَةٍ

نَوَادِرُ الْقِسَمِ

• أَبُو عُبَيْدٍ • حِينَ لَا آتِيكَ خَفَضَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مَعْنَاهَا أَنْتُمْ وَأَجَلٌ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ عِنْدَ

سَبُوبِهِ لَا تَنْقُضُهُ السَّاكِنِينَ • أَبُو عُبَيْدٍ • عَوْضٌ لَا آتِيكَ وَعَوْضٌ لَا آتِيكَ رَفَعُ

وَنَصَبٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَمِنْ ذِي عَوْضٍ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي ذَلِكَ

جَائِزٌ • أَبُو عُبَيْدٍ • أَجِدْكَ وَأَجِدْكَ - مَعْنَاهُمَا مَالِكٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِجْدَا

مِنْكَ وَقَدَّرَهُ الصَّوْبُونَ بِقَوْلِهِمْ أَحَقَّامُنْكَ وَبِهَذَا رَدُّ بَعْضِهِمْ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ تَقْدِيمَ حَقِّاقِي

فولهـمـ زيدا خولا حقا فقال لم يمنع سبويه تقديم حقا الأثرأ قال أجيدك لا تفعل أى
حقا منك لا تفعل فقدمه وللحجج التى لم يرتفعـديم حقا أن يقول ان أجيدك ليست
هنا مقـدـمة لان حرف الاستفهام يقتضى الفعل فاذا كان كذلك لم تكن أجيدك
مقدمة لانها بعد الفعل * أبو عبيد * ومثل أجيدك فعـدك لا آتـيك
وقـيدك وانشد

قـيدك أن لا تسمعني ملامـة * ولا تشكني قرح الفؤاد فيـعـما

وسبأني شرح نصـبه في باب تقديم الله عز وجل * ابن دريد * عزمت عليك
لنفعلن - أقسمت عليك وقال عزـم الزاقي كانه أقسم على الداء وعزم الحواء -
استخرج كانه يقسم عليها ويعاهدها والقاسمة - الجماعة يشهدون على النى أو
يخلفون لانهم يقسمون عليه وقال لا جرم لا فعلن كذا - معناه حقا لا فعلن وأما
لا جرم أن لهم النار - فان الخليل وسبويه ومن تبعه مامن البصريين يجعلون جرم
فعلا ماضيا ويجعلون لاداخله عليها فمنهم من يجعلها اجوابا لما قبلها وهم الخليل
ومن تابعه ومنه أنه يقول الرجل كان كذا وفعل كذا فيقول لا جرم أنهم سيندمون
وبين غير الخليل أنه رد على أهل الكفر فيما قد دروه من اندفاع عقوبة الكفر ومضرته
عنهم يوم القيامة واختلفوا في معنى جرم اذا كان فعلا ماضيا قال سبويه حق
أن لهم النار واستدل على ذلك بقول المفسرين معناه حقا أن لهم النار وبقول الشاعر

* جرمت فزارة بعد ما أن يغضبوا *

أى حقتهم بالغضب ورد على ذلك من بعده من البصريين وقال غيره جرم بمعنى كسب
واستدل على ذلك بقوله جل وعز « لا يجرمنكم شقاي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم
نوح » أى لا يكسببنكم وبقوله عز وجل « ولا يجرمنكم شقائهم أن صدوكم
عن المسجد الحرام أن تعبدوا » أى لا يكسببنكم وبقول الشاعر

جرمة ناهض في رأس نبي * ترى لعظام ما جعت صليبا

جرمة - كسبه يعنى عقابا وناهض قرح فالعقاب تكسب لفرخها ما يأكله وعلى
ذلك ناول * جرمت فزارة * أى كسبت فزارة الغضب واختلفوا في فاعل جرم
اذا كان فعلا ماضيا فقال المبرد أن في موضع رفع يجرم كأنه قال حق كون النار لهم

وَجَبَّ كَوْنُ النَّارِ لَهُمْ وَفُحُوذُكَ وَأَمَّا الْفَرَاءُ وَأَهْمَابُهُ فَنَزَهُوا إِلَى أَنْ جَرَّمَ اسْمُ مَنْصُوبٍ بِهَا
 عَلَى التَّشْبِيهِ فَقَالَ الْفَرَاءُ لَا جَرَّمَ كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَاقْدِرْ أَنَّهَا لَمْ تَنْزَلْ لِأَنَّهَا قَامَتْ وَلَا تَحَالَةً
 أَنَّكَ ذَاهِبٌ حَقْرُكَ عَلَى ذَلِكَ وَكَثُرَ اسْتِمَالُهُمْ إِيَّاهَا حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقَاوِحِهَا عِنْدَهُ فِي
 مَنْزِلَةِ قَسَمٍ وَاسْتَدْلَ عَلَى ذَلِكَ بِمَا ذَكَرَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا جَرَّمَ لَا تَنْبُكَ لَا جَرَّمَ لَقَدْ
 أَحْسَنْتَ قَالَ وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمُفَسِّرُونَ بِمَعْنَى الْحَقِّ وَأَصْلُ جَرَّمْتُ كَسَبْتُ وَرَأَيْتُ
 بَعْضَ الْكُوفِيِّينَ يَجْعَلُ أَنَّ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ فِي لَابُدٍّ وَلَا تَحَالَةً وَلَا جَرَّمَ وَقَالَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ
 جَرَّمَ أَصْلُهُ الْفَعْلُ الْمَاضِي فَيُخَوَّلُ عَنْ طَرِيقِ الْفَعْلِ وَمَنْعِ النَّصْرِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ وَلَا دَائِمٌ
 وَلَا مُصَدَّرٌ وَجُعِلَ مَعَ لَا قَسَمًا وَتَرَكْتُ الْمِسْمَ عَلَى فَتْحِهَا الَّذِي كَانَ لَهَا فِي الْمَنْثَى كَمَا قَالُوا
 حَاشَى وَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ وَمُسْتَقْبَلٌ يُحَاشَى وَفَاعِلُهُ مُحَاشٍ وَمَصْدَرُهُ مُحَاشَاءٌ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ
 إِلَى بَابِ الْأَنْوَاتِ لَمَّا أَرَادُوا عَنِ النَّصْرِ فَقَالُوا قَامَ الْقَوْمُ حَاشَاءَ بَدَأَهُ نَفْضُ وَابِهِ وَلَوْ كَانَ
 فَعْلًا مَاضٍ لَخَفَضُوا أَبْقَوْا عَلَيْهِ لَفْظَ الْفَعْلِ الْمَاضِي وَمِنْ أَيْمَانِهِمْ لَا وَفَاتَتْ نَفْسِي
 الْقَضِيرَ لَا وَالَّذِي يَقُوتُنِي نَفْسِي مَا كَانَ الْأَكْثَرُ لَا وَالَّذِي لَا أَتَقِيهِ إِلَّا بَقِيَّتُهُ لَا وَنُقِطِ
 الْقَطْرَةَ لَا وَفَاتِي الْأَصْبَاحَ لَا وَمُهَبَّ الرِّيحِ لَا وَمُنْشِرَ الْأَرْوَاحِ لَا وَالَّذِي مَبِصَّتْ أَيْنَ
 كَعْبَتِهِ لَا وَالَّذِي جَلَّدَ الْأَبْلَ جُلُودَهَا لَا وَالَّذِي شَقَّ الْجِبَالَ لِقَبِيلِ وَالرَّجَالَ لِلْغَيْلِ لَا وَالَّذِي
 شَقَّ نَحْسًا مِنْ وَاحِدٍ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَرِيدُونَ الْأَصَابِعُ مِنَ الْكَفِّ قَالَ الْفَارَسِيُّ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى «بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُودَ بَنَانَهُ» أَيْ يَجْعَلُهَا مَعَ كَفِّهِ صَحِيحَةً
 مُسْتَوِيَةً لَا شَفُوقَ فِيهَا يُخَفُّ الْبَعِيرُ وَيَعْدَمُ الْأَرْتِفَاقُ بِالْأَعْمَالِ اللَّطِيفَةِ كَالْحَيَاطَةِ وَالْكُنَابَةِ
 وَالْخِرَازَةِ وَالصَّبَاغَةِ وَفُحُوذُكَ مِنْ لَطِيفِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُسْتَعَانُ عَلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لَا وَالَّذِي
 وَجْهِي زَمَمْتُ بِهِ - أَيْ مُقَابِلَ يَتَنَّهُ وَمُوَاجِهَهُ يَقَالُ مُرِجُهُمْ فَانْهَمَ عَلَى زَمَمٍ مِنْ طَرِيقِكَ
 لَا وَالَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ لَا وَالَّذِي يَرَانِي مِنْ حَيْثُ مَا نَظَرْتُ لَا وَالَّذِي رَفَضَنِي
 بِطَبْعَانِهِ لَا وَالرَّافِصَانِ لَهُ بَيْطَانِ جَمْعُ لَا وَالَّذِي نَادَى الْحُجُجَ لَهُ لَا وَالَّذِي أَمَدُّ إِلَيْهِ بِيَدِ
 قَصِيرَةٍ لَا وَالَّذِي يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ لَا وَالَّذِي كُلُّ الشُّعُوبِ يَدِينُهُ * قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ قَالَ
 السِّيرَاقُ * وَإِيَّيْهِ مُسْتَمْلَةٌ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ بِهَا
 وَإِي * غَيْرُهُ * وَكَلِمَةٌ لِأَهْلِ النَّحْرِ يَقُولُونَ يَعْزِي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَيَعْزِلُ
 كَمَا نَقُولُ مَخْنُوعٌ لَمْ يَرْوِ وَلَمْ يَرْوِ

تحليل اليمين

* صاحب العين * حَلَلْتُ اليمينَ تَحْلِيلًا وَتَحِلَّةً وَتَحِلَّاسًا وَضَرْبُهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا -
- أي شبهة التعزير مشتق من تحليل اليمين ثم أجرى في سائر الكلام حتى قيل في وصف الابل اذا بركت وأنشد

* نَجَائِبُ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ *

أي هين وكذلك كَفَرْتُ اليمينَ حَلَّتْهَا وكذلك الذنب والكفارة - ما كَفَرْتَ بِهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُومٍ

قُصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَنَحْوُهُ

* أبو عبيد * قُصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَقُصْرُكَ وَقُصَارَاكَ وَعُنَانَاكَ - أي جُهِدُكَ وَغَائِبُكَ فِي هَذَا كُلُّهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَعَانِيهِ مِنْ عَنِ يَعْزُ مِنْ الْأَعْتِرَاضِ * ابن السكيت * ومنه قيل اشتركا شركة عَيْنَانِ أي اشتركا في شَيْءٍ خَاصٍ كَأَنَّهُ عَنِ لِهَمَّاشِيٍّ أَيْ عَرَضَ فَاشْتَرَبَاهُ وَاشْتَرَكَ فِيهِ فَأَمَّا الْمَفَاوِضَةُ فَإِنْ يُشَارِكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن دريد * عَنْ يَعْزُ عَنَّا وَعُنُونَا - اعْتَرَضَ * أبو عبيد * حَنَانُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَغَائِبُكَ وَعُنَانَاكَ وَجَادَاكَ * ابن دريد * وَجَادَى وَمِنْهُ اشْتَقَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ جَدَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وقال * بَجَائِلُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ لَا تَفْعَلْهُ وَالزَّمِ الْأَمْرَ الْأَجْمَلَ * ابن السكيت * بَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ - أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرِي إِلَيْهَا وَأَبْعَدَ وَلَا تَقِلُّ الْأَدَاسَ * ابن دريد * كَانَ حَفِيْلَتُهُ دَرَهْمًا - أَيْ جُهِدُهُ وَمَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ وَقَوْلُ هَذِبْ لَوْلَا كَذَا وَكَذَا - أَيْ لَا اسْتَطِيعَهُ وَجَمِيعُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لَا أَلُو - لَا أَدْعُ جُهِدًا * غيره * مَا دَهَرِي كَذَا أَيْ غَائِبِي وَهَمِي وَأَنْشَدَ

لَعَمْرِي وَمَا دَهَرِي بِتَابِينِ هَالِكٍ * وَلَا بِرُغَامَا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

المحك واللباج

• أبو زيد • يَحْتُ في ذلك الامر بَحًا ولبًا ولباجة • أبو عبيد • رجل
لَبُوجٌ ولبوجة ولبجة • صاحب العين • المحك • اللباج محك يمحك محكًا
وقيل المحك التماذي في اللباجة عند المساومة والغضب فهو ذلك وقد محك محكًا
ومحك اليبعان والخضمان - نالًا والصريمه - اللباج والعزيمة وقال
نهم لك في امر كذا - لج وتمادى وما الذي همك

• ابن الاعرابي • لج • ابن دريد • الحردمة - اللباج

زعموا • غيره • الغواية - اللباج

الغضب

• أبو عبيد • غَضِبْتُه اذا كان حيًا فان كان ميتًا قيل غَضِبْتُه وأنشد
فان تُغَيِّبِ الايامُ والذهرفاعلموا • بنى قارب أن أغضب بعبد
وان بك عبد الله خلى مكانه • فما كان طيئنا ولا رعش اليد
فقال مقبّد وانما هو عبد الله بن الصمة • وقال رجل غَضِبُهُ - يغضب سربها • ابن
دريد • وغَضِبُهُ وقال قصه ل قوم من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا الغيظ
أشد من الغضب وقال قوم سورة الغضب أوله • صاحب العين • رجل
غَضِبٌ وَغَضِبٌ وَغَضُوبٌ • سيبويه • هو غَضِبَانٌ والجمع غَضَابٌ وقد أغضبه ذلك
• وقال ابن جني • الغضب مشتق من غَضَبَةِ الرأس وهي جلده - أي صار حتى
قلبه الى جلده رأسه كما قيل أنف أي حتى أنفه غَضِبًا • صاحب العين • رجل
غَضُوبٌ وامرأه غَضُوبٌ - عبوس منه • الاصمعي • وقد تغضب وأغضبه
وغاضبت الرجل - أو صلت اليه غضبًا والغضوب عليهم - هم اليهود في التنزيل
وغضب الاله فبعض رضاه والفعل كالفعل وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب • أبو
زيد • غَطِطَهُ وَغَطِطْتَهُ فَاغْطَا وَغَطِطَ وفعل ذلك غِيَا طَكَ وَغِيَا طَلَكَ • أبو عبيد •
حَرِبٌ - غَضِبَ وَحَرَبْتُهُ - أ- نبتة • صاحب العين • الحرب - شدة الغضب

بياض بأمه

رجل حرب وقوم حرب وأنشد

وشيوخ حرب بشطى أريك * ونساء كأنهن السعالى

* أبو عبيد * السترع * الغضب وأنشد

* على خير ما يلقي به من رزعا *

ويروى بالزاي والراء والسترع بكلام والسترع بكلام وغير كلام * وقال * ومذت

عليه ومذت ومذ او ويدا - كلاهما من الغضب وأمد وأيد وقال أرد الرجل -

انتفخ غضبا وقال عذت عليه عبدا مثله ومنه قوله تعالى « فأنأول العابدين »

* ابن السكيت * الاسم العبد وهو غضب نحو المأنف * غيره * وقيل

عبد وعابد - أنف وكذا فسر قوله فأنأول العابدين كأنه قدم عن أبي عبيد وقيل

جمع عابد وهو المتأله أى كما أنه ليس له ولد فأنألت بأول من عبد الله بمكة * ابن

السكيت * أسف عليه والتهب مثله * الاصمعي * وقد أسفته وأهبطه

* أبو عبيد * الأضم - الغضب وقال هو مضن غضبا - أى ممتلئ والمختبر

- المتفح من الغضب والمحبط - الممتلئ غيظا ثم زولا لهمز وقد تقدم أنه العظيم

البطن وفي الحديث « ان السقط يظل محبطينا على باب الجنة » وقال أحسنى

وحسنى والاسم الحشنة * ابن السكيت * حشنى - أغضبنى وقد أمحشت

* أبو عبيد * أشكفنى وأذرائى وأحفظنى - كله أغضبنى * غيره * هى

الحفظة والحفظة وقد احتفظ * أبو عبيد * أوأبته - أغضبته والاسم الآية

وقال (١) نقر نقرأ - غضب وقيل هو الذى يغلى جوفه من الغيظ ومنه قولهم

للراة غيرى نغرة * ابن السكيت * نغرينغرنغرا ونغرا نأنا - غلى من الغضب

وقد نغرنغره وانما أخذ من نغران القدر وهو غايها * أبو عبيد * هو نغرن

عليك - أى غضبان * ابن السكيت * نغرن على نغرا - غضب * أبو

عبيد * الغضب المطر - الشديد وأنشد

* هالن ذاغضب مطر * (٢)

* ابن السكيت * غضب مطر جأ من أطرا الارض (٣) لا اعرفه وقال مطر فيه إدلال

* أبو عبيد * رمع أنف الرجل يرمع رمعانا - تحرك من غضب * صاحب

(١) قوله نقر نغرا

من باب فـرح

وضرب ومنع كما

صرح به المجد اه

مصحه

(٢) البيت للخطبة

ونعاه

غضبت علينا أن

قتلنا بخالد

بىنى مالك هالن

ذاغضب مطر اه

(٣) أطرا الارض

والبلاد أى

أطرافها ونواحيها

ومنه المثل

« أطرى فانك

ناعله » ومنه طرة

الشوب والكتاب

وكتبه محققه محمد

محمد

العين • الحدة - الغضبُ حَدَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا وَاحْتَدَدْتُ وَاسْتَحَدَدْتُ وَقَدْ تَقَدَّم
 ذَلِكَ فِي الْمَسَانِ وَالْفَهْمِ وَحَادَدْتُهُ - غَاظَبْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ » • ابن السكيت • ظَلَّ يَتَدَمَّرُ عَلَيْهِ وَيَتَغَيَّرُ وَيَتَنَمَّرُ -
 إِذَا تَنَكَّرَهُ وَأَوَعَدَهُ • صاحب العين • تَمَرَّرَ رَأَوْتَمَرَّ - غَضِبَ وَمِنْهُ قِيلَ
 لَيْسَ جِلْدُ التَّمْرِ • ابن السكيت • ضَمِدَ ضَمِدًا - غَضِبَ وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ
 الذَّبْيَانِ

وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبَهُ مُعَاقِبَةً • تَنَهَّى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

• ابن دريد • الضَّمْدُ - أَنْ تَغْضَبَ عَلَى مَنْ تَقْدِرُ عَلَيْهِ • ابن السكيت •
 حَرَدَ حَرْدًا - هَاجَ وَغَضِبَ • صاحب العين • حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا وَحَرْدًا حَرْدًا فَأَمَّا
 سَبِيْبُهُ فَقَالَ حَرَدَ حَرْدًا وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ أَدْخَلَهُ فِي بَابِ الْعَمَلِ وَقَوْلُهُمْ حَارِدُ دَالٌ عَلَى ذَلِكَ
 • على • يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَعَدِّي كَعَمْدِهِ حَرْدًا وَالْأَفْعَدُ كَانَ حَكَمَهُ حَرْدًا
 حَرْدًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ كَغَضَبٍ غَضَبًا وَقَوْلُهُ حَارِدٌ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى بَابِ
 مَا لَا يَتَعَدَّى لَكَانَ حَرْدًا أَوْ حَرْدَانِ كَصَبْرٍ وَغَضَبَانِ • ابن السكيت • حَرَشْتُهُ
 وَهَيْجْتُهُ - أَغْضَبْتُهُ وَيُقَالُ أَغْدَعْلِيهِ وَأَصْلُهُ مِنْ عُذَّةِ الْبَعْرِ وَهُوَ مُغْدٌ وَمُسْمَغِدٌ
 - إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَقَدْ وَرِمَ وَضَرِمَ ضَرْمًا وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ وَتَحَدَّمَ - إِذَا انْتَفَخَ
 وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ • غَبِيَه • مَا أَدْرَى مَا أَحْدَمَهُ وَالْحَدَمَةُ - صَوْتُ فِي
 الْجَدِيفِ مِنَ التَّقْبِيطِ • أبو حاتم • يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ مِنَ الْغَضَبِ
 انْتَفَخَ حُقَاتُهُ • صاحب العين • الرَّمَضُ - حُرْقَةُ الْقَبْطِ وَقَدْ أَرْمَضَنِي
 الْأَمْرُ وَرَمَضْتُ لَهُ • أبو زيد • ذَرَّ لِلرَّجُلِ ذَارًا فَهُوَ ذَرٌّ - غَضِبَ • ابن
 السكيت • أَنَّهُ لَيَنْفَطُ غَضَبًا وَقَالَ أَرَمَّاكَ وَأَهَمَّاكَ وَاضْفَادًا - انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ
 وَيُقَالُ شَرِيٌّ وَهُوَ أَنْ يَتِمَّادَى وَيَتَّبَاعَ فِي غَضَبِهِ وَقَدْ شَرِيَ الْبَرُّ - كَثُرَ لَعْنَاهُ
 • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَمِنْهُ سَمِيتُ الشَّرَاءَ لِأَنَّهُمْ بَلَّوْا وَغَضِبُوا فَأَمَّا هُمْ فَقَالُوا لِمَنْ الشَّرَاءُ
 مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ » وَالْيَذَلُّ
 ذَهَبَ قَطْرِي فِي قَوْلِهِ

رَأَيْتُ نَفْسِي بَاعُوا إِلَى اللَّهِ نَفْسَهُمْ • بِجَنَاتٍ عَمْدَنَ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

• صاحب العين • وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا وَجَدًا وَمَوْجِدَةً - غَضِبْتُ • سيبويه •
 جَسَسًا - هَاجَ غَضَبُهُ وَهُوَ أَحْسَسُ وَحَسَّ بُنَى عَلَى ذَلِكَ لَانَهُ هَيَّجَانٌ وَتَحَرُّكٌ وَقَالَ
 غَلِقَ غَلَقًا خَفَّ وَطَائَشَ • ابن السكيت • تَلَطَّى - تَلَهَّبَ وَقَالَ اسْتَحْصَدَ
 عَلَيْهِ - انْقَطَلَ غَضَبًا وَاسْتَحْصَدَ جَدَّهُ - اِذَا غَضِبَ وَقَالَ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَاحِبٍ وَلَا نَفَرٍ
 - أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

كَذُوبٌ يَحْوُلُ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً • لَا يُعَايَنُهُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبٍ وَلَا نَفَرٍ

وقال انشأ عليه - تَلَهَّبَ وَنَارُهُ الْغَضَبُ • صاحب العين • التَّحْمِيجُ -

تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ مَالِي أَرَادَ مُحْتَجًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّ التَّحْمِيجَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَنَّهُ الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ • ابن السكيت • السَّخَطُ وَالسَّخَطُ

- ضِدُّ الرِّضَا سَخَطَ سَخَطًا وَتَسَخَّطَ • سيبويه • سَخَطَهُ سَخَطًا كَغَضَبَ غَضَبًا

• أبو زيد • الْمَأْتَى - عَجَلَةُ غَضَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَفْدُ • ابن السكيت • امْتَأَقَ

- بَكَى مِنَ الْغَيْظِ يُقَالُ بَاتَ صَبِيحًا عَلَى مَأَقَةٍ وَهُوَ يُكَاةُ يَقْلَعُهُ مِنَ الْجَوْفِ قَلْعًا وَفِي الْمَثَلِ

« أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ » التَّقَى - الْمُتَّقَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَتَّقَى - السَّرِيعُ الْبُكَاءِ

يَقُولُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ مُتَمَلِّئًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَّقَى وَرَجُلٌ

تَتَّقَى وَلَزِقَ وَلَقِسَ • صاحب العين • هُوَ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَيْظِ - أَيْ يَتَقَطَّعُ

• ابن السكيت • فَلَانٌ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَيْظِ - أَيْ يَتَقَطَّعُ • ابن السكيت •

وَقَدْ تَمَزَّزَتْ لَهُ - تَفَرَّقَ • أبو مالك • جَهَّتِ الرَّجُلُ يَجْهْتُ جَهَّتًا - اسْتَحْقَقَهُ الْغَضَبُ

أَوَالْفَرَعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ • ابن السكيت • أَرَادَ الرَّجُلُ - انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ

• ابن دريد • تَرَبَّدَ وَجْهُهُ - ائْتَرَجَرَجَرَةً فِيهَا سَوَادُ عِنْدَ الْغَضَبِ • ابن السكيت •

اسْتَقَرَّبَ فِي الْحِدَّةِ - إِذَا مَضَى فِيهَا وَكَذَلِكَ فِي الضُّحْكِ وَقَالَ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ -

أَيْ عَجَلَةٌ وَحِدَةٌ وَيُقَالُ أَخَذَهُ قَلْبٌ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يَسْتَقِلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَقَالَ

أَحْمَلُ الرَّجُلُ - إِذَا غَضِبَ وَأَنْشَدَ

لَا أَعْرِفُنَا أَنْ جَدْتُ عِدَاؤُنَا • وَالْقَمْسُ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوَضُوا وَاحْتَمَلُوا (١)

وَيُرْوَى يُحْتَمَلُوا وَقَالَ شَالَتْ نَعَامَةٌ فَلَانٍ ثُمَّ سَكَنَ - وَكَذَا إِذَا غَضِبَ وَإِذَا خَفَّ الْقَوْمُ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ • صاحب العين • تَسَخَّجَ الْغَضَبُ - سَكَنَ

(١) البيت لا أعنى

وفي ابن السكيت

رواية البيت تحتل

وتحتملوا واحتملوا

كما هنا روايات ثلاث

وليس فيها يحتملوا

بالباء التي ذكرها

المصنف ورواية

تحتل بالباء للفرد

غير مفهومة المعنى

والذي يفهم من

تفسير التبريزي

انها بالنون فقد قال

ان معنى البيت

« ان اشتدت عداوة

بعضنا لبعض

وقعت الحرب

فالتمس النصر قومكم

منكم تغضب لانك

كنت سبب الحرب »

٨١ محمد عبده

(١) الذي في النهاية
ان سارقا سرق من
بيت عائشة رضي
الله عنها شيئا فدعت
عليه فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم
لا تسخني عنه بدعاثلك
عليه أي لا تخف في عنه
انما الذي استحقه
بالسرقة بدعاثلك عليه
اه كنبه معصيه

وأصل التسيخ الضيق والتسكين يقال تسخ الله عذلك الشدة وفي الحديث (١)
« لا تسخني عنه » * ابن السكيت * تأطس - تكسر من القبط وتأجم
- توهج وقال فيه ازدهائ - أي استنجال وقال جاء مبرطما - اذا ترغم عليه
وغضب وقال نارتارته وفارتارته وهاج هائج - اذا شقق غضبا * غيره *
كل ما تحرك لضرا وضرف قد هاج هججا وهيجته أنا * ابن السكيت * حسم حسمما -
غضب وهؤلاء حسم فلان الذين يغضب لهم وأنشد
* ولم يعس ليمان حسمما *

بعض لم يغضب له - به * صاحب العين * أخشمته - أعظمته والاسم الحشمة
وقد تقدم أن الحشمة الحياء * ابن السكيت * الغضب الحيت - المتين ويقال
للمرأة اذا كانت أشد حلاوة من صاحبها هذه أخت حلاوة من هذه والمتهم
الذي يتم دمه عليك من شدة الغضب كالتحقيق ومن تم قيل تم كمت البئر - تهدمت
وقد تقدم أن المتهم كمت المتغنى والحيا - شدة الغضب وحيا الكاس سوزتها
* صاحب العين * حيت من النسي حيسة ونجيسة - أنفت * قال سيويه *
لا يجي هذا الضرب من المصاد على مقبل الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مقبل بغير
هاء اعتل فعدوا الى الأخف وكذلك المعصية * صاحب العين * ورجل حى -
لا يحمل الضيم وأنف حى من ذلك وانه لذو بادرة - اذا كان له حد ووثوب عند
الحدة ورجل هزئير - أي حديد والخشروش الحديد النزق والصغير الجسم
* ابن دريد * وهو الخشوش * ابن دريد * الضبد - القبط وقد ضبدته ذكرته
بما يغضبه * ابن السكيت * السدم - الغم مع غضب ومنه قيل نادى سادم
ورجل محدود - حديد وقال اقسمط الرجل - غضب وقال انه لطبور فيور
للحديد السربع الزجعة * أبو علي * طيرة الغضب - شدته قال يحمل ضربين
أن يكون مصدر طارة طيرة والاخر أن يسمى الطائر باسم المصدر وذلك أنهم أنبتوا
للغضب طائرا في قوله طارت عاصف برأسي * صاحب العين * الشدأة -
الحدة وجهها شدوان وشذا * ابن السكيت * انه لذو شاق وصاهل - اذا اشتد
غضبه والمخطب - السربع الغضب والازمهرار - الغضب وأنشد

أَبْصَرْتُ نَمَّ جَانِعًا قَدْ هَرَا * وَنَمَّ الرَّجُلُ جَعْبَةً وَازْمَهَرَا

• وكان مثل النار أَوْ أَحْرَا •

• أبو عبيد • زَمْهَرَتْ عَيْنَاهُ - إذا اشتدت حرُّهُمَ ما وَغَضِبَ وَالْمُتَشَبِّهُ -
الغَضْبَانُ وقال حَنْشَتُهُ - أَعْظَمْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ عَطَفْتُهُ وَتَحَبُّسُهُ • أبو
زيد • سَفَعْتُ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ - أَخْرَجْتُهُ وَأَصَبْتُه بِشَرٍّ • أبو زيد • حَبْنِ عَلَيْهِ
- امْتَلَأَ غَضَبًا • غيره • الْكَثِيبُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ - صَوْتُ بُشْبُشِهِ صَوْتُ الْبَكَارَةِ
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ • أبو زيد • يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِبَ يَأْقُشُ فِي نَفْسِهِ مِنْ أَسَنَتِهِ
إِلَى فِيهِ وَقَالَ أَرْزَأَمَ الرَّجُلُ - غَضِبَ • ابن السكيت • قَرُطَبَ - غَضِبَ
وَأَنشَدَ

• إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتُ قَرُطَبًا • (١)

(١) تَمَّةُ الْيَدِ
وَجَالَ فِي حَاشِيَتِهِ
وَطَرَطًا

وقد اشتأوا غَضَبًا - اسْتَدَغَضَهُمْ وَقَالَ اخْرُطْطَمَ - غَضِبَ وَأَنشَدَ

رَأَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرُطَطَمَا • تَحْبِسِينَ سَقْفَيْنِ وَخَطَمًا سَلْجَمًا

السَّقْفَانِ الطَوِيلَانِ الْعَرِيضَانِ • ابن دريد • وَكَذَلِكَ خَرُطَطَمَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ
يُخْرُجَ خُرْطُومُهُ وَيَسْكُنَ عَلَى غَضَبِهِ • ابن السكيت • رَجُلٌ زَبَعِيٌّ وَزَبَعِيٌّ
- حَدِيدٌ وَقَالَ إِنَّ فِيهِ لَسُورَةً - أَيِ حِدَّةٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدُ مَلْهُهُ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ وَأَنشَدَ

لَا تَلْهَاهُمُ الْإِنْهَامُ مِنْ نِسْوَةٍ • مَلْهُهُامُ مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

ويقال للرجل إذا فتر غَضَبُهُ تَشْبَاهًا غَضَبُهُ وَبَاحَ وَفَنَى وَفَنَاءً وَفَنَاءً وَفَنَاءً أَفْنَاءُ وَسَرَى
عنه - إِذَا انْكَشَفَ وَالْحَرْدُ - الْغَيْظُ • غيره • كَطَمَ غَيْظُهُ يَكْطُمُهُ كَطَمًا -
رَدَّهُ • ابن دريد • كَطَمَ عَلَيْهِ غَيْظُهُ يَكْطُمُ كَطَمًا فَهْ - وَكَاطَمَ وَكَطِيمٌ - سَكَتَ
وَقَالَ جَاءَ مُتَلَفِّدًا - أَيِ مُتَغَيِّظًا وَالزَّهْفُ - الْخَفَةُ وَالزَّرَقُ زَهْفٌ وَازْدَهَفَتْهُ
وَالْهَرَقُ - الزَّرَقُ وَالْخَفَةُ • غيره • الْهَنْقُ شَبِيهُ بِالضَّحِيرِ وَقَدْ أَهْنَقَتْهُ
وَقَدْ أَهْنَقْتُ الرَّجُلَ - أَعْظَمْتُهُ • ابن دريد • ثَأْنَاتُ غَضَبِكَ - إِذَا سَكَنَتْهُ
وَمَا ثَأْنَاتُ قَدِي أَيْ لَمْ أَحْرُكْهَا وَالضَّرْبَةُ - الْخَفَةُ وَالزَّرَقُ وَقَالَ رَجُلٌ مَضْمُومٌ
- غَضْبَانٌ وَلَا أَدْرِي مَا عَصَنَهُ وَرَجُلٌ حَطُوطَى - تَزَقُّ • أبو حاتم • رَجُلٌ

تَحْمَجُ وَتُحْمَجُ (١) نَزَقُ وَقِيلَ صَبِيحُ خَبَبِي • ابن دريد • السَّوْرُش - خَفَةُ
وَقَدْ نَزَقُ وَقَدْ تَرَشَ تَرَشًا وَتَرَسَافَهُ وَتَرَشَ وَتَرَشَ • صاحب العين • الدَّقِطُ -
الغَضْبَانُ وَأَنشَدَ

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سُنِّي قَطَا • قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقَطَانَا

• غيره • يقال للإنسان عند الغضب احتسده فصارَتْ منه شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ
فِي السَّمَاءِ • صاحب العين • الحَنَقُ - شِدَّةُ الْغَيْظِ حَنَقًا وَحَنَقًا • ابن
دريد • رَجُلٌ حَنَقٌ وَخَبِيْقٌ وَأَنشَدَ

• وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيْقٌ •

وَقَدْ أَحْنَفْتُهُ • غيره • رَجُلٌ حَبْلَانٌ - مُثَلَّى غَضَبًا وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنَّهُ الْمُثَلَّى
مَاءً وَأَن أَمْلَ الْحَبْلِ الْمَاءُ • صاحب العين • يقال للغضبان هَرَقَ (٢) عَلَى جَمْرِكَ
- أَيْ أَصْبَبَ عَلَى غَضَبِكَ • أبو زيد • نَحَسْتُ بِالرَّجُلِ - هَيَّجْتُهُ • صاحب
العين • نَحَطَ الرَّجُلُ وَتَحَمَّطَ - غَضِبَ وَتَلَا • ابن دريد • الْمُقَطَّرُ -
الغَضْبَانُ الْمُتَنَشِّرُ • أبو زيد • الْقَطِيمُ - الغَضْبَانُ • غيره • مَقَطَّتْ الرَّجُلُ
أَمْقَطُهُ مَقَطًّا - غَطَّاهُ • الكلابيون • الشَّكَاةُ وَالزَّمَكَةُ - السَّرِيعُ
الغَضَبِ الْقَهْلُ وَمِنْهُ رَجُلٌ صَرَامَةٌ مِنْ رِجَالِ صَرَامَاتٍ وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنَّ الشَّكَاةَ
وَالصَّرَامَةَ الْمُتَفَرِّدُ بِرَأْيِهِ الْمُتَشَبِّه • صاحب العين • رَجُلٌ قَرَفَارٌ وَالْفَرَقَرَةُ
- الْطَبِشُ وَالْخَفَّةُ • أبو زيد • حَدِثْتُ عَلَيْهِ حَدًّا - غَضَبْتُ لَهُ وَأَنَا حَدِيٌّ
وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنَّ حَدِثْتُ - لَجَأْتُ • ابن دريد • الزَّغْرَغَةُ - الْخَفَّةُ وَالنَّزَقُ
وَرَجُلٌ زَغْرَغٌ • أبو عبيد • الزُّخَّةُ - الْغَضَبُ وَالْحَقْدُ وَقَالَ حَسِدٌ عَلَيْهِ
- غَضِبَ • غيره • أَنَّهُ لِيَجْرُسَ الرِّبْقُ غَبَطًا - أَيْ يَتَلَعَّه • ابن السكيت •
هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْأَرْطَاكَ - لِذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَغْتَاظُ عَلَيْهِ وَالرُّغْظُ وَاحِدُ
الْأَرْطَاكِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ سِنَخُ السَّهْمِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ وَمِنْهُ فَلَانٌ يَحْرَقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ
وَيَحْرَقُ وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بَصْرِفِهَا وَيَحْكُمُهَا • يقال هُوَ يَحْرَقُ أَسْنَانَهُ
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَأَنشَدَ

أَنْبَثُ أَجَادُ سَلِمَى إِنَّمَا • ظَلُوا غَضَبًا يَحْرَقُونَ الْأَرْمَا

(١) قوله ومحام
هو بضم الميم في
اللسان وزن علايط
ونظائره كثيرة
واقصر المجد على
المحجم والمحماح
بفتح فسكون فيهما
فيكون ثلاث لغات
بهذا المعنى كتبه
محققه

(٢) قلت أتمل
هذا المثل هَرَقَ عَلَى
نَحْرِكَ وَبَرَوَى أَرَقُ
بِالْهَمْزِ وَبَرَكُ
بِالْجِيمِ وَبِهِ أَشَارُ
رُؤْيَا وَلَمْ يَقُولْ
يَأْبَاهَا الْكَاسِرَيْنِ
الْأَغْضَيْنِ •

والقائل الانسواء
مالم يلقن
هَرَقَ عَلَى نَحْرِكَ
أَوْ تَبَيَّنَ •
بِأَيِّ دَلْوَاذِ عَرَفْنَا
تَسْتَنِي

وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله به
آمين

• صاحب العين • حَرَجَ الرَّجُلُ أُنْيَابَهُ يَحْرُجُهَا حَرْجًا - حَكَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ
من الحَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ • لَا بَطَالُ السَّكَاةِ بِهِ أَوْامُ

• أبو علي • سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ سَكُوتًا - سَكَنَ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَّ فَقَدْ سَكَتَ وَمِنْهُ
سَكَتَ فَلَمْ يَنْطِقْ • ابن دريد • جَاءَ مُرِدُّ الْوَجْهِ - أَيْ غَضَبَانِ وَالْحَرْدَبَةُ - خِفَةُ
وَزُقُّ • أبو زيد • الْمُرْقَادُ - الْمَغْبِرُ اللَّوْنُ غَضَبًا وَقَبْلَهُ هُوَ الْغَضَبَانُ الَّذِي
لَا يُجْبَدُ • صاحب العين • نَتَّ تَخْرُجُ الرَّجُلِ - انْتَفَحَ مِنْ غَضَبٍ • أبو
عبيد • أَفْرَعَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ يَرْعُدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ جِئَ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ حَبِثُ
عَلَيْكَ - غَضِبْتُ • صاحب العين • يَخْفَعُ نَفْسَهُ بِخَفْعِهَا بِمَجْزُوعًا - قَتَلَهَا
غَيْظًا وَنَمًا فِي التَّنْزِيلِ « لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ » وَقَالَ مَعْضٌ مِنْ ذَلِكَ مَعْضًا وَامْتَعْضَ
- غَضِبَ وَتَوَجَّعَ وَقَدْ أَمْعَضَتْهُ وَمَعْضَتْهُ وَمَعْضَهُ الْأَمْرُ وَامْتَعْضَهُ وَالتَّزْبِيعُ
- التَّغْيِيطُ وَقَدْ تَغَيَّطَ - تَمَّ أَنْهُ سَوَّاهُ الْخُلُقَ وَالْعَرَبِيَّةُ • غَيْرِهِ • التَّغُولُ - الْغَضَبَانُ
• ابن دريد • وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْغَضَبَانِ دَاخِقٌ • أبو زيد • قَلْبٌ حَامِضٌ - إِذَا
فَسَدَ وَتَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ - تَنَفَّرَ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَشْعُرُهُ
• أبو عبيد • الْأَحَاحُ - الْغَيْظُ

التَّهْيِؤُ لِلْغَضَبِ وَالْقِتَالِ وَنَحْوَهُمَا

• ابن دريد • هَتَّتْ أَمَاهُ وَأَمِيءَ - أَخَذَتْ لَهُ هَيْبَتَهُ وَتَهَيَّأَتْ لَهُ كَذَلِكَ • أبو زيد •
تَهَيَّأَ نَاعِلِي كَذَا مَثَلُهُ • أبو عبيد • إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالسَّرِقِ قِيلَ احْرَنْفَسَ • أبو
زيد • وَكَذَلِكَ الدِّيكُ وَالْهَرُّ وَالْكَلْبُ وَقَوْلُهُمْ فِي وَصْفِ الْكَلَالِ وَاحْرَنْفَسَتِ الْعَرَنُ -
احْرَنْفَسَتْهَا أَرْبَارُهَا وَتَنَصَّبَ شَعْرُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْحَصْبِ وَمَا يُوصَفُ عَنِ الرُّوَادِ
• أبو عبيد • احْرَنْبَى وَاحْرَنْبَاً وَازْبَارَ وَاجْتَالَ وَافْتَحَرَ - تَهَيَّأَ لِلْسَّيَابِ
وقال • تَغَطَّرَ وَتَغَطَّرَ وَتَشَدَّدَ - تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَقَبْلَ تَشَدُّدٍ وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ
سُرْدٍ بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِدَرٍّ مِنْ قَوْلِ تَشَدَّدَ لِي بِهِ مِنْ شَيْءٍ وَإِعَادَ فُسِّرَتْ إِلَيْهِ (١) جَوَادًا
• ابن دريد • قَرَشْتُ لَهُ - تَهَيَّأْتُ وَأَرَدْتُ وَرَجُلٌ جَرَّاهُمْ وَجَجَرَهُمْ (٢) إِذَا كَانَ جَادًا

(١) في رواية فُسِّرَتْ
إِلَيْهِ جَرَّاهُمْ

(٢) قوله وججروهم

ضبط في اللسان

والخصص والمحكم

بشديد الميم كقصر

وضبط في القاموس

والتكملة بخفيفها

لكن بوزن مدحرج

اسم فاعل بهذا المعنى

ولا مانع منهما

كتبه مصححه

في أمره ومنه استفاق جرهم وقال زحف القوم - تهبوا للقتال * أبو عبيد *
 آيت لشيء أوبأبأ - تهبأت له وخص مرة به الذهاب والتأني - التهبوا للقتال
 * ابن السكيت * انزحف الرجل - تهبأ للقتال والدابة كذلك وتزحف
 له مثله * أبو زيد * تغمز لي - تغمز وأخذته بالغصير * صاحب
 العين * نصبت له الحرب نصبا ونصبته الشر * أبو عبيد * أبرذعت للامر
 واستنكت وأبرتيت كله استعددت له * صاحب العين * أعددت الشيء
 واعتدته واستعدته واعتدته - أحضرته والاسم العدة * الاصمعي *
 أخذت للامر أهبة - أي عدته والجمع أهب وأهبأت وتأهبت له كذلك
 * ابن دريد * تقفل لحاجته - تهبأ * أبو زيد * مأت للامر مالا -
 تهبأت له * ابن السكيت * نأذيت للامر - تهبأت له * ابن دريد * أوهبت
 لك كذا - أعددت وقد تقدم أن أوهبت آدمت والحدافير - التهيئون
 للقتال

الحقد والبغضة

* صاحب العين * الحقد - أسالك العداوة في القلب والسر بس بقرصنها
 * ابن دريد * الجمع أحقاد وحقوق * ابن السكيت * حقدت عليه وحقدت
 * الاصمعي * حقدت عليه حقدًا وحقدًا وأنكر حقدت أحقد وعرفها أبو زيد
 * ابن دريد * وقد أحقدت غيري ورجل حقود - كثير الحقد * أبو عبيد *
 الوجد - الحقد وأنشد

فلا تقعدن على رحة * وتضمري في القلب وجدًا وخيفًا

الخير جمع خيفة والحسنة - الحقد وأنشد

ألا أرى ذا حسنة في فؤاده * يجمعها إلا سيئ ودفينها

والإحنة مثله والجمع إحن وقد أحنت عليه آحنا وأحنته * ابن السكيت * ان
 في صدره لوغرة وأصله من وغرة الحر وأوغر صدره عليه - أحما من الغيط وأوقره
 * ابن دريد * وغمر وغمر * سيبويه * وغر صدره بغر وغمرًا وغمرًا

أكثر على القياس • أبو زيد • وهو الوغر • ابن السكيت • أن في صدره
 لَوْحًا - أي حقدًا • صاحب العين • الوحر والوحرة كالوغرة من العداوة
 • سبويه • وح صدره بحروحرًا وبوحرًا على وهو القياس كأن تقدم في وغر • أبو
 عبيد • هو الحنقي والحنقي بمعنى الحقد بغض وقال دوى دوى فهو دوى وضغن
 ضغنا • ابن السكيت • وضغنا • صاحب العين • وهى الاضغنا والضغينة
 كالضغن وهى الضغائن واضطغنت عليه كضغنت وضغن الدابة عسره والنواور
 وة - رس ضاغين وضغن - لا يطي كل ما عنده من الجري حتى يضرب وقول بشر بن
 أبي خازم

• كذات الضغن تمشى في الزقاق •

معناه ذات السقاع يقال دابة ضغنة - اذا رعت الى وطنها وة - وضغنت ضغنا
 وربما استعير في الانسان • أبو عبيد • الضب - مثل الضغن • غير واحد •
 الذحل - الحقد وقيل طلب كافاة بجنابة جئنت عليك أو عداوة أتيتك اليك
 وقيل هو الثأر وجعه دحول • أبو عبيد • الأحاح والأحجة - الضغن • غيره •
 وهو الأحج وقد تقدم أن الأحاح - الغيط والداغلة - الحقد • أبو عبيد •
 المثرة - الذحل وجعه مثر وقد مازته وكذلك التمنة وجعه ادمن وقد تمت
 عليه • صاحب العين • التحنة - الحقد • أبو عبيد • شاحتنه من التحنة
 وشحنت عليه شحنا وقال أرى صدره وغر والكتيفة - الضغينة وكذلك
 الحسيفة والحسيكة • ابن دريد • وهى الحسكة • صاحب العين • حسك الصدر
 وحسكته - الحقد وانه لحسك الصدر وصدره على حسك وحسك عليه غضب
 • ابن الاعراب • نجرت عليه حجرًا - حقدت • أبو عبيد • الشخمة -
 كالحسيكة • ابن دريد • رجل مسخم في قلبه شخمة • صاحب العين •
 الشخم مصدر الشخمة وهى الموجدة وده شخمت بصدريه • أبو زيد • تسخم على
 - تقضب وهى الشخمة • ابن دريد • الحال بين الناس - العداوة وهى من الله
 عز وجل العقاب • غيره • ما حلتته - قاذبته • أبو عبيد • الضمء - الحقد
 • صاحب العين • الحقد الملائق بالقلب وة - تقدم أنه الغضب • أبو عبيد •

الْوَعْمُ لَحْوٌ • وَقَدْ وَعِمَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَعِمَ وَعِمًا وَعِمًا وَعِمَ • وَالْجَمْعُ أَوْعَامٌ
 • أَبُو عَيْبَةَ • وَقَدْ أَوْعَمَتْ صَدْرَهُ وَرَجُلٌ وَعِمٌ - حَقُودٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 أَنْ فِي صَدْرِهِ عَلَى لَيْسَ - أَيْ حَقْدًا • الْكَلَابِيُونَ • غَلَّ صَدْرُهُ بَغْلًا غَلًّا
 • أَبُو عَيْبَةَ • قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ مُؤْمِنِينَ »
 فَانْزِعُوا لِي لَا يَغْلُ وَلَا يَغْلُ فَمَنْ قَالَ يَغْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْغُلِّ وَهُوَ الضَّمُّ وَالشَّخْصَاءُ
 وَمَنْ قَالَ يَغْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ • الْكَلَابِيُونَ • غَشَّ قَلْبُهُ بَغْشًا وَهُوَ يَغْلُ
 الْقَلْبَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • غَشَّ بَغْشًا غَشًّا إِذَا لَمْ يُحْضَرْهُ النَّصِيحَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
 أَنْ فِي قَلْبِهِ عَلَى لَعْمٍ أَوْ غَمًّا وَأَتَمَّ لَرًا وَقَدْ غَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْغَبْرُ
 كَالْغَمْرِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • لَفِضْلَانُ عِنْدَ فُلَانٍ وَرُطْطَانُهُ وَتَبْلُ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • الْجَمْعُ بُسُولٌ وَقَدْ تَبَلَّتْ يَتَبَلَّتْ نِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • شَقَقَهُ بِشَقِّهِ
 شُقُونًا - تَطَرَّقَ نَاحِيَةً مِنَ الْبُغْضِ لَهُ وَقَالَ يَتَنَّى وَيَتَنَّى شَيْنٌ بِكسر الشين - أَيْ عداوة
 وَقَدْ شَنَقْتُهُ شَنْقًا وَشَنَقَهُ وَشَنَقْنَا وَشَنَقْنَا أَنَا وَشَنَقُوا • أَبُو زَيْدٍ • وَشَنَاءٌ وَمَشَنَاءٌ
 وَرَجُلٌ شَنَانٌ وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ وَشَنَانٌ وَالْإِنْتِ شَنَائِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • رَجُلٌ
 مَشْنُوٌّ - إِذَا كَانَ مُبْغَضًا وَإِنْ كَانَ جَدًّا وَمَشْنَأُ مُبْغِضٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ
 • أَبُو عَيْبَةَ • الْمَشْنَاءُ - الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وَالشَّنْفُ - الْبُغْضُ شَنَفْتُ لَهُ -
 إِذَا أَبْغَضْتُهُ • غَيْرُهُ • شَنَفْتُهُ كَذَلِكَ وَالشَّنْفُ - الْمُبْغِضُ • ابْنُ دُرَيْدٍ •
 شَنَفْتُ لَهُ سَائِمًا كَذَلِكَ • أَبُو زَيْدٍ • شَنَفَ صَدْرُهُ سَائِمًا - حَقْدٌ • ابْنُ دُرَيْدٍ • أَبْغَضْتُهُ
 لِبَغَامَةٍ وَبُغْضَةٍ وَبَغَامَةٌ بِمَائِيَّةٍ • أَبُو عَيْبَةَ • قَلْبُهُ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَمَقْلِيَّةٌ
 • ابْنُ دُرَيْدٍ • قَلْبُهُ وَقَلُونُهُ فَمَنْ قَالَ قَلْبُهُ فَالْمَصْدَرُ قَلِيٌّ وَمَنْ قَالَ قَلُونُهُ فَهُوَ الْقَافُ وَمَذْ
 عَلَى • هَذَا فَرَّقَ ضَعِيفٌ أَعْمَاهُ مِنَ الْمَشْنَفِ الَّذِي إِذَا كُتِرَ قَصُرَ وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ لَانِ
 الْبَاءِ وَالْوَاوِ لَا يَوْجِبَانِ مَدًّا وَلَا قَصْرًا • سَيَبَوِيه • قَلِيٌّ يَقِلُّ نَادِرٌ وَجَلَّوْا الْآلِفَ
 عَلَى الْهَمْزَةِ فِي قُرْآنٍ قَالَ وَلَيْسَتْ بِمَرْوُفَةٍ • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَنْ فِي نَفْسِهِ عَلَى آكَةٍ -
 أَيْ حَقْدًا وَالنَّازِرَةُ الْعَدَاوَةُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • تَكَاطَفَتِ الْقَوْمُ كَطَانًا تَجَاوَزُوا الْقَدْرَ فِي
 الْعَدَاوَةِ وَالذَّفَقُ - الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ وَجَعُهُ أَدْعَانٌ وَدَعَانٌ وَيَسْمَى الرَّجُلُ دَعْنَةً
 • غَيْرُهُ • وَهُوَ الذَّنْثُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • أَرْدَهَقَتِ الْعَدَاوَةُ - أَكْتَسَبَتْهَا

• ابن دريد • تَسَاجَرَ الْقَوْمُ - تَبَاغَضُوا وَتَعَادَوْا وَبَيْنَ الْقَوْمِ تَحَاشَاتٌ - أَيْ عَدَاوَاتٌ وَدِمَاءٌ • وَقَالَ • تَنَازَرُوا الْقَوْمُ - تَعَادَوْا وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مُغَالَطَةٌ وَغِلْطَةٌ - أَيْ عِدَاوَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • غِلْطَةٌ وَغِلْطَةٌ وَغِلْطَةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْبُغْضُ وَالْبَغْضَةُ وَالْبَغْضَاءُ - تَقِيضُ الْمُبِّ وَقَدْ بَغِضَ بَغَاضَةً وَبَغِضَ فَهُوَ بَغِيضٌ وَحَيَّ ابْنُ جَنَى بَغَوْضٌ وَيُقَوِّيه مَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيَّةُ

قَرَعْنَ فَلَارِثِلَابَتْ فَانْقَضَى • وَلَكِنْ بَغَوْضٌ أَنْ يَقَالَ عَدِيمٌ

• عَلَى • إِنْ ابْنُ جَنَى رَوَاهُ تَعَوْضٌ عَلَى قَوْلِ جَرِيرٍ

سَيَرُوبَانِي السِّمَّ فَالْأَهْوَاءُ مَزَالُكُمْ • وَنَهْرُ نَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • رَجُلٌ مَبْغُضٌ وَقَدْ بَغِضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَمَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ وَلَا يَقَالُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي وَقَدْ أَجَازَ سَبِيوِيَّةُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَمَا أَبْغَضَهُ لِي وَفَرَّقَ بَيْنَ مَعْنِيهِمَا فَقَالَ إِذَا قُلْتَ مَا أَبْغَضَنِي لِي فَأَمَّا تَحْخِيرُ أَنْكَ مَبْغُضٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَبْغَضَهُ لِي فَأَمَّا تَحْخِيرُ أَنَّهُ مَبْغُضٌ قَالَ وَكَانَتْهُ عَلَى بَغِضٍ وَإِنْ لَمْ يَسْكُتْ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُسْكُتٌ بِهِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ بَغِضٌ جَدُّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَثْرَ جَدُّكَ

الغش

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْمَأْسَعَةُ - الْمَلَايَنَةُ بِالْقَوْلِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالتَّمَسُّعُ - الَّذِي يُلَايِنُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَفُشِّكُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَارِدُ الْخَبِيثُ

الإعداء

الْعَدُوُّ مُضَدُّ الصَّدِيقِ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْآخِثِينَ وَالْجَمِيعِ وَالْآخِثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَانْتَهُمُ عَدُوِّي » وَبَنِي وَيَجْمَعُ إِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا أَخْرَجْتَهُ عَلَى الْعِدَّةِ وَالنَّائِبِ وَالتَّسْذِكِ وَالْجَمْعُ أَعْدَاءُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَلَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى فَعْلٍ كِرَاهِيَّةِ الْإِخْلَالِ وَالْإِعْتِلَالِ وَإِنْ كَانَ كَصَبُورٍ يَعْنِي كِرَاهِيَّةَ أَنْ يُصَيِّرَهُمْ ذَلِكَ إِلَى بَابٍ أَذْلٍ وَلَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى فَعْلَانٍ كِرَاهِيَّةِ الْكُسْرِ قَبْلَ الْوَائِلَانِ السَّاكِنِ لَيْسَ بِهَاجِرٍ حَصِينٍ قَالَ وَعَدُوٌّ صَفَةُ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسَمِ

يعني بمضارعتهم الاسم كثرة وقوعه وأن الهاء تلحق مؤنثه بخالفهم الذين الحكميز باب
الصفة وأما جمع الجمع فأنما عدى فزعم يديوه أنه اسم للجمع كركب وسفر ولا نظيره
عنده في الصفة وقد حكى غيره مكان -وى * ابن السكيت * قوم عدى وعدى
بالكسر والضم فإذا أدخلوا الهاء ضموا أوله فقالوا -داه * أحمد بن يحيى * العدى
بالضم الأعداء الذين نقاتلهم وبالكسر الاء -داه الذين لا نقاتلهم -كاه عنه ابن جني
* غيره * وقد يجوز في الشعر -ههـن عداياك وعاديتك معاداة والاسم العداوة
وتعدى القوم عدى بعضهم بعضا * صاحب العين * عدوا آخر - وهو الذي
يتطرب مؤخر عينه * ابن دريد * تشاوس القوم - تعادوا وتضارس القوم تعادوا
وتحاربوا * صاحب العين * الظنين - المعادي * أبو عبيد * يقال
للأعداء صُهب السبال وسود الأكياد وإن لم يكونوا صُهب السبال فكذلك يقال
لهم وأنشد

فَطَلَّ السُّبُوفُ شَيْبَانَ رَأْسِي * وَزَالَ فِي الْقَوْمِ صُهْبُ السِّبَالِ

وبروي واخترنا في * ابن دريد * قول عنزة (١)

* تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّبَلِ *

فانه أراد الأعداء كما قالوا صُهب السبال * صاحب العين * الدبلم - الأعداء
من كانوا * غيره * قيل للأعداء صُهب السبال - أي أن عدوتهم كمداوة
الروم والروم صُهب السبال والشعور وقال سفي قلبه عداوة - أشرهما * أبو عبيد *
الاقتيال - الأعداء واحد منهم قتل وكذلك الأقران والكاشح والمُشاحن -
لعدو * ابن السكيت * عدوا زرق وأنشد

* قَتَلَ لِأَعْدَاءِ آرَاهِمُ زُرْعًا *

* غيره * أجهد القوم في العداوة أي أجهدوا وجاهدت العدو مجاهدة وجهاداً
- فائقته * صاحب العين * هو يشفع على بعداوة - أي يعين وأنشد

كَلَّ مَنْ لَامَنِي لِأَصْرِمَهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بَلْوَهُمْ شَفَعُوا

* ابن دريد * ضربه ضربة نقيم - إذا ضربته عدوله

(١) قوله تنفراخ

صدره

شربت بماء الدحر ضين

فأصبحت

زوراء تنفراخ كبه

مصممه

الشماتة بالإعداء

* ابن السكيت * شَمَّتْ بِالْعُدُوِّ أَثْمِتَ وَشَمَّتْ شِمَامًا وَشِمَاتَةً * أبو جند * أَثْمَتَ
اللهُ عَادِيكَ - أَي عَدُوْلَكَ

الحسد

* ابن دريد * حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا - وَرَجُلٌ حَاسِدٌ مِنْ قَوْمٍ حُسْدٌ وَحُسَادٌ
وَحَسَدَةٌ وَحُسُودٌ وَحُسَادٌ - وَالْأَثْنَى حُسُودٌ * ابن السكيت * هُوَ أَنْ تَتَمَنَّى أَنْ
يُسَلَبَ مَا عِنْدَهُ وَيُحْوَلَ إِلَيْكَ * ثَعَاب * حَسَدْتُكَ الشَّيْءَ وَحَسَدْتُكَ عَلَيْهِ وَهَمْ
يَتَحَاسِدُونَ يَحْسُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا * ابن السكيت * الْقَبْطُ - أَنْ يَتَمَنَّى مَالَهُ
عَلَى أَنْ لَا يَهْوَلَ عَنْهُ غَبَطْتُهُ أَغْبَطُهُ غَبَطًا * أبو عبيد * الْغَبَطُ هُوَ الْحَسَدُ

الفرح والعجاب بالشئ

* صاحب العين * الْفَرَحُ - تَقْبِضُ الْحَزْنَ * ابن السكيت * رَجُلٌ فَرِحَ
وَفَرِحَ * ابن دريد * رَجُلٌ فَرِحَ وَفَرِحَانٌ مِنْ قَوْمٍ فَرَحَى وَفَرَاخَى وَامْرَأَةٌ
فَرِحَتْ وَفَرَحَانَةٌ وَفَرَحَى * قَالَ سيبويه * فَرِحَ وَأَفْرَحْتُهُ وَفَرَحْتُهُ * ابن السكيت *
لَنْ فَرَحْتُهُ وَفَرَحْتُهُ أَنْ كُنْتُ صَادِقًا * صاحب العين * رَجُلٌ مَفْرَحٌ - كَثِيرُ
الْفَرَحِ وَقَالَ مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ * ابن قتيبة * وَالْعَانَةُ تُسْقِطُ بِهِ
وَهُوَ لَحْنٌ * ابن جني * رَجُلٌ مَفْرُوحٌ وَفَرِحَ * علي * لَا يَسُوغُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَى وَضْعٍ مَفْعُولٍ مَوْضِعَ فَاعِلٍ * صاحب العين * الْمَرْحُ - شِدَّةُ الْفَرَحِ حَتَّى
يُجَاوِزَ الْقَدْرَ وَقَدْ مَرَحَ مَرَاوِمًا فَهُوَ مَرِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَحَى وَمَرَاخَى وَمَرِيحِيْنٌ وَرَجُلٌ
مَمْرَاحٌ - كَثِيرُ الْمَرَحِ * غيره * الْفَرَّةُ كَالْفَرَحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَتَحْنُوْنَ مِنْ
الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ » قِيلَ مَعْنَاهُ أَثِيرِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْفَرَّةَ وَالْفَارَةَ الْخَاذِقُ
* أبو عبيد * الْجَبَجُ - الْفَرَحُ وَقَدْ جَجَّ جَجَجَ وَجَجَّ * ابن جني * وَابْتَجَجَ
* ابن دريد * يَجْعَنِي الْأَمْرُ وَيَجْعَنِي - فَرَحَنِي وَجَجَّ - لَفْظُهُ فِي جَجَّ * ابن جني *

يَتَجَمَّعُ • أبوزيد • فـلـان يَتَجَمَّعُ لـفـلان وَيَتَجَمَّعُ • أبو عبيد • الجاذل
والمذللان مثله • ابن دريد • والآنثى جَذْلَانُهُ وقد جَذَلَ جَذْلًا وهو جَذْلٌ
• ابن السكيت • رجل مجذَّلٌ - جَذْلٌ • صاحب العين • الشَّرُّ والشَّرُّاءُ
والشُّرُورُ - القَرْحُ سَرُّ سَرٍّ وامرأه سَرٌّ وسارَةٌ • أبوزيد • أَرَدْتُ سُرًّا
وسَرَّتْكَ وسُرُورَكَ • ابن السكيت • بَشَّتْ به بَشَاشَةً وقال حَبْرُهُ يَحْبِرُهُ
حَبْرًا - سَرٌّ والحَبْرُ والحَبْرُ والحَبُورُ - السُّرُورُ قال تعالى « فَرَوْضَةٌ يَحْبِرُونَ »
أَيُّ سُرُّونَ وأنشد

• الحمد لله الذي أعطى الحَبْرَ •

• ابن دريد • أَحْبَرَنِي الْأَمْرُ - سَرَّنِي • أبو علي • الْحَبُورُ - الرجلُ الْمَسْرُورُ
• أبو عبيد • تَرَى بِذَلِكَ الْأَمْرَ تَرَى - قَرْحٌ ويقال إذا قَرْحَ قَرْحًا ضِدًّا اسْتَفْهَمَهُ
القَرْحُ وَاِزْدَهَاءُ ويقال في الغضب مثله ذلك • غيره • ارْتَفَعْتُ لِلْأَمْرِ كَأَنِّي تَحْتُ
• ابن السكيت • البَشْرُ - الطَّلَافَةُ • أبو علي • بَشَّرَنِي بِالْأَمْرِ بِشْرًا
وَبَشَّرَنِي وَبَشَّرَنِي وَأَبَشَّرَنِي قَبَّشَرَنِي وَأَسْبَشَّرَنِي وَأَبَشَّرَنِي وَبَشَّرَنِي وَبَشَّرَنِي وَبَشَّرَنِي
والشَّرُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » وقد يكون على قولهم تَحْبِثُكَ الضَّرْبُ
وعَتَابُكَ السَّيْفُ والاسْمُ الشَّرُّ والبَشَارَةُ والبَشَارَةُ سَمِيَةٌ بِذَلِكَ لَانِ الَّذِي يَبَشِّرُ عَمَّا يَسْرُهُ
يَحْسِنُ بَشْرَهُ وَجْهَهُ وَالْبَشِيرُ - الْمُبَشِّرُ والبَشَارَةُ مَا يُعْطَا وَهُمْ يَبَشِّرُونَ بِالْأَمْرِ
- أَيْ يَقْبِشُرُهُمْ بَعْضًا • ابن دريد • الْبَهْتُ - الشَّرُّ وَحُسْنُ الْإِقَاءِ - لَقِيَهُ
فَبَهَّتْ إِلَيْهِ وَتَبَاهَتْ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْجَنِي الشَّيْءُ وَهَجَنِي - سَرَّنِي وَالْأَنْفَ أَعْلَى
• ابن الأعرابي • يَهَجْتُ بِالشَّيْءِ يَهَاجِمَةً - قَرَحْتُ وَكَذَلِكَ ابْتَهَجْتُ • صاحب
العين • رجلٌ يَهْجُ - مُبْتَهَجٌ وقال تَهَلَّلْ وَجْهَهُ قَرَحًا وَالطَّرَبُ - خِفَةُ تَقَرِّي
عِنْدَ الْقَرْحِ وَقِيلَ هِيَ خِفَةُ الْقَرْحِ وَالْمُحَرِّزُ وَهُوَ طَرَبٌ بِأَفْهٍ وَطَرَبٌ مِنْ قَوْمِ طَرَابٍ
وَرَجُلٌ طَرَبٌ وَمِطْرَابٌ - كَثِيرُ الطَّرَبِ وَهُوَ اسْتَطَرَبَ - طَلَبَ الطَّرَبَ وَطَرَبْتُهُ
• الأصمعي • سَأَلَنِي الشَّيْءُ - أَعْجَبَنِي • أبو عبيد • الْمُبَرِّشِيُّ - الْقَرْحُ
الْمَسْرُورُ وقال تَحْبِثُ بِالْأَمْرِ - قَرَحْتُ بِهِ وَقِيلَ لَزِمْتُهِ وَيُقَالُ طَرَفْتُ الشَّيْءَ بِعَمْنِي
اسْتَطَرَفْتُهُ • صاحب العين • رجلٌ يَلْجُ مِثْلَ طَلْقٍ وقال رجلٌ بَسِطُ الْوَجْهَ -

مَنْهَلٌ وَانْه لَيْسَ طُنِي مَا يَسْطَكُ - اَي يَسْرُنِي مَا يَسْرُكُ • ابن دريد • اَنْقَنِي
الْأَمْرَ بِإِسْقَافٍ وَبِنَقَا - اَنْجَبْنِي • صاحب العين • اَنْقَتُ بِهِ اَنْقَاً وَشَيْءٌ اَنْقَى مُؤَنَقِي
• أبو عبيد • رَجُلٌ اَنْقَى بَرِيءٌ مَا يَنْجِيهِ وَأَنْشَدَ

• لَا أَمِنْ جَدِيدِهِ وَلَا اَنْقَى •

وقد تقدم أن الأَنْقَى النباتُ الْمُؤَنَقِي • ثعلب • يقال فلانٌ وَاسِعُ الْكُفِّ - اذا كان رَحِيحُ
البالِ قَلِيلَ الْأَكْثَرَاتِ وَأَنْشَدَ

وقد أَرَى وَاسِعَ جَنِّبِ الْكُفِّ • أَضْفِرُ مِنْ عِمَامَةِ الْمُقَتَّمِ

• عَنْ قَصَبٍ أَنْصَمَ مَدْلِهِمْ •

الحزن والاعتمام

• ابن السكيت • حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ يَحْزُنُنِي حُزْنًا وَحَزَنَتْنِي وَحَزَنَتْنِي أَمْكَرَ
• سيبويه • وَقَدْ حَزَنْتُ وَإِذَا قَلَّتْ حَزَنَّتُهُ فَإِنَّكَ لَمْ تَقْرُضْ لِحَزْنٍ وَلَكِنْ كَلَّ أَوْدَتْ جَعَلَتْ
فِيهِ حُزْنًا كَمَا نَقُولُ نَحْلَتُهُ وَدَهَنَتُهُ وَلَوْ عَرَضَتْ لِحَزْنٍ لَقَلَّتْ أَحْزَنَتُهُ وَتَطْبِيرُهُ قَتَنَتُهُ
• ثعلب • الْحُزَانَةُ - مَا تَحْزُنُتُ بِهِ وَحَكَى سِيبَوِيهٌ رَجُلٌ حُزْنَانُ • أبو عبيدة •
وَحُزْنَانُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَالْحُزْنُ وَالْحُزْنُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجَمْعُوعَةِ وَهِيَ ابْنُ كُسْرَانَ عَلَى
أَفْعَالٍ • أبو عبيد • حُزَانَةُ لِرَجُلٍ - عِبَالُهُ الَّذِينَ يَحْزُنُونَ لَهُمْ • صاحب العين •
حَزَنَ حُزْنًا وَتَحَزَّنَ وَتَحَازَنَ وَقَدْ حَزَنَتِ الْأُمْرُ بِحُزْنَةٍ حُزْنًا وَأَحْزَنَتِ فَهُوَ يَحْزُنُونَ وَتَحْزُنُونَ
وَحَزِينٌ وَحَزَنٌ • سيبويه • لَمْ يَأْتِ حَزِينٌ عَلَى الْفِعْلِ • صاحب العين • حِزَانُ
وَحُزْنَانُ وَفِي قَلْبِي عَلَيْكَ حُزَانَةٌ وَتُسَمَّى قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْقَدَمِ الَّتِي اسْتَحَقُّوا بِهَا مِنَ الدَّوْرِ
وَالضَّبَاعِ - زَانَةٌ وَقَالَ الْهَمُّ - الْحُزْنُ وَجْهُهُ هُمُومٌ وَقَدْ أَهَمَّهُ الْأَمْرُ فَأَفْتَمَ
• ابن دريد • الْكَرْبُ - الْحُزْنُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَجَمْعُهُ كُرُوبٌ • ابن السكيت •
كَرَبْنِي الْأَمْرُ بِكَرْبِي كَكْرَبَا - حَزَنَتْنِي • غَيْرُهُ • أَكْثَرَتْنِي - اَعْتَمَتْ
• صاحب العين • هُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرِيبٌ وَالْإِسْمُ الْكَرْبَةُ وَالْجَمْعُ كُرْبٌ • أبو عبيد •
الْمَوْقُومُ وَالْمَسُوكُومُ - الشَّدِيدُ الْحُزْنِ وَقَدْ وَقَّهَ الْأَمْرُ وَوَكَّهَ وَقِيلَ الْمَوْقُومُ
وَالْمَسُوكُومُ إِذَا رَدَّدَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ • ابن السكيت • الْقَمُّ - الْكَرْبُ

نَعْمَ نَعْمَةً غَمًّا طَعَمَتْ وَهِيَ نَعْمَةٌ مِنْ أَمْرِه - أَيْ لَيْسَ يَنْقَمُ بِهِ وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ نَعْمَةٌ وَقَالَ
 مَا أَتَمَّ لِي وَلِيٌّ وَعَلَى • أَبُو عبيد • فَإِذَا اسْتَدْحَرْنَاهُ حَتَّى يَسِيلَ عَنِ الْكَلَامِ فَهُوَ الْوَالِجُ
 وَقَدْ وَجَمَ • ثعلب • وَهُوَ وَجَمٌ وَقَدْ وَجَمَ وَتَجَاوَزَ وَجَمًا • سيبويه • وَجَمَ وَأَجَمَ عَلَى
 الْبَدَلِ وَلَيْسَ بَدَلُ الْهَمَزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ بِطَرْدٍ • صاحب العين • الْوُجُومُ وَالْأُجُومُ
 - السَّكُونُ عَلَى هَمْزٍ وَغَيْظٍ وَالْحَرَارَةُ - حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ وَامْرَأَةٌ حَرِيرَةٌ
 - حَزْنُهُ مَحْرَقَةُ الْكَيْدِ • أَبُو عبيد • الْحُتْمُ - تَحْوٍ مِنَ الْمُهْمِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْإِحْتِمَامُ بِالْقَيْلِ مِنَ الْهَمِّ • صاحب العين • أَحْتَنِ الْأَمْرَ - أَهْمِسِي • أَبُو
 عبيد • الْمُتَبَتِّسُ - الْحَزِينُ قَالَ وَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْحُزْنِ رَفِيقًا فَهُوَ الْأَسِيفُ
 وَالْأُسُوفُ وَقَدْ أَسِيفَ وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ الْقَضْبَانِ مَعَ الْحُزْنِ فَإِذَا تَقَبَّرَ لَوْثُهُ مِنْ
 حُزْنٍ أَوْ قَرَعَ فَنَدَى الْأَمْتِقَاعُ وَقَدْ أَمْتَقَعَ لَوْثُهُ وَانْتَفَعَ وَانْتَفَعَ وَتَحَسَّفَ وَاحْتَسَفَ
 • ابن دريد • وَكَذَلِكَ التَّبَعُ وَالتَّهَمُّ • صاحب العين • كَسَوْتُهُ كَسَوًا
 • الْأَصْمَى • الشُّهُومُ - الْعُبُوسُ مِنَ الْهَمِّ • أَبُو عبيد • شَفَنِي الْأَمْرُ شَفْنًا
 شَفَا وَشَفُوفًا - إِذَا أَحْزَنَكَ • صاحب العين • الشُّجُورُ - الْحُزْنُ وَقَدْ شَجَانِي
 وَأَشْجَانِي • أَبُو عبيد • شَجَانِي شَجَوًا • وَقَالَ مَرَّةً • شَجَانِي طَرَبَنِي وَهَجَنِي
 وَأَشْجَانِي أَحْزَنَنِي وَأَغْضَبَنِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • أَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَسَى - حَزَنْتُ
 وَرَجُلٌ أَسْيَانٌ وَأَسْوَانٌ • أَبُو عبيد • هُوَ أَسْوَانٌ أَوْ أُنْ - أَيْ حَزِينٌ
 • الْأَصْمَى • سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَاءَةٌ • أَبُو زيد • سُوءُهُ مَسَائِيَّةٌ مُشَدَّدٌ
 • سيبويه • سَوَائِيَّةٌ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَّةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَائِيَّةً حَذَفُوا الْهَمْزَ كَمَا
 حَذَفُوا هَمْزَ تَهَارٍ وَلَاحِظٌ قَالَ وَأَمَّا مَسَائِيَّةٌ فَهِيَ مَقْلُوبَةٌ وَإِنَّمَا كَانَ حَذْفُهَا مَسَاوِيَّةً
 فَكَرَهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلِلَانِ • وَقَالَ • سُوءُهُ سُوءٌ أَكْشَفْلَنَهُ
 شَغْلًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • حَسِرَ حَسَرًا وَحَسَرَةً وَهُوَ حَسِيرٌ - تَأَلَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَقَدْ
 شَجِبَتْ الرُّجُلُ - حَزْنُهُ وَشَجِبَ شَجَبًا - حَزَنَ • غَيْرُهُ • آوَهُ بِالْمَدِّ وَأَوَهُ بِالْفَصْرِ
 وَأَوَهُ وَأَوَهُ وَأَوَهُ - كَلِمَةٌ مِنْهَاهَا التَّحَرُّنُ وَأَوَهُ لِفُلَانٍ وَمِنْ فُلَانٍ إِذَا اسْتَدْعَاكَ
 فَقَدَهُ وَرَجُلٌ أَوَاهُ - شَبِيدُ الْحُزْنِ وَقَبْلَ هُوَ الدَّعَاؤُ إِلَى الْخُسْرِ فِي التَّزْيِيلِ « أَنْ
 إِبْرَاهِيمَ لَا أَوَاهُ حَلِيمٌ » • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَقَوْلُهُمْ آهَةٌ وَأَمِيَّةٌ - الْآهَةُ مِنَ التَّأَوُّهِ

وهو التوجع قال نَأَوْتُهُمَا وَأَهْمَةٌ وَأَنشد

إِذَا مَا قُنْتُ أَرْحَلُهَا بِأَيْلٍ • نَأَوْتُهُمَا الرَّجُلَ الْحَزِينَ

وَتَهْوَهُ كِتَاوَةٌ • أبو عبيد • هي كلمة معناها الأسف على الشيء يَقُوتُ • ابن
 دريد • أَفْ يَفُوتُ وَيُؤْفَأُ - إِذَا تَأَفَّفَ مِنْ كَرْبٍ أَوْ ضَجِيرٍ فَأَمَّا يَبُوءُ بِهِ فَقَالَ لِأَفْعَلِ
 لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَفَفَ فَانْهَاهُ عَنْهُ كَسَجَ وَدَعْدَعٌ وَهَلَلٌ - إِذَا قَالَ دَعْدَعٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 • غيره • وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين نظر إلى طلمعة مقتولا « إلى الله
 أَتَشْكُو عَجْرِي وَبُجْرِي » ومن أمثاله « أَطْلَعْنِي عَلَى بُجْرِي وَبُجْرِي » • صاحب
 العين • اغْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ تَشْبِيهاً بِاغْتِلَاجِ الْمَوْجِ وَهُوَ تَلَاطُمُهُ وَالْعَبِيدُ -
 الْحَزُونُ الْكَدُّ • وقال • السَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ وَقَدْ تَرَحَّحَ الرَّحْمَاءُ وَالْأَسْمُ السَّرْحَةُ
 وَالذَّلَّةُ - ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ أَوْ نَحْوِهِ دَلَّاهُ الْهَمُّ فَتَدَلَّاهُ وَتَدَلَّاهُ امْرَأَةٌ عَلَى وَلَدِهَا
 - وَلَهَتْ لَفَقْدِهِ • ابن دريد • ذُلُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَذْلُومٌ - تَحَبَّرَ • أبو زيد •
 الْمَذَلَّةُ - الذِي لَا يَجِدُ مَافَعْلَ وَلَا مَافِعْلَ بِهِ • أبو عبيد • رَيْنَ بِهِ رَيْنًا - وَقَعَ
 فِي غَمٍّ أَوْ انْقَطَعَ بِهِ وَكُلُّ مَا عَلا شَيْئًا فَقَدْ رَانَ بِهِ وَعَلَيْهِ وَمِنْهُ أَرَانُ الْقَوْمَ - هَلَكْتُ
 مَا شَيْئُهُمْ - وَهَزَلْتُ لِأَنَّ ذَلِكَ عَمَّا غَلَبَهُمْ • صاحب العين • النَّجْنُ - الْحَزْنُ
 وَالْجَمْعُ أَشْجَالٌ وَشُجُونٌ وَقَدْ شَجِنْتُ شَجْنًا وَشُجُونًا وَشَجِنْتُ وَتَشَجِنْتُ وَشَجِنْتُ الْأَمْرَ
 بِشَجْنِي شَجْنًا وَشُجُونًا وَتَشَجِنْتُ • ابن دريد • صَكَّ الْأَمْرَ - ضَاقَ عَلَيْهِ وَكَرِهَهُ
 وَمَضَى الشَّيْءُ وَأَمَضَ فِي مَضًا - إِذَا بَلَغَ مِنْ قَلْبِهِ الْحَزْنَ وَهُوَ الْمَضَضُ وَالْمُحْزَرَةُ -
 اللَّامُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْأَلِيلَةُ - التَّذَلُّلُ وَالْمَوْبَةُ - الْحُزْنُ بَاتَ بِحُوبَةٍ سَوِيَّةٍ
 وَحَبِيبَةٍ سَوِيَّةٍ وَقَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ يَجْمَعُهَا جَمْعًا وَبُحُوعًا - قَتَلَهَا نَعْمًا وَقَالَ قَتَلْتُ الرَّجُلَ
 - تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ وَغَبِطَ وَدُهِمَ دَهْمًا - حَزَنَ وَالزَّهَقُ - تَغَيَّرَ الْوَجْهُ مِنْ
 حُزْنٍ وَاعْتَمَامٍ وَقَدْ زَهَقَ • وقال • خَنَطَهُ يَخْنُطُهُ - كَرِهَهُ وَالسَّدَمُ - الْحُزْنُ
 وَالسَّادِمُ الْمَهْمُومُ وَلِذَا قَالُوا سَادِمٌ نَادِمٌ وَقِيلَ السَّدَمُ - هَمٌّ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَبِطَ مَعَ
 حُزْنٍ وَقَالُوا سَدِمَانٌ نَدِمَانٌ وَقِيلَ بِلِ السَّادِمِ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَيَاهِ الْأَسْدَامِ أَيْ الْمُنْفَعَةِ
 الطُّولِ الْمَكْتُ بِوصفه الواحد والجميع وَقَدْ قِيلَ مَا سَدِمْتُ • غيره • نَدِمْتُ عَلَى
 الشَّيْءِ نَدَمًا وَنَدَامَةً وَتَسَدَّمْتُ - أَسَفْتُ وَرَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ وَنَدِمَانٌ سَدِمَانٌ وَنَدَامٌ

سَدَامُ وَنَدَامُ سَدَامُ وَنَدَامِي سَدَامِي • ابن دريد • مَعْضَى الْأَمْرِ وَمَعْضَى -
 مَضَى وَالْهَقَاقُ - غَفْلَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ وَالْهَكَمُ - شَيْبُهُ بِالْحَزَنِ
 أَوِ الْطَرَأَتِ مِنَ حَزْنٍ أَوْ غَضَبٍ هَكَمًا • الأصمعي • الْهَفُفُ - الْأَسَى عَلَى الشَّيْءِ
 يَفُوتُكَ بَعْدَ مَا تُشْرِفُ عَلَيْهِ • ابن دريد • لَهْفٌ لَهْفًا وَتَلَهَّفُ وَهَوْلَاهُفٌ وَلَهْفٌ
 • ابن السكيت • لَهْفٌ لَهْفًا وَلَهْفَانًا وَهَوْلَاهُفٌ وَلَهْفَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهْفَانِي
 • سيبويه • الْجَمْعُ لَهَافٌ وَلَهَافِي • صاحب العين • الْوَلَةُ - الْحَزْنُ وَقِيلَ ذَهَابُ
 الْعَقْلِ مِنَ الْحَزَنِ وَقَدْ وَلَتْ بِلَهْ وَبَوَلَتْ وَوَلَتْ بِلَهْ • ابن دريد • وَلَتْ الْمَرْأَةُ وَلَهَا
 فَهِيَ وَلَاهُ وَالْوَلَةُ وَوَلَّهِي وَالْجَمْعُ وَلَاغِي إِذَا اسْتَخَفَّتْهَا وَأَوَّلَهَا الْحَزْنَ وَوَلَّهَهَا
 وَأَنشد

• مَلَأَ مِنْ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُسَوِّفَةِ •

وَرَجُلٌ وَلَهَانُ وَلَهُ • أبو عبيد • أَهَمَّنِي الْأَمْرُ • ابن السكيت • هَمَكَ
 مَا أَهَمَكَ - يَعْنِي أَذَابَكَ مَا أَحْزَنَكَ • ابن دريد • - الرَّسِيسُ - بَاقِي الْحَزَنِ
 فِي الْقَلْبِ وَقَالَ كَبَا وَجْهَهُ - كَمَدَلُونُهُ وَكَبَلُونُ الشُّجِّ وَالشَّمْسِ - أَظْلَمَ وَيُقَالُ
 عَادَهُ عَجِدٌ - أَيِ هَمُّ وَكُتِبَ كَابَةٌ - حَزَنٌ • ابن السكيت • أَثَابَ الرَّجُلُ
 - وَقَعَ فِي كَابَةٍ • ابن دريد • بَرَنَمَ - وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْحَزْنَ وَقِيلَ صَغُرَ عَيْنُهُ لِحَدِّ
 النَّظَرِ وَدَعْدَمَ • وقال • أَصْنَعُ بِكَ مَا كُنْتُ وَعَنْكَ وَعَنْكَ وَتَرَاكَ وَأَوْرَمَكَ
 وَأَرَمَكَ وَأَدْعَمَكَ - أَيِ مَا بَسَّوْكَ • وقال • تَفَكَّنَ الْفَوْمُ وَتَفَكَّهُوا -
 تَسَدَّمُوا وَلَيْسَ يَتَّبِعُ فَا مَاتَفَكَّهُوا تَجَبُّوا فَفَصِّحْ وَكَذَلِكَ فَسَرَفِي التَّنْزِيلَ « فَظَلَمْتُ
 تَفَكَّهُونَ » أَيِ تَجَبُّونَ وَقَالَ تَهَكَّنَ مِثْلُ تَفَكَّنَ • غيره • تَعَقَّبَ مِنْ
 أَمْرِهِ - يَدَمُّ • أبو عبيد • الْحَمْتُ الرَّجُلُ - غَمَمَتْهُ • صاحب العين •
 مَا أُنْحَاسَ لَهُذَا الْأَمْرُ - أَيِ مَا أَكْثَرَتْ • ابن دريد • وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَغْفًا
 وَطَغْفًا - أَيِ عَمًا • أبو عبيد • أَشْعَرَهُمَا - لَزِقَ بِهِ كُلُّ زَوْقِ الشُّعَارِ مِنَ الْبَيَابِ
 بِالْحَسَدِ وَعَبَّرَ الرَّجُلُ عَبْرًا وَعَبْرَةً وَاسْتَعْبَرَ - حَزَنَ وَرَأَى فُلَانٌ عَبْرَ عَيْنَيْهِ
 - أَيِ مَا بَصُرَ عَيْنَهُ • ابن السكيت • لِأَمَةِ الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ • صاحب العين •
 سَخِنَتْ عَيْنُهُ مَخْنَةً وَسَخُونًا وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنِ • وقال • حَبَلَةُ الْحَزَنِ

وَاجْتَبَاهُ وَاجْتَبَاهُ خَبَالًا فَهُوَ أَجْبَلُ وَاجْتَبَاهُ وَاجْتَبَاهُ - مُتَوَعِّلٌ عَلَيْهِ - مَلْتَوَعِّلٌ عَلَيْهِ - مَلْتَوَعِّلٌ عَلَيْهِ وَقَالَ
 أَذْنَعَهُ الْأَمْرُ - سَاءَ وَأَرْغَمَهُ وَمِنْ دَعَائِهِمْ « رَغَمًا دَغَمًا شَغَمًا » وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ
 غَيْرَ مَجْمُوعَةٍ وَالْبَلْبَلُ - شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسُ وَالْمَصْدَرُ الْبَلْبَالُ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ * اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي هَمٌّ وَغَمٌّ وَتَحَالَجَتْنِي الْهُمُومُ - تَنَازَعَتْنِي * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * مَا كَرَّتْنِي هَذَا الْأَمْرُ - أَيُّ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةٌ وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ أَنْ تَقُولَ
 كَرَّتْنِي أَكْرَتْنِي مَكْرَتْنَا وَقَدْ اكْتَرَتَ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَكْرَتْنِي الْأَمْرُ وَهُوَ كَارَتْ
 وَكَرَيْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَتْنُ - بُلُوعُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسِيَانِ تَقُولُ أَنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ مَوْطًا مَغْنُوطًا وَكَتَنَهُ الْأَمْرُ يَكْتَنُهُ كَنْطًا وَتَكْتَنُهُ وَالْكَمْدُ - الْحَزَنُ
 * أَبُو زَيْدٍ * الْكَمْدُ - أَشَدُّ الْحَزَنِ وَالْكَمْدُ وَالْكَمْدَةُ - تَغْيَرُونَ بَيْنَ التَّغْيَرِ
 فِيهِ وَيَذْهَبُ مَاؤُهُ وَصَفَاؤُهُ وَالْكَمْدُ أَشَدُّ الْحَزَنِ وَقَدْ كَمَدَ كَمْدًا وَأَكَمَدَهُ الْحَزَنُ
 * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ كَاسَفُ الْوَجْهِ - عَاسٍ مِنْ سُوءِ الْحَالِ وَالْبَالِ وَقَدْ كَدَفَ فِي
 وَجْهِهِ بِكَدِفٍ وَقَالَ كَلَمَتْنِي الْأَمْرُ كَرَّتْنِي وَرَجُلٌ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ وَالْكَطِمُ مَجْرَى
 النَّفْسِ * الْأَصْمَعِيُّ * أَخَذَ فُلَانٌ بِكَطِيمِهِ وَلَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ وَلَكِنْ كُطِمَ عَلَيْهِ
 أَيُّ مُنْبِتِي فَهُوَ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ وَمِنْهُ اسْتَقْتِ الْكَطَامَةُ مِنْ كَطَامِ الْمَاءِ بِالْجَازِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجِرْيَاضُ وَالْجَرِيضُ - الشَّدِيدُ الْقَمِّ وَأَنْشَدَ
 * وَخَانِقِي ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضُ *

(١) قوله وأنشد

أبو عبيدة

يا في الخ عبارة

الاسان والعرب

تقول يا في مالي

تناسف بذلك قال

يا في مال فتأمل اه

مصممه

والجمع جَرَضَى وَانْه لَجَرَضُ الرِّيقِ عَلَى هَمٍّ وَحَزَنٍ (١) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

يَا فَيَّ مَالِي مِنْ يُعْمَرُ يَفْنَى * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

وَيُرْوَى يَا فَيَّ مَالِي وَيَا فَيَّ مَالِي وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ وَالتَّلَهُفُ عَلَى الشَّيْءِ بِقُوَّةٍ وَالْعَلَهُ

- الْحَزَنُ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ وَحَسَى سَيُؤِيهِ رَجُلٌ عَالَهُنَّ وَامْرَأَةٌ عَلَاهِي * غَيْرُهُ *

الْهَلْعُ - الْحَزَنُ وَالشَّحُّ الْهَالِجُ - الْمُحْزَنُ مِنْهُ وَالْجَرْعُ نَقِضُ الصَّبْرِ وَقَدْ

جَرَعَ جَرْعًا فَهُوَ جَارِعٌ وَجَرَعَ وَجَرُوعٌ وَقَالَ زَيْجَتْنِي الْأَمْرُ وَأَرْجَحَتْنِي - أَفْلَقَتْنِي

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ يَنْفَجِعُ لِلصَّبِيَةِ - أَيُّ يَنْوَجِعُ لَهَا وَالْأَسْمُ الْقَبِيحَةُ وَقَدْ

بَقَعَتْهُ أَبْقَعُهُ بَقَعًا وَبَقَعَتْهُ - رَزَانُهُ وَالْقَبِيحَةُ - الرِّزْيَةُ وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَبَقِعَ

- لَهْفَانٌ تَنَاسَفَ وَدَهْرًا فَاجِعٌ وَسَوْتُ فَاجِعٌ - يَقْبَعُ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَيَنْتُ فَاجِعٌ

وَتَفْصِيحُ • وَقَالَ • بَشَعَتْ بِهَذَا الْأَمْرِ بَشَعًا • ضَعَتْ • غَيْرُهُ • يُقَالُ
لِلْغُصْنِ وَالنَّادِمِ وَبَشَعَتْ السَّيْرَمُ • وَهُوَ حَجَرٌ نَحْرُ أَيْضُ بَشَلًا فِي النَّحْسِ وَقَالَ
عَمَلُهُ الْأَمْرُ بَعْضُهُ • سَاءَ وَكَذَلِكَ نَطَاهُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • خَنَّا الرَّجُلُ خَنًا خَنُوا أَنْ كَسَرُوا
حُزْنَ أَوْ تَفْصِيحًا مِنْ قَرَعٍ

البكاء

• قَالَ الْخَلِيلُ • مِنْ مَسَدِ الْبُكَاءِ ذَهَبَ إِلَى الصَّوْتِ الْمَعْبُورِ عَنْ الْحُزْنِ وَمِنْ قَصَرِهِ
ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى نَفْسِ الْحُزْنِ وَكَلَامُهُمَا مَصْدَرُ بَكَى بُكَاءً وَبُكَاءً • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَالْمَسَدُ
أَقْبَسُ لِأَنَّهُ عَلَى بَابِ الْأَصْوَاتِ فَالْفُعَالُ فِي الصَّوْتِ كَسَمَرٍ مِنَ الْفُعَلِ فِي الْأَمْرِ وَالْأَحْزَانِ
وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ الْغَالِبِ وَالْمِثَالُ الْمَعْتَادُ فِي هَذَا الْبَابِ لَقِيلَ بِبَكَى بِبَكَى كَبَعَى
جَوَى • أَبُو عِيْسَى • بَكَتُ الرَّجُلُ وَبَكَتْهُ • بَكَتُ عَلَيْهِ وَأَبَكَتْهُ •
ضَمَعْتُ بِهِ مَا يُبْكِيهِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ قِيلَ نَحَبَ نَحَبًا
نَحِيًّا وَأَنشَدَ

رَبَاقَةٌ لَا يُضِيعُ الْحَيُّ مَبْرَكَهَا • إِذَا نَعَوْهَا رَأَى أَهْلُهَا نَحَبًا

ذَكَرَ أَنَّهُ تَحَرَّفَ كَرِيمَةً عَلَيْهِمْ وَقَدْ عَرَفَ مَبْرَكَهَا كَانَتْ تُؤْتِي مَرَارًا فَتَحْتَلِبُ الضَّعِيفُ
وَالصَّبِيُّ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • انْتَحَبَ كَذَلِكَ • أَبُو زَيْدٍ • التَّحَبُّ وَالنَّحِبُ •
أَشَدُّ الْبُكَاءِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَإِذَا بَكَى الرَّجُلُ فَتَرَدَّدُ بُكَاءُهُ فِيهِ وَصَارَتْ فِي صَوْتِهِ
غَنَمٌ قَبْلَ ظَلِّ يَحْنُ خَنِئًا • أَبُو زَيْدٍ • الْخَنِيبُ وَالْخَنِيبُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الطَّرَبِ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْخَنِيبُ مِنْ بُكَاءِ التَّسَاءُ دُونَ الْإِنْهَابِ • ابْنُ السَّكَيْتِ •
هَزَنَ هَزِينًا بِبَكَى وَأَنشَدَ

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَا مَعْنَا •

وَالرَّفَاءُ • بَكَتُ الصَّبِيَّ رَفَاءً وَفَرَّقُوهُ وَمِثْلُهُ الرِّفَاءُ وَقَدْ فَرَّقُوا وَفِيلٌ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
مِنْ بُكَاءِهِ • غَيْرُهُ • اسْتَهْرَطَ الرَّجُلُ فِي الْبُكَاءِ • اسْتَدْبَكَاهُ وَبَكَى فِيهِ وَهُوَ
الْخَرَّاطَةُ وَالْخَرَّاطِيُّ • أَبُو زَيْدٍ • النَّشِجُ • أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَفْعَةٌ نَأْخُذُ
بِالنَّهْمِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هُوَ تَرَدَّدُ الْبُكَاءِ فِي الْمَصْدَرِ وَقَدْ نَشَجَ نَشِجًا وَنَشَجًا وَنَشَجًا

(١) خم من باب
نصروءلموعنى كما
فى القاموس اهـ

والتَّحَاطُ - تَرَدُّدُ البكاء فى صدره من غير أن يظنه - ركبكاء الصبي اذا حزن
• أبو عبيد • (١) خَمَّ الصبي وخَمَّ يَخْمُ خَوْماً - اذا بكى حتى ينقطع صوته
• ابن السكيت • بكى الصبي حتى خَمَّ خَمّاً • ابن دريد • خَمَّ الصبي -
اذا بكى حتى يَبْعَ وبه خَمَامٌ وقال شاعر الرُّجُل - تَهَيَّأَ للبكاء • أبو عبيد •
أَجْهَشَ - تَهَيَّأَ للبكاء وأُتْسِدَ

بَكَى جَزَعاً من أن يموتَ وَأَجْهَشَتْ • ابنة الجُرثمى وأرملة حنينها
• وقال مرة • جَهَشَتْ نَفْسِي وزاد أبو زيد جَهَشْتُ الحُزْنَ والشَّوْقَ • ابن دريد •
جَهَشَ يَجْهَشُ جَهْشاً • أبو زيد • أَجْهَشْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَهَشْتُ جُهوْشاً - تَهَشَّتْ
السُّكُوفُ وَفَاضَتْ • أبو عبيد • أَتَمَحَنَ مِثْلَ أَجْهَشَ • ابن دريد • تَخَمَّ الرُّجُلُ
وَأَتَخَمَ - تَهَيَّأَ للبكاء • أبو عبيد • أَهْنَفَ مِثْلَ أَجْهَشَ • ابن دريد •
بَهَشْتُ إِلَى الرُّجُلِ وَبَهَشَ إِلَى - تَهَيَّأَ للبكاء • صاحب العين • بَهَشَ إِلَيْهِ فَهُوَ
بَاهِشٌ وَبَهَشَ حَنْ • ابن دريد • التَّهَيُّقُ وَالتَّهَيُّقُ - تَرَدُّدُ البكاء فى الصدر
• أبو عبيد • تَهَيَّقَ يَتَهَيَّقُ وَيَتَهَيَّقُ • أبو زيد • نَبَتْ الْمَيْتَ أَنْدَبُهُ نَبّاً -
بَكَتْ عَلَيْهِ وَأَنْدَبَتْهُ وَالاسْمُ التَّمْدِيدُ • صاحب العين • التَّقْيِضُ - أَنْ يُرِيدَ
الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ الْعَيْنُ وَقَالَ خَبِيعُ الصَّبِيِّ خَبَعًا وَخَبُوعًا - انْقَطَعَ
نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ • صاحب العين • ضَاعَ الصَّبِيُّ ضَوْعًا وَتَضَرَّعَ - تَضَرَّعَ
فِي بُكَاءِهِ وَضَرَّعَهُ حَتَّى تَضَرَّعَ أَيْ تَضَرَّعَ • غيره • أَعْوَلَ الرُّجُلُ وَالْمَرْأَةُ -
رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْبُكَاءِ وَالاسْمُ الْعَوِيلُ وَالْعَوَلَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَوَلَةُ فِي حَرَارَةِ الْحُزَنِ وَالْحُبِّ
مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَقَالُوا وَبَلَهُ وَعَوَلَهُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ فِى أَبْوَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَعْمَالُ لَهَا وَقَالَ
ضَرَّعَتْهُ حَتَّى أَتَهَيَّجَ - أَيْ بَكَى

السُّلُوعُ عَنِ الْحُزَنِ

• ابن السكيت • سَلَوْتُ سُلُوءًا وَسَلَيْتُ سُلِيًّا وَأُتْسِدَ
• لَوْ أَثْرَبَ السُّلُوءَ مَالِيَتْ •
• فلا يؤل • ومنه اشتقاق السُّلُوى وهى العسل وقد نخدم ذكره وقال

أَسْلَيْتُهُ وَسَلَّيْتُهُ وَهُوَ السَّلَوَانُ • أبوزيد • سَلَوْتُهُ وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَّيْتُهُ وَسَلَّيْتُ عَنْهُ • صاحب العين • تَسَلَّيْتُهُ وَتَسَلَّيْتُ عَنْهُ وَالسَّلَوَانُ - مَا يُشْرَبُ فَيُسْلَى • أبو علي • وَعَزَّيْتُهُ وَهُوَ مَنْ يُحَوِّلُ النِّصْفَ عَنِ أَمَلِهِ عَزَّيْتُهُ أَيْ صَلَّيْتُ صَبْرَهُ وَجَلَدْتُ قَلْبَهُ عَلَى الْمَصِيبَةِ مِنَ الْعَزَازِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ وَهُوَ الْعَزَّاءُ وَتَعَزَّيْتُ وَهُوَ وَالنَّحْوِيلُ صَكَاحُ النَّحْوِيلِ • غير واحد • أَسَيْتُهُ - عَزَّيْتُهُ وَقَدْ انْتَسَى وَنَأَسَى • ابن السكيت • لَأَنِّي هَذَا السَّوَةَ وَالسَّوَةَ • أبو عبيد • ذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ ذَهَلْتُ فِي الْحُزْنِ وَذَهَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَذْهَلُ ذَهُولًا وَقَدْ أَذْهَلَنِي كَذَا فَيُهْمَا • صاحب العين • الذَّهْلُ - تَرَكْتُ الشَّيْءَ عَلَى عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانًا لِيَأْبَاهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ ذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ ذَهَالًا وَذَهُولًا وَقِيلَ الذَّهْلُ - السُّلُوفُ وَطَيْبُ النَّفْسِ عَنِ الْإِلْفِ وَقَدْ أَذْهَلْتُهُ الْأَمْرَ وَأَذْهَلْتُهُ عَنْهُ • أبو زيد • نَاهَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ نَوَّهَا - انْتَهَتْ عَنْهُ • أبو عبيد • سَرَّيْتُ عَنْهُ الشَّيْءَ - أَذْهَبْتُ مِنْ حُرَّتِهِ • أبوزيد • الدُّلُوءُ - السُّلُوفُ دَلَّهْتُ دُلُوءَهَا • ابن دريد • قَرَّبْتُ عَنْهُ رِبْقَتَهُ - أَيْ كُرْبَتَهُ • صاحب العين • نَلَجَ الرَّجُلُ - بَرَدَ قَلْبُهُ عَنِ الشَّيْءِ

الصبر

• صاحب العين • الصَّبْرُ - تَقْيِضُ الْجَرْعِ صَبْرٌ بِصَبْرٍ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبُورٌ وَصَبْرٌ وَاصْطَبْرَ وَاصْبِرْ وَاصْبِرْهُ وَصَبْرَتُهُ - أَمْرُهُ بِالصَّبْرِ وَاصْبِرْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ صَبْرًا وَقَالَ وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ فَتَوَطَّنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ • أبو عبيد • العَارِفُ - الصَّابِرُ يَقَالُ تَرَلَّيْتُهُ بِمَصِيبَةٍ فَوُجِدَ صَبُورًا عَارِفًا • وقال مرة • رَجُلٌ عَارِفٌ وَعَرُوفَةٌ صَابِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْعِرْفُ - الصَّبْرُ وَأَنْشَدَ

قُلْ لِّابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقْبَانِ • مَا أَبْجَلَ الْعِرْفَ فِي الْمَصِيبَاتِ

• غيره • نَفْسٌ عَرُوفٌ - صَابِرَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ مُوْطَنَةٌ • ابن دريد • فَلَانٌ كُؤُوسَةٌ - صَبُورٌ • صاحب العين • اسْتَرْجَعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ - قَالَ لَنَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَبِّهُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ - شَدَّ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ

(١) قلت قول علي بن سيدة في مخصصه ومحكمه وتبعه من تبعه هذا قول ابن جلا (١٤٣) اللبني الى آخر كلامه وقوله انا

ابن الواضح الامر
المشهور لا اصل له
لان ابن جلا اللبني
مجهول هو وابوه
والصواب ان البيت
المستشهد به انما هو
من قول صحيح بن
ونيل الرباعي
مطلع قصيدة له
عدها ثلاثة عشر بيتا
هي اولى الاصمعيات
يفخر فيها على
الا بريد والا خوص
بانحاء المعجمة
الرباعيين وابن جلا
وابن اجلى كتابتان
وضعتهما العرب
للسيد المشهور
الواضح الامر الذي
لا يجهل حاله لالابه
وقول العرب المثل
انا ابن جلا معناه
انا الواضح الامر
المشهور الذي لا يخفى
أمره فالممثل هذا
المثل عند العرب
مخبر عن نفسه لاعت
أسسه ولقد خبط
القصويون فيه
فيه فهم جعل جلا
علما لبني الشاعر
منقولاً عن فعل
ماض مذكوعاً من
الصرف وبه فهم
جعل له منقولا عن
جلا محكيكاً وبعضهم

• صاحب العين • العزاء - الصبر وقد عزيت • أبو زيد • وهي التعزوة
حكاه عنه ابن جني وأصلها الباه ولكن قلبتها الضمة كما قلبتها في الفتوة

جلاء الشيء وكشفه

• أبو زيد • جلاؤن الامر وجلبته وجلبت عنه - كشفته وأظهرته وقد انجلى
وتجلى • ابن دريد • أمر جلي - واضح ومنه جلاؤن السيف والمرأة ومحوها
جلاؤا وجلا - وقالوا الواضح الامر هو ابن جلا وابن آجلى وأنشد

(١) انا ابن جلا وطلع الثنايا • متى أضع العمامة تعرفوني

هذا قول ابن جلا اللبني وكان صاحب قنك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها
فضربت العرب المثل بهذا البيت وقالت انا ابن جلا - انا ابن الواضح الامر المشهور
• سيويه • بان وأبنته وأسنان وأصننته وبين وبينته وهو الثنيان بالكسر
اسم لامصدر لان المصدر من هذا النحوا انما يكون مفتوح الاول • أبو عبيد • حفلت
الشيء - جلاؤه وأنشد

رأى درة بياض تحفل لونها • مضام كغربان السبرير مقصب

يحفل لونها به بني بريد بياضاً اسوده • قال أبو علي • اخنأ في غربان السبرير
فقبل انه رؤسه وقبل تمره وقبل الغربان التي تقع عليه فنا كل تمره • أبو
عبيد • المشوف - المجلؤ وقد شفته شوقاً ومنه تشوف المرأة - تزيئت
وأنشد ابن السكيت

ولقد شربت من الدامة بعدما • ركذ الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلؤ • وقال أحمد بن يحيى • المشوف - المسبول بان النفس • أبو
عبيد • شف الثوب على المرأة يشف شقوقاً وسفيقا • ابن السكيت • شب
لون المرأة نجاراً اسود - أي زاد في بياضها وحسنه • ابن دريد • - شخذت
السيف أشخذه شخذاً جلاؤه وشخذ الجوع معدته ضرماً وقواها على الطعام
• ابن السكيت • مقوت الطست ومقبها - جلاؤها • ابن دريد • وكذلك
المرأة والسيف وقال أمق هذا مقولاً مالك - أي منه صيانتك مالك • غيره •

جعل له صفة لمخدوف وبعضهم نسبته للعرجي والحق ان جلا في المثل والبيت الشاهد اسم معروف موقوف لان العرب

وضعت الامثال مبنية على السكون (١٤٤) لوقوف لانها لا تنفع على متحرك فسمعه النحويون موقوفة فافطنوا وفعلا فافطنوا

فيه خوضهم هذا
الباطل وانما هو
اسم منقول من
الجبلا الذي
هو انحسار شعر
مقدم الرأس قال
الهجاج
وهل رزما خلا
تخبري *

مع الجبل ولا ينج
المتنبر

والدليل على أن
المثل معناه الاخبار
عن المتكلم به كائنا
من كان لاعتنائه
قول القلائد

انا القلائد بن جناب
ابن جلا *

أبو خناثير أقود الجلا
وقبول منازل بن
رمعة

انا انا بن جلا ان
كنت تتكبر في *

ماروت والجمعة
الصحابي الجبل

وقول صحب
أنا بن جلا وطلاع
الشايبا *

فان جلا هذا اخبار
عن الشعراء الثلاثة

لاعن آبائهم والشايبا
في بيت صميم ثانيا

المجد لاثنايا الجبال
كازعم ابن عبيد

ومنه قول الشاعر
* وأى ثنايا المجد لم

نطلع لها *

اعتلاء الشيء والاشراف عليه

عَلَوْ كُلُّ شَيْءٍ وَعَلَوْهُ وَعَلَاؤُهُ - أَرْقَعَهُ وَقَدْ قَعْدَعَلَاؤُهُ الرِّيحَ وَبُعَلَاؤُهَا وَأَخَذَتْهُ
مِنْ عُلٍّ مَضْمُومٌ غَيْرُ مَنُوزٍ وَمِنْ عُلٍّ وَمِنْ عَلَاؤَيْنِ وَمِنْ عَلَاوٍ وَمِنْ عَلَاوٍ وَمِنْ عَلَاوٍ وَمِنْ
عَالٍ وَمُعَالٍ قَالَ

• ظَمَأَى النَّسَامَنُ تَحْتَ رَبَائِمٍ عَالٍ •

وقال ذو الرمة

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ • جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْحَبَالِ

• وَتَقَضَّانُ الرِّحْلَ مِنْ مُعَالٍ •

أى فَرَجَ عَنْ جَنْبِهَا حَلَقَ الْأَغْلَالِ بِعَنِ حَلَقِ الرَّجَمِ سَبِيحًا وَرَمَيْتُ بِهِ مِنْ عَجَلِ
الْجَبَلِ أَيْ مِنْ فَوْقِهِ وَالْعَلَاؤُ - الرِّقْمَةُ رَقْدٌ ذَهَبَ عَلَاؤُهُ وَعُلَاؤُهُ وَالْعُلَاؤُ - اللَّعْظَةُ
وَالْتَجَبُّرُ وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَالْعَالُ الْمُتَعَالَى وَقَدْ تَعَالَى أَيْ جَعَلَ وَتَبَاعَنَ كُلُّ نَسَاءٍ وَعَلَاؤُهُ فِي
الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَعَلَاؤُهُ عُلاؤُهُ وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ وَالرِّقْمَةُ وَالشَّرَفُ
وَيُقَالُ أَعْلَى عَلَى الْوَسَادَةِ وَعَالَتْ أَوَّلُ عَمَّا - أَيْ تَنَحَّى وَقَدْ عَلَاؤُهُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ -

جَعَلْتُهُ عَالِيًا وَعَالِيَةً كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَقَدْ تَعَدَّدَتْ أَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ الشَّيْءُ
وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ - اسْتَعْلَى وَمِنْهُ اسْتَعْلَى الْقَرْسُ عَلَى الْغَايَةِ
وَالْعَلْيَاءُ - رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ • أَبُو عبيد • أَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ عَلَاؤُهُ
وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ - طَلَعْتُ مِنْ فَوْقِهِ • غَيْرُهُ • اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ - عَلَاؤُهُ وَاسْتَشْرَفْتُ
عَلَيْهِ - طَلَعْتُ مِنْ فَوْقِ • أَبُو عبيد • أَوْفَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ - أَشْرَفْتُ وَقَالَ

سعدت

والعرب تقول لاذى يؤم معالي الامور ومكارم الاخلاق هو رجل طلاع الشايبا والاتحدونه
وقد كان لولا الفل طلاع أجد • فالان حصص الحق وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به

سَمَدْتُ أَسْمَدُ مُمُودًا - عَلَوْتُ * صاحب العين * سَمَدُ مُمُودًا - رَفَعَ رَأْسَهُ
 * أبو عبيد * الْمُفْلَوِيُّ - الْمُشْرِفُ * غيره * أَفْلَوَيْتُ فِي الْجَبَلِ -
 صَعَدْتُ أَعْلَاهُ وَكُلُّ مَا عَلَوْتُ ظَهَرَهُ فَقَدْ أَفْلَوَيْتُهُ * صاحب العين * رَفِيتُ
 إِلَى النَّشْرِ رَفِيا وَرَفُوا وَارْتَفَعْتُ وَرَفِيتُ - صَعَدْتُ * أبو زيد * سَعَدْتُ فِي الْجَبَلِ
 أَسْنَدُ سُنُودًا - رَفِيتُ * ابن قتيبة * سَعَدْتُ وَأَسْنَدْتُ * ابن السكيت *
 أَطَّلَ عَلَيْهِ - أَشْرَفَ وَكَذَلِكَ أَشَافَ وَأَشْنَى * أبو عبيد * الشَّافَا - حَرَفَ
 النَّشْءُ * ابن السكيت * يُقَالُ أَطْلَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ وَأَطْلَعْتُ * أبو عبيد *
 طَلَعْتُ الْجَبَلَ أَطْلَعَهُ * أبو عبيدة * طَلَعْتُهُ أَطْلَعُهُ وَطَلَعْتُ عَلَيْهِ طُلُوعًا * أبو
 عبيد * طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ وَقَالَ مَرَّةً طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا -
 إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ - إِذَا أَقْبَلَتْ حَتَّى يَرَوْكَ وَقَالَ الْمُطْلَعُ مَنْ
 الْأَضْدَادُ يَكُونُ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلَ وَمِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقِ * صاحب العين *
 طَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَيَطْلَعُ طُلُوعًا - هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ بَادِلٍ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ
 عَلَيْكَ وَفِي الْحَدِيثِ « هَذَا بَشِيرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمِينَ » أَيْ فَصَدَّاهُ مِنْ تَحْتِ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ
 - أَشْرَفَ عَلَى النَّشْءِ وَكَذَلِكَ أَطْلَعَ وَالْأَسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُهُ أَنَا وَأَطْلَعْتُهُ عَلَى
 أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْأَسْمُ الطَّلَعُ * سيويه *
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ - هَجَمْتُ * غيره * أَطْلَعْتُ طَلَعَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَطْلَعَنِي فَلَانُ طَلَعَهُ
 حَتَّى طَلَعْتُ عَلَيْهِ أَطْلَعُ طُلُوعًا - عَلِمْتُهُ كُلَّهُ وَطَالَعْتُ فَلَانًا - أَتَيْتُهُ فَتَنَظَّرْتُ مَا عِنْدَهُ
 وَاسْتَطْلَعْتُ رَأْيَهُ - تَنَظَّرْتُ مَا رَأَيْتُهُ وَالطَّلِيعَةُ - الْقَوْمُ يُعْتَنُونَ لِمُطَالَعَةِ خَيْرِ الْعَدُوِّ
 وَقَدْ يُسَمَّى الْوَاحِدُ طَلِيعَةً وَقَدْ يُسَمَّى الْجَمِيعُ طَلِيعَةً أَيْضًا وَالطَّلَائِعُ - الْجَمَاعَاتُ
 فِي السَّرِيَةِ تَوَجُّهُ لِمُطَالَعَةِ الْعَدُوِّ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَفَسَّ طُلُوعَةً وَمُتَطَلَعَةً - نَازَعَةً
 إِلَى النَّشْءِ تَرِيدُ الْأَطْلَاعَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ « إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طُلُوعَةٌ فَاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ
 وَالْأَنْزَعَتِ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ الطَّلَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُتَطَلَعَةُ وَطُلُوعَةُ
 الْإِنْسَانِ - مَا طَلَعَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَلَعَ الْأَرْضَ كُلَّ مَطْعَةٍ مِنْ بَيْنِ دِيُونٍ إِذَا أَطْلَعَتْ
 عَلَيْهِ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَعَلَوْتُ طَلَعَ الْأَيَّةُ - عَلَوْتُ مِنْهَا مَكَانًا يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ
 طَلَعَ أُنْجَدَ - غَالِبُ الْأُمُورِ وَكَذَلِكَ طَلَعَ الشَّيْءُ قَالَ

أنا ابن جَلَا و طَلَعَ الشَّابَا • مَتَى أَضَعَ الْعَامَةَ تَعْرِفُونِي

• ابن دريد • أَوْقَيْتُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَفِيهِ وَانْهَلَيْتُ عَلَى كَذَا وَقَالَ نَجَّهْتُ عَلَى الْقَوْمِ
- طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ وَعَلَوْتُ طَلَعَ الْاَكَّة - إِذَا عَدَلَتْ مِنْهَا مَكَانًا يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا
وَسَمَكْتُ فِي الشَّيْءِ أَشْمَدُ - مَعِدْتُ وَقَالَ جَبَّاتُ عَلَى الْقَوْمِ وَأَجَبَاتُ - أَشْرَفْتُ
وَقَرَعْتُ الْجَبَلَ - مَرْتُ فِي ذِرْوَتِهِ • أَبُو عبيد • قَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ - مَعِدْتُ
وَالْمُحَدَّرْتُ وَكَذَلِكَ أَفَرَعْتُ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ كَرِهْتَ هِمَانِي فَاجْتَنِبْ سَهْطِي • لَا يُدْرِكُنَا إِفْرَاعِي وَأَصْغِدِي

أَيُّ الْفُحْدَارِي • وَقَالَ • تَفَرَّعْتُ الشَّيْءَ - عَلَوْتُ • أَبُو زيد • سَمْتُ الشَّيْءَ وَتَسَمَّيْتُهُ
- مَعَلَوْتُ • أَبُو زيد • وَشَعْتُ الْجَبَلَ وَشَعَا - عَلَوْتُ • غَيْرُهُ • وَشَعْنُهُ
وَوَشَعْنُهُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَقَلَّ فِي الْجَبَلِ وَقَدْ لَا وَوَقَلَّ - مَعَدَّ وَوَعَلَّ وَقِيلَ
وَوَقَلَّ وَوَقَلَّ وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ وَكُلُّ سَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَهُوَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَأَقْلُ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • فَاقَ الشَّيْءَ - عَمَلًا وَمِنْهُ فَاقَ قَوْمَهُ • أَبُو عبيد • عَلَى
الشَّيْءِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُنْقَرِبَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَلَعَ الرَّجُلُ - إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ
وَالطَّلَعَ وَتَلَعَ رَأْسَهُ وَأَتْلَعَهُ - أَطْلَعَهُ وَأَتْلَعَتِ الطَّيْسُ وَالْبُفْرَةُ - إِذَا أَطْلَعَتْ
رَأْسَهَا مِنْ كِنَانِهَا • الْأَصْمَعِيُّ • مِنْ أَيْنَ وَضَعَ الرَّاكَبُ - أَيُّ طَلَعَ • ابن دريد •
الشَّخُوصُ - مَضَى الْهَيْبُوطُ • ابْنُ جَنَى • آخَرَى الشَّيْءِ - أَشْرَفَ وَأَنْشَدَ
كَعُودِ الْمُعْطَفِ آخَرَى لَهَا • بِمَضَى دَرَةِ الْمَاءِ رَأَى رَذِي
وَالْفُهُ وَارْ لِقَوْلِهِمْ حَزَّوْتُ الشَّيْءَ

بِيضًا بِأَمْلِهِ

التقدم والسبق

• أَبُو عبيد • قَدَمْتُ الْقَوْمَ أَوَّلَهُمْ - قَدَمًا - تَقَدَّمْتُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
الْقُدُومُ - الْمَضَى أَمَامَ أَمَامٍ وَهُوَ يَمْنَى الْقُدَمُ • ابن دريد • اسْتَقَدَّمْتُ -
تَقَدَّمْتُ • وَقَالَ • مَضَى الْقَوْمُ الْبِقُدَمِيَّةِ تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ فَأَمَامُ قَدَمِيَّةِ الْعَسْكَرِ
تَقَفُّلُهُ فِي مَعْنَى مُتَفَعِّلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرْتُ • أَبُو حاتم • الْقَدَمُ وَالْقُدَمَةُ -
السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

أى سابق خير * سبويه * رجل قدم وامرأة قدمة يعنى أن لها قدم صدق في الخير
 * أبو عبيد * الدلف - التقدم وقد دللناهم - تقدمتا والزلف والتزلف -
 التقدم وأنشد

* دَنَا زَلْفَ ذِي هَدَمِينَ مَقْرُورٍ *

* ابن دريد * الزلف - التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلف * وقال
 سُلَافُ القوم - متقدموهم في حرب أو سفر * صاحب العين * السلف - من
 يتقدمك امم للجميع سلف يسلف سلفوا وقد سلفونا ونسلفونا - سبقونا * أبو
 عبيد * المضواء - التقدم وأنشد

* فَاذَا حَسَنَ مَضَى عَلَى مَضَوَائِهِ *

* ابن دريد * الجهيز - السريع السابق * أبو عبيد * نضوت القوم -
 سبقتهم * ابن السكيت * نضا الفرس الخيل نضوا - تقدمها وأنسلخ منها
 * أبو عبيد * التمهل - السبق والتقدم والرُعف السبق - رَعَفَهُ
 رَعْفًا وأنشد

بِهَرَعَفِ الْآلِفِ إِذَا رَسَلَتْ * عِدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النِّعَمُ نَارًا

* ابن دريد * كَانَ الزَّعَافُ الَّذِي هُوَ الدَّمُ مَا خُوذُ مِنْهُ لَأَنَّهُ دَمٌ تَقَدَّمَ وَسميت الرماح
 رَوَاعِفَ لَأَنَّهُمَا تَقْدُمُ اللَّطْفَيْنِ وَإِنْ قُلْتَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَأَنَّهُمَا تَرَعِفُ بِالدَّمِ أَيْ يَقَطُرُ مِنْهَا كَانَ عَرَبِيًّا
 * أبو عبيد * الفارط - المتقدم السابق قَرَطْتُ أَفَرَطُ فَرُوطًا وَفَرَطًا وَفَرَطْتُ غَيْرِي
 قَدَمْتُهُ * ابن السكيت * ومنه قولهم في الدعاء للطفيل الميت اللهم اجعله لنا فَرَطًا
 - أَيْ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَفَا فَرَطُكُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ » * أبو عبيد * الآب - القوت * أبو عبيد * عَتَقَتِ الْفَرَسُ -
 سَبَقَتِ الْخَيْلَ وَفَلَانٌ مَعْتَاقُ الْوَسِيعَةِ - إِذَا أَنْجَاهَا وَسَبَقَهَا * وقال * رَهَقَ فُلَانٌ
 بَيْنَ أَيْدِي سَابِقِيهِ رُحُوقًا سَبَقَهُمْ وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَلَا يُقَالُ زَهَقَ * ابن دريد * انزَهَقَ
 كَذَلِكَ * صاحب العين * المواكبة - المبادرة والسباق وقد واكبت القوم
 - بادرتهم - وقال فَاَتَنِ الْأَمْرُ فَوَاتَا وَفَوَاتَا - ذَهَبَ عَنِّي * ابن السكيت * تَقَوَّتْ
 الذُّيُ وَتَفَاوَتْ تَفَاوَاتًا وَتَفَاوَاتَا وَتَفَاوَاتَا وَفَدَقَالَ سَبِيحُ لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَلَا تَفَاعِلٌ

وهذا الأمر لا يفتنك - أى لا يفوت وهمنى فوت البسد - أى قد رما يفوت البسد وقال
 أعرابي لصاحبه جعل الله رزقك فوت فك - أى قد رما يفوت فك • الكلابيون •
 تحاسننا ذلك وتحاسننا فيه - وهى المسابقة الى الشئ كانه غلب فى الشراء • أبو زيد •
 التناطلى - التناطلى فى الامر • أبو عبيد • وقد ناطيته وتناطيته مارسته
 • أبو زيد • اذا خالط الفرس الخيل ثم سبها قبل اعترفها والسبق القدمه فى
 الجرى وفى كل امر يقال له فيه سبق وسبقه وسابقه - أى سبق الناس اليه
 • أبو زيد • يقال للرجلين اذا استبقا - بقاء وهم سبى وأسباق وسابقه
 مسابقة وسباقا وقال استبقنا البدرى وهو المبادر الى أى شئ كان • الاصمعى •
 الدابة تقول لصاحبها قلوبا وهو تقدمها به فى السير فى سرعة ويقال تطلعت الرجل -
 غلبته وأدركته • ابن السكيت • ترق الفرس يترق ترقا وتروقا - تقدم
 • ابن دريد • تنسل عن أصحابه ينسل تنسلا وتنسلانا وتنسلا واستنسل - تقدم
 • أبو عبيد • استنعت القوم - اذا تقدمتهم - لم يندفعوا • وقال مرة • استناع
 واستننى - اذا تقدم وهو - مقول

التأخر والعجز

• أبو عبيد • المقعس - المتأخر • قال سيبويه • ولا يستعمل الامريدا
 • أبو عبيد • أزع بازح أروما - تخلف وقال بنى - تأخرت • أبو زيد •
 خاس من أصحابه يخاس خاسا وانخاس - انقبض وتأخر وأخسسته • صاحب
 العين • خاس يخاس خنوسا ومنه الكواكب الخاس لانها تخس أحيانا حتى تخفى
 تحت ضوء الشمس • أبو عبيد • حزم القوم - عجزوا وأنشد
 وليكنى مضيت ولم أحزم • وكان الصير عاده أولية

الاتباع

• أبو عبيد • اتبع القوم اذا كانوا - بقولهم فليقتهم واتبعتهم اذا أمروا بابل فصب
 معهم واتبعتهم تبعا منه يقال ما زلت أتبعتهم حتى أتبعتهم قال وكان أبو عمرو يقرأ

« ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا » وكان الكسائي يقرأ « ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيًّا » بمعنى قراءة أبي ع- روتبع ومعنى قراءة الكسائي لحق وأدرك * غيره * تَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبَاعًا وَاتَّبَعْتُهُ - قَفَوْتُهُ * ابن جني * تَتَّبَعْتُهُ وَتَبِعْتُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « اتَّبَعَ الْفَرَسَ لِحَامَهَا وَاتَّبَعَ الدَّلْوُ الرِّشَاءَ » وذلك إذا أعطاك رجل عَطِيَّةً وَأَعْطَى غَيْرَكَ فَأَسْتَزَادَهُ غَيْرَكَ وَأَسْتَتْبَعْتُهُ فَتَبِعَنِي - طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَنِي وَالتَّبِيعُ وَالِاتِّبَاعُ - الْمُتَّبِعُونَ الْوَاحِدُ تَبِيعَ وَفِي الْحَدِيثِ « الْغَادَةُ وَالِاتِّبَاعُ » فَالْغَادَةُ - السَّادَةُ وَالِاتِّبَاعُ - الْمُتَّبِعُونَ وَهُوَ يُتَّبَعُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يَعْمَلُ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَالتَّبِيعُ وَالتَّوَابِعُ - الْقَوَائِمُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَمِيَتْ بِهِمْ مِنْ تَبَاعًا - أَيْ وِلَاءَ وَكُلُّ مَا وَالَيْتَ بَيْنَهُ فَقَدْ تَابَعْتَهُ وَتَتَّبَعْتُ الشَّيْءَ - طَلَبْتُهُ فِي مُهْلَةٍ وَالتَّابِعَةُ - حَبْنَةُ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ وَتَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهُوَ تَبِعَ نِسَاءً يَتَّبِعُهُنَّ وَالتَّبِيعُ مِنَ الْإِنَاثِ مَا تَبِعَهُ وَلَدُهُ يَكُونُ فِي النَّاطِقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَدِّمْتُ عَامَّةً ذَلِكَ مُقَسِّمًا عَلَى مَا يَتَّبَعُ مِنْ الْأَنْوَاعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَرَوْتُ الْأَمْرَ وَاقْتَرَبْتُهِ - تَتَّبَعْتُهُ وَهُوَ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَقْتَرِبُهَا وَيَقْتَرِبُهَا وَيَسْتَقْرِيبُهَا - أَيْ يَتَّبِعُهَا وَقَوْلُهُمْ « النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » أَيْ شُهَدَاؤُهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَقْرَوْنَ النَّاسَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ * أَبُو زَيْدٍ * قَفَوْتُهُ قَفَوًا وَقَفَوْتُ وَاقْتَفَيْتُهُ وَتَقَفَيْتُهُ - تَتَّبَعْتُهُ وَقَفَيْتُهُ غَيْرِي - أَتَّبَعْتُهُ إِيَّاهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَرَّيْتُ بِهِ وَبَدَيْتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * وَبَسَمْتُ بِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَكَذَلِكَ يَكْتَفُهُ وَيَكْتَفُهُ وَسَمَّهُ يَسْتَفُهُ بِفَتْحِ التَّاءِ إِذَا مَرَّ خَلْفَهُ لِابْتِغَاءِ رَافِقِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * مَرَّيْتُ بِهِ - أَيْ يَتَّبِعُهُ وَهَذَا اسْتِدْلٌ عَلَى أَنَّ أَنْفِيَّةً أَفْعُولَةٌ وَمَرَّيْتُ بِهِ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّدْفُ - مَا تَبِعَ الشَّيْءَ وَالْجَمْعُ أَرْدَافٌ وَرَدَافُ الشَّيْءِ تَبِعَهُ بَعْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلْحَقْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتِّبَاعِ حَتَّى أَخْلَفْتُهُ - أَيْ سَلَّمْتُ خَلْفِي * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ خَلَفْتُهُ وَاخْتَلَفْتُهُ وَخَلَفْتُهُ - صَرَفْتُ خَلْفَهُ * الْأَنْزَمُ * جَاءَ فُلَانٌ يَقْدُلُ فُلَانًا - أَيْ يَتَّبِعُهُ * غَيْرُهُ * تَلَوْنَاهُ تَلَوًّا - تَتَّبَعْتُهُ وَأَتْلَيْتُهُ إِيَّاهُ وَقِيلَ تَلَوْنَاهُ وَتَلَوْتُ عَنْهُ تَلَوًّا - حَدَّثَنِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا زِلْتُ أَنْتَلُوهُ حَتَّى أَنْتَلَيْتُهُ - أَيْ تَقَدَّمْتُ بِهِ وَصَارَ خَلْفِي * وَقَالَ * أَنْفَتُ الرَّجُلَ أَنْفَهُ أَنْفًا - تَتَّبَعْتُهُ * أَبُو عِيَّادٍ * حَدَّثَا الشَّيْءَ حَدَّثَا - تَتَّبَعَهُ وَالْحَوَادِي - الْأَرْجُلُ لَأَنَّهَا تَتَلَوُّ الْأَيْدِي وَالرِّيشُ يَحْدُو وَالسَّهْمُ مِنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

رَمَقَ فُلَانٌ فَلَانًا رَهَقًا - اِذَا تَبِعَهُ فَقَارَبَ اَنْ يَلْقَاهُ وَارَهَقْنَاهُمْ الْخَيْلَ وَالرَّهَقُ
 - غَشِيَانُ الشَّيْءِ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا - غَشِيَتْهُ • ابوزيد • تَبِعْتُ
 صَاحِبِي دَبْرًا - اِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَاَنْتَ تَحْذَرُ اَنْ يَقُوْنَكَ وَقَدْ
 دَبَّرَهُ يَدْبِرُهُ وَيَدْبُرُهُ - قَدْ لَادُبَّرَهُ • الاصمعي • التَّوَاتُرُ - التَّابُعُ بِفَتْحَةٍ وَقَالَ
 اَوْزَنْتُ مَكْنِيَّ وَوَارَتْهَا وَوَارَتْ يَنْتَهِا وَمِنْهُ جَاؤَا نَحْنَى - اَيُّ بَعْضُهُمْ فِي اَثَرِ
 بَعْضٍ وَقَدْ حَكَيْتُ مَضْرُوفَةً وَتَأَوَّاهُ بَدَلُ مَنْ وَاوَوْا وَقَدْ حَلَّاهُ بِبَعْضِهِمْ عَلَى الْقَلْبِ • ابو
 زيد • اتَّبَعْتُ صَاحِبِي - تَبَيْتُنَا - اِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ وَاَنْتَ
 تَخَافُ قُوَّتَهُ

الطلب والنية

• ابوزيد • طَلَبْتُ النِّىَّ اَطْلَبُهُ طَلَبًا - حَاوَلْتُ وَجُودَهُ وَاخَذَهُ • ابوعبيدة •
 اَطْلَبْتُهُ كَذَلِكَ • سَبِيوِيَه • تَطَلَّبْتُهُ - طَلَبْتُهُ فِي مَهَلَةٍ • ابن دريد • طَالَبْتُهُ
 مُطَالَبَةً وَطِلَابًا - طَلَبْتُهُ بِحَقِّي وَالاسْمُ الطَّالِبَةُ وَالطَّالِبَةُ وَالطَّلَبُ - الرَّغْبَةُ
 • صاحب العين • اَدْرَكَهُ الطَّلَبُ - اَيُّ الطَّلَابِ • ابوعبيد • اَطْلَبْتُهُ
 - اَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ وَاَطْلَبْتُهُ - اَلْجَاءُ اِلَى اَنْ يَطْلُبَ • ابن السكيت • مَا
 مُطْلَبٌ - يَعْجِدُ يَكْفُفُ اَنْ يَطْلُبَ وَاَنْشَدَ ابوعبيد

أَمْلَهُ رَاغِبًا كَلِمَةً صَدْرًا • عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ رَوَّادُهُ عَصَبٌ

يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى اَلْجَاءُ هُمْ اِلَى طَلَبِهِ • ابوزيد • الرَّائِدُ - الَّذِي يُرْسَلُ فِي
 التَّمَاسِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمْعُ رَوَّادٌ وَفِي شِعْرِهِ ذَبِيلٌ رَادٌّ اَيُّ رَائِدٌ وَنَحْوُهُذَا كَثِيرٌ فِي لَفْظِهَا فَاَمَّا
 اَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَنْهُ وَاَمَّا اَنْ يَكُونَ فَعْلًا كَمَا طَرَدَ سَبِيوِيَه فِي هَذَا الضَّرْبِ وَقَدْ رَادَ
 اَهْلَهُ مَرَّةً وَكَلَّاهُ وَرَادَهُ لَهُمْ رَوَّادًا وَرِيَادًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ • صاحب العين •
 رَمَتْ النِّىَّ رَوَّامًا - طَلَبْتُهُ وَالْمَرَامُ - اَطْلَبُ وَقَالَ بَقِيْتُ الشَّيْءُ بَقَاءً وَابْتَقَيْتُهُ
 • ابوزيد • وَكَذَلِكَ تَبَقَّيْتُهِ • نَعَلَبَ • هُوَ الطَّلَبُ فِي حَتٍّ • ابوحاتم • الْبَقِيَّةُ
 وَالْبَقِيَّةُ - الْاِرَادَةُ وَالْبَقِيَّةُ - الْمَطْلُوبُ • وَقَالَ • اَبْقَيْتُ الشَّيْءَ - اَطْلَبْتُهُ

لى أو أعني عليه • وقال بعضهم • بَعَيْتُكَ الشَّيْءَ - طَلَبْتُكَ وَأَبَعَيْتُكَ إِيَّاهُ - أَعْتَنُكَ
عليه • أبو عبيد • ذَهَبَتْ أَنَّهُمْ - أَطْلَبُهُ • صاحب العين • هَمَمْتُ بِالشَّيْءِ
أَهْمُهُمَا - نَوَيْتُهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَالْهَمُّ - مَا هَمَمْتُ بِهِ فِي نَفْسِكَ وَالْهَمَّةُ -
مَا هَمَمْتُ مِنْ أَمْرٍ لِتَفْعَلَهُ • ابن السكيت • أَنَّهُ لَبَعِبْتُ الْهَمَّةَ وَالْهَمَّةُ • وقال •
تَفَقَّدْتُ الشَّيْءَ - وَافْتَقَدْتُهُ طَلَبْتُهُ • أبو عبيد • أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ -
انْكَمَشْتُ • ابن دريد • تَرَبَّسْتُ - طَلَبْتُ طَلَبًا حَثِيئًا • أبو عبيد • تَشَدُّتُ
الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نَشْدَانًا وَأَنْشُدْتُهَا - عَرَفْتُهَا وَأَنْشُدَ

وَيُصْجِحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتٍ نَاشِدٍ

وقيل النَّاشِدُ هُنَا - الْمُعْرِفُ وقيل بل الطالب لان المضل يشتهى أن يحمد مضلاً
مثله ليتعزى به • ابن دريد • النَّشِيدُ - الضَّالَّةُ • صاحب العين • التَّشَلُّهُ
- تَطَلُّبُ الضَّالَّةِ • أبو زيد • كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ - أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ
• صاحب العين • الْفَنَسُ وَالتَّقْيِيسُ - الطَّلَبُ • أبو زيد • أَشَدْتُ بِالضَّالَّةِ
- عَرَفْتُهَا وَمِنْهُ أَشَدْتُ ذِكْرَهُ وَبِذِكْرِهِ • ابن دريد • نَشْتُ الشَّيْءَ نَوْشًا
طَلَبْتُهُ

الْحَقُّ وَالْإِدْرَاكُ

• أبو عبيد • لَحَقْتُ الرَّجُلَ وَالْحَقُّهُ مِنْ قَوْلِهِ « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِ لَحَقٌّ »
أَيْ لَاحِقٌ وَالْحَقُّ - مَا أَلْحَقْتَ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخِلْفَةِ الْحُسُوبِ وَالتَّمَرُّ لِلْحَقِّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ • أبو زيد • لَحَقُّهُ لَحَاقًا وَلُحُوفًا وَالْحَقُّهُ إِيَّاهُ وَهَذَا لَحَقُّ الْقَوْمِ -
لَحَقَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا • صاحب العين • الْحَقُّ - كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ وَالْأَرْضِ - الْحَقَّاقُ وَقَدْ أَدْرَكَهُ - لَحَقُّهُ وَبَلَغُهُ وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ -
لَحِقَ أَوَّلَهُمْ آخِرُهُمْ وَالْأَدْرَاكُ لَحَاقُ الْفَرَسِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا وَالْأَدْرَاكَةُ - الطَّرِيدَةُ
• أبو عبيد • الْمُنَابِغُ - الْآلَاحِقُ وَأَنْشُدَ

• كَلَّضَ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُنَابِغُ •

• وقال • هَلَلْتُ أَدْرِكُهُ - أَيْ كُنْتُ أَدْرِكُهُ • ابن دريد • هو بِصِمَاةَ -
إذا اشرف على قصده • صاحب العين • هو على شرف من أمره • أَيْ على قُرْبٍ
من إدراكه

الظفر والوجود

• صاحب العين • الظفر - الفوز بالمطلوب • أبو زيد • ظَفَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ
وَنَظَرْتُهُ نَظَرًا وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَعَلَيْهِ وَنَظَرَهُ - وَرَجُلٌ مُظْفَرٌ وَنَظْفَرُ وَنَظْفِيرٌ -
لَا يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَهُ مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ تَأَهُبُ وَالظَّفَرُ الْمَعْنَادُ عَنْ شِدَّةٍ وَتَأَهُبُ وَقَدْ
نَظَرْتُهُ - دَعَوْتُهُ بِالظَّفَرِ • صاحب العين • الفوز - الظفر والتجاح وقد
فاز به فوزًا ومفازةً وفوزًا • أبو زيد • التَّجَمُّعُ وَالتَّجَاحُ - الظفر بالحوائج والفوز بها
وقد تَجَمَّعَتْ حَاجَتُكَ وَأَتَجَّعَهَا اللَّهُ - اسْعَفَكَ بِادْرَاكِهَا • وقال • أَرْخَفَ -
الرجل - بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ • صاحب العين • أَفْلَحَ الرَّجُلُ لُظْفَرًا وَفَازَ وَأَنْشَدَ

أَفْلَحَ عَاسِيَتْ فَقَدْ بَلَغَ بِالتَّوَكُّلِ وَقَدْ يَحْدَعُ الْآرِبُ

والظهور - الظفر ظَهَرْتُ عَلَيْهِ أَظْهَرُ ظُهُورًا وَأَظْهَرَنِي اللَّهُ • ابن دريد • نَقَعْتُ
الرَّجُلَ - ظَفَرْتُ بِهِ • صاحب العين • وَجَدْتُ النِّسْيَ أَحَدُهُ وَأَجَدُهُ وَجَدًا وَوَجَدًا
وَوُجُودًا وَوَجْدَانًا • ابن دريد • أَصَابَسَمَ حَاجَتَهُ - أَيْ مَطْلَبَهُ • أبو زيد •
بَلَغَ أَطْسُورِيَهُ - أَيْ غَايَةَ مَا يَطْلُبُهُ • ابن السكيت • لَكَ ذَلِكَ عَلَى الثَّمَةِ -
يُضْرَبُ مُسْلَقًا فِي التَّجَاحِ • الأصمعي • أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ وَلَمْ يَكُنْ رَأْسُ أَمْرِكَ
وَعَرَفَهُ أَبُو زَيْدٍ • صاحب العين • نَأَى لِفُلَانٍ - أَمْرُهُ تَهَيَّأَ وَأَتَاهُ اللَّهُ

الحمل

• صاحب العين • حَمَلْتُ النِّسْيَ أَحَدَهُ حَمْلًا وَحَمْلَانًا وَاحْتَمَلْتُهُ وَحَمَلْتُهُ عَلَى الدَّابَةِ أَحَدَهُ
حَمْلًا وَحَمْلَانًا - مَا يَحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَيْئَةِ خَاصَّةً • ابن السكيت •
وَأَسْمُ مَا يَحْمِلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْحِمْلُ • سيبويه • وَالْجَمْعُ أَجْمَالٌ وَحُجُولٌ • صاحب
العين • وَاسْتَحَمَلْتُهُ نَفْسِي - حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي وَأُمُورِي وَحَمَلْتُهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحَمْلًا

قال سيبويه جاؤا به على الفعل لتناسب فعلت وأفعلت * صاحب العين * حمه -
 حمه لا ونحه - لا جاؤا به على قياس جمالا وما عليه تحمل - من تحميل الحوائج والجمال
 - حامل الأجمال وحرقته الجمالة وما على البعير يحمل من نقل الحمل والجلالان
 - شقان على البعير يحمل فيهما العبدلان * أبو عبيد * أحلتها الحمل - أعنته
 عليه وحملت فعلت ذلك به وناقة محملة - منقلة * ابن السكيت * الحمل -
 ما يحمله الإنسان على ظهره وقد تقدم ذكر الحمل * أبو عبيد * زفنت الحمل
 أزفنته - حملته وأزفنت غبري أعنته عليه * قال الفارسي * قال أحمد
 ابن يحيى * كل حمل وزر وبذلك سميت الذنوب أوزارا كما سميت أنقلا * أبو عبيد *
 الحال - الشيء يحمله الرجل على ظهره وقد تحوت حالا والحال - البهجة التي
 يدب عليها الصبي وهو قول عبد الرحمن بن حسان

ما زال يني جده صاعدا * منذلن فارة الحال

* ابن دريد * الشفنة - الكارة ويمكن أن تكون الكارة عربية من قولهم كورت
 الشيء لفقته وقال كرت الكارة على ظهره يرى جمعها وكارة القصار من ذلك سميت كارة
 لأنه يكور ثيابه في ثوب واحد * أبو عبيد * رأب جملته - جملة * ابن دريد *
 ازدأب - حمل ما يطبق وأنشد

* وازدأب القرربة ثم شمرا *

* أبو زيد * رأبت القربة أراها رأبا - حاتها ثم أقبلت بها مسرعا * أبو عبيد *
 ازدبت الشيء وزيبته - حملته وأنشد

أحمدان مهلا لا يصعب بؤنكم * مجرمكم جل الدهم وما تربي

* صاحب العين * الثقل - الحمل الثقيل والجمع أنقال والثقل -
 الذنب مثل بذلك وقد ثقلت الشيء - جعلته ثقيلا وأثقلته جعلته ثقيلا واستثقلته
 وأثبته ثقيلا * أبو عبيد * بزمت بالعبء - نهض به * أبو زيد * شطأته بالحمل
 - أثقلته به وقال ثوبت بالحمل أو به - نهضت وثابت الحمل وثوبت به وأثأت
 الرجل - أنهضته وعليه حمله * وقال * رهبا الحمل - جعل أحد العدلين أثقل
 من الآخر * صاحب العين * خطر بالربعة يخطر خطورا والربعة - الحجر

الذى يرفعه الناس وقال تجاذبت الجبر - رفعتنه وقد تجاذبناه • أبو زيد •
 سرى متاعه بشربه - ألقاه على ظهر دابته • أبو عبيد • الزفر - كل شئ
 حلتته على ظهره • الاصمعي • جعه أزار والزفر - المامل وقد ازدفرته
 والزافر - الإماء القواني يحملن الأزار

الموالاة في الصيد والعدو والطلب

• أبو عبيد • عاذبت وغارت بين اثنين - أى والبت وأنشد
 إذا قلت أسلو غارت العين بالكا • غراء ومدتها - دامع حقل
 قال معنى غارت فاعلت من هذا معنى الغراء وقال أبو عبيدة هى فاعلت من قولك
 غمرت بالنقى

المجازة

• صاحب العين • جرت الموضع جوراً وجوزاً وجوازاً ومجازاً وجاوزته جوازاً
 وأجرته وأجرت غبرى وقيل جرت سرت فيه وأجرته خلقتة وقطعت وأجرت
 غبرى أنفذته والجواز صد المسافر وتجاوزت بهم الطريق جوازاً وجوزت لهم إبلهم
 إذا ذقتهم بغير إبلهم حتى تجوز والمجاز - الطريق إذا قطعت من أحد جانبيه إلى الآخر
 • أبو عبيد • أنفذت القوم - تخللتهم وصرت بينهم - فإذا جاوزتهم قلت نفذتهم
 بغير ألف وقد تقدم الخوض والغور في الماء

العلامة

• ابن السكيت • الأمانة - العلامة • أبو عبيد • السيماء والسماء والسمعة
 والسمعة - العلامة فاما المسم فاسم للبدعة عند سيبويه وقد وثقتة وسمما
 • أبو عبيد • السعار - العلامة ومنه شعار القوم في السفر وإشعار البدن ومساعير
 الحج ومنه قول أم معبد الجهنمية للحسن إنك قد أشعرت ابني في الناس أى جعلته
 علامة وكان عابه

البراءة من الامر

يقال يَرْتُّ من هذا الامر وتَبَرَّأْتُ وأَبَرَيْتُ * وقال الفارسي * وَيَجْمَعُ بَرِيءٌ عَلَى بَرَاءٍ وَبَرَاءٍ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّا بَرَاءُ مِنْكُمْ » * ابن السكيت * أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَأَلْجُ بِنُخْلَاوَةٍ مَعْرِفَةٍ أَيْ بَرِيءٌ * أبو زيد * تَخَلَّيْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَمَنْهُ تَبَرَّأْتُ وَخَلَّيْتُ عَنِ الشَّيْءِ - أَرَسَلْتُهُ وَهُوَ مِنْهُ * أبو عبيد * انْتَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْتَفَعْتُ سَوَاءً

التتابع على الامر

* قال الفارسي * تَأَدَّى الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَتَعَادَوْا وَتَقَارَعُوا - تَتَابَعُوا فَأَمَّا أَبُو عَمِيْدٍ فَخَصَّ بِهَ الْمَوْتَ فَقَالَ تَقَارَعَ الْقَوْمُ وَتَعَادَوْا مَعْنَاهُمْ أَن يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

فَمَا لَمْ نَرَوْهُ تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى * وَلَا قَيْتِ كَلَّابًا مُطِئًا وَرَامِيًا

الايماء

* أبو عبيد * وَمَأْتُ إِلَيْهِ مَأْتًا وَأَوْمَأْتُ وَأَنْشَدَ

* فَمَا كَانَ الْأَوْمُؤُهَا بِالْحَوَاجِبِ *

وَوَبَّأْتُ كَأَوْمَأْتُ * ابن جني * وَبَّأْتُ وَأَوْبَأْتُ وَقِيلَ الْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُشِيرُ إِلَيْهِ بِإِدِّكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالْإِيْبَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَنْفِجُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ * أبو عبيد * رَبَّنَا بِرَأْسِهِ رُؤُؤًا مِثْلَ الْإِيْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ الرُّؤُؤَ - الشَّدُّ وَالْإِرْخَاءُ * ابن السكيت * خَلَجَهُ بَعِيْنُهُ وَحَاجَبَهُ بِخَلْجِهِ وَبِخَلْجِهِ خَلَجَا * ابن دريد * وَالْعَيْنُ تَخْتَلِجُ - أَيْ تَضَارِبُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعْتُ إِلَيْهِ أَرْفُؤً رَفًا - أَوْمَأْتُ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ رَفَّ إِلَيْهِ يَرَفُّ أَيْ اخْتَلَجَ وَأَنْشَدَ

لَمْ أَذِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّنَ الْعَائِبِ * أَبْلَأُ أَمَّ بِالْغَيْبِ رَفَّ حَاجِي

• أبو عبيد • التَّكْفِير - إِيْمَاءُ الذِّي بِرَأْسِهِ لَا يُقَالُ سَجَدَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ وَلَكِنْ يُقَالُ كَفَّرَ • ابن السكيت • أَثَرْتُ إِلَيْهِ وَشَدَّوْتُ - أَوْمَأْتُ • صاحب العين • الْمَثِيرَةُ - الْأَصْبَعُ الَّتِي تُسَمَّى السَّبَابَةَ • أبو زيد • أَوْمَضْتُ بِعَيْنِي - أَوْمَأْتُ • صاحب العين • الرَّمْزُ - الْإِيْمَاءُ الْحَاجِبُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَلَامُ التَّكْفِيُّ وَجَارِيَةُ رَمَازُهُ • غَيْرُهُ • الْأَعْرَازُ - الْإِيْمَاءُ مِنَ الْأَعْرَازِ الَّذِي هُوَ الشِّعَارُ فِي الْحَرْبِ وَحَقِيقَةُ الْأَعْرَازِ الْإِنْتِمَاءُ وَأَنْشَدَ

فَكَيْفَ وَأَمَلِي مِنْ نَيْمٍ وَفَرَعُهَا • إِلَى أَصْلِ قَرْعِي وَأَعْتَزَانِي اعْتَزَاؤُهَا
• أبو عبيد • وَحِثُّ إِلَيْهِ وَأَوْحِثُّ - أَوْمَأْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّحْنِ بِالْقَوْلِ
• صاحب العين • الْقَمَرُ - الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبُ غَمَزُهُ يَغْمِزُهُ غَمَزًا وَجَارِيَةُ غَمَازُهُ - حَسَنَةُ الْقَمَرِ

اللمع بالشوب

• أبو عبيد • لَمَعَ فَلَانٌ بِشَوْبِهِ يَلْمَعُ • ابن دريد • وَأَلْمَعَ وَكَذَلِكَ بِالسِّيفِ
وَقَالَ زُهَابُ السِّيفِ - لَمَعَ بِهِ • أبو عبيد • أَلَا حَ بِالسِّيفِ - لَمَعَ بِهِ وَقَالَ أَخْفَقُ
بِشَوْبِهِ وَأَلَوِي وَلَوْ حَبَهُ كُلَّهُ سَوَاءُ

الزَّلُّ وَالسَّقُوطُ وَالضَّرْعُ

• ابن السكيت • زَلَّتْ وَزَلَّتْ أَرَلُّ • أبو زيد • زَلِيلًا وَزَلَلًا قَالَ وَقَعْتُ عَنِ
النَّيِّ وَمِنْهُ أَفْعُ وَقَعْلُو وَقُوعًا - سَقَطْتُ وَقَعَ رَيْبِعٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُقَالُ سَقَطَ وَقَدْ
حَكَاسِيْبِي بِهِ فَقَالَ وَكَذَلِكَ الْفَاءُ غَيْرَ أَنَّهُمَا تَجْعَلُ ذَلِكَ جَمْعًا بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ مَرِيْتُ زَيْدٍ فَمَرَوْنُهَا الدَّوْسُ قَطَطَ الْمَطَرُ مَكَانَ كَذَا فَمَكَانَ كَذَا • صاحب العين •
الدَّقْمُورَةُ - جَعَلَ النَّيَّ وَقَدْ ذُلَّ بِهِ فِي مَهْوَاةٍ وَدَهَوْرَتِ الْحَائِطِ - دَفَعْتُهُ فَسَقَطَ
وَالْمَقْمُورَةُ - السَّقَطَةُ وَالرَّزَّةُ وَقَالُوا خَرَّ الرَّجُلُ لَوَجْهِهِ بِخَرٍّ خَرًّا وَخُرُورًا - وَقَعَ مِنْ عُلُوِّ
إِلَى سُفْلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَيَخْرُورُونَ لِلْآذَانِ يَبْكُونَ » وَكَذَلِكَ الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ
• صاحب العين • التَّقْنَقَةُ - الْهُوْمُ مِنْ قَوْفٍ إِلَى أَسْفَلٍ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَقَدْ

تَنَقَّقَ • أبو عبيد • هَوَيْتُ أَهْوَى هَوِيًّا - إذا سَقَطَتْ من فوق إلى أسفل
 • ابن دريد • وكذلك أَهْوَيْتُ • أبو علي • هَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوِيًّا وَاهْوَيْتُ
 كذلك وَأَهْوَانِي غَيْرِي • أبو عبيد • أَهْوَيْتُ أَهْوَى مِنْ ذَلِكَ • صاحب
 العين • الْقَعْدَمَةُ وَالْتَقَعْدُمُ - الهَوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ فِي بَيْتٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ وَقَدْ قَعْدَمْتُهُ
 وَالزَّحْلَفَةُ - دَهَوَرْتُكَ الشَّيْءَ فِي بَيْتٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ • ابن دريد • الدَّخْلَةُ كَذَلِكَ
 وَقَالَ أَنْقَعَمَ الرَّجُلُ وَأَقْنَعَمَ - هَوَى مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ وَبِذَلِكَ سَمِيتُ الْمَهَالِكُ قَعَمًا
 • الأصمعي • التَّقْعِيمُ - رَمَى الْقَرَسَ فَارَسَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
 • يَقْنَعُمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقُبُهُ •

• ابن دريد • هَذَهَذْتُ الشَّيْءَ - رَمَيْتُهُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّحْرِيلُ
 وَهَذَهَذْتُهُ دَهْدَاهَا وَدَهْدَاهَةً وَقَدْ تَدَهْدَهُ هُوَ وَدَهْدَهْتُهُ قَلْبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ • أبو
 عبيد • وَزَّاتِ النَّاقَةَ بَرَاكِيهَا - صَرَعْتُهُ • غَيْرُهُ • اجْرَعَنَّ الرَّجُلُ - صُرِعَ
 عَنْ دَابَّتِهِ • أبو زيد • قَعَرَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَقْعُرُ قُعُورًا سَقَطَ • وقال •
 خَضَعَ الْبَعِيرُ جَنْبَهُ وَيَحْمِلُهُ خَضْبًا - طَرَحَهُ وَإِذَا مَالَتِ أَدَانُهُ أَوْ سَقَطَتْ عَنْهُ فَبِئْسَ
 انْخَضَبَتْ وَخَضَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ خَضْبًا - صَرَعْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ • ابن دريد •
 ارْجَحَنَّ الشَّيْءَ - سَقَطَ بَعْرُهُ وَالْكَبْكَبَةُ - الرَّحَى فِي الْهَوَاةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَالْكُرْكُتَةُ
 - تَدَحْرُجُ الْإِنْسَانُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ وَقَدْ تَكَرَّكَسَ وَقَالَ اجْرَنْتُمُ الرَّجُلَ وَتَجَرَّمْ
 - سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ • صاحب العين • رَدَى فِي الْهَوَاةِ رَدًى وَرَدَّى - تَهَوَّرَ
 وَأَرْدَاهُ اللَّهُ

أَطْرَاحُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُهُ

• أبو عبيد • رَمَيْتُ الشَّيْءَ رَمِيًّا وَرَمَيْتُهُ • ابن دريد • طَسَطَنْتُ الشَّيْءَ -
 إِذَا طَرَحْتُهُ مِنْ بَيْدِكَ • صاحب العين • أَلْقَيْتُ الشَّيْءَ - طَرَحْتُهُ وَاللَّقَى -
 الشَّيْءُ الْمُتَلَقَّى وَالْجَمْعُ الْقَاءُ • قال ابن جنى • لَامُ اللَّاقِيَاءِ مِنْ وَجْهَيْنِ قِيَاسًا وَاسْتِثْقَا
 أَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّ اللَّامَ إِذَا كَانَتْ حُرُوفَ عِلَّةٍ وَأَعُوذَتْ الْأَدْلَةُ فِي بَابِهَا مِنْ ضَرْبٍ تَصَارِيفُهُ
 حَكَمَ بِأَنَّهَا يَاءٌ وَذَلِكَ لِغَلْبَةِ الْإِنْفِ لَابِ إِلَى الْيَابِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فِي رَمَزَيْتُ وَمَغْزِيَانِ قَالَ

وكذلك استقرئته في اللغة فوجدته على ما ذكرته وأما الاستفاد فلان الشيء انما يلقيه
غيره اذا صاح به ولا فاء فالأقبة اذا من لفظ أقبت ومعناه ولقيت من الياء بدل اللقيان
والأقبة * أبو عبيد * الألقية - ما ألقيت * ابن دريد * ذرذرت الشيء - فرقته
وكذلك بذذته * صاحب العين * ذعذعت الشيء - فرقته * ابن دريد *
ذحت الشيء ذوحا - فرقته وجعته وقد تقدم هنالك * وقال * تحترق الشيء
من يدي - تبدد * أبو عبيد * طهرت الشيء أطهره طهرًا - رميته
* ابن دريد * طهره كطهره - اذا أبعدته الهاء بدل من الحاء كما قالوا مدحه
بمعنى مدحه * أبو عبيد * فسخت الشيء - فرقته * ابن دريد * هبت
ماله بهيمته هبنا - فرقته * وقال * حفزت الشيء - اذا ألقيته من يدك
* أبو عبيد * حفزته كذلك * وقال * زجلت الشيء أزجل - رميت
* ابن دريد * وكذلك زجعت به أزج * صاحب العين * بدخت الشيء أبدحه
بدحا - رميته به وهم يتبادحون أي يترامون بالبطيخ والزمان ومحوه وتبادحوا
بالكرين - رآموه * ابن دريد * طخ الشيء بطخه طخًا - ألقاه من يده فأبعده
وقال يوحى الرجل - رمى بشيء * صاحب العين * قدفت بالشيء أفدفت
قدفا - رميت وقال فرق الشيء أفرقه فرقًا وفرقته فانفرك وتفرق وانفرك
والفرك والفرقة والفريق - الطائفة من الشيء المتفرق * أبو عبيد *
بك الشيء بيكه بكًا - فرقته * صاحب العين * التجل - الرمي بالشيء وقد
تجلته والنافقة تجل الحصى بخفها - أي رميه * وقال * نفص الشيء ينفصه
نفصًا فانفص والنافقة - ما سقط من الشيء اذا انفص والنفص - ما انفص من
الشيء * ابن دريد * قرزت الشيء أفرزه فرزًا - فرقته * صاحب العين *
بذرت الشيء بذرا فرقته * ابن دريد * بذر الله الخلق بذرا - بثهم وفرقه - منه
وبذرى فعلى من ذلك وقيل من البذر الذي هو الزرع * الاصمعي * التبذ
- طرح الشيء أماسكًا أو وراءك وكل طرح تبذ تبذه يثبذه تبذًا والتبذ الشيء
المتبذ * أبو زيد * قرزت الشيء من يدي أثره رأ - فرقته وكذلك قرزته
* صاحب العين * بث الشيء يثبه بثًا - فرقته والنثر - رميت الشيء

متفرقا نَسَرْتُهُ أَنْسَرُهُ وَأَنْسَرُهُ نَسَرًا وَنَسَرًا فَانْتَسَرْتُ وَتَنَسَّرْتُ وَتَنَسَّرْتُ وَتَنَسَّرْتُ مَاتَنَسَّرْتُ
منه وشيئٌ نَسَرْتُ مَنَسَرْتُ وكذلك الجميع وقال لَقَطْتُ بِالشَّيْءِ أَلْفَطْتُ لَقَطًا فَهُوَ مَلَأُوهُ
وَلَفِيطٌ رَمِيْتُ

الخط

* صاحب العين * حَطَطْتُ الشَّيْءَ أَحَطَّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ ومنه الحِطَّةُ وقد تقدم في
الذَّبِّ وكذلك حَذَرْتُه حَذَرًا فَانْحَذَرْتُ وَحَذَرْتُه فَحَذَرْتُ وَهَذَا مُنْحَذَرٌ مِنَ الْجَبَلِ وَمُنْحَذَرٌ
ومنه حُدُورُ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَأَحْذَرُهُمَا لِمَا انْحَذَرَهُمَا وقد تقدم

الاقتران

* ابن دريد * لَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالْشَّيْءِ لَزًّا - قَرَنْتُهُ بِهِ وَالزُّو - الْقَرِينَانِ جَاءَ
فَلَانٌ زَوْا إِذَا جَاءَهُ وَصَاحِبُهُ

المقاربة في الشئ والحلاقة

* ابن السكيت * أَنَّهُ لَخَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلْقًا وَمَخْلَقَةٌ
منه كذا وكذا وَانْجَلَدِيرٌ أَنْ يَفْعَلَ وَقَدْ جَدَرَ جَدَارَةً وَمَجْدَرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا
أَيُّ هُوَ جَدِيرٌ بِفِعْلِهِ وَمَنْشَأُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « قِصْرُ الْخُطْبَةِ
وَطُولُ الصَّلَاةِ مَنَشَأٌ مِنْ فَقْهِ الرَّجُلِ » وَهِيَ فَعْلَةٌ عِنْدَ سَبِيحِيهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَرٌّ أَنْ
يَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَرَى وَحَرَى وَقَيْنَ وَقَيْنَ وَقَيْنَ وَمَقَمَنَةٌ قَالَ فَمِنْ بَنَاءٍ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعِيلٍ
ثَنَّى وَجَعَّ وَأَنْثَ وَمِنْ بَنَاءٍ عَلَى فَعْلٍ وَحَدَّوْلَمْ يَنْثَبُ وَانْجَلَجَ أَنْ يَفْعَلَ وَمَا أَجْجَاهُ وَأَحْرَاهُ
وَأَقْنَنَهُ * أَبُو عِيَّادٍ * هَذَا الْأَمْرُ مَقَمَنَةٌ مِنْهُ وَخَرَّاهُ كَقَوْلِكَ مَخْلَقَةٌ * صاحب
العين * بِالْخَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَحَرَى أَنْ يَكُونَ أَيْ عَمَى * الْأَصْمَعِيُّ * هُوَ أَهْلُ
ذَلِكَ وَأَهْلُ ذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ * هُمُ أَهْلُ ذَلِكَ * سَبِيحِي * هُوَ أَهْلُ أَنْ يَفْعَلَ
- أَيْ مُسْتَحَقٌّ وَأَعْمَلُ عَامِلَةٌ فِي أَنْ * صاحب العين * أَهْلَتُهُ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ
تَأْهِيلًا * ابن دريد * هُوَ مَعْسَاةٌ وَعَمْسِيٌّ وَقَرِيبٌ بِهِ وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعَلَلُ

به الا في قسرب وقال نال ان افعل كذا وانا ل وانا لك واني لك * غيره * سري
ان يكون كذا كفولك عسى

الامتاع والنملي

* ابو عبيد * اتمعت باهلي ومالي وغير ذلك - تمتعت * وقال * طالما اتمعت
بالعافية في معنى تمتع وتمتع * ابن السكيت * اتمعت عن فلان - استغنيت
عنه وقول الراعي

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا * قَفِيلَا وَكُنَّا بِالتَّفَرُّقِ اَمْتَعَا
معناه انه ليس من احد يفارق صاحبه الا اتمعه بشئ يذكره فكان ما اتمعه به كل
واحد من هذين صاحبه ان فارقه

البحث عن الامر

يقال ما بال هذا وما شأنه * ابن دريد * ما هبنا هذا - اى ما امره

بلوغ الشئ وانا

* صاحب العين * بلغ الشئ يبلغ بلوغا - وصل وانتهى وابلغته انا
وبلغته * وقال * الاجل - غايه الوقت في الموت ويحل الدين ونحوه اجل
الشئ ياجل

صيرورة الامر ومصيره وعاقبته

* صاحب العين * صار الامر الى كذا مصيرا ومصيرا ومصيرورة ومصيره اليه
ومصير الامر - ما يصير اليه ومصيره ومصيرورة - آخره * وقال * افرح الامر
وفرح نظره رث عاقبته * غير واحد * غب الامر ومغبته - عاقبته وآخره وقد
غب الامر - صلا الى آخره وجبته غب الامر - اى بعده

النقصان

* أبو عبيد * نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ أَنْقَصَهُ * صاحب العين * النقصان
 يكون مصدرًا ويكون اسمًا للمقدار الناقص * غيره * تَنَقَّصْتُه وَانْتَقَصْتُه وَاسْتَنْقَصْتُه
 واسم المصدر النقصية والنقص على مثال مفعول وقد نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا
 وَنَقِيسَةً وَأَنْقَصْتُهُ * الفارسي * الصَّحِيحُ نَقَصَ وَنَقَصَتْهُ وَجَاوِزُهُ عَلَى بَنَائِهِ
 فَقَالُوا زَادَ وَزَدْتُهُ * النضر * لَا أَغْضُكُ مِنْهُ دِرْهَمًا - أَيْ لَا أَنْقُصُكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ
 فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَاوَةٌ - أَيْ نَقَصُ * صاحب العين * التَّهْلُكُ - التَّنْقُصُ
 * ابن السكيت * الضَّرَرُ - النُّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ الضَّرَارَةُ * صاحب
 العين * وَرَثَةُ مَالِهِ - نَقَصَتْهُ إِيَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالُكُمْ
 * أبو عبيد * الْخُسْفُ - النُّقْصَانُ * ابن السكيت * وَكَذَلِكَ الشَّفُّ وَقِيلَ
 هُوَ الرِّجُّ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ قَالَ وَالْغَرَضُ - النُّقْصَانُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَمَضُ * وَالذَّائِطُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

وَالْحَوْرُ - النُّقْصَانُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ « حَوْرٌ فِي مَحَارِبٍ » أَيْ نَقْصَانٌ فِي نُّقْصَانٍ
 وَأَنْشَدَ

وَاسْتَجْلَوْا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا * وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حَوْرِ

وقد حار حورًا رجع يقال نعوذ بالله من الحور بعد الكور - أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ
 الزيادة * أبو زيد * أَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ - نَقَصْتُهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ ابْنَ أَخْبِ الْقَوْمِ مَضَى إِيَّاهُ * إِذَا لَمْ يَرَأِ حِمَّ خَالِهِ بِأَبٍ جَدِّ

* غيره * آلُ الشَّيْءِ - نَقَصُ * أبو عبيد * حَرَى الشَّيْءُ حَرِيًّا - نَقَصَ وَأَحْرَأَ
 الزمانُ وَيُقَالُ لِلْأَقْبَى الْقَدِّ كَبُرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا حَارِيَّةً وَهِيَ أَخْبَتْ مَا تَكُونُ * ابن
 زيد * الْوَلْتُ - النُّقْصَانُ وَلَتَهُ حَقُّهُ وَلَاتَهُ لَيْتَانَا * ابن السكيت * يَلُوكُهُ لَوْنًا
 وَأَلَاتُهُ * أبو زيد * الضَّيْرُ - النُّقْصَانُ ضَارَنِي - حَتَّى يَحْسِنَ إِيَّاهُ وَمِنْهُ قِسْمَةُ ضَيْرِي
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ ضَيْرِي وَقِيلَ الضَّيْرُ - الْإِعْجَابُ وَقَدْ أَرَى مَالَهُ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ أَرَى مَالَهُ لَمْ يَأْزِنَايْ لَهُ * وَإِنْ أَصَابَ غَنَى لَمْ يُلَافْ غَضْبَانَا

• أبو عبيد • التَّخَوُّفُ - التَّنْقِصُ من قوله « أَوْ بَاخَذَكُم عَلَى أَخْوَفٍ »
 • الأصمعي • وهو التَّخْوِيفُ والتَّخْوِيلُ والتَّخُونُ - التَّنْقِصُ وقد تَخَوَّنَهُ وأنشد
 أبو عبيدة بيتاً طرفة

• وبأملِ خَوْفٍ من نبيِّه •

أى نَقَصَ ورواه غيره مخوَّع ومعناه أيضاً نَقَصَ • أبو عبيد • الاستِجْراحُ - التَّنْقِصُ
 وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استِجْراحاً

انقضاء الشيء وتماؤه

• ابن دريد • ذهبَ هَبَفٌ لآدياتها يقال ذلك للشيء إذا انقضى • أبو عبيد •
 نَجَزَ الشيءَ - قَنَى وأنشد

• فَلَكَ أَيْ فَاوُوسَ أَضْهَى وَقَدْ نَجَزَ •

• ابن السكيت • نَجَزَ وَنَجَزَ وَكَانَ نَجَزَةً نِي وَكَانَ نَجَزَ قَضَى حَاجَتَهُ
 • أبو عبيد • أَنْتَ عَلَى نَجَزِ حَاجَتِكَ وَنَجَزَهَا - أَيْ عَلَى قَضَائِهَا • صاحب العين •
 نَفَدَ الشيءُ نَفَادًا - ذَهَبَ وَأَنْفَدَهُ أَنَا وَاسْتَنْفَدْتُهُ وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ - نَفَدَ زَادَهُمْ
 • ابن السكيت • قَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَقَرَعَا • صاحب العين • نَكَنْتُ
 الشيءَ أَنْكَنْتُهُ نَكْنًا - أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَقَرَعْتُ مِنْهُ وَنَحَرْتُ لِيَنْكَشَ - أَيْ لَا يَبْقَرُ مِنْهُ
 وكذلك البهر • صاحب العين • خَلَا الشيءُ خُلُوءًا - مَضَى وَمِنْهُ الْقُرُونُ الْخَالِيَةُ
 • ابن دريد • خَمَّتِ الشيءَ أَخَمَّتْهُ خَمًّا - بَلَغَتْ آخِرَهُ • صاحب العين •
 خَامَ كُلُّ شَيْءٍ وَخَامَتُهُ - آخِرُهُ وَمِنْهُ خَنَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ لآخِرِهِ وَانْقِضَاءُ الشَّيْءِ وَتَقْصِيبُهُ
 - قَنَاؤُهُ وَأَدْرَكَ الشيءُ قَنَى وَأَدْرَكَ أَيْضًا - بَلَغَ وَانْتَهَى ضِدُّ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ
 أَنَّهُ فُسِّرَ قَوْلُهُ - زَوْجِلَ « بَلَّ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ » بَانَهُ لَا يَعْلَمُ عَنْدهُمْ
 فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَنَّهُمْ جِهَلُوا وَالْأَدْرَكَ وَالْأَدْرَكَ - أَقْصَى قَعَرَالِ شَيْءٍ وَمِنْهُ الدَّرَكُ
 الْأَسْفَلُ فِي جِهَتِهِمْ وَالْجَمْعُ أَدْرَاكُ • وقال • مَضَى الشَّيْءُ مِضْيًا - خَلَا
 وَأَمَضَتْهُ أَنَا

اِثْمَامُ الشَّيْءِ وَاحْكَامُهُ

• صاحب العين • ثَمَّ الشَّيْءُ يَمَّ تَمَامًا وَغَمَامًا وَغَمَامُ الشَّيْءِ وَثَمَّتْهُ - مَاتَمَّه • أبو علي •
 غَمَامُ الشَّيْءِ مَاتَمَّه بِالْفَتْحِ لِأَعْيُرٍ يُحْكِمُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ أَثَمَّتْ الشَّيْءَ وَغَمَمَتْهُ
 - جَعَلَتْهُ نَامًا • صاحب العين • ثَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ - أَكَلَتْهُ وَاسْتَمْتَمَتْ الْحَاجَةُ
 - سَأَلْتُ انْعَامَهَا وَجَعَلَتْهُ لَهَا نَعْمًا - أَيْ تَمَامًا • أبو عبيد • المَصْتَمُ وَالصَّمُ
 - الشَّيْءُ الْهُكْمُ وَقَالَ رَضْتُ الشَّيْءَ - أَكَلْتُهُ وَأَرْضَنْتُهُ - أَكَلْتُهُ - وَكَذَلِكَ
 أَزْرَضْتُهُ • ابن دريد • رَضَ هَوْرَاصَةٌ فَهُوَ رِيصٌ وَتَلَصُّهُ كَذَلِكَ وَأَتَقَتُّهُ مِنْهُ
 وَرَجُلٌ تَفَنُّ وَتَفَنُّ - مُتَعِنٌ لِلْأَشْيَاءِ • أبو عبيد • أَخَرْتُ الشَّيْءَ - أَحْكَمْتُهُ
 • أبو زيد • جَادَمَا أَحْوَذَ قَبِيدُهُ - أَيْ أَحْكَمَهَا • ابن دريد • هَدَبْتُ الشَّيْءَ
 أَهْدَبْتُهُ هَدَبًا وَهَدَبْتُهُ - نَقَبْتُهُ وَخَلَصْتُهُ وَمِنْهُ الْمَهْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ - الْخُلَصُ مِنَ
 الْعُيُوبِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَفَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ » أَيْ أَحْكَمْنَاهُ وَقَصَلْنَاهُ • صاحب
 العين • الْوَيْقَةُ - لِأَحْكَامِ الشَّيْءِ وَقَدْ أَوْتَقَتْهُ وَوَتَقَتْهُ وَوَتَقَ هُوَ وَثَاقَةٌ فَهُوَ
 وَثِيقٌ وَالْأَتَقُ وَثِيقَةٌ فَإِنْ لَمْ تُحْكَمْ فَلَتْ أَنْهَانُهُ وَأَخْلَلَتْ بِهِ وَأَمْرٌ مُحْتَلٌّ وَاهِنْ ضَعِيفٌ
 وَالْأَسْمُ الْخَلَلُ • ابن دريد • كَمَلُ الشَّيْءِ وَكَمَلُ • أبو عبيد • كَمَلُ يَكْمُلُ وَكَمَلُ
 كَمَالًا وَكُمُولًا وَأَكْمَلْتُهُ • سيويه • شَيْءٌ كَمِيلٌ - كَامِلٌ وَقَدْ كَمَلْتُهُ وَاسْتَكْمَلْتُهُ
 - أَكْمَلْتُهُ أَوْ أَصْبَتُهُ كَمِيلًا • صاحب العين • أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ كَمَلًا - أَيْ
 كَامِلًا لَا يُنْتَقَى وَلَا يُجْتَمَعُ • غيره • أَسَنَفْتُ الْأَمْرَ - أَحْكَمْتُهُ • أبو حاتم •
 تَأَنَّفْتُ فِي الشَّيْءِ - تَحَوَّذْتُ وَتَنَوَّقْتُ لَعْنَةً وَهِيَ النِّبَقَةُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ تَابَعَ
 عَمَلُهُ مُتَابَعَةً وَالْأَمْرُ أَتَقَنُّ وَرَجُلٌ مُتَابِعُ الْعَمَلِ مُحْكَمُهُ يُشَبَّهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَكَذَلِكَ مُتَابِعُ
 الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ • ابن جنى • أَبْرَمْتُ الشَّيْءَ وَبَرَّمْتُهُ - أَحْكَمْتُهُ

احْصَاءُ الشَّيْءِ وَالْإِحَاطَةُ بِهِ

أَحْصَيْتُ الشَّيْءَ - أَحْطَيْتُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْحَصَاةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصَاةَ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ
 مُسْتَقَى مِنْ ذَلِكَ

افساد الشيء ونقضه

عَنَى فِي الْأَرْضِ عَيْنَانَا وَعَيْنَا وَعَيْنَتَا وَعَيْنَا وَعَيْنُوا - أَفْسَدَ * ابْنُ
 دَرِيدٍ * الطُّهَشُ - اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ فَيُفْسِدُهُ وَمِنْهُ
 اسْتِنْقَاقُ طَهْوَشٍ وَقَالَ فَسَخْتُ النَّيَّ أَفْسَخُهُ فَخَفَا أَنْفَسَخَ - أَيْ نَقَضْتُهُ وَانْفَسَخَتْ
 الْأَقَاوِيلُ - تَنَاقَضَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فِي أَمْرِهِ دَغَلٌ - أَيْ فَسَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْحَسَنِ اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا وَأَدْغَلْتُ فِي الْأَمْرِ - أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ

باب الترك

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * التُّرْكُ - وَدَعَلَ الشَّيْءَ تَرَكْتُهُ أَرَكْتُه تَرَكَاوَرَكْتُهُ وَتَنَارَكُ
 الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ تَرَاكَ - أَيْ أَرَكْتُ سَبِيحِيهِ يَطْرُدُهُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَقَعُهُ وَتَرَكْتُ الرَّجُلَ
 مَا يَبْرُكُهُ مِنَ الثَّرَاثِ وَالْتَّرِيكَةُ - الرُّوضَةُ الَّتِي يُغْفَلُهَا النَّاسُ فَلَا يَرْعَوْنَهَا وَقَالُوا
 وَدَعَهُ - أَيْ تَرَكْتُهُ * سَبِيحِيهِ * هُوَ يَدَعُهُ وَيَذَرُهُ وَلَا مَاضِيَ لَهُمَا اسْتَقْنُوا عَنْهُمَا
 بَرَكْتُ * أَبُو زَيْدٍ * رَفَضْتُهُ أَرَفَضْتُهُ رَفَضًا - تَرَكْتُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * رَجُلٌ قُبِضَ
 رُفْضَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالنَّيِّ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَضْرَبْتُ عَنْ
 النَّيِّ - كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ

الحاجز بين الشيئين

* أَبُو عُبَيْدٍ * حَجَرْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - أَحْجَرْتُ حَجَرًا وَهُوَ الْحِجَارُ * أَبُو زَيْدٍ *
 حَجَرْتُ بَيْنَهُمَا أَحْجَرْتُ حِجَارَةً وَبِهِ سَمَى الْحِجَارُ لِأَنَّهُ فَصْلٌ بَيْنَ الْقَوْرِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَجَرٌ
 بَيْنَ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ احْتَجَرَ بِالْحَرَارِ انْتَهَسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَجَارَتِكَ كَمَا نَأَيْتَكَ -
 أَيْ أَحْجَرْتُ بَيْنَهُمَا * أَبُو عُبَيْدٍ * فَصَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْصَلُ فَصْلًا وَالاسْمُ كَالْمَصْدَرِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمَصْرُ - الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
 وَجَعَلَ الشَّمْسُ مَصْرًا لِأَخْهَاهُ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا
 * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّبَرَزُخُ - مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَرَزُخُ -

ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر وبرزخ الإيمان - ما بين الشك واليقين وقوله تعالى « بينهما برزخ لا يبغيان » يعني حاجزاً من قدرة الله * صاحب العين * كل ما حال بين شيئين فهو خطر والموتى - الحائل بين الشيئين * ابن دريد * فصلت الشيء من الشيء فصياً - فصلته وتفصى هو منه - انفصل وتخلص والقاروق كل شيء فرق بين شيئين وبه سمى عمر رضى الله عنه فاروقاً * صاحب العين * الحد - الفصل بين الشيئين وجعه حدود وحددته أحدهم حداً - فصلته من غيره وحد كل شيء - منتهاه وحدود الله جل وعز منه وهي الأحكام التي نهي أن تتعدى السنة على الجاني منه حددته أحدهم حداً وحدود الدور والأرضين منه وقد تحدت الداران ودأرى حديدته دارك - أى تحداتها

المسافة

* صاحب العين * بينهما بطة - أى مسافة

ما يقال فيه فعلته لكذا

* ابن السكيت * فعلت ذلك من أجلك وإجلك ومن إجلاك وحكى الفارسي فعلت ذلك لإجلك وأجلك وزاد من جلالك * أبو زيد * من جللك وتجلتك * أبو عبيد * فعلت ذلك من جرالك ومن جريرتك - يعنى من أجلك * أبو على * من جرألك كذلك * ابن دريد * فعلت ذلك من جفركذا - أى من أجليه وفعلت كذا وكذا رجأتك - أى رجاءك

ضروب الأشياء

* ابن السكيت وأبو زيد * هذا جنس من كذا والجمع أجناس وجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا جناس لهذا أى من شكله ويقول ليس بعربي وضرب وسكل وزوج ونوع ولون والجمع ألوان وصنف وصنف والجمع أصناف وصنوف وصنفت الشيء - جعلته أصنافاً * صاحب العين * الفن - الضرب والجمع

كذا بياض بالأصل
ولعل محله وما حدته
السنة كنية مصححه

أَفَنَانٌ وَفُنُونٌ وَهُوَ الْأَفَنُونُ وَقَدْ أَفَنَنْتُ - أَخَذْتُ فِي فُنُونِ الْقَوْلِ * أبو عبيد *
 الصَّرْعُ - الضَّرْبُ وَالْجَمْعُ أَصْرَعٌ وَصُرُوعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّرْعَ الْمَثَلُ * ابن
 دريد * الْأَخْبَيَاتُ - الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ * السِّيرَانِي *
 الْفِلْجُ - الصِّنْفُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى حِدَةٍ جَسَدٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ » وَالْمَطُّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَنَاجِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ

باب الوصف

النَّعْتُ - الْوَصْفُ وَالْجَمْعُ نَعَوْتُ نَعْتُهُ وَنَعْتُهُ - إِذَا وَصَفَهُ وَاسْتَنْعَتَهُ - اسْتَوْصَفَهُ
 وَكُلُّ جَيْدٍ بِالْفِعْلِ نَعْتُ وَنَعْتُ وَنَعَيْتُ وَالْإِنْثَى نَعْنَةٌ وَنَعْنَةٌ وَنَعَيْتُ بِغَيْرِهَا وَقَدْ نَعْتُ
 نَعَانَةً وَلِلنَّعْتِ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيْقُ بِغَرَضِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ

أسماء الناس وكناهم

* أبو عبيد * مَقُولٌ - اسْمُ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ مَحْتَفٌ وَمُسْطَحٌ وَمِرْبَعٌ فَأَمَّا
 مَرْيَدٌ وَمَوْهَبٌ فَالْفَعْلُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالُوا مَوْهَبٌ وَمَوْرِيٌّ مِنْ حَيْثُ قَالُوا مَرْيَدٌ
 وَمَكْزُورَةٌ وَمَرْيَمٌ وَكَانَ حُكْمُهُ مَوْهَبًا وَمَوْرِقًا عَلَى بَابِ مَوْعِدٍ وَلَكِنَّهُمْ عَمِلُوا بِمَوْهَبٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 الْأَعْلَامِ بِالنَّسْوَ ذَعْنَ الْقِيَاسَ كَثِيرًا * أَبُو عبيد * مَكْنَفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِ النُّونِ
 وَسَكَنٌ يَفْعُلُ الْكَافَ وَجُزْمُهَا وَنِصَاحٌ بِكُسْرِ النُّونِ وَأَصْلُهُ الْخَبَطُ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ بِهِ الثُّوبُ
 أَيْ يُخَاطُ وَقَالُوا نَجَعَتَهُ بِالْكَسْرِ وَجَزْمُهُ بِالْفَعْلِ مِثَالُكُمْ وَجَرَى مُشْدَدُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
 إِلَى الْحَرِّ وَذِيَّانٌ وَفُتَيَّانٌ وَطَيَّانٌ وَعَلَوَانٌ بِالْفَعْلِ وَالشَّخِيرُ بِالْكَسْرِ * قَالَ *
 وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ * قَالَ سِيبَوَيْهِ * قَدْ جَاءَ فَعِيلٌ قَالُوا مَرْيَمٌ
 حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الْعُصْفَرُ الَّذِي يُضْمَرُ طَبْعُ
 بِهِ وَقَالُوا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ مَهْمُوزَةٌ
 مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّيْلِ مِنْ كُنَانَةِ الدُّوَلِ فِي حَنَافِةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّوَلِيُّ
 وَالدَّيْلُ فِي عِبَادَةِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّيْلِيُّ وَهُوَ أَبُو عَجْجٍ لَمْ يَسْتَقِمْ مِنْ جَسَدِ السَّنَانِ وَهُوَ
 أَغْلَطُهُ وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ وَهُوَ مُقْبَضُهُ وَهَلَالُ بْنُ إِسَافٍ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ

(١) قلت لقد أخطأ علي بن سيده هنا في ذكره العلهان فيما سموا به (١٦٧) الرجال كخطا صاحب القاموس في تحريكه لاهم

بقوله ومحر كافر س أي
مليل الخ والصواب أن
العلهان بوزن سكران
اسم فرس أي مليل
عبد الله بن الحرث
البروعي الجاهلي لا
اسم رجل بدليل قول
جرير جوا الفزدق
ومحمد بن عمير بن
عطارد وبني مجاشع
ويغفر عليهم بقرسان
قومه بني بروع
لما انهزمتم كني
الثغور مشيع *
مناغدة جبت غير
جبان
ثبت خرت به عليك
ومعقل *
وبمالك وبفارس
العلهان
وقوله أيضا في نونيه
المقبدة الروي
عدوا الفعال وزنوا
بالميزان *
جيشوا بمثل قعنب
والعلهان
أي وعمل فلان
العلهان والاختذ
بظاهر لفظ هذا
المصراع هو سبب
الخطا
(٢) قلت قد أخطأ
علي بن سيده هنا في
عده علس في أسماء
الرجال والصواب أن
علس اسم امرأة
وكانت سوداء وهي

* الاصمعي * دَحْبَةُ بالفتح * أبو عمرو * هو الرئيس في قومه وفرافصة -
اسم رجل وكل ما في العرب فرافسة بضم الفاء الا فراصة أبا نائلة امرأة عثمان وكل ما في
العرب ملكان بكسر الميم الاملكان في جرم بن زبآن فانه بفتحها وكل ما في العرب
أسلم بفتح الهمزة واللام الأسلم بن الحاف من قضاة * غيره * مما سموا به الرجال
صَعَصَعَةٌ وَعَسْعَسٌ وَعَعَبٌ وَمُهَجَعٌ وَهَزْنَعٌ
وَمُهَزَعٌ وَهَوْهَعٌ (١) وَالْعَلْهَانُ وَعَيْهَمَانٌ وَمَحْضَعٌ وَقَرْعَةٌ وَقَرْزَعٌ
وَمَقْرُوعٌ وَمَعْقَرٌ وَعَقَارٌ وَعُقْرَانٌ وَمَقْرُوعٌ وَالرُّقْبَعُ اسم رجل من
بني نعيم وَعَقَالٌ وَعُقَيْلٌ وَعَقْبَلٌ وَعَلْقَةٌ وَالْعَنْفَاءُ - مَلَكٌ
وَعَفَاقٌ وَعَفَاقٌ وَمَعْفَقٌ وَعَكَاشَةٌ وَعَكْشٌ وَعَكْبَشٌ -
كُلُّهُ مِنَ الْعَكْشِ وَعَكْبَزٌ وَعَاكِرٌ وَعَكْبَزٌ وَمَعَكِرٌ وَعَكَارٌ وَعَرَاكٌ
وَمُعَارَكٌ وَمَعْرَكٌ وَمَعْرَاكٌ وَكَوْعَرٌ وَكَنْعَانٌ بَنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَابْنُهُ يُنْسَبُ
الْكَنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا أَوَّلَ مَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ نَضَارِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُكَيْفٌ - اسْمٌ وَعَكْبٌ
وَعُكَابَةٌ وَبَعَكٌ وَكَيْعُومٌ وَمَنْجَعَةٌ وَمَجَاشِعٌ وَعَقْبَدٌ وَجَدْبَعٌ
وَأَجْدَعٌ وَجَعْرٌ وَجَعْبَرٌ وَأَجْعَرٌ وَعَاوَرٌ وَرَجَعٌ وَرَجَعَةٌ وَجَعْبَلٌ
وَجَعُونَةٌ وَجَامِعٌ وَجَمَاعٌ وَجَمِيعٌ وَجَمَاعٌ وَعُرْشَانٌ وَعُشَيْسٌ - مَشْتَقٌّ
مِنْ عَشْتُ أَيْ عَطَفْتُ وَشُعَيْتُ وَشَفِيعٌ وَشَافِعٌ وَشُعَيْبٌ وَعَارِضٌ
وَعَرِضٌ وَمُعَرِّضٌ وَمُعَرِّضٌ وَعَوْرِضَةٌ وَأَصْعَرٌ وَصَعْرٌ وَصَعْرَانٌ
وَصَبْعَرٌ وَعَاصِمٌ وَعَصِيمٌ وَعُصْبَةٌ وَمَعْصُومٌ وَعِصَامٌ وَعَدَّاسٌ وَعَدَّاسٌ
وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَسَعِيدٌ وَسَعُودٌ وَسَعْدَةٌ وَسَعْرٌ وَسَعِيرٌ وَسَعَرٌ
وَسَعْرَانٌ وَعَلَسٌ (٢) وَلَيْسَ وَسُغْنَةٌ وَسَاعِقَةٌ وَسَافِعٌ وَسَفِيعٌ
وَسَافِعٌ وَعَبَّاسٌ وَعَابِسٌ وَعَبْسٌ وَسَبِيعٌ وَسَبِيعٌ وَسَبَاعٌ وَسَبِيعَةٌ
ابْنُ غَزَالٍ - رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَهُ حَدِيثٌ وَعُسَامَةُ وَعُمَيْسٌ وَمَسْمَعٌ
وَهُوَ أَبُو قَيْسٍ يُقَالُ لَهُمُ الْمَسَامِعَةُ وَسَمِيعٌ وَسَمَاعَةٌ وَسَمْعَانُ (٣) وَعَبْزَارَةٌ
وَعَبْزَارٌ وَعَزْرَةٌ وَعَبْزَرَةٌ وَعَازَرٌ وَعَزْرَانٌ وَزَعْمُورٌ وَزَرْعَةٌ وَزَرْبَعٌ
وَزَرْعَانٌ وَزَرْبَلٌ وَزَعْلٌ وَزَعِيلٌ وَعَنْزٌ وَعَنْزَارٌ وَعَرِيبٌ وَعَرِيبٌ

أَمْ زَهْرٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو الضَّبِّي الْمَشْهُورِ بِالسَّبَبِ بْنِ عَلَسِ (٣) قلت لقد أخطأ ابن سيده هنا في عده عزارة في أسماء

الرجال والصواب
الشاعر واسم أبيه
خوبلد

(١٦٨)

أنها اسم امرأة وهي أم قيس بن العيصرة الهذلي

(١) قلت لقد أخطأ
على بن سيده هنا
في قوله والعباسم
رجل والصواب أن
اسم الرجل حمار
وقد اختلف في
نسبه واسم أبيه
قال ابن الكلبي أنه
من بقايا عاد واسم
أبيه موبلج وقال
الشرقي هو حمار بن
مالك بن نصر الأزدي
كان مسلما وكان له
واد طوله مسيرة يوم
في عرض أربعة
فراصع لم يكن ببلاد
العرب أخصب منه
فيه من كل الثمار
نخرج بنوه
يتصيدون فأصابتهم
صاعقة فهلكوا
فكفروا قال لأعبد
من فعل هذابني
ودعا قومه الى
الكفر فن عصاه
قتله فأهلكه الله
وأخرب واديه
فضربت به العرب
المثل في الكفر وفي
خلاء الوادي
وخرا به واديه اسمه

وَفَرَزَحٌ وَفَرَزَّاعٌ وَفَرَزَّيْعٌ وَزَعْبٌ وَزَبَّاعٌ - وهو مشتق من زَوْبَعَةٍ
الرياح وهي التي تدور في الأرض لا تنقصد وجهًا واحدًا وزَاعِمٌ وَزَعِيمٌ وَمَاعِزٌ
وَزَمِيعٌ وَزَمَّاعٌ وَزَمْعَةٌ وَعُطْبَرٌ وَعُطْرَانٌ وَعَطَّالَةٌ وَعَلْبَةٌ وَلَعُوطٌ
وَعَطَّافٌ وَعُطْبَفٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَمُطِّمٌ وَمَاعِطٌ وَمُعِطٌ وَعَدْنَانٌ
وَعَدَارٌ وَالْأَدْرَعُ وَعَدْنَانٌ - أَبُو مَعْدٍ وَدَائِعٌ وَدَقَّاعٌ وَمُدَّافِعٌ وَعَبُودٌ
- اسم رجل ضرب به المثل فقييل « نَامَ نَوْمَةً عَبُودٌ » وكان رجلًا غماوتًا على
أهله وقال أنديني لأعلم كيف تنديني إذا مت فندبته فان على تلك الحال وَأَعْبُدُ
وَعَبْدٌ وَعَبِيدَةٌ وَعَبْدٌ وَعِبَادَةٌ وَعَبَادٌ وَعَبِيدٌ وَعَبْدَانٌ وَعَبْدَةٌ
وَعَبْدَةٌ - كلها مشتق من التذلل الأعبادة فانه من الأنفة ودَعَامَةٌ ودَعَامٌ
وَمَعْدِيٌّ وَمَعْدِيٌّ وَمَعْدَانٌ وَمَعْرٌ وَمَعْرٌ وَعَتَابٌ وَعَتَابٌ وَمُعْتَبٌ
وَعُتْبَةٌ وَعُتْبَةٌ وَمَانِعٌ - اسم وذو الأذعار - جد ثببع وكان سباسيئامن
الترك قد عر الناس منهم - وَعَرَامٌ وَعَوْبَانٌ وَالْبَعِثُ وَبَاعِثٌ وَعُثْمَانُ
وَعُثْمَانٌ وَعُثْمَانَةٌ وَعُثْمَةٌ وَمَعْرُونٌ وَعُزَّانٌ وَعُقْبَرٌ وَعَقَارٌ وَبَعْفُورٌ
وَبَعْفُورٌ وَدَائِعٌ وَفَارِغٌ وَفَرَزَّيْعٌ وَعَرِيبٌ وَعَرَابَةٌ وَالْبَعَارُ - لَقِبُ
رجل معروف ورَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ - وهو رَبِيعَةُ الْجَوْعِ ورَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ
وَرَبِيعٌ وَرَبِيعٌ وَمِرْبَاعٌ وَمِرْبَعٌ وَعَارِمٌ وَعُرَامٌ وَعَرْمَانٌ - أبو قبيلة
وعَيرَةٌ - أبو بطن من العرب والنسب اليه عَمِيرٌ شَدَّ وَيَعْمَرُ وَعَمْرُوبَةٌ
وَعَمْرٌ وَعَمَارٌ وَمَعْمَرٌ وَمَعْمَارَةٌ وَعَمِيرٌ وَعَوَمِيرٌ وَرَعْمَانٌ وَرَعِيمٌ وَعَلِيمٌ
- أبو بطن منهم عَلِيمٌ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ وَعَلَامٌ وَأَعْلَمٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَمِ
• قال ابن دريد • ولا أدري الى أي شيء نُسِبَ وَنَفِيعٌ وَنَافِعٌ وَنَقَّاعٌ وَنَاعِمٌ
وَنَعِيمٌ وَنَسَمٌ وَأَنَسٌ وَنَعْمَى وَنَعْمَانٌ وَنَعْمَانٌ وَأَبُو نَعْمَةَ قَطْرِيٌّ وَمَانِعٌ وَمِنِيعٌ
وَمِنِيعٌ وَأَمْنَعٌ وَعَائِشٌ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وَعِيَّاشٌ وَمَعِيشٌ وَمَعِيشٌ وَعِصُورٌ بَنُ اسْحَقَ
أبو الروم والعَمِيرُ (١) اسم رجل كان له وادٌ خصبٌ وفيه لبل كان موضعًا خصبًا غير
الدهر فأفقره فكانت العرب تستوحشه قال

• ووادٍ كجوف العير قفر مِثْلُهُ •

وعيلان

الجوف فقالت أكفر من =

= جاورأخلى من جوف جاورالدليل على ذلك قول الشاعر (١٦٩) ألم تر أن حارثة بن برد * صلى وهو كفر من جاور وقوله أيضا

وشؤم البغي والغشم
قد عبا *

ما خلا جوف ولم
يبق جوار

وقال امرؤ القيس
وقد اضطره الورن

الى أن جعل العير
مكان الجار

وواد كجوف العير
قفر مضا *

قطعت بسام ساهم
الوجه حسان

وهذا يعلم صحة قولى
وبطلان غيره اه

(١) قلت لقد
أخطأ على بن سيدة

هنا حيث قال
وعوران العرب خمسة

والصواب المروى
عن الثقات وعوران

قيس خمسة رجال
شعراء كلهم من

قيس عيلان ثلاثة
منهم من بنى عامر بن

صعصعة جبد بن
نور وهو صحابى هلالى

وعيم بن أبى بن مقبل
المجلى وعبيد بن

حصين الراعى النمرى
وعمر بن أحمز بن

المزدد الباهلى
ومعقل بن ضرار

الشماع الذيبانى
الصحابى هذا هو

الحق وأما عوران
العرب فلن يحصى عددهم الا الله تعالى وكشف محمد محمد وولطف الله به امين

وَعِيْلَانُ وقد تقدم أنه اسم لفرس وعِيْنُهُ وَعَوْقُ وَالْأَنْكُوعُ وَعِيَاضُ وَأَبُو الْعَسَى
مَقْصُورٌ وَوَادِعٌ وَمَوْدُوعٌ وَوَدْعَانُ وَوَدَاعٌ وَوَدِيعَةٌ وَوَادِعَةٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ
وَعَوِيْرٌ * وَعُورَانُ الْعَرَبُ خَمْسَةٌ (١) عَيْمٌ بَنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٍ وَالرَّاعِي وَالشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ
وَابْنُ أَحْمَرَ وَجَبْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ وَمُورَعٌ وَوَرِيْعَةُ اسْمَانُ وَبَعْلَى وَعَلَى وَعُلَوَانُ وَمَعْلَى
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مَعْلَوِيٌّ وَالْعَوَالُ وَعَوْنٌ وَعَوِيْنٌ وَعَوَانَةٌ وَعَوْفٌ وَعَوِيْفٌ وَالْعَوَامُ
وَعَرْهَلٌ وَعَرْهَالٌ وَعَبْهَلٌ وَالْهَلَالِيْعُ وَتَحْضَعُ وَتَحْتَعُ وَجَعْنَقُ وَتَعْنَقُ
وَعُسَارِقُ وَعَنْشَقُ وَعَبْشَقُ وَالْقَشْعَمُ - اسم ربيعة بن زرارٍ وَقَعْضَبُ رَجُلٌ
كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ وَقَعْطَلٌ وَقَرْعَشَةٌ - مِنَ التَّقَرُّعِ وَهُوَ التَّجْمَعُ وَقَرْتَعُ
وَعَرْقُوبٌ وَقَعْبَلٌ

كتاب المكنيات والمبنيات والمثنيات

باب الأباء

اعلم أن أبا اسم محارف ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين الا وقد ذهب منه حرف
وأنت تقف على ذلك من كلام سيبويه فى الابنية الدليل على أن أبافعة - ل قولهم فى
الجمع آباء وأفعال جمع فعَلٍ بالأغلب ولام هذه الكلمة واو حكى ابن السكيت
وغيره أنه يقال أبوت الرجل - اذا كنت له أباً وماله أبٌ بأبوه ويقال أبٌ بين الأبوة
* أبو عبيد * ما كنت أباً ولقد تأيبت أبوة حكى ابن الاعراب استنبأ أباً واستنبأ
أباً وهذا شاذ ويقال أيضاً تأبى الرجل أباً وقد اختلفوا فى الواو من قولهم أبولك
ونحوه من الاسماء التى يرد ما ذهب منها فى الاضافة الى المظهر والمضمر كقولهم أبوزيد
وأبولك وأخو عمرو وأخولك فقبل انها دليل الاعراب وقيل انها حرف الاعراب المحذوف
ردفى الاضافة وكبرهت فيه الضمة فأسكن وهذا هو الصحيح * قال الفارسي * الدليل
على أن الواو فى أبيلك ونحوه حرف الاعراب الذى هو لام الفعل وليس بعلامة الاعراب
ولادلائه قولهم امرؤ وابنته فأتبعوا ما قبل حرف الاعراب فكأن الهمزة فى امرؤ والميم
فى ابنته حرفا اعراب ليسا بدلائل لاقى اعراب كذلك حرف اللين فى أخيلك ونحوه حرف اعراب

العرب فلن يحصى عددهم الا الله تعالى وكشف محمد محمد وولطف الله به امين

فان قال ان الهمزة ثابتة في كل احوال الاسم التي هي الاعراب ولا تنقلب الى حرف آخر
وليس الحرف في ابيك ونحوه كذلك لانها تنقلب ولا يلزم على هذا أن تكون الهمزة مثل
حرف اللين قبله اللين في هذا الضرب مثل الهمزة في أنه حرف اعراب وانما يقلب
الحرف في ابيك ونحوه وتثبت الهمزة على حالة واحدة والميم في ابنه لوجوب سكون الحرف
في اخيك وبابه بالقياس المطرد وذلك أنه وجب أن تكون متحركة بالحركة التي تستحقها
بالاعراب وما قبلها أيضا متحرك وحرف اللين اذا كان كذلك انقلب ولم يثبت وسكن
ولم يتحرك فاذا سكن لماذا كرنا مما أوجب له السكون وجب أن ينبع ما قبله من الحركة
كاتباع سائر حروف العلة المسكنة لما قبلها من الحركات فتحو ميزان وضيفان فالحرف
في اخيك لا مثل الذي في ابنه انقلب لماذا كرنا وليس لمن دفع أن يكون ذلك حرف علة
اعراب تحته تثبت انقد وجدنا امرأ وانما فيهما حرفا اعراب ثابتان ولم يجز الثبات في اخيك
ونحوه وغير الانقلاب بالقياس المطرد فقد صرح بوجود حرف اعراب منقلب غير التنبيه
والجمع وبذل أيضا على أن ذلك حرف الاعراب وليس بعلامة للاعراب قولهم فوك وذو مال
الآرى أن قولنا ذو لا يخلو من أن يكون الحرف فيه كقوال الاعراب أو حرف اعراب كما ذهب
اليه من يقول بقول سيبويه فلا يجوز أن تكون علامة الاعراب دون أن تكون حرفه لانه
يلزم من ذلك أن يكون الحرف يبقى على حرف واحد وذلك غير موجود في شيء من كلامهم
وان قال وليس في شيء من كلامهم اسم على حرفين أحدهما حرف لين فليس أحدهم
الفر يقين أسعدهم هذه العلة من الآخر قبله العلة التي لها الميجز أن يكون الاسم على حرفين
أحدهما حرف لين منفية ههنا وهو بقاء الاسم على حرف واحد لسقوط حرف اللين من
أجل انقلابه وسكونه ولما التنوين الآرى أن ذلك مأون ههنا من أجل الاضافة
فاذا أفردوا قالوا قم فأبدلوا الميم من الواو ومن كان عنده أن حرف اللين في اخيك
للاعراب وليس بحرف الاعراب يلزمه أن يكون الحرف في ذو أيضا للاعراب دون
أن يكون حرف الاعراب فاذا كان كذلك فقد حصل الاسم على حرف واحد وذلك فاسد
عند الجميع لانه اذا لم يجز أن يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين فأن لا يجوز أن يكون
على حرف أولى اذ العلة التي لها الميجز أن يكون على حرفين أحدهما حرف لين مصيره الى حرف
واحد وقد أجمع الجميع على أنه اذا رخم شبة على من قال باحرر الفاء فقد ثبت بذلك أن

الحرف في قوله ودو مال حرف اعراب واذا كان حرف اعراب كان في أخيك ايضاً مثله واذا سميت رجلاً قلت في جمعه أبون هذا مذهب سيبويه وأنشد

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصَوَاتُنَا * بَكَيْنٌ وَفَدَيْنَا بِالْأَيْبَانَا

وهذا نص قوله اذ قال اذا سميت بأب قلت في التثنية أبوان وقلت في الجمع السالم أبون وفي المكسر أباه وكذلك في أخ وأما أبو عسر الجرحي فكان لا يميز فيه الجمع السالم الا في الضرورة والبيت الذي أنشده سيبويه وفدئنا بالأيبانا عنده ضرورة ومذهب سيبويه أن القياس هو أبون وأن نقصان الحرف الذهاب من أب ليس يوجب أن يجتبى في الجمع السالم ذلك الحرف لانا نقول في رجل اسمه يدودم يدون ودون بل عنده أن قوله هم أبوان وأخوان اتباع للعرب لا على القياس وهو معنى قوله الا أن تحدث العرب شيئاً كما تنوء على غير بناء الحرفين يعني في التثنية وفي بعض النسخ كما تنوء على غير بناء الحرفين ان شاء الله تعالى قال * واذا نسبت الى أب قلت أبوي أقولك في التثنية أبوان وذلك أنه عقده هذا الباب بقوله اعلم أن كل ما كان على حرفين والساقط منه لام الفعل وكانت اللام الساقطة ترجع في التثنية أو في الجمع بالالف والتاء فان النسبة اليه برز الحرف الساقط لا يجوز غير ذلك فأما ما يرجع في التثنية فكذلك في أب أبوان وفي أخ أخوان وأما ما يرجع بالالف والتاء فكذلك في سنوان فاذا نسبت الى أخ أو أب أو سمنة قلت أبوي وأخوي وسنوي لا يجوز غير ذلك وانما يجوز رد الذهاب لاننا رأينا النسبة قد ردت الذهاب الذي لا يعود في التثنية كقولك في يد يدوي وفي دمه دوي وأنت تريدان ودمان فلما قويت النسبة على رد ما لارده التثنية صارت أقوى من التثنية في باب الرد * غير واحد * هي الأم والجمع الأمات والأمهات ولذلك قال سيبويه اذا سميت امرأة بأمة ثم جمعت جازاً أمهات وأمات لان العرب قد جمعتهم على هذين الوجهين قال الشاعر

(١) كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَتَحْرِقُ * أُمَامِنُ طَرْفُهُنَّ خَيْلًا

ولو سميت به رجلاً لقلت أمون وان كثرته فالقياس أن تقول إمام * غيره * أمه

وأمة وأنشد (٢)

تَقْبَلْتُمْ مِنْ أُمَّةٍ لَطَالَمَا * تُنَوِّعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا حَارَهَا

* أُمُهِي خَنْدِفُ وَالْبَاسُ أَبِي *

وأنشد

(١) قوله قال

الشاعر - والراعي

يصف ابلا ونجائب

مرفوعة في الاصل

والصاح قال ابن

بري صواب انشاده

نجائب منذر

بالنصب والتقدير

كانت أمهاتهن

نجائب منذر وكان

طرفهن أي فلهن

خيلاً أي منجياتن

في اللسان اه

مصححه

(٢) يروي تقيتها

السالمات اه

• ابن دريد • الأم لغة في الأُم ويقال ما كنتُ أُمًّا ولقد أُمْتُ وأُمْتُ أُمومةً وماله
 أُمُّؤمه وتشمه وحكى استئم أُمًّا وتأم أُمًّا وحكى استأم الرجل - اتَّخَذَ أُمًّا ولم أسمع
 هذا في النسب الا في شئ حكاه أبو عبيد قال استئم الرجل اذا اتَّخَذَ عَمًّا وتعمت الرجل دعوته
 عَمًّا وأما ويل أمه فقد قدمت ذكره عند ذكر الويلمة في باب الشدة والدهاء فأما قولهم
 في النداء يا أُمّة ويا أبة فقال سيبويه سألت الخليل عن قولهم يا أُمّة ويا أبة لا تفعل
 ويا أبتاه ويا أمتاه فزعم الخليل أن هذه الهاء مثل الهاء في عمة وخالة وزعم الخليل أنه سمع
 من العرب من يقول يا أُمّة لا تفعل ويدل على ذلك على أن الهاء بمنزلة الهاء في عمة وخالة أنك تقول
 في الوقف يا أُمّة ويا أبة كما تقول يا عمة ويا خالة وتقول يا أمتاه كما تقول يا خالتاه وانما يُلزَمون
 هذه الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضا من حذف الياء
 وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف الياء وأنهم لا يكادون يقولون يا أبة ويا أُمّة
 وصار هذا محتملا عندهم لما يدخل النداء من التغير والحذف فأرادوا أن يعوضوا
 هذين الحرفين كما قالوا أيتق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما لحقوا الهاء في أبة وأُمّة
 صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع نحو عمة وخالة واختص النداء بذلك
 لكثرته في كلامهم كما اختص النداء بيا أيها الرجل ولا يكون هذا في غير النداء لانهم
 لما جعلوها فيها بمنزلة ياوا كدوا بها التثنية لم يجز لهم أن يسكتوا على أي ولزمه التفسير
 قال سيبويه قلت فلم دخلت الهاء في الأب وهو مذكر قال قد يكون الشئ المذكر يوصف
 بالمؤنث ويكون الشئ المؤنث يوصف بالمذكر وقد يكون الشئ المؤنث له الاسم المذكر
 ويكون الشئ المذكر له الاسم المؤنث فمن ذلك رجل ربعة وعُلام يفقه فهذه الصفات
 والاسماء قولهم ثلاث أنفس وثلاثة أنفس وقولهم ما رأيت عينا بعني عين القوم وكان
 أبة اسم مؤنث يقع لذكور لانهم ما ولدان كما تقع العين للذكر والمؤنث لانهما شخصان
 فكانهم انما قالوا أبوان لانهم جمعوا بين أب وأبة الا أنه لا يكون مستملا الا في النداء
 اذا عيّنت المذكر واسموا بالاسم في المؤنث عن أبة وكان ذلك عندهم في الاصل على هذا فمن
 ثم جاءوا عليه بالابوين وجعلوه في غير النداء أباب بمنزلة والد وكان مؤنثه أبة كما أن مؤنث الوالد
 والدّة ومن ذلك قولهم أيضا للمؤنث هذه امرأة عدل ومن الاسماء فرس وما أشبه ذلك
 وحديثنا يونس أن بعض العرب يقول يا أُم لا تفعل جعلوا هذه الهاء بمنزلة

هذه طهمة اذ قالوا باطل آفة ل لانهم رأوها متحركة بمنزلة هاء طهمة فذفوها ولا يجوز ذلك في غير الاسم من المضاف وانما جازت هذه الاشياء في الام والاب اكثر من مافي النساء كما قالوا باصاح في هذا الاسم وليس كل شيء يكثر في كلامهم يغير عن الاصل لانه ليس بالقياس عندهم فكبر هو اثره الاصل * قال ابو القاسم علي بن حمزة الكوفي * ان كان صح قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي « يا علي انا وانت ابوا هذه الامة » فغناه انا وانت القاتمان بأمر هذه الامة لان العرب تقول لكل من قام بشيء وكفل به هو ابو كذا وكذا وربما قالوا أم كذا وربما قالوا ابن كذا وسأوسعك من قولهم ما يدلك على صحة قولنا ان شاء الله تعالى قال عبيد بن مقبل يري عثمان بن عفان

وملجأ مهروئين يلتقي به الحيا * اذا جلف لخل هو الام والاب
المهروء - الذي قد انفضجه البرد هراء به هراء هراء اوليس هذا كقول الذي هجا
باهله فقال

قوم قتيبة أمهم وأبوهم * لولا قتيبة أصبوا في مجهول
وانما أراد لولم اصل باهله وخسة فرعها وانما لا تفر لها سوى قتيبة وانها متى سئلت عن مفقر لم
تأت الاب قتيبة وقال الخطيب لعمري بن الخطاب رضى الله عنه
أم بعثت لنا وماتت أمنا * من قبل عاد حين مات التبّع
وأشد ابن الاعرابي

أبا زار كرم ما أتينا * يامعن قد شفيت واشمقنا
رقت يينا ووضعت يينا * علمت أهل حضر موت الموت
قال وانما مدح معناه بهذا الشعر وكان معن يكنى أبا الوليد فأراد انك تكني نزارا أمرها
فانت لها كلاب وهذا قريب المعنى من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعمت
العمة لكم النخلة » وقال أبو عبيدة ربي فارس يوم الكلاب من بني الحارث يشد
على الناس فيبردتهم ويقول انا أبوشداد فاذا كروا عليه ردتهم وقال انا أبورداد وهذا كقول
الراجز وذر عثما

وجفرة نذارك الثوبيا * تفخذ الزينة أم وأبا
وهذا معنى قول المسجع عيسى بن مريم عليهم السلام وكان في يده اليمنى ماء وفي يده اليسرى

خَيْرُ هَذَا أَبِي وَهَذَا أُمِّي فَعَلِ الْمَاءُ أَبَا وَجَعَلِ الطَّعَامُ أَمْلَانَ الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ يَقُومُ مَقَامَ
النَّفْسِ مِنَ الْمَرَأَةِ هَذِهِ تُنَبِّئُ عَنْ هَذَا وَهَذِهِ تَحْبِلُ عَنْ هَذَا وَقَالَ تَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ *

أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ * إِذَا افْتَحَرُوا بِقَيْسٍ أَوْعَيْمٍ
وَتَقُولُ لِلْمُضِيفِ لَكَ أَبُو مَثْوَايَ - أَيْ الْقَائِمِي وَالسَّائِسُ لِأَمْرِي وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ مِنَ
الْعُمُومِ فَأَمَّا مِنَ الْخُصُوصِ فَرَزَعُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِي أَنَّ أَبَا نُجَيْلَةَ وَلَدَ عَدَا صِلَ تَحْلَةً فَمَسَمَى
أَبَا نُجَيْلَةَ وَكَتَبَ أَبُو الْيُنَيْدِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُحِبُّ أُمَّ الْعَرِجِيِّمَا صَادِقًا * حُبُّ أَبِي جُوَالَتِي جُوالِقَا
يُرِيدُ الْمَيَّارَ وَالْجُوالَتِي الَّذِي يَتَشَارَفُ بِهِ بِفَعْلِهِ أَبَاهُ وَكَتَبَ الْهَذَلِيُّ الذُّورِيُّ أَبَا الْيَحْيَى فَقَالَ
أَوْافِدًا أَوْلَى الْأَمَهْنَدَا * وَجِلْدَ أَبِي الْيَحْيَى الشَّدِيدِ الْقَبَائِلِ
وَيُرْوَى * جِلْدَ أَبِي يَحْيَى شَدِيدِ الْقَبَائِلِ * يَعْنِي رُسَا عَمِلَ مِنْ جِلْدِ تَوْرُسٍ شَدِيدِ
قَبَائِلِ الرَّاسِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُغْمَرُنَ أَنْسَابَ الْقَطَا الْبَيَاضِ * عَنْ كُلِّ أَدْنَى أَبِي مَقَاضٍ
أَيْ فَرَحَتْ فِيهِ حَرَارًا فَهَذَا كَقَوْلِهِ ذُو مَقَاضٍ أَيْ مَوْضِعُ قَبْضٍ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ دَعَا
الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ أَبَا قُرَيْبَةَ وَسَمَّاهُ السَّقَاءَ لِأَخْذِهِ الْقُرْبَةَ حَسْبَ عَيْنِشِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَوَجَّهَهُ إِلَى الْفُرَاتِ وَاتَّبَعَهُ أَخُوهُ لِأَنَّهُ بَنُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ فَقُتِلَ أَخُوهُ
قَبْلَهُ وَجَاءَ بِالْقُرْبَةِ بِحَمْلِهَا إِلَى الْحُسَيْنِ فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ قَتَلَ الْعَبَّاسُ بَعْدُ وَعَلَى هَذَا
الْمَذْهَبِ دَعَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَبِي تَرَابٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَأْفَةً فِي التُّرَابِ فَنَادَاهُ يَا أَبَا تَرَابٍ وَقَدْ دَخَلَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كُنِيَ بِأَبَا تَرَابٍ عَلَى الْمَعْنَى
الْأُولَى وَآخِرُهُ أَعْلَمُ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْسَابَ
أَبَا حَجْرَةَ وَالْحَمْزَةُ بِفَعْلَةٍ كَانَ أَنْسَابُ يَكْتُمُ جَنَّتِهَا فَكَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا كُنُوا
أَبَا الْحَكَمِ بْنِ هَنَامٍ بِأَبِي جَهْلٍ وَقَالَ تَعَالَى « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » وَهَذَا كَقَوْلِهِ
« فَأَمَّهُ هَاوِيَهُ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكُنْيَةُ أَبِي لَهَبٍ أَبُو عُبَيْةٍ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَخِيهِ أَبِي طَالِبٍ
أَبُو عُبَيْةٍ وَأَبُو مَعْتَبٍ وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو الذُّبَابِ لِشِدَّةِ
بَحْرِهِ يُرِيدُونَ أَنَّ الذُّبَابَ يَسْقُطُ إِذَا قَارَبَ فَأَهْ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ أَبُو الذُّبَابِ وَأَنْشَدَ لثَابِتِ

ابن كعب الغنكي

لَعَلِّي إِنْ مَالَتِ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً * عَلَى ابْنِ آيِ الدَّيَّانِ أَنْ يَتَّيَدَّ مَا
 أَسْلَمَ أَنْ تَقْدِرَ عَلَيْكَ رِمَاحُنَا * نُذَفِّكُ بِهَامِ الْأَسَاوِدِ مَسْلَمًا
 يَعْنِي مَسْلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَبَانَ
 يُعْرِفُ بِأَبِي قُطَيْبَةَ لِكثرة شعره وقد تقدم من هذا الثاني ما فيه الكفاية ونأتي الآن بما أردنا
 ذكره من الأبياء

باب الأبياء

قال أبو رِيَّاسٍ * أُوْدُنَار - الكَلَّةُ وأنشد
 لَسِمَ الْيَتُّ يَتُّ أُوْدُنَارٍ * إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا
 يريد الكَلَّةَ والبعض الثاني مَنْ قَرَضَ الْبَعُوضُ يَقَالُ بَعْضُ بَعْضًا - إِذَا قَرَضَهُ
 الْبَعُوضُ فَأَرَادَ لَسِمَ الْيَتُّ الْكَلَّةُ إِذَا كَانَ الْبَعُوضُ مَخْوَفًا وَالْبَعُوضُ الْبَقِيَّةُ الْوَاحِدَةُ
 بَعُوضَةٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ قَوْلَهُمْ أَرْضُ مَبْعُوضَةٍ وَمَبْعُوضَةٌ لِلْكَثِيرَةِ الْبَعُوضُ وَالْبَقِيَّةُ وَأَبُو قُبَيْسٍ
 جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَعَلَ السَّكَيْتُ أَبَا قُبَيْسٍ أَبَا قَابُوسٍ فَقَالَ
 بَسْمِخِ أَبِي قَابُوسٍ يَذُبُّنَ هَالِكًا * بِخَفَضِ ذَاتِ الْوُلْدِ مِنْهَا رَقُوبَهَا
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِذَا حَاجَا فِي الشَّيْءِ عَرَضَ قَالُوا أَبُو قُبَيْسٍ يُرِيدُونَ أَبَا قَابُوسٍ وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ
 بِمَجْزُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ الصَّعْقِ
 فَإِنْ تَقْدِرَ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ * يَحْطُ بِكَ الْمَعِيشَةَ فِي هَوَانٍ
 وَبِرَوِي يَحْطُ بِحِطِّ يَحْطُ وَيَحْطُ بِحِطِّ يَحْطُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَغِيُّ بِحِطِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالطَّاءِ قَالَ وَأَرَادَ بِأَبِي
 قُبَيْسٍ أَبَا قَابُوسٍ وَهُوَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو قُدَامَةَ - جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى الْمَعْرِفِ وَقَالَ
 الْيَزِيدِيُّ يَقَالُ دَاهِيَةُ خَنْزَرٍ وَخَنْزِيرٍ وَأَبُو خَنْزَابِرٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبُو خَنْزَابِرٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَنَا لَمْ نَأْتِكُمْ أَوْ تَأَمَّلَا * أَبُو خَنْزَابِرٍ أَقْوَدُ الْجَلَا
 يَقَالُ مَا اسْتَنْتَرَمَ قَادِحَ جَلَا أَيْ أَنَّهُ بَارَزَ مُضْجِرٌ كَمَا قَالَ أَنَا ابْنُ جَلَا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْخَنْزَابِرُ الْهَلَاكُ وَأَنشَدَ
 مَتَى مَا نَجَّيْنَا أَرْبَعًا عَامَ كِفَاةٍ * بَعَاها خَنْزَابِرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
 وَقَالَ فِي كِتَابِ الْمَكْنِيِّ أَبُو عَمْرٍو - الْجُوعُ وَأَنشَدَ

لَنْ أَبَا عَمْرَةَ شَرْجَارٍ * يَجْرِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
جَرَّ الذَّنْبِ جِيفَةَ الْحِمَارِ * حَرَّقَهُ اللَّهُ بِحَسْرِ النَّارِ
وقد قيل أبو عمرو - الفقير وهو الصحيح لقول الشاعر

أَنْ أَبَا عَمْرَةَ قَدْ زَارَنِي * فَشَقَّ سِرْبَالِي وَشَقَّ الرِّدَا
* وقال الأخول * أبو مالك - السَّعْبُ وهو الهَقْمُ وَشِدَّةُ الْجُوعِ وقيل
أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَايَ هَجَرْتَنِي * أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطْلُكَ دَائِبًا
وقد قيل هو الكبير وأنشد

بِتَسْقِرِيْنَا الْبَقْنَ الْهَالِكِ * أُمُّ عَيْيَسِدٍ وَأَبُو مَالِكٍ
وقال المصنِّعُ عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْجُوعُ وَأَنْشَدَ
* أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا بِالظُّهَارِ *

وَسَتَرِي أُمُّ عَيْيَسِدٍ فِي بَابِ الْأُمَمَاتِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَبُو جَابِرٍ - الْحُبْرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا جَابِرُ
ابْنُ حَبَّةٍ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ أَعْنَى حَبَّةٍ وَأَبُو سَعْدٍ - الْهَرَمُ وَيُقَالُ « أَخَذَ رُمُجَ
أَبِي سَعْدٍ » وَقِيلَ أَبُو سَعْدٍ - لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ وَقَدْ عَادَ رُمُجُهُ هُنَا
عَصَا * قَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّيرَافِي * يَقَالُ لِلشَّجَرِ الْكَبِيرِ مَشَى عَلَى الْعَصَا أَوْ لَمْ يَمْشِ
أَخَذَ رُمُجَ أَبِي سَعْدٍ وَرَفَعَ الشَّنَّ وَهَادِيهِ الْعَصَا وَقَدْ قَادَ الْعِزَّ وَشَرَحَ نَلَكُ كَلِمَةٍ
تَقْدِمُ فِي بَابِ السِّنِّ وَالْكِبَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَأَنْتَ كَبِيرٌ رَفَعَ الشَّنَّ عَجْشُ *

قَالَ السَّيرَافِي أَمَا قَوْلُهُمْ رَفَعَ الشَّنَّ فَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ النَّصْرِفِ وَلَزِمَ الْبَيْتَ فَهُوَ
رَفَعَ الشَّنَّانَ وَيُضْلِحُ مَا أَمَكَّهُ لِأَصْلِهِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُمْ قَادَ الْعِزَّ - مَعْنَاهُ
أَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ قَوْدِ الْخَيْلِ وَوَقَّ الْأَيْلَ فَقَادَ الْعِزَّ وَتَشَاغَلَ بِهَا وَأَبُو جَعْفَرٍ - الذَّنْبُ
مَعْرِفَةٌ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو - وَأَبُو مَدْفَقَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِيَ أَبَا عَمْرٍو مِنَ الْعَمَلَانِ وَهُوَ الْخَبَبُ
* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * إِنَّمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ أَبُو مَدْفَقَةٍ لِأَنَّهُ كَوْنُ الْمَذْقِ يَقَالُ أَنَا أَبُو مَدْفَقَةٍ
كَأَنَّهُ اقْرُبَ الذَّنْبِ وَإِذَا مَذَّقَ اللَّبَنَ اخْضَرَّ فَكَانَ كَأَقْرَابِ أَبِي مَدْفَقَةٍ بِعَنِ الذَّنْبِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَبَاشِرُ الْمَعْرَى إِذَا جَاءَتْ تَنْطُ * يَمْسَحُ أَذُنَهُ وَطَوْرًا يَمْتَخِطُ
فِي لَبَنٍ خَضَرُ مِنْهَا أَوْ أَقْطُ * حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يَخْتَلِطُ

• جَاؤُا بَصِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطُّ •

الصُّبْحُ وَالصَّبَاحُ - اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَبُو جَعَادَةَ أَيْضًا الذُّنْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَهُ أَبَا جَعَادَةَ أَنْ تَعْتُ • يَمُتُ سَيُّ الْأَخْلَاقِ لَا يُتَقَبَّلُ

وَأَبُو جَعَادَةَ أَيْضًا ضَرَبَ مِنَ الدَّبْرِ وَكَذَلِكَ أَبُو زُرَابَةَ وَأَبُو ذُو الْوَالَةِ - الذُّنْبُ وَذُو الْوَالَةِ أَسْمُهُ

مَأْخُودٌ مِنَ الذَّلَالَةِ - وَهُوَ الْمَشِيُّ الْخَفِيفُ وَقَدْ ذَالَ يَذَالُ قَالَ الشَّاعِرُ

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُو الْوَالَةِ • حَنْفٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

وَقَدْ دَانَتْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الذَّنَابِ وَأَبُو قَيْسٍ - كُنْيَةُ الْقُرْدِ وَذَكَرَ أَنْ يَزِيدَ بِنَ مَعَاوِيَةَ كَانَ لَهُ

قُرْدٌ يَلْعَبُ بِهِ فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى اخْتِزَامِهِ فَأَمَرَهُ فَشَدَّ عَلَى أُنَاقٍ وَحَشِيَّةٍ ثُمَّ أُلْطِفَتْ وَأَمَرَ أَنْ

تَطْلُبَهُ الْخَيْلُ فَرَكُضَ الْخَيْلُ وَتَنَادَتِ الْفُرْسَانُ فِي طَلَبِهِ وَقَالَ يَزِيدُ

تَمَسَّكْ أَبَا قَيْسٍ عَلَى أَرْحَبِيَّةٍ • فَلَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ هَلَكْتَ صَمَانُ

فَقُلْتُ مِنَ النَّخْصِ الَّذِي سَبَقَتْ بِهِ • حِيَادُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا

فَتَحَا وَلَمْ يَدْرِكْ وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَدْعُونَ الذُّبِّيَّ أَبَا قَيْسٍ وَالشُّعْلَبِيَّ أَبَا الْحَصَنِ وَأَبَا الْحَصَنِ

وَأَبَا الْحَنِيصِ وَأَبَا الْهَجْرِيِّ وَقَدْ كُنُوا الرَّجُلَ أَبَا الْهَجْرِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَجْرِيَّ الشُّعْلَبِيَّ

قَالَ الرَّاجِزُ

• فَهَجْرِيٌّ مَسْكَنُهُ أَفْدَأَفْدُ •

وَالضُّبُّ يُكْنَى أَبَا الْحَسَلِ وَأَبَا الْحَسْبِلِ وَالْحَسْلُ - وَلَدُ الضُّبِّ وَقَدْ قَدِّمْتُ وَجْهَ الْاِخْتِلَافِ

فِي أَسْمَانِ أَوْلَادِ الضُّبَابِ وَأَسْمَانِهَا وَالشَّرْحُ - نِتَاجُ الْمَالِ فِي الْعَامِ مَرَّةً وَالْفِعْلُ (١) أَبُو شَرَحِينَ

إِذَا ضَرَبَ فِي الثُّوقِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَجَلًا أَبَا شَرَحِينَ أَحْيَا بَنَانَهُ • مَقَالَتُهُاهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِثُ

• ابْنُ السَّكَيْتِ • يَقَالُ لِلْأَيْضِ أَبُو الْجَوْنِ وَالْأَسْوَدُ أَبُو الْبَيْضَاءِ وَالْجَوْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ

وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ فِي صُنْفِ الْأَضْدَادِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَالشُّرْبُ يَكْنَى أَبَا الْجَوْنِ لِمَا فِيهِ مِنَ السَّوَادِ

قَالَ الشَّاعِرُ بِذِكْرَتِهِ - رَأَى أَفْعُهُ فِي سَفَرِهِ وَكَانَ يَرُدُّمَعَهُ وَيَأْوِي حَيْثُ يَأْوِي فَقَالَ

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَكَذَا صَاحِبَا • أَبُو الْجَوْنِ الْأَنَّهُ لَا يُعْلَلُ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقَالُ لِلرَّيْلِ حَفْصٌ وَلَوْلَا الْأَسَدُ حَفْصٌ وَالْأَسَدُ يَكْنَى أَبَا حَفْصٍ

وَأَبُو الْبَطْنِ - قَرْنٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ دُعِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بَطِيئًا وَأَيْسَ بِأَبِي الْبَطْنِ الْقُرْمِ

(١) قلت لقد أخبر

علي بن سديد في

تفسيره أبا شريحين

بغير الحق الواقع في

نفس الامر بقوله

والفعل أبو شريحين

إذا ضرب في الثوق

مرتين والصواب

وهو الحق اليقين

أن معنى أبي شريحين

أبو نتاجين لأن

الشريحين نتاجان

تخافان عامين تباعا

ولأن الفعل قد

يضرب في الثوق

مرارا ولا ينتج له

وكبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

المعروف وأبو الحارث - الأسد وأبو عثمان الثعالب يقال لفرخ الثعالب وفرخ الحباري عثمان ولهذا سمي الرجل عثمان وقيل بل هو من العثم في الجبر والقول هو الأول ويقال للمضعف - أبو ليلى يراد أنه أبو امرأة ولذلك (١) قالوا لخالد بن يزيد بن معاوية أبو ليلى أرادوا أنه أحمق * قال الاخفش * الذي صمغ عندي أنه معاوية بن يزيد كني أبو ليلى * وقال المدائني * ان القرني اذا كان ضعيفا قيل له أبو ليلى وأبو دغفاء - المحقق وقد شرحته معناه وقد قيل أبو ليلى كنية ذكر الانسان وقد كناه المفجع أبو ليلى وقال

فلما غاب فيه رفعت رأسي * أنادي بالنارات الحسين
ونادت غلتي يا خيل ربي * أما ملك وأبشري بالجنين
وأفرغته نجاسرنا فاقمى * وقد أنقرته بأبي ليلى

وأبو عمير - كنية الجارم * قال أبو زيد * في بعض كتبه معبر عن البطر وبسلك أبو الفريخت مقطع جينما قطع * صاحب العين * الجار يكنى أبا المير وأبو أدراس - المحقق والدرس ولد الفارسي كانهم قالوا له أبو فار وقيل أبو أدراس بالسين اسم للفرج وهو أخو ذمن الدرس وهو الحميض قال الشاعر

اللات كالبيض لما تعد أن درست * صفر الأنايل من قرع القوارير

وتيس بن جهمان يكنى أبا مرزوق وأبو قيس - مكيال ص - غير وقيل هو الذكر وقد رد على ابن دريد وقيل هو تعجيف والقول قول ابن دريد لان القيس الشدة وقد تقدم أن أبا قيس الفزد وأبو عطف - مكيال لهم يكون نصف ونية وقد قيل أبو قيس - المرداس الذي يردس به في البريلة لم أفها ماء أم لا حكاها الشيباني وأبو زنة - ضرب من القسرة وهي مولدة أظن وأبو جندب وأبو جباح وأبو وطرة - سبب به الرجل وقد تقدم أبو جندب وأبو جباح من الاخماش وأبو صبرة وأبو صيرة - طائر أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أجزائه الصبر وأبو دخنه - طائر يشبه لون القنبرة وأبو خذر - الحرياء وأبو ذريح وأبو رياح - طائر قد قدمت تحاشته وأبو ذريحه معرفة لا ينصرف - طائر أبيض وأبو خذرة - طائر وأبو براش - طائر يكون في العضاء أبرق لونه سواد وبياض وقد حلت به أيضا في كتاب الطير

(١) قلت لقد أخبر على بن سيدة بغير الحق الواقع في نفس الامر في قوله قالوا لخالد بن يزيد ابن معاوية أبو ليلى أرادوا أنه أحمق والصواب الذي صمغ عند الاخفش وغيره أن معاوية بن يزيد هو أبو ليلى بدليل قول مروان ابن الحكم اني أرى فتنة تغلي مر اجلها * والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا لان معاوية بن يزيد هو الذي ولي الخلافة والملك ثم تركهما وخالد لم يلهم ساعة واحدة وبكى في خالد بن يزيد من الثناء الجبل قول عمر بن عبد العزيز فيه ما ولد أمية بن عبد شمس مثل خالد ابن يزيد ولا أستغنى عثمان وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

بأكثر من هذا وأبو عوف - الطعن حكاها الشيباني وقال أبو عاتم أبو عوف -
ضرب من الجعلان وأبو سلمان أعظم الجعلان وقيل هو الورعة * وقال الكراع *
يقال للجعل أبو جعفران بفتح الجيم ويقال للجعل أبو جرة بلغة طائي * ابن الاعرابي *
أبو الحدة - كنية الجهل وأبو كيسان - كنية القدر وأبو سربع - كنية العرفج
لسرعة انتهائه وكنية الشيطان - أبو ليثي وقيل هي كنية شيطان القرزدق نبط والحنث
يكني أبا المثنى وكفى القرزدق ابن هبيرة أبا المثنى لانه كان به تكسر فقال

تَبَذْتُ بِالْعِرَاقِ أَبَا المَثْنَى * وَعَلِمَ قَوْمَهُ كُلَّ الخَبِيسِ

وما أشد مطابقة هذه الكنية للحنث لان الانحناث هو التثني والتكسر ولذلك قال أبو
عبيد في مصنفه أطراق القربة أثناؤها اذا انحنثت وتكسرت واحدها طرقت والانحناث
- التكرار وقال بعضهم أبو اليت - المأبون وقد قيل في قوله

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَجْعُونَ سَبَّ الزُّبُرِ فَإِنْ الْمَرْغُورِ

انه عني أسنته كان يرغورها وزعموا انه كان مأبونا وهكذا حتى قطرب في كتاب
الاشتقاق وأبو الخاموش - الدهر المسكت وقيل هو الفهر وقيل هو الجوع
وقال رؤبة

* أَفْهَمَنِي جَارُ أَبِي الخَامُوشِ *

وأبو المعاق - الحزير بلغة عرب الجزيرة وجبل أيضا يكني أبا المعاق وأبو خنيس
الحزري وأبو حديد - اللقلق وأبو عرام - كنية رجل بالجفار وأبو رياح -
صنم نحاس على قبة قبيلة جامع حص وأبو رياح أيضا - ضرب من هشة النكاح
وقيل هو أن يجلس الرجل ويضع المرأة على عنقه ويرد ظهرها اليه وأبو قشور -
التساح وأبو عروق - موضع وقد كني الأعشى أبا بصير على القلب وقيل تفاؤلا
كما كنوا ملك الموت أبا يحيى وقالوا للغراب أعور كقولهم للأعشى أبو بصير وان كان
أرادان مختلفين وتقول بأبا فلان فلانا اذا قال له بأبي أنت قال الراجز

* وَأَنْ يَبَا بَانَ وَأَنْ يُقَادِينَ *

ن شاذ هذا الباب أبو خالد - الكلب وأبو مريم - صياد السمك ويكني أبا الحسين
عبادة وأبا اسحق وأبو مودود وأبا البلاء ويدعى الخراساني أبا ذبيح لان الذلج يعثرى

كثيرا منهم والذئع في الناس مثل الهدل في الابل وهو استرخاء في الشفة وأبوصوة - ضرب من خشن الارض على شكل الخنفساء قد وصفتها في كتاب الهوام وضرب من العقير يستعمل للباءة يكنى أبا زيدان والسلفاء تكنى أبا بكر ون وأبو يمينون - عقير يستعمل للشحم يقال عقير وعقار وأبو مريث وأبو مريث - ضرب من دواب البحر قال بعض حكماء العراق أخذت من أهلك صقلية أن حذاه يشبه السبب وأنه باق بقاء طويلا وأنهم يستعملونه بجزيرتهم ويكنون صيد بجرهم وأن له من شاه آكله ومن شاء عابه وبصقلية جبل يدعى أبا ناجية * غيره * يكنى الثور المنكر القرين والفيل أبو مزاحم

باب الامهات

* ابن السكيت والأحول * أم الكتاب - الحمد وهي فاتحة الكتاب لانه يبدأ بها في المصاحف قبل سائر القرآن ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة وهي السبع المثاني * وظل غيرهما * أم الكتاب - علم الكتاب قال الله تبارك وتعالى « يَسْمُوهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ » وبُنيت وعنده أم الكتاب * وحكى عن أبي عبيدة أنه قال أم الكتاب الكتاب كله وذلك معنى قوله والله أعلم « ولأن في أم الكتاب لبنا » وقيل أم الكتاب - الحكم من آية واحتمل بقوله عز وجل « منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ » وقد قيل في أم الكتاب انه اللوح المحفوظ وهذا أشبه الأقوال والعرب تقول أصل كل شيء أمه ولذلك قال سيبويه إن أم الحزاء والالف أم الاستفهام واللام أم الاستثناء والواو أم حروف العطف يريد أنها أصول هذه الابواب وصك ذلك كل حرف كان مشتلا على الالف الذي هو فيه وأم كل شيء - معظمه ويقال لكل شيء اجتمع اليه شيء فخصمه هو أمه ومنه قول الله تعالى « فَأَمَّا آيَةُ مَا أَدْرَاكَ مَا يَسْئَلُ فَارْحَمِي » ومنه قول أمية ابن أبي الصلت

والارض معقلنا وكانت أمنا * فيها معايشنا ومنها تولد
وقال أمية يذكر دار عبد الله بن جندعان فجعلها أم الأسواق وناطبة ناقته
وتنزل في ذرى دار معدة * للعرف عند نهار أم أسواق

وَأَنشُدَ الشَّيْبَانِي

مَوْعِئَةُ أَوفَارِكُ أُمُّ نَالِثٍ * لَهَا بَدِمَاتُ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ
 الْمَوْعِئَةُ - الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَأُمُّ نَالِثٍ أَرَادَ أُمُّ ثَلَاثَةِ أَزْوَاجٍ أَيْ قَدْ تَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ
 وَقَالَ الْخَطِيبَةُ فِي عَمْرٍ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ
 أُمُّ بُعِثَتْ لَهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّهُمْ * مِنْ قَبْلِ عَادِ حِينَ مَاتَ التَّبَعُ
 وَأَرَادَ بِالْأُمِّ الَّتِي مَاتَتْ قَبْلَ عَادِ حَوَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ * ابْنِ السَّكَيْتِ * أُمُّ النُّجُومِ -
 الْحَجَرَةُ وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ السَّمَاءِ وَقِيلَ أُمُّ النُّجُومِ الثَّرَيَّا وَقَالَ تَابُطْ شَمْرًا
 بَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْثَى لَا تَيْسَ وَيَمْتَدِي * بِحَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكُ
 قَالَ وَأُمُّ الْقُرَى - مَكَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا »
 وَقَالَ « هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ » إِنَّمَا أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأُمِّيِّينَ أَهْلَ
 مَكَّةَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثَ وَبِمَكَّةَ مَنْ يَكْتُوبُ وَمَنْ لَا يَكْتُوبُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا
 وَهَذَا أَجْعَبُ إِلَيْنَا وَيُقَالُ لِمَكَّةَ بَكَّةُ وَمَكَّةُ وَالنَّسَاءُ وَأُمُّ الرَّحِمِ وَصَلَّاحُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى
 مِثَالِ قَطَامٍ قَالَ

أَبَا مَطْرَهْلَمْ إِلَى صَلَاحٍ * فَتَكُنْ فَلَكَ التَّدَاخِي مِنْ قُرَيْشٍ
 قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَكَّةُ أُمُّ الْقُرَى بِالسَّكْبَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « إِنْ السَّكْبَةَ كَانَتْ خُدْعَةً
 عَلَى الْمَاءِ فَدَخَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا » وَالْخُدْعَةُ - الْقَطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ الْمُتَخَمِّعُ بْنُ نُبَهَانَ الْخُدْعُ الْخُرُوقُ وَاحِدَتُهَا خُدْعَةٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ مَكَّةُ
 فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَكَّنْتُ الْعَظْمَ إِذَا اسْتَحْرَجْتَ مَكَكْتُهُ وَهِيَ مَحْجُهُ وَأَمَا بَكَّةُ
 فَسُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فِيهَا أَيْ يَتَزَاجِرُونَ وَأَمَا النَّسَاءُ فَخَنَ النَّسِ وَهُوَ الْيَسُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَاءَنَا بِحَبْرَةٍ نَاسَةٌ وَقَدْ نَسَ الشَّيْءُ يَنْسُ نَسًا - يَيْسُ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * وَبَلَدٌ يُخْبِي قَطَاءُ نَسًا *

بِعَنَى يَابِسَةً مِنَ الْعَطَشِ وَأَمَا صَلَاحٌ وَأُمُّ رَحِمٍ فَبَيْتٌ فَهَذَا شَيْءٌ عَرَضَ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى
 عَرَضِنَا فِي هَذَا الْبَابِ وَيُقَالُ لِلنَّهْرِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَحْمِلُ السُّوَاغِي مِنْهُ الْأُمُّ وَتُسَمَّى
 سَوَاغِيهِ الرُّوَاضِعُ كَأَنَّمَا ارْتَضَعَتْ مِنَ الْأُمِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَمِيُّ
 أَضْغَعَتْ لَنَا الشَّامُ أُمًّا فَهِيَ رَضِعْنَا * لَا أَحَقَّتْ لَنَا وَلَا أَزَرَتْ بِهَا عَقْمُ

وَأُمُّ كُلِّ نَاحِيَةٍ أَكْظَمُ بَلَدَةٍ وَأَكْثَرُهَا أَهْلًا وَأُمُّ خُرَّاسَانَ مَرُوءٌ قَالَ جَامِعُ بْنُ مَرْخِيَّةٍ
فَأَزْدِي بِأُمِّ الْحَيِّ أَنْ أَبَاهُمْ * لَهُ حَاوِيَاءُ لَا تَكْدُ تَشُوبُ

وقد قبل أهل على نحو هذا من التعظيم قبل لأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين قال الله تعالى « وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ » قال الفارسي هذا على قولك أبو يوسف أبو حنيفة أي مثله في الفقه وعلى هذا أجاز أبا الله زيداً عمراً خالداً أي مثل خالد * غيره * أم الرأس - الهامة وأم الدماغ - الجليدة التي حول الدماغ * ابن السكيت * أم الرأس - الهامة وأنشد

يَطْلُو مَقْصُولُ الشَّمْسِ فِي أُمِّ رَأْسِهَا * وَقَاحُ أَطْلَافِهَا إِذَا مَا عَلَتْ صُلاَبَهَا
وقد سمي القرديق أم الدماغ أم الجحاجيم فقال

وَمَنْ ضَرَبَ نَامِنْ شَتِيرِ بْنِ خَالِدٍ * عَلَى حَيْثُ تَسْتَقْبِيهِ أُمُّ الْجَحَاجِيمِ
ويروي أم العمام وقد قدت شرح ذلك كله بأقصى النهاية في أول الكتاب عند ذكر طوائف الرأس وذكر ما ألفت رواه في ذلك المعنى وعلوه * قال أبو عبيدة * المأمومة فيها نلت الدية وفي هذا خلف بين الفقهاء والضربة أمة وأم الدماغ مأمومة وأنشد
يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا جَلْفٌ * فَاسْتَطَابَ الطَّيِّبُ قَدَاها كَالْمَغَارِيدِ
ويروي كالفمريد وهو مقلوب عن المغاريد وهو جمع مغرود وهو ضرب من الكفاة وليس في كلام العرب مفعول ولا فاعول موضع الفاء منه ميم سوى مغرود ومقود وهو صمغ حلو ينقع ويشرب ماؤه ومغشور ومغلول ومغشور وهو الخمر قال أبو ذؤيب
وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَتْهَا * أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِجٌ

وقال جامع الكلابي

وَحَسِرَ كَرِيمُ الْوَالِدَيْنِ كَأَنَّهُ * عَلَى الرَّحْلِ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ أَمِيمٌ
والأميم - المسموم وقد يعيش حينئذ يموت إمامها وإمام من غيرها والامة أن يضرب الإنسان على رأسه فتشم أم الدماغ وهي الجمجمة فتزع العظام التي تهمشت وهي عروق ليس بينه وبين أم الدماغ التي فيها الدماغ شيء فان كانت أم الدماغ قد جرحها شيء من العظام نقص إلى الدماغ فقدمت الرجل وان لم يمس أم الدماغ شيء وبقي ذلك النسر حتى لا يستطيعوا أن يرتفعوه لا تزال عليه خرفة فهو الأميم والاول المأموم وقد نوأدى العرب

فيها فاذا أتى القوم إلا أن يقتصوها اعترض رجل من القوم ففرض هؤلاء هؤلاء به وقبلها
يحملونها اذا كانت كما أخبرتك الأمة لانهم ينزلون صاحبها بمنزلة الميت لانه ليس بمقاتل مع
القوم ولا حاملا على رأسه . واذا سمع الرعد جعل أصبعيه في أذنيه وطرحوا عليه كل شيء
مخافة أن يسمع صوت الرعد ويفتر من كل صوت شديدا لان كل صوت يسمعه فكأنه في أم
دماغه فهذا الأيم والاول المأموم وما علمت أن أحدا فرق بين الأيم والمأموم أحسن من هذا
الذي ذكره أبو زياد فأما قول الشاعر

قلبي من الزفرات صدعه الهوى * وحشائي من حر الفراق أيم
فانه استعاره للشاوانما الأمة الدماغ ويقال لها أيضا المأموم قال الشاعر

وهم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الشؤون من العظام

ويقال للدماغ أم الهامة قال العجاج

يقض أم الهام والسرائكا * هشمك حوت الهبيد الزانكا

وبروي حوت الهبيد أركا ويقال للدماغ أيضا أم الصدى ويقال ان الصدى طائر يخرج
من رأس الميت يقول أسقوني أسقوني حتى يدرك بئاره وهذا من خرافات الأعراب
وتكاذيبهم والعرب تقول ماله أصم الله صداه - أي أعطش هامته والعرب تزعم أن
العطش يكون في الدماغ وهو معنى قول ذي الاصبع

* أضربك حيث تقول الهامة أسقوني *

ومعنى قول الآخر

* قد علمت أني مروى هامها *

ويقال ضربه على أم رأسه وأم قناه * ابن السكيت * أم الطعام - المعدة * أبو
رباش * أم الحرب - الرابة وأم الزنا - الغاية والغاية الرابة تكون للولاء
وللغمار وذوات الرابات البغايا كانت الواحدة تجعل على بابها رابة ليعرفها العاهة فيقصدها
وأم الحرب - الحرب العظيمة وقد كنى روبة الحرب أم الحرسف والحرسف
- المراد شبه الرجال به وأنشد

* والحرب أم الحرسف المنبس *

المنبس - المنفرد وأم الوقود - الحرب وأم القوارس - التي ولدت الفرسان

وقيل هو على جهة التعظيم وأم العيال - الجهور التي ولدتهم وفلان أم القوم -
 إذا قلدوا أمرهم كأنهم يجعلونه لهم منزلة أهمهم وهذا كما قدمت في الأب وأم مثوالة -
 امرأتك • الكراع • أم المذوى - الجارة وصاحبة المنزل وأصله يعني بالجاره
 الزوجة فان كان أراد ذلك فهو صحيح لان الاعشى يقول
 • أيا جارتا يني فانك طالقته •

• وقال ابن الاعرابي • نزل بعض العرب بامرأة منهم فأحسنت ضيافته فقال ما رأيت
 أم بيت أحسن نغرا منك وراودها على القبل فزبنته فقال

تقول أم عامر بالغمز قل • فان نقل فعندنا ماء وظل

وان آيت فالطريق معتدل • أما الذي سألنا فلا يعلم

أوعمر • أم المنزل - المرأة التي يستزل بها وأنشد

صادقت أم منزل حصانا • كسنتك من أمك طيلسانا

والأم الثانية أم رأسه أي دقت رأسه فكسنته طيلسانا من دمه وأم خرمان ملتقى
 طريق حاج البصرة وحاج الكوفة وهي ركة إلى جانبها آكة حراء على رأسها نار موقدة
 حكاه ابن السكيت وأنشد

يا أم خرمان ارفعي الوفودا • ترى رجالا وفلاصا فودا

فقد طال نارك الخودا • أغمت أم لا تحدين عودا

• أبو صاعد الكلابي • أم صبار - قنة في حرة بني سليم وقبل أم صبار حرة لبني
 وحرة النار قال النابغة

تدافع الناس عنا حين تركبها • من المظالم ندعى أم صبار

والقول قول أبي صاعد لان زريع بن سليمان الضبابي قال في حريم لبني سليم بعد قوله

إن كان قولكم قولاً تقون به • فاسهلوا من نواحي أم صبار

• قال علي بن حرة • ومع هذا فقد روى قاسم بن سلام الصبر - الارض التي

فيها حصي وليست بغليظة ومنه قيل للحرمة أم صبار • الشيباني • وقع في أم صبور

- أي في أمر ملتبس لبرسه منقذ وقيل أم صبور - هضبة لا منقذ فيها أنفسه

بها الأمر العظيم الذي لا منقذ له قال أبو القريب

أَوْقَعَهُ اللَّهُ لِسُوْسَعِيهِ * فِي أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَتَشَبَّ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أُمُّ أَوْعَالٍ - هَضْبَةٌ بَعِيْنُهَا وَأَنْشَدَ

* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا *

وَيُقَالُ أَيْضًا لِكُلِّ هَضْبَةٍ فِيهَا أَوْعَالٌ أُمُّ أَوْعَالٍ قَالَ الصَّنِقُوبِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

وَلَا أَبُوحُ بَشِيرٌ كُنْتُ أَكْتُمُهُ * مَا كَانَ لِحَيٍّ مَعْصُوبًا وَأَوْصَالِي

حَتَّى تَبُوحَ بِهِ عَصْمَاءُ عَاقِلَةٌ * مِنْ عَصَمٍ بَرَّةٌ وَخَشِ أُمُّ أَوْعَالٍ

* قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْرَةَ * الَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْعَصْمَاءَ هِيَ أُمُّ الْأَوْعَالِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

وَأَنَّهُ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَيْنِ مُسَجِّجٍ * وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَّابٍ

وَكَقَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

رَأَاهَا الْقَوَادِمُ خَشَفَ خَلَالَهَا * بِقُورِ الْوَرِاقِينَ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ

* وَأُمُّ الطَّرِيقِ - مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ

يُقَادِرْنَ عَسْبَ الْوَالِي وَنَاصِحٍ * تَخْصُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْوَِلِ وَقِيلَ أَنَّ أُمَّ الطَّرِيقِ هُنَا الضُّبْعُ وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْأَخْوَِلِ يَشْهَدُهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَخْصُ بِهِ الطَّرِيقُ إِذَا اعْتَرَاهَا * عَلَيْهِ مَا تَقَوُّتُ مِنَ الْعِيَالِ

وَأَوْضَحُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ

إِذَا مَا أَمْتَحَتْ أُمُّ الطَّرِيقِ رَمَتْ * رَتِيمَ الْخَصَى مِنْ مُلْكِهَا الْمُتَوَضِّعِ

مَلِكُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَالرَّتِيمُ الْمَرْثُومُ وَالْمُتَوَضِّعُ الْمُنِيْنُ وَقَالَ الْأَخْوَِلُ أُمُّ الطَّبَّاءِ - الْفَلَاءُ

وَأَنْشَدَ

وَهَانَ عَلَى أُمِّ الطَّبَّاءِ بِحَاجَتِي * إِذَا أَرْسَلْتَ يَوْمًا عَلَيْكَ مَكْحُوقُ

وَذَلِكَ لِرَبِّهَا الطَّبَّاءِ كَانَهَا أُمُّ لَهَا وَمِنْ هُنَا سَمَّاهَا الرَّاعِي أُمُّ الْوَحْشِ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ

وَعَارِيَةَ الْحَاسِرِ أُمُّ وَحْشٍ * تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِينَا

عَزِينٌ - بَجَاعَاتُ وَالْحَاسِرُ - الْمَوَاضِعُ الظَّاهِرَةُ وَالسَّمَاءُ طَيْرٌ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا فِي

سُرْعَتِهَا وَالْعَارِيَةَ الْبَارِزَةَ وَقَدْ سَمَّاهُ الْمَدْرَأَةُ أُمُّ الطَّبَّاءِ قَالَ الْحَارِثِيُّ

أَرَيْتَكَ إِنْ أُمُّ الظِّبَانِ نَجَّاهَا • نَوَالٌ وَحَقُّ الْبَيْعِ مَا أَنْتَ صَانِعُ

وقال آخر

• الْأَطْرَقُ أُمُّ الظِّبَانِ صَهَابِي •

• قال ابن السكيت • قال أبو صاعد غَدَوْتُ غَدَوَةً فِي الْوَادِي فَوَجَدْتُ أُمَّ عُبَيْدٍ تَعْرُكُ أَدَمَهَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّظِيطَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي يَمْطَرُ مَا حَوْلَهَا وَهِيَ لَمْ تَغْطَرْ وَكَانَتْ سَنَةً وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

بِقَسِّ قَرِينِ الْبَقْنِ الْهَالِكِ • أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

وقال أم عبيد - الفلاة المماءة • الشيباني • هي الخالصة من الأرض وهي السنة التي لا طائنة لهم ولا كلالا والعائنة الناس ورواها بعضهم أم عبيد والاول أعرف وأصح • ابن السكيت • أم حنبل - جبل معروف في السير بن غاضرة وأم عريس - ركة لعبد الله بن قرة المني لانتزح ولا توارى عراقي القلو دأمة على ذلك واسعة السحرة قريبة القعر وأنشد

• رَكِيَّةٌ لَبَسَتْ كَأُمِّ عَرِيسٍ •

وأُمُّ الْعَرَبِ - قسريته من حمل الفرم بالجفار - منها هاجر أم اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليهم وأُمُّ الْعِبَالِ - موضع قريب من مكة وقد قدمت أنها الجوز • ابن السكيت • وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى - اناضلوا وأُمُّ حَبْوَكْرَى أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قشير ذات وهاد ونقاب كلما خرجت من وهدة سرت الى أخرى فيسرى الرجل نهاره لم يقطع كبير مئى وهي أرض مـدره بيضاء وجاء بأُمُّ حَبْوَكْرَى وهي الداهية وقبل هي رملة معروفة مستديرة بين يذبل والفقاقع والعرف وهو موضع أيضا قال الكميت

أَهْجَكَ بِالْعُرْفِ الْمُنْزِلُ • وَمَا أَنْتَ وَالظَّلَلُ الْمُحْوِلُ

ويقال للداهية حَبْوَكْرَى وَأُمُّ حَبْوَكْرَى حكاها الكراع • ابن السكيت • وَقَعُوا فِي أُمِّ آدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ - اذا وقعوا في شدة وهي الدواهي وأصلها بحرة الفار • أبو عبيدة • وَقَعَ فِي أُمِّ آدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ أَيْ فِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ الْهَلَكَةِ لِأَنَّ أُمَّ آدْرَاصٍ بَحْرَةٌ مُخَشَّيَةٌ أَيْ مَلَأَتْ رُبَاً وَقَدْ يَقَالُ لِلدَاهِيَةِ أُمُّ فَارٍ قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَسَقْتَ نَافَسَ وَبَدَّخَلَافَهُمْ • وَمِنْ أَنَسٍ فِي أُمِّ فَارُصَبَدٍ

• ابن السكيت • وَأُمُّ قَسَمٍ - الداهية وأنشد

• لَدَى حَبْتِ الْفَتْرِ حَلَهَا أُمُّ قَسَمٍ •

• أبو عبيد • أُمُّ قَسَمٍ - الْمَنِيَّةُ • أبو عبيدة • أُمُّ قَسَمٍ - الْعَنْكَبُوتُ

• ابن الاعرابي • انه لَوَيْلُ أُمِّ مِنَ الرِّجَالِ - اِذَا كَانَ دَاهِيَا • أَبُو رِيَّاسَ •

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ دَاكَاةٍ اِذَا وَقَعُوا فِي شَرِّ مُسْتَقْبَلٍ وَأُمُّ صَاحِبٍ - الداهية قال الشاعر

تَرَبَّنَ لِلْأَقْوَامِ نَمَّ بَرَوْنَهَا • بِعَاقِبَةِ اِذْ يَنْتِ أُمُّ صَاحِبٍ

• ابن الاعرابي • أُمُّ جُنْدُبٍ - الْقَدْرُ وَالدَاهِيَةُ • الاحول • وَقَعَ الْقَوْمُ

فِي أُمِّ جُنْدُبٍ - أَيْ الظُّلْمِ وَرَكِبُوا أُمَّ جُنْدُبٍ • ابن السكيت • أُمُّ الرُّبَيْتِيِّ

- الدَاهِيَةُ وَقِيلَ أَمْلُهَا الْحَيَّةُ • الْكَرَاعُ • أُمُّ الرُّبَيْتِيِّ - الداهية وهي أيضا

الْحَيَّةُ شَبَّهَتْ بِرَبْقَةِ الْعَنَمِ وَأُمُّ اللُّهْمِ - الْمَنِيَّةُ • وقال الاحول • أُمُّ اللُّهْمِ

وَأُمُّ الدُّهْمِ وَأُمُّ نَادٍ - بَعْنَى • أَبُو زَيْدٍ • أُمُّ الْهَمْرِيشِ - الداهية وَبَرَوْنُ أَنْ أَمْلَهَا

الْحَيَّةُ وَأَنَشَدُوا

أَنَّ الْجَمْرَ أَهْمَشَرَشَ • فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِيشِ

• وقال خالد بن كلثوم • أُمُّ الضَّاحِيَةِ - الدَاهِيَةُ وَكَذَلِكَ أُمُّ الْبَلِيلِ وَأُمُّ الرِّقْمِ وَأُمُّ

الرِّقْمِ وَأُمُّ الرُّقُوبِ وَأُمُّ خَسَافٍ وَأُمُّ خَشْفِيرٍ - كُلُّهَا الدَّوَاهِي • الاحول • لَفِي

مِنْهُ أُمُّ الرِّبَاسِ - وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَاهِيَةُ رَبْسَاءَ وَرَبْسَاءُ وَقَدْ كَتَبُوا الرَّجُلَ أَبَا رَبْسٍ

وَأَصْلُ الرُّبْسِ الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ • الاحول • وَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْزُورٍ - أَيْ دَاهِيَةٍ

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ النِّعَمَ • قال غيره • وَلِذَلِكَ دُعِيَتْ مِصْرُ أُمِّ خَنْزُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ

« أُمُّ خَنْزُورٍ يَسَاقُ إِلَيْهَا الْفِصَارُ الْأَعْمَارِ » • ابن السكيت • وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ خَنْزُورٍ

وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ • لَقَدْ وَطَّنَا أُمَّ خَنْزُورٍ بِقُوَّةٍ - بِعَنِ الدُّنْيَا فَامَضَتْ

بَعْدَهَا جَعَةً حَتَّى مَاتَ • أبو عبيد • أُمُّ خَنْزُورٍ - الضُّبُعُ وَقَدْ حَكِيَ أُمُّ خَنْزُورٍ بِالزَّيْ

• ابن السكيت • وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ دَقْرِ - وَالذُّقْرُ النَّتْنُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا شِمَتْ

يَا دَقَارَ • قال الاحول • وَيُقَالُ مَا عَمِلَتْ دَقَرٌ بِالنَّاسِ وَدَقَارَ - يَرِيدُونَ الدُّنْيَا وَيُقَالُ

لِلدُّنْيَا أُمُّ دَرَّةٍ وَلِلْأَرْذَالِ بَنُو دَرَّةٍ وَأَوْلَادُ دَرَّةٍ - قَوْمُ خِيَّاطُونِ • ابن السكيت •

يقال لادنيا أم تملة • وقال الحنظلي • هي الشمال الباردة • ابن السكيت •
 أم ملذم - الحمى • قال الاحول • أم ملذم بالذال المعجمة يقال لذمه اذا زمه فكانها
 سميت بذلك لملازمتها الياء ومدأورتها عليه قال الاخفش لم اسمعها بالذال الا من الاحول
 انما هي بالذال من اللذم وهو الضرب • الكراع • أم الهـ برزى - الحمى
 وأم كلبه - الحمى عن أبي رياش وأم الكهـاء - لفظه يستعملونها في لعنهم يقولون
 أم الكهـاء أبصرى ولا أبصرى وهي الغمضا وأم الحارث - البؤة حكاها أبو زياد • وقال
 أبو عمرو • وأم رعم - الضبع وهي أم زعم بالزاي معجمة • أبو عمرو • وهي
 أيضا أم رمال وكناها الكميت أم العسائر والعسائر أولادها فقال
 كأنها علفت فيهن آخرها • أم العسائر في كنع وفي قرب
 • ابن السكيت • أم عامر - الضبع وقال الهلالي هي أم رشم لانها رشم الطريق
 لا تغارقه • الكراع • أم عتاب - الضبع • غيره • وهي أم عويمر
 قال ابن عبيدة الهذلي

فَأَنْتَ أَنْتَ دَوْلَ أُمِّ عُوَيْرٍ • لَدَوْ حَاجَةَ حَافٍ مَعَ الْقَوْمِ طَالِعٍ

• الاحول • هي أم عمرو • أبو زياد • هي أم جعور وأنشد

وَالنَّاصِبَادُونَ لِلْبَيْضِ كَالْدَى • وَلَسْنَا بِصِبَادِينَ أُمِّ جَعُورٍ

• الكراع • وهي أم جعار ولم يحكها غيره قال سيبويه وهي أم عئيل • أبو عبيد •
 أم الهنير - الضبع وقيل هي الاثان • ابن دريد • (١) أم الهنير وأم الهنير
 الضبع وخص أبو عبيد بأم الهنير لغة قزارة وقال انما قيل للآثان أم الهنير لان الخش

يقال له الهنير وحي بعضهم أن القراء أنشد يوما

يَا قَاتِلَ اللَّهِ أَوْلَادَ ابْنِي • بَهْمٍ • أُمُّ الْهَيْنَيْنِ مِنْ زَنْدِلِهَا وَارِي

فقيل له انما هو أم الهنير فاستجاب وقال يرحم الله الكسافي ربما أنشد ما لا حاصله

• أبو عبيدة • أم جلس - الاثان قال الفرزدق

فَأَسْلَمْتُمْ وَكَانَ كَأَمِّ جَلَسٍ • أَقَرَّتْ بَعْدَ زَوْنِهَا فَعَابَا

• صاحب العين • أم نافع - الاثان • وقال الكراع • أم جفران -

الرتجة • أبو عبيد • أم حنين - دابة على قدر كف الانسان • ابن السكيت •

(١) قوله أم الهنير
 الخ كصبر ويزج
 وسهل كذا في
 لقاموس

أُمُّ عُوَيْفٍ - الْجَرَادَةُ * أُوْحَاتِم * أُمُّ الْحَبَّاحِ - مِثْلُ الْجُنْدِ رَقَطَاهُ
 صفراء خضراء تطير * الاحول * أُمُّ حَارِشٍ - دابة في الماء كثيرة القوائم
 وقال أبو عمرو تكون في الماء سوداء لها قوائم كثيرة وحكى اخراء أن العقرَبَ أُمُّ
 العَرَبِيطِ وكذلك قال الاحول * أُوْحَاتِم * أُمُّ الْأَوْلَادِ - الشَّبْتُ * ابن
 السكيت * أُمُّ الْقِرْدَانِ - الثُّقْرَةُ التي في مؤخر فرس البعير * الاحول * أُمُّ الْقِرْدَانِ
 من الخيل والابل - عِى الْوَطَاءَةِ التي من وراء الخف والحافر دون الثَّمَةِ * قال *
 ويقال لَأَسْتِ أُمُّ عَزْمِلٍ وَعَزْمِلٍ وَأُمُّ عَزْمَةٍ وَأُمُّ الْعَزْمِ * ابن السكيت *
 أُمُّ سُؤَيْدٍ - الْأَسْتُ * أُوْمَالِكُ * وهى أُمُّ عَزْمٍ * أُوْحَاتِم * أُمُّ رَبَاحٍ
 - طائر مثل الضَّوْبِطَةِ * أُوْحَاتِم * أُمُّ رَسَالَةٍ وَأُمُّ قَيْسِ الرَّحْمَةِ * صاحب
 العين * يقال للدجاجة أُمُّ حَفْصَةٍ * وقال الاحول * أُمُّ الْهَدِيرِ - الشَّقِيقَةُ
 * وقال غيره * وَأُمُّ الْبَيْضِ - النِّعَامَةُ وقال الشاعر

لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ يُوزِرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنُهُ الْجَبِيلُ

وانما أراد بأم ثلاثين كنانة فيها ثلاثون سَهْمًا وقال الجاهلي وذكر المتجسِّسَ جَعَلَهَا
 أُمًّا لِلصَّخْرِ

أَوْ رَدَّ حُذَّائِشُ الْإِبْصَارَا * وَكُلُّ أُمٍّ جَعَتْ أَجْجَارَا

وقال الطِّرِمَاحُ يَهْجُو بَنِي عَمِّمٍ

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا * مِظْلَتَهَا يَوْمَ النُّدَى لَا كُنْتُ

يريد بذلك القَهْلَةَ * وقال الاحول * أُمُّ جَابِرٍ يَأْدُ وَقِيلَ بَنُو أَسَدٍ وَقِيلَ أَعْمَاسُ مِثْلُ ذَلِكَ
 لأنهم هم زراعون وجابر الخبز ولذلك قال الشاعر

لَسْنَا كُنْ جَعَلَتْ إِيَادَ دَارَهَا * تَكْرِيتٌ تَمْنَعُ جِهَانًا يَحْصَدَا

ولهذا المعنى دَعَا الْخَبْزَ جَابِرٌ بَنَ حَبَّةً وَكُنُوهُ أَبَا جَابِرٍ وقال بعضهم أعنى بعض الرواة

أُمُّ الصَّبِيَّانِ - الْغَوْلُ وهى عند العرب ساحرة الجن وأُمُّ فَسَادٍ - الْقَارَةُ وَالْأَزْدُ تَدْعُو

رُكْبَةَ الْإِنْسَانِ أُمُّ كَيْسَانَ * ابن السكيت * أُمُّ زَيْبِي - الْخَمْرُ * الاحول *

وهى أُمُّ حَنِينٍ وَأُمُّ الْخَلِّ - وقال ابن الأعرابي إن عَقَالَ الْكَاهِلِيَّ وَكَانَ صَالِحًا اجْتَنَزَعَ رِدَائِي

ابن حَرَامٍ الْبَاهِلِيَّ فَاسْتَفَاهَ فَسَقَاهُ خَمْرًا حَلَبَ عَلَيْهَا لَبَنًا قَالَ

سَقَيْنَا عَقَالًا بِالنَّوِيَّةِ شَرِبَةً * فَمَالَتْ بِعَقْلِ الْكَاهِلِ عَقَالٍ
فَقُلْتُ اضْطَحَّجْهَا بِاعْقَالٍ فَأَعْمَا * هِيَ الْخَمْرُ خَبَلْنَا لَهَا بِخَبَالٍ
رَمَيْتُ بِأَمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

فأما قول الشاعر

فِي كُلِّ يَوْمٍ طَعْنَةٌ وَحَدَّةٌ * وَنَحْنُ أَهْمَلُ وَبَرِّوَنَلَّةٌ
بِالْعَبْرِ وَالشَّاءِ وَأُمِّ الْخَلَّةِ * نَذْفَعُ عَنْهَا السَّنَةَ الْمُطَلَّةَ

فإن الخلة ههنا بنت المخاض وبنت اللبون ويقولون هذه قلوص خلة وقال الدينوري فإذا
كانت الخمر سوداء قبل لها أم ليلى كما كنوا لاحقاً بالليلى وأم الدين - حطب الدين
وهو مايس من النباك وأم الهشيمة - الحطبة قال الفرزدق
* إِذَا طَعِمَتْ أُمُّ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ *

يعنى قدرا أى بوقد ففتحها بالحطب الجزل * غيره * أم قراشمة - شجرة ولم
يذكرها أبو خنيفة * نعلب * أم الجرذق - الدقيق حكاه في أماليه وأنشد
في وصف نوب نسج وهو لا يفتن

وَحَسْبُ حَسَّةٍ بِاللَّيْلِ مُسْتَقِلًّا * وَقَدْ سَقَا مِنْ أُمِّ الْجُرَذِ الْعَيْنِ

والجرذق - الخبز عربى صحيح وقيل أنه معرب وقد استعملته العرب وأنشد أبو زياد
أَنَا الَّذِي أَكْرَيْتُ مِنْ جُرُونِي * كَرِيْفَتَيْنِ تَأْكُلَانِ دُونِي
* تَحْمَرُ بِذَلِكَ الْجُرَذِ الْمُدْهُونِ *

وأنشد ابن الأعرابي

فَاللَّصُّ خَيْرٌ مِنْ أَمِيرٍ سَارِقٍ * فَذَا قَاطَمَ الْخَمْرَ وَالْجُرَادِ
* مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ قَدْ مَضَى مَرَامِي *

ابن السكيت أم جرذان - نخلة بالمدينة وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلها
جرذان مرتين وقد حلت أم جرذان هذه في أبواب النخل من كلبى - إذا عند كرى
أجناس النخل والتمر فاستغنيت عن أعاتها بذلك الشرح هنا * أبو حاتم * أم جرذان
من نخيل جبل طي وهي لوان وهي بصرة صفراء وعمرة صفراء وأم ألوان وهي بصرة
جمرات وعمرة سوداء * ابن الأعرابي * أمهات النخل - الحوامل من النخل وقد

جعل بعض العرب الفحل أم العيال فقال

تَعَالَى إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فُحْلُهَا * وَلَا تُجَلِّ عَنْهَا خَشْيَةَ الْمَوْتِ وَالْقَدَرِ
 * أَبُو حَنِيفَةَ * أُمُّ كَلْبٍ - شَجِيرَةٌ جَبَلِيَّةٌ خَشَنَاءُ شَاكَةٌ جَلَدِيَّةٌ وَقَدْ قَدِمَتْ فُحْلَتِهَا
 فِي أَبْوَابِ النَّبَاتِ مِنْ هَذَا الْكَلْبِ وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ - بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ تَشْفِي مَنْ وَجَعِ
 الْكَبِدِ وَقَدْ حَلَّتْهَا هُنَاكَ أَيْضًا وَالطَّلْحُ يُقَالُ لَهَا أُمُّ غَيْلَانَ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَسْلَمٍ وَيُقَالُ
 لَهَا أُمُّ السَّلَامِ وَهِيَ السَّمُرَةُ وَيُعْنَى بِخَيْضِهَا الدَّوْدِمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ شَيْءٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الدَّمِ تَنْضَحُ
 بِهِ فَنَقُولُ قَدْ حَاضَتْ السَّمُرَةُ وَقَدْ كَرَتْ ذَلِكَ أَيْضًا فِي بَابِ اللَّئِي وَالصَّغِيرِ وَالْمَغَافِيرِ وَالْعُلُولِ
 وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أُمُّ الصَّيِّتِ الْكِنَانَةُ وَأَنْشَدْنَا بِطَرَا

إِذَا قَرَعُوا أُمَّ الصَّيِّتِ نَفَضُوا * عَقَارِي شُعْمَتَا (١)
 وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ أُمُّ الصَّيِّتِ وَأُمُّ الصَّيِّ وَأُمُّ الْغُلَامِ وَأُمُّ الْوَلِيدِ وَأُمُّ ذِي الْوَدْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ
 وَإِنْ كَانَتْ لَهَا بِنْتُ أَوْ بَنَاتٌ لَا يَقُولُونَ لَهَا أُمُّ ذَاتِ الْوَدْعِ وَلَا أُمُّ الصَّبِيَّةِ وَلَا أُمُّ الْوَلِيدَةِ فَأَمَّا
 قَوْلُهُمْ أُمُّ جَوَارٍ فَأَمَّا يَقُولُونَهُ عَلَى الدَّمِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 * أُمُّ جَوَارٍ مَضْنُوها غَيْرُ أُمٍّ *

وقول الآخر

يَأْوِي إِلَى أُمِّ جَوَارٍ دَرْدَقِ * الْأَيُّوْمُهَا بَيْنُوا مَحْتَقِي
 وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُتَفَقِّينَ عَلَى الْأَمْرِ بَنُو أُمٍّ وَلِلْمُخْتَلِفِينَ بَنُو عُلَّةٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
 إِنَّ ابْنَ أُمِّكَ لَمْ تَنْظُرْ قَفِيئَتَهُ * لَمَّا تَوَارَى وَرَأَى النَّاسَ بِالْكَلِمِ
 يُخَاطَبُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَلَمْ يَكُنْ أَخَاهُ وَاعْتَمَاهُ أَرَادَ مَوَافَقَتَهُ وَمِثْلَهُ إِلَيْهِ وَقَفِيئَتُهُ كَرَامَتُهُ
 وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ تُؤَخَّرْ قَفِيئَتُهُ لِبُكْرَمٍ وَاعْتَمَاهُ أَخْرَجَ يُقْتَلُ تَوَارَى جُبِسَ وَرَأَى النَّاسَ بِالْكَلِمِ طَنُّوا
 بِهِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَ النَّاسَ كَاهُمْ لَأُمٍّ * وَتَحْنُ لِعُلَّةٍ عَمَلَتْ أَرْتِقَاعَا
 وَالْعُلَّةُ الضَّرَّةُ وَالْجَمْعُ الْعَلَاتُ وَيُقَالُ لِبَنِي الضَّرَارِ بَنُو الْعَلَاتِ وَلِبَنِي الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ
 وَيَقُولُونَ لِلْحَامِلِ هِيَ أُمُّ ثَالِثٍ وَأُمُّ رَابِعٍ وَأُمُّ خَامِسٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 جَهِيضُ فَلَاةٍ أَجَلَّتْهُ بِمَامَةٍ * هَبُوبُ الضَّحَى خَطَارَةُ أُمِّ رَابِعٍ

(١) كذا بالأصل

أى جلته أربعة أشهر وكذلك يقال لها إذا ولدت قال أنشدنى أحمد بن يحيى ثعلب

إذا كانت السُّنُونُ أُمْلَكُ لَمْ يَكُنْ * لَدَائِكَ الْآنَ تَمُوتُ طَيْبُ

وَأَنْ أَمْرًا قَدْ سَارَسَتَيْنِ حِجَّةً * إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبُ

قال أبو حنيفة ومامن ريح من الرياح أُمُهَاتُها ولا تُنْكِيها الا وقد رأيتُ بها الغيومَ الغِزارَ

وان كان ما رأيتُ من أمطار الجنوب والصباب والنكباء التى بينهما أكثرَ بمعنى بأُمُهَاتِ الرياح

الصباب والجنوب والشمال والذُبُورَ وَأُمُ وَأُمُهَاتُ وَأُمَاتُ فى الناسِ وَأُمُهَاتُ وَأُمَاتُ أَيْضًا فى

البهائم وقد زعم بعضُ الرواة أنه لا يقال فى الناسِ أُمَاتُ وليس كذلك لان الشجر قد جاء

بمخلافه قال الشاعر

وَأُمَاتُنَا أَكْرَمَ مِنْ بَهَائِرِنَا * وَرَيْنَ الْعُلَا عَنْ كَبِيرٍ بَعْدَ كَبِيرٍ

وقال ذو الرمة فأوقع الأُمُهَاتِ على غير الآسمين

وَهَامَ تَزَلُّ الشَّمْسُ عَنْ أُمُهَاتِهِ * وَأَلَحَّ تَرَاهَا فى الْمَثَانِي تَقَعَّقُ

المَثَانِي جمع مَثْنَاءَ وهى الحَبْلُ ولَعَامِلِ الْبَثْنَةِ مَكْسُ يُؤْخِذُ مِنْ كُلِّ مِنْ بَاعٍ شَيْئًا شَيْءٌ مِنْ

ذَلِكَ النَّشْءِ وَيُحْمَلُ إِلَيْهِ فى مَلَبَقٍ فَعَرَبُ الشَّامِ يَدْعُونَ ذَلِكَ الطَّبَقَ لَيْتَنَا

باب الابناء

وَأَبْدَأُ بتعلييل الابن وأرى وجه الاختلاف فيه ثم أَرَجِّحُ بما سَقَطَ الى من تعليل أبى على

الفارسي وأتبع ذلك ذِكْرَ بِنْتٍ بَلْ أَجْسَمُهُ لِلْإِحتِياجِ اليه وليس لِنَتَقَبِّ علينا فى ذلك

حجة لانه انما حملنا على ذكره مما أَوْجَبْنَا اليه من اِحتِجِجٍ على أَنْ أَتِىَ فَعَلٌ بِدَلَالَةِ قولهم

بِنْتُ وَمِنْ هُنَا اِحتِجَجْنَا الى تعليل أخ وأخت فى تعليل هذه المسئلة ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما * غير واحد * هو الابن

وهو واحد الاسماء التى فيها ألف الوصل من غير المصادر وقد قيل ان الذهاب منه ياء وان

الذهب منه واو وكل ذلك سائين ان شاء الله تعالى وجمعُ الابن بُنُونٌ وابناء ونص غيرهم أَيْبُونُونَ

على غير قياس والاثني ابْنَتَانِ وَبِنْتٌ والمصدر البُنُوَّةُ فاما وزنُ ابن فقد ذكر ابو اسحق فى

كتابه الموسوم بمعانى القرآن عند ذكره تعليل « يَذْيَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ » أن أبناء جمع ابن (١)

والاصل كانه انما جمع بنا وبَنُوهُ هو يصلح ان يكون فعلا وفعلا كان اصله بنا والذين قالوا بَنُونُونَ

(١) قوله والاصل

كانه انما جمع الخ فى

اللسان قال الزجاج

ابن كان فى الاصل

بَنُوْا وَبَنُوْا وَالْألف

ألف وصل فى

الابن يقال ابن بين

البُنُوَّةُ قال ويحمل

أن يكون أصله بنيا

قال والذين قالوا

بنون كانوا جمعوا

بنيا وأبناء جمع فعل

الخ و به يظهر ما هنا

كتبه مصححه

كانهم جمعوا ببناء جمع فَعَلٍ أو فَعِلٍ وبنّت بدل على أنه يستقيم أن يكون فعلاً ويجوز أن يكون فعلاً نقلت إلى فَعِلٍ كأنقلت أخت من فَعِلٍ إلى فَعِلٍ فاما بَنَاتٌ فليس جمع بنّت على لفظها انما رُدّت إلى أصلها فجعلت بَنَاتٍ على أن أصل بنّت فعلاً مما حذف لامه والاختش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان العرب مما تحذف الواو لثقلها قال أبو اسحق والياء تحذف أيضاً لانها تنقل الدليل على ذلك أن يداقد أجعوا أن المحذوف منه الياء ولهـم دليل قاطع مع الاجماع يقال يديت اليه يداً ودم محذوف منه الياء يقال دم ودميان وأنشد

• جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ •

والبنوة ليس بشاهد قاطع في الواو لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان فأن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندي متساويان قال الفارسي في هذا الفصل اغفال في غير موضع فن ذلك قوله في ابن يصلح أن يكون فعلاً لا وفِعلاً ولا يجوز في ابن أن يكون وزنه فعلاً لانه لا دلالة على أن الفاء منه مكسورة بل الدليل قام على أن الفاء مفتوحة وذلك في قولهم بنون فلو كان أصله فعلاً لم تفتح الفاء فان استدل على أنه فعل مكسور الفاء بقولهم أفعال وأفعال تكون جمعاً لفعل نحو عدل وأعدل وقنوا وأقنوا لزمه أن يجيز في بنائه فعلاً وفِعلاً وغير ذلك لان هذين البناءين يجمعان على أفعال أيضاً فان حكم على ابن أنه فعل بهما هذا الدليل فليحكم أيضاً بأنه يجوز أن يكون فعلاً وفِعلاً بهذا الدليل نفسه لان دلالة ليس على أحد ذلك دون الآخر فاذا استوى فعل وغيره في أنه يجمع على أفعال لم يجز أن يجعل لاحده هذه الابنية دون الآخر الا أن يغلب أفعال على بناء من هذه الابنية فيكون بابه أن يجمع عليه فليس أفعال بدليل على أن ابناً أصله فعل لما أعلمت فقد ثبت أن الفاء مفتوحة لقولهم بنون فاما العين فالدليل على أنها مفتوحة أيضاً قولهم في جمعة أفعال وأفعال بابه أن يكون لفعل نحو جبال وأجبال وليس يجب أن يعدل بالشيء عن بابه وأصله حتى يقوم دليل بسو غ ذلك ولم نعلم شيئاً دليلاً على أن العين ساكنة من ابن وعلما أنه ينبغي أن تكون متحركة ولان أفعالاً بابه فعل كما أن فعلاً المعتل العين بابه أفعال مثل حوض وأحواض وسوط وأسواط ولذلك قلنا في قيم أن أصل بنائه فعل وكان فعلاً نحو فرخ حكمه أفعُل وهذا الذي ذهبنا اليه في ذلك مذهب سيبويه

كذا بيض بالاصل

وقبيل قولهم وسذهب أبي العباس وما لا يجوز غيره فان قال قائل فأجرت في ابن أن يكون وزنه
 فعلاً وفعل لا لعل له على أفعال كما أجرت في اسم أن يكون فعلاً ولا وفعلًا لجهله لئله على أفعال
 لأن أفعال البناء تتجمع به الصنفين فالجواب أن الم نقل في اسم أنه يحتمل أن يكون فعلاً وفعلًا
 لقولهم سم أسماء ولكن لما سمعناهم يقولون سمه وسمه حملنا الكلمة على الوزنين جميعا ولو حملنا
 الفاعل حركة فالثالثة لكان خطأ أو مخالفة للفظ العرب فيه كما أن من حمل الفاء من ابن حركة غير
 الفتحة كان مخالفا للفظ العرب بذلك ولا يجوز إذا سمع الفاعل من حبل وغبل وما أشبهه مفتوحا
 أن يجوز فيه غير الفتح المسموع فانما أجرت في اسم أن يكون فعلاً وفعلًا لما ذكرنا فاما
 قوله وبنت يدل على أنه يستقيم أن يكون ابن فعلاً فلا دلالة في قولهم بنت على أن ابنا
 وزنه فعل لأن بنتا من ابن ليس كصعبة من صعب فيحكم بأن الفاء من ابن مكسورة كما أنها
 في بنت مكسورة لأن هذا البناء صيغ للتأنيث على غير بناء التذكير فهو كبراهم من أحر
 وليس كصعبة من صعب وغير البناء عما كان يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل
 من الواو تاء فألحق الاسم به يشكس ويشكس وما أشبه ذلك فلا دلالة في بنت إذا على أن ابنا
 أصل وزنه فعل وهو أنا وجدناهم يقولون أخت فلو كان ابن فعلاً لقولهم بنت لكان أخت فعلاً
 لقولهم هم أخت فكلا يجوز أن يكون أخت فعلاً وإن جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون ابن
 فعلاً وإن قيل بنت وكلا يجوز لقائل أن يقول إن أخت فعل لفتح الفاء منها كذلك
 لا يجوز أن يقال في ابن أنه فعل لفتح الفاء منها في قولهم بنون وكادل قولهم هم آباء فيما
 أنشدناه أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عمر

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنا اذْ نَسَبْتُمْ • وَآيَ بَنِي الْاِخْواءِ تَنْبُو مَناسِبُهُ

على أن أخت فعل كذلك يدل بناء على أن ابنا أصل وزنه فعل لما ذكرنا من أن باب أفعال
 فعل كان أي حكمهم من أخت له أن يدافع الفعل للمل على الأكثر كذلك يحكم لابتاء أن واحدة فعل
 لأن أفعال باب فعل كما أن أفعال باب فعل فاما قولهم هم بنت في جمع بنت فهو مما يدل على
 ما قلنا من أن أصل الفاء من ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كإرادة أخت إلى أصل
 بناء المذكر كإرادة بنت كما قيل أخوات لأن أصل بناء المذكر من كل واحد منهم ما فعل لما
 قد منا وهذا الضرب من الجمع أعني الجمع بالالف والتاء قد يرد في الشيء إلى أصله كثيرا
 كإرادة اللامات الساقطة في الواحد دله كقولهم في عضة عضوات وأخت أخوات وإرادة

الحرف الأصلي فيه كذلك ردت الحركة التي كانت في الأصل في بناء المذكر فقد تبين مما ذكرنا أن ابتداء أصل بنائه فعل أما الدلالة على حركة الفاء بالفتحة فقولهم بنون وأما الدلالة على حركة العين بالفتح فأفعال فتبين أن تجوز في ابن أنه فعل خطأ وكذلك تبين أن استدلاله بقولهم بنت على أن أصل وزن ابن يجوز أن يكون فعلاً خطأ فأما قوله في الادم المحذوفة أنه يحتمل أن يكون عنده واو أو ياء وأنه ما عنده متساويان في الحذف فليس الأمر عندي كما قال والمحذوف الواو دون الياء لما ذكره الدليل على أن المحذوف من ابن واو وأن هذه الأشياء المحذوفة إذا أريد علم المحذوف منه أهو واو أو ياء أو غير ذلك وجب أن ينظر في تثنيته أو جمعه بالتاء أو فعل ما خوذ منه أو جمعه المكسرفان وجد في أحد ذلك ياء أو واو أو غير ذلك حكم أن المحذوف في الواحد هو ما يظهر من أحد هذه الأشياء كما حكمت بأخوة على أن المحذوف واو وبعدوث وبدميان أن المحذوف من دمي ياء ومن غدي واو وبعضوات أن المحذوف من عضه واو وليس في ابن واو أو ياء فيه تبدل منه على أن المحذوف منه الواو أو الياء فإذا لم يكن شيء من هذا كان أولى الأشياء أن يحمل على تطهيره فيجعل المحذوف للمحذوف في تطهيره وتطهيره أخذت لأنه صفة قد أُلحقت في التانيث بقفل كما ألحقت بنت بعبد فالحذف من أخت الواو لقولهم أخوة وكذلك ينبغي أن يكون المحذوف من بنت واو وشئ آخر يدل على أن المحذوف منه الواو دون الياء وهو قولهم بنت وأبدالهم التام من لاه وهذه التاء لا تخلو أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتانيث فلو كانت علامة للتانيث لانفتح ما قبلها كما ينفتح ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم ينفتح علما أنها بدل وأنه ليس على حد طهه وثبة وإذا كان بدلا فلا يخلو أن يكون من ياء أو واو ولا يجوز أن يكون من الياء لأنهم أبدلوا التام من الياء إلا في أفعل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد قولهم أسنوا وأما أصل ابدال التام من الواو دون الياء فذلك كثير جدا فاعلمنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما كانت في أخت كذلك كما كانت في هنة كذلك وللبليل على أن التاء في هنة بدل من الواو قوله

• على هنوات شأنها متتابع •

فالتاء بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين لأخوات وهنوات وكذلك في بنت تقول في بنت أنها بدل من الواو قياسا على هذا الكثير وكذلك في كذا تقول أنها بدل من الواو وإن الالف

في كلام منقلبة عن واولا بدلك التاء منها في كلنا ولذلك مثله سيبويه بشرى فان قال قائل
اذا كانت التاء في أخت وما أشبهه لللاحق كما ذكر دون التانيث فهي لا تثبت في الجمع بالتاء
نحو أخوات وبنات ولم تحذف كما لا يحذف سائر الحروف المحقة بما فيها في الجمع ولا في الاضافة
فالجواب أن هذه التاء لللاحق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وانما حذف للاضافة وهذا
النسب من الجمع لان هذا البناء الذي وقع اللاحق فيه انما وقع في بناء المؤنث دون المذكر
فصار البناء المختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التانيث فحذف التاء في الموضعين لذلك
لانه للتانيث وغير البناء في هذين الموضعين وردا الى التذكير من حيث حذفت علامات
التانيث في هذين الموضعين لان الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة لحذفها
كذلك غيرت هذه الصيغة بردها الى المذكر اذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر في
حيث وجب أن يقال طلحات وطلحي وجب أن يقال أخوات وأخوتي وأما قول يونس في
الاضافة الى أخت أختي فلا يجوز كما لا يجوز في الاضافة الى طلحة الا الحذف لمعاقبة اليامين
فاه التانيث في مثل قولهم زنجي وزنجي ورومي ورومي فصار بمنزلة تمر لان حذفها يدل
على التكسير واثباتها يدل على التوحيد فلهذا لم تثبت التاء مع ياء الاضافة وحذفت
علامتا التانيث الأخرى فان يأتا في الاضافة كما حذفت هي فاما حذف هذه العلامات
في الجمع بالالف والتاء فلهذا لا تجمع علامتا التانيث فان قال قائل فقد قالوا ثنتان وقد

النسب سيبويه

* ظرف يجوز فيه نثناحتل

فأبدلوا التاء من الياء التي هي لام لاسم من تانيث فهو لا جازع عندك على هذا أن تكون التاء في
نث بدلا من الياء كما أنها في أخت وأبدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون التاء في نث بدلا
منها وان أجازة مجيز لهذا كان غير مصيب لتركه الاكثر الى الأقل والشائع الى النادر
الا ترى أن ابدال التاء من الواو قد كثر فعمل نث على الاكثر أولى من عمله على الأقل الا ترى
أن القياس يجب أن يكون على الاكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في نث من حمل لاسمه
على أنه واو بل قوا قولهم أخت وهنت وكنتا وكثرة ابدال التاء من الواو في غير هذا الموضع
فاما استنوا فالتاء مبسطة من ياء منقلبة من واو فليس ابدال التاء من الياء بكثير فبسوغ أن
يحمل عليه هذا الحذف فان قال فقد قالوا كان من الامر كيه وكيه وذيه وذيه

ثم خففوا فقالوا كَيْتَ وَكَيْتَ فأبدلوا التاء من الياء فهلا أجزته في بنت على هذا فالجواب
أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت ابدال التاء من الياء لأن هذه أسماء ليست متمكنة فعمل
المتمكن على المتمكن أولى من حمله على غير المتمكن لأنه أقرب إليه وأشبه به فاما حكاية
أبي اسحق عن الاخفش من أنه يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو فما علم الاخفش نص
على هذه المسئلة أن الاختيار عنده أن يكون الواو وأنه يجوز أن المحذوف الياء لكنه قال في
جمله المحذوفات ان الاختيار أن يحمل على أنه الواو لانهم أنقل وحذفها أولى ولا علمه أجاز في
نفس هذه المسئلة الامرين جميعا فان أجازها فاعلمنا فاسمه على هذا الذي قلنا ان القياس لا ينبغي
أن يكون عليه فاما قوله الياء تحذف أيضا لانهم اتشغل فغير مدفوع فاما ما استدله على
ذلك من قوله لانهم قد أجمعوا أن المحذوف من بدل الياء وأن له مع الاجماع دليلا فاطعاهو
يدبت اليه يد فالاجماع منهم لم يسبق هذا الدليل وانما الاجماع عنه وقع ولولا هذه الدلالة
ما وقع هذا الاجماع فلا وجه لتقديم الاجماع على السبب الذي عنه وقع وما لو خالف معه
مخالف لم يسع له الخلاف من أجله * فاذ قد شرحت وزن الابن والبنت وبالغت في تعليل ذلك
فَلَا خُذْفِي ذِكْرَ الْإِنْسَاءِ كَمَا فَعَلْتُ فِي الْآبَاءِ وَالْأَمَهَاتِ * قال علي بن حنيفة قال الاحول *
ابن السبيل - المنقطع به وقال قتادة في قوله تعالى « وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ » ابن السبيل الضيف وقال الوهبي ابن السبيل الغريب الذي أتاك به
الطريق وأنشد

وَمُنْسُوبٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَلِدْهُ * كَذَاكَ اللَّهُ تَزَلَّ فِي الْكُتُبِ

وقال أراد ابن السبيل والجمع أبناء السبيل وأنشد

حُبُّ بَيْتٍ يَجْرَادُ * أَرْضًا وَإِنْ جَاءَتْ بِكَ الْأَكْبَادُ
وَضَاقَتْ الْأَمْعَاءُ وَالْأَوْرَادُ * وَلَمْ يَكُنْ فَيْسُكَ لَنَا عَتَادُ
وَلَا لِبَنَاءِ السَّبِيلِ زَادُ

والقول في ابن السبيل قول الوهبي انه الغريب الذي أتى به الطريق لان الراعي يقول

عَلَى أَكْوَارِهِمْ بَنُو سَبِيلٍ * قَلِيلٌ نَوْمُهُمُ الْإِعْرَارَا

وقال الآخر

سَأَبْنِي الْغَنَى لِمَا نَدِمَ خَلِيفَةُ * يَقُولُ سَوَاءً أَوْ خَيْفَ سَبِيلِ

كذا بياض بأصله

وقالت جُل بنتُ أسودَ

تَطْلُ لَابْنَاءَ السَّبِيلِ مَنَاحَةً * عَلَى الْمَاءِ يُعْطَى دَرُّهَا وَرَفَاهُهَا

ومن هو على الماء فليس بمنقطع به والصدقة فليست للأضياف وقد قال الله تعالى « انما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » فقول الوهي أشبه الأقوال بالصواب ويقال ما أتاني هذا الأمرُ بآبِ دَأَاءٍ وابنُ دَأَاءٍ - وهي الأمة إذا لم تكن فيه عاجزا وكلمتها أبو مسلم رؤبة فلم يدر ما قاله فسأل عنها في الحي فأخبر بها * ابن السكيت * ابنُ دَأَاءٍ - أي ابنُ أمة وابنُ ناطاء - أي أنه رغبوا كالحجاء عن أبي عبيدة وكذلك قد يقال ناطاء ورواه بعض الرواة وكذلك ما هو بآبِ نَاطَانَ وناطان وهو مأخوذ من الناطة وهي الرذعة وهي الوحل ولست أثنى بقول هذا الراوي في التحريك ولا في إيراد النون في ناطان والله أعلم * وقال الاحول * اذالوم الرجل قبل هو ابنُ رُتَي وابنُ فَرَتَي وأنشد الاخضر

فان ابنُ رُتَي اذا جئتكم * أراء يدافع قولاً غنيفا

أي قولاً غريصاً * وقال أحمد بن يحيى * ابنُ رُتَي وابنُ فَرَتَي - ابنُ أمة وأنشد لابي ذؤيب

فان ابنُ رُتَي اذا جئتكم * أراء يدافع قولاً بريحا

بريح تبلغ منه المسقة وحكي الاحول أن فَرَتَي عند معد الأمة وعند أهل اليمن الفاجرة وقال الاشهب بن دُمَيْلَة

أتاني ما قال البعيثُ ابنُ فَرَتَي * ألم تحسن إن واعدتها أن تكذبا

وقال جرير

مه لا بيعتُ فان أملكُ فَرَتَي * حمراءُ أنفخت العلو جُرداً ما

قال أبو عبيدة أراد الأمة وكانت أم البعيث حمراء من سبي أسهان وكان القعقاع بن معبد بن زُرارة وجهها لابيها ولجسرتها قال جرير

أُنشئتُ أنك يا ابنَ وردة ألف * لبي حُديثة مفعلة ومقاماً

أخطأ علي بن سيده
مقلدا لأحول أن
صحت روايته عنه
في قوله قال الأشهب
ابن رميلة تعدون
عقر النيب الخ
والصواب أنه لجرير
لأبن رميلة الأشهب
ورواه البيت الصحيحة
تعدون عقر النيب
أفضل مجدكم *
بني ضو طرى هلا
الكمي المقنعا
وقبله
فلاقت شرامن
أبي الغيث غالب *
واللؤم الادون
لؤمك صغصما
وبعد
وتسكى على مافات
قبلك دارما *
وان تسك لا تترك
لعينيك مدمعا
والقصيدة في
النقائض وختمها
بقوله يذكركم ساعي
قومه يدي يروع
ربعا وأردفنا الملوك
فقطلوا *
وطاب الأحابيب
الأنام المنزعا
فذاك مساع لم تلهها
مجانح *
سبقت فلا تخرج
من الحق مجزعا
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

* وقال الاحول * وابن ضو طرى - سب قال الاشهب بن رميلة (١)
تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا
يريد هلا تعدون الكمي المقنع فنصب ويقال لابن الأمة ابن لكاع قال الشاعر
تبعيت الذئوب على عددا * جنونا ما جئت ابن لكاع
ويقال للأمة لكاع وليكعة قال ابن الرقيات
لوم يحسون عهده * أهل العراق بنوا لكعة
ويقال للكمي لكاع ابن لكاع ولكاع ابن لكاع قال زياد الأعجم
أنبأتني أن عبد الله متزع * مني عطايه لكاع ابن لكاع
ويقال للرجل اذا شتم وصغرت ابن استها ومنه قول أبي العريب النصري
ما غركم بالأسد الغضفر * بني استها والجنديع الزبتر
وقال جرثومة العسري
عليكم بلفح الخيل بني استها * فليست بقبينا من رجال المنابر
وقال بعض الرواة يقال للسبب يا ابن استها ويا ابن حقرى قال جرير بن عطية
دقوت من المعرة يا ابن حقرى * وقنعك الفرزدق نوب زان
وقال الاحول يقال لابن الأمة ابن مدينة وأنشد للاخلط
ربت ورباني حجرها ابن مدينة * يطل على مسحاته بتركل
وقال ابن الاعرابي ابن مدينة - ابن أمة قد دينت أي ملكت وقال ابن مدينة
رجل من أهل القرى وأهل الأمصار وأعلم من غيرهم * وقال الاحول * يقال للفظين
هو ابن مدينة وابن بلدتها وابن بجدةها وابن بجدةها وابن بجدةها وابن بسوردها
وابن سوبانهم اجمعين واحد * وقال الكلبي * انه لابن أرضها * ابن السكيت *
انه لابن (أحداها) - اذا كان قويا على الامر عالما به وقال الاحول لا يقوم بهذا الامر الا ابن
أجداه بالجم - يريد كريم الآباء والامهات وقول ابن السكيت أعرف ويقال للذليل
ما هو الا ابن أرض يراد به انه لازم الأرض ذلا قال رؤبة بن العجاج
* مني وان كان ابن أرض أطرفا *
وهذا كقول الآخر وهو جرير

كَيْفَ الْحَدِيثُ إِلَى بَنِي دَاوُدَ * مُتَعَصِّينَ عَلَى خَوَاسِ هِمٍ

وَابْنُ غَبْرَاءَ - ابْنُ الْأَرْضِ وَالْغَبْرَاءُ اسْمٌ لِلْأَرْضِ عُلِمَ كَمَا أَنَّ الْخَضْرَاءَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ * وَقَالَ
الْمَبْرَدُ * بَنُو غَبْرَاءَ - الْأَصْوَصُ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ غَيْرِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ يُقَالُ
لَأَهْلِ الْبَيْدِ بَنُو غَبْرَاءَ وَلَأَهْلِ الْأَمْصَارِ بَنُو مَدْرَاءَ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ طَرْفَةِ

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي * وَلَا أَهْلَ هَذَا الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ

أَنَّ بَنِي غَبْرَاءَ الْغَضْرَاءُ وَأَهْلُ الطَّرَافِ الْأَغْنِيَاءُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَشْهُورٌ وَلَا يُنْكِرُهُ
أَهْلُ الْبَدْوِ وَلَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ بَنُو الْأُتْرَابِ وَهُوَ الْطَّبِيعُ وَبَنُو الْإِنْسَانِ وَبَنُو آدَمَ
وَبَنُو الْأَرْضِ وَبَنُو غَبْرَاءَ وَبَنُو الدَّهْرِ وَبَنُو الدُّنْيَا وَسُئِلَ بَعْضُ الْعَرَبِ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ
أَنَا ابْنُ غَبْرَاءَ عَلَى سَفَرَاءَ بَيْدَى سَمْرَاءَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * كَيْفَ وَجَدْتُ ابْنَ أَنْسَكَ
وَأَنْسَكَ - أَيْ كَيْفَ وَجَدْتُ صَاحِبَكَ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ * تَقُولُ الْعَرَبُ
ابْنَ أَنْسَكَ ابْنُكَ وَابْنَ عَمِّكَ ابْنُكَ وَابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ فَاصْطَحِجْ مِنْ صَبُوحِكَ يَقُولُ هُوَ لَا يَلْسُوا
بِابْنِ نَفْسِكَ فَاقْبَلْ عَلَى ابْنِ نَفْسِكَ وَدَعْ هُوَ لَا فَانْهَ خَالِصُكَ دُونَ هُوَ لَا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ابْنُ بُوْحِكَ
يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ وَيُقَالُ لِلْجَنَمِ عَيْنَ عَلَى الشَّرَابِ بَنُو نَكْرٍ وَبَنُو نَكْرٍ وَأَنْشَدَ

وَبَنُو نَكْرٍ قَعْدُودٌ * يَتَعَاطُونَ الصَّخَاةَ

وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ بَنُو الْمَفَاوِزِ - ذُؤُوبُ الْهَدَايَةِ وَذُؤُوبُ السَّيْرِ فِيهَا وَأَنْشَدَ

* مَقَاوِزُ رَحْمِي بَيْنَهَا بِالنَّصَبِ *

قَالَ وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكَأَنَّ قَطْعَنَا دُونَكُمْ مِنْ مَفَاوِزَ * تَجَاهَا ابْنُهَا أَنْ جَفَّ عَنْهَا غَيْمُهَا

أَرَادَ أَنَّ ابْنَهَا الْعَالَمُ بِهَا مَنَعُ أَنْ يَسْلُكَهَا الْقَلَّةُ مَاثِيهَا * وَقَالَ غَيْرُهُ * بَنُو الْقَلَاةِ - ذُؤُوبُ
الدَّلَالَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا وَابْنُ الْقَلَاةِ الدَّلِيلُ وَابْنُ الْقَلَاةِ الْحَرْبَاءُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَإِنَّمَا ابْنُ الْقَلَاةِ فِي طَرَفِ الْجَدِّ * لِوَأَعْيَا عَلَيْهِ مُلْتَحِذُهُ

أَنَّمَا - ارْتَفَعَ وَالْمُلْتَحِذُ - الْمَلْبَأُ وَقَدْ سَمِيَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَضَلِيُّ الصَّائِدُ ابْنُ
الدَّبَجِيِّ فَقَالَ

فَأَسْلَكَهَا مِنْ صَدَى حَافِظًا * بِهِ ابْنُ الدَّبَجِ لَاطِنًا كَالطَّيَالِ

وَالدَّبَجِيُّ جَمْعُ دُبْجِيَّةٍ وَهِيَ قُرَّةُ الصَّائِدِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

على بن سيدة في إرجاعه
ضمير خالها على الآن
والله واثب أنه راجع
إلى الإجد قبله لكثرة
إيقاظه عليها مترقبا
خوفا من العياد
ونظيره قول حميد
الارقط بصف عانة
وعيرها
أقب بمفاء على
الرزون *

أحبب شعاع مشل
عون

(٢) قلت لقد حرف
ابن سيدة هنا في قوله
ابن حربة في هجاء

بني حنيفة فقد حرف
أوبابن وخزرة بحربة
والصواب أن الهاجي
لهم إنما هو أوبخزرة
جرير بن عطية
بقصيدة عددها ثلاثة
عشرين ماطلها

قد غلبتني رواية
النام كاهم *

الاحنيفة تقسوف
مناحيها

وختمها بقوله
صارت حنيفة أنلانا
فثلثهم *

من العبيد وثلث
من موالها

وزوجوهم فهم فيهم
وناسهم *

إلى حنيفة يدعون ثلث
ياقها

وكتبه محمد محمود
لطف الله به
(٣) قلت لقد بالغ
ابن سيدة هنا في

منطوق في مستوى دجبة * كانطوا الحريتين السلاّم
الحُر - الأبيض من الحيات والسلاّم - الحجارة * ابن السكيت * أنه لابن
ليل - إذا كان صاحب سري فويأ عليها ومنه قول أم تادط شرا وابناه وابن الليل
وأنشد للعنبري

ماذا يرى الليل من أهواله * أنا بن عم الليل وابن خاله
إذا دجا دخلت في سرباله * استكن بفرق من خباله

وهذا كقول أبي النجم ووصف أتنا (١)

وظل يوفي الأجد ابن خالها * مسبطا للشمس في إقبالها

أراد بـابن خالها خالها وهذا فله ضرورة للقافية ويقال لكل من ركب الليل وإن لم يكن
ذات جده ابن الليل وعلى هذا المذهب قالوا لكل من أضيف إلى شيء أو علم شيئا أو أطلق شيئا
أو تشبهه أو نسب إليه هو ابن كذا * قال علي بن حزة * فن ذلك ما أخبرنا به الهراقي
عن الرباعي عن الأصمعي عن العدي أنه قال أنا ابن التاريخ وكنتم عام الهجرة لأحسن
الوطانة ولا أرضى العشرة ولا أرتب من رصاصة وما قرعني إلا الكرم وقال جرير
ولقد تركت بني النفاض كأنهم * أنفاض صائفة بقاع قرقر

ومن ذلك قول الشاعر

أيام أبدت لنا عينا وسالفة * فقلت أتي لها جدي ابن أجباد

وأجباد - موضع بالحرم أي كيف أعطيت جدي الطي الذي بالحرم ومنه قول (٢)

ابن حربة في هجاء بني حنيفة

أبناء نخيل وجيطان ومنزعة * سيوفهم خشب فيها مساحيها

ومنه قول ابن الرقيات (٣)

أنت ابن مسلة طح البطاح ولم * تطرق عليك الحنى والوج

ومنه قولهم في بعض النحويين ابن النحوي قال علي بن حزة هو مسلمة بن عبد الله بن ساعد
الفهري وهو ابن أخت عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي النحوي وعلى هذا قال البيهقي أنا
ابن القماطر وهذا من حديث « لا تدخل الجنة ولد ابن الزنا » يراد به الملائكة
والله أعلم والله تبارك وتعالى أعدل من أن يطالب العبد بذنوب غيره وهو سبحانه يقول

« وَلَا تَزِدْ وَازِدَهُ وَزِدْ أُخْرَى » ومنه قول الآخر أنشدناه ابن الأعرابي
وَحَلَّنا مِنَ الطُّودِ الْيَمَانِي كَأَنَّا * بَنُو سَفَرٍ أَهْلُ الشَّرِيفِ لَنَا أَهْلُ
ومن المعاني عن الشيباني

وَذَاتِ بَيْنٍ لَمْ تَلْقَ لَزْجِ * وَلَا يَدْرِي بَنُوها مَنْ أَبُوها
وَلَا يُغْنُونَ فِي الْهَيْجَاءِ شَيْئًا * غَدَاةَ الرُّوعِ حَتَّى يَرْكَبُوها

وقالوا بنو الحرب والهيجاء والوعى وهذا في أشعارهم ~~كثير~~ وقالوا بنو النعمة الذين
لَا يَعْرِفُونَ التَّقَلُّبَ الْإِفْهَاءِ * وقال الاحول * فُلَانُ ابْنِ هَمٍّ - إذا كان لا يقدر
على دفع الهم عن نفسه وقيل بنو الهَمِّ الصُّبْرُ عَلَيْهِ * وقال الباهلي * بَنُو الشَّرْطِ
- أَعْوَانُ الشَّرْطِ * غيره * بنو الضَّعْفِ - الشُّهُودُ وَقَالَ وَبَرَّةُ السَّارِقِ
بَيْنًا أُنَازِعُهُمْ تَوْبِي وَأَجِدُهُمْ * إذا بنو ضُحُفٍ بِالْحَقِّ قَدْ وَرَدُوا
وَأَنشَدَ السَّكْرِي

وَعَرَجَلَةٌ شَعَثَ الرُّؤْسُ كَأَنَّهُمْ * بَنُو الطُّودِ لَمْ تَطْجُ بِنَارٍ قَدْ وُورُها (١)
قال أراد كَأَنَّهُمْ الْجَلْدَةُ وَيُرْوَى كَأَنَّهُمْ بَنُو الْجِنِّ ومثله قول الآخر
دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةَ فَكَا نَمَّا * دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ وَهُوَ أَسْرَعُ
أَرَادَ كَأَنَّهُ جَبَلٌ تَذْهَدِي مِنْ جَبَلٍ كَقَوْلِهِ

* كَبَلُهُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ *

* ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ طَامِرٍ - جَبَلَانِ مُتَقَابِلَانِ بَنَخْلَةٍ الشَّامِيَةِ * غيره *
هَمَّا ابْنُ طَامِرٍ وَابْنُ طَامِرٍ وَقِيلَ ابْنُ طَامِرٍ رَتَبَتَانِ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ دِمَشْقٍ وَهَمَّا ابْنُ طَامِرٍ
وَأَنشَدَ

* ابْنُ طَامِرٍ وَابْنُ طَامِرٍ *

وَالْقَوْلُ فِي ابْنِ طَامِرٍ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ أَيْضًا ابْنُ شَيْمَامٍ - جَبَلَانِ فِي شَاكِلَةِ
دَارِ بَنِي تَغْلِبٍ مِمَّا بِلِي دَارِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ شَمَامُ جَبَلٌ سُودِي وَسَطُهَا جَبَلَانِ
مَقَرَّتَانِ طَوِيلَانِ يَرَاهُمَا النَّاسُ مِنْ أَرْضِ نَائِيَةٍ * قَالَ أَبُو زِيَادٍ * شَمَامُ مَبْنَى
لَحْدَامٍ وَقَطَامٍ وَلَوْ كَانَ مَبْنَى كَمَا قَالَ لَمْ يَقُلْ جَرِيرٌ

فَإِنْ أَصْبَحَتْ تَطْلُبُ ذَاكَ فَانْقُلْ * شَمَامًا وَالْمَقَرَّالِي وَعَالِ

الغلط الخبريت في
قوله ومنه قول ابن
الرقيات أنت ابن
مسلطخ الخاذ قد
عزا البيت الى غير
قائله والصواب انه
لطريح بن اسمعيل
الثقيفي يمدح به الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك
ابن مروان والبيت
رابع أربعة وهي
أنت ابن مسلطخ
البطاح ولم تطرق
عليك الحنى والولج
طوبى لفرعيل من
هنا وهنا طوبى
لا عراقك التي تشج
لوقلت للسيل دع
طريقك والشموع
عليه كالهضب يعتلج
لساخ وارندأو
لكان له في سائر
الارض عند منعرج
ولها حكاية بين يدي
الوليد حين أنشدها
طريح ولا خبرين
منها حكاية أخرى
مع طريح أيضا
بين يدي المنصور
في خلافته لا يسعهما
المحل وكتبه محمد
محمود لطف الله به
(١) قوله قد وورها
كذا أنشده هذا في
الصحيح وقال ابن
بري الذي وقع في
الشعر لم تطج بنار
جزورها فقه في
اللسان كتبه محمد

وَعَالٌ وَالْقَرْ - موضعهان بالبصرة * أبو زياد * ابن دُخْن - جبل بارض بنى عُمرٍ عنده
الشَّيْبَةُ شَيْبَةُ ابْن دُخْن والشَّيْبَةُ مِنْ مِيَاهِهِمْ * وقال الهجرى * ابْنُ فِهْدٍ بالكسر
- نَقَبٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِبْنَى سُلَيْمٍ عَلَى عَجَلٍ * أبو عمرو * ابن مِج - جَبَلٌ * أبو عبيدة *
ابن الحِمَارَةِ - جَبَلٌ مُطْلِعٌ عَلَى الْحِمَارَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ وَأَنْشَدَ

(١) سَتَدْرُكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَأَبْنَاهَا * فَلَانُصُ رَسَلَاتُ وَشُعْبُ بِلَابِلُ

(١) قوله ستدرك

الخ قال في اللسان

أى ستدرك هذه

القلائص ما منعت

هذه الحره وابنها

اه كتبه مصححه

* ابن السكيت * ابْنُ بَسِيلٍ - قرية بالشام وقال الاصمعي تقول العرب على
لسان الرِّمَّةِ وَهَوَاقِعٌ عَظِيمٌ يَجْعَدُ تَنْصَبُ فِيهِ جَاعَةٌ أَوْدِيَةٌ كُلُّ بَنِي يُحْسِبُنِي الْإِلَّاءُ الْجَرِيبُ
فَالَهُ يَكْفِيَنِي الْجَرِيبُ وَإِدْعَظِيمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُحْسِبُنِي يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسَوِ
أَيُّ الْجَرَجِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسَى وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ أَجُودُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزَنٍ
وَهَذَا عِنْدِي سَهْوَمَنَةٌ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَابْنُ مَنَاهِلٍ - طَرِيقٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَلِيلًا تَرْنُ وَهْنٌ شُدْفُ * عَلَى ابْنِ مَنَاهِلٍ يَرِدُ الْعِدَادَا

وقال ابن الاعرابي في قول الاسدي

* بِاسْعِدِيَا ابْنَ عَلِيٍّ بِاسْعِدُ *

أَيُّ بَابٍ يَمَلُّ عَلَى * ابن السكيت * هو صاحب العمل الجاد فيه ويقال للذين يجيئون
حُجَّاجًا مِنْ قَبْلِ الْبَيْتِ بَنُو عَمَلٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أُحْرِمَ تَضْيِيفَ بَنِي عَمَلٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ مُشَاةِ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ أَجْحَا جَافَرُوا بِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيَّ
فَقَالَ هَذِهِ شَاةٌ وَهَذِهِ قَدْرٌ وَبِذَلِكَ الشَّعْبُ مَا قَالُوا فَمَا وَفَيْتَنَا قَرَانًا فَخَذَّ الْقَرْبَةَ فَتَقَلَّدَهَا
وَانْطَلَقَ يَسْقِيهِمْ فَهَشَّتْ حَبِيَّةٌ فَلَتْ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ عُمَرَ فَقَالَ مَا حَكِيْنَاهُ * ابن الاعرابي *
يقال للعاود للركوب ابْنُ سَرَجٍ وَأَنْشَدَ

أَنَا ابْنُ سَرَجٍ وَهِيَ الدَّلُوجُ * تَقْلَعُ أَرْضًا رَأْسُهَا مَعْنُوجُ

* كَانَتْ قَاهَا قَتَبٌ مَقْرُوجُ *

وفي المثل « إِنَّ الْمُؤَصِّينَ يَنْوَسُّوْنَ » أَيْ إِنْ الْإِنْسَانَ قَدِ بَنَى وَإِنْ وَصَّيْتَهُ * ابن
السكيت * « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالْجُوبُ خَلَاوَةٌ » وَقَالَ الْوَهْبِيُّ هُوَ رَجُلٌ وَلَهُ حَدِيثٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ حَاقِظٍ ابْنُ تَقْنٍ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي قَعْسٍ

أَتَجْمَعُ أَنْ تُكْتَبَ ابْنُ تَقْنٍ قَطَانَةٌ * وَتَعْنُ أَحِبَّائُنَا هَنَاتٍ هَوَاهِبَا

أراد نجمع حذراً وقفاً وبها وهنات هـ واه دواه وقيل ابن تقي رجل من عاد وأنشد
ابن السكيت

* برى بها أرمى من ابن تقي *

وقال انه لابن أحوار - اذا كان حذراً وأنشد

أبلغ زباداً وحين المرء مدركه * وان تكس أو كان ابن أحوار

وانه لابن أحوار اذا كان جسد القول * غيره * وانه لابن أكياس قال الشاعر

قال المهدهم عنها فقلت له * ما من ينام علم ابنا أكياس

* ابن السكيت * تركته صليعة بن قلععة - أي ليس معه قليل ولا كثير
وأنشد أبو عبيد

أصلعة بن قلععة بن ققع * لهند لا بالاك ترديني

ولم يفسر صليعة بن قلععة غير انه قال صليعة الشئ قلععة من اصله وقال الاحول يقال

للرجل الذي لا يعرف صليعة بن قلععة وأنشد البيت الذي تقدم عن أبي عبيد ويقال

للرجل الذي لا يعرف هيان بن بيان وهي بني قال ابن أبي عيينة

(١) بفرض من بني قبي بن قبي * وأنذال الموالى والعبيد

وهذا كلام بعضهم وقد خلصته العامة من يد المولى وأراد ضرب

دولابنودني وأولاد خاني * لا وجبت السلطان في كني حدا

ويقال فلان ابن لؤم - اذا كان لثيماً وابن شحى - الشحى قال الاشهب بن ربيعة

للبيع

أولك الأباقي الذي في مجاميع * وأنت ابن شحى تستدر تحلباً

وقال المرار لمساويرين هند

لست الى الأمر من عيس ومن أسد * وانما أنت ديسار ابن ديسار

أي أنت عبد ابن عبد لان ديسار من أسماء العبيد * ابن السكيت * فيلان ضل بن

ضل وقيل بن قفل - اذا كان لا يعرف ولا يعرف أبوه * غيره * ذل بن ذل كذلك ويقال

للتعقير بهل بن بهلان قال الشاعر

* لكن قاتله بهل بن بهلانا *

(١) قوله بفرض الخ
كذا بالاصل بالفاء
والذي في اللسان
بعرض بالعين المهملة
المكسورة ا هـ صححه

وأصل البهل الشئ القليل وخص أبو عبيد به المال * غيره * تقول العرب
انه الضلال بن الآلال أي ابن ضلال مثله الذي لا يعرف هو ولا أبوه وأنشد أبو عمرو
لا بى تحيلة

أصبحت تنهض في ضلالك سادرا * ان الضلال ابن الآلال فأقصر
* وقال غيره * يقولون للغوي هو الضلال بن الآلال والضلال بن التلال والضلال
ابن فهلل ونهلل ورواه أبو عبيد نهلل وفهلل غير مصروف قال الفارسي وظهر فيه
التضعيف على نحو ما يلحق بعض الاسماء الاعلام دون غيرها من الاسماء كقولهم
رجاء بن حيوة ومريم ومزين فيمن جعله عربيا ومزيد ومكوزة ومن زيد في الحكاية ونحو هذا
كثير * أبو عبيد * أنت في الضلال بن السهلل يعني الباطل * غيره * هو
الضلال بن السهلل - اذا كان لا يعرف ولا أبوه * أبو عمرو * هو الضل بن الضلال
- اذا كان لا يعرف ولا أبوه قال حارث بن بدر

أنا من عطية ذرة قول * برئحه أضل بن الضلال
ويقال للعتق بن ابن لاشئ ويقال للعتق بن طامير ويقال للبرغوث
طامير بن طامير ابن عترة - عصفور صغير وهن بنات عترة * ابن السكيت *
ابن قترة - ضرب من الحيات دقيق صغير شبيه بالقترة وهي نصل دقيق قال الاصمعي
سألت أباهم دعي ما بن قترة فقال هو بكر الأفعى ابن دابة - الغراب * قال ابن
السكيت * قالت غنيمة يقول الانسان اذا كذب حدثه ابن دابة والغراب لا يتخير
بشيء ابدا قال الاحول انما قيل للغراب ابن دابة لانه يقنع على دبابات الابل من ظهورها
والدابة طرف موضع آخر التطف من القنب والرحل وهي فقرة من ضلوع الجوايح حيال
موضع المرفق * وقال سيبويه * يقال للغراب ابن بريج * قال غيره * اشتقاقه
من البرج هكذا قال الاخفش وابن عترة - سبع في قدر ابن عرس يدخل في حياء
الناقة فيقتل الى رحمها فيقتلها والعرب ترعى انه شيطان لانه قلبا يرى فاما ابن دريد
فقال هي العترة وهي دويبة اصفر من الكلب دقيق الخطم وهي من السباع تأخذ البعير من
قبيل دبره وقلبا يرى وينزعون انه شيطان * غيره * ابن أنقذ - القنفذ وأنشد
أبو حاتم

فَلَيْتَ يُعَاسَى لَيْلَ أَنْتَقَدَّ اثْنًا • وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْجَاهِنِ
 وَابْنُ مَاءٍ - طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَسَائِرُ مَا يَكُونُ مِنْ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفَةٌ
 وَنَكْرَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ابْنُ عَرَسٍ - دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ بَنَاتُ عَرَسٍ وَكَذَلِكَ ابْنُ أَوَى
 مَعْرُوفٌ وَقَدْ بَيَّنْتُ وَزْنَ أَوَى فِي بَابِ الْوَحْشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ •
 أَوْلَادُ عَرَجٍ - الصَّبَاغُ وَأَنْشَبَ

أَفْكَانَ أَوَّلَ مَا تَبَيَّنَتْ أَرْشَتْ • أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْهِ عِنْدَ وَجَارٍ
 أَجْرَى الْجَمِيعِ تَجْرَى الْوَاحِدُ الْمَعْرُوفَةُ الْمُؤَنَّثَةُ لَا يُصْرَفُ وَقِيلَ فِي قَوْلِ عَنَتَةٍ
 وَيَكُونُ مَرَكَبُ الْقَعُودِ وَرَحْلُهُ • وَابْنُ النُّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي
 ابْنُ النُّعَامَةِ قَرَسُهُ وَقِيلَ ابْنُ النُّعَامَةِ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمِنْهُ تَنَمُّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى حَافِيًا
 وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي خَسِيرَةَ أَنَّ ابْنَ النُّعَامَةِ خَطَّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ فِي وَسْطِهَا وَيَقُولُونَ
 تَنَمَّمْتُ زَيْدًا - طَلَبْتُهُ وَتَنَمَّمْتُ إِلَيْكَ مَسَّبْتُ حَافِيًا وَتَنَمَّمْتُ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا بَعِيدًا
 مِنْكَ فَطَلَبْتَهُمْ عَلَى رَجُلَيْكَ وَتَنَمَّمْتُ الطَّرِيقَ رَكِبْتُهُ وَهَذَا كَلَامُ صَحِيحِ الْأَنْ قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَقَالُ لِلْمَحْمَارِ الْأَهْلِيِّ ابْنُ شَنْةٍ
 وَأَنْعَامِي بِذَلِكَ لَا يَحْمِلُ الشَّنَّةَ • وَقَالَ • ابْنُ زَاذَانَ وَابْنُ آذَانَ وَيَقَالُ بَنَاتُ
 آذَانَ لَطَوَالِ الْأَذَانِ وَابْنُ أَحْقَبَ - جِمَارُ الْوَحْشِ الَّذِي فِي حَقْوِهِ بَيَاضٌ • ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ • لَا آتِيَهُ مَا خَجَّ ابْنُ آتَانَ يَعْنِي ضَرْطٌ وَابْنُ الْمَرَاغَةِ - الْجِمَارُ لِذَلِكَ
 دَعَا الْفَرَزْدُقُ جَرِيرًا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَقِيلَ أَنْعَامُهُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ لِأَنَّ كَلِمَتَهَا أَصْحَابُ جَمِيرٍ
 وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بَشِيئًا • ابْنُ السَّكَيْتِ • ابْنُ مَقْرِيضٍ - دَوِيَّةُ أَطْعَمَ اللَّوْنُ
 لَهُ خُطْمٌ طَوِيلٌ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَارَةِ • غَيْرُهُ • ابْنُ ذَارِعٍ وَابْنُ زَارِعٍ وَابْنُ
 وَارِعٍ - الْكَلْبُ وَابْنُ السَّلِيلِ وَابْنُ الْخَفَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ مَعْرُوفٌ
 • أَبُو عَمْرٍو • وَابْنُ دِرَارٍ وَابْنُ مُحَاضٍ • قَالَ الْأَحْوَلُ • ابْنُ مُحَدَّشٍ - الْكَاهِلُ
 • غَيْرُهُ • هُوَ ابْنُ مُحَادِشٍ • أَبُو عَيْبِدٍ • ابْنَاءُ مِلَاطِي الْبَعِيرِ - كَنْفَاهُ
 • غَيْرُهُ • ابْنَاءُ مِلَاطِيهِ - عَضْدَاهُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • الْمِلَاطُ - الْكَتِفُ
 وَالْعَضْدَانِ - ابْنَاءُ مِلَاطٍ • غَيْرُهُ • ابْنَاءُ مِلَاطٍ - الْجَنْبَانِ وَالْوَاحِدُ ابْنُ مِلَاطٍ
 • قَالَ غَيْرُهُ • وَلَا يَقَالُ ابْنُ الْمِلَاطِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • ابْنُ مِلَاطٍ -

الهـ لال بر ربه عن أى عبيده ويقال نعم ابن الليلة فلان - يعنى الليلة التى ولد فيها
 ويقال للانسان وغيره هو ابن ساعته ويومه وليته وشهره وعامه ومنه ما قدمته فى باب
 القمر حين قيل له ما انت ابن ليلتين ما انت ابن ثلاث ما انت ابن اربع ما انت ابن
 خمس ما انت ابن ست ما انت ابن سبع ما انت ابن ثمان ما انت ابن تسع ما انت
 ابن عشر ويقال لليلة التى لا يطلع فيها القمر ظلمة ابن جبر ويقال لا يأتى به ما أجبر
 ابن جبر وجبر ويقال لهما ابن اسمير لانه يسمرفهم ما ويقال ابن اسمير وابن اسمير * أبو
 عبيد * ابناسبات - الليل والنهار * ابن السكيت * ابن ذكاه - الصبح
 وذكاه هى الشمس وأنشد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاه كامن فى كفر

وابن أجلي - الصبح وأنشد

* به ابن أجلي وافق الأسفارا *

ومنه قيل للرجل البارز الأمر الذى ليس به خفاء هو ابن جلا * وابن اسميط منقطع
 الليل من الصبح وقيل ابن اسميط بضم الشين ورجلان * ابن السكيت * ابن اسميان
 - خط يخط فى الارض عرضا ثم يخط فيها خطوط بعضها أطول من بعض يزرعها
 الفأل فيقال يا ابنى عيان أسرع البیان ثم يزرع فيقول ما أريد أن يقول * قال
 الاخفش * أريانى ما أريد عيانا وهذا كقول ذى الرمة

عشبة مالى حيلة غير انى * يلقط الحصى والخط فى الدار مولع

أخط وأخو كل منى خط طته * بكى والغربان حولي وقع

قال وهذا يصيب المتحير فى أموره وأصله قول امرئ القيس

طللت ردى فوق رأسى قاعدا * أعهد الحصى ما تنقضى عبرى

قال على بن حمزة وهذا سوء تمييز من الاخفش وقد لمة معرفة بنقذ الشعر ليس كاطن لان الاول

طرق وزجر وهذا عبت وفكر ألم ترى الراعى كيف قال ووصف قدما

وأصفر عطاى اذا راح ربه * جرى ابن اسميان بالشواء المصهب

يقول اذا راح به صاحبه علم أنه فائز كما يعلم بالطرق بابن عيان * وقال أبو عثمان

في ذكر الكتب * وخط آخر وهو - وخط الحازي والعرفان والزاجر وكان منهم حليين
الخطاط الأسدي ولذلك قيل في هجاءهم

وأنتم عصار يبط الخيس اذا غزوا * غناؤكم تلك الاخطيط في التراب
وخطوط آخر تكون مسترا حلا لاسير والمهموم والمفكر كابتغى النادم من قرع السين
والغضبان من تصفيق اليد وتجعيظ العين قال تابط شرا

لتقرعن على السن من ندم * اذا تذكرت مني بعض اخلاق

وقال في خط الحزين في الارض فقال وقول ذي الرمة * عشية ملى حيلة

وقد تقدم وأنشد البيت الثاني وذكرنا بغيه فرغ النساء الى ذلك اذا أسرن ففكرن

يخططن بالعيدان في كل منزل * ويحبان دمان الندى النواهد

وقد يفرغ الى ذلك البخل الخجل كقول القاسم بن أمية

لا تنفرون الارض عند سؤالهم * لتكس العلات بالعيدان

وقال غيره من الرواة وخط آخر وهو الذي أراده الشاعر بقوله

تسبح صحاح اليد كل عشية * بعود السراء عند باب محجب

يريد تعديد المفاهيم وخطها في الارض بالقسي على باب الملك ولو ضبط الاخفش هذا

التفصيل لم يقل مثل ما قال * ابن السكيت * ابن يوام - البعد * ابن الاعرابي

يوام قبيلة من الحبش وأنشد

وانتم قبيلة من يوام * جاءتكم سفينة من اليم

وقال آخر وجعل ابن الدهر الموت فقال

أنعت نضاضا كثيرا الصقر * مولده كمولد ابن الدهر

* كمانا جميعا ولدا في شهر *

أراد بصقره لعل أي سمه * وقال الاصمعي * تقول العرب ابن عشرين ضارب

قلين وابن عشرين أسعى ساعين وابن ثلاثين أنظرنا طيرين وابن أربعين أبطش بطشين

وابن خمسين لبث عفرين وابن ستين أحكم ناطقين وابن سبعين أحلم جالسين وابن

ثمانين أدأف دالعين وابن تسعين لا إنس ولا جن فيقبل من الجن وابن مائة أسلم

سالحين وتقول لدى أمه من قوم أبيه هو ابن حرة والذي أمه من غير قوم أبيه هو ابن

غَرِيبَةً سَمِيَّةً * ولذي أمه سَمِيَّةٌ هُوَ ابْنُ أَخِي سَمِيَّةَ * وَابْنُ سَمِيَّةَ وَابْنُ غَرِيبَةَ وَابْنُ زَيْبَةَ * وَابْنُ
 الْمَمْلُوكِ ابْنُ جَلِيبَةَ * وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ يُقَالُ هُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ إِذَا كَانُوا لَا بَاءَ مُتَفَرِّقِينَ وَهُمْ
 بَنُو الْأَحَادِ إِذَا كَانُوا لِأَبٍ وَاحِدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا أَدْرِي أَيُّ بَنِي الرَّجُلِ هُوَ يَعْنِي
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَنْ بَلَدٍ فَقَالَ كَمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَقِيلَ
 لَهُ بِهِ الْقَبَضُ كُلُّهُ * وَبِهِ بَنُو الرَّجُلِ كُلُّهُمْ * قَالَ مَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْسُكَ * قَالَ إِي وَآلَهُ عَدَدُ
 الْحَصَى يَرِيدُهُ بَنُو آدَمَ * وَبِهِ النَّاسُ كُلُّهُمْ * وَابْنُ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّائِدِ لَا يَسِيحُ بِهِ بَنُو الرَّجُلِ
 لَا يَعْرِفُ أَتُرَهُمْ ذَالِكُ يَعْنِي بِهِ بَنُو رَجُلٍ مِنَ الرِّجَالِ قَلِيلٌ عَدَدُهُمْ * وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَثَرَةُ الْعَدَدِ * وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ أُمٍّ وَاحِدَةٍ * هُمْ بَنُو عَالَتٍ وَاعْتَسِمَتْ
 عَالَتُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَتَعَلُّ بِعَدَصَاتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جَابِرُ بْنُ حَبِشَةَ -
 الْحَبَشِيُّ وَاعْتَسِمَ جَابِرُ لِأَنَّهُ يُجَبِّرُ النَّاسَ وَأَنْشَدَ الْأَحْوَلُ

فَلَا تُلُومَانِي وَلَوْ مَا جَابِرًا * جَابِرٌ كَفَّفَنِي الْهَوَا جِرَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ طَابٍ - عَدُوٌّ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا عَدُوٌّ ابْنُ حُبَيْبٍ كَذَا
 رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْ رَدَى غَمْرًا الْحِجَارُ الْجَعْفُورُ وَمُضْرَانُ
 الْقَارَةِ وَعَدُوٌّ ابْنُ حُبَيْبٍ بِالْقَافِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو يُوْسُفَ رَجُلًا اللَّهُ
 لِيُصْحَفَ وَلَا يَخْلُوَانِ يَكُونَانِ اثْنَيْنِ وَيَكُونُ الرَّأْيُ عَنْهُ صَحْفٌ وَهَذَا نَصٌّ عَلَى بَنِي حَمْرَةَ لِابْنِ
 السَّكَيْتِ ثُمَّ قَالَ وَالْقَافُ الْمَشْهُورَةُ وَأَسْمَاءُ نَدَفَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الْجَعْفُورَ وَلَا مُضْرَانَ الْقَارَةَ
 وَلَا عَدُوَّ ابْنِ الْحُبَيْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْدَاءِهِمْ يَقُولُ فَلْيَأْخُذْ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ وَأَنَا أَنْ نَقَبْتُ التَّصْحِيفَ عَنْ أَبِي يُوْسُفَ فَلَسْتُ أَنْفِي عَنْهُ الْعَلَطَ وَأَنَّهُ غَلَطَ فِي إِرَادَةِ عَدُوٍّ
 ابْنِ حُبَيْبٍ مَعَ عَدُوٍّ ابْنِ طَابٍ لِأَنَّهُ عَدُوٌّ ابْنُ طَابٍ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى إِنْسَانٍ وَهُوَ دَاخِلٌ فِيهَا
 أَوْ رَدَاهُ وَأَوْ رَدَّاهُ * وَعَدُوٌّ ابْنُ حُبَيْبٍ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ كَمَا قَالُوا عَدُوٌّ ابْنُ زَيْدٍ هُوَ نَحْلَةٌ
 بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا غَرَّتْهَا عَظِيمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ أَوْبَرَ - ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَاةِ
 مُرْعَبٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

باب البنات

قَالَ الْأَحْوَلُ بَنَاتُ السَّحَابَةِ - الْبَرْدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * بَنَاتُ خَيْرٍ وَبَنَاتُ بُخَيْرٍ -

سَمَاءُ بَاتِينَ قَبْلَ الصَّبْرِ مُتَّصِبَاتِ رِقَاقٍ وَبَنَاتُ الْمُرْنِ - السَّرْدُ وَقِيلَ السَّرْدُ
وَبَنَاتُ النَّعْسِ - كَوَاكِبُ مَعْرُوفَةٍ • وَقَالَ بَعْضُ الرِّوَاةِ • بَنَاتُ الشَّمْسِ - شُعَاعُهَا
الَّذِي يَمْتَنِعُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَفَدَقِيلَ فِي قَوْلِهَا

غَمْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ • تَمْنِي عَلَى التَّارِقِ

أَنهَا أَرَادَتْ بَنَاتِ الْأَمْرِ الْوَاضِحِ الْمُضِيِّ كَأَضَاءِ النَّجْمِ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَالسَّمَاءِ
وَالطَّارِقِ » • ابْنُ السَّكَيْتِ • بَنَاتُ اللَّيْلِ - الْأَحْلَامُ • الشَّيْبَانِي • بَنَاتُ
اللَّيْلِ - أَهْوَالُهُ وَأَنْسَدُ

• وَأَرَمَ بَنَاتِ الْقَبْلِ وَالسَّبَابِ

• وَقَالَ الْأَحْوَلُ • بَنَاتُ الصَّدْرِ وَبَنَاتُ النَّعْسِ - الْهُمُومُ وَيُقَالُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ
ذَلِكَ بَيْنَاتِ أَلْبَسِي عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ وَاطَّهَارُ التَّضْعِيفِ فِيهِ شَاذَانِدَرُ كَمَا تَمَّتْ مِنَ الضَّلَالِ
ابْنُ تَهْمَلٍ وَابْنُ فَهْلٍ قَالَ سَبِيحُوه فَدَعَلَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبَسِي بَعْنُونُ لَبْسِهِ • غَيْرُهُ •
أَحْبَدُ بَيْنَاتِ قَلْبِي وَبَنَاتُ فُؤَادِي قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَشَرَ أَعْرَضْتُ دُونَنَا • وَحَالَتْ بَنَاتُ الشُّوقِ يَحْنُ رُغْمَا

• ابْنُ السَّكَيْتِ • مَا كَلَّمْتُهُ بِنْتِ شَفَةِ - أَيْ بِكَلِمَةٍ وَالتَّحْوِيلُ يَقُولُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَبَنَاتِ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَبَنَاتِ الْارْبَعَةِ عَرَبِيٌّ قَصِيحٌ
• الْفَرَاءُ • بَنَاتُ غَيْرٍ - الْكَذِبُ • وَقَالَ الرِّبَاسِيُّ • بَنَاتُ يَهْيَرَى -
الْكَذِبُ وَقَدْ أَبْنَتْ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْكَذِبِ وَبَنَاتُ الْكَرْجِ - اللَّعِبُ • الْأَحْوَلُ •
بَنَاتُ الْمُسْنَدِ - مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ • غَيْرُهُ • بَنَاتُ الدَّهْرِ - نَوَائِبُهُ وَحَدَثَاتُهُ
• ابْنُ السَّكَيْتِ • ضَرْبُهُ ضَرْبُ بَنَاتِ أَفْعَدَى - أَيْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ شَدِيدٍ • وَقَالَ
أَبُو رِيَّاسٍ • بَنَاتُ صَمَامٍ - الدَّوَاهِي • ابْنُ السَّكَيْتِ • صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ يُقَالُ
عِنْدَ الْأَمْرِ يُسْتَقْفَعُ وَقَالَ أَرَادُوا بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى كَقَوْلِهِمْ صَمَتْ حَصَاةٌ بَدَمَ
يُرِيدُونَ أَنَّ الْقَتْلَى كَثُرَ وَاحْتِجَرَتِ الدَّمَاءُ وَاسْتَنْقَعَتْ وَتَحَيَّرَتْ فَذَاذَا أَلْقَيْتُ حَصَاةً حَالَ الدَّمِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا صَوْتُ • غَيْرُهُ • ابْنَةُ الْجَبَلِ - الْقَوْمُ لِأَنَّهُمْ لَا يَمُوتُ مِنْ شَجَرِ
الْجَبَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مُقَضَّمَةٍ » هِيَ لَعْبَةٌ
تُخْدَمُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ قَضَامَةٍ وَقِيلَ بِنْتُ قَضَامَةٍ وَهِيَ مُسْتَقَمَةٌ مِنَ الْقَضِيمِ وَهِيَ

الصحيفة البيضاء والجلد الأبيض وقبل النّطع الأبيض • الاحول • بنات بئس
وبنات أودك وبناث معير - كله الدواهي • أبو عبيدة • بنات طبقى - الدواهي
تخص الرجل • ابن السكيت • إحدى بنات طبقى يضرب مثل الداهية وأصلها
الحية وأنشد غيره

(١) • قد عقلت بيضها أم طبقى •

(١) قوله قد
عقلت كذا بالاصل
والذي في مادة مارق
من اللسان قد طرقت
وكل صحيح المعنى
كتبه مصححه

• ابن السكيت • اقيت منه بنات برح وبني برح وقد سمي الكيت الثبل بنات
القوس فقال

وبنات لها وما ولدتهن إنا ناطورا وطورا ذكورا

أى يقال مرة ثم ومرة ثم مرة معبلة وهى مؤنثة • وقال الاحول • يقال
للسياط بنات بجنّة وبجنّة نخلة طويلة شت السياط في طولهاها ويقال لها أيضا
ابنة بجنّة • ابن الاعرابي • بنات الخيل - القسيل وأنشد نعلب لرجل
وصف حائكاسم نوبا

• بينافيه بنات الغيل •

يعنى به القصب والغيل الأجمة • وقال الاحول • بنات دم - بنت يضرب الى الحمرة
وأنشد غيره

كان ريشها يسقى بنات دم • الى أنابيب قد حن خضران

• ابن السكيت • بنت نخيلة - الثمرة معرفة وبنت الارض - بنت يبت
في الربيع والصيف وقال الاحول بنت الارض - بقلة من الرية واحداهو جمعها
سواء وقال هو وابن السكيت بنات الارض - مواضع تخفى • غيره • بنات
نيسها - الطريق وهى الترهات وهذا هو الصحيح • أبو زياد • بنات الطريق
- ما تشعب منه وبنيات الجبال - الصوى وبنتاهيدة - هضبان في ناحية بني
كلاب • وقال بعض الرواة • بنات قين - هضاب معروفة وقين جبل بعينه وبناث
قراين - هضبان معروفة مأخوذ من القرس وهو البرد وقد جاء في الشعر بنات
قراين وهذا على الضرورة • وقال الهجرى • بنت ثبرة - هضبة • غيره • بنات
القفر - وحشها وبناث الرمل - الوحش أيضا وقيل هى المها فقط • ابن

السكيت * بَنَاتُ النَّقَا - دَوَابُّ صَغَارٍ أَصْغَرُ مِنَ الْعَطَاةِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ * ابن
السكيت * بَنَاتُ الْمَطَرِ - دُوبِيَّةٌ حِرَاءٌ تَظْهَرُ غِبَّ الْمَطَرِ فَإِذَا أَضْبَ السَّيْرُ مَاتَتْ
* الاحول * بَنَاتُ الْمَاءِ - الطَّيْرُ وَمَا يَأْلَفُ الْمَاءَ مِنَ الضَّفَادِعِ وَحَبْرُهَا وَقَالَ مَرَّةً
ابْنُ مَاءٍ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

وَلَا الْحَاجُّ عَيْنِي بَنَاتِ مَاءٍ * تُقَلِّبُ طَرْفَهَا حَذَرَ الصُّقُورِ

وقال بعض الرواة بَنَاتُ الْهَامِ - الْأَتَمُّغَةُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ - دَوَابُّ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

* كُلُّ أَمْرٍ يَحْتَمِي بَنَاتِ طَوْقِهِ *

أَنهَا الْأَوْدَاجُ وَبَنَاتُ اللَّبَنِ - الْحَوَايَا وَبَنَاتُ اللَّبَنِ - الْمَائَةُ وَبَنَاتُ الْحَوْفِ -
الْأَحْشَاءُ وَبَنَاتُ أَمْرِ - الْمَصَارِينُ وَهِيَ بَنَاتُ الْمَعَى وَبَنَاتُ الْقَعْدَلِ - الْأَبْلُ وَكَذَلِكَ
بَنَاتُ الْعُودِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْفَنِيْقِ وَبَنَاتُ الْجَمَلِ وَبَنَاتُ السَّرَى * ابن الأعرابي *
بَنَاتُ أَسْفَعٍ - الْمَعْرَى وَأَسْفَعٌ - خَدْلٌ مِنَ الْغَنَمِ * ابن السكيت * بَنَاتُ صُعْدَةَ
- الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَبَنَاتُ أَخْدَرٍ - ضَرْبٌ مِنْ حُرِّ الرَّوْحِشِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْأَكْثَرِ
وقال غيره بَنَاتُ الْكَدَادِ - مِنَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ * ابن السكيت * بَنَاتُ شَحَاجٍ
الْبَغَالُ وَبَنَاتُ صَهَالٍ - الْحَيْسَلُ * وقال الاحول * بَنَاتُ سَعْسَانَ - السَّعَالِي
الْوَحْدَةُ سَعْلَاءُ وَسَعْلَاءُ وَقَوْلُ أَبِي دَوَادٍ

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ الْمُرْشِقَاتِ (١)

فسره ابن السكيت بالبقرة وقال أراد أن يقول البقرة فلم يستقم له ولا تكون البقرة
مُرْشِقَاتٍ لِأَنَّهُمَا وَقَصَّ وَبَنَاتُ نَقَرَى - النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يَنْقُرْنَ أَيْ يَعْصَنَ وَمِنْهُ قَوْلُ
امْرَأَةٍ لِبَعْلِهَا مَرِي عَلَى بَنِي تَطْرِي وَلَأَمَّ رَبِّي عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى أَيْ مَرَّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ
يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَلَا تَعْرِى عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْصَنِي وَبَنَاتُ الْغُرَابِ وَبَنَاتُ الْوَجِيهِ وَبَنَاتُ
لَاخِي وَبَنَاتُ أَعْوَجَ - كَلَامُ الْخَيْلِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ

* أَحْوَى مِنَ الْعُوجِ وَقَاحُ الْخَافِرِ *

قال الفارسي * وهذا على قول الأعشى * أَنَا نِي وَعَبِيدُ الْحَوْصِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ
وَأَنَا ذُكِرَ الْآنَ شَبَابًا مِنْ أَحْكَامِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُضَافَةِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهَا وَمَجْرَاهَا فِي التَّنْثِيَةِ

(١) قوله المرشقات
تمامه كما في اللسان
لها بصا بص
أراد ذعرت بقر
الوحش بنات عم
الطباء والبصا بص
حركات الأذناب
اه مصصه

والجمع * قال سيبويه * اذا جمعت اسما مضافا الى شئ وكان الذى أضيف اليه كل واحد منهما غير الذى أضيف اليه الآخر فلا خلاف في جمع الاول والثاني كرجال جماعة لكل واحد منهم ابن يقال له زيد فجاءهم هؤلاء آباء الزيدين لا خلاف في ذلك بين النحويين واذا كان الذى أضيف اليه كل واحد منهم هو الذى أضيف اليه الآخر فلا خلاف أيضا في توحيد كقولنا عبد الله وعبيد الله وعباد الله فقد ظهر الآن الاختيار عند سيبويه أن يوحد الاسم المضاف من الكنية ولا يثنى ولا يجمع فتقول في أبي زيد هؤلاء آباء زيد وذكر أنه قول يونس وأنه أحسن من آباء الزيدين وهذا يدل على أن آباء الزيدين قول قد قيل وذكر قوم من النحويين هذا القول أعنى آباء الزيدين ونسبوه الى يونس والذي حكى سيبويه عنه ما ذكرنا وانما اختار سيبويه توحيد الاسم المضاف اليه لانه ليس لشيء بعينه مجموع وذكر أن هذا مثل قولهم بنات القبون لانهم أرادوا به السن المضافة الى هذه الصفة وكذلك ابنائهم وبنوهم وابنائهم وبنوخاله كانه قال هما ابنا هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة وكذلك آباء زيد كانه آباء هذا الاسم ذكر السيرافي من أسماء الضبع أم زهم وأم نوفل ومن كنى الذئب أبو علة وأبو غامة وأبو بصير - الاعشى وابن عجلان - طائر أسود أبيض أصل الذئب من تحته وربما كان آخر * السيرافي * يقال للعرز بنات نفوة وللضأن بنات خسور يا * وأنا أذكر الآن أمرا ما كان من الاب والام والابن والبنات جنسا وأرى مرتبته في باب المعرفة ليكون هذا الصنف من كتابنا أعنى صنف الآباء والامهات والابناء فائقا في كل ما صنف في هذا المعنى فأقول ان هذه الاسماء الجنسية كانت كنى أو أسماء كابن بريح وأبي الحارث وأم غنشل وأم عامر وأبي الحصين ونعالة وسمم معارف وانما يضطر الى ذكر الاسماء ههنا من قبل كناها والافترضنا الكنى والحيزان متقاربان متجانسان فلذلك أذكرهما معا فأقول ان ههنا الاسماء معارف كزيد وعمر وهند ودعد الآن اسم زيد وهند يختص شخص بعينه دون غيره من الأشخاص وأسماء الاجناس يختص كل اسم منها جنسا كل شخص من الجنس يقع عليه الاسم الواقع على الجنس ومثال ذلك ان زيدا وطلحة في أسماء الناس لا توقعه على كل واحد من الناس وانما توقعه على الشخص الذى يسمى به لا يتجاوزة وأسماء وأبو الحارث على من حدث عنه من الاسد وكذلك سائر الكنى والاسماء الجنسية والفرق بينهما أن الناس تقع أسماءهم

على الشخص لكل واحد منهم اسم يختص شخصه دون سائر الأشخاص لان لكل واحد منهم حال مع الناس ينفردها في معاملته وأسبابه وماله وعليه وليست لغيره فاحتاج الى اسم يختص شخصه وكذلك ما يتخذ الناس ويستعملونه في ألفونه من الخيل والكلاب والغنم وربما قصروها باسماء يعرف بكل اسم منها شخص بعينه لما يختصونه من الاستعمال والاستئناس نحو أسماء خيل العرب كقَوَّجٍ والوَجِيهٍ ولا حِقٍّ وقَيْدٍ وحَلَابٍ والكلاب نحو صَمْرانٍ وكَسَابٍ وغير ذلك مما يختصونه باللقاب وهذه السباع وما لا يالفه الناس لا يختصون كل واحد منها بشئ دون غيره يحتاجون من أجله الى تسميته فصارت التسمية للجنس باسمه فيصير الجنس في حكم اللفظ كالشخص فيجربى أسامة وسائر ما ذكر من الاسماء المفردة بغير عَزِيدٍ وعَمْرُوٍ وطَلْحَةٍُ ويجربى ما كان مضافا نحو أبي الحُصَيْنِ وأبي الحارثِ وابنِ عَرَسٍ وابنِ بَرِيحٍ كعبد الله وأبي جعفر وما أشبه ذلك وما كان له اسم وكنية فهو أسامة وأبي الحارث وتعالى وأبي الحُصَيْنِ وذالان وأبي جَعْدَةَ فهو كرجل له اسم وكنية وفهو انسان اسمه طلحة وكنيته أبو سعيد وان كانت من شأنها اسم وكنية فهي كأمراء لها اسم وكنية وذلك نحو الضُّبُعِ اسمها حَضَارٍ وجَعَارٍ وجَيْثَلٍ وقَتَامٍ وكنيتها أم أحمد وقد يكون في هذه الاجناس ما يعرف له اسم مفرد ولا يعرف له كنية ومنه ما تعرف كنيته ولا يعرف له اسم علم ومنه ما يكون اسمه علما مفردا ولا تعرف له كنية فنحوقم ذكر الضُّبُعِ ولا كنيته وأما ماله كنية ولا اسم له علما فهو وأبي بَرِاقِشٍ وأما المضاف فهو ابنِ عَرَسٍ وابنِ مَقْرِضٍ وفي هذه الاسماء ماله اسم جنس واسم علم كاسد وليث وتعلب وذئب هذه أسماء اجناسها كرجل وفرس ولها أعلام نحو أسامة وتعالى ومتمم وذالان وهي كزبد وعمر وطلحة في أسماء الناس ومنها ما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابنِ مَقْرِضٍ وجَعَارٍ قَبْلانٍ وأبي بَرِاقِشٍ اذا كان لشيء منها اسم فليس بالمعروف الكثير وانما ذكرنا هذه الاشياء لتعلم اتساع العرب في تسمية ذلك وعلى مقدار ما لا يستعمل بالجنس من هذه الاجناس وكثرة اخبارهم عنه ما يكثر بحضرتهم في تسميته واقتنائهم فيها كالاسد والذئب والتعلب والسبع فان لها عندهم آثارا يكثر بها اخبارهم عنها فيفتنون في اسمائها وكأها وأسماء أجنادها لان اقامتهم في البوادي وكوتهم في البراري قد تقع كبتهم على طائر غريب ووحش ظريف وورثون أن دواب الارض وهوامها وأحناشها

كذا يباين بأصله

عندهم فيسمونه بأسماء يشتمقونها من خلقته أو قبيلته أو بعض ما يشبهه أو غير ذلك
أورضيفونه إلى شيء من ذلك المنهاج ويلقبونه كفعالهم عن يلقب من الناس فيجري ذلك
مجرى الأسماء الاعلام واللقاب في الاخبار عنه من غير ما قصد لتلصيل ما يكون منه
كالعيان في الفرائش وغير من الحيوانات مما لم يسموه كثير وفي هذا الخلق من العجائب
ما لا يحاط به * قال السيرافي * ولقد حدثني أبو محمد السكري عن خفيف السمرقندي
حاجب المعتضد بالله أنه كثر الفرائش على الشمع المنسرج بحضرة المعتضد في بعض الليالي
فأمر بجمعه وتبميزه فجمع فكان مكوكا ومزفكان اثنتان وسبعون لونا وذلك صار ما يكتنى من
ذلك بالأبواء والأمهات معارف لأنهم ذهبوا بهما مذهب كفى الرجال والنساء وكذلك ما يضاف
إلى شيء غير معروف باستيجاب تلك الاضافة واستحقاقها كنحو ابن عرس وابن قرة وابن آوى
وجار قبان لأن المضاف اليه من ذلك لا يعرف باستحقاق اضافة ما أضيف اليه مجرى القاب
الناس المضافة نحو ثابت قطنة وقيس قفنة وأما ما يعرف باستحقاق اضافة ما أضيف اليه
فنحو ابن لبون وابن مخاض وبن لبون وبن مخاض وابن ماء وذلك أن الناقة إذا ولدت ولدا ثم
جمل عليها بعد ولادتها فليست تصير مخاضا إلا بعد سنة أو نحو ذلك والمخاض الحامل
المقرب فلو لها الأول أن كان ذكر فهو ابن مخاض وإن كانت أنثى فهي بنت مخاض وإن
ولدت وصار لها ابن صارت ابونا فأضيف الولد إليها باضافة معرفة الاستحقاق والاستيجاب
فإن تكررت مخاض ولبون فما أضيف اليه ما نكرة فهو ابن مخاض وابن لبون وإن عرفت ما
بإدخال الالف واللام فما أضيف اليه ما معرفة فهو ابن المخاض وابن لبون وكذلك ابن ماء
طائر يُسبب إلى الماء للزومه له إن تكثرت الماء تذكره قلت ابن ماء وإن عرفت أنه تعرف فقلت
ابن الماء ودليل المعرفة فيما تقدم من الأسماء ترك الصرف كاسامة ودأ لأن والكنى
امتناع الالف واللام من الدخول عليه كإبن بريح وأم عامر فأما بنات أو بر فقد ذهب محمد
ابن زيد إلى أنه نكرة والذي جله على ذلك وجود الالف واللام فيها في الشعر قال
ولقد جنبتك أكوأوعسا قلا * ولقد نيتك عن بنات الأوير
فلو كان ابن أو بر معرفة لما دخلت الالف واللام عليه قال أبو سبيد السيرافي راداً عليه
انما أدخل الالف واللام مضطراً كما قال أبو النجم

* بَعْدَ أَمِّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا *

وَأَنشَدَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَابُ بِهِ * مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودِ وَالْفَقْعَةِ
خَمَلِ الْمَغْرُودِ وَالْفَقْعَةِ عَلَى ابْنِ أَوْبَرَ حِينَ رَأَاهُ مَعْرِفَةً وَلَوْ كَانَ ابْنُ أَوْبَرَ نَكِيرَةً لَحَلَّ لَهُ عَلَى الْمَغْرُودِ
وَالْفَقْعَةِ بِإِدْخَالِ الْآلِفِ وَالْإِلَامِ فَقَالَ مِنْ ابْنِ الْآوَبِرِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَلِمَا فَضَّلَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارَسِيُّ مَذْهَبَ أَبِي الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ الْآلِفَ وَالْإِلَامَ زَائِدَتَانِ فِي قَوْلِهِمْ مَا يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ مِثْلُكَ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ وَسَيُوبِيهِ مِنْ أَنَّ الْآلِفَ وَالْإِلَامَ مَتَوَهِّمَةٌ فِي مِثْلِكَ
ذَهَابًا بِمَنْهُ إِلَى تَفْضِيلِ الدَّلَالَةِ الْحَسَنِيَّةِ عَلَى الدَّلَالَةِ الْإِسْقَابِيَّةِ فَقَالَ فَلَا يُؤَيِّدُكَ زِيَادَةُ
الْآلِفِ وَالْإِلَامِ فَقَدْ أَخَذَ بِهِ الْخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ فِي قَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِهِمْ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ وَأَنشَدَ
مُؤَنِّبًا دُخُولَ الْآلِفِ وَالْإِلَامِ زَائِدَتَيْنِ

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْآوَبِرِ *

قَالَ وَرَوَيْتَنِي عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ أَنشَدَ

* يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي *

وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ الْفَوَائِدِ فِي هَذَا الْبَابِ وَالْطُّفَاهَا فَافْهَمْهُ وَقِفْ عَلَيْهِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيُوبِيهِ
مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا ابْنُ عَرَسٍ مُقْبِلٌ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّنْكِيرِ بَعْدَ التَّعْرِيفِ كَمَا نَقُولُ هَذَا
زَيْدٌ مُقْبِلٌ وَأَنْتَ تَزِيدُ زَيْدًا مِنَ الزَّيْدِينَ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْخَبَرِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
قَوْلِهِمْ هَذَا حُلُوحًا مَضًى وَلَمْ يَذْكُرْ سَيُوبِيهِ هَذَا الْوَجْهَ هَذَا قَالَ ابْنُ أَفْعَلٍ نَكْرَةً إِذَا
كَانَ لَيْسَ بِاسْمٍ لَشَيْءٍ بِمَعْنَى ابْنِ أَفْعَلٍ وَإِنْ كَانَ لَا يَنْصَرِفُ فَهُوَ نَكْرَةٌ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَلِمًا لَشَيْءٍ
كَأَنَّ أَحَقْبَ وَقَدْ قَدِّمْتَ أَنَّهُ الْهَمَارُ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَقَدْ يَدْخُلُ الْآلِفُ وَالْإِلَامُ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ
مَعْرِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِابْنِ الْأَحْقَبِ وَقَالَ نَاسٌ كُلُّ ابْنِ أَفْعَلٍ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ
فَقَالَ سَيُوبِيهِ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ نَكْرَةٌ لِأَنَّهُ تَقُولُ هَذَا أَتَحْرَقُ
فَتَرْفَعُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لِلْأَحْمَرِ فَلَوْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ نَصْبًا فَالْمُضَافُ إِلَيْهِ بِعِزَّتِهِ وَأَنشَدَ

كَأَنَّمَا عَلَى أَوْلَادِ أَحْقَبَ لَاحَهَا * وَرَقَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامِ

جَنُوبٌ يَذُوتُ عَنْهَا التَّنَاهَى وَأَنْزَلَتْ * بِهَا يَوْمَ ذِيَابِ السَّيِّبِ صِبَامِ

الشَّاهِدُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ صِبَامَ الَّذِي فِي آخِرِ الْبَيْتِ الثَّانِي صِفَةٌ لِأَوْلَادِهَا فَأَوْلَادُ أَحْقَبَ

نكرة فعلم أن أحقب نكرة ومعنى البيت كأننا على حمرة دلاحها - أى تحطمتها اجنوب
 ذوت عنها التناهي أى جفت على الجنوب وقوله أنفادها يعنى أوقفها لان الأتوق
 مواضع الأنفاس

باب أسماء الولد

• قال الفارسي • قال أبو الحسن الولد - الابن والابنة والولد هم الأهل والولد وقال
 بعضهم بطنه الذى هو منه • قال أبو على الفارسي • الولد - هو ما ذكر فى التنزيل
 فى غير موضع مع المال قال الله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » وقال
 تعالى « انما أموالكم وأولادكم فتنة » وقال « ان من أزواجكم وأولادكم عدوا
 لكم » وروى محمد بن السمرى عن أحمد بن يحيى عن الفراء قال من أمثال بني أسد
 « ولدك من دعى عقيبك » قال الفراء وكان معاذ يعنى الفراء يقول لا يكون الولد
 إلا جماعا وهذا واحد يعنى الذى فى المثل (رجع الى المثل) أى لا تقول لكل انسان
 ابني ابني وأنشد

فليت فلانا كان فى بطن أمه • وليت فلانا كان ولدا حمار

قال أبو على الذى قال معاذ وجه يجوز أن يكون جمعا كآسد وأسد والفلك يجوز أن يكون
 واحدا وجمعا فيكون ولدا وولد كبحل وبحل وعرب وعرب فيكون لفظ الواحد موافقا
 للفظ الجمع كما كان الفلك كذلك فلا يكون القول فيه كما قال معاذ انه لا يكون إلا جمعا
 ولكن على ما ذكرنا فاما قوله عز وجل « وأتبعوا من لم يردده ماله وولده » فينبغى
 أن يكون جمعا وانما أضيف الى ضمير المفرد لان الضمير يعود الى من وهو كثره فى المعنى وان
 كان اللفظ مفردا وانما المعنى انهم عصوفى وأتبعوا الكفار الذين لم يرددهم أموالهم
 وأولادهم -م الأخسار فأضيف الى لفظ المفرد وهو جمع وقد حكي الكسافى وأغريه من
 البغداديين ليت هذا الجراد قد ذهب فأراحنا من أنفسه فولد فى أنه جمع مثل الأنفس وما
 أنشده من قوله

• وليت فلانا كان ولدا حمار •

يدل على أنه واحد ليس بجمع وانه مثل ما ذكرنا من قوله -م الفلك الذى يكون مرة جمعا ومرة

واحدًا وقالوا والدُ والدَّة وقد وَلَدَنه ولادةً وقد قدمتُ هذا في أول الكتاب * ابن
السكيت * هو الولدُ والولدُ والجمع ولَدَةٌ ولَدَةٌ * قال أبو علي * ولَدَةٌ عندي جمعُ
ولَدَانِ الولدانِ كان قد يستعمل للكثرة فلا يَنْكَرُ أن يقع على الواحد بجمع على فعلة كما
يُجمع أخٌ على أخوة في العدد القليل وفي الكثير على فعْلانٍ في قوله تعالى « يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
شِيعًا » كاخوان في قوله تعالى « اخواناً على سرر » وان كان كذلك لم يكن للاعتلال
عليه طريق لأنه ليس بمصدر فاما لَدَةٌ فمصدرٌ وقيل لدون لأنه من المصادر التي كثر استعمالها
بجمع الشيء بعينه كما قالوا عدلةً فكذا هم في قولهم عدلة قد جعلوه بـزة فائمة كذلك في قولهم
لداتٌ ولدون على هذا الحد * أبو عبيد * الضنء والضنء - الولد والاعاء - رَفُ أن
الضنء الولد والضنء الأصل * غير واحد * هو النفسُ وجمعه أنسأل وقد أنزلته
أبواء وهو السليل والسلالة * أبو عبيد * النجبل - الولد وقد تجبل به أبوه يتجبل
تجلاً وتجبله وأنشد

أَتَجَبَّ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ * اذْجَبَلَهُ فَنَمَّ مَا تَجَبَّلَا

و يروى أَنَجَبَ أَيَّامَ وَالِدَيْهِ بِهِ أَرَادَ أَنَجَبَتْ بِهِ أَيَّامُ اذْجَبَلَهُ وَالِدَاهُ وَيُروى أَنَجَبَ أَيَّامَ وَالِدَيْهِ
بِهِ فَأَمَّا أَنَجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ فَاهُ أَرَادَ أَنَجَبَ وَالِدَاهُ بِهِ اذْجَبَلَهُ * قال أبو علي الفارسي *
يقول أَنَجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ أَرَادَ أَنَجَبَ حِينَ كَانَ اسْتَعْمَانُهُ أَبَوَيْهِ كَمَا نَقُولُ أَنَا بَالَهُ وَبِكِ أَيْ
قِيَامِي بِمَوْنَةِ اللَّهِ وَمَعُونَتِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا يُقَالُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَمَّ قَبَّحَ اللَّهُ
نَاجِبَهُ أَيْ وَالِدَيْهِ وَالْعَقِبُ - الْوَلَدُ يَتَّبِعُ بَعْدَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْعَقِبُ وَالْجَمْعُ أَعْقَابُ
* غيره * هو الْعَاقِبَةُ وَكَذَلِكَ وَلَدُ الْوَلَدِ يَتَّبِعُ بَعْدَهُ وَقَوْلُ الْعَرَبِ لَاعْقِبَ لَهُ - أَيْ لَمْ يَنْبَقِ
لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ وَقَدْ أَعْقَبَ - تَرَكَ عَقِبًا وَعَقِبَ مَكَانَ أَبِيهِ عَقِبًا - خَلْفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلْفَهُ فَهُوَ عَقِبُهُ مِثْلُ مَاءِ الرِّكْبَةِ إِذَا جَاءَهُ كَانَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَهُوَ بِالرَّيْحِ
وَطَبِيرِ الْقَطَا وَعَذْوِ الْقُرْمِ

باب الاخوة

* غير واحد * هو الأخ وَزَنُهُ فَعْلٌ بِدَلَالَةِ قَوَائِمِهِمْ فِي الْجَمْعِ آخَاهُ وَقَدْ عَلَّتْ أَخْنَسَامُ تَعْلِيلُ
بَنَتْ وَحَكِي سَبِيوِيهِ أَخَوْنٌ فِي جَمْعِ أَخٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقُلْنَا يَا اسْمُؤَالِ اِنَّا اُخُوْكُم * فَقَدَّرْتُمْ مِّنَ الْاِخْنِ الصُّدُورُ
 * اَبُو عِيْمِد * اَخُ بَيْنَ الْاُخُوَّةِ وَقَالَ مَا كُنْتُ اُخَا وَلَقَدْ تَأَخَّيْتُ وَاخَيْتُ مِثْلَ فَاَعْلَتْ
 * اِبْنِ السَّكَيْتِ * اِخُوَّةٌ وَاُخُوَّةٌ يَعْنِي جَمْعُ اَخٍ وَاِذَا حَرَّرْتَ الْقَوْلَ فَاِخُوَّةٌ جَمْعُ
 اَخٍ كَقَفَى وَفَتْنَةٍ وَوَلَدٍ وَوَلَدَةٍ وَاُخُوَّةٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَزَعَمَ اَبُو سَعِيدٍ السَّيْرِيُّ اَنَّهُ وَجَدَ فِي
 بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ سَبْيُوهِ فِي بَابِ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ اِخُوَّةٌ قَالَ وَهَذَا خَطَا
 لِانْ فَعْلَةً مِّنْ اَبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَاَعْمَا هُوَ اُخُوَّةٌ لِانْ فَعْلَةً تَلْبَسُ مِنْ اَبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَاَعْمَا هُوَ اسْمٌ
 لِلْجَمْعِ كَقَرَاهَةٍ وَصُحْبَةٍ * اِبْنِ السَّكَيْتِ * اَخَيْتُ الرَّجُلَ وَلَا تَقُولُ وَاخَيْتُ يَعْنِي
 مِّنْ اُخُوَّةِ الصَّدَاقَةِ فَاَمَّا مَا حَكَاهُ سَبْيُوهُ مِنْ قَوْلِهِ - مَنِ اِنَ الَّذِي فِي الدَّارِ اُخُوْكُ فَاَعْمَا فَاَنْتَ اِنْ
 ذَهَبَ بِهَذَا مَذْهَبَ اُخُوَّةِ النَّسَبِ لَمْ يَحْزَلْ لِانْ لَا يَكُونُ اَخَاهُ فِي حَالٍ دُونَ حَالٍ وَاِنْ اُرِدْتَ اُخُوَّةَ
 الصَّدَاقَةِ جَا زِلَانِ هَذَا يَنْتَقِلُ قَالَ الْفَارَسِيُّ قَدْ يَجُوزُ هَذَا وَاَنْتَ تَرِيدُ اُخُوَّةَ النَّسَبِ وَذَلِكَ
 عَلَى مَعْنَى الْمِثَالَةِ وَالْمِثَالَةُ فَيَكُونُ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ هَذَا الْمَعْنَى يَرِيدُ مَعْنَى الْمِثَالَةِ كَمَا تَقُولُ
 عَمْدِي حَاتِمٌ جُودًا وَكَعْبٌ زُهَيْرٌ شِعْرًا يَرِيدُ مَعْنَى الْمِثْلِ وَلَا يَكُونُ الْعَامِلُ فِيهِ قَوْلُكَ فِي الدَّارِ
 لِانْ فِي الدَّارِ مِنْ صِلَةِ الَّذِي وَقَامًا عَلَى هَذَا مَتَعَلِقٌ بِقَوْلِهِ فِي الدَّارِ فَهُوَ اِذَا جُرَّ مِنْ صِلَةِ الَّذِي
 فَلَا يَجُوزُ اَنْ يَثْبُتَ بِالْخَبَرِ الَّذِي هُوَ اُخُوْكُ الْاِبْعَادُ فَرَاغَ صِلَةِ الَّذِي بِكُلِّهَا كَمَا لَا يَثْبُتُ بِخَبَرِ اَنْ
 الْاِبْعَادُ عَمَّا اسْمُهَا كَمَا بَاقِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى * غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ صِنُوهُ وَشَقِيْقُهُ
 وَالطَّرِيدُ - الرَّجُلُ يُولَدُ بَعْدَ اَخِيهِ فَالْثَّانِي طَرِيدُ الْاَوَّلِ * اِبْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ اَخُوهُ
 بِلِيَانِ اُمِّهِ وَلَا تَقُلْ بِلِيَانِ اُمِّهِ وَاَنْشُدْ

وَأَرْضِعْ حَاجَةَ بِلِيَانِ أُخْرَى * كَذَلِكَ الْحَاجُّ تَرْضَعُ بِالْبِلِيَانِ

وَأَنْشُدْ سَبْيُوهُ

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَالْه * أَخُوها غَدَنَةُ أُمِّهِ بِلِيَانِهَا
 يَعْنِي اَلْجَمْرَ وَالزَّيْبَ لِانْ هُمَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ اَلْاِتْرَاهُ يَقُولُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ
 دَعِ الْخَمْرَ يَشْرَبْهَا الْغَوَاةُ فَانْتَنَى * رَأَيْتُ اَخَاهَا مَعْنِيًا بِعَمَلِهَا
 * غَيْرُهُ * الْاَعْيَانُ - الْاُخُوَّةُ يَكُونُونَ لَابِ وَاُمٍّ وَلَهُمْ اِخُوَّةٌ لَعَلَّاتٍ يُقَالُ هُوَ لَاهٍ اَعْيَانُ
 اَخُوْتُهُمْ

باب

يقال تركته أيا الخبير - أي هو بخير وتركته أيا الشر أي هو بشر قال الاصمعي
وقول امرئ القيس

عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حِمَاةً وَسَبْرًا * أَخُو الْجَهْدِ لَا يُلَوِّي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

أي وسبرنا جاهد قال ولما نزلت « لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ » قال
عبد الله بن مسعود والله لا قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أيا السبر أي سبراً
ويقال تركته أيا الفيراش أي مريضاً وهو أخور غائب إذا كان يرغب في العطاء قال
أعشى باهلة

أَخْوَرُ غَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسَالِهَا * بَأْيِ التُّسْلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفُرُ

وتركته أيا الموت - أي تركته بالموت وتركته أيا السقم - أي سقيماً وأنشد

* أَخْوَسُقُمُ بَمَوْتٍ مِنَ الْعِدَادِ *

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه كقولهم أخوسفر وأخوعزما وأخو قفار وأخو
نجر وأخولثة

باب ذو

اعلم أن ذواً اسم صيغ ليوصل به إلى وصف الأسماء بأسماء الاجناس كما جرى بأى ليوصل
به إلى نداء الاسم الذي فيه الالف واللام والقول في الواو والالف والياء من ذو مال وذا
وذى كقول في الواو والالف والياء من الأسماء الخمسة المضافة أعني أخوك وأبوك وجوك
وقوك وهنوك ولا يضاف إلى المضمرات لأنه لا معنى لوصف في المضمرة ولذلك لم يجر
الاجبار عن المالمين قولك زيد ذو مال والتشبيه ذوان والجمع ذوون * قال سيبويه *
ان سميت رجلاً بذى مضافاً قلت هذا ذو مال ورأيت ذامال ومهرت بذى مال ولو سميت به
مفرداً قلت هذا لذوى ورأيت لذوى ومهرت بذوى في قول سيبويه وقال الخليل هذا ذو
ورأيت ذواً ومهرت بذولان المضافة فلمنعته من التنوين واستعمل اسماء في المضافة

دون الافراد قال الأتراههم قالوا ذو وزن منصرف فلم يروه يعنى لم يغيروا وذو عن لفظه بسبب
 الاضافة وجعلوه كابوزيد لانهم آمنوا التنوين وصار المضاف اليه منتهى الاسم قال
 واحتملت الاضافة ذا كما احتملت أبازيد وليس مفرد آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء
 عرقوة يعنى ان الاضافة قد تغير لفظ المضاف حتى لا يكون لفظه في الالف مراد كلفظه في
 الاضافة ألا ترى أن قولنا أبوزيد وأبازيد وأبازيد لو أفردنا الالف لم تدخله الالف والواو
 والياء وكذلك أيضا اذا أضفنا ذولم يكن على حرفين الشافى منه مامن حروف المد واللين
 واذا أفردنا احتاج الى ثلاثة ثم مثل المضاف اليه الهاء الثابتة في قولنا عرقوة لان عرقوة بالواو
 فاذا أفردنا وحذفنا الهاء قلنا عرق رقى لانه لا يكون اسم آخره واو قبلها حرف مضموم
 وقالوا فى الاملاك الذوون وذلك اذا أرادوا جماعة كل واحد منهم يدعى ذوكذا كقولهم
 ذوزين وذورعين وذوفائس قال الكميت

فلا أعنى بذلك أسفليكم * ولكنى أريد به الذوينا

وأنتى ذوات تقول هذه ذات مال ووزنها فعلة ألا ترى أنك تقول فى التثنية ذواتا مال وفى
 المثل « لوزات سوارطمثنى » والجمع ذوات فاما ذواتى بمعنى الذى فسأتى ذكرها
 وليس هذا موضعها انما قصدنا فى هذا الباب ذواتى بمعنى صاحب * ابن السكيت *
 يقال ضربه حتى ألنى ذابطنه - أى حتى سلخ ويقال للمرأة وضعت ذابطنها - أى وضعت
 حملها ويقال ما فلان بذى طعم - اذا لم تكن له نفس ومثل « الذئب مغبوط بذى
 بطنه » أى بما فى بطنه بضرب الذى يغبط بما ليس عنده وقد تانى ذو حشوا فى الكلام
 قال الشاعر

عنى شبيب منية سفلت به * وذو قطري منه منك وابل

أراد وقطري منه منك وابل وقال الآخر

اذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على ناع

أراد اذا كنت مثل عوف ودينار * وقال الفارسي * افعله أول ذى أنيرأى أول
 وهله وقال ذو أنير - أول تباشير الضج ويقال لقبه ذاغبوق وذاصبوح وذاصباح

- أى فى وقت على ذلك وقد يستعمل ذو صباح غير ظرف أنشد سيبويه

عزمت على إقامة ذى صباح * لا مريم أبسود ومن بسود

ويقال لقيته أول ذات يدين - أي لقيته أول شيء قال ويقال أقبل ذلك أول ذات يدين - أي أقبله قبل كل شيء ويقال لقيته ذات العويم - أي أول من عام أول وربما كانت أربع سنين أو خمساً و لقيته ذات الزمين - أي قبل ذلك ويقال لقيته ذات ضجة - أي بكرة ولا يقال ذات غبقة ويقال أي لآلئ فلانا ذات مرة وذات مرار - أي أحببنا المرة بعد المرة قال ويقال لقيته ذات العشاء - أي مع غيبوبة الشمس وقال نعلبة بن أوس وهو أحد بني كعب بن عبد الله

أَرَدْتُ وَلَمْ يَأْرُقْ مِنَ النَّاسِ لَيْلَةً • لِيَبْرُقَ كِبَطْنِ الْحَيَةِ الْمُتَقَلِّبِ
فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ وَدُونَهُ • شَمَارٍ يَخُجُّ مِنْ ذَاتِ الدَّخُولِ وَمِنْكَبِ

قوله ذات الدخول - هي هضبة في بلاد بني سليم وقال الراعي

لَمَّا رَأَتْ قَلْبِي وَطُولَ تَقَالِي • ذَاتَ الْعِشَاءِ وَلَيْلِي الْمَوْصُولَا

ولقيته ذات الغداة وذات يوم وذات ليلة وقالوا اللهم أصليح ذات بينهم - أي الكلمة المفرقة لا راءهم وان كانت بجمعة لهم قيل لها ذات بينهم أيضاً وذات العراقي - الداهية وذات الجنب - داه يأخذ في الجنب • وقال أبو صاعد • ذات أوعال جبل بين العائنين علكي بني سلول وهي اليوم لعرو بن كلاب بحاق سريرة نجد وهي من أوطان الضباع وقد ندخل فيها الآزوي وكذلك ذوا أوعال وذات الرداءة - هضبة حمراء في بلاد بني نصر وذات المداق - حمراء في بلاد بني أسد حذاء الأجر بها حجارة مدحرجة وذات المزاهر - هضاب حمراء في بلاد بني أبي بكر وذات آرام - أكمة يطن خنثيل دون الحواري بني أبي بكر وذات فرقين بالهضب هضب القلب هي لبني بكر اليوم وكانت لبني سليم وذات العراقيب - صغيرة في بلاد عمرو بن نعيم بحذاء قارة ولان القصيم والعراقيب - جبال تتساقط منها فتشبه بينها وبين الصغيرة الأخرى وربما تبتز وتذات الشميط - رملة النقا والارطى والقضا فيها موضع واحد وهي في بلاد بني نعيم وذات أرحاء - قارة تقطع منها الارطى بين السلميين وهما قرينان لبني حريث من بني حنظلة ولبنو مخزوم فيها نخيل يقال لها سليم وسلامان وكلته فارد على ذات شقة - أي كلمة وذو معاير قيل من أقبال خير وذو الكلاخ ملك منهم مشتق من التكلم وهو التجمع والتخالف (تم كتاب المبتنيات بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله)

كتاب المثنيات

باب ما جاء مثنى من أسماء

الاجناس وصفاتها

* ابن السكيت * المَلَوَانِ - الليل والنهار وأنشد

الْأَبَادِيَارَ الْحَيَّ بِالسُّبْعَانِ * أَمَلَّ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَلَوَانِ

وهما اللَّغَيَّانِ وَالزَّذَفَانِ وَالْأَجْدَانِ * أَبُو عبيد * الْجَدِيدَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

وهما ابْنَا سَبَاتٍ وَأَنشَدَ

فَكُنَّا وَهْمَ كَاتِبِي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا * سَوَاءٌ كَانَا مُتَّحِدًا وَتَهَامِيَا

وقال مارأيتُ مَذْأَجَرْدَانِ وَجَرِيدَانِ وَأَبْيَضَانِ - يَرِيدُومِيْنِ أَوْ شَهْرِيْنِ * ابن

السكيت * الْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ * أَبُو عبيد * هُمَا الْقَدَاةُ وَالْعَنِيَّةُ

* ابن السكيت * الصَّرْعَانِ - الْقَدَاةُ وَالْعَنِيَّةُ وَأَنشَدَ

كَأَنِّي نَازِعٌ بِثَنِيْبِهِ عَن وَطَنِ * صَرْعَانٍ رَاحَتْهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

وهما الْكَرْتَانِ وَالْقَرْتَانِ وَأَنشَدَ

* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْتَيْنِ غُلَامٌ *

وهما الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ * قال غيره * دَعَاءُ رَافِي فَقَالَ أَذَاقَكَ اللَّهُ الْبَرْدَيْنِ

وَجَنَّبَكَ الْأَمْرَيْنِ وَكَفَالَ شَرَّ الْأَجْوَفَيْنِ - الْبَرْدَانِ بَرْدُ الْغَنَى وَبَرْدُ الْعَافِيَةِ وَالْأَمْرَانِ

الْقَسْقَرُ وَالْعَرِيُّ وَالْأَجْوَفَانِ الْبَطْنُ وَالْقَرْجُ * ابن السكيت * التَّمَرَانِ -

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَهُمَا الْأَزْهَرَانِ * أَبُو عبيد * الْأَسْوَدَانِ - التَّمَرُ وَالْمَاءُ * ابن

السكيت * ضَاقَ قَوْمٌ مَزِيدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ لَهُمْ مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ قَالُوا إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَفَنَعًا التَّمَرُ وَالْمَاءُ قَالَ مَاذَا كُمْ عَنَيْتُمْ أَنَّمَا أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ * أَبُو عبيد *

الْأَبْيَضَانِ - الْخَبْزُ وَالْمَاءُ وَقِيلَ الشَّهْمُ وَالشَّابُّ * ابن السكيت * هُمَا اللَّابَنُ

وَالْمَاءُ وَأَنشَدَ

ولكنه يأتي لي الخول كاسلاً • ومالي إلا اليتيمين شراب
 • أبو عبيد • الأصفران - الذهب والزعفران وقيل الورس والزعفران
 والأحمران - النحر واللحم • ابن السكيت • فإذا قلت الأحامرة ففيها
 الخـلوف وأنشد

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت • مالي وكنت بها قد بما مولعا
 انحر والعم السمين وأطلى • بالزعفران فلا أزال مولعا

• أبو عبيد • الألبان - القم والفرج وقيل الطعام والنكاح وقيل النوم
 والنكاح • ابن السكيت • تركه في الأهية • أي الطعام والشراب وقد
 تقدم وأحمران - الذهب والفضة والأصمغان - القلب الذي والراي العازم
 وقولهم انما المرء باصغريه - يعني بقلبه ولسانه وقولهم ما يدري أي طرفيه أطول -
 يعني نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه ويقال لا يملك طرفيه - يعني فقه
 واسته اذا شرب الدواء وسكر والغاران - البطن والفرج ويقال للرجل انما هو
 عبد غاريه وأنشد

ألم تر أن الدهر يوم وليلة • وأن الفقى يسنى لغاريه دأبا

وهما الأجوفان والأصمغان - الذئب والغراب لانهما انصرما من الناس وأنشد

على صرماة فيها أصرماها • وخربت القلاية بها مليل

والآبهمان عند أهل البادية - السبل والجل الهائج يتعوذ منهما وهما الآغميان وعند
 أهل الامصار السبل والحريق والقرجان - سجنان وخراسان وقيل السند وخراسان
 وأنشد

• على أحد القرجين كان بوهمري •

والآفهبان - الفيل والجاموس وأنشد

• والآهيين الفيل والجاموسا •

والمسجدان - مسجد مكة ومسجد المدينة وأنشد

لكم مسجدا الله المزوران والحصا • لكم قبصه من بين أنرى وأقرا

أراد من بين أنرى ومن أقرا والحرمين - مكة والمدينة والخافقان - القرب

والمشرق لان الليل والنهار يحفان فيهما • أبو عبيد • الحيرتان - الحيرة
والكوفة وأنشد

نحن سبينا أمكم مفرضا • يوم صحن الحيرتين المنون

أراد الحيرة والكوفة والبصرة - البصرة والكوفة وأنشد

فقرى العراق مقيلاً يوم واحد • والبصرة وباصط نكيلة

تكميله الهاء اليوم كأن ذلك يتركه في يوم واحد • ابن السكيت • المصران -

الكوفة والبصرة وهما العراق وقوله تعالى « لولا نزل هذا القرآن على دجل من

القربتين عظيم » يعنى مكة والطائف والرافدان - دجلة والفرات وأنشد

بتمت على العراق ورافديه • قرارياً أخذ يد القميص

والشمران - الشمر الطائر والسر الواقع والسمكان - السماء الأعزل والسمكان

الرايح وسمى رايحاً لان قدأمه كوكبا وسمى أعزل لانه ليس قدأمه شئ والخمرتان -

نجمان والشعريان - الشعري العبور والشعري الغمضاء والذراعان - نجمان

والهجرتان - هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة - والمهلتان - القدر والرحى فاذا قبل

المحللات فهو القدر والرحى والدلو والشفرة والفأس أى من كان عنده هذا حل حيث شاء

والافلابله من أن يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الاشياء وأنشد

لا بعدلن آتاويون تضر بهم • نكجاء صر بأصحاب المحلات

الآتاويون - الغرباء أى لا بعدلن آتاويون أحد بأصحاب المحلات قال أبو علي الفارسي هذا على

حذف المفعول كما قال تعالى « يوم تبدل الارض غير الارض والسموات » • غيره •

ومن المحلات القرية والجفنة والزند • ابن السكيت • الأبتان - العير والعبد

سميا الأبتان اقبل خيرهما • غيره • وهما الأحصان لانهما يماشبسان سمنهما حتى

يهرما فينقص انماهما • وقال • اشولنا من بريهما - من الكبد والسنام • قال

أبو علي • سميا بريمين لانهم كانوا يأخذون الكبد فيشقونها ويضفرون بها اسمهم

السنام والكبد سوداء وشهم السنام أبيض فسميا بريمين لاختلاف ألوانهم لان البريم

الحبل المفقول يكون فيه لوفان • ابن السكيت • الحاشيتان - ابن الخاض وابن

الْقُبُونِ وَقَالَ أَرْسَلَ بَنُوهُ لِأَنَّ رَائِدًا فَاتَتْهُ إِلَى أَرْضٍ فَدَسَتْ حَاشِيَتَهَا وَالصُّرْدَانِ
- عِرْقَانِ مَكْتَنَفَا اللِّسَانِ وَأَنْشَدَ

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدُرُ مِنْ شَأْمٍ • لَهُ صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ الْآدَانِ
وَالصُّدْمَتَانِ - جَانِبَا الْحَيَيْنِ وَالنَّاطِرَانِ - عِرْقَانِ فِي تَجَرَّى الدَّمْعِ عَلَى الْإِنْفِ
مِنْ جَانِبَيْهِ وَأَنْشَدَ

قَدِيلَةُ تَلَمَّ النَّاطِرَيْنِ بِزُبْنِهَا • شَابٌ وَتَحْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ
وَالشَّائِنَانِ - عِرْقَانِ يَصْدُرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاكِجَيْنِ ثُمَّ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَيْنَانِ - مَوْضِعُ
الْقَيْدِ مِنْ وَطَنِ الْعَبْرِ وَأَنْشَدَ

قَاتِلِي الْقَيْدِ فِي دَعْوِيَةٍ قُذِفَ • قَيْدِيهِ وَتَحَسَّرْتُ عَنْهُ الْإِنَاءِ
وَقَالَ جَاءَ يَنْقُصُ مَسْذُورِيهِ - إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ وَجَاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرِيهِ - إِذَا جَاءَ فَارِغَا
وَالنَّاهِيَانِ - عَظْمَانِ يَنْصُدِرَانِ مِنْ ذِي الْخَافِرِ فِي تَجَرَّى الدَّمْعِ وَيُقَالُ لَهُمَا أَيْضًا
النَّوَاهِي وَأَنْشَدَ

يَعَارِي النَّوَاهِي صَلَّتِ الْجَيْشُ • نِيَّتِي كَالْتِيَسِ ذِي الْحُلْبِ
وَالجُبْلَانِ - جَبَلَا مَعِي سَلَى وَأَجَاوُ بِسَبِّ الْبِهِمَا الْأَجْثِيُونَ وَيُقَالُ لَهُمَا الْحَسَنَةُ
وَهُمَا الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ وَقَالَ ابْتَعْتُ الْغَنَمَ الْبَيْدَيْنِ بَعْمَيْنِ بَعْضُهُمَا بَيْنَ وَبَعْضُهُمَا بَيْنَ آخِرِ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّهَا أَحْسَنَ سَائِرُهَا - يَعْنِي صَوْنَهَا وَأَثَرُ وَطَنِهَا لِأَنَّهَا
إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً الصَّوْتِ دَلَّ عَلَى خَفَرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً الْخَطَا وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطَنِهَا دَلَّ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَا فَاوْأَوْرَا قَالَ وَسُئِلَ ابْنُ لِسَانَ الْحُمْرَةِ عَنِ الضَّانِ فَقَالَ مَا لِي صِدْقُ قُرْبِيهِ
لَا حَيٍّ إِذَا أَقْلَنْتُ مِنْ حَرَّتِهَا - يَعْنِي مِنَ الْبَحْرِ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَمِنَ التَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ
بِالْيَسْرِ فَنَأَى عَنْهَا السَّبَاعُ وَالْمَتَمَتَّانِ - الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ يَتَمَتَّعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِقَمَاتِهِمَا
وَأَنَّهُمَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا الْمَقَاتِلَتَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا وَقَالَ رِغْيُ بَنِي فُلَانٍ الْمَرْتَانِ -
يَعْنِي الْإِلَاءَ وَالشَّجَّ وَيُقَالُ مَا لَهُمُ الْفَرِيضَتَانِ وَالْفُرْصَتَانِ وَهُمَا الْجَدْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ
مِنَ الْإِبِلِ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هُمْ حَوْلُهُ وَحَوْلِيهِ وَحَوَالِيهِ وَلَا تَقُلْ حَوَالِيهِ وَقَدْ أَفْرَدَهُ
سَيُوبُهُ وَأَنْشَدَ

أَهْدُمُوا يَنْدَلًا بِالْكَأ • وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّي حَوَالِكََا

كذا بياض بأصله

باب الاسمين يضم أحدهما الى صاحبه

فيسميان جميعا به

* أبو عبيد * اذا كان أخوان أو صاحبان فكان أحدهما أنتم من الآخر سمي جميعا باسم الا شهر وأنشد

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ الْحُرِّ بْنِ عَنِّي * مُغْلَقَةٌ وَخُصَّ بِهَا أَبْيَا

واسم أحدهما حر والآخر أبي وقال الحر بن وهما أخوان ومن ذلك قول قيس بن زهير

جَزَانِي الزَّهْدَ مَا نَجَزَا سَوْءُ * وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ

فأحد هما زهدم والآخر قيس (١) ابن أجزء بن سعد العشيرة وقيل هما زهدم وكردم قال

ومن هذا قولهم سيرة العسرين انهما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما * قال * وقال معاذ

الهرأ لقد قيل سيرة العسرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال سيبويه أما قولهم

أَعْطَيْكُمْ سُنَّةَ الْمُحَرِّينَ فاعلموا أن الألف واللام عليهم ما وهما نكرة وكانهم جعلوا من أمة

كل واحد منها عمر واختصا كما اختص النجم بهذا الاسم فصار بمنزلة النسر بن اذا كنت

نعني النجمين وبمنزلة الغريتين المشهورتين بالكوفة قال أبو علي وهما بنان حسن

وكل حسن غري فغلب كما غلب النجم والدبران * ابن السكيت * العمران - عمرو بن

جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤبة بن لؤذان بن نعلبة

ابن عدي بن فزارة وهما رواق فزارة قال قراد بن حنيس الصاردي من بني الصاردين مرة

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو دخلت ذبيان تبعا

وأنقوا مقابلد الأمور اليهم * جميعا قاء كلهم وطوعا

والأحوصان - الأحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو

ابن الأحوص وقد رآس وقول الاعشى

أَتَانِي وَعَيْدُ الْأَحْوَصِ مِنَ آلِ جَعْفَرٍ * فَبَاغِدْ عَمْرٍو لَوْ تَهَيَّتَ الْأَحْوَصَا

يعني عبدة عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم

عوف بن الأحوص وشريح بن الأحوص وقد رآس وهو الذي قتل لقيط بن زُرارة يوم جبلة

(١) قلت قوله في

نسب الزهدمين

ابن أجزء بن سعد

العشيرة غلط لان

سعد العشيرة من

مذحج لامن فحطان

والزهدمان عسيان

غطفانيان من قيس

عيلان من عدنان

بالاتفاق والصواب

في رفع نسب ماجزة

وقيل حزن بن وهب

ابن عوير بن رواحة

ابن ربيعة بن مازن

ابن الحارث بن قطيعة

ابن عيس بن بغيض

ابن ريث بن غطفان

ابن سعد بن قيس

عيلان بن مضر

وفيه يجتمع نسب

الزهدمين مع نسبه

صلى الله عليه وسلم

وبه يعلم صحة ما قلته

وبطلان ما قاله على

ابن سيده وكتبه

محمد محمود لطف الله به

(١) قلت قوله

بأهله بن عمرو بن
ثعلبة غلط واضح
سبقه به أئمة وقلده
فيه أساندة فقال
بعضهم إن بأهله بن
مالك بن أعصر
لجعله علم رجل
وقال بعضهم إنها
امرأة همدانية
قلت هذه مزلة
أقدام والتحقيق
أن بأهله اسم امرأة
لأرجل وهي بنت
صعب بن سعد
العشيرة من مذبح
لامن همدان وكانت
زوج مالك بن أعصر

ابن سعد بن قيس
عيلان ثقات عنها
وخلف عليها ابنه
معن بن مالك فولدت
له أولادا وولد هو
أولادا من نساء
غيرها لمحضتهم جميعا
بأهله فنسبوا كلهم
إليها فصارت بأهله
علما لابناء مالك

ابن أعصر ولا نساء
معن بن مالك وتطير
ذلك خندق
ومزينة وقيلة
وطفاوة أعلام نساء
صرن أعلاما
لابناء أزواجهن
هذا هو الحق وكتبه
محمد محمود لطف
تعالى به

وربيعة بن الأخوص وكان علقمة بن علانة بن عوف بن الأخوص نافر عاصم بن الطقييل
ابن مالك بن جعفر فهما الأعشى علقمة ومدح عاصم ومدح الحطبة علقمة * قال أبو
علي * أما قوله الأخوص فقد يكون على أنه جعل كل واحد منهم حوصيا وقد يجوز
أن يكون جمع الأخوص على التسمية في لغة من قال الحارث والعباس وكذلك الأخوص وقد
يكون على النسب كالمهالبة وإن لم تلفظ الهاء ويكون جمع أحوص على التسمية فبين
قال حارث وعباس واجتماع الثنتين في هذا البيت دليل على صحة تأويل الحطبة في هذا
الفصل * ابن السكيت * الأبوان الأب - والأم * قال أبو علي * ولا تقول
أبنت وبأبنت في النداء معروفة التعديل * ابن السكيت * الحنتقان - الحنتف
وأخوه سيف أبناؤاوس بن حمير بن رياح بن ربوع والمصعبان - عبد الله بن الزبير
وأخوه مصعب بن الزبير * غيره * همام مصعب وابنه والحبيبان - عبد الله
ابن الزبير وأخوه وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو حبيب وأنشد

وما أتيت أباحبيب وأفدا * يوما أريد لي عتي تبديلا

والأقرعان - الأقرع بن حابس وأخوه مرثد والطليحان - طلحة بن خويلد
الأسدي وأخوه والحزيمان والزينة (١) من بأهله بن عمرو بن ثعلبة وهما حمزة
وزينة وقال أبو معدان الباهلي

جه الحزام والزبان دلدلا * لاسابقين ولا مع القطان

قوله دلدلا - أي يتبدلون بين الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

ومما تجرى هذا المجرى من أسماء المواضع

* أبو عبيد * البصرتان - الكوفة والبصرة وأنشد

فقرى العراق مقبل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكميله

والدسرتان - موضعان أحدهما وشيع والآخر دسرس قال عنتره

شربت جبال الدسرتين فاصبحت * زوراها تنفر عن جياض الدليل

باب ماجاء مثنى من الناس لاتفاق الاسمين

* ابن السكيت * الثعلباني - نعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب
ابن خارجة بن سعد بن فجرة بن طي ونعلبة بن رومان بن جندب وأم جندب جديلة
بنت سبيع بن عمرو من حمير الهانسيون والقيسان - من طي قيس بن عئاب بن
أبي حارثة بن حدي بن دؤل بن يحيى بن عمرو وقيس بن هذمة بن عئاب بن أبي حارثة
والكعبان - كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة
ابن عامر والخالدان - خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقمس وخالد بن قيس بن
المضل بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين وأنشد
وقلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضل

والذهلان - ذهل بن نعلبة وذهل بن شيبان والحارثان - الحارث بن ظالم بن
جذيمة بن ربوع بن غنظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نضبة بن غنظ
ابن مرة صاحب الجمالة والعامران - عامر بن مالك بن جعفر (١) وهو ملأع
الأسنة وهو أبو براء وعامر بن الطقييل بن مالك بن جعفر والحارثان في باهلة -
الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم بن عمرو بن نعلبة بن غنم بن قتيبة وفي بني قشير سلمان
- سلمة بن قشير وهو سلمة الشتر وأمه ليثي بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير
وهو سلمة الخير وهو ابن القشيرية وفيهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الأعور
وهو ابن ليثي وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل ربيعان -
ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو البرص وقعاة
وعرعره وقره وهما ينسبان إلى الربيعتين والعوفان في سعد - عوف بن سعد وعوف بن
كعب بن سعد - والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان - عبيدة
ابن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية * غيره * القلعان من بني عكر - صلالة
وشريح ابن عمرو بن خويلقة

(١) زاد في اللسان
ابن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة
وهو أبو براء
ملأع الأسنة
كتبه مصححه

ومما جاء مثني مما هو صفة لقب ليس باسم

الحليفان - أسد وعطفان • ابن السكيت • الحرقان - تيم وسعد ابن قيس
ابن ثعلبة • وقال ابن الكلبي • الكردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن غنم -
قيس ومعاوية ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وهما في بني فقيم بن جرير من
دارم والمزوعان (١) من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن غنم - كعب بن سعد

ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عبس وذبيان الأجران وأنشد

وفي عضادته اليمنى بنو أسد • والأجران بنو عبس وذبيان

والأنكدان - مازن بن مالك بن عمرو بن غنم ويروى عن حنظلة وأنشد

والأنكدان مازن ويروى • هالان ذا اليوم لشرب مخمور

والكشران - الأزد وعبد القيس والجفان بكر وغم - والقلمان من بني عمر صلافة

وشريح ابن عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحارث بن غنم وأنشد

رغبنا عن دماء بني قريع • إلى القلمين انهما اللباب

وقلنا للدليل أقم اليهم • فلا تلقى لغيرهم كلاب

ومن أسماء المواضع التي جاءت مثناة

الشيطان - واديان في أرض بني غنم في دارم في أحدهما طويلع والشيطان -

أبقران من أسفل وادي خنسل وعصانان - أمعران متقابلان أبيضان يمر

بينهما طريق أهل البصرة إلى مكة وقنوان - جبلان بين قزارة وطبي قال الرازي

• واليسل بين قنوين رايض •

النبايعان - جبلان صغيران مقترنان في بلاد بني جعفر بأسفل الحمى قال الشاعر

لأعهد لي بعد أيام الحمى بهم • والثايعين سقى الله الحى المطرا

والأدنيان - واديان منصبان من حرم دنج ودمج جبل لعرو بن كلاب - والبكران

هضبتان حراوان لبني جعفر وبهم ماماء يقال له البكرة أيضا وأريكان - هضبتان

حراوان في بلاد كعب بن عبد الله وما وهما أريكة وقرايتان - أبرقان متقابلان

(١) قوله والمزوعان

المخ قال في اللسان

وهذا مما هو فيه

ابن سبويه وصوابه

المزوعان اه وقد

ذكره صاحب

القاموس في مادة

زرع وكذلك

الجوهري كتبه

مصحه

أَرَبْتَكَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَطْنِ الْوَيْلِيِّ بْنِ الْأَقْفَدِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَقْعَسَانِ - جَبَلَانِ طَوِيلَانِ أَحْرَانِ أَحَدُهُمَا بِالْوَضْعِ وَضَحِ الشُّطُونِ وَبِهِ الْحَفِيرَةُ حَتَّى يَرَوْهَا خَالِدٌ مَوْتَى لَبْنِي وَقَاصٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ وَالْآخِرُ أَقْعَسُ الْهُجُولِ مِنْ وَرَاءِ الْهَضْبِ هَضْبُ الْقَلْبِ فِي بِلَادِنِي سُلَيْمٍ وَالشُّطُونُ رَكَايَا كَثِيرَةٌ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شِعْرَى وَالْوَضْعُ أَرْضٌ سَمِيَتْ وَفَتْحًا مِنْ حُسْنِهَا وَطِيبِ أَرْضِهَا وَالْقَصْفَانِ - بِلْدَانِ فِي بِلَادِنِي عَامِرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُشْنَأَةً فَأَعْنِ بِهَا إِذَا نَذَرْتَ الْبِلْدَانَ وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً فَقَدْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ وَيُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبِلْدَانِ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يَفْرَدُ وَأَبَانَانِ - جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ وَقَدْ أُفْرِدَ عَلَى حَدِّ إِفْرَادِ الْعَقِيقَيْنِ وَإِنْ كَانَتِ التَّنْبِيَةُ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرُ مِنَ الْإِفْرَادِ أَعْنَى بِمَا تَقَعُ عَلَيْهِ التَّسْمِيَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لَتَسَاوِيهِمَا فِي الْبَيَانِ وَالْخَصْبِ وَالْقَطْعِ وَأَنَّهُ لَا يَشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ وَلِهَذَا بُنِيَ فِيهِ التَّعْرِيفُ فِي حَالِ تَنْبِيئِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَزَيْدٍ فَقَالُوا هَذَا أَبَانَانِ يَتَنَبَّئِينَ وَتَطِيرُ هَذَا أَفْرَادُهُمْ لَفْظَ عَرَفَاتٍ فَأَمَّا نَبَاتُ الْآلِفِ وَالْآلِفُ فِي الْعَقِيقَيْنِ فَعَلَى حَدِّ نَبَاتِهِمَا فِي الْعَقِيقِ وَالْقَرِيَّانِ - بَنَاتَانِ حَسَنَانِ بِالْكَوْفَةِ بُنِيَ الْآلِفُ وَالْآلِفُ فِيهِمَا فِي التَّنْبِيَةِ لِأَنَّهُمَا سَمِيَا بِالْصَفَةِ وَكُلُّ حَسَنِ غَرِيٍّ وَبِهِمَا مِثْلُ سَيْبِ وَبِهِ الْعَرَبَيْنِ فَقَالَ كَانَهُمَا جَعِلَ الْأَمْنُ أَمَةً كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمْرٌ وَاخْتَصَا كَمَا اخْتَصَّ النِّجْمُ بِهَذَا الْأَسْمَاءِ بِعَنْيَ بِالنِّجْمِ التَّرِيَا قَالَ فَصَارَ بِمِثْلَةِ الْقَرِيَّانِ الْمَشْهُورَيْنِ بِالْكَوْفَةِ وَكَقَوْلِكَ النَّشْرَيْنِ إِذَا كُنْتَ تَعْنِي النِّجْمَيْنِ

باب ما جاء مثنى من المصادر

وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَيْلِيكَ وَسَعْدِيكَ وَحَنَانِيكَ وَدَوَائِيكَ وَهَذَا ذِيكَ وَجَزَائِيكَ وَخَيَالِيكَ * وَأَنَا أَذْكَرُ تَعْلِيلَهَا وَجْهَ نَصَبِهَا وَتَنْبِيئَهَا وَمَا الَّذِي يَجُوزُ فِيهَا * الَّذِي يَجُوزُ فِي الْمَصْدَرِ الْمَثْنَى الْمَحْمُولِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ إِذَا كَانَتْ الْحَالُ حَالِ تَعْظِيمٍ فِي خُطَابِ رُثَيْسٍ وَكَانَ اللَّفْظُ يُنْبِئُ عَنْ جِنْسِ الْفِعْلِ حَالِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ لِلْبَالِغَةِ فِي التَّعْظِيمِ إِلَى أَعْلَى مِثْلَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَعْنَى النَّادِرَةِ فَاجْرِي اللَّفْظُ عَلَى مَا يَنْقُضُ بِهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ تَرْكِ التَّصَرُّفِ وَالتَّنْبِيَةِ لِتَضَعِيفِ فِعْلِ التَّعْظِيمِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ كَقَوْلِهِمْ لَيْلِيكَ وَسَعْدِيكَ فِيهِ مِثْلُ الْبَالِغَةِ تَعْظِيمٌ مِمَّا عُمِلَ

به عما يقتضى ذلك مع أن معناه من طريق حقيقته يقتضى التعظيم وتقدير نصبه
كتقدير متابعة لأمره وإسعادك إلا أنه جعل لييك وسعدك موضع تقدير
المصدرين وعمول بما يقتضى المبالغة من التثنية وترك التصرف على طريق النادر
لبنى عن علو المنزلة ولا يجوز في مثل هذا أن يكثر في التقدير لانه يناق المعنى الذى هو
حقه من حيث أنه نادى بإبه ليدل على الخروج الى علو المنزلة والافراد بجلال الحالة
ولما جازت التثنية للمبالغة ولم يجز الجمع لان التثنية أولى بالتفضيل شيأ بعد شئ
من الجمع إذ كانت التثنية لا تكون الا على الواحد والجمع قد يكون على غير الواحد
فمؤنر ورهط فهذه المبالغة تقتضى تضعيف المعنى كما قال سيبويه في حناتيك كأنه قال
تحتنا بعد تحتين وحناتنا بعد حناتين والتثنية أدل على هذا التفضيل من الجمع لما بينا فكلما
قل النظر في معنى التعظيم فهو أشد مبالغة لانه اذا قل النظر قل من يستغنى بغيره عنه أى
من يحتاج اليه ولا يستغنى بغيره عنه فهو أجل في التعظيم مما ليس فوق تعظيمه تعظيم
وهذه الصفة لا تكون الا لله تعالى وهذا الذى شرحنا يكشف الك عن النادر في المعنى
وأن لفظه يبنى أن يعامل معاملة أشعر به هذا المعنى فسبحان من طبع نفوس العقلاء
على هذه الحكمة والفطن ولا تجوز هذه المبالغة الا بالاضافة لا من أحدهما طلب الاعرف
في هذا المعنى النادر لانه يصير كالتثنية والاخر أن الاضافة الى المعظم أخص بمعنى التعظيم
من الانفصال فلهذا لم يجز حناتيك ولييك وسعدك وما جرى مجراها الا بالاضافة وعلة
الاضافة فيه كعلة لزوم الاضافة في سبحان الله ومعاذ الله وقال طرفة

أما منذ رأيت فاستيق بعضنا * حناتيك بعض الشرا هون من بعض
كانه قال تحتنا بعد تحتين ووضع حناتيك موضع تحتين وتقول سبحان الله وحناتيه كأنك
قلت ورحته على المبالغة في طلب الرحمة منه بعد الرحمة على ما تقتضيه التثنية ونقوله
بالنصب والرفع ولا يجوز حذار بك لان التصدير ليس بما يحتاج فيه الى المبالغة وقال عبد بنى
الحسن

أذا شق برؤشك بالبرد مثله * دوايك حتى لير للبرد لابس

وقال دوايك لان المداولة على معنى المداومة موضع مبالغة وتعظيم كانه قال مداوتك
وجعل دوايك في موضعه فاما قول الصويين سيبويه وغيره انه في موضع الحال فانهم

يعنون أنه متعلق بـسُئِّي بالبريدِ مداولةً فالمعنى على هذا وجهٌ نصبه على مفسرنا من القول
المتروك لإظهاره. وقال الشاعر

• ضَرَبَ هَذَا ذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضَا •

أى هذا بعدةٍ ذِ فبالغ في الكثرة وهي موضع مبالغة وكذلك المداولة وليس كل معنى تصلح
فيه المبالغة كعنى القعود والقيام ونحو ذلك فاما لَيْبِكُ فزعم يونس فيما حكاه عنه سيدي به
أنه اسم واحد بمنزلة عليك وهو خلاف قول الخليل الذي فسرناه قبل من معنى التثنية ووجه
قول يونس أن المصادر تقل في التثنية والجمع وقد وجد له نظيراً من الواحد وهو
عليك فعمله عليه وقول الخليل هو الصواب من ثلاثة أوجه أحدها أفراد حَنَانٍ تارةً
وتثنيته تارةً في حَنَانِيكُ ولثاني الاضافة الى الطاهر مع وجود الياء بخلاف قولهم (١) على ذلك
وذلك على لبي زيد وسعدى زيد والوجه الثالث ما تقتضيه المبالغة من التثنية على ما بينا
قبل ولا يجوز في حَوَالِكَ وَحَوَالِيكَ الا الافراد والتثنية للاشهار بانهم ما فيما يلزم فيه
تثنيته لا على ما ذهب يونس أنه واحد وكذلك افراد حَنَانٍ من الاضافة انما هو الاشعار
بانهم اضافة اصلها الانفصال لزمت لهلة قد بيناها قال الراجز

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَاكَ • وَأَنَا شَيْءٌ دَالٌّ عَلَى حَوَالِكَ

فهذا شاهد في حَوَالِكَ أنه يجوز مع جواز حَوَالِيكَ وقال

دَعَوْتُ لِمَا بَنِي مَسُورًا • فَلَنِي قَلْبِي بَدَى مَسُور

فهذا شاهد على أن التثنية مع الاضافة الى الطاهر وقد بينت به أيضاً أن التثنية
تكون للمبالغة فهو شاهد في تأويل قوله تعالى « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِدَى »
وأنا ذكركم من معنى لبيك وسعدك وأبين من معنى التثنية مثل ما ذكرت في حَنَانِيكُ وأخواتها
من المصادر المثناة وأرى وجه الضرورة في التثنية وأعلم كيف تَكُنِّي هذه اللفاظ
معنى التعظيم والاحلال والمبالغة وكيف يكون وقوعها على الله تعالى فن دونه • أما
أَيْبِكَ فاصلها مأخوذ من الألباب وهو لزوم الشيء يقال أَلَبَّ بِالْمَكَانِ إِذَا لَزِمَهُ فلم يفارقه
ولَبَّ التي أجراها الخليل مجرى أَمَسٍ ونقاي هي المفردة من لَبَّيْكَ وبهذا استدلل الفارسي
أن هذه اللفاظ الجارية مجرى الاصوات كهم لم قد نشئت منها أفعال وبهذا قال أن الآن
من قوله تعالى « قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » ومن حيث ما تَصَرَّفَتْ مأخوذة من القُرب

(١) قوله خلاف قولهم
على ذلك وذلك على
الخ كذا بالاصل
وهو خلط من الناسخ
وبستفاد من عبارة
سيدي به في الكتاب
أن الاصل مع
وجود الياء في قولهم
لبي زيد وسعدى
زيد وذلك خلاف
قولهم على زيد وعلى
يديه والوجه الثالث
الخ كتبه مصححه

وله - هذا استجواز قولهم لا أهلم على أنه مأخوذ من هلم وأما سعادتك فما أخذ من الإسعاد
فالألباب والإسعاد ذوو ومتابعة وكلاهما راجعان إلى الزوم فإذا قال الإنسان في دعاء
الله جل وعز آيئك وسعادتك فعنهما متابعة لأمرك وإسعاداً وآيائك ولذلك قال سيبويه
أي رب لا تأتني عنك فيما تأمرني به فإذا فعل ذلك فقد تقرب إلى الله تعالى به - واه
وإذا قال سعادتك فكانه قال أي رب أنا متابع لأمرك وأولياءك غير مخالف لهم فإذا فعل
ذلك فقد تابع وطاع وأطاع وإعنا سرسبه - وبه مع آيئك وسعادتك وهي لغة
في باب من أبواب النحو وينكشف لك وجهه نصها ووجهه أعرابها إذا كان لا يظهر إلا بظهور
معناه ولولا ذلك لم يصلح تفسير الغريب في أبواب النحو • ابن دريد • مجازيك -
من المحاجة وخياليت - من الخيال

باب ما جاء مجموعاً وانما هو اثنتان أو واحد في الأصل

قال الأصمعي يقال أنقاه في لهوات اللبث وانما له آهات واحدة وكذلك وقع في لهوات
اللبث وقال الزجاج

• عوداً ذوين اللهوات موبلاً •

وقال هورجل عظيم المناكب وانما له منكبان ويقال هورجل عظيم التنادي والتندوة
واحد - وهي مقرز التندي ويقال رجل ذو آليات ورجل غليظ الحواجب وشديد
المرافق ويقال هو عني على كراسي - وهو رجل ضخم المناخر وعظيم البادل والبأدلة
- أصل لحم الغنم موزة قال أبو القاسم البصري انما البأدلة لحمة فوق التندي ودون
الترقوة فاما لحم أصول الغنم فوالذي من باطنها ما ربلات والذي من مؤخرها ما الكاذتان
ولم يقل الذي قال أبو يوسف أحد غيره وانه غليظ الوجنات وانما له وجنتان ويقال
امراة ذات أوراك وانما اللينة الأجياد قال الأسود

فلقد أروح إلى الجبار مرجلاً • مدلاً على آيتنا أجيادي

وانما له جيد فعني جيد وما حوله يقول لم أكبر أنا شاب ويقال هو مدل بماله أي مسترخ
بماله أي به وامراة حسنة المآكم وقوله

رُكِبَ في ضخم الذقار قندل

وصف جلا وانما له ذفران والقنديل العظيم الرأس وقال

* نَدَامَشِيْ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا *

يعنى نافقة وانما لها صلب واحد وقال الهجاج

* عَلَى كَرَّاسِيٍّ وَمِرْقِيَّةٍ *

وانما له كرُسوعان وقال أيضا

* مِنْ بَاكِيرِ الْأَثْرَاطِ أَثْرَاطِيْ *

وانما هو اثْرَاطان وقال أبو ذؤيب

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا * سُمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرٌ نَدَمَعُ

فقال العين ثم قال حدادها وقال فهي عور * قال أبو علي * هو كقوله تعالى « وَإِنَّكُمْ

لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْعَبِينَ وَبِالْإِيلِ » ويقال للارض العرمة سميت هي وما حولها العرمان

والقُطَيْمَةُ - بُر ويقال لها وما حولها القُطَيْمَاتِ ولذلك يقال لكاعمة وما حولها الكواظم

وانما هي بُر وبُحَيْر - اسم كُتَيْب ويقال له وما حوله البحارز قال زهير

عَنِّي مِنْ آلِ لَبْلِي بَطْنُ سَاقٍ * فَأَكْتَبُهُ الْبَحَارِزُ فَالْقَصِيمُ

والبحيرة - النافقة والفرس الشديد نال العم قال مخزوم مَكْفَرِ الضِّي

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مَجِيرَاتٍ يَلْذَنَ بِهِمْ * فَأَلْجَوْهُنَّ مِنْهُنَّ أَيْ الْحَامِ

أراد موضعها يقال له مجيرة فجمعها بما حوله وكذلك أذرعان انما هي أذرعة قوله

فَأَلْجَوْهُنَّ أَيْ أَطْمَوْهُنَّ اللعم يقال فلان يَطْمِ عِيَالَهُ أَيْ يَطْمِهم اللعم وقال أبو كبير

ذَهَبَتْ بِشَاسْتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا * حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبَرَاءِ الْأَعْقَرِ

أراد بالمفارق المفسرق وما حوله والبراء جمع برأية وهي ما نَحَتْ مِنَ الْقُوسِ وقال

الهجاج

* وَبِالْجُورِ وَتَنَّى الْوَلِيَّ *

الجور موضع يقال له جُرْجُجَيْر والولي المطر أي تنى مرة بعد مرة * الباهلي * الْأَفَاكِلُ

- جَبَلٌ وانما هو أَوَافِكُ كُلِّ جَمْعٍ بما حوله وكذلك الْمَنَاصِعُ انما هو مَنَصَعَةٌ - وهو ماء

لِبَنَاتِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَالْأَفَاكِلُ لِبَنِي حِصْنٍ وَوَادِ اسْمُهُ الْمِبْرَادُ فيقال له ولما نه

الذي يصب فيه المواردُ بأرضٍ باهلةٍ وحماط - جبل فيقال له وماحوله أحمطة
وأحمطات قال الشاعر

تذكر مرتع بأحيطات * وشرب لم يكن وسلامينا
ورأفة - طاب منى عصيم بن باهلة فيقال لها ولاخاء تقرب منها الرأف * قال
سيبويه * وقالوا البعير ذو عثانين وعلى هذا وجه قولهم بانأ الشمس وعثانان وسيأتي
ذكره في نوادر الصغير

الاسمان يكون أحدهما مع صاحبه فيسمى باسم صاحبه ويترك اسمه

* أبو زيد * الطعائن - الهودج وانما سميت النساء طعائن لانهم من يكن في الهودج
والراوية - البعير الذي يستقي عليه الماء والرجل المستقي يقال رويت على أهـ لي ربة
والوعاء الذي فيه الماء انما هو المرادة فسميت راوية لمكان البعير الذي يحملها والحفص -
مناع البيت اذا هيئ ليحمل فسمى البعير الذي يحمله حفصاhe وأنشد
ونحن اذا عماد الحى خرت * على الأحفاض نفع ما يلينا
فهى ههنا الابل وانما هو ما عليها من الاجمال وقد حففت النوى وحفصته - أقيته
ومنه قول رؤبة

* لما ترى دقري حناني حفصا *

أى القانى والعذرة - فناء الدار وأنشد
لعمري لقد جربتكم فوجدتكم * فباح الوجوه سبي العذرات
وانما سميت العذرة لانها كانت تلقى في الانسية والغائط - الارض المطمئة وانما قيل
للغلام غائط لانهم كلوا يأتون الى الغائط فسمى بذلك

أبواب النسب

النسب على ضربين منه ما يجي على غير قياس ومنه ما يعقل وهو القياس الجارى في كلامهم

* قال سيديوه * قال الخليل كل شئ من ذلك عدلته العرب تركته على ما عدلته عليه وما جاء تاما لم تحدث العرب فيه شيئا فهو على القياس قاما الممدول الذي يجيء على القياس فليس من غرض هذا الكتاب وأما الممدول الذي يجيء على غير قياس فاما نذكر منه شيئا هذه ليكون الكتاب مكنتا بنفسه * قال سيديوه * من الممدول الذي هو على غير قياس قولهم في هذيل هذلي وفي فقيم كسانه فقي وفي ملح خراصة ملح وفي ثقيف ثقي وفي زينة زباني وفي طي طائي وفي العالية علوي والبادية بدوي وفي البصرة بصري وفي السهل سهلي وفي الدهر دهرري وفي بني عدي يقال لهم بنو عبيدة عبيدي فضموا العين وفتحوا الباء قال وحديثنا من نثوبه أن بعضهم يقول في بني جذيمة جذمي فضم الجيم ويحجر به يحجري عبيدي وقالوا في بني الحبلى من الانصار حبلي وقالوا في صنعاء صنعائي وقالوا في شتاء شتوي وفي بهراء قبيلة من قضاة بهرائي وفي دشتواد دشتواني مثل بحراني وزعم الخليل رحمه الله أنهم كانوا يسمون البحر على قولان وانما كان القياس أن يقولوا بحري وقالوا في الأفق أفقي ومن العرب من يقول أفقي فهو على القياس وقالوا في حروراء وهو موضع حروري وفي جلولاء جلولي كما قالوا في خراسان خراسي وخراساني أكثر وخراسي لغة وقال بعضهم إبل حضية إذا كانت الحوض وحضية أجود وأقبر وأكثر في كلامهم وقد يقال بعير حاض وعاضه إذا أكل العشاء وهو ضرب من الشجر وقال بعضهم خرفي أضاف إلى الخريف وحذف الباء والخرفي في كلامهم أكثر من الخريفي إما أضافه إلى الخريف وإما بنى الخريف على فعل وقالوا إبل طلاجية إذا كانت الطلم وقالوا في عشاء عشاءه في قول من جعل الواحد عشاءة مثل قتادة وقتاد والعشاءة بكسر العين على القياس فأما من جعل جميع العضة عضوات وجعل الذي ذهب الواو فانه يقول عضوي وأما من جعله بمنزلة المباش وجعل الواحد عشاءة قال عشاءه قال وسمعتان العرب أموي فهذه الفخمة كالضممة في السهل إذا قالوا سهلي وقالوا روحاني في الروحاء ومنهم من يقول روحوي كما قال بعضهم بهراوي حديثنا بذلك يونس وروحوي أكثر من بهراوي وقالوا في القف قفي * قال الفارسي * هكذا وقع في بعض النسخ والذي قرأته على أبي بكر بن السري في هذا الباب من كتاب سيديوه في القف قفي ففخاف على هذا اسم للواحد فأما أن يكون أضاف إلى رجل يسمى كذلك

ولا يجوز أن يكون عني بالقفاف جمع فقف لان هذا انما يضاف اليه فقف اذ هو جمع
والجمع اذا اضيف اليه وقعت الاضافة الى واحد فان كان فقف مضافا الى القفاف وهو
جمع فليس من المعدول الذي يجيء على غير قياس وقد أدخله هو في هذا القسم أعني
المعدول الذي يجيء على غير قياس فثبت أن القفاف واحد فكان حكمه اذا نسب اليه
أن يقال قفافي كقوافي الاضافة الى مثال وكتاب مثالي وكلامي ولا كنهه شذفه وعلى هذا
من القسم الذي أوما اليه سيبويه * قال سيبويه * وقالوا في الاضافة الى طهية طهوي
وقال بعضهم طهوي على القياس كما قال الشاعر

بكل قريني اذا ما بقيته * سربع الى داعي الندى والتكرم

وما جاء محذوفا عن بناءه محذوفة منه احدى اليامين ياء في الاضافة قولك في الشام شام
وفي تهامة تهام ومن كسر التاء قال تهامي وفي اليمن يمن وزعم الخطابي رحمه الله
انهم ألحقوا هذه الالفات عوضا من ذهاب احدى اليامين وكان الذين حذفوا اليامين
نفيسا وأشباهه جعلوا اليامين عوضا منها * قال سيبويه * فقلت أرايت تهامة
أليس فيها الالف فقال انهم كسروا الاسم على أنهم جعلوه فعليا أو فعليا فلما كان من
شأنهم أن يحذفوا احدى اليامين ردوا الالف كأنهم بنوه تهامي أو تهامي فكان الذين
قالوا تهام هذا البناء كان عندهم في الاصل وقبحهم التاء في تهامة حيث قالوا تهام بذلك على
أنهم لم يدعوا الاسم على بناءه ومنهم من يقول تهامي ويثامي وشامي فهذا كبحراني
وأشباهه مما غير بناءه في الاضافة وان شئت قلت يعني وزعم أبو الخطاب أنه سمع من يقول
في الاضافة الى الملائكة والجن جميعا روحاني اضيف الى الروح وللجميع رأيت روحانيين
وزعم أبو الخطاب أن العرب تقوله لكل شيء فيه الروح من الناس والدواب والجن وزعم
أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول شامي وجميع هذا اذا صار اسما في غير هذا
الموضع فاضيف اليه جرى على القياس كما يجري تحقير ليلة وإنسان ونحوهما اذا حوّلتهما
لجعلتهما اسماء علميا واذا سميت رجلا لازيتة لم تقل زباني أو دهر لم تنزل دهرتي ولكن تقول
في الاضافة اليه زبني ودهرتي * وأنا أشرح هذا القدر كله أما ما ذكر من النسبة الى
هذيل هذلي فهذا الباب لكثرة كذا راجع عن السدوذ وذلك خاصة في العرب
الذين تهامة وما يقرب منها لانهم قد قالوا قريني وهذلي وفي فقيم كانه فقيمي وفي ملج

خُرَاعَةٌ مُلْحَى وَفِي خُنَيْمٍ وَقُسْرِيمٍ وَجَرِيبٍ وَهُمْ مِنْ هَذِلٍ قُرَيْيٍّ وَخُثَيْمٍ وَجُرَيْيٍّ وَهَؤُلَاءِ
 كُلُّهُمْ مُتَجَاوِرُونَ بَنِي هَامَةَ وَمَا يَدَانِيهَا وَالْعِلَّةُ فِي هَذِلٍ الْبَاءُ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ ثَلَاثُ بَيِّنَاتٍ وَكُسْرَةُ
 إِذَا قَالُوا أَقْرَبُ شَيْءٍ فَعَدَلُوا إِلَى الْخِطِّ هَذَا لِكَوْنِ الْكَلَامِ فِي ثَقَفِيٍّ وَانْعَامًا قَالَ فِي قَوْمٍ كَثَانَةٍ
 لَانَ فِي بَنِي عَمِيٍّ قَوْمٌ بَنِي جَرِيرٍ بِنِ دَارِمٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ فَقِيمِيٍّ وَقَالَ فِي مُلْحٍ خُرَاعَةٌ لَانَ
 فِي الْعَرَبِ مُلْحٍ بَنُ الْهُونِ بَنُ خُرَيْمَةَ وَفِي السُّكُونِ مُلْحٍ بَنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَيَنْبَغِي أَنْ
 تَكُونَ النَّسَبَةُ إِلَيْهِمَا مُلْحِيٍّ وَهَذَا الشَّدُوذِيحِيُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنْهَا الْعَدُولُ عَنْ خَفِيفٍ
 إِلَى مَا هُوَ أَخْفَ مِنْهُ وَمِنْهَا الْفَرْقُ بَيْنَ نَسَبَتَيْنِ إِلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَمِنْهَا التَّشْبِيهُ بِشَيْءٍ فِي مَعْنَاهُ
 فَمَا قَوْلُهُمْ زَبَانِي فِي زَيْنَةٍ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ زَبَنِيٍّ بِحَذْفِ الْبَاءِ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَرِهُوا حَذْفَهَا
 لِتَوْفِيقَةِ الْكَلِمَةِ حُرُوفَهَا وَكَرِهُوا الِاسْتِثْقَالَ أَيْضًا فَأَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ أَلْفًا وَأَمَّا النَّسَبَةُ إِلَى
 طَيْيٍّ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ طَيْيُّ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى مَيْتٍ مَيْتِيٍّ وَالْيَهِينَ هَيْئِيٍّ فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ
 ثَلَاثِ بَيِّنَاتٍ بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجِ الْآلِفِ وَهِيَ تَنَاسُبُ الْبَاءِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَكْسُورَةٌ
 فَقَبِلُوا الْبَاءَ أَلْفًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَسَبُوا إِلَى مَا اشْتَقَّ مِنْهُ ذَكَرَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ طَيْيًّا
 مُسْتَقًى مِنَ الطَّاءِ وَالطَّاءُ بُعْدُ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَرْعَى وَيُرْوَى أَنَّ الْحِجَّاجَ قَالَ
 لِمُصَاحِبٍ خَبِيرٍ لَهُ أَتْبَعْنِي فَرَسًا يَبْعِدُ الطَّاءَ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ « فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَنْطَاءَتْ
 الْأَسْعَارُ » أَيْ إِذَا عُلَّتْ وَبُعِدَتْ عَنِ الْمُسْتَحْتَرِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْعَالِيَةِ عُلُوٌّ فَأَعْنَاهُ
 نَسَبُوا إِلَى الْعُلُولِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةِ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ مَوَاضِعَ مَرْتَعَةٍ عَلَى غَيْرِهَا
 وَالْعُلُولُ الْمَكَانُ الْعَالِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّسَبَةِ إِلَيْهَا وَالنَّسَبَةِ إِلَى أَمْرَةٍ
 تَسْمَى بِالْعَالِيَةِ وَإِذَا نَسَبَ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَى الْقِيَاسِ قِيلَ عَالِيٌّ أَوْ عَالَوِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْبَادِيَةِ
 بَدَوِيٌّ فَنَسَبُوا إِلَى بَدَاً وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بَدَأَ يَبْدُو إِذَا أَقْبَلَتْ الْبَادِيَةُ وَفِيهَا مَا يُقَالُ
 لَهُ بَدَاً قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ الَّتِي حَبَبْتَ شَعْبًا إِلَى بَدَا * إِلَى وَأُوطَانِي بِلَادُ سَوَاهِمَا

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا عَلَى الْقِيَاسِ بَادِيٌّ أَوْ بَادَوِيٌّ وَقَالُوا فِي الْبَصْرَةِ بَصْرِيٌّ وَالْقِيَاسُ بِصَرِيٍّ وَانْعَامًا
 كَسَرُوا الْبَاءَ فَخَرَّ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ نَسَبُوهُ إِلَى بَصْرٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
 سَمِيَ بِالْبَصْرَةِ فَأَعْنَاهُ نَسَبُوهُ إِلَى مَا فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْ تَكُ جُلُودٌ بَصِيرَةٌ لَا أُوتِيَتْهُ • أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُجِيبُهُ فَيَنْصَدِعُ

وبعض النحويين قال كسروا الباء اتباعا لكسرة الراء لان الحاجر بينهما ساكن وهو غير حصين كما قالوا مَنَيْنَ وَمَنَعَرُ والاصل مَنَعَرُ فكسروا الميم لكسرة الخاء وقولهم في السهل سَهْلِي وفي الدهر دَهْرِي قال فيه بعض النحويين غملا لفرق ذلك أن الدهري هو الذي يقول بالدهر من أهـ لالاحاد والدهري هو الرجل المسن الذي أتت عليه الدهور والسهلي هو الرجل المنسوب الى السهل الذي هو ذـ لاف الجبل والسهلي هو الرجل المنسوب الى سهل اسم رجل وحى من بنى عدي يقال لهم بنو عدي بنو عدي بنو عدي كانهم أرادوا الفرق بينهم وبين عبيدة بن قوم آخر وكذلك بنو الحبلى من الانصار ومن ولده عبد الله بن أبي بن سؤل رأس المتافقين يذال في النسبة اليه حبلى للفرق بينه وبين آخر وانما قيل له الحبلى له نظم بطنه وليس اسمه بالحلبى وقالوا في جذيمة جذى لان في العرب جماعة اسمهم جذيمة ففي قريش جذيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن أوى وفي خزاعة جذيمة وهو المطلق وفي الازد جذيمة بن زهران بن الحبر بن عمران وأما قولهم في صنعاء صنعاني وفي بهراء بهري وفي دس دسوانى فان الالف والنون تجرى مجرى التى التائبة وقالوا في شتات شتوى كانهم نسبوه الى شتوة • قال أبو سعيد • قال بعض أصحابنا انه ليس بشاذلان شتاء جمع شتوة كفوا ناضحة وصحاف واذا نسب الى جمع فحقه أن ينسب الى واحد فتنسب الى شتوة لذلك وهو قياس مطرد وأما النسبة الى البحر بحراني فالقياس أن تحذف علامة التائبة في النسبة كما تحذف هاء التائبة غير أنهم لم يكرهوا اللبس ففرقوا بين النسبة الى البحر والبحرين وبينوا البحر بن لسانهم وابه على مثال سعدان وسكران ونسبوا اليه على ذلك وقوله في النسبة الى الأفى أفى فلان فعلا وقعلا يجمعان كذا يرا وأما قولهم في ثقيف ثقي في سليم سلى فغيره لما يلزم آخره الكسرة وهو والفاعم ثقيف والميم من سليم فاذا فعلنا ذلك اجتمع باء النسبة والكسرة التي قبلها اللازمة وباء فعيل وفعيل وكل ذلك جنس واحد فحذفوا الباء التي في فعيل وفعيل استغفالا وان كان التماس عنده سيرويه اثباته افي قال قريش وسليمي فاذا كان في آخره هاء التائبة وجب حذفها ثم لزم الكسرة للرف الذي قبل باء النسبة فصار ما فيه يلزمه تغير بحركة وحذف حرف فكان ذلك داعيا الى لزوم حذف الباء لان الكلمة كلما ازداد

التغيير لها كان الحذف لها ألزم فيما يستنقل منها وان ساواها في الاستنقال غيرها مما
لا يلزم فيه تغيير كتحغيرها وجعل سبويه فعولة في التحغير بـعـنـزلة فعيلة فأسقط الواو
كما أسقط الياء وفتح عين الفعل المضمومة وذهب في ذلك الى أن العرب قالت في النسبة
الى شـنـوة شـنـتـي وتقديره شـنـوة وشـنـي وكان أبو العباس المبرد يرد القياس على هذا
ويقول شـنـي من شاذ النسبة الذي لا يقاس عليه واحتج في ذلك بأشياء يفرق بها بين الواو
والياء فمن ذلك أنه لا خلاف بينهم أنك تنسب الى عدي عدي والى عدي عدي وفصلوا
بين الياء والواو ولم يغيروا في الواو ومن ذلك أنهم يقولون في النسبة الى سمرة وسمري
والى عمري فغيروا في غير من أجل الكسرة ولم يغيروا في سمر لانهم إنما استنقلوا
اجتماع الياءات والكسرات فلما خالفت الضمة الكسرة في سمر وسمري والياء الواو في
عدي وعدي وجب أن يخالف الياء في فعيلة الواو في فعولة وقد شد من هذا الباب
ما جاء على الأصل ذكر سبويه أنهم قالوا في سلمة سلمى وفي عميرة كلب عمري
وفي خريبة خريبي وقالوا سلمى للرجل يكون من أهل السليقة وهو الذي يتكلم
بأصل طبعه ولغته ويقرأ القرآن كذلك وأطلقه من الأعراب الذين لا يقرأون على سنة
ما يقرؤه القراء وعلى طبع القراء ويقرأ على طبع لغته وقد جاء أيضاً ما حُرِّفَ رديئة
واذا كان أيضاً فعيلة أو فاعيل أو فاعيل عين الفعل فيه ولا منه من جنس واحد وكان عين
الفعل واوا لم يحذفوا كقولك في النسب الى شـدـيد شـدـيداً وجـنـبـلة شـدـيد شـدـيداً وجـنـبـلي الى بني
طـوـيلة طـوـيلي لانك لو حذف الياء وجب أن تقول شـدـد شـدـد شـدـد فيجتمع حرفان من جنس
واحد وذلك يستنقل ولوقلت طـل ولوقلت طـل ولوقلت طـل ولوقلت طـل ولوقلت طـل
اذا كان عين الفعل منه واوا وجب قلبها ألفا فكان يلزم أن يقال طـلـي وقد قالت
العرب في بني حـوـيرة حـوـيري وهم من تيم الرباب قبيـلة مشهورة * وليست قوائن النسب
مما نعتـر ضه في كتابنا هذا غير أني أذكر منه ما شـد كـنـهـو ما قـدـمـت وأخـذـه مـدـلـك فيما
شابه اللغة منه على حسب الاحتياج اليه فأذكر النسب الى الاسمين اللذين يحذف لان اسما
واحد والنسب الى المضاف الى الحكاية والى الجماعة * فما شـد مـا يـد كـر مـيـو به
قولهـم في النسب الى الرزي رازي والى مرو مروزي والى درأ محرد درأ وردي والى
العظيم الفخـذ فـخـذ والى العظيم الرأس رؤسي والى الجمجمة جفاني والى الرقبة رقباتي

والى الآتف أنافى والى القعية لحيانى والى العضد عضادى وعضادى والى الأبدى أبادى
وقد حكى بعض اللغويين أن الاضافة الى عظم كل عضو على هذا مطرد أعنى فعالياً وقالوا
فى النسب الى البلغم بلغمانى وحكى أبو عبيد الى لحي لحوى والى الغر وغزوى قال
وقال السيريدى سائى والكسافى المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا
حصنى وبحراني فقال الكسافى كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين وقلت
أنا كرهوا أن يقولوا بحري لثلاثية النسبة الى البحر قال ونسبوا الفصيدة
التي قوافها على الباء ياء ية على التاء ياء ية والى ماء قلت ماوى ونسب الى ذروة ذروى والى
بنى لحيه لحوى وأدخل هوى هذا الباب النسب الى أعمى وأعشى وعموى وأعشوى
وقال فى كسرى كسرى وكسروى وفى معلى معلى قال أبو على • رجل منتظرائى
ومخبرائى وكوكب دزى بالكسر ودزى بالفتح يجوز أن يكون منسوباً الى الدز فيكون من
شاذ النسب • صاحب العين • الانسان قبطى والثوب قبطى

باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعل اسم واحد

نحو مقدي كبر وخمسة عشر وتعلد وما أشبهه كان الخليل يقول بنسب الى الاول
منهم لانه جعل الثانى كالهاء فيقول فى خضر موت خضرى وفى خمسة عشر خمسى
وفى مقدي كبر مقدي ولم يكن اجتماع الاسمين موجبا أنهما قد ضمرا اسماء واحدا
فى التحقيق كما ضم عنترىس وعبطموس وما أشبه ذلك مع الزيادة اسماء واحدا فيه زيادة
كالم يكن المضاف اليه زيادة فى المضاف كما يزداد فى الاسم بعض الحروف الا ترى أنه قد
قبل أبادى سبأ وليس فى الاسماء اسم على ثمانية احرف وقالوا شـ عـ ر بـ قـ وليس فى
الاسماء اسم سداسى توالى فيه ست حركات وكذلك المضاف نحو صاحب جعفر وقدم
عمر وربما ركبوا من حروف الاسمين اسماء يسجون اليه قالوا حضري كما ركبوا
فى المضاف فقالوا فى عبد الدار وعبد القيس عبدى وعبقسى وقد جاءت النسبة اليهما
جميعا منفردين قال الشاعر

تَرْوَجُّهَا رَامِيَّةٌ مُرْمِيَّةٌ • بِفَضْلِ الَّذِي أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ
نَسَبَهَا إِلَى رَامٍ هَرُمَزٌ وَكَانَ الْجَرْمِيُّ يُجَبِّزُ النَّسَبَةَ إِلَى آيَتِهَا شَتَتْ فَيَقُولُ فِي بَعْلَبَكْ بَعْلِيَّ وَأَنْ
شَتَّ بَكِيَّ وَفِي حَضَرَمَوْتَ أَنْ شَتَّ حَضِرِي وَأَنْ شَتَّ مَوْنِيَّ • قَالَ سَيَبَوِيه • وَسَأَلْتَهُ
يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنِ الْإِضَافَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ تَنْوِيَّ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالِ بَنَوِيَّ فِي ابْنِ
وَأَنْ شَتَّ قُلْتُ أَتَيْتُ فِي اثْنَيْنِ كَمَا قُلْتُ ابْنِي فَتَنْشِبُهُ عَشْرًا بِالنُّونِ كَمَا شَبَّتْ عَشْرًا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ
بِالْهَاءِ يَرِيدُ أَنْ قَوْلُنَا اثْنَا عَشَرَ قَدْ وَقَعَتْ عَشْرَةٌ وَقَعَ النُّونُ مِنْ اثْنَانِ وَاثْنَانِ إِذَا نَسَبَ
إِلَيْهِمَا وَجِبَ حَذْفُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ كَمَا يُحْذَفُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَجُلَانِ فَلِذَلِكَ قُلْتُ أَتَيْتُ وَتَنْوِيَّ
وَأَمَّا اثْنَا عَشَرَ فَالْعَدْدُ فَلَا تَضَافُ وَلَا يُضَافُ إِلَيْهَا فَأَمَّا إِضَافَتُهَا فَلَا تَنْكُلُ وَلَا تُضَفُّ وَأَجِبَ أَنْ
تُحْذَفَ عَشْرًا لَنْ مَحَلَّ عَشْرٍ مَحَلُّ نُونِ الْإِثْنَيْنِ وَإِذَا أُضِفْنَا الْإِثْنَيْنِ إِلَى شَيْءٍ حَذَفْنَا كَقَوْلِكَ
غُلَامُكَ وَتَوْبَاكَ وَلَوْ أُضِفْنَا وَجِبَ أَنْ يَقَالَ اثْنَاكَ كَمَا يَقَالَ تَوْبَاكَ وَلَوْ هَذَا ذَلِكَ لَمْ يُعْرَفْ أَنْكَ
أُضِفْتَ إِلَيْهِ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنِي عَشَرَ وَأَمَّا الْإِضَافَةُ إِلَيْهَا وَهِيَ بِعَنْ النَّسَبَةِ فَلَا تَنْكُلُ وَلَا تُنْسَبُ إِلَيْهَا
وَجِبَ أَنْ تَقُولَ أَتَيْتُ أَوْ تَنْوِيَّ فَكَانَ لَا يُعْرَفُ هَلْ نَسَبْتَ إِلَى اثْنَيْنِ أَوْ أَتَيْتُ عَشْرًا فَإِنْ
قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ أَجْرَمْتُ النَّسَبَةَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَا عَشَرَ فَقُلْتُ تَنْوِيَّ أَوْ أَتَيْتُ وَبِحُجُوزِ أَنْ يَلْتَبَسَ
بِالنَّسَبَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَانِ فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ لَا يَسْتَقِمُّ لِمَعَانٍ فِي
الْمُسَمَّيْنَ فَيَكُونُ التَّبَاسُؤُهَا يَوْقَعُ فَصَلَايِنَ مَعْنَيْنِ وَقَدْ يَقَعُ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ تَغْيِيرٌ لَا يُحْفَلُ
بِهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَقَوْلِنَا فِي رِبْعَةٍ رَبِّيَّ وَفِي خَبِيفَةٍ حَنَنِيَّ وَأَنْ كُنَّا نَحْجِزُ أَنْ
يَكُونَ فِي الْأَسْمَاءِ حَتْفٌ وَرَبِّعٌ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَلَنْ اللَّبْسَ يَتَعَدَّى ذَلِكَ
وَاثْنَا عَشَرَ وَاثْنَانِ كَثِيرَانِ فِي الْعَدَدِ فَالنَّسَبَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا بِالْقَطْعِ الْآخَرُ يَوْقَعُ اللَّبْسُ وَقَدْ
أَجَازَ أَبُو حَامٍ التَّجَسُّتَانِي فِي مِثْلِ هَذَا النَّسَبَةِ إِلَيْهِمَا مُتَفَرِّدِينَ لِثَلَاثَةِ بَقَعٍ لِسَ فَقَالَ تَوْبُ
أَحَدِيَّ عَشْرِيَّ وَإِحْدَوِيَّ عَشْرِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى تَوْبٍ طَوَّلَهُ أَحَدِيَّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَلَى
لَغَمٍ يَقُولُ أَحَدِيَّ عَشْرَةَ يَقُولُ أَحَدَوِيَّ عَشْرِيَّ كَمَا يَقُولُ فِي غَيْرِ عَشْرِيَّ وَقَالَ فِي النَّسَبَةِ إِلَى
أَتَيْتُ عَشْرًا كَذَلِكَ أَتَيْتُ عَشْرِيَّ أَوْ تَنْوِيَّ عَشْرِيَّ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ إِلَى سَائِرِ ذَلِكَ

باب الإضافة إلى المضاف من الأسماء

اعلم أن القياس في هذا الباب أن يضاف إلى الاسم الأول منهما لأن الاسم الثاني بمنزلة تمام

الاول وواقعة وقع التنوين منه ولا تجوز النسبة اليهما جميعا فتلحق علامة النسبة الاسم
 الثاني والاول مضاف اليه لانه اذا فعل ذلك بقيت الاضافة على حالها واعربنا الاسم الاول
 بما يستحقه من الاعراب ونخفضنا الثاني على كل حال باضافة الاول اليه فكان يلزمنا اذا
 نسبنا الى رجل يقال له غلام زيد هذا غلام زندي ورأيت غلام زندي ومررت بغلام زندي
 فيصير كأننا نسبنا الى زيد وحده ثم أضفنا غلام اليه كأنضيف غلام الى بصري فتقول هذا
 غلام بصري ورأيت غلام بصري وليس ذلك المقصد في النسبة الى المضاف لان هذا
 نسبة الى المضاف اليه وانما قصدنا النسبة الى المضاف والمضاف اليه بعضه وأيضا
 فلونسبنا الى الثاني وأدخلنا الاعراب عليه لدخول في الاسم اعربا ان اذا قلنا هذا غلام
 زندي لان الغلام في حال الاضافة عامل فيما بعده وبعمل فيه ما قبله فيستحيل أيضا ذلك لان
 اضافته الى ما بعده توجب اعراجه بالعوامل التي تدخل عليه وتوجب خفض ما بعده باضافته
 اليه فكان الذي يستحق الخفض منه ما بالاضافة بعرب بالرفع والنصب ولونسبنا الى الاول
 ثم أضفنا له هذا المعنى لاننا قلنا غلام زندي فحينئذ لا يضاف الى غلامه فقلنا غلام زندي

وامرئ القيس لان القيس ليس بشئ معروف معين يُضاف عَبْدُ وامرؤا اليه * قال
 أبو سعيد * يلزمه في الكنى أن يضاف الى الاول لان الثاني غير معروف معين كآبي مُسلم
 وأبي بكر وأبي جعفر وليست الاسماء المضاف اليها أبو باسماء معروفة مقصود لها
 ولا كنى الناس موضوعاً على ذلك لان الانسان قد يدكنى ولا دلالة ولو أضافوا الى الاول
 لوقع اللبس على ما ذكرنا ذلك فالاصل أن يضاف الى الاول فيه كآبه وما أُضيف الى الثاني
 منه فلا يلبس الواقع وربما ركبوا من حروف المضاف والمضاف اليه مما يندسبون اليه
 كقولهم عُبَيْدُ عَمِي وَعَبْدُ رِيّ وهذا ليس باقرباس كما أن عُلُوِيّ وَزَبَانِيّ ليس بقياس
 واحتج سيبويه للاضافة الى الثاني بعد أن قدم أن القياس الاضافة الى الاول فقال وأما ما
 يحذف منه الاول فهو ابن كُرَاع وابن الزبير تقول كُرَاعِي وَزُبَيْرِيّ فجعل ياءى الاضافة
 في الاسم الذي صار به الاول معرفة فهو ابن وأشهر ولا يخرج الاول من أن يكون المُضَافُونَ
 أُضِيفُوا اليه وأما قولهم في النسبة الى عبد مناف متافٍ فهو على مذهب ابن فلان وأبي فلان
 لما كنز عبد مضافا الى ما بعده كعبد القيس وعبد مناف وعبد الدار وغير ذلك أضافوا
 الى الثاني مخافة اللبس

هذا باب الاضافة الى الحكاية

وذلك قولك في تائب تَرَاتُ أَبِي قال وسمعت من العرب من يقول كُونِي حيث أضافوا الى
 كُنْتُ وقال أبو عمر الجعفي يقول قوم كُنْتِي في الاضافة الى كُنْتُ قال ان قال قائل لم
 أضافوا الى الجملة والجملة لا يدخلها تشبيه ولا جمع ولا اضافة ولا اعراب ولا تُضاف الى المتكلم
 ولا الى غيره ولا تصغر ولا تجمع فكيف خُصت النسبة بذلك قيل له انما خُصت النسبة
 بذلك لان المنسوب غير المنسوب اليه ألا ترى أن البصري غير البصرة والكوفي غير الكوفة
 والتشبية والجمع والاضافة الى الاسم المجرور والنسبة غير ليس يخرج الاسم عن حاله فلما كان
 كذلك وكان المنسوب قد ينسب الى بعض حروف المنسوب اليه نسبوا الى بعض حروف الجملة
 وأما قولهم في كُنْتُ كُونِي فلانه حذف التاء التي هي الفاعل ونسب الى كُنْتُ وكانت الواو
 سقطت لاجتماع الساكنين التون والواو فلما احتاج الى كسر التون لدخول ياء النسبة

ردالواو والذي قال كُنْتُ شَبَّهَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ لِمَا اخْتَلَطَ الْفَاعِلُ بِالْفِعْلِ وَرَبَعًا طَلَاوَا كُنْتُ
 كَانَهُ زَادَ التَّوْنُ لَيْسَ لِقَطْعِ كُنْتُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ
 وَمَا أَنَا كُنْتُ وَمَا أَنَا عَجِنْ • وَشَرَّ الرِّجَالِ الْكُنْتَنِي وَعَاجِنْ

هذا باب الاضافة الى الجميع

اعلم أنك اذا أضفت الى جميع فأنك توقع الاضافة على واحد الذي كثر عليه ليُفَرَّقَ بين
 ما كان اسمًا لثني واحد وبينه اذا لم يُرَدِّدْهُ الا بالجمع وذلك قولك في رجل من القبائل قبلي
 وللرأه قبيلة لانك رددتها الى واحد القبائل وهو قبيلة وكذلك اذا نسبت الى الفرائض
 تقول قرضي ردها الى الفريضة والى المساجد متصدى والى الجمع جمعي وقالوا في أبناء
 فارس بنسوي وفي الرباب ربي لان الرباب جاع واحد ربة والربة الفرقة من الناس
 وانما الرباب اسم لقبائل وكل قبيلة منهم ربة وربما أضيف الى الرباب تجعل هذه
 القبائل باجتماعهم كشي واحد وان أضفت الى عرفاه قلت عريبي لان الواحد
 عريف وانما اختاروا النسب الى الواحد لان المنسوب ملأى لواحد واحد من الجماعة
 ولقط الواحد أخف فتسبوه الى الواحد وزعم الخليل أن محو ذلك قولهم في السامعة
 سمعي والمهالبة مهلي لان السامعة والمهالبة جمع فترده الى الواحد والواحد
 سمعي ومهلي فاذا نسبت الى الواحد حذفت ياء النسبة ثم أحدثت ياء النسبة وان
 شئت قلت واحد المهالبة والسامعة مهلب وسمعت فاضفت اليه • وقال أبو عبيدة •
 قد قالوا في الاضافة الى العبلات وهم من قرين عبل قال أبو علي العبلات من
 بني عبد شمس وهم أمة الاصغر وعبد أمة وقول وأمة عبلت بنت عبيد من بني
 نعيم من البراحم فتسبب الى الواحد وهو أمة عبلت وانما قيل لهم عبلات لان كل واحد
 منهم سمي باسم أمه ثم جمعوا واذا كان الجمع الذي ينسب اليه لا واحده من لفظه مستعمل
 نسب الى الجمع تقول في النسبة الى نقر نقرى والى رط رطى لانه اسم الجمع ولا واحد
 له من لفظه ولو قال قل أنسب الى رجل لان واحد الرط والنقر رجل لقيل ان جازان
 تقول رجلى لانه واحد النقر وان لم يكن من لفظه بل جازان تقول في النسبة الى الجمع

واحدى وليس يقول هذا أحد وتقول فى الاضافة الى أناس أناسى ومنهم من يقول
 لانسانى أما من يقول انسانى فانه يجعل أناسا جمع أنسان كما قالوا فى توأم توأم وفى ظئر
 ظوئر وفى فر فرار وساذكر هذا فى موضعه من الجمع وأما من قال أناسى فانه جعله
 اسما للجمع ولم يجعله مكسرا له لإنسان فصار بـ نزلة نقر وهذا هو الوجود عندهم
 • وقال أبو زيد • النسب الى محاسن محاسنى وعلى قياس قوله النسب الى مشابه
 مشابهى والى ملاح ملاحى والى مذاك كبرمذا كبرى وكذلك كل جمع لم يستعمل
 واحده على اللفظ الذى يقتضيه الجمع لان هذه الجموع فى أولها ميمات وليس فى واحد
 ميم ولا يقال محسن ولا مشبه ولا ملتمعة ولا مذكار وتقول فى الاضافة الى نساء
 نسوى لان نساء جمع مكسر لنسوة ونسوة جمع غير مكسر لامرأة وانما هى اسم للجمع
 وكذلك لو أضفت الى أنفارا قلت نقرى لان أنفارا جمع لنقر مكسر كما قلت فى الأنباط تبطى
 وان أضفت الى عباديد قلت عباديدى لانه ليس له واحد بلفظه وواحد فى القياس
 يكون على فقول أو فعيل أو فلال أو نحو ذلك فاذا لم يكن له واحد بلفظه لم يجاوز
 لفظه حتى يعلم ذلك الواحد بعينه فينسب اليه قال سيبويه وتكون النسبة اليه
 على لفظه أقوى من أن أخذت شيئا لم تكلم به العرب • قال سيبويه • وتقول فى
 الأعراب أعرابى لانه ليس له واحد على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب فلان يكون
 على ذلك المعنى فهذا يقويه يعنى أن العرب من كل من هذا القبيل من الحاضرة
 والبادية والأعراب انما هم يسكنون البدو من قبائل العرب فلم يكن معنى الأعرب
 معنى العرب فيكون جعل العرب فلان ذلك نسب الى الجمع • قال الفارسي • لو قلت فى
 النسب الى أعرب عبرى زدت الاسم عموما واذا جاء لفظ الجمع المكسر اسما لواحد
 نسب الى لفظه ولم يغير قالوا فى أنمار أنمارى لانه اسم رجل وقالوا فى كلاب كلابى لانه رجل
 بعينه ولو سميت رجلا ضربا بان قلت ضربى لاتغير المتحرك لانه لا تريد أن توقع الاضافة
 على الواحد يريد أن الرجل الذى اسمه ضرب بان لا يرد الى الواحد لانه جمع سمي به واحد
 فلا يرعى واحد ذلك الجمع بل يضاف الى لفظه واذا أضفنا الى لفظه حذفنا الالف والناء
 والراء مفتوحة فبنينا اليه وأما قولنا فى العبلان عبلانى فهم جماعة واحد منهم عبلان على
 ما ذكرته ومثل ذلك قولهم مدائى لانه اسم بلد بعينه وقالوا فى الضباب ضبابى لانه

رجل بعينه وقالوا في معافير معافير وهو فيما يزعمون معافير بن مَرٍ أخو عَمِ بن مَرٍ
وقالوا في الانصار أنصارى لأن هذا اللفظ وقع لجماعتهم ولا يستعمل منه واحد يكون
هذا تكسيره وقالوا في قبائل من بني سعد بن زيد مناة بن نعيم أبناء والنسبة اليهم أبناء
كانهم جمع لواء اسم الحَي والحَي كالبلد وهو واحد يقع على الجميع قال أبو سعيد والأبناء
من بني سعد على ما أخبرنا أبو محمد السكري عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أن
الأبناء هم ولد سعد الأكتبا وعرا وقال علي بن عبد العزيز عن أبي اسحق العباسي وكان
أمير مكة وعالم بالنساب العرب أن الأبناء هم خمسة من بني سعد عَنَسَم ومالك
وعوف وعوافه وجشم وسائر ولد سعد لا يقال لهم الأبناء وولد سعد نحو العشرة

أبواب النفي

النفي ضد الإيجاب نفي نفياً وأهل المنطق يسمونه سلباً • صاحب العين • الجود
نفي الأقرار بحده بحده سلباً وحروف السلب لا وما وليس ولان في معناها عند سببويه
قال وعملها في الأخبار خاصة ولها اسمان عنده مرفوع مضمحل لا يظهر وخبر منصوب
وهو لفظ الحين الذي يخصها والكوفيون يطردونها في العمل المجراد ليس في عملها في
جميع ما يمدون فيه ليس والعمل على هذا القول في المضمحل والمظهر إلا أنهم لا تظهر فيها تنبيه
ولاجع وسنين حقيقة وضعها في أصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب

النفي في المواضع

• أبو عبيد • ما بالدار عريب الذكر والانثى في ذلك سواء • غيره • ما بها مَعْرِبُ
كذلك • أبو عبيد • ما بها دَبِجُ قال أبو علي هو من الدَّبِج وهو أرق ما يكون من
الشمس وقد صنف من رواء بالحاء • أبو عبيد • ما بها طُورِي • غيره • ما بها
هَلْبَسِيَس - أي أحد يستأنس به • ابن دريد • ولا طُوراني • أبو عبيد • ولا دُورِي
ولا دَبَار • ابن السكيت • ولا دُور • اللعياني • ما بها دارِي وحقيقة الدارِي
الذي لا يبرح منزله ولا يطلب معاشاً فهو منسوب إلى الدار • أبو عبيد • ولا وارِي
ولا نافع ضَرَمَة ولا صافر ولا أَرِيْم ولا أَرْمُ مثال فَعِيل • ابن السكيت • ما بها أَرْمُ

منال فاعيل وأبرقي ولاري * أبو عبيد * ما بها شفر * ابن السكيت * شفر
وشفر لغتان فاما شفر المين والفرج فبالضم لا غير * أبو عبيد * ما بها تأمور
موزم مثله ويقال أيضا ما في الركية تأمور يعنى الماء وهو قياس على الاول * ابن
السكيت * ما بها تؤمرى وقال مارأيت تؤمرى أحسن منها للراءة الجميلة أى لم أر خلفا
* الليثاني * ما بها عائن وما بها عانة * أبو عبيد * ما بها عائن ولا عين * ابن السكيت *
ما بها عين والعين - أهل الدار وأنشد

* تشرب ما في وطم اقبل العين *

غيره ما بها عين وعانة * الليثاني * ما بها عائرة عين وان له من المسال عائرة عينين
* أبو عبيد * ما بها دعوى ولادى من الدعاء والديب * ابن السكيت * ما بها
طوى ولا لاي قررو وما بها طوى وطوى * الليثاني * ما بها طوى غير موز
* ابن السكيت * ما بها كراب ولا كتبع ولا طارف ولا أنيس - أى ما بها أحد
وما بها صوات ولاداع ولا حبيب ولا مغرب ولا ناخر ولا ناخج ولا ناغ ولا راغ * ابن
دريد * ما بها نقي قال سيبويه أما أحد وكراب وأرم وكتبع وعريب وما أشبه
ذلك فلا يقعن واجبات ولا حالا ولا استثناء ولا يستخرج بها نوع من الانواع فيعمل ما قبله
فيه - لالعشرين في الدرهم اذا قلت عشرون درهما ولكن يقعن في النفي مبنيا عليهن
ومبنية على غيرهن فن ثم تقول ما في الناس مثله أحد جلت أحد على ما جلت عليه مثلا
وكذلك ما مررت بذلك أحد

النفي في الطعام

* أبو عبيد * ما دقت أكالا - ولا لماجا * ابن السكيت * ما نلجنا بلماج
وألوج ونجبة وما نلجنا عندنا بلماج * أبو عبيد * ما دقت شمجا ولا ذواقا ولا لماقا
قال والماق يصلح في الأكل والشرب وأنشد

كبرق لاح يحجب من رآه * ولا يشفي الحوائث من لماق

وقال ما عندنا عاض ولا مضاع ولا لماط ولا قضام - أى ما يعض عليه ويضمغ ويملط

وَيُقَضَّمُ • أبوزيد • مَالَتِي قَضِيمٌ وَلَا قُضْمَةٌ - إذا لم يكن لهم طعام • أبوعبيد •
 مَذَّقْتُ عُلُوسًا • ابن السكيت • مَالَسْنَا عُلُوسًا وَلَا عُلُسًا وَاضِفَهُمْ شَيْءٌ • صاحب
 العين • الْعُلُوسُ - الذَّوَّاقُ • وقال • مَالَسْتُ عَنْده عُلُسًا • أبوعبيد •
 مَذَّقْتُ أُلُوسًا • ابن السكيت • مَالَسْنَا عَنْده لُؤُوسًا وَلَا لُؤُسًا • أبوعبيد •
 مَذَّقْتُ عَمْدُوقًا وَلَا عَدَاقًا وَلَا عَدُوقَةً وَلَا عَدَاقًا • ابن السكيت • مازلت عاذفًا
 وعادبًا - إذا لم يأكل شيئا والعَدُوبُ - الذي لا يأكل ولا يشرب • أبوعبيد •
 مَذَّقْتُ عَنْده أَوْجَسَ - يعنى الطعام • ابن السكيت • مَذَّقْتُ لَوَاكًا وَلَا عِلَاكًا
 وَلَا عِلَاقًا وَلَا لَوَاقًا • ابن دريد • مَذَّقْتُ لَبَكَةً وَلَا حَبَكَةً وَقَالُوا عَبَكَةً فَالْبَبَكَةُ
 اللَّقْمَةُ مِنَ الشَّرْبِ وَالْحَبَكَةُ - مَا غَفَقَتْهُ مِنَ السُّوْبِقِ وَشِبْهِ الْعَبَكَةِ - من العَبَكِ
 أى الخَلِطِ وقال مَذَّقْتُ عَنْده لَحْنَةً وَلَا لُحْمَةً وَلَا ذَقَاقًا - أى شَيْئًا • أبوعبيد •
 مَا فِي رَحْلِهِ حُذَانَةٌ - يعنى من الطعام وما فى النَّحْيِ عِبَقَةٌ - أى الرُّبُّ • ابن
 السكيت • مَا فِي الْوِطَاءِ خَرِبٌ يَصْبُهُ وَلَا قُدْغِيلَةٌ وَمَا فِي الْإِنَاءِ زُبَالَةٌ وَكَذَلِكَ فِي
 السِّقَاءِ وَالْبُسْرِ • ابن دريد • مَا صَبْتُ مِنْ فِلَانٍ زُبَالًا وَلَا زِبَالًا - أى لم أُصِبْ
 مِنْهُ طَائِلًا وقال قومٌ مَنْ قَبِيسٌ يَقُولُونَ إِذَا قَبِيسَ لَهُ - أى بَقِيَ عَنْكَ مِنْ طَعَامِكَ شَيْءٌ
 فيقول هَمَّاهِمَ - معناه لم يبقَ شَيْءٌ • ابن السكيت • مَا عُلْتُ شَرَابِي شَيْءٌ -
 معناه مَا كَلْتُ قَبِيلَ أَنْ أَشْرَبَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ يَسْمَى الثَّمِيلَةُ • غيره • مَا فِي النَّحْيِ طَعْرَةٌ
 - أى شَيْءٌ

النفي في اللباس والحلي

• أبوعبيد • مَا عَلَيْهِ فِرَاصٌ وَلَا جُدَّةٌ - أى تَوْبٌ وَمَا عَلَيْهِ طَعْرَةٌ وَطَعْرَةٌ
 وَطَعْرَةٌ بِكسر الراء (١) يعنى من اللباس • ابن السكيت • مَا عَلَيْهِ قِرْطَعَةٌ
 - أى قِطْعَةٌ خَرَقَةٌ • أبوعبيد • مَا عَلَيْهِ قِرْطَعَةٌ - أى شَيْءٌ • ابن دريد •
 قِرْطَعَةٌ وَقِرْطَعَةٌ • ابن السكيت • مَا عَلَيْهِ نَصَاحٌ - أى خَبِطٌ وَمَا عَلَيْهِ
 طَعْرَةٌ - إذا كان عارياً وكذلك مَا بَقِيَ عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ - إذا سَقَطَتْ أَوْبَارُهَا

(١) قوله بكسر الراء
 فى القاموس يفتح
 الطاء والراء ويضمهما
 وكسرهما اه زاد
 فى اللسان فتح الطاء
 مع كسر الراء ويقال
 بالحاء المهملة بدل
 الحاء المهملة وباليم
 بدل الباء الموحدة
 فى الكل كتبه محصه

وما على السماء طعنة - أى شئ من غيم وقال ما عليه طعور ولا نفاض ولا قرأع
 * أبو عبيد * ما عليها هل بسيدة ولا تر بصيص ولا تر بصيص - أى شئ من الحلي
 وقد تقدم في الطعام

النفي في المال

* أبو عبيد * ماله سعة ولا معة - أى ليس له شئ وقيل السعة المشوكة والمعنة
 - الميمونة * غيره * ماله سعن ولا معن السعن - الودك والمعن - المعروف
 * أبو عبيد * ماله سببد ولا لبدد * ابن السكيت * السبد من الشعر واللبدد
 من الصوف وقال سبد القرع - ظهر ريشه وسبد رأسه بمد الحلق * أبو
 عبيد * ما عنده قد غلة * ابن السكيت * ما أعطاه قد غلة وما بقى عليه قد غلة
 - يعنى المال والنياب * أبو عبيد * ماله هلع ولا هلع - أى ماله جدى ولا عناق
 وماله شامة ولا زهراء - يعنى نافقة سوداء ولا يضاء وأنشد

(١) * فلم تر * جمع لهم شامة ولا زهراء

(١) قلت البيت من
 معلقة الخمر
 ابن حنبل البشكري
 وصدره
 وأتوهم بستر جعون
 كتبه محققه محمد
 محمود لطف الله تعالى
 به آمين

* ابن السكيت * ماله صامت ولا ناطق - الصامت الذهب والفضة والناطق
 الابل والغنم والخيول * أبو زيد * ماله صرى - أى ماله درهم ولا دينار * ابن
 السكيت * ماله دار ولا عقار والعقار من النخل ويقال أيضا في البيت عقار حسن
 - أى مناع وأداة وماله حانة ولا آنة - أى نافقة ولا شاة وماله فاعية ولا راعية وقال
 أنبش فمأنتى لي ولا أرى - أى ما أعطاني إبلا ولا غنما وقال ماله دققة ولا جيلة
 - أى ماله نافقة ولا شاة قال وحكى ابن الأعرابي أتيت فلانا فما أجلي ولا أحساني
 - أى أعطاني جيلة ولا حاشية والحواشي - صغار الابل وقد تقدم وقال ماله
 ضرع ولا زرع وماله هارب ولا قارب - أى صادر عن الماء ولا وارد وماله أقذ ولا مريش
 - فالأقذ السهم الذي لا قد ذعابه والمريش الذي عليه الريش وقال ماله هبع ولا
 ربع وقد تقدم تفسيره وقال ماله سارحة ولا رائحة السارحة - المتوجهة الى
 المرعى والرائحة - التي تروح بالغبى الى مراحمها وماله إممر ولا إمرة الإممر الصغير

من ولد الضأن وماله عافطة ولا نافطة العافطة - الضائنة والنافطة الماعزة قال
وقال أعرابي العافطة الماعزة إذا عطست * أبو عبيد * ماله عافطة ولا نافطة
العافطة العنز لانها تعطف تضرب والنافطة اتباع * صاحب العين * العافطة -
النجمة والنافطة الماعزة والناقاة وقيل العافطة - الأمة لانها تعطف في كلامها اذا
تكلفت العربية فلم تفهمها والمافطة - الشاة والعقطة مما تعقل الرعاء اذا رعت
الشاة ويقال للرجل اذا شتم يا ابن العافطة - أى الراعية * غيره * ماعذه
هلبينة - أى شئ * ابن السكيت * ماله عاو ولا ناعج وماله قد ولا تعف القد
- خلد الضفلة والجمع القليل أقد والكثير قداد والقحف كسرة القدح وماله ناطح
ولا خابط الناطح النكش والتيس والعنز والخابط - البعير وماله نازلة - أى ليس
عنده شئ من مال يقال لآرك الله عنده نازلة ويقال لم يعطهم نازلة - أى شيئاً وماله
حسب ولازم - أى قليل ولا كثير * أبو زيد * ما يملك حذر فوتا - أى قلامة تطفر
* ابن دريد * ما يملك حذر فوتا - أى شيئاً وقالوا هو قلامة الظفر

باب النفي فى القوة والحركة

* أبو عبيد * ليس به طرُق * ابن السكيت * ما بالبعير هئانة * أبو زيد *
ما به هانة كذلك * غيره * يقال للبعير ما به هانة - أى ليس عنده شئ من الخير
* ابن السكيت * وما به صهارة - أى ما به طرُق وما به شقد ولا نقد - وما به
حبص ولا نبص ولا تطيش - أى ما به حراك وما به قويس - أى قوة * غيره * ما به
عوك ولا بوك - أى حركة

النفي فى الناس

* أبو عبيد * ما أدري أى الطميش هو وأى الدهيد هو مقصور وأى رخم ورخم
ورخم هو وأى البرنسا هو * ابن السكيت * ما أدري أى برنسا هو وبعضهم
يقول أى البرنسا هو * أبو عبيد * ما أدري أى الطين هو وأى الأورم هو - معناه

أَيُّ النَّاسِ هُوَ • وَهَل • مَا أَدْرَى أَيُّ الْفُحْطِ هُوَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَا أَدْرَى أَيُّ
 الْوَرَى هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ عَادِهِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ خَالِفَتِهِ هُوَ وَأَيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ
 وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ - يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْهَوْنِ هُوَ وَأَيُّ الْهُوزِ هُوَ بِالزَّيْ
 وَالزُّونِ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ وَجَّحَ الْجِلْدَ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ
 الطَّبْلِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْبَرْشَاءِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ خَاطِطِ اللَّيْلِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ هُوَ
 وَحَكَ أَيُّ الْجَرَادِ تَارَهُ - أَيُّ أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ وَلَا يَسْكُمُونَ فِيهِ بِقَعْلٍ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ
 أَبِي شَنْبَلٍ يَعْزِيهِ وَيُؤْرَهُ وَمَا أَدْرَى أَيُّ أَوْدَلِهِ هُوَ • أَبُو حَاتِمٍ • مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَحَى هُوَ -
 أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ أَقَطَ الْحَصَى هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ هُوَ وَأَيُّ
 السَّبَرَى هُوَ وَأَيُّ الطَّهْمِ هُوَ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ

بياض بأصله

النفي في قولهم مالك منه بُدْ

• أَبُو عِيَيْدٍ • مَا بِي عَنْ ذَلِكَ بُدْ وَلَا عُنْدُ وَلَا مَعْنَدُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَلَا عُنْدُ
 • أَبُو عِيَيْدٍ • وَلَا وَعَى • غَيْرُهُ • لَا وَعَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ مَقْصُورٌ - أَيُّ لَا تَمَاسَكَ
 وَلَا حُنْتَالُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • حُنْتَالُ وَحُنْتَانُ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَلَا حُنْتَالُ وَلَا حُنْتَالُ
 • قَالَ سِيبَوَيْهٍ • لَيْسَ حُنْتَالُ وَحُنْتَانُ نُجَاسًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُرْدُ حُلِ
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ - أَيُّ بُدْ • أَبُو عِيَيْدٍ • مَا لِي عَنْهُ مُنْتَفِدٌ
 وَلَا مُنْتَدٌ - أَيُّ مَا لِي مِنْهُ بُدْ • ابْنُ دَرِيدٍ • وَيُخَفِّفَانِ • أَبُو عِيَيْدٍ • مَا لِي مِنْهُ حُمُ
 وَلَا رُمُ وَيُقَالُ حُمُ وَرُمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَا لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَلَا وَعَلُ وَلَا مَرَاغَمُ
 وَلَا جَرَّ وَلَا حَدَدٌ - أَيُّ لَا دَفْعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانِ فَانْه • أَبُو مَعْقِلٍ لَا يَجْرَعْنَهُ وَلَا حَدَدٌ

وَقَالَ مَا لِي عَنْهُ مُنْتَفِدٌ وَلَا مُنْتَفِدٌ - أَيُّ مُضَرِفٍ وَمَا لِي عَنْهُ مُنْتَسِعٌ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 مَا لِي عَنْهُ غَنَى وَلَا مَغْنَى وَلَا غُنْيَانُ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَا عَنِ هَذَا الْأَمْرِ عَكُومُ - أَيُّ
 لَا بُدَّ مِنْ مُوَاقَعَتِهِ • غَيْرُهُ • مَا لِي عَنْهُ مَعْلٌ - أَيُّ بُدْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • لَا جَرَمَ
 - أَيُّ لَا بُدَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ مَعْنَاهُ حَقًّا

مَالِثٌ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ

• أبو عبيد • ما عُبِدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ وَمَا كَذَبَ وَمَاعَنَ - أَيْ مَالِثَ وَالْعَامِ
- الْبَطِيءُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَمَّةُ • ابن دريد • الْعَمَّةُ - رَجُوعُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَرْعَى
بَعْدَ مَا تُخْسَى وَبِهِ سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَمَّةِ

بَاب

• أبو عبيد • مَا كَتَمْتُ غَمَاصًا - يَعْنِي النُّومَ • ابن السكيت • مَا جَعَلْتُ
فِي عَيْنِي غَمَاصًا وَمَا تَضَعْتُ عَيْنِي بِنُومٍ • أبو عبيد • مَا كَتَمْتُ حَشَانًا وَلَا حِثَانًا
وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَلِيهِ مَرْعَةٌ لَحِمٌ وَمَا نَشْتُ مِنْ شَيْءٍ - أَيْ مَا أَخَذْتُ • ابن دريد •
مَا أَخَذْتُ إِلَّا نَشًا - أَيْ قَلِيلًا • غيره • مَا خَرَشْتُ مِنْ شَيْءٍ - أَيْ مَا أَخَذْتُ
• ابن دريد • وَمَا بَضَضْتُ بَنِي - أَيْ مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا • أبو عبيد • مَا عَصَبْتُكَ
وَشِمَّةٌ - أَيْ طَرَفَةُ عَيْنٍ وَقَالَ أَنَا فِي جَبَشٍ مَا يَكْتُ - أَيْ مَا بَعْلُمُ عَدَدَهُمْ وَلَا يَحْسَبُ
وَقَدْ اشْتَمَلُ فِي الْوَجَبِ • قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ • كَتَمْتُ الْقَوْمَ كُتْمًا - عَدَدْتُهُمْ
فَأَحْصَيْتُهُمْ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَكْتُمُهُ أَوْ تَكْتُمُ الثُّجُومَ » وَمَا يَنْهَى مَا دَنَاؤُهُ - أَيْ قَرَابَةِ
وَمَا لَيْتَهُ بَدَدٌ وَمَا لَكَ بِهِدَةً - أَيْ مَا لَكَ بِطَاقَةٍ وَقَالَ مَا أَدْرِي ابْنَ سَفْعٍ وَبَقَعَ وَسَكَعَ
• ابن دريد • وَهَكَعَ • أبو عبيد • مَا أَصَبْتُ مِنْهُ قَطِيرًا وَلَا قَيْلًا وَأَشَدُّ
• ثُمَّ لَا يَرَى الْعَدُوَّ قَيْلًا •

يَهْجُوهُ بِالْثُّعْلَانِ • ابن السكيت • مَا عَصَبْتُهُ زَأْمَةً - أَيْ كَلِمَةً • أبو عبيد •
مَا لَمْ يَسْمُ وَلَا حَمُّ غَسِيرُكَ وَمَا لَمْ يَسْمُ وَلَا حَمُّ - أَيْ مَا لَمْ يَسْمُ غَيْرُكَ • ابن السكيت • مَا لَمْ
يَسْمُ وَلَا وَسَنُ • أبو عبيد • مَا لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ بَدَدٌ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ بِهِدَانُ • ابن
السكيت • مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرُهُ وَلَا وَسَمُ وَالْأَثَرُ أَنْ يُشَبَّ بِالْمُنْ
الْخُفِّ مَحْدِيدَةً وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ عِلَاقٌ وَمَا بِالْمَاءِ - أَيْ مَرْقَعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ • غيره • مَا بِهِ خَرَقَةٌ - أَيْ قَلْبَةٌ
• ابن السكيت • وَتَقُولُ مَا لِلْفُلَانِ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ - يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ وَمَا عَرَفَ

لَهُ مَضْرِبَ عَاقِلَةٍ - يعنى أعرافه * وقال * مَا تَرْتَفِعُ مِنِّي بِرَقَاعٍ - أَيْ لَا تُقْبَلُ عَمَّا
 أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا تُطِيعُنِي وَقَالَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ عِبْكَةُ وَلَا لَبْكَةُ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ نَقْرَةٌ
 وَلَا زَبَالًا وَلَا قِبَالًا وَلَا قِيْلًا وَلَا فُوقًا - أَيْ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
 * وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوقًا *

وَقَالَ لَا يُضْرَكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ - أَيْ لَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ وَلَا يُضْرَكُ عَلَيْهِ جَمَلٌ وَقَالَ مَا زِلْتُ
 وَمَا فَتَنْتُ وَمَا بَرَحْتُ وَمَا فَتَنْتُكُمْ وَمَا بَرَحْتُ لَيْسَ كَلِمَةً هُنَّ إِلَّا بِالْجَدِّ وَقَالَ كَلَّمْتُهُ
 فَمَارَدَ عَلَيَّ سَوْدَاءُ وَلَا بِيضَاءُ - أَيْ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً وَمَارَدَ عَلَيَّ حَوْجَاءُ وَلَا لُجَاءُ وَقَالَ
 أَكَلْتُ الذُّبَابَ فَامْرَأَتُكَ مِنْهَا تَمُورًا - أَيْ شَيْئًا وَأَنْشَدَ

أَنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُهَيْمٍ أَدْخَلُوا * أَبْيَاتَهُمْ تَمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أَيْ مُهْجَةً تَنْفُسِهِ وَكَافُوا قَتْلَهُ وَقَالَ مَا فِيهِ هَزْبِيلِيَّةٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ وَمَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا
 وَلَا عَثْرًا وَقَالَ أَصْلَابُهُ جُرْحٌ فَاتَّعَقَقَهُ - أَيْ لَمْ يُضْرَرْ وَلَمْ يَبَالِهْ وَقَالَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ
 مَا لَا يَسْمَى وَلَا يَنْهَى - أَيْ لَا تَبْلُغُ غَايَتَهُ وَيُقَالُ طَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَانْصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي
 عَلَىٰ أَيِّ صِرْعَىٰ أَمْرُهُ هُوَ - أَيْ لَمْ يَبَيِّنْ لِي أَمْرَهُ وَأَنْشَدَ

فَرَحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْسِي وَمَادَرْتُ * عَلَىٰ أَيِّ صِرْعَىٰ أَمْرُهَا أَرْوَحُ

وَقَالَ مَا أَدْرِي أَيْنَ وَدَّسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ - أَيْ ذَهَبَ وَقَالَ ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مَا كَانَتْ
 وَامْتَنَتْ وَلَا أَدْرِي مِنَ الْمَاءِ أَمْ مَهْمُوزٌ وَهَذَا قَدْ بَشَّرَكُمْ بِغَيْرِ حُدٍّ سَمِعْتُ الطَّائِفِيَّ يَقُولُ كَانَ
 بِالْأَرْضِ مَرْتَعَىٰ أَوْ زَرْعٌ فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ فَاَلْمَأْتَةُ - أَيْ تَرَكْنَاهُ صَعِيدًا لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَقَالَ
 إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يُنْزَأُ هَرِيمُكَ وَلَا تَدْرِي بِمِ يُولَعُ هَرِيمُكَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَا جَادَلْنَا
 بِقَرْطِيطٍ - أَيْ بَشِيٍّ يَسِيرٍ وَقَالَ مَا بِهِ عَوْلُكَ وَلَا بَوْلُكَ - أَيْ حَرَكَةُكَ وَقَالَ جَاءَ فُلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ
 مَأْنُهُ وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ وَمَا تَحَلَّسَ مِنْهُ بَشِيٌّ - أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا وَانْهَلَسَ لُؤْسٌ -

أَيْ حَرِيصٌ وَقَالَ مَا بَقِيَ فِي سَنَامٍ بَعِيرِكَ أَهْرَجٌ - أَيْ بَقِيَّةُ شَعْرِهِ * وَقَالَ * مَا يَنْظُرُ عَلَيَّ
 فُلَانٌ أَحَدٌ - أَيْ مَا يُسَلِّمُ وَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ عَوْلٌ - أَيْ مَعْوَلٌ قَالَ وَسَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ
 نَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقَىٰ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ حَعَامٍ وَجَحَاحٍ وَجَحَاحٍ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * مَا لَكَ فِي هَذَا رَوْحَةٌ وَلَا رَاحَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * كَأَمْتُهُ فَارْجَعْ إِلَىٰ

حَوَارًا وَحَوَارًا وَحَوَارًا • ابن السكيت • سمعت أحاديثًا فاحتكا في صدري
 منها شيء - أي ما تحتاج - غيره • ما به خرشة - أي قلبه • صاحب العين •
 ما راجعت فلانا كتمته - أي كتمته وما أشكته شوكة ولا شكته بها وهذا مثل معنى لم أؤذ
 • ابن السكيت • ما عصيته وشصته وقال ما وجدنا لها العام مضدة وتبدل
 الصادرا يافيقا مزدة ويقال ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام هامة مشددة بمعنى
 واحد وما معنا العام لها رعدا يذهب إلى الصوت • وقال • ذهب البعير فأدري
 من مطربه وما أدري من قطره وأخذت نوبى فأدري من قطره ولان مطربه ولا أدري
 ما والعنه وقال فقدنا غلاما لنا ما أدري ما ولله - أي ما حبسه • أبو عبيد • ما به
 ونية مثل حرة ولا تطبأب - أي شيء من الوجع وأنشد

• كأنني سيلا وما بي تطبأب •

وقال ما رميته بكتاب - أي بسهم وهو الصغير من السهام ويقال مادونه وجأح - أي
 ستر وأنشد

لم يدع النبل به وجأحا • ألا ترى ما غنى الأركاحا

الأركاح الأقيسة • ابن السكيت • ما بعش بأحور - أي ما بعش بعقل
 • أبو عبيد • ليس به طرقي • ابن دريد • ما بالناقة طلل - أي ما بها طرقي
 وما بالبعير هانة كذلك قال أبو علي هو من الهنائة وهي الشحمة • ابن دريد •
 ما يسرفي بذلك طلاع الأرض ذهبا - أي ملؤها وقال مالك في هذا الأمر نفعه -
 أي نفع وقال ما استأخذت بهذا الأمر - أي لم أشعر به • أبو عبيد • ضربوه
 فإوطس إليهم - أي لم يدفع عن نفسه وقال فعمل فلان شيئا ما ربأه - أي ما ظننته
 • ابن السكيت • ما ترتفع منى برقاع - أي ما تطبعني ولا تقبل مما أنصحك به شيئا
 • غيره • ما ارتفعت به - أي ما باليت وأنشد

نأشدنهم بكتاب الله حرمنا • ولم تكن بكتاب الله ترتفع

ومما غلب عليه النفي

ما غن بكلامه عجبنا وعجبوجه - أي لم أكرث وشربت دواء فباعث به - أي

ما انتفعت وربما قالوا الابل تعج بالماء المالح أى تروى • أبوزيد • ما حَقَلْتُ به -
وما حَقَلْتُهُ أَحْفَلُ حَفَلًا

باب ما لا بدية

• ابن السكيت • لا أفعله ما وسَقْتُ عَيْنِي الماءَ - أى حَلَمْتُ وقال نافعة واسقُ ووقُ
مَواسقُ - اذا حَلَنَ وما ذَرَقْتُ عَيْنِي الماءَ ولا أفعله ما أَرَزَمْتُ أم حائل - أى حَنَنْتُ
في إمرٍ ولدها وهى الرزْمَةُ وقد تقدم ذكر الحائل في أسنان الابل وقال لا أفعله ما أن
في السماء نجمًا - أى ما كان في السماء نجم وما عَنَ في السماء نجم - أى ما عَرَضَ وما
أن في الفُرَاتِ قَطْرَةً - أى ما كانت في الفُرَاتِ قطرة ولا أفعله حتى تَوَبَّ الْمُتَقَلُّ وحتى
يَحْنُ الضَّبُّ في أُرْ الابل الصادرة ولا أفعله ما دعا الله دَاعٍ وما حَجَّ لَهِ رَبَّكَ ولا أفعله ما أن
السماء سماءً ولا أفعله ما دام للزيت عاصر ولا أفعله ما اختلفت الدرة والحجرة واختلافهما
أن الدرة تَسْقُلُ والحجرة تَعْلُو ولا أفعله ما اختلف المَلَوَانِ والقَتَبَانِ والعَصْرَانِ والجَدِيدَانِ
والأَجْدَانِ - يعنى الليل والنهار ولا أفعله ما سَمَرَ ابننا سَمِيرَ ولا أفعله سَجِيسَ عَجِيسَ
وسَجِيسَ الأَوْجِسِ والأَوْجِسَ وما عَابَا عَجِيسَ وأنشد

وفي بني أم دُبَيْرٍ كَيْسُ • على الطعام ما عَابَا عَجِيسَ

ولا أفعله ما حَنَتِ التَّيْبُ وما أَحَلَّتِ الابلُ وما غَرَّدَا كَبُ وما غَرَّدَا الحَمَامَ وما بَلَّ بِحَمْرٍ
صُوقَةً ولا أفعله أُخْرَى البالي وأُخْرَى المُنُونِ - أى أَخْرَا الدهرَ ولا أفعله بَدَا الدهرَ وقفا
الدهرَ وَحَبْرَى دَهْرٍ • قال سيديويه • من العرب من يقول لا أفعل ذلك حَبْرَى
دهر وقد زعموا أن بعضهم ينصب الياء ومنهم من يشقل الياء أيضا • قال أبو علي •
أما قولهم لا كَلِمَتِ حَبْرَى دَهْرٍ فان شئت قلت ان الياء للأضافة فلما حذف المدغم فيها بقيت
الاولى على السكون كقولك أَيُّهُمَا عَلَى مِنَ الْغَيْثِ وان شئت قلت انه لما حَذَفَ الثانية
جَمَلُ الاولى كالتى فى ابدى سبا ولم يجعله مثل رابت غمانيا وان شئت جعلته فعلى وكان
فى موضع نصب فان قلت انه قد قال فعلى وهذا البناء لا يكون الا بالهاء فان شئت جعلته
مثل انقعل وان شئت قلت ان الهاء حذفت للاضافة كما حذفت هاء حيث لم تحذف

مع غيرها وأن تجعلها النسب أولى لآلهم قد شددوها وكشبت الياء بالالف في هذا كذلك
شبت الالف بالياء في فهو ما أنشده أبو زيد

إذا المهور غضبت فطلق * ولا رمتها ولا تعلق

* ابن السكيت * لا أفعله سمي الليالي وأنشد

هناك لا أزوج حياة تسرى * سمي الليالي مبسلاً بالجرار

مبسلاً من قول الله تعالى أبسوا عما كسبوا ولا أفعله مالا لأن الفور وهي الظباء
ولا واحد لها من لفظها ولا لأن - بصبت بأذناها ولا أفعله حتى تبض جونة القار
ولا أفعله حتى يرد الضب والضب لا يشرب ماء ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم
قالوا قالت السمكة للضب ورد يا ضب فقال

أضح قلمي صردا * لا يشتهي أن يردا * إلا عراداً عردا

وصلياً نأ بردا * وعشكنا ملتدا

ابن دريد لا آتيل جد الدهر وآلة بن هيرة وهيرة بن سعد وأبو هيرة هو سعد بن زيد مناة
ابن عسيم ولا آتيل القارط العززي فاخرجوها من خارج الصفات والأفعال وهي أسماء
لا يجوز ذلك في غيرها لأنها مشهورات وقال لا أفعله أبد الأبدية وأبد الأبد وأبد الأبد
والأبد كالأرضين

كتاب الاضداد

وأقدم فصله لادقيقاً فاعاني هذا الباب على ما ذكره سيديويه في أول كتابه حين قال اعلم أن من
كلامهم -م اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق
اللفظين واختلاف المعنيين وأنا أشرح ذلك كله فصلاً فصلاً إن شاء الله تعالى وأتحرى فيه
أشنى ما سقط إلى من تعليل أبي على الفارسي اعلم أن اختلاف اللفظين لاختلاف
المعنيين هو وجه القياس الذي يجب أن يكون عليه الالفاظ لأن كل معنى يختص فيه
بلفظ لا يشتركه فيه لفظ آخر فتفصل المعاني بالفاظها ولا تلتبس واختلاف اللفظين
والمعاني بعد واحدة الحاجة إلى التوسع بالالفاظ وبين أن هذا القسم لم يوجد لم يوجد من
الانواع ما يوجد بوجوده ألا ترى أنه إذا سمع في خطبة أوقف في شعر فركب السين قال بجاء

به مع ما يشاء كله ولولم يقل في هذا المعنى إلا بعد ضاق المذهب فيه ومن هنا جاءت الزيادات
 فيه لغير المعاني في كلامهم نحو جباب ونحو زوقضيب فيما حكى لنا عن محمد بن يزيد وأيضاً
 فإذا أرادوا كيداً قال قعد وجلس فتكون المخالفة بين الالفاظ أسماء من عاداتها أنفسها
 وتكريرها ألا ترى أن في التنزيل « و غرايبُ سودُ » والغرايبُ هي السود عند أهل اللغة
 فحسن التكرير لاختلاف اللفظين ولو كان غرايب لم يكن سهلاً وأما القسم الثالث
 وهو اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينبغي أن لا يكون قصداً في الوضع ولا أصلاً ولكنه
 من لغات تدخلت أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب فتصير
 بمنزلة الأصل قال وقد كان أحد شيوخنا ينكر الاضداد التي حكاه أهل اللغة وأن تكون
 لفظة واحدة لشيء وضده والقول في هذا أنه لا يخلف في انكار ذلك ودفعه إياه من جهة من
 جهة السماع أو القياس ولا يجوز أن تقوم له جهة تثبت له دلالة من جهة السماع بل الجهة
 من هذه الجهة عليه لأن أهل اللغة كالأبي زيد وغيره وأبي عبيدة والاصمعي ومن بعدهم
 قد حكوا ذلك وصنفوا فيه الكتب وذكروه في كتبهم مجتمعة ومفترقا فالجهة من هذه الجهة
 عليه لاله فإن قال الجهة تقوم من الجهة الأخرى وهي أن الضد بخلاف ضده فإذا استعملت
 لفظة واحدة لهما جميعاً ولم يكسب كل واحد من الضدين لفظاً يميز من هذه ويخلص به من
 خلافه أشكل وألبس فعلم الضد شكلاً والشكل ضد الخلاف وفقاً وهذا نهاية الالباس
 وغاية الفساد قيل له هل يجوز عندك أن تنجي اللفظتان في اللغة متفقتان لمعنيين مختلفين
 فلا يخلف في ذلك أن يجوز أو يمنع فإن منعه ورده صار إلى رد ما يعلم وجوده وقبول العلماء
 له ومنع ما ثبت جوازه وشبهت عليه الالفاظ فاهأكثر من أن تخصي وتخصر نحو وجدت
 الذي يراد به العلم والوجدان والغضب وجلست الذي هو خلاف قت وجلست الذي هو
 بمعنى أتيت تجداً وتجدي يقال لها جلس فإذا لم يكن سبيل إلى المنع من هذا ثبت جواز اللفظة
 الواحدة لشيء وخلافه وإذا جاز وقوع اللفظة الواحدة لشيء وخلافه جاز وقوعها لشيء
 وضده إذا الضد ضرب من الخلاف وإن لم يكن كل خلاف ضدّاً وأما كون اللفظين المختلفين
 لمعنى واحد فقد كان محمد بن السري حكى عن أحمد بن يحيى أن ذلك لا يجوز عنده ودفع ذلك
 أيضاً لا يخلف من أحد المعنيين اللذين قدّمنا فإن كان من جهة السمع فقد حكى أهل اللغة في
 ذلك ما لا يكثر يخصي كثرة وصنفوا في ذلك كالاصمعي في تصنيفه كتاب الالفاظ الذي هو خلاف

كتابه المترجم بالابواب وذلك في كتبهم أشهر وأظهر من أن يحتاج إلى تنبيهه عليه فان قال
 ان في كل لفظة من ذلك معنى ليس في اللفظة الاخرى ففي قول مضى معنى ليس في قول ذهب
 وكذلك جميع هذه الالفاظ قيل له نحن نوجدك من اللفظين المختلفين ما لا يتحد بان أن تقول
 انه لازيادته معنى في واحدة منهم ما دون الاخرى بل كل واحد يقفهم ما يقفهم صاحبه وذلك
 نحو الكتابات التي أن قولك ضربك وما ضربت الايالك وجئتني وما جاءني الا أنت وما آني
 وما جاءني الا هما وقدما ومقام الالحق وما أشبه ذلك يفهم من كل لفظة ما يفهم من الاخرى من
 الخطاب والغيبة والاضمار والموضع من الاعراب لازيادته في ذلك ولا مذهب عنه فاذا جاز
 ذلك في شئ وشيئين وثلاثة جاز فيما زاد على هذه العدة جاوزها في الكثرة فثبت بصحة ذلك
 صحة الاقسام التي ذكرها سيبويه وذهب اليها ويدل على جواز وقوع اللفظة لمعنيين مختلفين
 قولهم نلتفت والظن بمعنى الحساب وخلاف العلم واستعمل ايضا للمعنى اليقين وذلك
 في قوله « الَّذِينَ يَتْلُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُورٌ بِهِمْ » فان قال ان معنى الظن ههنا وفيما حكاها
 الله تعالى عن المؤمنين في قوله « إِنِّي نَسِيتُ أَنِّي مُلَاقٍ حَسَابِيَّةٍ » الحساب فهو عظيم لان
 الشك في لقاء الحساب كفر لا يجوز أن يمدح الله به فاذا لم يجز ذلك ثبت انه علم ويقين فهذا
 مستعمل في الكلام وخلافه لا ينشك في ذلك مسلم ومما يدل على فساد قول من دفع أن
 اللفظ يقع لمعنيين قوله تعالى في وصف أهل الجنة « لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ » وطمعهم
 هذا لا يخلو من أن يكون على معنى اليقين او الطمع الذي يجوز معه كون المطموع فيه
 وخلافه فلا يجوز أن يكون هذا الطمع لانه ليس في الآخرة شك في شئ من أمور الجنة والنار
 والعلم بذلك كله اضطرار ويدل على أن الطمع بمعنى اليقين ما أخبر الله تعالى به عن ابراهيم
 عليه السلام في قوله « وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » فهذا الطمع لا يكون
 شكًا ولا توجهه على غير اليقين لان ابراهيم عليه السلام لا يكون شاكًا في الله عز وجل بل
 كان طالما بان الله سيغفره ذلك • أبو عبيد • الناهل في كلام العرب - العطشان
 والناهل - الذي قد شرب حتى روى قال الرازي

• يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسَلُ النَّاهِلُ •

والآنق ناهله - أي يروى العطشان ينهل يشرب منه الأسل الشارب قال والناهل
 ههنا الشارب وإن شئت كان العطشان • غيره • النمل - البعشي والريما

فلان سماء في المحكم
حيث قال فقال له
أنيس الجرمي وكان
فصحا الخ كتبه
مصححه

(١) قلت لقد حرف

على بن سبيده في
انشاده بيت أبي
مليكة جرول أربع
تخريفات وأولاه قوله

بنيه ونانيتها قوله
بخسارة ونانيتها
جعلها كلمة واحدة
كلمتين وهي قوله

عالمكا ورابعها نصبه
الروي وهو مخفوض
والصواب في روايته
وباع بينهم بعضهم

بخسارة *

وبعت لذيان العلاء
بمالك

والدليل على صحة
قولي العلم بسبب
انشاء البيت
وبسابقه ولاحقه

سبب انشاء البيت
وهو سادس ستة

أبيات قالها أبو مليكة

الخطبة بمدح بها

عينة بن حصن

الفراري رضي الله

عنه وقد قتلت

بنو عامر ابنه مالكا

في الجاهلية فقراهم

* أبو عبيد * السُدُقَةُ - اختلاطُ الضوء والظلمة معاً كوقت ما بين صلاة الفجر إلى
الاستفار وقال طَلَعَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعاً - إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ وَطَلَعَتْ
عَلَيْهِمْ - إِذَا أَفْلَتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ وَيُقَالُ لِمَنْ شَيْءٌ مُتَقَهِّمٌ لَمَقًا - كَتَبْتُهِ عَقِيلَةً
وَلَمَقْتُهُ - مَحَوْتُهُ قَيْسِيَةً وَقَالَ أَجْلَعَبَ الرَّجُلُ - اضْطَجَعَ سَاقِطاً وَاجْلَعَبَتِ الْإِبِلُ
- مَضَتْ جَائِدَةً وَنَعْتُ الشَّيْءَ - إِذَا نَعْتُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَبِعْتُهُ - اشْتَرَيْتُهُ وَشَرَيْتُ
- بَعْتُ وَاشْتَرَيْتُ وَأَنْشَدَ

(١) وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُسَارَةٍ * وَبَعْتُ لَذِيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا

أَيِ اشْتَرَيْتُ وَكَانَ جَرِيرٌ نَاطِقِي بَنِي شِدَا طَرْفَةً مِنَ الْعَبْدِ

وَيَانِيكَ بِالْإِتْبَاعِ مَنْ لَمْ تَبِيعْ لَهُ * بَنَانًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ وَعْدِ

يُرِيدُ مَنْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالتَّنَاتُ الزَّادُ * أَبُو عُبَيْدٍ * شَعَبَتُ الشَّيْءَ - أَصْلَحْتُهُ
وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ وَشَعُوبٌ مِنْهُ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ * شَعَبَ الْعَصَاوِيلُ فِي الْعَصِيَانِ

فَاعْتَدَ لِمَا تَعَلَّوْا فَكَانَ بِالَّذِي * لَا يَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

قَوْلُهُ يَشْعَبُ أَمْرَهُ - يُفَرِّقُهُ وَيُسَيِّئُهُ وَقَوْلُهُ لِمَا تَعَلَّوْا يَقُولُ تَكَلَّفَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَقَهَّرُهُ
وَيُطَبِّقُهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * دَحَبْتُ الشَّيْءَ دَحْوًا - جَعَلْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ *

وَالْجَوْنُ - الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ قَالَ وَأَيُّ الْجَبَاحِ بِدَرْعٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً بَيَاضًا جَهْلًا
لَا يَرَى صَفَاءً فَقَالَ لَهُ (٢) فَلَانِ وَكَانَ فَصِيحًا أَنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ - بِعَنَى شَدِيدَةِ الْبَرَقِ

وَالصَّفَاءُ فَقَدْ غَلَبَ صَفَاؤُهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ وَأَنْشَدَ

* يُبَادِرُ الْجَوْنَةُ أَنْ تَغِيَا *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ *

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَصْرًا أَبْيَضَ

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجَحْصُ فِيهِ مَرِيضَةٌ * تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

الْجَوْنُ هَهُنَا الْأَبْيَضُ وَالتَّلَاعُ - تَجَارَى الْمَاءُ مِنْ أَعَالَى الْوَادِي وَالتَّلَاعُ - مَا تَنْهَبُ

مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَفَدْتُ الْمَالَ - أَعْطَيْتُهُ وَاسْتَفَدْتُهُ وَأَنْشَدَ

فأدرك بثأره وغم
هو وأصحابه فقال
الخطبة يمدحه

فدى لابن حصن
ما أريح فانه •

نعال الناي عصمة
في المهاك

سماعك من بعيد
وأهلها •

بالعين حتى دسهم
بالسناك

فباع بنهم البيت

وقوم لخالو العصى
فأصبوا •

مرامل بعد الوفر
بيض المبارك

وبكر فلاها عن نعيم
غريرة •

مصاحبة على
الكرامين فأرك

يقن لها لا تجزعى أن
تبدى •

يعك بعلا والخطوب
كذلك

وكتبه محمد محمود
لطف الله به أمين

(١) قوله بيت آل
بنان قال ابن ربي

صواب انشاده أصبح

البيت بيت آل ياس
لأن أبا زيد رثي

هذه القصيدة فريدة

ابن ياس بن قبيصة
وكان منزله بالحيرة نقله

في اللسان كتبه
مصممه

بكرته تغر في النقال • مهلك مال ومفيد مال

أى مستفيد وقال فاد المال نفسه يفيد - ثبت لصاحبه والاسم الفائدة ويقال

أودعته مالا - إذا دفعته إليه ليكون وديعة عنده وأودعته - إذا سألك أن تقبل

وديعته فقبيلها وقال له - لغازية - شديدة الظلمة ونار غاضية - عظيمة

والنسيج - الجاد والحذر وقد شابت والجلل - الصغير والعظيم والصارخ

- المستغيث والصارخ - المغيث ويقال انه المصريح وهو أجود لقوله تعالى

« ما أنا بصريحكم وما أنتم بصريحى » وقال أخلف الرجل في مواعده وأخلفه وانفت

منه خلفا وأنشد

أثوى وقصر ليلة ليزودا • قضى وأخلف من قبيلة موعدة

وقال الحى خلوف - غيب وحضور ومنه قوله تعالى « رضوا بأن يكفوا مع

الخلوف » أى النساء وأنشد في الغيب

(١) أصبح اليتيم آل بنان • مقشعرا والحقى حى خلوف

أى لم يبق منهم أحد والمائل - القائم والأطلى بالأرض • ابن دريد • مثل ومثل

والهاجد - المصلى بالليل والنائم وأنشد

حليلك ودما هداك لفتية • وخوص بأعلى ذى طواله هجد

والصريم - الصبح والبيل فى الصباح قوله

فبات يقول أصبح بيل حتى • تحلى عن صريمته التلام

ومن البيل قوله تعالى « فاصبحت كالصريم » أى احترقت فصارت سوداء مثل

البيل وقال أعطيت عطاء بئرا - أى كثيرا وقليل الطن يقين وشك فى اليقين قوله

فلقى بهم كعسى وهم بشوكة • يتنازعون جوارز الأمان

وجواب أيضا يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك • قال أبو على • فى قوله

عز وجل « ولقد صدق عليهم إبليس ظنه - وصدق » معنى التخفيف أنه صدق

ظنه الذى ظنه منهم من متابعتهم إياه إذا غواهم وذلك نحو قوله « فيما أغويتنى لأقعدن

لهم صراطك المستقيم » فهذا ظنه الذى صدقوه لانه لم يقل ذلك على يقين فظنه

على هذا ينتصب انتصاب المفعول به ويجوز أن ينتصب انتصاب الطرف أى صدق عليهم
ابليس في ظنه ولا يكون صدق متعديا الى مفعول وقد يقال أصاب الظن وأخطأ الظن
وبدل على ذلك قوله

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَنْظُرُ بِكَ الظَّنَّ كَأَن قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

فهذا يدل على إصابة الظن ووجهه من قال صدق على التشديد أنه نصب الظن على أنه
مفعول به وعدي صدق اليه وأنشد

وَأَن لَّمْ أَصْدَقْ ظَنِّكُمْ بَيِّنَةٍ * فَلَسَقَتْ الْأَوْصَالُ مَنَى الرِّوَاعِدِ

والرهوة - الارتفاع والإنحدار قال وقال النسيبي

* نَلَيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ *

فهذا انحدار وقال عمرو بن كلثوم

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ * مُحَافِظَةً وَكَأَ السَّابِقِينَ

فهذا ارتفاع ووراء - يكون خلف وقدام وكذلك دون وقال فرع الرجل في

الجبل - صعدوا وتحدر وأنشد

فَسَارُوا فَأَمَّا حِيٌّ جُلِّ فَقَرَّعُوا * جَمِيعًا وَأَمَّا حِيٌّ دَعْدَفَ صَعْدُوا

وبرى فأفرعوا وأفرع في الحالبين جميعا وقال أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ - أَتَيْتُ إِلَيْهِ

مَا يَشْكُونِي فِيهِ وَأَشْكَيْتُهُ - رَجَعْتُ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ وَأَعْتَبْتُهُ وَأَنْشَدَ

تَمَدُّدُ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْثِيهَا * وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ شَكِيهَا

وقال الفارسي في قوله تعالى « حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أى أَذْهَبَ الْفَزَعُ عَنْهَا

أَوْ سَبَقَ إِلَيْهَا الْفَزَعُ وَعَادَلَهَا أَشْكَيْتُ وَقَالَ سَوَاءُ الشَّيْءِ - غَيْرُهُ وَهُوَ تَقْسُهُ وَوَسَطُهُ

ومنه قوله تعالى « فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ » أى فِي وَسَطِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَيْسَى

ابْنِ عَمْرٍاءَ لَمَّا كُتِبَ حَتَّى انْقَطَعَ سَوَاقِي - أَيْ وَسَطِي * ابْنُ دَرِيدٍ * الْعَكُولُ -

الْمَكَانُ الْمُطْلَبُ وَالسَّهْلُ * أَبُو حَنِيفَةَ * الزَّاهِقُ - الْمُنْتَهِى السَّيْمَنُ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * هُوَ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ * أَبُو عَيْبٍ * أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَا مَطْلَبُ وَالْجَانَّةُ إِلَى

أَنْ يَطْلُبَ وَأَنْشَدَ

أَضَلُّ رَأْيًا كَلْبِيَّةً صَدَرًا * عَنْ مُطَلِبٍ قَارِبٍ وَرَأْدَهُ عَصَبُ

يقول بَعْدَ الْمَأْمُونِمْ حَتَّى الْبَاهُ إِلَى طَلَبِهِ وَقَالَ أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ - أَخْفَيْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ
قَالَ تَعَالَى « وَأَمَرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ » أَيْ أَطْهَرُوهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْحَسِيبُ
- السِّيفُ الَّذِي لَمْ يَحْكُمْ عَمَلُهُ وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ وَقَدْ خَشِبَتْهُ أَخْشَبُهُ * ابن
السكيت * الخشبُ مصدر خَشِبْتُ الشَّعْرَ أَخْشَبُهُ - إِذَا قَلَنَهُ كَمَا يَجِيءُ وَلَمْ تَتَّعَمَلْ
لَهُ * أبو عبيد * تَهَيَّئْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّيْتُ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ أَنْتَ لَا قَبْتَ فِي نَجْدَةٍ * فَلَا تَهَيَّئْ أَنْ تُقْدَمَا
أَي لَا تَهَيَّئْهَا وَالْإِهْمَادُ - السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَالْإِهَامَةُ وَأَنْشَدَ فِي السَّرْعَةِ
* مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْإِهْمَادُ *

وَأَنْشَدَ فِي الْإِهَامَةِ

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ * كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْنَادِ
وَالْأَقْرَاءِ - الْحَيْضُ وَالْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأْتُ وَأَصْلُهُ مِنْ دُنُو وَقْتِ الشَّيْءِ وَالْخَسَائِدُ
الْخَصِيَانُ وَالْمُؤَلَّةُ وَأَنْشَدَ

* وَخَنَازِيدُ خَصْبِيَّةٍ وَغُلُولَا *

وَقَالَ حَقَّقْتُ الشَّيْءَ - أَطْهَرْتُهُ وَكَمَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ - كَمَمْتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّكْبَةِ خَفِيَّةٌ
لَا تَمَّا اسْتَفْرِجَتْ وَقَالَ نِمْتُ السِّيفَ - أَعْمَدْتُهُ وَسَلَّيْتُهُ وَرَبَوْتُ الشَّيْءَ - شَدَدْتُهُ
وَأَرْخَيْتُهُ وَغَيَّبْتُ الْكَلَامَ وَغَيَّبْتَنِي * ابن السكيت * أَصْكَرَى الشَّيْءَ - نَقَصَ
وَزَادَ وَأَنْشَدَ

نُقِصِمَ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسِمَتْ * فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَمْتَ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرَى
أَي وَإِنْ هِيَ نَقِصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ وَقَالَ أَكْرَمْنَا الْحَدِيثَ - أَطْلَيْنَا وَأَكْرَمْنَا
الشَّيْءَ أَخْرَيْنَا وَأَنْشَدَ

وَأَكْرَمْتُ الْعِشَاءَ إِلَى السُّبْحِ * أَوَالِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْإِنَاءُ
* ابن دريد * خَفَقَ التَّجْمُومُ يَخْفِقُ خُفُوقًا - أَضَاعَ وَتَلَاؤًا وَخَفَقَ التَّجْمُومُ وَالْقَمَرُ
انْخَطَأَ فِي الْمَغْرِبِ * ابن السكيت * عَسَسَ اللَّيْلُ - أَقْبَلَتْ ظِلْمَاؤُهُ وَعَسَسَ
وَلَّى وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا * وَانْجَلَبَ عَنْهَا بِلْهَا وَعَسَسَا

والمُقْوَى - الذى لازاد معه ولا ماله والمُقْوَى - المُكْثَرُ يقال أَكْثَرُ من فلان فانه مُقْوَى
والمُقْوَى - الذى نظره قَوِيٌّ وقال عَفَا الشئُ يَعْقُو عَفَا - دَرَسَ وَعَفَا بِهِ فَعُو عَفْوًا - كَثُرَ
قال تعالى « حَتَّى عَفَوْا » أى كَفَرُوا وَالمُسْجُورُ - المَمْلُوءُ والفَارِغُ قال الله تعالى
« وَإِذَا الْحِجَارُ سُجِّرَتْ » أى فُرِغَ بَعْضُهَا فى بعض وقال تعالى « وَالتَّحِيرُ الْمُسْجُورُ »
أى الْمَلَانِ وَالضَّرَاءُ - التَّحِيرُ يقال هُوَ يَحِيرُ الضَّرَاءُ - أى التَّحِيرُ وهو يَحِيرُ الضَّرَاءُ
أى السَّيْرَارُ وقال قَسَطَ - جَارَوْ عَدَلَ وَأَقْسَطَ - عَدَلَ وَالْحَزْزُ - الغَلَامُ الْبَانِعُ
الذى قد قارب الاحتلام وهو أيضا الذى قد انتهى شبابه ويقال عَقَرَ الرجلُ - بَرَأَ وَنَكِسَ
وقال رَجَوْتُ فَلَانًا - خَفْتُهُ وَأَمَلْتُهُ وَفَزَعْتُ - ارْتَعَبْتُ وَأَعْتَبْتُ وَالْقَنْبِصُ - الصَائِدُ
وَالضَّبْدُ - وَالغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ بِالذِّينِ وَالغَرِيمُ - الطَّالِبُ دِينَهُ وَالْكَرِي - الْمُتَأَجِّرُ
وَالْمُسْتَأَجِرُ وَفَرَسُ شَوْهَاءَ - حَسَنَةٌ وَلا يقال للذكر ويقال لانتشوة - أى لا تَقْلُ
مَا أَحْسَنَهُ فَتَصِيْبُنِي بِالْعَيْنِ وَأَمَّا فى القَمِيحِ فيقال قد سَوَّاهُ اللهُ خَلْقَهُ وَرَجُلٌ أَسَوَّاهُ وَامْرَأَةٌ
شَوْهَاءُ قال وَسَمَّوُا الْفَقْرَةَ مَقَارَةً مَنْ فَازَ بِفُوزٍ - إِذَا تَجَاوَاهَى مَهْلِكَةً وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلدَّوْغِ
سَلِيمٍ وَأَمَّا السَّلِيمُ الْمُعَاقَى وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يُغَيَّرْ بِعَبِيرٍ قُرْحَانُ (١) وَامْرَأَةٌ قُرْحَانُ
وَالشَّفُ - الْفَضْلُ وَالنَّقْصَانُ وَالْمُنَّةُ - الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ وَالْمُنُونُ - الدَّهْرُ
لأنه يَبْيَلُ وَيُضْعَفُ وَكَذَلِكَ الْمُنَّةُ تَسْمَى مَنُونًا وَالدَّهْرُ - كُلُّ رِيحٍ ذَكَبَتْ مِنْ طِبِّ أَوْتِنِ
وَالْمُتَلِّ - السَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالسَّاجِدُ - الْمُتَحَيُّ وَفِي لُغَةِ طَبِيِّ الْمُتَنَصِّبِ وَالْعَيْنُ -
الْقُرْبَةُ الَّتِي قَد تَهَيَّأَتْ مِنْهَا وَاضْعُ الْمُتَنَصِّبِ مِنَ الْإِخْلَاقِ وَالْعَيْنُ فِي لُغَةِ طَبِيِّ الْجَدِيدِ
وَالْمَقْشُورُ - السَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالْقَشِيبُ - الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ وَقَالَ وَتَبَّ الرَّجُلُ
- اسْتَوَى قَائِمًا وَقَفَزَ وَفِي لُغَةِ حَبِيرٍ جَلَسَ وَتَوَتَّ بِالْجِلِّ - نَهَضَتْ بِهِ مَثْقَلًا وَنَاهَى الْجِلَّ
- أَثْقَلَنِي وَغَلَبَنِي وَنَاقَسَ ثَنِي - إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا وَالْمَوْلى -
الْمُعْتَقُ وَالْمُعْتَقُ وَالْمَوْلى فى الدِّينِ - الْوَلِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلى
لَهُمْ » وَالْقَانِعُ وَالْقَنِيعُ - الرَّاغِى بِمَا قَسِمَ لَهُ وَمَصْدَرُهُ الْقَنَاعَةُ وَالْقَانِعُ - السَّائِلُ
وَمَصْدَرُهُ الْقُنُوعُ وَالْأَمِينُ - الْمُؤْتَمِنُ وَالْمَوْثِقُ وَالنَّبْلُ مِنَ الْإِبْلِ - الْقَلِيلَةُ (٢)
وَقَبْلُ الْخَبَارِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « قَطَلْتُمْ تَفْسَكُهُونَ » أى تَتَدَمُّونَ وَتَفْسَكُهُونَ أَيْضًا -

(١) قوله وامرأة
قصرحان بمعنى أنه
يستوى فيه المؤنث
والمذكر وكذلك
الاثنان والجميع انظر
اللسان كتبه مصححه

(٢) عبارة القاموس
وغيره والنبل شجرة
عظام الحجارة والمدر
والإبل والناس
وصغارهما ضدنم
قال وانتبل مات
وقتل ضد كنبه

تَلَذُّونَ وَالرَّيْبُ - الْمَرْبَى وَالْمَرْبَى وَالْيَتَى - الْغَرَقَى وَالْيَتَى - الْوَصْلُ وَالْمُتَّظِلُّ
- الْعَلَامُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَشْكُو ظُلَامَتَهُ وَإِذَا قِيلَ لِلشَّاعِرِ مُغْلَبٌ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَرَجُلٌ
مُغْلَبٌ - لَا يَزَالُ يُغْلَبُ وَأَنْشَدَ

(١) * وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مَغْلَبٍ *

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُغْلَبُ - الَّذِي غَلَبَهُ حُكْمُهُ عَلَى خَصْمِهِ بِاطْلَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَرَى
الْأَدِيمَ قَرِيْبًا - قَطَعَهُ وَفَرَى الْمَرَادَةَ قَرِيْبًا خَرَزَهَا وَالزُّبِيَّةُ - الْحُمْرَةُ لِلْأَسَدِ وَالزُّبِيَّةُ -
مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ وَالْقُدُوعُ - الَّذِي يَقْدَعُ وَيَكْتَفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمَقْدُوعُ وَالْفَجُوعُ - الْفَاجِعُ
وَالْمُفْجُوعُ وَالْمَذْعُورُ - الذَّاعِرُ وَالْمَذْعُورُ وَالرُّكُوبُ - الَّذِي يَرْكَبُ وَالرُّكُوبُ -
مَا يَرْكَبُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * تَطَاهَرُ الْقَوْمُ - تَعَاوَنُوا وَاتَّوَادَعُوا * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ *
الْإِرَاقُ مِنَ الْأَمْسَادِ يُقَالُ أَوْرَقَ الْقَوْمُ - طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا هَذَا الْمَعْرُوفُ
وَقَدْ يُقَالُ أَوْرَقُوا - إِذَا ظَفَرُوا وَوَعْمُوا فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ * وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّغَارِ يَمُطِّعُمَا

وَمِنْ الْآخِرِ قَوْلُ أُمِّ بَيْتٍ الْمَلَقَبِ بِنَعَامَةٍ حِينَ قُتِلَ اخُوته وَأَقْلَتَ هُوَ فَاسْتَفْهَمَتْهُ عَنْ حَالِهِمْ
فَقَالَتْ أُمُورٌ قَبِيْنٌ أَمْ تُخَفِّقِينَ فَالْإِخْفَاقُ - الْخَيْبَةُ بِإِجَاعٍ فَحَصَلَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْإِرَاقَ
هَهُنَا الظُّفْرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * نَصَلَ السَّهْمُ - نَبَتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصَلَ - خَرَجَ
* نَعَلَبَ * الْطَفَاءُ - السَّحَابُ الَّذِي يَلْسُ بِكَتِيفٍ وَهُوَ الْكَتِيفُ أَيْضًا وَيُقَالُ نَاقَةُ مَذَارٍ
- وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ وَالَّتِي لَا تَرَامُ * الْأَصْمَى * الْحَامَةُ - الْعَامَةُ وَالْخَامَةُ * أَبُو
زَيْدٍ * أَمْعَنَ بِحَقِّهِ - أَقْرَبَهُ وَبَحَّدَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَرِجُ - الْجَبَانُ
وَاللَّزِيْمُ الْقِتَالُ لِابْتِقَارِهِ وَقَالَ نَحَضَ الرَّجُلُ وَنَحَضَ نَحَاضَةً - قَلَّ لَحْمُهُ وَإِذَا كَثُرَ
وَقَبِلَ نَحَضَ كَثْرَ لَحْمِهِ وَنَحَضَ - قَلَّ لَحْمُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَصْبَاءُ الْحَصَى -
مِغْلَرُهَا وَكِبَارُهَا

وَمَا هُوَ فِي طَرِيقِ الضُّدِّ

سَخَّ عَلَيْهِ النَّوْءُ يَسَخُّ سُنُوءًا - سَهَّلَ وَسَخَّطَ بِالرَّجْلِ - أَخْرَجْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
مَادُونَهُ لِبَاحٍ وَأَبَاحٍ وَوَبَاحٍ - أَيْ سَتَرَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَضَعَ الطَّرِيقُ

(١) ولم يغلبك الخ
صدره كافي اللسان
وانك لم يضر عليك
كفاخر ضعيف
الخ اه

- ظَهَرَ وَأَوْضَحَتِ النَّارُ - ثَلَاثَاتٍ وَانْقَضَتِ وَكَذَلِكَ غُرَّةُ الْفَرَسِ * أَبُو زَيْد *
الْحَوْرِيُّ - الَّذِي لَا يَخَالُطُ النَّاسَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُحَاوَرَةُ - الْمُخَالَطَةُ

باب البدل

حَدُّ الْبَدْلِ - وَضْعُ الشَّيْءِ مَكَانَ غَيْرِهِ وَحَدُّ الْقَلْبِ - تَصْيِيرُهُ عَلَى نَقِيضِ مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَحَدُّ الزِّيَادَةِ - لِمُحَاقِ الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَهَذِهِ حُدُودُ عَامَّةٍ لِمَا يَجْرِي فِي النُّصُوحِ وَغَيْرِهِ
وَحَدُّ النُّقْصَانِ - اسْقَاطُ الشَّيْءِ عَمَّا كَانَ فِيهِ وَفَلكَ أَنَّكَ لَوْ اسْقَطْتَهُ عَمَّا كَانَ فِيهِ كَانَ
نُقْصَانًا وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْبَدْلِ وَالْقَلْبِ فِي الْحُرُوفِ أَنَّ الْقَلْبَ يَجْرِي عَلَى التَّقْدِيرِ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ
وَمُنَاسِبَةٍ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَشِدَّةُ تَقَارُبِهَا فَكَانَ الْحَرْفُ نَفْسَهُ انْقَلَبَ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ
إِذَا قَلَّتْ قَامَ وَالْأَصْلُ قَوْمٌ فَكَانَ لَمْ يَتَوَثَّرْ بِغَيْرِهِ بِدَلَامِنِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ لِأَنَّ شِدَّةَ الْمُقَارَبَةِ
لِلنَّفْسِ بِمَنْزِلَةِ النَّفْسِ فَهَذَا فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَيَجْرِي عَلَى الْبَدْلِ اتِّبَاعًا مِمَّا يَنْبَغِي
لِلْحَرْفَيْنِ فَلَمْ يَجِبْ أَنْ يَجْرِيَ بِمَا يَتَقَارَبُ مَا يَتَقَارَبُ التَّقَارُبُ الشَّدِيدَ بَلْ وَجِبَ فِيمَا تَقَارَبَ أَنْ
يُقَدَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ التَّغْيِيرِ فَكَانَ أَجْرَى عَلَى طَرِيقَةِ الْقَلْبِ فَأَمَّا مَا تَبَاعَدَ فَيَقْتَضِي
الْخُرُوجَ عَنْهُ فِي التَّغْيِيرِ وَهَذِهِ الْفُرُوقُ الدَّقِيقَةُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَعَانِي لَا تَكُنْ كَمَا يَحْدِثُ مِنْ يَقِفُ
عَلَيْهَا وَيَذَاكِرُكُهَا فَلَا يُؤْخِشُكَ ذَلِكَ مِنْهَا فَإِنْ مِنْ جَهْلٍ شَيْئًا عَادَاهُ

حروف الابدال ثلاثة عشر

ثَمَانِيَةٌ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ الْيَوْمَ تَنْسَاءُ تَسْقُطُ السِّينُ وَاللَّامُ مِنَ الْحُرُوفِ
الْعَشْرَةِ وَخَمْسَةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالجِيمُ وَالصَّادُ وَالزَّايُ وَنَحْنُ نَبِينُ عَلَّلَ هَذِهِ
الْحُرُوفِ فِي الْإِبْدَالِ وَلَمْ كَانَتْ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ فَتَقُولُ إِنَّ حُرُوفَ الْعِلَّةِ
أَحَقُّ بِالْإِبْدَالِ مِنْ كُلِّ مَا عَدَاهَا مِنَ الْحُرُوفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ طَلَبُ الْخَفْصَةِ وَالْكَثْرَةُ
وَالْمُنَاسِبَةُ بَيْنَ بَعْضِهَا وَبَعْضٍ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ يُتِمَّ كُنْ بِهَا أَوْ يَبْعُضُهَا مِنْ أَخْرَاجِ الْحُرُوفِ وَمِنْ جِهَةٍ
مَا فِيهَا مِنَ الْمَدِّ وَاللِّينِ وَمِنْ جِهَةٍ مَا تُمْكِنُ فِيهَا فِي الشَّعْرِ مِنَ التَّلْحِينِ وَمِنْ جِهَةٍ اتِّسَاعِ
تَخَرُّجِهَا عَلَى اشْتِرَاكِهَا فِي ذَلِكَ أَجْمَعٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ يُطَالِبُ بِجَوَازِ الْإِبْدَالِ
أَمَّا طَلَبُ الْخَفْصَةِ فَانَّهُ إِذَا كَانَ قَلْبُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ فِي مِيقَاتِ أَخْفَافٍ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ مَوْقُوفٌ

فهو أول منه فالحقبة تطالب به وأما الكثرة فإن ما كثر في الكلام أحق بالضعيف ولها
 كثرة لابتغيرها من الحروف لانه لا تخلو كلمة منهم أو من بعضهم اذ لو أشبعت الضمة
 لصارت واوا ولو أشبعت الفتحة اصارت ألفا ولو أشبعت الكسرة لصارت ياء فالكثرة
 تطلب الضعيف على ما بينا وأما المناسبة فتطلب جوارق ب بعض الى بعض من غير اخلال
 بالكلمة من قبل ل أن المقارب للحرف يقوم مقام نفس الحرف فكانه قد سد كريد كره نفس
 الحرف وليس كذلك المتباع عنده فلهذه العلة من اجتماع الاسباب الثلاثة كانت
 أحق بالابدال من غيرها ثم الهمزة فهي أحق بالزيادة مما لا يزداد من حروف المعجم لشبهها
 بحروف العلة من جهات الحذف وجعلها بين وبين قلبها على حركة ما قبلها ومن أجل
 انها من أقصى الحلق فاذا أبدلت أو لا جرى اللسان الى جهة القدم فهذا يطرد عليه
 الابدال فاجتماع الشئين من مناسبة حروف العلة وانها من أقصى الحلق يستمر بها
 اللسان لاخراج الحرف جازان تبدل من غيرها فهذه الاربعة الأحرف لها في الابدال
 ما ذكرنا فالتاء تبدل من الواو لشبهها في المقاربة لاتساع المخرج فلذلك جاء رأت وتحمه
 وتقيته وما أشبه ذلك ثم النون لانه أشبه حروف العلة في الترتم بها كالتجين لحروف العلة
 وما فيها من القوة كما في حروف العلة من المد ثم الميم (١) لانها مؤاخية للهمزة لانها من مخرجها
 وهذه الحروف من حروف الزيادة قد باتت مراتبها ثم الطاء تبدل من التاء في افتعل من الصبر
 فنقول اضطبر لانها حرف وسط بين الحرفين اذ كانت توائى التاء بالمخرج والصاد بالاستعلاء
 والاطباق ثم الدال تبدل مع الزاي في افتعل من الزينة فنقول اردان لانها توائى الزاي
 بالجهر والتاء بالمخرج ثم الجيم تبدل من الباء في تيمم ونحوه فجميع لانها توائى الباء بالمخرج
 مع الطلب لحرف أجسد من الباء في الوقف اذ كانت الباء متخفي في الوقف لاتساع مخرجها
 فأبدل منها الجيم لانها والباء والشين من مخرج واحد وهو وسط اللسان ثم الصاد تبدل
 من السين مع الطاء في الصراط لانها مع الطاء أعسل من السين فهي توائى الطاء بالاطباق
 والاستعلاء وتوائى السين بالمخرج ثم الزاي تبدل من السين في الزراط ايضا لانها توائى
 الطاء بالجهر وهي من مخرج السين أيضا فقد بينت لك حروف البدل وعلل الابدال ومراتب
 هذه الحروف في القوة والضعف ليجري كل شئ من ذلك على حقه ان شاء الله تعالى وأنا آخذ
 في ذلك كله ومؤثر لا يجازوا الاختصار في شرحه ان شاء الله تعالى

(١) قوله ثم الميم لانها
 مؤاخية الخ هنا سقط
 ويظهر أن الاصل
 هكذا ثم الميم لانها
 مؤاخية للسواقي
 المخرج ثم الهاء لانها
 الخ كتبه مصححه

هذا باب حرف البدل من غير أن تدغم حرفا في حرف

ورفع لسانك من موضع واحد

وهي ثمانية أحرف من الحروف الأولى كما بينت وثلاثة من غيرها فالهمزة تبدل من الباء والواو إذا كانتا ميم في قضاء وشقاء ونحوهما وإذا كانت الواو عينا في آذور وأنور والنور ونحو ذلك وإذا كانت فاء نحو أجوه وإسادة وأعده والالف تكون بدلا من الباء والواو إذا كانتا ميم في رعى وعده ونحوهما وإذا كانتا عينين في قال وباع والعاب والمال ونحوهن وإذا كانت الواو فاء في ما جل ونحوه والتنوين في النصب تكون بدلا منه في الوقف والنون الخفيفة إذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيت زيدا واضربا وأما الهاء فتكون بدلا من التاء التي يؤنث بها الاسم في الوقف كقولك هذه طهه وقد أبدلت من الهمزة في هرقت وهرقت وهرجت الفرس تريد أرحت وأبدلت من الباء في هذه وأبدلت من الالف وذلك في كلامهم قليل انما جاء في أنا وجها فاما الباء فتبدل مكان الواو فاء وعينا نحو قيل وميزان ومكان الواو والالف في النصب والجر في مسلمين ومسلمين ومن الواو والالف إذا حقرت أو جعت في بهاليل وقراطيس وبهليل وقريطيس ونحوهما في الكلام وتبدل إذا كانت الواو عينا نحو لي وتبدل في الوقف من الالف في لغة من يقول آفتى وجبلى وتبدل من الهمزة ومن الواو وهي عين في سيد ونحوه وقد تبدل من مكان الحرف المدغم نحو قيراط الأتراسم قالوا قيريط ودينار الأتراسم قالوا دينير وتبدل من الواو إذا كانت فاء في يجل ونحوه وتبدل من الواو لاما في قضيا ودينيا ونحوهما وتبدل مكان الواو في غاز ونحوه وتبدل مكانها في شقيت ونحييت ونحوهما وأما التاء فتبدل مكان الواو فاء في أتعده وأتهم وأتبع وتران وتبعه ونحو ذلك ومن الباء في افتعلت من يئست ونحوها وقد أبدلت من الدال والسين في ست ومن الباء إذا كانت لاما في استنوا وذلك قليل وأما الدال فتبدل من التاء في افتعل إذا كانت بعد الزاي في ازدجر ونحوها والطاء منها في افتعل إذا كانت

بعد الضاد في افتعل نحو اضطهـد وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضطر وبعد
 الطاء في هذا وقد أبدلت الطاء من التاء في فعلت اذا كانت بعد هذه الحروف وهي لغة
 غميم قالوا اخصط برجلك وخصط يريدون خصت وخصت والطاء كالصاد فيما ذكرنا وقالوا
 فزذير بدون فزرت كما قالوا اخصط والذال اذا كانت بعدها التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي والميم
 تكون بدلان من النون في غير وشبناه ونحوهما اذا سكنت وبعدها باء وقد أبدلت من الواو
 في قيم وذلك قليل كما أن بدل الهمزة من الهاء بعد الالف في ماء ونحوه قليل أبدلوا الميم
 منها اذا كانت من حروف الزيادة كما أبدلوا التاء من الواو وأبدلوا الهمزة منها لانها تشبه الياء
 وأبدلوا الجيم من الياء المشددة في الوقف نحو عجل وعوفج يريدون علي وعوفي والنون تكون
 بدلان من الهمزة في فعلان فعلى كما أن الهمزة بدل من ألف حمرا وقد أبدلوا اللام من النون
 وذلك قليل جدا قالوا أصيلاً وانما هو أصيلان وأما الواو فتبدل مكان الياء اذا
 كانت فاء في موقن وموسر ونحوهما وتبدل مكان الياء في عى اذا أضيف نحو عموي وفي
 رعى زحوى وتبدل مكان الهمزة في جونة وسوت وتبدل مكان الياء اذا كانت لاماً في
 شروى وتقوى ونحوهما واذا كانت عينا في كوسى وطوبى ونحوهما وتبدل مكان
 الالف في الوقف وذلك قول بعضهم أفعو وجبلو كما جعل بعضهم مكانها الياء وبعض
 العرب يجعل الياء الواو تابتين في الوصل والوقف وتكون بدلان من الالف في ضرب
 وضروب ونحوهما ومن الالف الثانية الزائدة اذا قلت ضروب ودوبى في ضارب
 ودانى وضوارب ودوانى اذا جمعت ضاربة ودانقا وتكون بدلان من ألف التانيث الممدودة اذا
 أضفت أو تثبت وذلك قول جروران وجرارى وتبدل مكان الياء في فتى وفتوة زيد
 جمع القسقى وذلك قليل كما أبدلوا الياء مكان الواو في عني وعصى ونحوهما وتبدل
 مكان الهمزة المبسلة من الياء والواو في التنبيه والاضافة وقدين ذلك في التنبيه وهما
 كساوان وصاروى وزعم الخليل أن الفضة والكسرة والضم مزوائد وهن يلحقن الحرف
 ليوصل الى التكلم به والبناء هو الساكن الذى لازيادته فيه فالفضة من الالف والكسرة
 من الياء والضممة من الواو فكل واحدة شئ مما ذكرنا

هذا باب الحرف الذي يُضارِع به حَرْفٌ من موضعه والحرف الذي يُضارِعُ به ذلك الحرف وليس من موضعه

فاما الذي يُضارِع به الحرف الذي من مخرجه فالصاد الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو أَصْدَرُ وَمَصْدَرُ والتَّصْدِيرُ لانهم ما قد صار تافى كلمة واحدة كما صارت مع التاء في افتعل في كلمة واحدة فلم تدغم الصاد في التاء ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لانهم ليست بمنزلة اصطر وهي من نفس الحرف فلما كانتا من نفس الحرف أجزتا مجرى المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب مَدَدْتُ فجعلوا الاول تابعا للآخر فصار عوايه أشبه الحروف بالدال من موضعه وهي الزاي لانهم مجهورة غير مُطَبَّقة ولم يبدلوا زايًا خالصة كراهة الابهاف بها للاطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرنا من قبل هذا * قال سيديويه * وسمعنا العرب الفصحاء يجعلونها زايًا خالصة كما جعلوا الاطباق ذاهبا في الادغام وذلك قولك في التصدير التزدير وفي القصد القرْد وفي أَصْدَرْتُ أَزْدَرْتُ وانما دعاهم الى أن يَقْرَبوها و يبدلوا ارادة أن يكون عملهم من وجه واحد وليستعملوا ألسنتهم في ضرب واحد اذ لم يصلوا الى الادغام لم يجسروا على ابدال الدال صاد لانهم ليست برائدة كالتاء في افتعل والبيان عربي فان تحركت الصاد لم تبدل لانه قد وقع بينهما شيء فامتنع من الابدال اذ كان يترك الابدال وهي ساكنة ولكنهم قد يضارعونهم نحو صَادَصَدَقْتُ والبيان فيها أحسن ورمضار عوايه وهي بعيدة نحو مَصَادِرُ والصراط لان الطاء كاللادال والمضارعة هنا وان بعدت الدال بمنزلة قولهم صَوَّبُوا وَمَصَالِيْقُ فابدلوا السين صادًا كما أبدلوا حيث لم يكن بينهما شيء في صُقْتُ ونحوه ولم تكن المضارعة هنا الوجه لانك تخل بالصاد لانها مُطَبَّقة وأنت في صُقْتُ تَصْع في موضع السين حرفًا فتش في الفهم منها لاطباق فلما كان البيان هنا أحسن لم يجز البديل فان كانت السين في موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجز الا الابدال اذا أردت التقريب وذلك قولك في التصدير التزدير وفي بَسْدُلُ نوبَةٌ يَزْدُلُ نوبَةٌ لانهم من موضع الزاي وليست بمطابقة

فيسبق لها الاطباق والبيان فيها أحسن لان المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في السين والبيان فيها أكثر وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين لانها استطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين وهي في الهمس والرخاوة كالصاد والسين وإذا أجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين طرف لسانك وانفراج أعلى الثنيتين وذلك قولك أشدق فتضارع بها الزاى والبيان فيها أعرف وأكثر وهذا عربى كثير والجيم أيضا قد قربت منها فجعلت بمنزلة السين من ذلك قولهم في الأجدر أشد در وانما جعلهم على ذلك أنها من موضع حرف قد قربت من الزاى كما قلبوا النون ميماء الباء اذ كانت الباء في موضع حرف تقلب معه النون ميماء وذلك الحرف المسيم يعنى اذا ادغمت النون في الميم وقد قربت بها ميماء في افتعلوا حين قالوا اجدمعوا أى اجتمعوا واجدروا أى اجترؤا لما قرأ بها ميماء في الدال وكان حرفا مجهورا قرأ بها ميماء في افتعل لتبدل الدال مكان التاء وليكون العمل من وجه واحد ولا يجوز أن يجعلها زايًا خالصة ولا السين لانهم مالم يسموا مخرجها فاعلم ان شاء الله تعالى

هذا باب ما تقلب فيه السين صاذا في بعض اللغات

تقلبها القاف اذا كانت بعدها في كلمة واحدة وذلك نحو صفت وصفت والصلق وذلك أنها من أقصى اللسان فلم تنحدر وانحدار الكاف الى القسم وتعدت الى ما فوقها من الحنك الاعلى والدليل على ذلك أنك لو جافيت بين حنكك فبالفت ثم قلت قى قى لم تزدك مخرلا بالقاف ولو فعلته بالكاف وما بعدها من حروف اللسان أدخل ذلك بهن فهذا يدل على أن معتمدنا على الحنك الاعلى فلما كانت كذلك أدخلوا من يضع السين أشبه الحروف بالقاف ليكون العمل من وجه واحد وهي الصاد لان الصاد تصعد الى الحنك الاعلى للاطباق فتشبهوا هذا بابا بهم الطاء في مصطبر والدال في مزيج ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الخواجز وذلك لانها قبلتها على بُعد المخرجين فكالم يبالوا بعد المخرجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقوى عليهما والمخرجان متفاوتان ومثل ذلك قولهم هذا حبل لابل فلم يبالوا ما بينهما وجعلوه بمنزلة عالم وانما فعلوا هذا لان الالف قد عمال في غير الكسر نحو صار وطار وغزا وأشبه ذلك فكذلك القاف لما قربت على البعد لم يبالوا بما جاز والغين والتاء بمنزلة

القاف وهما من حروف الحلق بمنزلة القاف من حروف الفم وقربهما من الفم كقرب القاف
 من الحلق وذلك قولهم صالغ في سَالِغ وصلح في سَلَحَ فلذا قلت زَقَا ورَلَى لم تغيرها لانها حرف
 مجهور ولا تتصعد كما تصعد الصاد من السين وهي مهموسة مثلها فلم يبلغوا هذا اذ كان
 الاعرف الاجود الاكثر في كلامهم رَلَى السين على حالها وانما يقولها من العرب بنو العنبر
 وقد قالوا صاطع في ساطع لانها في التصعد مثل القاف وهي اولي بذا من القاف لقرب
 المخرجين والاطباق ولا يكون هذا في التاء اذا قلت نَتَقَ ولا في التاء اذا قلت نَقَبَ فتخرجها
 الى الطاء لانها ليست كالطاء في الجهر والقشوف الفم والسين كالصاد في الهمس والصغير
 والرخاوة فانما تخرج من الحرف الى مثله في كل شيء الا الاطباق فان قيل هل يجوز في
 دَقَطُها ان تجعل الذال طاء لانهم مجهوران ومثلاً في الرخاوة فانه لا يكون لانها لا تقرب
 من القاف واخواتها اقرب الصاد ولان القلب ايضا في السين ايسر بالاكثر لان السين قد
 ضارعوها حرفاً من مخرجها وهو غير مقارب لمخرجها ولا حيزها وانما يبينها وبين القاف مخرج
 واحد فلذلك قربوا من هذا المخرج ما يتصعد الى القاف وأما التاء والتاء فليس يكون
 في موضعهما هـ اذ لا يكون فيهما مع هـ اذ ما يكون في السين من البدل قبل الدال في التسدير
 اذ اقلت التذير ألا ترى أنك اذا قلت التسدير لم تجعل التاء ذالاً لان الطاء لا تقع هنا * قال
 قطرب * يعتمد من هذا كله على المحفوظ ولم يكن يرى المضاربة أطراداً وقال تدخل
 الزاي على السين وربما دخلت على الصاد أيضاً اذا كان في الاسم طاء أو غين أو قاف أو
 خاء كقولهم الصراط والزراط والبصاق والبزاق والصندوق والزندوق والمصدغة
 والمردغة وصنخ الطعام وزنج * قال أبو حاتم * ليست الزاي الخالصة في مثل هذا
 معروفة ولذلك أنكروا بـ ما حكاه الاصمعي عن أبي عـ روم أنه قرأ الزراط
 بالزاي الخالصة ولم يكن الاصمعي نحوياً وانما سمع أبا عمرو يقرأ بالمضاربة ومما هو
 عند قطرب لغة وايسر مضاربة قولهم سَغَصَغْتَ وصَغَغْتَ وسَغَبْتُ وصَغَبْتُ
 وسَوَّاعٌ وسَوَّاعٌ وأسْنَى وأسْنَى وأبو العباس أحمد بن يحيى يحمل ذلك كله على المضاربة
 والقلب ليكون العمل من وجه واحد * قال أبو علي * المضاربة في جميع ما سكن
 فيه حرف الصغير من هـ ذا الحيز الذي تقدم ذكره قياس مطرد ولم يكن يرى قول قطرب
 في هذا الخصوص وابا

باب الابدال

باب ما يجي عمقولا بحرفين وليس بدلا

أما ما كان جاريا على مقاييس الابدال التي أبنت فهو الذي يسمى بدلا وذلك كابدال العين
من الهمزة والمهمزة من العين والهاء من الحاء والحاء من الهاء والقاف من الكاف
والكاف من القاف والفاء من التاء والتاء من الفاء والباء من الميم والميم من الباء فأما
ما لم يتقارب مخرجاه البنية فقبل على حرفين غير متقاربين فلا يسمى بدلا وذلك كابدال
حرف من حروف القسم من حرف من حروف الحلق • الاصمعي • أدبته على كذا وأعدبته
- قويته وأعنته وقد استأدبت الأمير على فلان - أي استعديت ويقال كثأ
الأسن وكثع وهي السكناة والكثعة - وذلك إذا علا دسمه وخوثره رأسه ويقال موت
ذؤاف وزعاف وذؤاف وذعاف - إذا كان يجهل القتل ويقال أردت أن تفعل كذا
وصكذا وبعض العرب يقول أردت عن تفعل • وقال ابن السكيت • لآلتي يريد
لعلني ويقال التمي لونه والتبع وهو الساف والسعف • أبو عمرو • الأسن - قديم
الثخم وبعضهم يقول العسن ويقال طاروا عباديد وأباديد والتبع لغة في التبع
• أبو عبيد • تربع السراب وترية - إذا جا تهب وهات فيه وعات • قال
الاصمعي • يقال للصبأ إرؤأر وهير وهير ويقال للقشور التي في أصل الشعر إربة
وهيرة ويقال أيا فلان وهيا فلان ويقال أرقفت الماء وهرقفته ويقال إبالا أن تفعل
وهيالا ويقال انمهل السنام وانمأل - إذا انتصب ويقال للرجل إذا كان حسن القامة
انه لمتمهل ويقال أرحت دأبي وهرحتها وأزرتله وهزرت وقال الفارسي هو ذو ونذرهم
ونذرهم وقد درآه ودرهه والمسدره الذي هو إسان القوم ورأسهم والمنكلم عنهم الهاء فيه
مبدلة من الهمزة • الاصمعي • يقال اطرحم واطرهم - إذا كان مشرفا طويلا
وانشد ابن أحر

أرحتي شبا بمطرهما وحمته • وكيف جاء الشيخ مالبس لافيا

وروى أبو عبيد عن أبي زيد الكلابي المطرحم - الشاب المعتدل السام وبندل يخ ينج وبه

به - اذا تَجَبَّ من شئٍ ويقال صَحَدَتْهُ الشمسُ وصَدَدَتْهُ - اذا اشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ
 ويقال هاجِرَةٌ صَيَّوْدٌ - اى شديدة الحر - وصَحْصَرَةٌ صَيَّوْدٌ - اى صلبة وصيهود فيهما
 • الاصمعي • انه لَعْفُضَا جُ وحَفْضَا جُ - اذا تَفَقَّقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ويقال رجلٌ عَفَاضِجٌ
 ويقال ان فُلَانًا لَعَصُوبٌ مَاحْفُضِجٌ ويقال يَحْتَرُّ وَاَمْنَاهُمْ وَيَعْتَرُّوهُ اى يَفْرُقُوهُ ويقال للراء
 اذا كانت تَبْدُو وَتَجِيءُ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَالْفُحْشِ هِيَ تُعْتَظِي وَتُحْتَظِي وَتُحْتَذِي وَقَدْ عَنَظَى
 الرَّجُلُ وَحَنَظَى ويقال زَلَّ حَرَاهُ وَعَرَّاهُ - اى قَرِيبًا مِنْهُ وَالْوَحَى وَالْوَعَى - الصَّوْتُ
 • ابو عبيدة • يقال ضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَضَبَعَتْ سِوَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ضَبَعَتْ بِمَنْزِلَةِ نَحْمَتٍ
 كَذَا حَكَى عَنْهُ يَعْقُوبٌ ويقال رَجُلٌ دَعْدَاعٌ وَدَحْدَاعٌ قَصِيرٌ • الفراء • سَمِعْتُ
 وَعَاهُمْ وَوَعَاهُمْ - وَهِيَ الضَّجَّةُ وَمَا عَنْ ذَلِكَ وَعَلَّ وَوَعَلَ - فِي مَعْنَى مَلَجًا • الهباني •
 اَرَمَعْلَ دَمْعُهُ وَارَمَعَلَ - اِذَا قَطَرَتْ وَتَبَاعَ • الشَّيْبَانِي • نُسَعْتُ بِهِ وَنُسَعْتُ بِهِ - اى
 اُولَعْتُ وَاِنْ لَمْ تُشَوْعْ بِأَكْلِ اللَّحْمِ وَنَشَعْتُهُ وَنَشَعْتُه - اِذَا سَعَطْتَهُ وَاللَّشَوْعُ وَالنَّشَوْعُ
 السَّعُوطُ • الاصمعي • غَلَّتْ طَعَامُهُ وَعَلَّتْهُ وَقَدْ اَعْتَلَّتْ وَاعْتَلَّتْ وَالْعُلَانَةُ - اَقْطُ
 وَسَمَنٌ يَحْلُطُ اُورْبُ وَاَقْطُ وَفِلَانٌ بِأَكْلِ الْقَلِيَتِ - اِذَا كُلَّ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَخُنْطَةٍ
 • قَالَ • وَفِي لُغَاتِ بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَعَلِّي وَبَعْضُهُمْ لَعَلِّي وَبَعْضُهُمْ عَلِيَّ وَبَعْضُهُمْ
 عَلَيَّ وَبَعْضُهُمْ لَعَنِي وَبَعْضُهُمْ لَعَنِي وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ
 هَلْ أَنْتُمْ عَلَّاجُونَ بِنَا لَعَنَّا • نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَنْتِ الْجَبَامِ

وقال أبو النجم

• أَغْدِلْ عَلَيْنَا فِي الزَّهَانِ نُرْسِلُهُ •

يُرِيدُ عَلَيْنَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا تَنِي وَبَعْضُهُمْ لَا تَنِي وَبَعْضُهُمْ لَوْنِي وَقَالَ رَجُلٌ سَنَ يَدْعُو إِلَى الْمَرْأَةِ
 الضَّالَّةَ فَقَالَ أَعْرَابِي لَوْنٌ عَلَيْهَا خَمَارًا أَسْوَدَ يُرِيدُ لَعَلَّ عَلَيْهَا وَيُقَالُ اغْنَيْنِ مِنْ تَوْبِكَ وَاخْنِ
 - اى كُفَّ وَقِيلَ اكْبَنَ وَيُقَالُ كَدَحَهُ وَكَدَحَهُ وَرَقَعَ مِنَ السُّطْعِ فَتَكْدَجُ وَتَكْدُ
 وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

• يَخَافُ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ •

الْصَفْعُ كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى رَأْسٍ كُدَّةٌ اى كُسْرٌ وَالْقَارِعَةُ - كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةٍ الْقَرْعِ وَيُقَالُ

هَبَسَ لَهُ وَحَبَسَ - أَيْ جَمَعَ وَهُوَ تَبَسُّ وَيَحْتَسُّ وَالْأَحْبُوسُ - الْجَمَاعَةُ وَيُقَالُ
قَهَلَ جِلْدُهُ وَقَهَلَ وَالتَّقَهَّلُ - الْيَابَسُ الْجِلْدُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَبَسُّ
فِي الْقِرَاءَةِ مُتَقَهِّلًا وَمُتَقَهِّلٌ وَيُقَالُ جَلَّهَ وَجَلَّجَ وَهُوَ الْجَلَّهُ وَالْجَلَجُ وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ
مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ فَوْقَ الصَّدْعَيْنِ وَيُقَالُ نَحَمَ يَنْحَمُ وَنَحَمَ يَنْحَمُ وَنَحَمَ يَنْحَمُ وَنَحَمَ يَنْحَمُ وَنَحَمَ يَنْحَمُ وَنَحَمَ يَنْحَمُ
قَالَ رُوَيْبَةُ

* رَعَابَةٌ يُحْتَسِي نَفْسَ الْإِنَّةِ *

يَصِفُ فِيهَا لَيْقُولَ يَرْعَبُ نَفْسَ الَّذِينَ يَأْتُونَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي صَوْنِهِ مَحَلٌّ وَصَهْلٌ أَيْ
بُحْوَحَةٌ وَيُقَالُ هُوَ يَتَقَهَّلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَقَهَّلُ - إِذَا تَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ وَتَنَطَّعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْقَهْقُورِ وَهُوَ الْإِنْدَاءُ وَيُقَالُ الْحَقِيقَةُ وَالْهَقِيقَةُ - السِّرُّ الْمُنْتَبِغُ قَالَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ
يُضْحِكُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمَقْهَقَةِ *

أَمَّا أَصْلُهُ مِنَ الْحَقِيقَةِ فَقَبِلُوا الْحَاءَ هَاءً لِأَنَّهَا أَخْتَمُوا وَقَبِلُوا الْهَقِيقَةَ إِلَى الْقَهْقِيقَةِ وَمِنْ
أَمثالِهِمْ سِرُّ السِّرِّ الْحَقِيقَةُ وَقَالَ مَطَرُ بْنُ السَّخِيرِ لِابْنِهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَلِيَاكُ
وَسِرُّ الْحَقِيقَةِ - بَرِيدُ الْأَنْعَابِ وَالْحَفِيفُ وَالْهَفِيفُ - الصَّوْتُ وَقَدْ قِيلَ الْآفِيفُ * أَبُو
عَبِيدٍ * أَهْمَنِي الْأَمْرُ وَأَجْنِي وَقَالَ قَمَحُ الْبَعْرِ يَقْحُقُ حَوْاقِفَهُ بِقَمَحِهِ - إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ * ابْنُ دَرِيدٍ * طَجَّرَهُ وَطَهَّرَهُ - أَبْعَدَهُ وَسَدَّهُ - بِمَعْنَى مَدَحَ
وَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارٍ « وَهَلْ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ » بِمَعْنَى وَتَحَلَّى
* أَبُو عَبِيدٍ * فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَهُمْ وَنَحْمُ فَأَبْدَالُ قِيَامِي لِأَحَاجَةٍ بِنَالِي ذَكَرَهُنَا * الْأَصْمَعِيُّ *
الْحَنِيءُ وَالْحَنِيءُ - الْيَابَسُ وَأَنْشَدَ لِلْهَجَاجِ

* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَنِيءُ *

وَالْحَنِيءُ - النَّاعِمُ الرُّطْبُ (١) وَأَنْشَدَ

وَأَنْ عَزْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي * سَمَّ ذُرَارِيَّ رِطَابًا وَخَشِي

وَقَالَ حَجَّجٌ وَخَجَجٌ - إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ وَقَالَ سَمْعَتٌ أَعْرَابِيَا يَقُولُ حَجَّجَ بِهَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ
وَيُقَالُ فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَبِيبَةٌ وَفَاحَتْ * أَبُو زَيْدٍ * نَحَّصَ الْجُرْحَ يَحْصُصُ خُوصًا
وَحَصَّ يَحْصُصُ خُوصًا وَانْحَصَّ وَانْحَصَّ - إِذَا ذَهَبَ وَزَمَّه * أَبُو عَبِيدٍ * انْحَسُولُ
وَالْحَسُولُ - الْمُرْدُولُ وَقَدْ خَسَلَتْهُ وَخَسَلَتْهُ * الشَّيْبَانِيُّ * انْحَجَادِي وَالْحَجَادِي

(١) قَوْلُهُ وَالْحَنِيءُ

النَّاعِمُ الرُّطْبُ

وَأَنْشَدَ الْخَلْجَ الَّذِي

فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى

الْيَابَسِ فَلَا شَاهِدَ

فِيهِ عَلَى النَّاعِمِ

الرُّطْبِ وَحَوْرَهُ كَتَبَهُ

مَصْحُومُهُ

الضخمُ ويقال طُخْرُورٌ وطُخْرُورٌ للسحاب وقال الاصمعي الطخاربر قطع من السحاب
مُسْتَدْقَةٌ رِقَاقُ الواحدة طُخْرُورَةٌ والرجل طُخْرُورٌ - اذالم يكن جُلْدًا ولا كَيْفًا
ولم يعرفه بالخاء * اللحياني * يقال شَرِبَ حَتَّى اطْمَعَرَّ واطْمَعَرَ - أى حتى اُمْتَلَأَ
ويقال دَرَجٌ وَدَرَجٌ - اذا كان حَتَّى ظَهَرَ ويقال هُوَ يَخْوَفُ مَالِي وَيَخْوَفُهُ - أى
يَنْقُصُهُ قال الله تعالى « أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » أى تَنْقُصُ قال الشاعر
تَخَوُّفُ السَّيْرِ مِنْهَا مَا كَانَتْ دَرَجًا * كَمَا تَخَوُّفُ عَوْدِ النَّبْعَةِ السَّقْنُ

السَّقْنُ - المبرد * غيره * سَجَّافَرَا وَسَجَّافَا (١) نَوْمًا ويقال قد سَجَّ الجرادُ وسَجَّ
اذا حَارَوا وتَكَسَّرَ ويقال اللهم سَجِّ عَنْهُ الْحُمَى - أى خَفِّفْهَا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضى الله عنها حين دَعَتْ عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا « لَا تُسَجِّجِي عَنْهُ بُدَائِكَ » أى
لَا تُخَفِّقِي عَنْهُ أَمَّهُ ويقال لِلسَّقَطِ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ سَبِجٌ * غيره * النَّدِيبُ فِي الْحَبِيبِ
وَالرَّجْمَةُ فِي الرَّجْمَةِ ويقال إِنْاءُ قَرِيبَانِ وَكَرِيبَانِ - اذ ادْنَا أَنْ يَمْتَلِي ويقال عَسَقَبَهُ
وَعَسَلَبَهُ - اذ أَلَزَمَهُ وَالْأَثْقَبُ وَالْأَثْقَبُ كَثَبٌ - لَوْنٌ إِلَى الْغُبَةِ ويقال دَقَّهَ وَدَكَّهَ
- اذ ادْفَعَ فِي صَدْرِهِ ويقال لِلصَّبِيِّ وَالسَّخْلَةِ قَدَامَتُكَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَامْتَقَ - اذ اشْتَبَهَ
كُلَّهُ ويقال قَانَعَهُ اللَّهُ وَكَانَعَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَى قَاتَلَهُ اللَّهُ * الشَّيْبَانِي * عَرَبِيٌّ كَثْمٌ وَعَرَبِيَّةٌ
كُتْمَةٌ وقال أبو زيد أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَأَعْرَابٌ أَفْعَاحٌ - أى مَحْضٌ خَالِصٌ وَكَذَلِكَ عَبْدُ قُحٍّ - أى
مَحْضٌ خَالِصٌ * الاصمعي * الْقُحُّ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ويقال لِلَّذِي يُتَجَنَّبُ قُطُّ
وَكُطُّ * أبو عبيدة * كَفُورٌ وَفَافُورٌ غَيْرُهُ يقال كَسَطَتْ عَنْهُ جِلْدُهُ وَقَسَطَتْ قَالَ
وَقُرَيْشٌ يَقُولُ كَسَطَتْ وَقَيْسٌ وَغَيْمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُ قَسَطَتْ وَفِي مَصْصِفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَسَطَتْ قَالَ وَيُقَالُ قَعَطَ الْقَطَارُ وَكَطَطَ وَقَهَرْتُ الرَّجُلَ أَفْهَرُهُ وَكَهَرْتُهُ أَكْهَرُهُ وَسَمِعْتُ
بَعْضَ غَنَمٍ بَنِي دُودَانَ يَقُولُ فَلَا تُكْهَرُ * أبو عبيد * حَرَكْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَرَكُهُ
وَحَرَكْتُهُ * الاصمعي * مَرَرْتُكَ وَبَرَجْتُ - اذ اتْرَجَجَ ويقال أَصَابَهُ سَلْتُ وَسَمِعْتُ
اِذَا لَانَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ ويقال الرِّجْمِيُّ وَالرِّجْمِيُّ لَزِمَكِي الطَّائِرُ ويقال رِيحٌ سَهْلٌ وَسَهْجٌ
وَسَهْلٌ وَسَهْجٌ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَالسَّهْلُ وَالسَّهْجُ - السَّحْقُ يَقَالُ سَحَقَهُ
وَسَهَكَ وَسَهَجَهُ * الشَّيْبَانِي * السَّهْلُ وَالسَّهْجُ - مَرُّ الرِّيحِ * الاصمعي *

(١) قوله سبجا
فراغا الخ أى من
قوله تعالى انك في
النهار سبجا طويلا
قري بالخاء والخاء
فسحبا بالمهملة فراغا
وسبجا بالهمزة نوما
وقال الزجاج السج
والسج قريبان من
السواء وانظر
اللسان كته

جَاحِشُهُ وَجَاحِشُهُ وَجَاحِشُهُ - اِذَا زَاجَتْهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْبَعِاشِ فِي الْقِتَالِ
الْجَاحِشُ • أَبُوزَيْدٍ • مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشَ • أَبُو عَمْرٍو • سَفَّتَ رَجُلُهُ
وَسَفَّتْ وَمَوْتَسَقٌ يَكُونُ فِي أَصُولِ الْإِطْفَارِ وَيُقَالُ الشُّوْدُقُ وَالسُّوْدُقُ لِلْعَقْرِ
• اللَّيَانِي • حَمَسَ الشَّرُّ وَحَمَسَ وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَسَا - إِذَا اقْتَسَلَا وَيُقَالُ
تَنَسَّمْتُ مَسَّهُ عَلَيَّ وَتَنَسَّمْتُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْسُ - السَّوَادُ وَقَدْ عَبَسَ اللَّيْلُ وَأَعْبَسَ وَعَبَسَ
وَأَعْبَسَ وَيُقَالُ عَطَسَ فُلَانٌ قَسَمْتُهُ وَسَمْتُهُ • الْفَرَاءُ • أَتَانَا بِسُدْفَةٍ وَسُدْفَةٍ وَشُدْفَةٍ
وَشُدْفَةٍ وَهُوَ السُّدْفُ وَالسُّدْفُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَقَالُ جَعَسُوسٌ وَجَعَسُوسٌ
وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِهِ وَمِصْفَرُ فُلَانَةٍ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَاسِيَسِ النَّاسِ وَلَا يُقَالُ هَذَا فِي الشَّيْنِ
• أَبُو عُبَيْدٍ • الْجَفْعُ جَرَشٌ - الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ وَالْجَعْسُوسُ - الْمُتَشِيمُ وَقِيلَ
الْجَعْسُوسُ - الصَّبِيحُ التَّشِيمُ انْدَلَقَ • أَبُوزَيْدٍ • يَقَالُ هَدَمْتُ مَدْمًا وَمَرَدَمًا - أَيْ مَرَقَعًا
وَقَدْ رَدَمْتُ نَوْبَهُ - أَيْ رَقَعَهُ وَيُقَالُ أَعْرَنُكَسَ وَأَعْلَنُكَسَ الشَّيْءُ - إِذَا تَرَاكَمَ وَكَثُرَ
وَهَدَلَ الْحَمَامُ يَهْدِلُ هَدِيلًا وَهَدَرِيهْدِرُ هَدِيرًا وَطَلَسَاءُ وَطَرَمَسَاءُ لِلطَّلَامَةِ وَيُقَالُ لِلدِّرْعِ
تَشْلِفَةٌ وَتَشْرَةٌ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَلْبَانَةٌ وَجَرِبَانَةٌ وَهِيَ الصَّغَابَةُ السَّيِّئَةُ
انْخَلَقَ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ نُورٍ

جَرِبَانَةٌ وَزَهَاءُ تُقَصِّى حَارَهَا • بَنِي مَنْ بَقِيَ خَيْرًا إِلَهَا الْجَلَامِدُ

وَيُقَالُ هُوَذَا مُنْقَطِلٌ وَمُنْقَطِرٌ وَمُنْقَطِلٌ وَمُنْقَطِرٌ - أَيْ مَقْطُوعٌ • أَبُو عُبَيْدٍ •
يُقَالُ سَهْمٌ أَمْرَطٌ وَأَمْلَطٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَقَدْ تَعَلَّقَ رِيْشُهُ وَقَطُرًا وَجَلَسَهُ
وَبَعَرَمَهُ - إِذَا قَطَعَهُ يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ بَيْنَ الْجَلْمِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ هُنَّ مَا جَلَّانَ
وَكَذَلِكَ مِفْرَاضَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِقْرَاضٌ وَالتَّلَاتِلُ وَالتَّرَاتِرُ - الْهَزَاهِرُ • أَبُو
زَيْدٍ • الشَّرْحُ وَالشَّخْ - الْأَصْلُ • الْأَصْمَى • جَاءَ تَنَازُرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ
وَصِمَصَةٌ - أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَنْشَدَ

• إِذَا نَدَانِي زَمْرًا زَمْرًا •

قَالَ يَرْوَى صِمَصٌ وَيُقَالُ تَشَصَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَشَرَّتْ وَهُوَ التَّشَوُّصُ وَالتَّشَوُّرُ
وَمِنْهُ تَشَصَّتْ تَبَيَّنَتْ - إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا قَالَ الْأَعْنَى

تَقْرَاهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ * قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوهَانَ فَاصْبَحَا

أَي نَاشِرًا * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * يَعْنِي تَقْرَاهَا غَفْلَةً وَأَخْرَجَهَا مِنْ قَوْمِهَا فَأَصْبَحَتْ فِي
قُضَاعِيَّةٍ غَرِيبَةٍ تَأْتِي الْكُوهَانَ تَسْأَلُ عَنْ حَالِهَا هَلْ بَرَّيْنِ لَهَا الرِّجُوعَ إِلَى أَهْلِهَا أَمْ لَا
وَالنَّشَاطُ الْغَيْمُ الْمُرْتَفِعُ وَيُقَالُ قَصْرُ الْجُرُحِ يَفْقُصُ قَصِيصًا وَقَزِيْفَرٌ قَزِيرًا -
إِذَا سَالَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * رَجَعَ إِلَى ضِئْضِئِهِ وَصِئْصِئِهِ - وَهُوَ الْأَصْلُ
* أَبُو عَمْرٍو * مَا يَقْدُرُ أَنْ يَنْوُصَ لِحَاجَةٍ وَأَنْ يَنْوُصَ - أَي يَتَحَرَّكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ » وَمَنَاصٌ وَمَنَاصٌ وَاحِدٌ وَقَالَ انْقَاصٌ وَانْقَاصٌ
بِعَمَلٍ وَاحِدٍ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * الْمُنْقَاضُ - الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ -
الْمُنْقَطِعُ طَوْلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرِّكْبَةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ - إِذَا انْقَشَقَّتْ طَوْلًا وَالْقَبْصُ
السَّقُّ وَأَنْشَدَ

فِرَاقُ كَقَبْصِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانِ * لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

* الْأَصْمَعِيُّ * مَضْمَضٌ إِسَاءَةٌ فِيهِ وَمَضْمَعَةٌ - حَرْكُهُ وَكَذَاكَ مَضْمَضٌ أَنَاءٌ وَمَضْمَعَةٌ
- إِذَا غَسَلَهُ * اللَّحْيَانِ * تَضَافُوهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَضَافُوا وَمَصْلَاصُ الْمَاءِ وَمَضْلَاضُهُ
- بَقَايَاهُ وَقَبْضَتْ قَبْضَةً وَقَبْضَتْ قَبْضَةً وَقِيلَ إِنَّ الْقَبْضَةَ أَقْلُّ مِنَ الْقَبْضَةِ وَقِيلَ
الْقَبْصُ بِطَرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْقَبْضُ بِالْكَفِّ كَالهَا * قَالَ اللَّحْيَانِ * سَمِعْتُ أَبَا بَدِيْعٍ يَقُولُ
تَضَوَّلَ بِخُزْرِيٍّ وَتَضَوَّلَ * أَبُو عُبَيْدَةَ * صَافَ السَّهْمُ بِصِيفٍ وَصَافَ بِصِيفٍ -
عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ وَتَصَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَتَصَيَّفَتْ - إِذَا مَالَتْ وَمِنْهُ اسْتِنْقَافُ
الصَّيْفِ * اللَّحْيَانِ * أَنَّهُ أَصْلُ أَضْلَالٍ وَضِلُّ أَضْلَالٍ * الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ تَسَلَّعَ
جِلْدُهُ وَتَزَلَّعَ - أَي تَشَفَّقَ وَيُقَالُ خَسَقَ السَّهْمُ وَخَرَّقَ - إِذَا قَرِطَسَ وَسَهْمٌ خَازِقٌ
وَخَاسِقٌ وَيُقَالُ مَكَانٌ شَاسٌ وَشَازٌ - وَهُوَ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ تَرَّغَهُ وَتَسَفَّهَ وَتَدَغَّهَ -
إِذَا طَعَنَهُ بِيَدٍ أَوْ رِمَحٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّاسِبُ وَالشَّازِبُ - الضَّامِرُ * وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ *

مَا قَالَ الْحَطِيبَةُ أَيْنَقَاشَرُ بَاغِمًا قَالَ أَعْتَرَأَشْبَا قَالَ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَكَلُ الْجَمِيمِ وَطَاوَعْتُهُ سَهْمِي * مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

وَالرَّعْلُ - النَّشَاطُ وَيُرْوَى أَسْهَلَتْهُ * وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * يُقَالُ تَجَسَّسَ الْقَوْمُ
وَتَجَسَّسَ وَتَجَسَّسَ وَتَجَسَّسَ وَتَجَسَّسَ - لِلْقَبْصِ * الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ أَنَا مَلَسْتُ الظَّلَامَ

وَمَلَكَ الطَّلَام - أَيْ اخْتَلَامَهُ وَسَاخَتْ رَجُلُهُ فِي الْأَرْضِ وَمَاخَتْ - إِذَا دَخَلَتْ
قَالَ أَبُو ذَرِيبٍ

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَتَمَرَّجَ لَحْمُهَا • بَالَتِي فَهِيَ تَتَوَخَّضُ فِيهَا الْأَصْبَعُ
• الْأَصْمَى • الْوَطْسُ وَالْوَلْتُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخِفِّ وَيُقَالُ لَهُ - وَمِيجَرِي
سَعَائِبَ وَأَعَائِبَ - وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَا مُصَافٍ وَيُقَالُ نَافَقَةٌ فَاصِحٌ وَفَاحٌ - وَهِيَ
الْقَيْطَةُ الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَى

• وَالْبَكَرَاتِ اللَّفْحَ الْفَوَاحِجَا •

• الْأَصْمَى • يُقَالُ لِلرَّابِ الْبَرِّ النَّيْثَةُ وَالنَّيْثَةُ وَيُقَالُ قَرَبٌ حَذَاذٌ وَحَحَاتٌ
- إِذَا كَانَ سَرِيحًا وَقَمَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَدَّمَ وَعَدَّمَهُ مِنْ مَالِهِ وَغَنَمَ - إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ دَفْعَةً
وَأَكْثَرَ وَيُقَالُ قَرَأْنَا تَلَاثَتُمْ وَمَا تَلَا مَدَمَ وَيُقَالُ جَنَّا يَجْنُو وَجَدًا يَجْدُو - إِذَا قَامَ
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَى جَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ
وَجَنْوَةٌ • النَّيْبَانِي • بَلَوْتُ وَبَلَوْتُ سَوَاءً • غَيْرُهُ • يُقَالُ خَرَجْتُ عَيْثُ الْجُرْحِ
وَعَيْثُ دَنِي - وَهِيَ مَيْدَتُهُ وَقَدَعْتُ يَغْثًا وَعَدَعْتُ يَغْثًا • الْأَصْمَى • هُوَ السَّيِّئُ
وَالسَّيِّئُ وَالْأَسَدِيُّ وَالْأَسْنِيُّ - لِسَدَى الثَّوْبِ قَالَ الْحَطِيبَةُ

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسَدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ • أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةٌ رُكْبَا

وَيُرْوَى رُغْبَا رُكْبُ جَمْعِ رُكُوبٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي فِيهِ آ نَارٌ وَالرُّغْبُ الْوَاسِعَةُ وَأَمَّا
السَّيِّئُ مِنَ النَّسَبِ فَبِالدَّالِ لَا غَيْرَ يُقَالُ سَدِيَّتُ الْأَرْضِ - إِذَا تَدَيَّنَتْ مِنَ السَّمَاءِ
كَانَ النَّسَبُ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ • أَبُو عُبَيْدَةَ • السَّيِّئُ - مَا كَانَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ
وَالنَّسَبُ - مَا كَانَ فِي آخِرِهِ وَيُقَالُ لِلْبَلْعِ إِذَا وَقَعَ وَقَدْ اسْتَرْخَتْ تَفَارِيقُهُ وَنَدَى بَلْعٌ
سَيِّدٌ وَقَدْ أَسَدَى التَّضَلُّ وَيُنَالُ أَعْتَدَهُ وَأَعَدَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ
• لِمَعَاوِرًا وَعَذَابًا مُعْتَدَا •

وَيُقَالُ التَّوَجُّجُ وَالدَّوَجُّ لِلْكَلَسِ وَيُقَالُ السَّبْنَتَاءُ وَالسَّبْنَدَاءُ لِلْعَرِيثَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْسَبَتَيْنِ
وَسَبْنَتِي وَهَرَبَ الْقَمَارُ الثَّوْبَ وَهَرَدَ - إِذَا تَرَقَّه وَكَذَلِكَ هَرَدَ عِرْضُهُ وَهَرَنَهُ وَحَكِي
سَبْوِيهِ أَنْتَقَرَ وَادْعَرَ - إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ غَيْرُهُ مَتَّ وَمَدَّ وَحَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَطَّ وَقَدْ بَدَعَ
سَلَحَهُ وَيَطْعُ - إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ

• لَوْلَادُ بَوَاءُ اسْتَهْلَمْ يَبْطَغُ •

• غَيْرُهُ • مَا لَمْ عِنْدِي الْهَذَا فَقَطُّ وَقَقَدُ وَالْإِبْعَاطُ وَالْإِبْعَادُ • الْاَصْمَى •
الْاَقْطَارُ وَالْاَقْتَارُ - النَّوَاحِي يُقَالُ وَقَعَ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ وَأَحَدِ قُسْرَيْهِ - أَيْ
لِاحْدَى نَاحِيَّتَيْهِ وَقَطْرُهُ - إِذَا طَعَنَهُ فَالْقَاءُ عَلَى أَحَدِ قَطْرَيْهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ
طَائِنٌ وَتَيْنٌ - أَيْ قَطِنٌ حَازِقٌ وَيُقَالُ مَا اسْتَطْبِعُ وَمَا اسْتَبْعُ وَمَا اسْتَطْبِعُ وَمَا اسْتَبْعُ
• الْاَصْمَى • يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَلَمْ يَشْعُرْ أَيْ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرُهُ قَدْ أَمْلَصَتْ
وَأَمْلَطَتْ وَهِيَ تَمْلِصُ وَتَمْلِطُ وَابِلٌ مِمَّا يَلِصُ وَمِمَّا يَلِطُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قَبِلَ
تَمْلَاطًا وَتَمْلَاصُ وَقَدْ أَلْقَتْهُ مَلِيطًا وَمَلِصًا وَيُقَالُ اعْتَاطَتْ رَحْمُهَا وَاعْتَاَصَتْ - إِذَا
لَمْ تَقْمِلْ أَعْوَامًا • أَبُو عُبَيْدٍ • اللَّصُّ وَالْقَصْتُ وَقَالَ مِرَّةٌ اللَّصُّ فِي لَفْظَةِ طَائِيٍّ وَغَيْرِهِمْ
الْقَصْتُ وَهُمْ يَقُولُونَ طَاشُ وَغَيْرِهِمْ طَشْتُ • الْاَصْمَى • رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ نُعَاعَةً
حَسَنَةً وَلِعَاعَةً - وَهِيَ نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيْقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَيُقَالُ بَعِيرٌ رَقِيْقٌ وَرَقْلٌ - إِذَا
كَانَ سَابِغُ الذَّنْبِ وَهَتَّتِ السَّمَاءُ وَهَتَلَتْ ثُمَّ تَنُتْهِتَانَا وَتَهْتَلُ تَنْتْهِتَالَا وَهِيَ مَحَابِبُ هَتْنٍ
وَهْتَلٌ وَهُوَ فَوْقَ الْهَتْلِ وَالسُّدُونُ وَالسُّدُولُ - مَا جَلَّلَ بِهِ الْهُدُجُ قَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّمَا عُلِقَ بِالْأَسْدَالِ • يَنْتَعُ حِمَاضٌ وَأَقْوَانِ

وقال جريد بن نور

فَرَحْنُ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ • لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السِّدِيلَ الْمُرْقَا
وَالْكَنْنُ وَالْكَنْلُ - التَّلْزُجُ دَلْوَةٌ الْوَسْخُ بِالنَّحْيِ وَأَنْشَدَ
تَشْرَبُ مِنْهُ تَهْلَاتٍ وَتَهْلُ • وَفِي مَرَاغٍ جِلْدُهُ أَمْنُهُ كَتَلُ

وقال ابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْبُ مَسْتَوِزِيَا • شَكِيرٌ بِجَاهِلِهِ قَدْ كَتَنَ
مَسْتَوِزِيَا - مَرْتَفَعًا مُنْتَصِبًا وَالشَّكِيرُ - الشَّعْرُ الضَّعِيفُ كَتَنَ - أَيْ لَزَقَ بِهِ
أَثَرُ خُضْرَةِ الْعُشْبِ وَيُقَالُ طَبَرَزَلُ وَطَبَرَزَنَ - لَاسُكِرَ وَالرَّهْدَنَةُ وَالرَّهْدَلَةُ وَهِيَ الرِّهَادُلُ
وَالرِّهَادُنُ وَهُوَ طَوْرٌ بِشِمَةِ الْقُبْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ لَهُ قُبْرَةٌ وَقَالَ الطَّوْسِيُّ الرِّهَادُلُ
وَالرَّهْدَنُ - الضَّعِيفُ وَالرَّهْدَنُ وَالرَّهْدُلُ - طَوْرٌ أَيْضًا وَلَقَبُهُ أَصْبِلَالًا وَأَصْبِلَانًا
- أَيْ عَشِيًّا وَالْغَرِبَلُ وَالْغَرِينُ - مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْمَوْضِ أَوِ الْقَدْرِ الَّذِي تَبَقِيَ فِيهِ

لَتَقْتَلَعَهُ وَالْأَحْمِلُ وَالْدَحْنُ - انْتَبُ النَحِيْتُ وَالْدَحْنُ أَيْضاً - الْكَبِيرُ اللَّحْمُ وَبَعِيرُ
دَحْنَةٍ إِذَا كَانَ عَرِيضاً كَثِيرَ اللَّحْمِ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَحْلُودَ عَكَدَتْ دَحْنَهُ • بِمَا أَرْتَقِي مَرْهَبَةً مُغْنَهُ

وَقَتْنَةُ الْجَبَلِ وَقُلْتُهُ وَشَدَّتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ وَشَدَّتْ وَذَلَّذِلُ الْقَبِيضُ وَذَنَازَنُهُ لَأَسَافِلُهُ
وَاحِدُهُ أَذْلُذْلٌ وَذَنْذَنْ • أَبُوزَيْدٍ • وَاحِدُهُ أَذْلُذْلٌ • الْهَبَانِيُّ • هُوَ خَامِلُ الذَّكْرِ
وَعَامِنُ الذَّكْرِ وَقَالَ مَا بَهَا وَأَبُورُوَانِ • أَبُوعَبِيدَةَ • رِيحٌ سَاكِنَةٌ وَسَاكِرَةٌ وَالزُّوْنُ
وَالزُّورُ - كُلُّ شَيْءٍ يُتَخَذَرُ بِأَوْ يُعْبَدُ وَأَنْشَدَ

• جَاؤَ ابْنُ زُرَيْمٍ - مَوْجِدَةً بِالْأَصَمِّ •

وَكُلُّ مَا جَاؤَ بِهِ مَبْرِينَ فَقَعْلُوهُمَا وَقَالُوا لَا تَفِرْ حَتَّى يَفِرَ هَذَا نِ فَعَالَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا رِبْعَيْنِ لَهُمْ
وَيُقَالُ سَجَّ قَعْرُ وَقَعْمُ • الْأَصْمَعِيُّ • وَيُقَالُ الْكُرْمُ مِنْ سُوسِيهِ وَتُوسِيهِ - أَيْ
مِنْ خَلْقَتِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَقِيصًا وَحَقِيصًا - إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْبَطْنِ إِلَى الْفَصْرِ مَا هُوَ
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاتِ • عَمْرُو بْنُ بَرْوَعٍ شَرَارَ النَّاتِ

• لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْبَاتَ •

أَرَادَ النَّاسَ وَكَاسَ وَيُقَالُ أَخَسَّ اللَّهُ خَطَهُ وَأَخْتَهُ فَهُوَ خَسِيسٌ وَخَتِيئٌ • الشَّيْبَانِيُّ
أَسْوَدُ قَائِمٌ وَقَاتِنٌ • أَبُوعَبِيدَةَ • طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَانَهُ - يَعْنِي جَبَلَهُ اللَّهُ وَأَنْشَدَ
• أَلَا تَلْكَ نَفْسٌ طِينٌ مِنْهَا جَاؤَهَا •

• الْأَصْمَعِيُّ • يُقَالُ لِلْعَبَةِ أَيْمٌ وَأَبْنٌ وَالْأَصْلُ أَيْمٌ نَخْفَفَ كَمَا يُقَالُ لَيْنٌ وَلَيْنٌ وَيُقَالُ
الْغَيْمُ وَالْقَيْنُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْقَيْنُ - الْبَاسُ الْغَيْمُ وَمِنْهُ أَنَّهُ لَيَغَانُ عَلَيْهِ
أَيْ يُعْطَى وَيُلْتَمَسُ وَيُقَالُ قَدِ غَيَّنَ عَلَى قَابِهِ وَرَيْنَ - أَيْ غَطَّى قَالَ رُوْبَةُ
• أَمْطَرَنِي أَكْفَ غَيْنٍ مُغِينٍ •

أَيْ مَلَيْسَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ أَعُوفُ بْنُ الْخُرَيْجِ

وَتَشْرَبُ أَسَاَرَ الْهَيَاضِ أَسُوفَهَا • وَلَوْ وَدِدْتُ مَاءَ الْمَرْبَرَةِ آجِمَا

أَطْلُتُهُ أَرَادَ آجِمًا وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ نَسِيعٌ وَنَسِيعٌ وَالْحُلَّانُ وَالْحُلَامُ - فَوْقَ الْجَبَلِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْخَدْيِ تَكْرِيمَةً • لَمَّا ذَبَحَهَا وَلَمَّا كَانَ حُلَاثَا
فَالذَّبِيعُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلشُّكِّ وَالْحُلَاثُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلشُّكِّ بِقَالَ انْتَفِعْ لَوْهُ وَامْتَنِعْ
وَهُوَ مُتَمَتِّعٌ • وَقَالَ • نَحْجِرُ مِنَ الْمَاءِ نَحْجَرًا وَنَحْجِرُ نَحْجَرًا - إِذَا كَثُرَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
فَلَمْ تَكُنْ تَرَوِي وَيُقَالُ تَحَجَّتْ الدَّلْوُ وَفَقَعَتْ - إِذَا جَذَبَتْهَا التَّمَتُّلِيُّ وَالْمَدْيِيُّ وَالنَّدْيِيُّ -
الغَابِيَةُ • الْأَصْمَى • النَّدْيُ - بَعْدَ ذَهَابِ الصَّوْتِ وَيُقَالُ مُرْفَلَانًا أَنْ يُنَادِيَ فَاثَهُ
أَنْدَى مِنْ ذَلِكَ صَوْتًا وَرُطْبٌ مُخْلَفٌ وَمُخْلَقٌ وَالْمَرْزُ وَالْحَزْنُ - مَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ وَبِعِيرِ
دُهَاجٍ وَدُهَاجٍ وَدُهَجٍ دُهْمَجَةٍ وَدُهَجٍ دَهْمَجَةٍ وَأَنْشَدَ

وَعَبْرَ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ • يَدُهْجٌ بِالْقَعْبِ وَالْمَرْزُودِ
فَلَمَّا حَاكَمَ كَامِيبُوهٍ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ غَمِيرٌ وَشَمِيَاءٌ فِي غَمِيرٍ وَشَمِيَاءٌ فَمُطَرِدٌ وَكَذَلِكَ
الْمُنْفَصِلُ كَقَوْلِهِمْ مَمْنَى وَمَمْنَى فِي مَنْ بَنَى وَمَنْ بَنَى • أَبُو عَيْسَى • السَّابُّ وَالسَّامُ
- شَجَرٌ • الْعَبَانِي • أَبَانَا وَمَا عَلَيْهِ طَعْرِبُهُ وَلَا طَعْرِمَةُ - أَيْ لَطِخُ مَنْ غَمٍ وَمَا فِي
فَخِي فُلَانٍ عَيْقَةً وَلَا عَيْقَةً - أَيْ لَطِخُ وَلَا وَضَرَ • الشَّيْبَانِي • مَا زِلْتُ رَاتِبًا عَلَى هَذَا
الْأَمْرِ وَرَاتِبًا - أَيْ مُقْبِلًا • الْأَصْمَى • بَنَاتُ نَحْجِرٍ وَبَنَاتُ نَحْجَرٍ - سَهَابٌ يَأْتِي
قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَقَصِّبَاتُ دِقَاقٍ وَهِيَ بَنَاتُ النَّحْرِ وَالنَّحْرُ وَكَانَ الْغَنَوِيُّ يَقُولُ بِسْمِكَ - بِرَبِّ
مَا اسْمُكَ وَقَالَ طَلِيمٌ أَرَبْدُ وَأَرَمْدُ وَهُوَ لَوْنٌ إِلَى الْغُبَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ
لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَبْدَالِ وَمَعْنَى أَرَمْدُ يُشَبِّهُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ ظَلَّابٌ يَبْسُ بَنِي فُلَانٍ
وَنَظَامٌ يَبْسُهُمْ بِالْهَمْزِ وَهُوَ صِيَاحُهُ عِنْدَ حِيَاجِهِ وَأَنْشَدَ

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْنٍ • لَهُ ظَلَّابٌ كَأَصْحَبِ الْفَرِيمِ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ظَلَّابُ النَّيْسِ وَنَظَامُهُ لَاهِمٌ - زَانٌ وَهُوَ فِي الْمَصْنَفِ غَيْرُهُمْ مَوْزُونًا
الرَّجُلِ وَنَظَامُهُ - بِالْهَمْزِ سَلَفُهُ يَقَالُ قَدْ تَطَاءَ مَا وَتَطَاءَ إِذَا تَزَوَّجَا أَخْنَيْنِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا نَسِيَ مِنَ الْهَزَالِ مَا هُوَ الْأَعْشَبُ وَعَشْمَةٌ وَكَذَلِكَ يَقَالُ لِلْكَبِيرِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لُحْمُهُ وَيُقَالُ
لِلْهَوْنِ قَعْمَةٌ وَقَعْمَةٌ وَكَذَلِكَ لِكُلِّ مُسْنَةٍ وَيُقَالُ سَابٌ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَرَى عَلَيْهِ وَأَرَبَى عَلَيْهِ
أَي ذَادَ • وَقَالَ أَبُو عَيْسَى • الرَّجْبَةُ الرَّجْمَةُ - الدُّكَّانُ الَّذِي يُبْنَى تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا مَالَتْ
لَتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَ النَّخْلَةِ الشُّوْلُ وَكَذَا إِذَا كَانَتْ غَرِيبةً طَرِيفَةً

لثَلَايَعَهَا أَحَدٌ • أَبُو عبيد • سَمَدْرَانَهُ وَسَبْدُهُ وَالتَّسِيدُ - أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ
 حَتَّى يُلَصِّقَهُ بِالْجِلْدِ وَيَكُونُ التَّسِيدُ أَيْضًا أَنْ يَخْلُقَ الرَّاسَ ثُمَّ يَنْبُتَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنَ الشَّعْرِ
 وَيُقَالُ لِلْفَرْخِ إِذَا نَبَتَ رِيشُهُ فَقَطَّى جِلْدَهُ وَلَمْ يَطْلُ قَدْ سَبَدَ وَسَمَدٌ • اللَّحْيَانِي •
 هُوَ يَرِيحِي مَنْ كَتَبَ مِنْ كَتَمٍ - أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَعَكِي وَضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَا زِبٍ وَقَالَ بَعْضُ
 أَهْلِ اللُّغَةِ لَيْسَ الْقُرْبُ كَالْقُرُومِ الْقُرُوبُ - تَدْخُلُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْقُرُومُ -
 الْمُمَاسَّةُ وَالْمَلَامَسَةُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • ضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَا زِبٍ وَلَا تَبٍ • غَيْرُهُ •
 طَبِينٌ لَا زِبٌ وَلَا زِمٌ • اللَّحْيَانِي • نَوْبُ شَبَارِقٍ وَشَمَارِقٍ وَمُسَبَّرَقٍ وَمُسَمَّرَقٍ -
 إِذَا كَانَ مُسَرَّقًا وَيُقَالُ وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ وَطَبَارٍ - أَيْ دَاهِيَةٍ وَالْعُبْرِيُّ وَالْعُمَرِيُّ -
 التَّسَدُّ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْعَجَمُ وَالْعَجَبُ - أَصْلُ الذَّنْبِ وَأَذْهَقْتُ الْكَأْسَ إِلَى
 أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا - إِذَا مَلَأْتَهَا إِلَى رَأْسِهَا الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصُورٌ وَرَجُلٌ ذَنْبُهُ وَدَعْنَةٌ -
 لِلْقَصِيرِ وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِأَصْبَارِهِ - أَيْ بِكُلِّهِ وَأَخَذْتُهَا بِأَصْبَارِهَا - أَيْ نَامَةً بِجَمِيعِهَا
 وَيُقَالُ أَسْوَدُ عَيْبٍ وَعَيْبُهُمْ وَأَصَابَتْهُ أَرْزَمَةٌ وَأَرْزَمَةٌ وَأَرْزَمَةٌ - وَهُوَ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ
 وَيُقَالُ صَسَمْتُ مِنَ الْمَاءِ وَصَبَّ - إِذَا امْتَلَأَ وَرَوَى مِنْهُ • أَبُو عبيد • عَقْمَةٌ
 وَعَقْبَةٌ - لَضَرْبٍ مِنَ الرَّثِي وَيُقَالُ اضْمَأْكَتِ الْأَرْضُ وَاضْبَأَتْ كَثُ - إِذَا اخْضَرَّتْ
 وَيُقَالُ كَبَحْتُهُ وَكَبَحْتُهُ وَأَكْبَحْتُهُ وَأَكْبَحْتُهُ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • أَكْبَحْتُهُ - إِذَا
 جَذَبْتَ عَنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) وَالرَّأْسُ مَكْمَعٌ وَكَبَحْتُهُ - إِذَا تَلَقَّيْتُ
 فَاهَا بِالْجَامِ لَضَرْبِهَا • ابْنُ السَّكَيْتِ • يَقَالُ ذَابَتْهُ وَذَامَتْهُ - إِذَا طَرَدَتْهُ وَحَقَرَتْهُ
 وَيُقَالُ رَأَمْتُ الْقَدَحَ وَرَأَبْتُهُ - إِذَا شَعَبَتْهُ وَيُقَالُ زَكَبْتُ بَنَظْفَنَةً وَزَكَمْتُهَا - إِذَا
 زَقَفْتُهَا وَيُقَالُ هُوَ الْأَمْرُ زَكَبَةٌ وَزَكَمَةٌ وَيُقَالُ عَيْسَةً عَلَيْهِ وَأَيْدٍ وَأَمِيدٌ - أَيْ غَضِبَ
 وَيُقَالُ وَقَفْنَا فِي بَعْكُوكَاً وَبَعْكُوكَاً - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي
 بَعْكُوكَاً أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ • يَقَالُ جَرَدْتُ فِي الطَّعَامِ وَجَرَدْتُ وَهُوَ أَنْ
 يَسْتُرِي يَدَهُ عَلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ كَيْلًا يَنْتَاوُهُ أَحَدٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يَقَالُ مَهَلًا
 وَمَهَلًا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي مَهَلًا وَبَهَلًا لِاتِّبَاعِ الْقَرْهَمِ وَالْقَرْهَبِ
 - السَّيِّدِ وَالْقَرْهَبُ أَيْضًا الثَّوْرُ الْمُسْنُ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَذَا الْبَابِ جَرَفًا قِيلَ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ

(١) قوله ومنه
 قوله أي ذى الرمة
 وصدرة
 تمور بضعها وزى
 بجوزها •
 حذرا من الابعاد
 والراس مكم
 كذا في اللسان
 كتبه مصصه

غير أنه جاء على بناءين مختلفين في حال إبداله وهو وَبَّأْتُ إِلَيْهِ وَأَوَمَّأْتُ حَكَّاءُ أَبُو عَيْسَد
 • غَيْرُهُ • ويقال عليه أَوْشَاجٌ مِنْ غَزَلٍ وَأَمْسَاجٌ - أَيْ ضُرُوبٌ مُخْتَلِطَةٌ مُتَدَاخِلَةٌ
 وَمَلَقَهُ بِالسِّيفِ وَوَلَقَهُ • الْأَصْمَحِيُّ • الدَّقْنِيَّةُ وَالذَّنْبِيَّةُ - مَزَلٌ وَالذَّنْبِيَّةُ
 لِبْنِي سُلَيْمٍ وَاعْتَقَتِ الْخَيْلُ وَاعْتَنَّتْ - أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ وَهِيَ الْعُقَّةُ وَالْعُقَّةُ
 قَالَ طُقَيْلٌ

وَكُنَّا إِذَا مَا اعْتَقَتِ الْخَيْلُ عُقَّةً • تَجَرَّدَ طَلَّابُ التَّرَانِ مُطَابٌ

وَقَلَعَ رَأْسَهُ وَتَلَقَّاهُ - إِذَا شَدَّخُهُ وَيُقَالُ جَدَفٌ وَجَدَتْ - لَقَبَرٌ وَالذَّقْنِيُّ وَالذَّنْبِيُّ
 مِنَ الْمَطَرِ وَوَقَّاهُ إِذَا قَامَتِ الْأَرْضُ الْكَلَّةُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالْحَفَالَةُ وَالْحَفَالَةُ وَاحِدٌ مِنَ
 التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا - الْفُشَارَةُ • أَبُو عَمْرٍو • فَتَاءُ الدَّارِ وَتَاءُ الدَّارِ وَحِكِي
 غُلَامٌ مُوَهَّدٌ وَتَوَهَّدَ - أَيْ نَاعِمٌ وَهِيَ الْأَرْنَةُ وَالْأَرْقَةُ - لِلْمُذِينَ الْأَرْضِينَ • اللَّحْيَانِي •
 هِيَ الْأَنَاقِيُّ وَالْعَنَةُ نَعِيمُ الْأَنَاقِيِّ وَتَوَفَّرُ وَتَحَمَّدُ وَتَوَزَّرُ وَتَحَمَّدُ وَالْمَغَافِرُ وَالْمَغَافِيرُ - شَيْءٌ
 يُنْفِجُهُ الثَّمَامُ وَالرِّمْتُ وَالْعُشْرُ كَالْعَسَلِ • قَالَ • وَسَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَحْكِي عَنْ
 الْعَرَبِ مَغَافِرَ وَاحِدَهَا مَغْفَرٌ وَمَغْفَارٌ وَمَغْفُورٌ وَالتَّاءُ مَقُولَةٌ فِي ذَلِكَ كَلَامُهُ وَالْقَوْمُ وَالشُّومُ
 وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ « وَتَوَمَّاهُ وَعَدَّهَا » وَتَوَبُّرُ قُبِيٍّ وَزُقُبِيٍّ وَوَقَعُوا فِي عَاوِرٍ وَشَرَّ
 وَعَاوِرٍ شَرٌّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَيْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّرَ يَعْمُرُ إِذَا وَقَعَ فِي النَّيْرِ وَالنَّيْنِيُّ
 وَالنَّيْنِيُّ وَتَمَّ وَتَمَّ فِي النَّسَقِ وَهُوَ الْعَطْفُ وَالنَّكَافُ وَالنَّكَاتُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
 وَفُرُوعُ الدَّقْنِ وَتَوَزُّعُهَا - مَصَّبٌ مَائِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ يَذْلِفُ وَيَذْلِكُ - إِذَا مَشَى مَشْيًا
 ضَعِيفًا وَعَقَّتْ فِي الْجَبَلِ وَعَعْنَتْ - إِذَا صَعَدَتْ فِيهِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ فَهْلٍ وَتَهْلَلُ وَهُوَ
 الْقَلَمُ وَالْقَنَامُ قَالَ الْفَرَّاءُ الْقَنَامُ عَلَى النِّمِّ وَالْقَنَامُ عَلَى الْأَرْنَبَةِ وَقُلَانُ ذُو قَرْوَةٍ وَزُرَّةُ
 - أَيْ كَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • انْقَبَرَ الْجُرُوحُ وَانْقَبَرَ وَتَلَقَّى عَلَى
 الثَّمَانِينَ وَتَلَّتْ - زَادَ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْمَعْكُولُ وَالْمَعْكُودُ - الْهَبُوسُ وَيُقَالُ
 مَعْلَهُ وَمَعْدَهُ - إِذَا اخْتَلَسَهُ وَأَشْدَّ

لَمَنِ إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا • وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْفِصْلَا

• ابْنُ دُرَيْدٍ • الْمَكْتُمُ لَفْظٌ فِي الْكَفِّ كَقَعَتِ الشَّيْءُ وَكَتَمْتُهُ - كَسَفْتُ عَنْهُ عَيْنِي
 • أَبُو عَيْسَدٍ • هُوَ تَرْغٌ وَقَابُ تَرْغٍ وَقَبْدُ تَرْغٍ وَقَبْدُ تَرْغٍ

وما يجري مجرى البذل

يَقَالُ تَفَكَّهُ وَتَفَكَّنَ - تَنَدَّمَ وَشَاكَلَهُ وَشَاكَّهُ - وَعَكَّدَهُ اللِّسَانُ وَعَكَكَّرَهُ - أَصْلَهُ
وَالْهَرْقُ وَالْمَهْجُفُ - الْخَافِيُّ وَبَطَّ الْجَرْحُ وَبَجَّهَ وَلِطَّ بِهِ وَلَجَّ - إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ
وَمَرَّتْ خُبْرُهُ بِالْمَاءِ وَمَرَدَهُ وَنَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبُضُ وَنَبَذَ يَنْبِذُ وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ وَوَصَلْتُهُ
وَأَتَقَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَتَقَلْتُ وَنَفَرْتُ وَنَفَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

• وَأَيُّ رِبْعٍ مِنْهَا أَصْلُهُ التَّوَابُزُ •

بِعْنَى الْقَوَائِمِ لِأَنَّهُ تَنَفَّرُ أَيْ تَنْفَرُ وَقَدْ أَدْخَلَ أَبُو عِيْسَى فِي هَذَا الْحَبِيرِ اللَّفْظَ الْبَلِسْتَ جَارِيَةً
عَلَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَلَكِنْ نَذَكْرُهُ الْتَلَايُطُنُ بِأَلْغَفَالٍ فَمِنْ ذَلِكَ دَهْدَهْتُ الْجَحْرَ وَدَهْدَيْتُهُ
زَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهُمَا الْغَنَانُ الْهَامُ فِي غَيْمٍ وَآلِيَاهُ فِي أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَشَوْتُ
الْعُودَ وَقَشَرْتُهُ وَنَشَرْتُهُ بِالنَّشَارِ وَنَشَرْتُهُ وَأَشَرْتُهُ فَأَمَّا أَشَرْتُ فَلَيْسَتْ بِمَبْدَلَةٍ مِنْ وَنَشَرْتُ عَلَى حَدِّ
وَحَدٍّ وَآحَدٍ وَلَكِنْ مَا يَقَالُانِ مَعًا وَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ تَجَمَّاتَهُمْ مِنَ الْمُنْشَارِ وَغَيْرِهِمْ لَا يَهْمَزُهُ
وَقَالَ الْوَاصِطُ إِلَيْهِ وَثُرْتُ - مِثْتُ وَرَيْبْتُ وَرَيْبْتُ فَأَمَّا رَيْبْتُ فَمِنْ قَالَ أَنَّهُ مِنْ رَيْبْتُ فَهُوَ مِنْ بَابِ
قَصَبْتُ أَطْفَارِي وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ رَيْبْتُ فِي تَجْمُرِهِ وَرَيْبْتُ فَذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ مَحْوَلِ
التَّضْعِيفِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى نَقْلِ الْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ التَّعْدِي وَعَسَى أَنْ يَكُونَ رَيْبْتُ مِنْ هَذَا الَّذِي
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرَيْبْتُ مِنْ أَرَبَ بِالْمَكَانِ أَوْ مِنَ الرَّبِّ وَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ مِنَ الْمَحْوَلِ فَخَارِجٌ مِنْ
وَقَدْ أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمَحْوَلِ مِنَ التَّضْعِيفِ وَهُوَ الْوَاجِسَ الْوَدَكُ وَجَدَّ وَلَيْسَ هَذَا أَيْضًا بَدَلًا وَلَا تَرَى
أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ جَسَّ الْوَدَكُ وَجَسَدَ الْمَاءُ وَلَا يَقَالُ جَسَّ الْمَاءُ وَلَا جَسَدَ الْوَدَكُ وَكَانَ
الْأَصْبَحِيُّ يَخْطِي ذَا الرَّمَةِ فِي قَوْلِهِ

• وَتَقَرَّى سَدِيفَ الشَّعْمِ وَالْمَاءُ جَامِسٌ •

وَيَقَالُ عَانَقْتُ الرَّجُلَ وَعَانَجْتُهُ وَعَانَسْتُهُ وَمَا يَقَالُ بِالْدَالِ وَالذَّالِ • أَبُو عِيْسَى •
مَا ذُقْتُ عَدُوًّا وَلَا عَدَاةً وَلَا عَدُوًّا وَلَا عَدَاةً - أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا - وَقَالَ خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ
وَخَرَدَلْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَفَرَقْتُهُ - وَأَذَرَعَفْتُ الْإِبِلَ وَأَذَرَعَفْتُ - إِذَا مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا
وَأَفْدَحَرَّ وَأَفْدَحَرَّ - إِذَا تَهَيَّأَ لِلْسَّبَابِ وَرَجُلٌ مَذَلٌ وَمِذْلٌ - وَهُوَ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ • غَيْرِهِ • الدُّحْدَا حُ وَالذُّحْدَا حُ - الْقَصِيرُ فَأَمَّا هُوَ فَقَالَ شَكَ أَبُو عَمْرٍو فِي

الذي سَدَّح بالذال أو بالذال ثم رجع فقال بالذال قال أبو عبيد والصواب عندنا بالذال
وكذلك اختلف في قولنا أُنْتَفَادِيَّةٌ من الناس فقالها بعضهم بالذال وكذلك اختلف
في فعلها فقبيل قَدَّتْ تَقْدِي وقيل قَدَّتْ تَقْدِي قال أبو عبيد والمفوظ عندنا بالذال
والقادية - أول من يطرأ عليك كالطحمة • غيره • طَبْرُزْدُ وطَبْرُزْد - السُّكْر
ومما يجري هذا المجرى في الاختلاف قولهم زَبَرٌ وَزَبَرٌ فاما أبو عبيد فقال زَبَرٌ
زَبَرٌ وَزَبَرٌ وَزَبَرٌ وَزَبَرٌ وَزَبَرٌ - معناه ما كَتَبَهُ قال الفارسي المعروف زَبَرٌ
- كَتَبَهُ وَزَبَرٌ - قَرَأَ • أبو عبيد • زَبَرْتُهُ وَزَبَرْتُهُ - قرأته قراءة خفية
وقال جَبَرِيٌّ أَنَا أَغْرِفُ زَبَرِيٍّ - أي كَلْبِي • الأصمعي • قُرْطَاطٌ وَقُرْطَاةٌ
وَجَبَرَأْسَرُ وَأَبَرٌ - إذا كَانَ مَبْلَدًا مُلْبًا وقالوا هو يَجُوسُهُمْ وَيَجُوسُهُمْ - أي
يَطْلُبُ قِيَتَهُمْ ويقال أَحَسُّ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأَجَسُّ - إذا دَنَا وَحَضَرَ وجعل مُحَارَفٌ وَمُجَارَفٌ
وهم يَحْبِلُونَ عَلَيْكَ وَيَحْبِلُونَ فاما قوله -مَ أَحْلَبَتْ أم أَجَلَبَتْ فليس من هذا الحيز
وكيف يكون ذلك وَأَمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا خِرْفَةً إِلَّا غَيْرَ الْأَوَّلِ وانما قولهم أَحْلَبَتْ - أي
ولدت إِبْلُكُ لَمَاتَا وَأَجَلَبَتْ أي ولدت إِبْلُكُ ذَكُورًا

باب المحوّل من المضاعف

• قال سيبويه • هذا باب ما شذ فابدل مكان اللام ياء كراهية التضعيف وليس بمطرود
عند سيبويه وذلك تَمَرَّبْتُ وَتَطَنَّبْتُ وَتَقَصَّبْتُ وَأَمَلَبْتُ وزعم أن التاء في أَسَنَّتْ مبدلة من
الياء وزادوا حرفاً هو أَخَفَّ عَلَيْهِمْ وَأَجَلَّدُ كما فعلوا ذلك في أَنْجَلَجَ وبَدَّلَهَا ذَهَبًا بِغَرْلَتِهِ فِي سِتِّ
وكل هذا التضعيف جيد كثير وأما كَلَّا وَكُلُّ فَكُلُّ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِ الْأَرَى أَنْكَ تَقُولُ كَلَّا
أَخْوَيْكَ فَيَكُونُ مُشْلِمْعًا وَلَا يَكُونُ فِيهِ تَضْعِيفٌ وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون هَنَانٌ
يريدون معنى هَنَيْنٍ فهو - هذا نظيره يجعل الواحد هَنَانٌ • قال أبو علي • ذكر سيبويه
أن بدل الياء في هذه الحروف شاذ وقد جاء غيرها مما لم أرَ أحداً حَصَرَهُ فنه قوله عز وجل
« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » وأبدل الياء من السين الأخيرة ثم قلبها ألفاً
لانتفاع ما قبلها وبعض ما قبل في قوله تعالى « الْيَطْعَامِ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ » من

أن تقديره لم يتسكن فقلبت النون الثانية ياء ثم قلبت ألفا لتطرّفها وانفتاح ما قبلها
وحذفها الجزم ثم جعل مكانها هاء للوقف كما قال عز وجل « فَيَهْدَاهُمْ أَقْبَدَهُ »
وقال الهجّاج

• تَقْضِي الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ •

يريد تقضضه من الانقضاض ويقال تقضيت من القصة وقد روى فلان أمي من فلان
من قولك آمنت - وهذا مثل أمتي في معنى أمتل وذكر التاء المنقلبة من الباء وقد ذكر
في غير هذا الموضع أن التاء مبدلة من الواو وكلا القولين صحيح وذلك أن أصل أسنت هو
من السنة وهو القحط ومعناها أصابهم القحط وأصل سنة سنوة فبين قال سنوات فاذا بنوا
منها أفعل وجب أن يقال أسنيتا فقلبت الواو ياء كما يقال أغزينا وأدنيا وهومن الغزو والدنو
وقد مضت علّة ذلك فاخاروا التاء كما قالوا أتج في معنى أوتج وتجاه وراث وهذا كله شاذ
لأننا نقول في تحبب تحببي ولا في تحسس تحسني وأصل ست سدس وبذل التاء فيه شاذ لأنك
لا تقول ست ولا في سدس من الاطماء ست وقوله وكل هذا التضعيف فيه عربي كثير -
يعني بذلك أن ترك القلب الى الياء عربي جيد اذا قلت تظنيت وتسريت وقد جعل سيبويه
الياء في تسريت بدلا من الراء وأصله تسررت وهومن السرور فيما قاله أبو الحسن الاخفش
لان السرية يسرها صاحبها وقال أبو بكر بن السري هو عندي من السير لان الانسان
كثيرا ما يسرها ويسرّها • قال أبو عبد السبيري وأبو علي الفارسي • الاولى أن
يكون من السير الذي معنى النكاح وهو عندهما من شاذ النسب • وقال غير سيبويه •
ليس الاصل فيه تسررت وانما هو تسريت بمعنى ركبت سراتها أي أعلاها وسراء كل شيء
أعلاه وقال غيره انما هو من سريت والقول ما تقدم من أنه تممررت وأما كلا وكل فليس
أحد اللفظين من الآخر لان موضعيهما مختلفان فكلا للتثنية وكل للجمع فهذا من جهة
المعنى فاما من جهة اللفظ فكلا معتل وانما هو كعّا وكل من المضاعف كدز وكز ولا يجوز
أن تجعل الالف في كلا بدلا من احدى اللامين في كل الاثبت ولا دليل على ذلك هذا
مذهب سيبويه وكلا واحد مضاف الى اثنين كقولك حجّا أخويك ومعاً صاحبك واستدلوا
على ذلك بقولك كلا أخويك قائم فبوحدون خبره وكل يضاف الى المعرفة والنكرة ويؤفرد

كقولك كل القوم وكل رجل وكل قد قال ذلك ولا يضاف كلاً الا الى معرفة متناه ولا يفرد
 وانما ذكر سيبويه كلاً وكل في حيز التضعيف النادر المحول لسري أن ألف كلاً ليست محولة من
 لام كما أن باء تظنبت وأخواتها محولة من نون واختلاف النحويون في ألف كلاً هل هي ألف
 تنثية أو من بنية الواحد فقال البصريون كلاماً موحداً وهي فعل بمنزلة معاً على ما تقدم
 وأضيف الى اثنين والالف عند أبي على منقلبة من واو بدلالة قواهم ككتي فالتاء بدل من الواو
 والالف علامة التانيث فككتي كسروى وهو أيضاً مذهب سيبويه ولو كانت الالف علامة
 التنثية لقلت رأيت ككتي أخو بك

تم السفر الثالث عشر ويليه السفر الرابع عشر وأوله

باب ما همز فيكون له معنى الخ والمجد لله وحده

(فهرست السفر الثالث عشر من كتاب المخصص)

صفحة

٤٥	الوطء والعرك
٤٦	العض
	القلب والكب « العثار » آلات
٤٩	الدق
٥٠	الرجي وما فيها
٥١	التناول وأخذ الشيء
٥٣	التعلق
٥٤	الملك
	الرفق بالشيء والسياسة له وإخراجه
٥٥	واظهاره
٥٧	إخفاء الشيء
٥٨	انتزاع الشيء واجتذابه وغمره
	قلة الرفق بالشيء « أخذ ما ارتفع
	للإنسان من شيء » بسط الشيء « أخذ
٦١	الشيء برمته وأوله
٦٣	الآخذ وهيئته
	أحداث الشيء « معظم الشيء
٦٤	وجاعته
٦٥	الشيء الكثير
٦٦	باب الزيادة « الشيء القليل والصغير
٦٨	الردى عن الأشياء
٦٩	اختيار الشيء واستجداته وتهذيبه
٧١	التبعية والتتلى في النظر وغيره
	حفظ الشيء وصونه « التضييع
٧٢	والإهمال
	الضالة ووجودها « النسيان
٧٣	والتغافل
٧٤	سبق الشيء إلى القلب وتأثيره فيه
٧٥	الضلال والباطل

صفحة

	نعت الحديث في الإيجاز والحسن
٢	والقبح والطول
	الوحي بالقول واللمح « الأشعار بالامر
٣	« انتشار الامر وظهوره » الهجاء
٤	الكتاب وآلاته
٦	القرأة والجواب
	التاريخ « الاملال » محو الكتاب
٧	وأفساده « أسماء الصحيفة ...
	الاستماع « الحفظ » باب الملاحى
٩	والغناء
١١	أسماء الصنج والعود
١٣	ومن أسماء الطنبور « المزامير
١٥	أسماء عامة اللهو والملاحى
١٦	باب الرقص والمعب
١٩	المزاح والفكاهة
٢٠	الميسر والازلام
٢٢	الخطر والمراهنة
٢٣	الاقتراع
٢٤	التطير والقأل
٢٥	التكهن والفراسة
٢٦	التقدير
٢٧	الحسابة
٢٨	التمائم والخيط يستد كربه والرقية
٢٩	العقد والحل
٣٠	الصبر « المد
٣١	القطع للأشياء
	ومن القطع الذى هو خلاف المواصله
٣٧	« الشق
٤٠	الكسر والدق وشدة الوطء

صحيحة

- عوضا من اللفظ بالواو ١١٣
 أفعال الايمان ١١٤
 هذا باب ما عمل به بعضه في بعض وفيه
 معنى القسم ١١٥
 برالمين وكذبها والمبالغة فيها
 « نوادر القسم ١١٦
 تحليل النمين « قصارك أن تفعل
 ذلك ونحوه ١١٩
 المحك والعاج « الغضب ١٢٠
 التهيؤ للغضب والقتال ونحوهما ١٢٧
 الحقد والبغضة ١٢٨
 الغش « الاعداء ١٣١
 الشهامة بالاعداء « الحسد » الفرع
 والاعجاب بالشيء ١٣٣
 الحزن والاعتمام ١٣٥
 البكاء ١٤٠
 السلوة عن الحزن ١٤١
 الصبر ١٤٢
 جلاء الشيء وكشفه ١٤٣
 اعتلاء الشيء والاشراف عليه ١٤٤
 التقدم والسبق ١٤٦
 التأخر والعجز « الاتباع ١٤٨
 الطلب والنية ١٥٠
 العقب والادراك ١٥١
 الظفر والوجود « الجمل ١٥٢
 الموازنة في الصيد والعدو والطلب
 « المجاوزة « العلامة ١٤٥
 البراءة من الامر « التابع على
 الامر « الائمة ١٥٥
 الجمع بالثوب « الزلل والسقوط
 والصرع ١٥٦

صحيحة

- الذنب ٧٨
 الاعتذار ٨١
 العفو والعقاب ٨٢
 التنسك وذكر أعمال البر
 « الايمان ٨٣
 الرشيد والهـداية « الوضوء
 « الاذان ٨٤
 الصلاة ٨٥
 الدعاء ٨٨
 الزكاة ٨٩
 باب الذنور « الصوم « المكوف ٩٠
 الجهاد « المطوعة « الحجج ٩١
 التقى والتقوى سواء ٩٣
 البر والصلة والاحسان نظائر
 « الورع ٩٤
 الوعظ « التوبة والانابة والافتلاخ ٩٥
 العبادة « التأله والزهد ٩٦
 الخشوع ٩٧
 التنسك ٩٨
 التخرج والعفة ٩٩
 الرجعة « الرهبانية ونحوها ١٠٠
 مواقيت التنسك « مواضع التنسك ١٠٢
 التكفر ونحوه ١٠٣
 الاصنام ١٠٤
 الحلال والحرام ١٠٥
 المال والنحل « الحياء ١٠٦
 باب الوقاحة ١٠٨
 المحالفة والمماهدة ١٠٩
 باب نقض العهد « هذا باب حروف
 الاضافة الى المحلوف به وسقوطها ١١٠
 هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به

صفيحة

- اطراح الشيء وتفريقه ١٥٧
الحرق » الاقتران » المقاربة
في الشيء والخلافة ١٥٩
الامتاع والتملى » البحث عن الامر
» بلوغ الشيء وإناه » صيرورة
الامر ومصيره وعاقبته ١٦٠
النقصان ١٦١
انقضاء الشيء وتناحه ١٦٢
اتمام الشيء واحكامه » احصاء
الشيء والاحاطة به ١٦٣
افساد الشيء ونقضه » باب الترك
» الحماجز بين الشيئين ١٦٤
المسافة » ما يقال فيه فعلته لكذا
» ضروب الاشياء ١٦٥
باب الوصف » أسماء الناس
وكناهم ١٦٦
كتاب المكنيات والمبنيات والمنيات
» باب الآباء ١٦٩
باب الآباء ١٧٥
باب الامهات ١٨٠
باب الانشاء ١٩٢
باب البنات ٢٠٩
باب أسماء الولد ٢١٧
باب الاخوة ٢١٨
باب ذوب ٢٢٠
كتاب المنيات » باب ما جاء من
أسماء الاجناس وصفاتها ٢٢٣
باب الاسمين يضم أحدهما الى
صاحبه فيسميان جميعا به ٢٢٧
وما يجرى هذا المجرى من أسماء
المواضع ٢٢٨

صفيحة

- باب ما جاء منى من الناس لاتفاق
الاسمين ٢٢٩
وما جاء منى مما هو صفة لقب ليس
باسم » ومن أسماء المواضع التي
جاءت مشتقة ٢٣٠
باب ما جاء منى من المصادر ٢٣١
باب ما جاء مجموعا وانما وانسان أو
واحد في الاصل ٢٣٤
الاسمان يكون أحدهما مع صاحبه
فيسمى باسم صاحبه ويترك اسمه
» أبواب النسب ٢٣٦
باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم
أحدهما الى الآخر فجاء الاسما
واحد ٢٤٢
باب الاضافة الى المضاف من
الاسماء ٢٤٣
باب الاضافة الى الحكاية ٢٤٥
هذا باب الاضافة الى الجميع ٢٤٦
أبواب النفي » النفي في المواضع ٢٤٨
النفي في الطعام ٢٤٩
النفي في اللباس والحلى ٢٥٠
النفي في المال ٢٥١
باب النفي في القوة والحركة » النفي
في الناس ٢٥٢
النفي في قولهم مالك منه بد ٢٥٣
ما لبث أن فعل ذلك » باب ٢٥٤
وما غلب عليه النفي ٢٥٦
باب ما لا بدية ٢٥٧
كتاب الاضداد ٢٥٨
وما هو في طريق الضد ٢٦٦
باب البديل » حروف الابدال

صفحة	صفحة
هذا باب ما تقلب فيه السين صاد	ثلاثة عشر ٢٦٧
في بعض اللغات ٢٧٢	هذا باب حروف البدل من غير أن
باب ما يجيء مقولا بحرفين وليس بدلا ٢٧٤	تدغم حرفا في حرف الخ ٢٦٩
ومما يجري مجرى البدل ٢٨٧	هذا باب الحرف الذي يضارع به
باب المحول من المضاعف ٢٨٨	حرف من موضعه الخ ٢٧١

﴿ تمت ﴾